

الضوء واللامع

لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي

المجلد الرابع

دار الحديث

بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(حرف الصاد المعجمة)

١ (ضنيم) بن خثرم بن ثابت بن نعيم الحسني أمير المدينة . ولها في شوال سنة تسع وستين فأقام نحو أربعة أشهر ثم انفصل بأبراهيم بن سليمان ثم أعيد بعد موته في سنة أربع وسبعين فاستمر إلى رمضان سنة ثلاث وثمانين فأنفصل بقسطل بن زهير .
٢ (ضياء) بن محمد الحارثي الحوراني الشافعي الأعرج . شهد في إجازة النوبي سنة خمس وستين ، وبلغني أنه كان ينزل الشامية البرانية من دمشق ويقرئ الفقه ويكرم الغرباء سيما الحجازيين ، وأنه مات في المحرم سنة ست وتسعين رحمه الله . ومضى له ذكر في خضر الكردى .

٣ (ضياء) بن عماد الدين ضياء الدين التبريزي ، وأظنه ضياء مختصر لقبه . كان ديناً فاضلاً محباً في الحديث كثير التفور عن الاشتغال بالعقليات ملازماً للخير ولقراءة الحديث وسماعه وإسماعه مع نزول إسناده . مات سنة إحدى . ذكره شيخنا في إنبائه قطلا عن أخبار صاحبه عبد الرحمن التبريزي .

(ضياء) جماعة كثيرون كل منهم يلقب بضياء الدين كالذي قبله ، منهم عبد الخالق بن عمر بن رسلان البلقيني .

٤ (ضنيم) بن خثرم بن نجاد الحسني أمير المدينة وأظنه أبا ضنيم الماضي قريباً . استقر فيها بعد ابن عمه مانع وأقام مدة ثم انفصل سنة خمسين بأميان بن مانع المذكور ولم يدع لذلك إلا بدراًم بذلها له المستقر فأخذها ثم خرج متوجهاً فقتل بعد يسير .
٥ (ضيف) بن أحمد بن علي بن عثمان النجار الخراط . سمع من الحاج علي النونسي حكاية . وحدث بها سمعها منه التقي بن فهد ، وذكره في معجمه . مات سنة ثمان .

(حرف الطاء المهملة)

٦ (طاهر) بن الجلال أحمد بن محمد بن محمد بن محمد عز الدين ، ولقب أيضاً بالزين وبالحب وبالشمس وبالبدر ، أبو المعلا بن جلال الدين أبي الطاهر ابن الشمس أبي عبد الله بن الجلال أبي محمد بن الجلال أبي محمد ويسمى بمحمد أيضاً الحنبدى الأصل المدني الحنفى الماضى أخوه وأبوها . ولد كما قرأته بخط أبيه في وقت الاستواء من يوم الإثنين العشرين من جمادى الأولى سنة

سبعين وسبعائة بالمدينة النبوية ، وأحضر بها في الثانية على أبي الحسن على بن يوسف الزرندى ختم مسنده الطبائسي أو جيمعه ، وسُمع على أبيه والذين أبى بكر المراسي ، وأجاز له أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن مرزوق بل أجاز له في سنة مولده فبا بعدها الكمال بن حبيب وأحمد بن سالم المكي المؤذن وزينب ابنة أحمد بن ميمون التونسي وعاطبة ابنة أحمد بن قاسم الحراري وابن أبي المجد والتونخي والبلقيني والعراقي والمجد إسماعيل الحنفي والعسقلاني المقرئ والسويداوي والحلاوي وآخرون ، وحفظ القرآن واشتغل على جماعة وتفقه بوالده وسمع عليه أشياء من مروياته ، وكان إماماً علامة بارعاً طارحاً للتكلف جداً مقبلاً على الآخرة كثير الاستغراق والفكرة . تصدى للأقراء فانتفع به جماعة ، وحدث قرأ عليه التقي بن فهد وعمر بن أحمد النفطي ، وعرض عليه أبو الفرج المراسي وسمع عليه ابن التقي أبو بكر وعمر وآخرون ؛ وهو أول من ولي مشيخة الكبرجية بباب الرحمة بشرط واقفها وجعلها لذريته أيضاً مات في رجب يوم الإثنين ثاني رجب سنة إحدى وأربعين بالمدينة ، وصلى عليه بعد صلاة الظهر بالروضة ، ودفن بالبقيع بالقرب من سيدنا إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم ، وكانت جنازته حافلة . وهو عند المقرري وبيض له .

٧ (طاهر) بن أحمد بن محمد صفى الدين بن غر الدين بن الشيخ شمس الدين الكازروني أخو محمد الآتي . لقيه الطاوسي فاستفاد منه ، وأرخ وفاته في يوم الجمعة تاسع عشر المحرم سنة ثمان وأربعين .

٨ (الطاهر) بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر الناشري الآتي أبوه . حفظ القرآن ؛ وحج في سنة ست وعشرين .

٩ (طاهر) بن الحسين بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب بن شونخ الزيل أبو العز ابن البدر أبي محمد الحلبي الحنفي ويعرف بابن حبيب . ولد بعد الأربعين وسبعائة بقليل بحلب ، وسمع من إبراهيم بن الشهاب محمود وغيره ، وأجاز له من دمشق الشهاب أبو العباس المرداوي عاتمة أصحاب ابن عبد الدائم ؛ ومحمد بن عمر السلاوي وغيرهما ، ومن دمشق ابن القحاح وغيره ، واشتغل وحصل ولازم الشيخين أبا جعفر الرضا طي وابن جابر وغيرهما ؛ وكتب الخط المنسوب وبرز في الأدب وغيره ونظم تلخيص المفتاح والراجحة في فرائض الحنفية وحاشن الاصطلاح للبلقيني وشرح البردة ونحسها وذيل على تاريخ أبيه بطريقته ، ودخل القاهرة ودمشق وأقام في كل منهما مدة ، وكتب في ديوان الإنشاء ببلده وبالقاهرة بل ناب فيها عن

كاتب السر وتعين للوظيفة مراراً فلم يبتئاً فيما قاله العيني ؛ قال وكان يهتم بشرب
المسكر . وقال شيخنا في إنباء . إنه ولي عدة وظائف وأنه طارح الأدباء القدماء
كفتح الدين بن الشهيد بأن كتب له يبتين فأجاب به ثلاثاً وثلاثين بيتاً وطارح أيضاً السراج
عبد الطيف القيومي نزيل حلب ونظم كثيراً وأحسن ما نظم بحسن الاصطلاح
وليس نظمه بالمقلن ولا نثره ، وله قصيدة تسعة أبيات قافيتها عودي وبيت واحد
فيها لا يستحيل بالانعكاس مع التزامه الحروف المهمة وهو ثاني أبيات قوله :

أيا فاضلاً في العلا سؤله له العلم والحلم سارا معا
أعد حال ملك وحل عدو ودع لحو كل ملاح دعا
ودم سالماً لأعداك السرور ولا رام سعدك ساع سعي
وله : قلت له لإذماس في أخضر وطرفه ألبابنا يسحر
لحظك ذأ وأبيض مرهف فقال لي ذا موتك الآخر

وقال ابن خطيب الناصرية : كان ناظماً بليغاً فصيحاً تام الفضيحة في صناعة الإنشاء
بحيث أنه عين للكتابة سر مصر ؛ قال ومن نظمه مضمناً :

أضحي بموه وهو يعلم أتى كلف به ولذلك لم يتعطف
فعدوت أنشد والقرام يهزني روي فذاك عرفت أم لم تعرف
وقوله في ضبط أشهر القبط :

برمها برمسودة وبشفس وبؤون أيب مسرى الحورور
ثم توت وبابة وهتور وكهك وطوبة أمشير

وقال فيما يقرأ طرداً وعكساً من المهمل بغير نقط وصدره بثلاثة أبيات هي ما عدا
الأول منها مهمة وأعقبه بيت آخر مهمل فقال :

أيا فاضل ذلق معلق وذا فطنة قلب رفعا
لإمام أمام العلا سؤله له العلم والحلم سارا معا
وكم همم لها سروها لها سودد سرها أطلعا
أعد حال ملك وحل عدو ودع لحو كل ملاح دعا
ودم سالماً لأعداك السرور ولا رام سعدك ساع سعي

وإليها أشار شيخنا كما تقدم مما يحتاج كل منهما لتحرير . وله لما قبض الظاهر
برقوق على منطاش وقته :

الملك الظاهر في عزه أذل من ظل ومن طاشا
ورد في قبضته طائعاً نصير العامي ومنطاشا

قال شيخنا اجتمعت به وسمعت كلامه وأظن أني سمعت عليه شيئاً من الحديث ومن نظمته ولكن لم أظفر به إلى الآن . مات بالقاهرة في يوم الجمعة سابع عشر ذي الحجة سنة ثمان رحمه الله وعفا عنه . وقد ذكره شيخنا في معجمه أيضاً والمقرئ في عقوده .
١٠ (الطاهر) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف القاضي جمال الدين الأنصاري الزبيدي المكي أخو الوجيه عبد الرحمن الآتي ويعرف بابن الجلال المصري . مات بها في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين ودفن جوار أخيه .

١١ (طاهر) بن محمد بن أبي بكر بن محمد المعجمي نزير مكة والمجمل بها . مات بها في المحرم سنة خمس وثمانين .

١٢ (طاهر) بن محمد بن علي بن محمد بن محمد مكيين الدين أبو الحسن بن الشمس ابن النور التويري ثم القاهري الأزهرى المالكي أخو علي ومحمد المذكورين . ولد بعد التسعين وسبعائة بقرية دندبل بالقرب من النورية وانتقل إلى القاهرة وحفظ القرآن وتلا به كما قرأه بخطه لإفراداً وجمعاً على الشمس أبي عبد الله الحريري الشرابي والنور الحبيبي وجمعاً للمعشر إلى أول النساء على ابن الجزري وسمع عاينه أشياء ولثلاث الزائدة عليها على ابن عباس لقيه بمكة حين جاور بها . وتفقه بالجمال الأقصمى والشهاب الصنهاجي وأبي عبد الله بن مرزوق شارح البردة وغيرها وعبيد البشكاسي وكذا بالزين عبادة والبساطي ولازمه حتى أذن له ؛ وأخذ العربية عن الصهاجي وغيره والفرائض عن الصدر السويدي (١) وسمع عليه جزء آفيه أحاديث مخرجة في مشيخة الفخر من جزء الأنصاري وكثيراً من الفنون عن القاياني ، ولازمه حتى كان أجل من أخذ عنه وكذا أخذ عن يحيى العجيسي وعن رفيقه التقي الشمني ، وحدث الجزء المشار إليه غير مرة سمعه عليه الفضلاء وكنت ممن قرأ عليه بل تصددي لنشر العلم وقتاً وصار من العلماء المعدودين المتفنيين العارفين بالفقه وأصوله والعربية والفرائض وغيرها السالكين طريق أهل الصلاح والخير ، انتفع به الفضلاء وكثرت تلامذته كل ذلك مع الانجماع عن الناس والمحافظة على أسباب الخيرات والنحرز عن الفتيا بحيث إنه إذا ألح عليه لا يزيد في الجواب بلفظه على عبارة كتاب ، غير منفك عن الاشتغال والمطالعة ومزيد التواضع والخلق الرضي وحسن الشكالة والخفر والهيام والسكون قبل أن ترى الآعين في معناه مثله ؛ ول مشيخة الأقرام بجامع طرولون بالقاهرة وبالجمالية ، والفقهاء بالمدرسة الحسينية ، ووصفه القاياني في سنة تسع وثلاثين بالإمام العلامة ، (١) «بضم ثم فتح ثم تحانية وفاء نسبة لبي سوف . وفي الشامية والسيوف . وهو غلط .

وأثبت شيخنا اسمه في القراء بالديار المصرية في وسط هذا القرن وقال إنه قرأ على
التتوي عن أبي بكر بن أيدهدى عن التقى بن الصائغ قاله أعلم . مات في ربيع الأول
سنة ست وخمسين وصل عليه بالصحرَاء في مشهد حافل ودفن بقرية طشتمر حص
اخضر وعظم الأسف على فقده رحمه الله وإيانا .

١٣ (طاهر) بن محمد بن محمد بن محمد معز الدين بن العماد بن النيات بن السيف
المروى الحنفى نزيل مكة . ولد في سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة تقريباً بهرة ،
وزناً بها فأخذ عن ملا محمد بن أمين الدين القوهستاني في المتون وغيرها والنظام
عبد الرحيم الزباركاهي في المرية والمنطق والكمال حسين المروى في المطول
وحواشي السيد وشروح الطوالع والمطالع ، وابن أخي النظام المذكور الجلال
أبي المنكارم بن الشهاب عبد الله في كثير من الفنون مع الفقه ، ثم هاجر من بلاده
فدخل أماكن كالعراق وأذربيجان واجتمع بفضلائها إلى أن وصل لمكة قريب
التسعين فاجتمع عليه جماعة من الأعراب ثم انشأوا عنه ؛ وكان هو يحضر دروس
القاضي البرهان ثم ولده ويبحث ، ولما وردتها في سنة ثلاث وتسعين قرأ على في
شرحي للألفية قطعة كبيرة ولازمي في غيرها واعتبط في كثير ثم ترك الاشتغال
وأقبل على الكتابة للاستزاد فإنه تزوج ورزق بعض الأولاد مع عدم انقطاعه
عن دروس القاضي بل قرأ على عبد المعطى المغربي عوارف السهروردي وغيرها
وسمع عليه الرسالة القشيرية وغيرها وربما ألم بالشريف قاضي الخنابلة وعاد لإقراء
الطلبة ، وبالجملة فله فضل ومشاركة ولكنه لطيف الحركة والعقل وربما خرج في
أيام الحر وليس الطرطور والتبد كان الله له .

١٤ (طاهر) بن يونس الموصل . رأته كتب في سنة خمس وثمانين
على رسالة للجمال عبد الله بن علي بن أيوب في الطب ما سياتي ، وفي شيوخ أبي القطف
المصنف ثم القدسي الحاج زين الدين طاهر بن قاضي الموصل قرأ عليه الأدوار
للمصنف عبد المؤمن الأرموي وكأنه هذا .

١٥ (طاهر) الفقيه من ذرية عثمان بن أبي بكر بن عمر الناصري . رجل مبارك
ملازم للجماعات واكتساب الحيرات يأكل من كسب يده . مات سنة أربعين يزيد .
١٦ (طاهر) رجل قدم القاهرة فنزل البروقية وأقرأ الطلبة . ومن قرأ عليه
صاحبنا الشهاب حفيد البيجورى قرأ عليه غالب القطب وقال لي إنه مات بمكة .

١٧ (طه) بن خالد بن موسى الاعطفي ثم القاهري الأزهرى الشافعى والد
عبد اللطيف . ممن اشتغل ولازم الشرفى بن الجيمان واختص به وتنزل في جهات

على خير واستقامة ؛ ومن شيوخه بل سمع على الزين شعبان بن حجر بقرامق
الأدب المفرد للبخارى ؛ وحج . مات في

١٨ (طرباي) الاشرقي قايتباي . استخلفه أخوه ثم حين سفره بعد قضاء أمر
جدة في سنة ست وتسعين فأقام بها ثم بمكة إلى أن جاء المستقر عوضها في التي تليها
وهو من يحسن التلاوة ويحيد الطواف ويتشام .

١٩ (طرباي) الظاهري برفوق . كان من رؤوس الفتن في أيام الناصر فرج ثم
أنعم عليه المؤيد بامرة طبلخاناه ووجهه في الرسلية لنوروز ثم أعطاه نيابة غرة
ثم كان من فر منه لقرا يوسف فلما دخل ططر بالمظفر لدمشق قدم عليه فرحب
به فلما تسلمن عليه حاجب الحجاب وقدم معه القاهرة ثم تقل في أيام ابنه إلى
الأنابكية ثم أمسكه برسباي قبل سلطته وحبسه باسكندرية ثم أرسل به بعدها
إلى القدس بطلا ثم أعطاه نيابة طرابلس فبأمرها مدة ثم قدم عليه فأكرمه جداً
ورجع على نيابته ثم كان من سافر معه إلى آمد ، واستمر بطرابلس حتى مات بها
بجأة عقب صلاة الصبح وهو بمصلاه يوم السبت رابع رجب سنة سبع وثلاثين
وقد أناف على الستين ؛ وكان فيما قيل أميراً جليلاً شجاعاً ديناً عفيفاً عن القاذورات
غزير العقل حسن الشكالة ضخماً مع إقدام وتكبر وميل لأبناء جنسه الجراكسة .
٢٠ (طرغلي) بن سقل سيز من أمراء الترك . قتل مع قزوين ورمش
في ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين . قيل إنما هو ضرغلي — بالضاد المعجمة .

٢١ (طرمش) — بضم أوله وكسر ثالثه وآخره معجمة ومعناه قام —
الكشغري قايتباي كشيخا الحموي نائب حلب . كان دوا دار سيده بها ثم صار من جملة
أمراء حلب وبنى بها نقوشاً منها جامعاً مايعاً ثم نقله الظاهر برفوق إلى حجرية
الحجاب بطرابلس وبنى بها تربة ووقف عليها أوقافاً ثم توجه إلى حصن الأكراد
بعد سنة آمد فتوفي بها ، وكان مشكور السيرة . ذكره ابن خطيب الناصرية وغيره .
٢٢ (ططر) الظاهري برفوق الملك الظاهر أبو الفتح . كان من صفار ممالك
أستاذة ثم كان من خاصكية ولده الناصر فرج إلى أن انضم على شيخ ونوروز
في أيامه بعد موت جكم فلما قتل الناصر ودخل شيخ حجة الخليفة المستعين بالله
العباسي المستقر سلطاناً بالديار المصرية كان من قدم معه ؛ فلما تسلمن المؤيد
تأمر ولا زال يترقى حتى صار أحد المقدمين بل عمله المؤيد نائب غيبته لما توجه
لقتال قايتباي المحمدي نائب الشام ، وسكن باب السلطنة فلما رجع استقر به رأس
نوبة النوب ثم أمير مجلس ثم جعله المؤيد في مرض موته متكلماً على ابنه المظفر

أحمد ، وسافر به بعد موت أبيه ثم توجه بأمه خوند سعادات إلى البلاد الشامية فيمجرد الوصول لدمشق قبض على الأتابك الطنغا الترمشي ، واستقر ططر في الأتابكية كل ذلك وهو يهدد الأمر لنفسه إلى أن خلع المظفر واستقر عوضه في المملكة يوم الجمعة ناسع عشر شعبان سنة أربع وعشرين وهو بدمشق وقد رجع مع المظفر من حلب ثم برز في سابع عشر رمضان عائداً إلى القاهرة فوصلها في رابع شوال فأقام إلى ثاني عشره ومرض فلزم الفراش إلى مستهل ذي القعدة فنزل يسيراً ثم أخذ يتزايد إلى ثاني ذي الحجة لجمع الخليفة والقضاة وعهد لولده محمد واستمر في انحطاط إلى أن مات في خمسي يوم الأحد رابعة من سنة أربع وله نحو خمسين سنة ودفن من يومه بالقرافة بجوار الليث فكانت مدته أربعة أو خمسة وتسعين يوماً . وكان فيما قال شيخنا يحجب العلماء ويعظمهم مع حسن الخلق والمكارم الزائدة والعطاء الواسع : ذكر لي أنه قبل أن يتسلطن في ليلة المولد النبوي من ربيع الأول سنة موته أنه كان في آخر الدولة المنيوية في الليلة التي مات في صيحتها للمؤيد قد ضاقت يده لكثرة مصروفه وقلة متحصله حتى إن شخصاً قدم له ما كولا فأراد أن يكافئه عليه فلم يجد في حاصله خمسة دنانير وما وجد أحداً من خواصه يقرضه له بل كلهم يخلف أنه لا يقدر عليها إلا واحداً منهم فلم يكن بين هذا وبين استيلائه على المملكة بأسرها وعلى جميع ما في الخزائن السلطانية التي جمعها المؤيد سوى أسبوع : قال وأمرني أن أكتب هذه الواقعة في التاريخ فإنها أعجوبة وقال المقرئ كان يميل إلى تدوين فيه لين وإعطاء وكرم مع طيش وخفة وشدة تعصب لمذهبه يريد أن لا يدع أحداً من الفقهاء غير الحنفية ، وأتلف في مدته مع قصرها أموالاً عظيمة وحمل الدولة كلفاً ~~كثيرة~~ أثعب بها من بعده . وقال ابن خطيب الناصرية لأنه كان مائلاً للعدل وأهل العلم يحبهم ويكرمهم ويتكلم في مسائل من الفقه على مذهب أبي حنيفة ، وكان صاحبي حين كان أميراً ، وقال غيرهم إنه كان عارفاً فطناً عفيفاً عن المسكرات مائلاً للعدل يحب الفقهاء وأهل العلم ويحلمهم ويذاكر بالفقه ويشارك فيه وله فهم وذوق وبراعة في حفظ الشعر باللغة التركية ولما لم بذلك في الجملة مع إقدام وجرأة وطيش وخفة وكرم مفرط وملاحة شكل وكبر لحية سوداء وقصر جداً وبجة في صوته إشعة .

٢٣ (طفرق) من أولاد دلفادر التركاني نائب حمص . قتل في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين في وقعة للعرب ، واستقر ابنه بعده .

٢٤ (طنشتر) الجلال البلقيني . تأخر بعد سيده حتى خدم عند أخيه العلي

البلقينى ثم مات قرب الحسين تقريباً .

٢٥ (مقتدر) البارزى . مات سنة سبع وخمسين .

٢٦ (طلحة) بن سعد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن أبي العباس سيف الدين أبو الوفاء بن سعد الدين بن بدر الدين المدنى أحد مؤذنيها و فراسيها ويعرف بابن النظمى لمكون أصله من نقطة . حفظ القرآن وأربعى النووى والمنهاج القرعى والأصلى والفتى النحر والحديث والشاطبية ، وعرض على جماعة كالأبشيطى وأبى الترج المرائى وأبى الفتح بن تقي ، وقدم القاهرة فعرض على فى سنة اثنتين وثمانين وكتبت له وقرأ على الديبى البخارى وغيره ، وأخذ عن البكرى وزكريا وغيرهما وتكرر قدومه القاهرة ودخل الشام وسمع من الناجى ومولده سنة أربع وستين تقريباً بالمدينة .

٢٧ (طلحة) بن محمد الشمسة بن ابراهيم . الشيخ الصالح الهامى الزيدى ثم المكى ويعرف بالشمسة . مات بمكة فى جمادى الأولى سنة ستين وقد كان يسمع معناها على الشرف أبى الفتح المرائى وفى الظن انه من أصحابه وقبل ذلك سنة أربع وثمانمائة سمع على الشريف عبد الرحمن القامى الشفا بأفوات .

٢٨ (الطنبغا) . مات بمكة فى ربيع الأول سنة احدى وستين .

٢٩ (طوخ) من تمراز الناصرى فرج ويعرف ببني يازق أى غليظ الرقة . استقر بعد أستاذه بمدة فى أتابكية حماة ثم قدم صحبة الظاهر ططر ، وصار من العشرات ثم فى أيام الاشرف من رؤس النوب ثم أمير طبلخاناه ثم رأس نوبة ثانى ثم خرج فى أيام الظاهر خشتقدم مسفراً مع أقبغا الترازى بناية دمشق ونابه منه نحو عشرة آلاف دينار مع دمه وعدم رضاه ، ثم صار مقدماً لأبويه له وربما أرجف بأخذ أقطاعه غير مرة حتى مات سنة اثنتين وسبعين .

٣٠ (طوخ) الظاهرى برفوق ويقال له طوخ بطيخ . ارتقى بعد أستاذه إلى التقدم فلم يلبث أن عصى على الناصر ابنه وانضم لشيخ ونوروز فلما اقتسما البلاد ولاد نوروز بناية حلب ، وكان معه على المؤيد فقبض عليه حين ظهر المؤيد به وقتله ذبحاً فى ربيع الآخر سنة سبع عشرة بعد أن حوضر مع مخدومه بقلعة دمشق مدة طويلة .

٣١ (طوخ) الناصرى فرج ويعرف بطوخ مازى نسبة لأغاته مازى الظاهرى . تأمر بعدموت المؤيد عشرة ثم صار من رؤس النوب وسافر لمسكة غير مرة أمير الحمل والأول ومقدماً على المماليك ثم أنعم عليه الاشرف بطبلخاناه ثم صار رأس

نوبة ثانی ثم بعد موته ولاء ابنه نیابة غزة واستمر به الظاهر فيها بعد قدومه عليه فدام بها حتى مات فی رجب سنة ثلاث وأربعین وهو ابن نیف وخمسين ؛ وكان فیما قیل مسرفاً علی نفسه غیر محتشم تغلب علیه المداعبة والمزاح ، وقال آخر انه لم یکن مشکوراً ، واستقر بعده فی غزة سمیه الآئی ، وقال المقریزی مستراح منه فقد کان من شرار خلق الله فسقاً وظلماً وطمعاً .

٣٢ (طوخ) الأبوبکرى المؤیدى شیخ . کان من ممالیکه وخواصه وبعده تأمر بغزة وصار أتابکها ثم قدمه الظاهر بدمشق ثم أعطاه نیابة غزة بعد الذى قبله فباشرها بضخامة وجلالة وشجاعة مع مزید طمع إلى أن مات قتيلاً فی وقعة كانت بینة وبن أبی طبر من عرب جرم الخارج عن الطاعة فی سنة ثمان وأربعین أو التي تليها خارج غزة ، وخلف تركه هائلة مع نوع کرم فجا قیل ؛ وبلغنى انه کان مقطوع الأذن . (طوخ) بطیخ . فی الظاهرى قریباً .

٣٣ (طوخ) الجسكى حکم من عوض . تنقل بعد سیدہ إلى أن تأمر عشرة فی أيام الاشرف ثم غضب علیه وحبسہ ثم أعاده لامرة عشرة أيضاً إلى أن أمره الظاهر ببلخاناه ثم رأس نوبة ثانی ثم أبطله لما ضعف بصره ووزم بینة مدیداً کما قیل للانهماک مع التعاضل مع الجبن والبخل حتى مات فی سنة ثمان وستین . ٣٤ (طوخ) الخازندار الظاهرى برقوق . کان من ممالیکه وخاصکیتہ ثم تقدم فی أيام ابنه ثم ولاء الخازندارية الکبرى وصار من أعيان دولته لنفوذ کلکته عنده . مات بالقاهرة فی أواخر جمادى الآخرة سنة اثنی عشرة وکثر التأسف علیه لحسن سیرته وعقله وشجاعته ؛ وقال العینى : الخزندار أحد المقدمین بالديار المصریة وأمیر مجلس . (طوخ) مازى . فی الناصری .

٣٥ (طوخ) أحد المقدمین من الظاهریة برقوق . قتله المؤید سنة سبع عشرة .

٣٦ (طوخ) أمیر . مات فی صفر سنة ثلاث وخمسين بالطاعون وما علت شیتاً من حاله .

٣٧ (طوغان) شیخ الاحمدى . ثم ولی نظر المسجد الحرام المسکى وامرة الرا کر بمكة مدة ، وكان یتفقه ویزاحم النقباء مع بلادة وعدم معرفة وأظهر مؤلفاً أغانیه غیره عارض فیہ السید السعوى فی امتحان البسط المکتوب علیها وعدم احترامها کتب له علیه جماعة ؛ ومات بالقاهرة فی ذی الحجة سنة احدى وثمانین .

٣٨ (طوغان) قیز العلائى علائ أحد المقدمین فی الدولة الناصریة . ترقى بعده حتى صار فی الدولة المؤیدية رأس نوبة المجداریة ثم امره الظاهر جقمق عشرة ثم عمله أمیر آخور ثالث ثم استداراً بعد الناصری محمد بن أبی الفرج سنة

أربع وأربعين ثم انفصل عنها حين خدع بطلبه الاستعفاء وأخرج إلى البلاد الشامية وتنقل في نياة ملطية ثم أنابكية حلب ثم مقدماً بدمشق ، وسافر أمير الركب الشامي ورام القبط على بعض قطاع الطريق فاستجار بأحد أبواب المدينة النبوية فأراد أن يحرقه بل يقال انه أوقد به النار فلما بلغ ذلك السلطان قبض عليه وحبسه بقلعة دمشق بل كتب الزين الاستادار لتخوفه من عوده إلى الوظيفة محضراً بكفره وما بلغ قصده بل دام في الحبس مدة ثم أطلق ؛ واستمر حتى مات في أواخر سنة ثلاث وستين أو أوائل التي تليها ، وكان رئيساً معظماً في الدول ذا ذوق ومحاضرة في الجلة ومعرفة بتأدية الموسيقى .

٣٩ (طوغان) أمير آخور ، كان في ابتدائه مكارياً للبالغ عند طولون نائب صفد الآتي قريباً فقتل إلى أن صار جندياً وركب فرساً واتصل بخدمة المؤيد وهو أمير فلما تسلطن قربه وأنعم عليه بامرة عشرة ثم ولاة نياة صفد ثم حجووية الحجاب بدمشق ثم قدمه بالديار المعرية ثم رماه إلى الآخورية الكبرى وعظم وضخم ؛ ثم كان ممن جرده إلى البلاد الحلبية صحبة الأتابك الطنبغا القرمشي في سنة ثلاث وعشرين ولم يلبث أن مات المؤيد فأخرج ططر مدر ولده أقطاعه ووظيفته ثم نقاه إلى طرابلس إلى أن أنعم عليه بالأشرف فيها بامرة عشرة ثم تغيظ عليه وحبسه بالمرقب إلى أن قتل في ذي الحجة سنة ثمان وعشرين ، وكان من المهملين الذين قدمهم المؤيد ليجد بهم راحة من ألم رجليه وعجزه عن الحركة .

٤٠ (طوغان) الحسنی الظاهري برقوق الدوادار وكان يعرف بالمجنون . ممن رماه الناصر ابنه حتى عمله مقدماً ثم دوا داراً كبيراً وباشرها بحمة وعظمة إلى أن خامر مع جماعة كان الناصر قدمهم أمامه إلى البلاد الشامية جاليداً وانتموا لشيخ ونوروز واستقر به شيخ حين نظاميته في الدوادارية فلما تسلطن استمر به فيها وتزايدت عظمتة جداً ثم ركب هو ومهاليك على السلطان وانتظر من كان تواعد معه فلم يجئه أحد فاختفى ثم وجد بمصر القديمة لحمل إلى القلعة ثم أرسل به إلى اسكندرية فسجن فيها حتى قتل في المحرم سنة ثمان عشرة وخلف أموالاً جمة ، وكان شجاعاً مقداماً أهوج مسرفاً على نفسه متجاهراً مع ظلم وعسف ، وقال العيني انه كان جميل الصورة طويلاً عريضاً محتشماً يراعى العلماء ويعتقدهم متعصباً مع من يلوذ به ، ولكنه كان مشتغلاً بالشرب والمغاني أيام الناصر ثم قصر عن ذلك فصار يجمع من العلوم بحال العلماء ، وهو والد الناصري عبد الآتي وصاحب المدرسة برأس حارة برجوان من الشارع وبها ضريح وسبيل والربع والدار

المجاورين لبית البلقيني من حارة بهاء الدين .

٤١ (طوغان) الدمرداشي أخو بلبان ، روى الاصل واسمه حمزة بن محمد . كان والده نائب قلعة الزوم فقتسبت عمته وهي زوجة حمزان الأبو بكرى الماضى فى احضاره هو وأخوه فترطما الظاهر جتمع فى جملة المايك واحتالا على أن صبرا أنفسهما مملوكين لدمرداش تاجر المايك ، ثم كان ممن صار للاشرف إينال بعد المنصور ، وخدم منقال الساقى وهو الذى قربه للاشرف حتى عمله خاصكياً فلما مات إينال تودد لخشقدم اللالا وزاد اختصاصه به ، وفى أثناء أيام الاشرف قايتباى مسح اسمه من الخاصكية لكونه علا عليه بصوته فى كاتبة بل رام قبه ، ورد حينئذ اسمه فى الديوان إلى الاصل وهو حمزة واسم أخيه إلى على فلما كان فى سنة خمس وتسعين بعد بروز المجردين جعل من السلحدارية كل هذا مع كونه خيراً محباً فى العلماء والصالحين بحيث كثر تردده الى وسمع منى وعلى أشياء وهو ممن حج غير مرة وجاور ، وكان من جملة الراكزين بهافى سنة ست وتسعين والى بعدها ونجرد غير مرة وقرأ القرآن ظاهراً ونعم الرجل .

٤٢ (طوغان) دودادار ملوخ الابو بكرى الماضى قريباً قتل معه فى سنة ثمان أو تسع وأربعين . ٤٣ (طوغان) السينى دودادار السلطان بدمشق . اختلف فى سيده فقيل نوروز الخافى أو اقتردى المنقار ، كان من أجناد الدولة الاشرفية ثم عمله الظاهر جتمع خاصكياً ثم نائب دمياط ثم أنابك غزة ثم أمير طبلخاناه بدمشق ثم دوداداره بها وسافر منها أمير الترك ثم استقر به فى نيابة السكرك ، ولم يلبث أن قتل بها فى سنة ست وخمسين ، وكان مشكور السيرة مع سوء خلقه وبادرتة وطيشه وانقادته الظاهر لكونه لما نديه لقتل قرقاس الشعبانى باسكندرية لم يستعف كغيره . قلت وأظن أنه والد على دودادار فانه صه خمساًة أمير آخوز وقد قال لى انه كان مؤيداً .

٤٤ (طوغان) السينى تغرى بردى نائب الشام . رقاہ سيده وجعله خازن داره ثم دوداداره ثم صيره الناصر فرج حين ولى سيده نيابة دمشق المرة الثالثة أحد المتقدمين بها مع استمراره على دودادارية سيده ، وبعد سيده استمر على التقدمة إلى أن قبله الاشرف لحجوية حلب ثم عزله عنها بعد سنة ست وثلاثين ، وعاد لدمشق على تقدمة بها حتى مات بها فى حدود الاربعين عن نحو السبعين ، وكان حارفاً بفتون الفروسية مفرماً باقتناء الخيول الجيدة غير ممتع بها الا انه كان بخيلاً حريصاً على الجمع مع حسن الشكالة والعقل وجودة الرأى والتدبير والخبرة بالوقائع والحروب . ترجمه ولد سيده .

٤٥ (طوغان) العثماني الطنبغا . صار بعد المؤيد خاصكيا ثم ولاه الاشرف في أوائل أيامه نيابة القدس فشكرت سيرته في قمع المفسدين بتلك النواحي وأضيف إليه نظر الحرمين وقتا وأمر في القتل إلى أن عزله الظاهر وولاه حجویبة حلب ثم نقله إلى نيابة غزة بعد حططه ؛ ولم يلبث أن مات بها في سنة اثنتين وخمسين ؛ وكان مذكوراً بالشجاعة والكرم .

(طوغان) العلائي . مضى في طوغان قيز قريبا .

٤٦ (طوغان) العمري المؤيدى شيخ . تأمر عشرة في أول الأيام الخشقدمية إلى أن قتل في الوقعة السوارية سنة اثنتين وسبعين وقد قارب السبعين .

٤٧ (طوغان) ميق ويقال له شارب . تزوج ابنة السفطى الكبرى ، وتأمر في أيام الظاهر خشقدم ، ومات في .

٤٨ (طولو) بن على باشا الظاهري برقوق . كان من أعيان خاصكيته وترقى بعده إلى الإمارة ثم ولى نيابة غزة ثم نيابة اسكندرية ثم صار أحد المقدمين ثم انضم مع شيخ وجكم ؛ واستمر بالشام إلى رمضان سنة ثمان فرسم باستقراره في نيابة صفد إلى أن قتل في مقتلة بين حماة وحمص في ذى الحجة منها وهو أستاذ طوغان أمير آخور الماضى قريبا .

٤٩ (طومان) باي الظاهري جقمق . كان في أيامه خاصكيا وتأمر في أول أيام خشقدم فسار فيها أفبح سيرة لاسيا حين عمر داره المجاورة للبيبرسية ، ودام على ذلك إلى أن تمرد لسوار ؛ ورجع فأقام ثلاثة أيام ، ومات في صفر سنة أربع وثمانين ، وقد قارب الحسين .

٥٠ (طوير) بن أبى سعد الحسنى . مات بمكة في سنة أربع وأربعين .

٥١ (طيبغا) البدرى حسن بن نصر الله الصاحب . مات سنة خمس وأربعين .

٥٢ (طيبغا) ويسمى عبد الله أيضاً الشريفي عتيق الشريف شهاب الدين نقيب الاشراف بحلب . سمعه مع أولاده من الجبال بن الشهاب محمود وتعلم الخط معهم من الشيخ حسن ففاق في الخط الحسن بحيث كتب الناس عليه ، واستقر في وظيفة تعليم الخط بالجامع الكبير ثم أجلسه السكالك بن العديم مع العدول وفر في السكائنة العظمى إلى دمشق فأقام بها مدة ، وحدث بها وعلم الخط إلى أن مات في آخر سنة خمس عشرة . ذكره شيخنا في إنباهه تبعاً لابن خطيب الناصرية ، ونقل عنه انه قال كتبت عليه بحلب ، وقرأت عليه الحديث بالقاهرة في سنة ثمان وثمانائة .

٥٣ (طبيغا) التركي فتى ابن القواس . مات سنة خمس عشرة ومجروح مع الذي قبله
 ٥٤ (الطيب) بن ابراهيم بن أبي بكر بن ابراهيم العامري الحرشي النجاشي الماضي أبوه .
 استجازني أبوه له ولنفسه في سنة أربع وتسعين وأنا بمكة .

٥٥ (الطيب) بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن
 بن عبد الله أبي القسم الناشري النجاشي الماضي . ولد في ربيع الآخر سنة ثمان
 وستين وسبعائة ؛ وأخذ عن أبيه في الفقه والتفسير وغيرهما وعن الشهاب احمد
 ابن أبي بكر الناشري ، وحج غير مرة وزار ولقي البرهان بن فرحون والزين
 المراغي فسمع منهما وأجازاه جماعة ولما حج والده في سنة تسع وثمانمائة استخلفه
 على قضاء الكندرا فصمم على عدم القبول فتلطف به أخوه عبد الله حتى قبل
 فكان يقال ان بدايته كنهاية أبيه ، وقد أخذ عنه جماعة من أولاده وأقربائه ،
 وقدم زيد في رمضان سنة تسع وعشرين فقرأ عليه قريه العفيف عثمان مؤلف
 الناشريين وهو المترجم له . مات في جمادى الثانية سنة أربع وأربعين في قرية
 المروعة ؛ ودفن عند الشيخ علي بن عمر الاهدل .

(الطيب) النجاشي . هو محمد بن احمد بن أبي بكر بن علي بن محمد .

٥٦ (طيفور) الظاهري . يرفوق ، ويقال انه كان يقال له أيضاً بيخجا ولكن
 طيفور الاغلب وليس هو لطيفور العواد . ترقى في أيام أستاذه حتى صار أميراً خور
 ثاني ثم نائب غرة ثم نقل بعد مدة إلى حجوية دمشق الكبرى ثم كان بعد موت
 أستاذه ممن وافق نائبها تم الحسنى على العصيان وممن قتل بقلعتها في منتصف
 شعبان سنة اثنتين عن نيف وثلاثين ؛ وكان تركي الجنس حسن القامة مليح الصورة
 متصلاً مسيكا مائلاً إلى اللهو والطرب .

﴿ حرف الفاء المعجمة ﴾

٥٧ (ظافر) بن محمد بن مشرف القيومي . ولد تقريباً على رأس القرن ولقيه
 ابن الاسيوطي في أول سنة تسع وستين فزعم ان له فضيلة في النحو والفقه مع
 فهم ونظم جمعه لكثرة في ديوان ، وياشر الامرة كأسلافه بتلك الناحية ثم أعرض
 عنها لولده وأقبل على العبادة والأوراد وصحب الشيخ محمد بن احمد بن مهمل
 فعادت عليه بركته ؛ وحج ودخل مصر وكذا منفلوط وغيرها من الصعيد ثم رجع
 فأقام ببلده وأتى على كرمه وكتب عنه من نظمته في قصيدة :

تواترت لسكّال الدابلياني تحكي مديد طویل الدابليانيات
 وقد تقارب حتى بالسريع إلى خفيف منسرح الاهو الماضلات

٥٨ (ظهيرة) بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي الحنفي . ولد في سنة خمس وأربعين وسبع مائة فلما بمكة ؛ وسمع من العز بن جماعة والموفق الحنبلي والثقي الحراري والجمال بن عبد المعطي وآخرين كالكمال بن حبيب والبهاء بن خليل وأجاز له جماعة منهم أبو الحرم القلانسي وابن الرصاص والخلاطى وابن كثير وابن أمية ؛ وحدث سمع منه الحفاظ لغرابة اسمه ومنهم شيخنا قرأ عليه بمكة قليلا ، وذكره في قسمي معجمه والثقي بن فهد وأولاده وتزوج أم الحسين ابنة أبي عبد الله محمد بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة ، وخدم جدتها فاطمة ابنة أحمد بن القسم الحراري وابنتها خالة زوجته زينب ابنة الشهاب الصبري ؛ وصار يتجر فكثير ماله من نقد وعروض وعقار . مات في صفر سنة تسع عشرة ، وممن ذكره المقرئ في عقوده .

(ظهيرة) بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد . يأتي في أبي بكر من الكشي .

٥٩ (ظهيرة) بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة ظهير الدين أبو الفرج بن الرضى أبي حامد بن القطب أبي الخير بن الكمال أبي السعود القرشي المكي المالكي الآتي أخوه المحب محمد وأبوهما يعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد في ذي الحجة سنة احدى وأربعين وثمانمائة بمكة وأمه أم الحسين الصغرى ابنة القاضي محب الدين بن ظهيرة ، ونشأ بها لحفظ القرآن وصلى به والأربعين النووية ومختصر ابن الحاجب الاصل والفرعي مع الرسالة لابن أبي زيد أيضاً وألفية الحديث والنحو ، وعرض على ابن الهمام والكافيجي وأبي البقا ابن الضيا و ابراهيم الزمزمي وآخرين وتفقه بالقاضي عبد القادر وعنه أخذ العربية وكذا أخذ طرفاً منها ومن الأصول والمنطق في سنة احدى وستين عن أبي عبد الله محمد ابن محمد بن أحمد بن مرزوق والأصول عن الكمال إمام السكلمية والزين خطاب وسمع من أبي الفتح المراغي والزين الاميوطي والثقي بن فهد والشهاب الشوايطي وغيرهم وأجاز له في سنة ثلاث وأربعين جماعة ، وكان ديناً حياً متصوناً بارعاً في الفقه والعربية كثير المحاسن ولى قضاء المالكية بمكة بعد ابن أبي الجين في سنة ثمان وستين وباشره بعبق وزاهة ومبالغة في التأدب مع شيخه ومراعاة لخطره ثم انفصل عنه بعد أشهر حين قدح له وأبصر بل يقال انه استعفى حياء منه ، ولم يلبث أن مات في عشاء ليلة الأحد ثامن ذي الحجة منها وصلى عليه عند الحجر الاسود ثم دفن بالمعلاة وتأسف الناس عليه وصبر أبوه على فقد رحم الله شهابه . (ظهير) جماعة اختصاراً من لقبهم ظهير الدين منهم .

﴿ حرف العين المهملة ﴾

٦٠ (عادي) بن اسماعيل بن ملك بن عادي سلطان دهلك . مات سنة ست وستين .

٦١ (عامر) بن طاهر بن معوضة بن تاج الدين الهيماني ويعرف بابن طاهر . ولد في سنة إحدى عشرة وثمانمائة وقتل على باب صنعاء في سنة سبعين كما أشير إليه في شارب ، وكان قد ملكها وغيرهما من حصون اليمن ؛ وكان غنيًا صاعدًا جوادًا مقدامًا شجاعًا لكن لم يكن أخوه علي راضيًا بما كان يفعله من شن الغارات واتلاف الزروع وطم الانهار وتحريك الاشجار على أهل صنعاء مما يلجئه إليه الحرب ؛ وقد رثاه جماعة من شعراء زبيد وغيرها ، وخلف سبعة ذكور قام أخوه المذكور بكفالتهم ومصالحتهم حتى مات .

٦٢ (عامر) بن عبد الوهاب بن داود بن طاهر حفيد أخى الذي قبله . ملك اليمن بعد أبيه واختلف عليه بنو عامر الذي قبله ولكن كانت شوكته فاهرة لهم واشتغل بالنظر في مدارس وغيرها بعمارتها وتنمية أوقافها ، والغالب عليه الخير ومحبة العلماء مع حسن العقيدة ممن مدحه الشعراء .

٦٣ (عامر) ويسمى محمد بن الحب محمد بن الرضى محمد بن الحب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضى إبراهيم بن محمد بن إبراهيم شريف الدين أبو النشاء الطبري المالكي مات بهاقيل استكمل سنتين في جمادى الأولى سنة سبع وخمسين . (عامر) بن الطباع . ٦٤ (عامر) الخنفي . مات في سلخ ذى القعدة سنة سبع وستين . ذكره ابن فهد في الذيل وكان نديماً منشداً ورعاً نظماً ؛ وانعقد لسانه قبل موته . وقد مضى أحمد بن سعد الخنفي ولعله أخوه .

٦٥ (عائض) بمعجمة آخره ابن سعيد الحبشي الحسني مولى السيد حسن بن عجلان القائد . مات بمكة في شوال سنة خمس وخمسين .

٦٦ (عبادة) بن علي بن صالح بن عبد المنعم بن سراج بن نجم بن فضل بن فهد بن عمرو الزين الانصارى الخزرجي الزراري القاهري المالكي . ولد في جمادى الأولى سنة سبع وسبعين وسبعمائة بزور دامن قرى مصر وقرأ بها القرآن ثم انتقل إلى القاهرة فحفظ كتباً وسمع الكثير على التنوخي وابن الشيخة والصلاح الزناتوي والعزيم المديجي والشمس بن ياسين الجزولي والتاج بن القصيص وابن أبي الجعد والمطرز والنور الهوريني والشمس إمام الصرغتمشية والشهاب الجوجري والحلاوي والسويداوي وناصر الدين بن القرات والشرف بن الكويك والسراج البلقيني والزين العراقي والهيتمي والتقي الدجوي والغماري والنور الأبياري والجمال الرشيدى والشمس

محمد ومريم إنا الأذرى وآخرون و تفقه بأخيه الشيخ نور الدين وبالتاج بهرام والجمال الاقهي وقاسم بن سعيد العقياني المغربي - وكان يصفه بأنه من جلة العلماء - والشهاب المغراوي والشمس الغباري وعنه أخذ العربية وغيرها وكذا أخذ العربية والاصلين والمعاني وكثيراً من العلوم عن العزير جماعة وحضر أيضاً عند البساطي والبليقي ولأزم البدر الدماميني حتى أخذ عنه حاشيته على المغني ودخل صحبته اليمن في سنة تسع عشرة وفارقه لما توجه البدر الى الهند وحج حينئذ وكان بمكة في سنة عشرين ؛ وعرض عليه بها حينئذ أبو الفرج بن المرغني بعض محافظه ولازم الاشتغال حتى تقدم في الفقه والاصلين والعربية وشارك في غيرها وصار أحد أعيان مذهبه ونسخ بخطه الحسن الكثير ودرس المالكية في الشيوخية بعد ابن تقي وفي البروقية بعد ابن عمار وفي الاشرفية برسباني من واقفها أول ما فتحت بعد ان كان الواقف رام الاقتصار فيها على الحنفية فقط ، وتصدى للتدريس والافتاء والافادة قديماً وأخذ الناس عنه من أهل كل مذهب طبقة بعد أخرى وانتفعوا به في الفقه وأصوله والعربية وغيرها من الفنون مع حسن تربيته لطلبة وعدم مسامحته لهم بل يفلظ على من لم يرتض فهمه أو يحسنه منهم الى ان اشتهر ذكره وبعد صيته وعين لقضاء المالكية بعد موت البساطي فأبى وصمم مع إلحاحهم عليه على الامتناع ثم اختفى بعد قول كاتب السر له عن السلطان انه يخبر انه قد ولي السلطنة مغصوباً فهو أيضاً يوليكم مغصوباً فقال حتى أستخير الله ثم تسحب من وقته وسافر الى دمياط فاخفى بها وكذا أقام عند الشيخ ابراهيم المتبولي مخفياً أياماً حتى استقر البدر بن التنسي فظهر حينئذ ولم أعلم بعد البرهان الابناني من أهل هذا القرن من شاركه في الصدق لعدم قبول القضاء غيره ثم انقطع الى الله تعالى وأعرض عن الاجتماع بالناس بل والافتاء الا باللفظ أحياناً وأقام عند الشيخ مدين في زاويته بالمقس مقبلاً على شأنه منقطعاً الى العمل والعبادة في ازدياد من الخير والحاسن حتى مات في يوم الجمعة سابع شوال سنة ست وأربعين وصلى عليه بالأزهر تقدم الناس الشيخ مدين المذكور وكثرت أسف على فقده ولم يخلف بعده في المالكية مثله وكان فصيحاً طلق اللسان حسن التقرير علامة مبرزاً في المعقول والمنقول صالحاً خيراً زاهدا ورعاً سلباً في الدين غاية في التقشف خصوصاً في آخر أمره سالكا طريق السلف لا يتحاشى المشي على قدميه في ضروراته وغيرها معللاً امتناع الركوب بما يقرب عليه من امر المشاة ونحوهم بالاستناد له بغير ضرورة حتى برء عليه أنس ووقار قليل .

الكلام الا فيما يعنيه ومحاسنه كثيرة ، وكان يقول مشيراً لشدة اعباء التزويج على سبيل المعاجنة : لو كانت الشركة تصح في الزوجات لشاركت في جزء من أربعة وعشرين جزءاً ؛ وهو مسبوق بنحوه من الاوزاعي فانه قال لصديق له ان استطعت ان تمكثني في هذا الزمان بنصف امرأة فافعل وبنائه في معاشرته لاهلين لأبي عمر النوقاتي ، وقد حدث باليسير اخذ عنه أصحابنا واستشهد به شيخنا على من انكر عليه حكايته عن البلقيني في تمام كما حكيتها في الجواهر فقال كما قرأته بخطه وعن حضرها الشيخ زين الدين عبادة المالكي الشهير وقد كتبها بخطه بل ترجمه شيخنا في الانباء ترجمة جيدة فقال : الشيخ العالم العلامة المفتن رافقتنا في السجاع مدة ومهر في الفقه وغيره وصار بأخرة رأس المالكية وانقطع قبل موته بعيدة الى الله تعالى ، وقال العيني انه كان من أهل العلم والدين رحمه الله تعالى وتغننا به .

٦٧ (عباس) ابن احمد بن عباس الزين القرشي المغربي من الشاوية ومن بني مزورة عرب وطنوا فاس . ولد في سنة سبع وثلاثين ومائة تقريباً بصحراء تامستا آخر بلاد المغرب ، وكان أبوه من شيوخ العرب فكان يحضر له الفقهاء فقرأ القرآن والبرزى في قراءة نافع والخرازي في الرسم وكذا في الضبط والجرومية والالتنية ومقدمة ابن باب شاد والرسالة ثم انتقل الى فاس فقتل بالسبع على ابراهيم المصودي الحاج وأخذ عنه في العربية وكذا أخذ فيها عن أبي القاسم بن يوسف واحمد بن العجل ومحمد الصغير وفي العروض عن علي الموسى وتحول الى تلمسان فأخذ الفرائض والحساب عن احمد السكاد والنحو كالتسهيل والمنغني وأصول الفقه كمختصر ابن الحاجب وأصول الدين كالارشاد لامام الحرمين والمنطق كالجلل للخونجيمي والمعاني والبيان كالتلخيص كل ذلك عن محمد بن العباس بتلمسان بل وقرأ عليه صحيح البخاري ومسلم والمقامات للحريري والفصيح لثعلب ومقصودة ابن دريد والطب كالجز لابن سينا والمنصوري والموجز عن الشريف الحسني ولقي هناك محمداً السكازوني فقرأ عليه المطول والقطب ثم دخل الاندلس فقتل بالسبع أيضاً على محمد الموحدي وتونس فأخذ عن ابراهيم الخدري الارشاد لامام الحرمين والمقترح لأبي العز مظفر في أصول الدين أيضاً وعلى محمد الواصلي شرح المعالم الدينية لابن التلمساني وشرح جل الخونجيمي لابن واصل في آخره لقيمته بهذه الاماكن وغيرها ؛ وقدم القاهرة في سنة تسع وستين فقتلها ولازم الشمنى والكافياجي وغيرها وأكثر التردد للأكابر من الأمراء والمباشرين وغيرهما ؛ وزاد على الحد حتى صار عند أكثرهم مطرحاً بل اتهم بقتضيه قيل انه واطأ على

الاختلاس فيها وما أجوز ذلك ولكنها محنة ، وحج صحبة المنصور وتروى إلى
حتى أخذ شرحي لمنظومة ابن الجزري دراية وغيره رواية ، وكان كثير الاستحضار
والمحفوظ طارحاً للتكليف محباً في المذاكرة غير متثبت فيها يذكره سيما وفراغه
لعمالة قليل وعلى كل حال فهو معدود في الفضلاء ؛ وأكثر ترجمته من قوله .
مات في ربيع الأول سنة تسع وثمانين بعد أن تعمل مدة طويلة ووجد له تركه يزيد
على ما كان يظن به رحمه الله وسامحه وإيانا .

٦٨ (عباس) بن أحمد بن محمد السند بسطى القاهري . شيخ معمر لقي أبا العباس
الزاهد ونقل عنه ثم صحب غير واحد من جماعته كالشيخ مدين وعظم اختصاصه
به وأقام تحت نظره ، وكان كثير العبادة والتوجه تالياً ليسر من القرآن ذكراً
لنبذة من حكايات الصالحين ونحوها معتقداً بين كثير من الخاصة والعامة . مات
في ذي القعدة سنة ثمان وثمانين ببلده وقد قارب المائة تمنع الله به رحمه .

٦٩ (عباس) بن أحمد بن محمد المناوي لكون أمه منها وكانت تعرف بالخوفية
وأما هو فولده في تل بسطة من الشرقية ، وكان أبوه خطيباً ومات وابنه هذا
صغير فتحول مع أمه لبلدها منية الشيرج فنشأ بها ثم تحول لبيت المقدس وهو
كبير فجدو القرآن عند الشهاب بن رسلان بالحنينية منه وصحبه وتكرر قدومه
عليه فأمات قطن بجامع طرائم بجامع طولون ثم بالأزهر ، ودام به نحو ثلاثين
سنة على طريقة جميلة من مداومة التلاوة والاعتسال بالماء البارد لكل حدث
شتاء وصيفاً بدون إزار حتى عند دخوله الغلاء مع ذوق في التعبير ورغبة في الشغاعات
واعتقاد كثيرين فيه وحج قديماً ماشياً متجرداً وساح في أماكن . مات في ذي
القعدة سنة تسعين لحجة بالحمام . رحمه الله وإيانا .

٧٠ (العباس) بن محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أبي العباس أحمد بن الحسن
ابن أبي بكر بن أبي علي بن الحسن أمير المؤمنين المستعين بالله أبو الفضل بن
المتوكل على الله بن المعتض بالله بن المستنصر بالله بن الحاكم بأمر الله الهاشمي العباسي
والد يحيى . بويع بالخلافة بعد أبيه بعد منته في رجب سنة ثمان وثمانمائة ؛ واستمر
إلى أن أمسك الناصر في أوائل سنة خمس عشرة فأنفق شيخ ونوروز على
أقامته بحكم التولية والعزل بدون سلطان وأقام كذلك إلى أن استقل شيخ
بالسلطنة ولقب بالمؤيد فخلعه من الخلافة لكونه لم يوافق على ذلك هذا مع
أنه وإن كانت السلطنة أضيفت إليه مع الخلافة فالأمر حقيقة إنما هو للمؤيد
وبويع لأخيه داود ولقب بالمعتض بالله وبقي هذا بالقلعة يسيراً ثم أرسل به إلى

التغر السكندري فسجن به إلى أن أفرج عنه الظاهر ططر من السجن خاصة وخيره .
بين القلوم إلى القاهرة أو الإقامة بالسكندرية فاختارها لأنه استطابها ، وحصل له
مال كثير من التجارة وأذن له في الركوب لصلاة الجمعة وغيرها ، وجيز له فرس
بسرع ذهب وكنبوش زرکش وبقجة قاش ورتب له هناك في كل يوم ثمانمائة
واستمر على ذلك حتى مات في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون
شهيداً وهو في أوائل السكهوة ، وقد طول المقرزي في عقوده ترجمته ،
وكان خير أديناً حشماً وقوراً كريماً عنده تواضع وسودد ، وقد امتدحه شيخنا
لما عملوه سلطاناً بقصيدة سنية في ديوانه رحمه الله وإيانا .

٧١ (عباس) بن محمد بن زياد السكالمى ويعرف بمجده . مات سنة احدى وثلاثين .
٧٢ (العباس) بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن احمد بن عطية بن
ظهير السكالمى أبو الفضل بن الجمال أبي المسكالم بن السكالم أبي البركات القرشى
المكشى الشافعى والد عبد الله الآلى ويعرف كسلفه بابن ظهير ويسمى أيضاً محمداً
ولكنه يكنيته أشهر منه باسمه . ولد في ثمانى ربيع الأول سنة خمس عشرة وثمانمائة
بالقاهرة وحمله أبوه إلى مكة فنشأ بها وسمع من ابن سلامة والجمال محمد بن علي التويرى
وابن الجزرى واحمد بن ابراهيم المرشدى وأخيه الجمال محمد ومحمد بن أبي بكر المرشدى
والتقى بن فهد وعمه أبي السعادات وأبى الفتح المرافى وآخرين ، وأجاز له محمد بن
احمد بن محمد بن مرزوق والتقى القاسمى ومن المدينة الجمال الكازرونى والنور الجلى
وطاهر الخجندى والمحب المطرى وغيرهم ودخل القاهرة غير مرة منها في سنة
احدى وخمسين وسمع على شيخنا في المحدث الفاضل وغيره وكذا دخل دمشق
وغيرها وناب في القضاء بمجدة عن عمه أبي السعادات في سنة خمسين وغيرها ثم
استقل بها في سنة سبع وخمسين عوضاً عن ابن عمه السكالمى أبي البركات بن علي
ثم عزل في أوائل التى تليها وسافر إلى المدينة لزيارة فأنام بها يسيراً ثم مات بها بعد
مرض طويل في يوم الأحد خامس رجب سنة أربع وستين وصلى عليه ضحى
يوم الاثنين بالروضة الشريفة ، وكان فضلاً ذكياً جيداً محاضراً مليحاً الشكل كريماً
النفس محبباً إلى أهله وأقاربه تزوج ابنة عمه أم هانى ابنة علي وقد ر بعد دهر
موتها بالمدينة أيضاً رحمه الله وإيانا .

٧٣ (عباس) بن محمد بن موسى البلشونى . ممن سمع منى بالقاهرة .
(العباس) بن المتوكل بن المعتضد . مضى قريباً في ابن محمد بن أبي بكر بن سليمان .
٧٤ (العباس) أبو منديل الوهرانى قاضياً . مات سنة تسع وعشرين .

٧٥ (عبد الأحد) بن محمد بن عبد الأحد بن عبد الرحمن بن عبد الخالق الزين أبو المحاسن الحراني الأصل الحلبي الحنبلي والد محمد الآتي . ولد سنة بضع عشرة وسبعمائة ؛ وقال ابن خطيب الناصرية انه فيما يحسب اخبره انه سنة ست عشرة أو التي قبلها وانه قرأ القراءات على جدى الأعلى لأمى وعم جدتى لأبى الفخر عثمان ابن خطيب جبرين وعلى غيره ؛ وكان يعرف طرفاً منها ومن فقه الحنابلة وناب في الحكم بحلب ؛ وكان شيخاً ديناً ظريفاً حسن المحاضرة قرأ عليه البرهان الحلبي ختمتين لأبى عمرو ، واجتمع به ابن خطيب الناصرية غير مرة . مات في كائنة حلب بعد أن عاقبه التنار في ربيع الأول سنة ثلاث وقدمه وذكروه شيخاً في إنبائه في عبد الأحود كذا في عبد الله وناصبها غلط وقال غيرهما انه من مشايخ حلب المشهورين صنف كافية القارىء في فنون المقارىء في القراءات وانه كان حفظاً مختاراً قرأ النبي ﷺ وقال له يارسول الله على أى مذهب أشتغل فقال على مذهب أحمد ؛ وأشار لذلك ولده الآتي في أرجوزته التي نظم فيها العمدة لابن قدامة فقال :

لما رآه والدى اذ نشأ في البعض من كراته التي رأى
فيها رسول الله وهو يسأل منه بأى مذهب يشتغل
قال اشتغل بمذهب ابن حنبل أحمد فاخترناه عن أمر جلى
ولا أدري تأويل هذى القصه الا الحكمة بنا مختصة
فيه أرادها لنا النبي منه والا كلهم مهدي
جزايم الله جزيل الرحمة عنا وكل علماء الأئمة

٧٦ (عبد الأعلى) بن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن علي النجم أبو العلا بن الامام الشهاب ابى العباس المسمى القاهري الشافعي . ولد في حدود سنة خمس ومئتين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والتنبية والمنهاج الاصل والحاجية في النحو وغيرها وعرض على جماعة واشتغل في الفقه وأصله والعربية عند الاناسي وغيره وتزل في الجهات وسمع على التت بن حاتم والشرف بن السكويك والنور القوى بل سمع من الزين العراقي في اماليه ؛ وحج وحدث سمع منه القضاء قرأت عليه وكان كيساً ظريفاً بهياً حلواً لمحادثة حسن الايراد قائماً متعففاً ذا مروءة تامة وشهامة وصدق وأمانة وكرم وللعلاء القلقشندى به مزيد اختصاص . مات في ربيع الآخر سنة سبع وخمسين وورق قبيل موته ولداً فسماه يونس لبصير يونس بن عبد الأعلى وما أظنه عاش رحمه الله وإيانا .

٧٧ (عبد الاول) بن محمد بن ابراهيم بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الوهاب صاحبنا

سديد الدين أبو الوقت بن الجلال المرشدى المسكى الحنفى الآتى أبوه . ولد فى شعبان سنة سبع عشرة وثمانائة بمكة وأمه حبشية مستولدة ايها ونشأ بها فحفظ القرآن واربعى النووى والشاطبيتين وغاية المطلوب فى القراءات الثلاث للزوين بن عياش والعمدة لحافظ الدين النسفى فى أصول الدين وكذا المنار فى أصول الفقه له والكافية فى العربية لابن الحاجب ومختصر القدورى فى الفقه ، وعرض على جماعة كالقرنى وأجاز له والتقى الكرماني وتلا بالعشر على ابن عياش فى نحو عشرين ختمة وأجاز له فى سنة ست وثلاثين وشهد عليه القضاة أبو السعادات بن ظهيرة والجمال الشيبى ووصف المشهود عليه شيخنا وأبو البقا بن الغيا الحنفى وأبو البركات بن الزين المالكى والولوى السفلى وكان حج وأرخ كتابته ببلدة اثلاثين من ذى القعدة منها والكمال السيوطى وكان حينئذ هناك وقال إنه حضر قراءته لبعض المجالس فى الحرم الشريف وعمه الجلال عبد الواحد ويحيى بن محمد المقرئ الشاذلى نزيل مكة فى سلخ ذى القعدة ومحمد بن عبد الله بن الرضاى واحمد بن سعد الاربى الحنفى وتفقه بأبيه وبالسعد بن الديرى وابن الهمام وهو أجل من أخذ عنه وبه انتفع وكتب له بعد وصفه بالشىخ العالم سليل العلماء الامثال انه يقرئ ما شاء من العلوم اللغوية صرف ونحو ويان وبديع والمقلية والمركبة كأصول الفقه والسكرام وبغنى بعد التأمل والمراجعة فانه لذلك أهل وكفؤ كريم ألا وانه قرأ على وسمع كثيراً من الفقه والاصول وألقى أبحاثاً شريفة دالة على رسوخ ملكته فى الفنون دالة ترتى عن مجرد الفنون فاستحق لذلك أن يحكى بين يديه وان يعول الأفاضل فى ذلك عليه وعنه وعن يوسف الرومى وابراهيم الكردى أخذ أصول الفقه بل سمع على الأخير أيضاً فى تفسير البيضاوى وقرأ عليه جملة من المصاييح للبغوى بحنة وسمع فى العضد على أبى القسم النويرى وعنه أخذ بعضاً من العربية وكان أخذها من قبله عن عمه الجلال عبد الواحد وامام الدين شيفلى قال وكان يحرق فيها وهو وابراهيم الكردى ممن أخذ عن السيد الجرجاني وقرأ فى التراجم على البرهان الرزمى وحضر فى الثالثة على أبيه فهرسته بقراءة مخرجه ثم جمع عليه البخارى والشافى لقرأ عليه العوارف له بروردي وجل عن أبى الفتح المراكشى بقراءته وقراءة غيره أشياء وكذا سمع على ابن الجزرى والزين عبد الرحمن أبى شعر الحنبلى كل ذلك ببلده ، وأجاز له ابن سلامة والتقى القاسم وأبو الفضل بن ظهيرة وآخرون من مكة والولى العراقى والزياتى وقارى الهداية والقوى والشموس البوصيرى والبيجورى والبرماوى وغيرهم من القاهرة والكمال بن خير من اسكندرية والشمس بن الحب والنجم بن

حجى ولطيفة ابنة الياسى وطائفة من دمشق ؛ وارتحل لمصر غير مرة وأخذ بها عن غير ابن الديري وابن الهمام أيضاً عن جماعة أجلمهم شيخنا رواية ودراية ، وكان كثير الميل اليه والاصغاء له ووصفه بالتفاضل الباهر الاوحد مفيد الطالبين نغم المدرسين ؛ ووالده بالعلامة جمال الدين مفتى المسلمين رأس المحدثين والتغويين امده الله تعالى بمعونه وأيده بروح منه وسلمه سفرأ وحضراً وجمع له الخيرات زمراً ، وأذن له في افادة مآلئه وأنشأه لمن أرادها منه ، وكتب صاحب الترجمة اليه مما سمعته منه قوله :

ياسيدى وإمام الناس كاهم وحافظ السنة الغرا على الامم
عبيدكم قائم بالباب منتظر يرجو زيارتكم ياخير مغنم
كيما يفوز بوصل أى مستر عن العيون وسر أى مكتنم
فارفع حجابك ياسؤلى ويأملنى وامن على بوصل أحظ بالنعم
بل كتب له مرة حين قرب ارتحاله من كلام غيره وأرسل به اليه داخل بيته :
أفد الترحل غير أن ركابنا لما نزل برحالنا وكأن قد

وكذا قرأ بالقاهرة على الشمس الرشيدى فى البخارى ، وسافر فى سنة سبع وستين الى اليمن فسمع بها الفقيه عمر الفتى من بنى مطير من أهل أبيات حسين وأخاه الفقيه العز عبدالعزيز ، وكان منجماً عن الناس فصيح العبارة قوى المباحنة حسن الخط والشكالة غاية فى الذكاء والتفنن يحفظ جملة من الأدبيات ويسرد ذلك سرداً حسناً كل ذلك مع سلامة الفطرة حسناً شهد له بها شيخه ابن الهمام ، وكان مبجلأ له إلى الغاية وهو ممن أذن له فى الافتاء والتدريس وعظمه جداً كما تقدم ؛ وأوصافه حميدة وقد أقرأ اليسير لسكن ما كنت احمد منه المناضلة عن ابن عربى ولكنه اقتنى أثر والده ورحمهما الله وكلته فى ذلك مراراً فشا أفاد ، ولعمري ماجريات لطيفة ومكاتبات ظريفة أثبتتها فى موضع آخر . سافر من مكة مع الركب الغزاوى بعد انقضاء الحج من سنة احدى وسبعين الى المدينة النبوية فزار ولقبته بها ثم وصل الى غزة وزار بيت المقدس والتحليل وتوجه الى الشام فأقام عناك حتى مات فى ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين غريباً ودفن بقرية الزين خطاب ولم يخلف سوى ابنة ولا خلف بمكة حنظيا متفنناً مثله رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٧٨ (عبد البارى) بن احمد بن عبد الفتى بن عتيق بن الشيخ سعيد بن الشيخ حسن أبو النجى العشماوى القاهرى الازهرى المالكي . ممن سمع منى بالقاهرة .
٧٩ (عبد البارى) ويسمى محمد بن سليمان بن عبد الله الطويل الحمانى الشافعى

من أبيات الفقيه ابن عجيل ويعرف بابن الطويل . ولد في ذى الحجة سنة ست وأربعين بأبيات الفقيه ولازم ابراهيم بن جهمان في الفقه والتفسير والحديث ومن شيوخه عمر الفتى فقيه اليمن في وقته قرأ عليه الارشاد والروض كلاهما لشيخه ابن المقرئ ويوسف المقرئ ، وأجاز له عبد الرحمن بن الطيب الناشري ، وأم بمدرسة الشيخ عبد الوهاب ، وحج غير مرة ولقيني في ذى الحجة سنة سبع وتسعين فسمع مني المسلسل وغيره وكتبته له .

٨٠ (عبد الباسط) بن أحمد بن عبد اللطيف بن زايد النسبي المكي أخو أبي القتح الآتي . ممن ممن بمكة ومات في أواخر صفر سنة ثلاث وتسعين وصلى عليه بعد العصر ثم دفن عند قبورهم من المعلاة عوضه الله الجنة .

٨١ (عبد الباسط) بن خليل واختلف فيمن بعده فقبيل ابراهيم وهو المعتمد وقيل يعقوب كما أثبتته شيخى بخطه في سنة اثنتين وأربعين من أنباء الزين الدمشقي ثم القاهري وهو أول من تسمى بعبد الباسط . ولد سنة أربع وثمانين وسبعائة وتقل عنه أنه في سنة تسعين أو التي قبلها والاول أشبه بدمشق ونشأ بها في خدمة كاتب سرها البدر محمد بن موسى بن محمد بن الشهاب محمود واختص به ثم اتصل من بعده بشيخ حين كان نائباً بدمشق ولم ينفك عنه حتى قدم معه الديار المصرية بعد قتل الناصر فرج وسلطنة المستعين بالله فلما تسلطن شيخ ولقب المؤيد أعطاه نظراً الخزانة والكتابة بها ودام فيها مدة اشترى في أثناءها بيت تنكز فأصلحه وكله وجعله سكناً له هائلاً واستوطنه وكذا عمر تجاهه مدرسة بديعة انتهت في أواخر سنة ثلاث وعشرين ؛ وسلك طريق عطاء الدولة في الحشم والخدم والماليك من سائر الاجناس والندماء ورمار كعب بالسرج الذهب والكنبوش الزركش والسلطان زائد الاصغاء اليه والتقريب له حتى انه يخصه بالخلع السنية السمور وغيرها زيادة على منصبه بل تكرر زواله له غير مرة فتزايدت وجاهته بذلك كله وصار لا يسلم على أحد الا نادراً فالتفت اليه العامة بالتمتق واسماع المكروه كقولهم يا باسط خذ عبدك فلم يحتلمهم وشكاهم الى المؤيد فتوعدهم بكل سوء ان لم يتكفوا فآخذوا في قولهم يا جبال يارمال يا الله يا لطيف فلما طال ذلك عليه التفت اليهم بالسلام وخفض الجناح فسكنوا عنه وأحبوه ولا زال يترى الى أن أثيرى جدأ وعمر الاملاك الجليلة وأنشأ القيسارية المعروفة بالباسطية داخل باب زويلة وكان فيروز الطواشي قد شرع فيها مدرسة فلم يتهياً أكملها كل ذلك وهو كاتب الخزانة وناظر المستأجرات السلطانية بالشام والقاهرة الى أن استقر به الظاهر ططر في نظر الجيش عوضاً عن السكالي

ابن البارزى فى سابع ذى القعدة سنة اربع وعشرين فلما استقر الاشرف بالغ فى التقريب بالتقدم والتحف وفتح له ابواباً فى جميع الاموال وأنشأ العمار فزاد اختصاصه به وصار هو المعول عليه والمشار فى دولته اليه مع كونه لم يعلم غالباً من معانده له عنده كالادار الثانى جانبك والبدرى بن مزهر وجوهر القنقباى الا ان مزيد خدمته بنفسه وبما يجلبه اليه بل وإلى من شاء الله منهم قاهرة لهم ، وأضيف اليه امر الوزراء الاستادارية ففسدها بنفسه وبيع بعض خدمه الى أن مات الاشرف واستقر ابنه العزيز ، وكان من أعظم القاعمين فى سلطنته ومع ذلك فأهين من بعض الخاصكية الأشراف بالكلام واحتاج إلى الانتباه الى الاتابك جقمق ، ولم يلبث ان صار الامر اليه فخلع عليه باستمراره فى نظر الجيش ثم قبض عليه وحبسه بالمقعد على باب البحرة المطل على الحوش من القلعة فى ثامن عشرى ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين ، وصمم على أخذ الف الف دينار فتلطف به صهره السكالى بن البارزى وغيره من أعيان الدولة حتى صارت الى ثلثمائة ألف دينار فيها قيل وأخذ منه قطعة قبل انها من نعل المصطفى صلى الله عليه وسلم بعدما نقل إلى البرج بالقلعة وأهين باللفظ غير مرة ثم أطلق ورسم له بالتوجه إلى الحجاز فأخذ فى التجهيز لذلك وسافر بعد ان خلع عليه وعلى عتيقه جانبك الاستادار هو وبنوه وعياله وحواشيه فى ثامن عشر ربيع الآخر سنة ثلاث واربعين فأقام بمكة إلى موسم سنة أربع فخرج ورجع مع الزكب الشامى الى دمشق امتثالاً لما أمر به فأقام بها سنين وزار فى أوائل صفرها بيت المقدس وأرسل بهديته من هناك إلى السلطان ثم قدم القاهرة فكان يوماً مشهوداً وخلع عليه وعلى أولاده ونزل لداره ثم أرسل بتقديمه هائلة واستمر إلى أن عاد لدمشق بعد أن أنعم عليه فيها بامرة عشرين ثم بعد سنين عاد إلى القاهرة مستوطناً لها وفى أثناء استيظانه حج رجبياً فى سنة ثلاث وخمسين فكان ابتداء سيره فى شعبانها فوصل إلى المدينة النبوية فزار أولاً ثم رجع إلى مكة فأقام بها حتى حج ثم رجع إلى القاهرة بدون زيارة وكان دخوله لها فى حادى عشر المحرم سنة أربع وخمسين فأقام بها قليلاً ثم تعرض أشهراً ، ومات غروب يوم الثلاثاء رابع شوالها وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر ودفن بترتبه التى أنشأها بالصحراء فى قبر عينه لنفسه وأُسند وصيته لقاضى الخنا بة البدر البغدادى وغيره وعين له ألف دينار يفرقها ولنفسه الشطر منها ففرق ذلك بحضرة ولده على باب منزله وضبط تركته أحسن ضبط وتعدت سائر وصاياه رحمه الله وإيانا ، وكان إنساناً حسن المشكالة نير الشبهة متجعلاً فى ملبسه ومركبه وحواشيه الى الغاية وافر

الرياسة حسن السياسة كريماً واسع العطاء استغنى بالانتماء اليه جماعة راغباً في
 المهاجة بحضرته وتولوزادت على الخد غاية في جودة التدبير وفور العقل حتى كان
 شيخنا في أيام محنته يكثر الاجتماع به ليستروح بمحادثته ويستمتع بإشارته وكذا
 كان عظيم الدولة الجلال، ناظر الخواص ممن يتردد لبابه ويتلذذ بميتين خطابه بوله من
 المآثر والقرب المنتشرة بأقطار الأرض ما يفوق الوصف فن ذلك بكل من المساجد
 الثلاثة وبدمشق وغزة والقاهرة مدرسة والتي بالقاهرة وهي كما قدمت تجاه منزله
 بخط السكافوري أجلبها وأصلح كثيراً من مسالك الحجاز ورتب سحابة تسيير في
 كل سنة من كل من دمشق والقاهرة إلى الحرمين ذهاباً وإياباً يرسم الفقراء والمنقطعين
 وحج وهو ناظر الجيش مرتين وأحسن فيهما بل وفيما بعدهما من الحجرات لأهلها
 إحساناً كثيراً، وكذا دخل حلب غير مرة ولذا ترجمه ابن خطيب الناصرية
 في ذيله لتاريخها ووصفه في أيام عزه بمزيد إحسانه للخاص والعام ومحبة العلماء
 والفقراء والصلحاء والاحسان اليهم والمبالغة في إكرامهم والتنويه بذكر العلماء
 والصلحاء عند السلطان وقضاء حوائج الناس مع إحسانه هو اليهم حتى سار ذكره
 واشتهر إحسانه وخبره وصار فرداً في رؤساء مصر والشام ملجأ للناس متصلاً إحسانه
 بمن يعرفه ومن لا يعرفه وما قصده أحد إلا ورجع بمأموه من غير تطلع منه مال
 ونحوه وللشعراء فيه مدائح، ثم أورد من ذلك أرجوزة للشمس أبي عبد الله محمد
 ابن الباعوني أخى البرهان إبراهيم شيخ خاتمه بالجسر الأبيض من صاحبة دمشق
 ستأني الإشارة إليها في ترجمة المذكوران شاء الله ولما ذكر شيخنا في فتح الباري
 كموة الكعبة وأنه لم يزل الملوك يتداولون كسوتها إلى أن وقف عليها الصالح
 إسماعيل بن الناصر في سنة ثلاث وأربعين وسبع مائة قرية من ضواحي القاهرة يقال لها
 ييسوس كان اشترى الثلاثين منها من وكيل بيت المال ثم وقفها على هذه الجهة فاستمر قال
 مانصه : ولم تزل تسكس من هذا الوقف إلى ساطنة المؤيد شيخ فكساها من
 عنده سنة لضعف وقفها ثم فوض أمرها إلى بعض أمنائه وهو القاضي زين الدين
 عبد الباسط - بسط الله في رزقه وعمره - فبالغ في تحسينها بحيث يعجز الوصف
 عن صفه حسناتها جزاء الله تعالى عن ذلك أفضل المجازاة انتهى . وناهيك بهذا
 جلاله . ولما قدم ابن الجزري القاهرة أزاله بمدرسته وحضر مجلسه يوم اعظم
 وأجاز له وكذا سمع على البرهان الحلبي وشيخنا وغيرهم ، وخرجت له عنهم حديثاً
 كان سأل عنه وبينت له الأمر فيه فاتبعتهم وسر وزاد في الاكرام والاحترام كما
 شرحته في محل آخر . ومن الغريب انه جوهر التقنباي الذي ترقى في العز إلى

غاية لا تخفى كان رام بعد أستاذه ابن الكويز أن يخدم عند صاحب الترجمة فوافق فتوصل لخدمة الأشرف حتى صار إلى ما صار بحيث صار صاحب الترجمة خاضعاً له ماشياً في أغراضه حتى فيما يكرهه مع إغراء جوهر السلطان عليه وافتراء الكثير مما يقرره لديه وكسداً أحضرت له أم العزيز قبل وصولها إلى الأشرف ليشتريها فامتنع فصارت بعد إلى الأشرف وحظيت عنده بحيث سافر الزينى في خدمتها إلى مكة وربما مشى بين يدي محفاتها فسبحان التعمال لما يريد .

٨٢ (عبد الباسط) بن خليل بن شاهين الشيشي الأصل المملوك ثم القاهري الحنفى زيل الشيوخية . ولد في رجب سنة أربع وأربعين وثمانمائة بعلطية ، ونشأ بها وبحلب ودمشق قرأ في دمشق بعد بلوغه القرآن ببعض القراءات ثم حفظ منظومة النسفي والكنز ونصف المجموع وأقرأه أبوه الكثير ، وحضر دروس قوام الدين وحמיד الدين النعماني وغيرهما من علماء مذهبه وغيره وقرأ على جماعة من فضلاء الروم كالعلاء الرومي قاضي المسكو بها في دمشق والبرهان البغدادي في طرابلس ، وقدم القاهرة فلازم النجم القرني في العربية والمعاني والبيان والأشرف يونس الرومي زيل الشيوخية في المنطق والحكمة والكلام بل المحيوي الكفياجي حتى أخذ عنه كثيراً وحضر دروسه في علوم حجة وكتب جليلة ، وحمل عنه أيضاً كثيراً من رسائله ، وأجاز له الشمني وابن الديري وآخرون ، ودخل المغرب فأخذ دروساً في النحو والكلام والطب بل أتقنه بخصومه مع جماعة ومن لقيه هناك أبو عبد الله محمد الزلودي أحد الأخذيين عن ابن عرفة ، وبرع في كثير من الفنون ، وشارك في الفضائل والف ونظم وثر وأقبل على التاريخ واستمد فيه منى كثيراً وتردد إلى له وغيره من الدروس ، وهو إنسان صاكن أصيل منجم عن الناس متودد سمعت من نظمه وقوائده بل امتدحتني بما كتبه لي بخطه .

٨٣ (عبد الباسط) بن شاكر بن عبد الغني بن شاكر بن ماجد الزين بن العلم ابن الجيعان شقيق عبد الغني وبجي الأتيني . ولد في سنة ست عشرة وثمانمائة وقرأ قليلاً وتخرج بوالده وغيره من أقرائه وبرع في المباحثات وتكلم في جهات كالشيخونية والمؤيدية والأشرفية وسعيد المعداد واستبدبها وبالبيمارستان ثم أعرض عن بعضها ، وأثنى على مباشراته وشدة ضبطه ونظامه قلته وعدم محاباته ووقوفه عند قوله وبذله الخفى لمن ثبت عنده استحقاقه وفقره وعليه لهم رواتب سنوية وغيرها ولهذا كان من لم يتدبر أمره يعتقد فيه اليأس سيما وعدم محاباته ينشأ عنها نوع جفاء وتحقت مما أكثره يصدر عن صدق ، كل

هذا مع سلوكه مارق الاستقامة من صلاة وصوم وتعبد وتهجد ونحوها بحيث لم يكن ينام في ليالي رمضان الثالث الأخير منها ، وإكرام لأهل العلم ونحوهم حسبما حكاه لي من أثنى به ؛ وحج غير مرة . مات في ليلة الأربعاء تاسع عشر ذي القعدة سنة تسع وثمانين ، وصلى عليه من الغد ثم دفن بقربتهم وناب حسن مشيته في الجهات بعده عفا الله عنه وإيانا .

٨٤ (عبد الباسط) بن أبي شاهين . قتل في صفر سنة إحدى وتسعين .

٨٥ (عبد الباسط) بن عبد الرزاق سبط ابن بركة شاب من أبناء الكتاب . ممن حفظ القرآن والمنهاج وتدرّب بالبدر حسن الطلخاوي يسيراً وجلس عنده شاهداً بل حج شاهداً في المحل ؛ وكتب بخطه أشياء وفهم وقرأ على والبخاري واستقر في خزن كتب سعيد السعداء شريكاً لغيره .

٨٦ (عبد الباسط) بن عبد الوهاب القبطي المتكلم عن الوزر في كثير من المكوس ويعرف بكتاب الميسم . مات في ليلة السبت سابع شعبان سنة اثنتين وتسعين ؛ ودفن من الغد بزاوية العصياني بالقرب من الكدشين ، وكان قد جدد محاربا ، وله ميل للفقراء وإكرام للفضلاء في الجلفة حتى أن الفخر عثمان الديلمي كان يتردد إليه ليقرا عنده البخاري أو غيره فأناله .

٨٧ (عبد الباسط) بن عمر بن عبد العزيز الانصاري المدني أخو البدر حسن الماضي وخادم قبة العباس من البقيع . ممن سمع مني بالمدينة .

٨٨ (عبد الباسط) بن عمر بن عبد بن هبة الله الحموي الآتي أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن البارزي . شاب جاور مع أبيه بمكة فكان يشتغل يسيراً وربما حضر عندي مع والده وعقد له على قرينة له .

٨٩ (عبد الباسط) بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان الزين بن البدر بن الشهاب بن التاج بن الجلال البلقيني الأصل القاهري الشافعي . ولد في ذي القعدة سنة سبعين وثمانمائة ونشأ في كنف أبويه حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع وعرض على جماعة وتدرّب بأبيه بل اشتغل على عم والده البدر أبي المعادات والزين زكريا القاضي والبدر حسن الأعرج وختم عليهما كتباً وكذا لازم الجلال البكري ولازم في قراءة ألفية الحديث بمخناً حتى أكملها ؛ وفي صحيح البخاري بل كتب شرحي على الألفية أو جلّه وغير ذلك ، وسمع على الشاوي وأبي المعود الغرافي وتميز وفهم ؛ وحج مع أبيه وجلس عنده شاهداً مع سكون وعقل وملازمة للقراء عند السكّال الطويل واهتمام بمجلس ناظر الجيش

البدرى بن ناظر الخاص في دروسه وغيرها ودرس بعد أبيه بالآثار وهو متوجه لمزيد وتعلق على النظم حتى أنه نظم الامماء النبوية .

٩٠ (عبد الباسط) بن الشمس محمد بن حسن بن علي بن عبد الرحمن الشهير أبوه بابن الاستادار . أشكاه أبوه وقد جاز العشرين في شوال سنة خمس وتسعين .

٩١ (عبد الباسط) بن محمد بن عبد الرحمن بن الشيخ نور الدين علي بن أحمد بن أبي بكر الادمي القاهري شريك الشمس الجوجري وتلميذه . ممن يكثر السفر لمكة في البحر ويعامل ويضارب وحصلت له جائحة مرة بعد أخرى وكلامه أكثر من ثمنه وقمعه وغيره أولى في الصدق منه .

٩٢ (عبد الباسط) بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر الزين بن البدر الجعبري النابلسي نزيل بيت المقدس وقاضيه الحنبلي أخو الكمال محمد الآتي ويعرف بابن عبد القادر . ممن سمع مني بالقاهرة وهو من بيت جليل .

٩٣ (عبد الباسط) بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن الزين ابراهيم الجعبري الخليلي الآتي أبوه وعمره . ولد سنة سبع وعشرين وثمانمائة تقريباً ؛ وأجاز له التدريس وأقبل على شيخنا وآخرون وقرأ على إمام الكاملية وغيره من العجم وغيرهم بل حضر دروس المناوي والعلم البلقيني وبرع في الفقه وأصله وأتقن الفرائض والعربية والمقات وأذن له ابن البلقيني في الافتاء والتدريس ودرس وفقه واستقر في مشيخة الخليل شريكاً لعلمه برغبة أبيه له عنها ، وقدم القاهرة غير مرة منها في سنة سبع وثمانين ومات في بلده بالطاعون سنة سبع وتسعين .

٩٤ (عبد الباسط) ويسمى عمر أيضاً ابن محمد بن محمد بن أبي السعود محمد بن حمين ابن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة الزين أبو المفاخر بن الجلال أبي المسكارم بن النجم أبي المعالي بن السكال أبي البركات القرشي المكسي الشافعي حفيد عم البرهان ابراهيم وابن أخته زينب ابني علي ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد في ربيع ذي الحجة سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والاربعين والمنهاج كلاماً للنووي وجمع الجوامع وألفية النحو ؛ وعرض على جماعة ومعهم علي عم والده أبي السماعات جزء أبي الجهم وأحياء القلب الميت للعراق وفضيلة سورة الاخلاص لابن نعيم ومجملين من أمالي أبي الحسن للقرطبي وعلي الشرف أبي الفتح المراغي وبعض البخاري وعلي الشهاب الشوايطي جزء ابن قلنبا وغيره في آخرين ؛ وأجاز له من مسك السراج عبد اللطيف وأبو البقاء بن الضيا وكالية ابنة علي بن ظهيرة وابنة علي النويري ومن المدينة الحب المطري والبدر عبد الله بن فرحون والشهاب أحمد بن علي المحلى

ومن بيت المقدس الجلال بن جماعة والتقى القلقشندي ومن سيدكو من الشاميين وغيرهم في عمه النجم محمد بن النجم محمد كافي جعفر بن المعجمي والضياء بن النصيبي ولازم خاله البرهان ودخل في خدمته الى القاهرة فتردد للسراج العبادي حتى أذن له وقرأ على الزين زكريا في شرحه لنصوص ابن الهيثم مع سماع دروس في الفقه وختم شرحه للبهجة وغير ذلك بل وأذن له الجلال البكري وغيره - ومع على الامين الاقصرائي والشاوي والركي المناوي وعبد الصمد المرسي وقرأ على الشريف عبد الحق السنباطي حين مجاورته بمكة شرح العقائد بل أخذ عن غيره من الغرباء في الاصلين والعربية والفقه وغيرها كالشمس الجوهري والكمال امام السكاملة وفي العربية عن المحبوي عبد القادر وفيها مع الشريف عن مظفر الشيرازي وفيها مع المعاني عن عبد المحسن ؛ ولازم خاله الآخر الفخر أبابكر رفيقاً للجلال أبو السعود فن قبله في جل دروسه وقرأ عليه في الآلفية النحوية وكتب له أنها قراءة بحث وتحرير واتقان وأذن له في الاقراء والافادة ان أحب وذلك في سنة أربع وسبعين وكذا أذن له المحبوي ولما كنت بمكة لازمني أيضاً فمع المشارانيه للكثير من شرحي للآلفية بحثاً ومع غيره للقول البديع وأشياء من تصانيفي وغيرها وكتبت له اجازة حافلة أثبت على مقاصدها في ترجمته من التاريخ الكبير وأملى على ممن حضر عنده غير من ذكر . وهو عالم فاضل مفنن مشارك تام العقل والرياسة والتجمل والمحاسن خبير باستجلاب الخواطر سيما لأحبابه كثير التودد لطيف العشرة جامع بين الضدين طارح للرعونات غير مدرس في الحرم صوّناً لنفسه عن التشبه بمن هو في رتبة صغار بنيهِ أو حفظاً لجانب ابن عمه رئيس الحجاز أو لغير ذلك مما هو أخبر به ، كتب كراريس أجاب بها من سأل عن حكمة الاستغفار بعد شتم الرأفة الطيبة فرضته في سنة سبع وتسعين حين أرسلها الى مع بيتين من نظمته جل الله بحياته .

٩٥ (عبد الباسط) بن محمد بن محمد بن احمد الزين القشني الاصل - بقاء ثم شين معجزة ساكنة من محل البهنا - القاهرة المولود والدار مباشر جدة وصهر الجلال محمد بن عيسى القرشي ويعرف بين أهل بلده بابن الصغير وبمناصب أنصاريًا كان أبوه ممن مباشر للذخيرة في الاعمال الجيزية وتوابعهم فتدرب به في المباشرة بحيث تميز وعمل كرائياً بحركب الشهابي بن العيني ، وخدم الاشرف قايتباي حين امرته بأوقاص فتسحب لما بقي عليه من الخراج الى جدة ثم لما تسلمن استقر به في مباشرة جدة فبأشرفها في خدمة الأمير شاهين أنشاد بها بضع عشرة سنة ثم مع أبي الفتح المنوفي ثم مع قراجا ثم اشترك مع أبي الفتح فيها بل عرض عليه

الاستقلال فامتنع ، وكان مجموع مباشرته بها نحو ثمان عشرة سنة الى أن مات بها في ثالث عشرى صفر سنة خمس وثمانين وحمل لمكة فدفن بعملائها ، ولم يكمل الأربعين ، وهو عم الزين أبي بكر ابن شقيقه الشاب احمد محتسب جدة الذي أبوه في الاحياء وبلغني انه قرأ القرآن وفي المنهاج وغيره واشتغل .

٩٦ (عبد الباسط) بن البهاء محمد بن المحمّد الزرندي المدي سبط الجلال الكازروني وأحد من سمع عليه .

٩٧ (عبد الباسط) بن يحيى شرف الدين بن العلم بن البقرى أخو المجد اسماعيل وهذا أكبر وأبوها صاحب ديوان الطنبغا الملقب بأحد المقدمين . تدرب في المباشرة بأقربائه إلى أن استقر في نظر الاسطبل يوم الخميس تاسع رمضان سنة خمس وستين بعد صرف محمود بن الديري ثم انفصل عنه بعد أشهر في محرم التي تليها بالعلاء الصابوني ثم أعيد اليه مع نظر الاوقاف في جمادى الآخرة سنة سبع وستين عوضاً عن سعد الدين كاتب العليق ؛ ولم يلبث أن استرجع سعد الدين غطر الاوقاف بعد أربعة أيام ثم انفصل عن الاسطبل ثم أعيد اليه ثم انفصل عنه بالتاج الشامي في سنة تسع وستين ، ثم استقر في نظر البيمارستان في المحرم سنة سبعين عوضاً عن ابن الصابوني ثم انفصل عنه بأبي الفتح المنوفي ولزم خدمة الدوا دار الكبير يشبك من مهدي فكان كالشاد على الأماكن التي خربها وبناهافي نواحي الحسينية واجتهد في ذلك وحصل به بعض رفق للأموات والأحياء فلما مات المعبدي استقر عوضه في نظر الاحباس ثم أئزمه السلطان بعد مدة بنظر الاوقاف بعد ابن العظيمة وعلى طريقته التي لا تبلغ في الظلم منها وأعطاه أيضاً نظر الدولة فباشرها وهو في غاية التكروه والا فهو الى الخير أقرب لأنه نادرة في أبناء جنسه مديم للصلاة والتلاوة والانجماع ومزيد العقل ولطف العشرة والتأدب مع العلماء والصالحين والحرص على استجلاب خواطرهم ولا يتخلو بيته من فقير وربما اشتغل على بعض من يتردد اليه كالشمس بن الغالاتي ولذا أحسن اليه بحيث أنه زوجة وهو ممن سمع بقرائه في البخاري بالظاهرة القديمة وممن أقام عنده مدة النور على الشفاسي وكذا اختص به الجلال بن الأمانة والعزّز التقوي والطبيب الوزيري وعمل عنده الميعاد والفخر عثمان الديلمي ويوسف امام جامع الحاكم ومن شاء الله ، وقد جاورنا مدة خدمته مجاورته وربما أهدي لي بل لسا خدمت من المجاورة الثلاثة جاء للسلام ومعه مبلغ كبير ، وربما صرح بالانكار على الفقهاء فيما يملكونه من تنقيص بعضهم لبعض وقد حكى لي انه بينما هو

عند الدوادار وبين يديه فقيه وإذا بآخر ظهر من الدوار فاستقبله ذاك الجالس بالتنقيص عند صاحب المجلس واستمر كذلك حتى وصل اليهم فقام اليه ثم انصرف فاستقبله القادم حتى اكتفى ثم توجه قال فسألني الدوادار من الصادق منهما فقلت أتم أخبر فقال انهما كاذبان فاسقان ونحو ذلك ، وقال لي أيضا كنت مرة بين يدى الزينى بن مزره والجماعة الذين عنده يتناوبون الحط على الزينى ذكرىا عما استحي من الله ان أحضره ففارقتهم وتوجهت للمشاراليه فوجدته على احسن حال فى إقراء العلم ونحوه فالتصمت دعاءه وانصرفت ، وبالجملة فالغالب عليه الخير مات بعد أخيه بقليل فى ربيع الثانى سنة ثلاث وتسعين وترك ستة ذكور أكبرهم ابراهيم وشقيقته له رحمه الله وغفا عنه وإيانا .

٩٨ (عبد الباسط) بن يعقوب الزين بن منقورة القبلى مستوفى المتكلمين فى المكوس . ولد سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة تقريبا ونشأ حفظ القرآن وتدرّب فى المباشرة بأبيه وعمه ، وحج وجاور وبرع فى مباشراته مع عقل وحسن شكل وفهم جيد وذوق واطهار للرغبة فى التنصل بما هو فيه وكرب بسبب بقاءه على نصرانيتها وتجنب للقاذورات وملازمة لكثير من الصلوات جماعة وترام على الصالحين والعلماء خالصه الله .
(عبد الباسط) المباشرة بحجة . مضى فيمن أبوه محمد بن محمد بن أحمد .

٩٩ (عبد الباقي) بن محمود صلاح الدين بن تاج الدين صاحب حصن جب . مات سنة ثلاثين ١٠٠ (عبد الباقي) بن يعقوب جمال الدين القاهرى أحد الكتبة ويعرف بابن أبى غالب من ذرية صاحب المدرسة المجاورة للمدرسة الزينية بحجى الاستادار . كان كاتباً فى ديوان الجيش الشامى ثم صار أحد موقعى الدست بل كتب التوقيع أيضا بباب الدوادارية وفى انخاص وكان عنده ثبت بسمع الصحيحين بمسكة على الجمال ابراهيم الامبولى مؤرخ بسنة اثنتين وسبعين وسبعماية فقرأ عليه التقي القلقشندى ومعه السنباطى حديثاً أودعه التقي فى متبانياته ولم يشتهر أمره بين أصحابنا ولذا لم آخذ عنه ، ومات عن سن عالية فى ذى الحجة سنة خمسين . أرخه العيني ، وكان ساكناً خيراً متواضعاً فيه بر وهو أحد أصحاب الشيخ محمد بن سلطان ومن كان الشيخ معظمه ويثق عليه ورأيت من وصفه بالشافعى رحمه الله وغفا عنه وإيانا .

١٠١ (عبد البر) بن محمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى مرمى الدين أبو اليسر بن القاضى جلال الدين بن القاضى بدر الدين بن البهاء أبى البقاء السبكى الأصل القاهرى الشافعى ويعرف كأبيه وجده الآتى ذكرهما بابن أبى البقاء . نشأ شاباً جميل الصورة كأبيه طبيب النعمة فاشتغل وفضل ولازم الولي العراقى فـ

الامالى وغيرها ، وسمع الحديث من لفظ الكلوتاتى وعلى النور القوى وآخرين ولم يتصون^(١) ، ودرس بالاقبغاوية وغيرها وناب فى الحكم قبل موته بسنة ثم سافر إلى الشام ورجع فأتى فى سابع عشر رجب سنة ثلاث وثلاثين ولم يكمل الثلاثين فإن والده مات فى سنة إحدى عشرة وابنه صغير وكان هذا تزوج ابنة الزين أبى بكر بن على المشهدى فاستولدها ولده البهاء أبى البقاء محمداً ولذا استقر البهاء المشهدى فى تدريس الاقبغاوية .

١٠٢ (عبد البر) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود سرى الدين أبو البركات بن المحب أبى الفضل بن المحب أبى الوليد الحلبي ثم القاهرى الحنفى سبط الولوى السفلى ويعرف كسلفه بابن الشحنة . ولد فى ليلة الثلاثاء تاسع ذى القعدة سنة إحدى وخمسين وثماتمائة بحلب وانتقل منها محبة أبويه إلى القاهرة وحفظ القرآن وكتباً فى مختصرات العلوم ومنها غالب الألفية لجده ، وسمع بيت المقدس حال إقامته فيه مع والده على خطيبه وشيخ صلاحيته الجلال ابن جماعة والتقى أبى بكر القلقشندى وغيرهما بالقاهرة على البدر النسابة وقرأ بنفسه قليلاً رواية بعد على الامين الاقصرائى والتقى الشمنى والجلال القمصى والشمس الملتوتى وأم هانىء الهورينية وهاجر القدسية وطائفة ، وأجاز باستدائى جماعة ، وأكثر عن أبيه وكذا أخذ فى الفقه عن البدر بن عبيدالله والزين قاسم بن قطربغا مع أصوله والحديث عن ثمانية وأربعين عن البدر بن عبيدالله الشمنى ثم الكافياجى وقرأ على بحضرة أبيه يسيراً ، وذكر بذلكاء وفطنة بحيث أذن له فى التدريس والافناء من أبيه ونحوه فأفتى وصرح الاشرف سلطانات وقتنا بالتمجيب من ذلك وأخذ عنه من يشاركه فى أفعاله أو يطمع من الطلبة ذلك الوقت فى بلوغ آماله ، وحج محبة والده ، وناب عنه فى القضاء بل كان هو المستبد فى أكثر الاوقات بالتمعاين خصوصاً الاستبدالات ونحوها وكثرت للقاتلات فيه بسببها وسبب غيرها مما هو أشهر من أن يذكر وأبوه مع ذلك مفتتن بحبه وزوجه ابنة المضدى الصيرائى بعد امتناع البدر بن الصواف من إعطائه ابنته ، وولى الخطابة بمجامع الحكم عوضاً عن الناصرى الاخيمى الحنفى وتدرس الحديث بالحسينية بعد وفاة ابن النواجى والتفسير بالجمالية عوضاً عن التلى الحنفى والاعادة بالصرغتمشية والحديث بالزينية المزهرية بعد البهاء المشهدى وغير ذلك ، بل لما محجز أبوه ناب عنه فى الشيخونية تصوفاً وتدريساً ، وكذا فى تدريس

(١) فى الهندية «يتصوف» وهم غلط .

الحديث بالمؤيدية ، وتسلط على الكتابة في عدة فنون أوقفني على بعضها مع الخوض في الادب بحيث نظم ونثر ومدح وهجاء ؛ وليس بثقة فيما ينقله ولا بعمدة فيما يقوله بل هو غاية في الجرأة والتقول ، وقد اتهم باخفاء تفسير القصر ارازي في مجلد من أوقاف المؤيدية وعاد الضرر على كثيرين بسببه ووضع الدوادار الناظر ليضره فشفيع فيه الأتابك ولم يستبعد كثيرون هذه النسبة ؛ وانه أرسل للملك الروم ابن عثمان ، ولوتصون وسلك طريق السداد أو تستر أو تأدب مع مشايخ الوقت وفضلائها أو ضبط لسانه عن الوقعة في الأكار لكان أخلص له وأقرب الى محبة الناس فيه ولكن مايسلم من أذاه كبير أحد بل ولا جل من سميت من شيوخه وأصحابه واستشعر السيف الخنفي بذلك فامتنع من اقراره مع توسله اليه بكل طريق وصار يؤه بسببه الى غاية في الامتهان وقاسى من الدل ألوان ولكن عسى أن يكفر ذلك عنه بعض ما اقترفه فالولد سراييه ، ولأجله أبغض السلطان جل المتشبهين به سيما من الخنفة بالقاهرة حتى انه ولي القضاء الأكبر عدة من الغرباء لما امتلأت آذانه من سوء سيرته سيما ممن شاء الله من العسكر المجرد في سنة خمس وسبعين لسوار مما شافه والله به إجمالاً وتفصيلاً لبعضه : هذا مع إنشاد الله في غيبته مع العسكر لجاعة نوابه ونحوهم مما اكتبوه عنه بالمدرسة المؤيدية قصيدة من نظمه في مدحه يضحك أوييكي من ذكرها وأوردتها في ترجمة الأب وأخف منها قوله فيه مقتضياً لمن قبله :

دروسُ عبد البر فاقت على أبيه في الحفظ وحسن الجدل
وذاك عند الأب أمر به نهاية السؤل وأقصى الأمل

وقال الابن مما هو عندي بخطه :

أأنصار الشريعة لن تراعوا سيفني الله قوماً ملحدين
ويخزيهم وينهرهم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين

وقوله مما أستبعد كونها له :

ان البقاعى البذى لفحشه ولكذبه ومحاله وعقوقه
لو قال ان الشمس تظهر في السما وقت ذوالالباب عن تصديقه

ولما أكثر بملاحظة الشهابي الجوهري من التردد للزين سالم إمام الأتابك والقائم بأعبائه دسه في مخدومه مع مزيد خبرته بحيث قرره في جامعهم مدرساً وصار يقرأ عليه أحد أولاد الزيني وكذا دس نفسه في عدة امراء حتى انه كان مع أمير آخور حين حج أمير الركب سنة ثمان وتسعين وكان ماكتبه في الحوادث وقد

تكررت منا كدته للبدرى كاتب المر بعد تزايد إحسان أبيه إلى أبيه وضمه معه في الاحسان وكونه لا يخفى عنه ما هو مشتمل عليه من الافتراء والبهتان ومن انصف علم تقصيري فيما أثبتته وإن المترحّم فوق ما به وصفته؛ وواقعت مع الاثرالك وهو أمرد مثبتة في الحوادث .

١٠٣ (عبد الجبار) بن عبد الله الخوارزمي الحنفي . قدم حلب مع تمرلك في ربيع الأول سنة ثلاث وثمانمائة وقال حينئذ انه ابن نحو أربعين سنة وهو معظم عند تمر ودخل معه دمشق ثم بلاد العجم ؛ ومات هناك في سنة خمس وكان عالم الدشت في زمانه كما ذكره ابن خطيب الناصرية ووصفه أيضا بالفضل والذكاء وانه تكلم مع علماء حلب بحضرة اللنك وطالع شرح الهداية لأكل الدين وخطأه في أماكن وتبعه شيخنا في انبائه ووصفه بالمعتزل ، وذكره غيرهما فسمى أباه نعمان بن ثابت وقال انه ولد في حدود سنة سبعين ، وكان إماما بارعا متفنا في الفقه والاصلين والمعاني والبيان والعربية واللغة انتهت اليه الرياسة في أصحاب تيمور بحيث كان عظيم دولته وكان معه بالشام وغيرها فكان يباحث العلماء ولديه فصاحة بالعربية والعجمية والتركية وثروة وخرمة كل ذلك مع تبرمه من محبته بل ربما تقع المسلمين عنده ولكن في الاغلب لاتسعه مخالفته ، وأرخ وفاته في ذي القعدة ، وقال المقرئى كان من فقهاء تمر الحنفية وهو معه على عقيدته ، وسمى أباه نعمان بن ثابت .

١٠٤ (عبد الجبار) بن عبد المجيد بن الموفق على بن أبي بكر حافظ الدين الناشري اليماني أكبر بنى أبيه . كان عالما صالحا ولى القضاء ؛ ومات في سنة سبع وخمسين وسبأى أبوه .

١٠٥ (عبد الجبار) بن على بن محمد الاخطا بن ثم القاهري الطولوني الشافعي الشاذلي خطيبه . ولد تقريبا سنة خمسين وثمانمائة باخطاب ونشأ بها ثم تحول منها وهو صغير مع أبيه لبولاق فكان يعينه في بيع اليعمون ونحوه فلما مات تحول لقفطرة . سقر فلزم خدمة الشيخ محمد المغربي وحفظ عنده القرآن والمنهاج بكماله غلنا وعادت بركته عليه وتردد لجلال الدين بن انسيوطى فاشتغل عنده وأقرأ أولاد ابن الطولوني بل استقر في امامة بعض المدارس من نواحي قضاير السباع وسكن بها واستقر أيضا في مشيخة بعض المدارس وناب في الخطابة بمجامع ابن طولون وكذا عن الشهاب الابشيهي في قراءة الميعاد وأقرأ في بعض الطباق من القلعة وراج بذلك في محصيل أكثر هذه الجهات وفي تقرير الجوالى وطاب أمره وفهم

فى الفقه قليلا ؛ وهو ساكن جامد جاور بمكة فى سنة ثلاث وتسعين فقرأ على العامة الميعاد بل حلق بمحاضرة من مخطأهل المواعيد فى أبى شجاع ونحوه وربما اجتمع فى هناك وكذا بعد رجوعه بالقاهرة ، ولا يخلو من هوس كشيخه .

(عبد الجبار) بن نعمان بن ثابت . فى ابن عبد الله قريبا .

١٠٦ (عبد الجليل) بن احمد بن الفقيه على جلال الدين الحسينى سكنا القباى . ممن سمع منى بالقاهرة .

١٠٧ (عبد الجليل) بن اسماعيل بن اسحاق بن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم السيد رفيع الدين بن العالم المفتى وجه الدين - وهو بقيد الحياة - بن العزبان الأستاذ شيخ الوعاظ والمذكرين نظام الملة والدين ابن عز الدين بن شرف الدين الحسينى الحنفى الشيرازى الشافعى ابن أخى حسين بن اسحاق الماضى . ممن لقينى بمكة فأخذ عنى قراءة وسماعا وكتبت له كما بينته فى التاريخ الكبير .

١٠٨ (عبد الجليل) مات سنة بضع وأربعين .

١٠٩ (عبد الحفيظ) بن على بن احمد بن حرمى الخطيب والد والبردار هو . كان أبوه خيرا فكان يحبى . بولده فى سفره للسمع على شيخنا ولما ترعرع حصل فى الرسل ثم البرددارية وربع فيها وذكر فى الدول إلى أن انقطع بعد أن أهين غير مرة ، وحج وجاور وهو من خيار أبناء طريقتة وازم الانقطاع حتى مات فى كفالة زوجته ابنة نحيلة المغنية بالقالج وغيره فى شوال سنة احدى وتسعين ، وقد جاز الستين تقريبا عفا الله عنه .

١١٠ (عبد الحفيظ) بن عمر الشريف الحنفى الزيدى الشافعى أحد الفضلاء هناك كابلغنى . أرسل فى سنة سبع وتسعين يطلب منى الاجازة له ولولده مجدا ولاقاربه فأجزتهم .

١١١ (عبد الحفيظ) بن الكمال أبى الفضل بن الزين أبى بكر بن ناصر الدين أبى الفرج محمد بن أبى بكر بن الحسين المرافى المدنى . ممن سمع منى بالمدينة .

١١٢ (عبد الحق) بن إبراهيم شمس الدين للطبيب والد الجلال عبد الله . ممن ولى رئاسة الطب شريكا لزوج أخته علم الدين سليمان بن رايح المالكي . فيما قال لى ولده ، وأما شيخنا فإنه قال فى الأنباء سنة احدى وثمانمائة انه شركة لكمال الدين عبد الرحمن بن ناصر الدين بن صغير فآله أعلم ؛ وقال لى ولده أيضا انه استقل بالرياسة بعد موت صهره ؛ ومات فى سنة اثنتى عشرة ؛ ورأيت شيخنا معاه شمس الدين بن عبد الحق بن فيروز والظاهر أن عبد الحق اسم أبيه واسمه محمد فهو محمد بن عبد الحق وإن كان ابنه معاه عبد الحق فهو لسكونه اشتهر بابن عبد الحق .

١١٣ (عبد الحق) بن أبي سعيد عثمان بن أحمد بن أبي سالم إبراهيم بن أبي الحسن المريني العبد الحق - نسبة لبني عبد الحق سلطان فاس . قام عليه الشريف محمد بن عمران الحسني نقيب الاشراف بسبب توليته الوزارة ليهودي وأخذته فذبحه في يوم الجمعة ثامن عشر رمضان سنة تسع وستين واستقر الشريف موضعه باتفاق من أهل الحل والعقد بفاس . أفاده لي بعض أصحابنا المغاربة ؛ وعندى فى الوفيات زيادة على هذا .

١١٤ (عبد الحق) بن علي بن محمد الولد شرف الدين أبو محمد ابن صاحبنا القاضى نور الدين أبي الحسن بن القاضى أمين الدين أبي اليمين العقيلى التويرى الاصل المسمى المالكي هو وأبوه الشافعى جده سبط السراج عمر الشيبى شيخ الحجة وشقيق عبد القادر الآتى وذلك الاكبر ويعرف كأبيه بأبن أبي اليمين . عرض على فى مكة سنة أربع وتسعين الاربعين والرسالة فى المذهب ؛ وكان سمع على قبل ذلك فى الابتهاج وغيره .

١١٥ (عبد الحق) بن علي بن الشريف الحسنى البلقى شيخها ووالده على وأبى نصر وغيرهما . ممن اتمى لعبد الرحيم الابن اسى وحسن حاله وقد رآه تمرض عنده حتى مات فى ليلة الجمعة ثانى عشر صفر سنة احدى وتسعين وصلى عليه من الغد فى مشهد حافل ودفن بمجوار سيدي شهاب خارج باب الشعرية وقد جاز السبعين وكان فى آخر عمره أحسن منه أوله سيما فى هذه الميتة رحمه الله وعفا عنه .

١١٦ (عبد الحق) بن على الجزرى . ملت سنة اثنتين وستين .

١١٧ (عبد الحق) بن محمد بن عبد الحق بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد العال الشرف بن الشمس السنباطى ثم القاهرى الشافعى وأحمد هو أخو أمين الحكم بسنباط محمد جد صاحبنا الشمس السنباطى لأنه يعرف صاحب الترجمة كأبيه بأبن عبد الحق . ولد فى إحدى الجمادين سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بسنباط ونشأ بها لحفظ القرآن والمنهاج الفرعى ثم أقدمه أبوه القاهرة فى ذى القعدة سنة خمس وخمسين فقطناها ؛ وحفظ العمدة والالفيتين والشاطبيتين والمنهاج الاصلى وتلخيص المفتاح والجعبية فى الفرائض والخزرجية ؛ وعرض على خلق كالجلال الحلى وابن الهمام وابن الدريوى وأبى الفضل المغربى والولى المنباطى والبدر البغدادى وجد فى الاشتغال فأخذ عن الاولين يسيراً والفقهاء عن المناوى ولازمه والعبادى ومن قبلهما عن الجلال البكرى والمحيوى الطوخى ؛ وكذا أخذ فيه عن الفخر الملقبى والزين ذكرى والجوهرى والاصلين عن التقيين الشمنى والحسنى والاقصرانى

والشرواني وأصل الدين فقط عن زكريا وأصل الفقه عن الشنهوري وكذا أخذ عنه وعن الثقلين والنور الوراق والأبدي العربية وعن الحصني والعز عبد السلام البغدادي الصرف وعن الشرواني والشنهوري والثقلين المعاني والبيان وعن الوراق والسيد علي القرضي القرائض والحساب واليسير من القرائض فقط عن أبي الجود وعن الشرواني قطعة من الكشف وحاشيته وعن السيد الحنفى قطعة من أولها وبعض البيضاوى عن الشمي وشرح ألقية العراقي بتمامه عن الزين قاسم الحنفى والكثير منه عن المناوى والقراءات بقراءته إفراداً لغالب السمع وجمعاً الى أثناء الاعراف عن النور الامام وجمعاً تاماً عن ابن أسد بل قرأ على الشهاب السكندري يسيراً نافعاً إلى غير هؤلاء وبعضهم في الأخذ أكثر من بعض وجل انتفاعه بالتقى الحصني ثم بالشمي وبما أخذه عنه حاشيته على المعنى والشرواني ، وسمع منى القول البديع وغيره من لنا كليف والفوائد وحضر عندي أشياء بل سمع بقراءتي جملة ، وكذا سمع بقراءة غيرى وربما قرأ هو ، وأجاز له في استدعاء مؤرخ بشوال سنة خمسين شيخنا والبدرد العيني والعز بن القرات وآخرون فيه وفي آخر مؤرخ بذى الحجة منها وخلق في غيرهما ، وأذن له غير واحد في التدريس والافتاء وتزل في الجهات كالسعيدية والبيبرسية والاشرفية والباسطية بل وخطاه سرياقوس مع مباشر قوقها بعناية الشمس الجوجرى المتحدث فيها لكونه صاهره على ابنته غطوبيا منه في ذلك وولى امامة المسجد الذى جددده الظاهر جقمق بخان الخليلي وتدریس الحديث بالقبة البيبرسية ومشیخة الصوفية بالازبكية في وقف المنصور بن الظاهر شريكا للزين خالد الوقاد لكون كل منهما يقرئ ولد الزين سالم ، وناب في تدريس التفسير بالمؤيدية عوضاً عن الخطيب الوزيري حين حج لكونه أجل الطلبة فيه ، وكذا بقبة المنصورية عن ولد النجم ابن حجى بعد موت الجلال الكوراني بل كان النجم عينه للنيابة عنه في حياته فوثب عليه المشار اليه ، وقدر استقلاله بعد موت الولد المذكور بكليفة وكذا ناب في الفقه بالاشرفية برسباى عن العلامة الحصني ثم بعد موته عن صاحبي الوظيفة الى غيرها من الجهات التي حصلت له بعد موت صهره وكذا بجامع طولون وغيره ، وتصدى للاقراء بالازهر وغيره وكثر الآخذون عنه ، وحج مع أبيه أولاً في البحر وسمع هناك يسيراً ثم حج بعده في سنة اثنتين وثمانين وجاور بمكة التي تليها ثم بالمدينة النبوية التي تليها ثم بمكة أيضاً مع السباطي سنة خمس وأقر الطلبة بالمسجد بن فنونا كثيرة بل قرأ بجانب الحجر النبوية مصنفى القول البديع وغيره ثم رجم

فاستمر على الاقراء وربما تردد لأبى البركات بن الجيعان نائب كاتب السرف في
الاقراء وبواسطته استقر في مرتب بالجوالى ؛ وكذا تردد لغيره ، وربما أفتى ؛
وهو على طريقة جملة في التواضع والسكون والعقل وسلامة الفطرة وفي ازدياد
من الخير بحيث انه الآن أحسن مدرسى الجامع ، ولكن لأحمد مزيد شكواه
واظهار تأووه وبلواه مع اضافة مايزيد على كفايته اليه ونظافة أحواله
المقتضية لتجنبه ماله ينكر عليه .

١١٨ (عبد الحق) بن محمد بن عثمان بن مرين المربنى صاحب فاس وما والاها
من المغرب . هكذا رأيت بعضهم نسبه ؛ وقال غيره انه ابن عثمان بن احمد كما مضى .
(عبد الحميد) بن احمد بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة أبو بكر . فى الكنى .
(عبد الحميد) بن عبد الرحيم بن على التركمانى . فى حماد .
(عبد الحميد) بن عبد الله المالكنى . فى عبد الحميد الطرابلسى قريباً .

١١٩ (عبد الحميد) بن عثمان بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر بن عمر
ابن عبد الرحمن بن عبد الله رضى الدين أبو بكر الصديق الناشرى . تفقه بأبيه
وعمه الطيب والجال محمد بن أبى الغيث السكرانى والموفق بن نضر ، وقرأ الحساب
على يوسف العامرى والعريية على الشرف اسماعيل البومة وناب فى الاحكام
بلمهجم عن أبيه ثم استقل بها بعده ، وكان محسداً . مات بها فى رمضان سنة أربع وأربعين .
١٢٠ (عبد الحميد) بن عمر بن يوسف بن عبد الله الطوخى ثم الأزهرى
المالكنى عم الشهاب احمد بن يوسف الذى به يعرف فيقال له ابن أخى عبد الحميد
كما أسلفته فى الهمة . حفظ القرآن واشتغل بالعلم وجلس لتعليم الابناء بالأزهر
ثم بمسكتب الايتام لسودون القصروى ، وكان فاضلاً خيراً من رفقاء الشيخ
سليم والغاسقى وناصر الدين السكوتانى شيخ السبع ونحوهم ومن يكثر العبادة والخير ،
وحج وزار بيت المقدس . مات تقريباً سنة خمس وسبعين وهو جد بحجر بن يوسف الآتى
١٢١ (عبد الحميد) بن الامام تقي الدين محمد بن ابراهيم بن عبد الحميد
المدنى ابن خال أبى الفتح المراغى . سمع على الزين المراغى والعلم سليمان السقا
فى سنة سبع وتسعين وسبعائة وتأخر حتى مات .

١٢٢ (عبد الحميد) بن محمد بن يوسف بن على بن سعيد حميد الدين السكرمانى
أخو التقي بحجر الآسى . أخذ عن والده كثيراً ونسخ شرح البخارى له بخطه
وهي النسخة التى فى أوقاف الجمالية وكذا أخذ هناك عن غيره ، وقدم هو وأخوه
للقاهرة على رأس القرن فنزلا الشيخونية تحت نزار شيخها أكل الدين ثم رجعا .

إلى بغداد صحبة السلطان احمد ولم يلبث أن عاد فقطنا الشام فكانت منية صاحب الترجمة بها قبل سنة عشر؛ وقد زاحم الاربعين .

١٣٣ (عبد الحميد) الطرابلسي المغربي ثم القاهري المالكي . ممن تفقه به الشهاب بن تقي ، وقد رأيت فيمن عرض عليه الزين بن الادوي ، عبد الحميد بن عبد الله المالكي والقاهر أنه هذا .

١٣٤ (عبد الحميد) رجل ولى مشيخة الصوفية بالجامع الجديد بمصر إلى أن مات في صفر سنة ثمان وعشرين . ذكره المقرئ هكذا في عقود .

١٣٥ (عبد الحى القيوم) بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية ابن ظهيرة القرشي المسكي الاصل النجاشي . وله بها و أمه حسان ابنة قراج بن حسان الكنتاني من حلى بن يعقوب ، ونشأ بها ثم كان يتردد منها إلى مكة للحج بحيث سمع فيها على عمه الجلال بن ظهيرة وابن الجزري وأجاز له في سنة خمس وثمانئة جماعة كابن صديق وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والزين المرافى والعراق والهيثي والقرسي والشهاب الجوهري والشرف بن السكويك .

١٣٦ (عبد الحى) بن مبارك شاه الخوارزمي القاهري القلمي الحنفى . ولد في رجب سنة ثلاث عشرة وثمانئة واشتغل كثيراً في الفقه والاصلين والعربية ، وأخذ عن سعد الدين بن الديري وابن الاقصراني والزين قاسم وربع وأقرأ بعض مبتدئ الطلبة ونحوهم ، وولى رئاسة المؤذنين بمجمع القلعة وغيره ، وانتفع في الميقات ونحوه بالمرز عبد العزيز الوفاي وغيره ، وكان خيراً قصيراً . مات في شعبان سنة ثمانين رحمه الله .

١٣٧ (عبد الخالق) بن عمر بن رسلان بن نصير ضياء الدين - وربما قيل ضياء اختصاراً - بن السراج أبى حفص الكنتاني المسقلاني البلقيني الأصل القاهري الشافعي أخو صالح واخوته . ولد سنة ثلاث وتسعين وسبعمئة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن والتدرب أوجه بحيث كان يساوق أخاه في النقل منه غالباً ، واشتغل يسيراً وقرأ في العربية على الشمس البوصيري ولكنه لم ينجب وسمع على أبيه والشهاب بن حجى وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي والزين أبو بكر المرافى وآخرون ، وولى تدريس الملكية والميعاد بالحسينية وناب في القضاء بالقاهرة وغيرها ولكنه لم يتصد لذلك لمزيد انجباعه وتخليه وعدم انصاف أخيه له بحيث كان لضيق عيشه يتعرض للأخذ من بنى الجيعان وغيرهم وللناس فيه كلام . مات بعد توعكه مدة في مستهل جمادى الأولى سنة

تسمع وستين ، وصلى عليه بالخاء كم ودفن بمدرستهم عند أبيه وأخويه رحمهم الله وغفاه عنه .
 ١٢٨ (عبد الخالق) بن محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن عمي الدين الصالحى
 الحنفى الآتى أبوه ويعرف بابن العقاب - بضم المهملة وتخفيف القاف وآخره موحدة
 وهو لقب جده . ولد فى ذى القعدة سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ؛ ونشأ حفظ
 القرآن والعمدة والمداية لابن الجزرى والسكز فى الفقه والمنار فى الأصول وألفية
 النحو وغيرها كالجرومية ؛ وعرض على جماعة ولازم الزين قاسم فى الفقه وأصوله
 والحديث وكذا أخذ عن الجوجرى وعبد الحق السباطى فى العربية والصرف
 وعن ثانيهما وكذا العلاء الحصنى فى المنطق والفرائض والحساب مع الميقات
 عن البدر الماردانى يعلم الكلام وغيره عن البدر بن العز وأدمن الاخذ عن
 الامشاطى وربما أخذ عن أخيه فى الطب ؛ ولازمى فى قراءة شرحى لهداية ابن
 الجزرى بعد أن حصله بخطه وفى البخارى وغير ذلك ، وجود فى القرآن على
 الزين جعفر وتميز فى الميقات وشد البياكيم ونحو ذلك وكتب المنسوب وشارك
 فى كثير من الفضائل وتنزل فى بعض الجهات وبأشراف الرياسة بمجامع الحاكم والجانبكية
 وغيرهما وأعرض عن التكسب بعد جلوسه لها وقتاً ووثق به غير واحد من المتمولين
 كالشرف يحى الرئيس وابن عواض وغيرهما فى ضروراتهم غيبة وحضوراً ،
 وانتفع به ولد أولهم فى تركه أبيه والذب عنها كثيراً وترفع حاله بعد أن كان
 مقلاً ، كل ذلك مع عقل وسكون وأدب ودربة ، وحج فى موسم سنة تسع وثمانين
 وجاور التى بعدها وسمع هناك من إمام المقام المحب الطبرى والعلاء البغدادى
 الحنبلى ؛ وكان مجاوراً أيضاً وآخرين .

١٢٩ (عبد الخالق) بن الشمس محمد بن ناصر الدين محمد بن محمد الجعفرى القاهرى
 الموقع جده . ممن سمع منى بالقاهرة .

١٣٠ (عبد الخالق) بن الجمال محمد بن محمد الخافى الاصل الهروى الحنفى من
 أمثال الفضلاء . ممن لقينى بمكة فى ثانى ذى الحجة سنة سبع وثمانين فقرأ على قطعة
 من نول الحصن الحصين لابن الجزرى وغيره : ثم قدم مع الركب القاهرى فاجتمع
 بى أيضاً وبلغنى انه تردد للقطب الحيزرى فى قراءة البيضاوى وانه لم يحمد ذلك
 فتركه سبياً وكانت إقامته بالقاهرة قليلة جداً .

١٣١ (عبد الدائم) بن عبد الرحيم بن عبد الله بن على بن سعد الحصينى المغربى
 المالكي . قدم فى سنة تسع وثمانين ليحج فما تيسر له ولقينى بعدها فأخبرنى
 انه حفظ القرآن والرسالة وبعض ابن الحاجب واشتغل بالفقه وكذا قليلاً بأصوله

والعربية والمنطق ، ومن شيوخه يوسف بن أحمد الاندلسي الآتي وعمرو الجبالي وأبو الحسين بن محمد الزلدي وغيرهم ، وسمع مني وعلى أشياء وهو فقير جداً .
 ١٣٢ (عبد الدائم) بن علي زين الدين أبو محمد الحديدي ثم القاهري الأزهرى الشافعي . ولد بعد القرن بمنية حديد - بمهمات - قرية من قرى أشمون الزمان بالشرقية وانتقل منها وهو صغير لحفظ القرآن وكتباً منها المنهاج وتلا بالسمع على الشمس الزرأتيني والشهاب السكندري وحبيب العجمي وبعضه بالعشر على ابن الجزري وولده الشهاب أحمد وتفقه بالشمسين البرماوى وابن النصار المقدسي زيل القطبية وأخذ الفرائض والحساب عن ابن المجدي ولازم القاياني في فنون وتصدي للأقراء فقرأ عليه النور أبو عبد القادر الأزهرى الآتي وأجاز له في سنة أربع وثلاثين فكان ممن شهد عليه الزين طاهر ، ووصفه بالعلامة وابن المجدي ووصفه بالعالم العلامة وكتب على منظومة شيخه ابن الجزري في التجويد شرحاً وكذا شرع في شرح الطيبة له فوصل فيه إلى سورة هود بل كتب على هدايته في علوم الحديث شرحاً وتلقى ذلك عنه جماعة ، وكان فاضلاً خيراً متواضعاً طارحاً للتكلف سليم الفطرة حاد الخلق مريب الانحراف قائماً . تكسب في أول أمره بتعليم بني ابن الميعم وترب له بواسطة ذلك أشياء ارتقى بها بأخرة في تجهيز بنتين له وتنزل في الاشرافية برسباي ولشدة استقصائه في التجويد لم يثبت كثيرون للأخذ عنه بل لم يكن هو يذعن لكبير أحد ممن ينسب إلى القراءات بمعرفة القرن . مات في رمضان سنة سبعين رحمه الله وإيانا .

١٣٣ (عبد الدائم) بن الشيخ عمر الهوى . ممن أخذ عنى بالقاهرة .

(عبد ربه) في إبراهيم الرمل .

١٣٤ (عبد الرحمن) بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الطيف بن نجم بن عبد المعطى البرماوى ثم القاهري أخو الفخر عثمان وعبد الفتى الآتين . سمع على التنوخى وجماعة وذكره البقاعي في شيوخه مجرداً .

١٣٥ (عبد الرحمن) بن إبراهيم بن أحمد بن محمد الادكاوى سبط أحمد بن موسى أبي محور الماضي ويعرف بابن زيتون وهو لقب جده . ولد في ربيع الثاني سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بأدكو ، ونشأ بها حفظ القرآن والملحة ويختصر أبي شجاع والحبية ونحو النصف من المنهاج ولازم بلديه ابن سلامة في الفقه والفرائض والنحو ، وكان جل انتفاعه به وكذا أخذ عن البكري وزكريا في التفقه وابن قاسم فيه وفي العربية وعن النور الطنتداني في الفرائض وانتفع بصحبة حفيد

الشيخ يوسف العجمي سبدي على وغيره بوعزيز واستنابه الذين زكروا في قضاء بلده في شعبان سنة اثنتين وتسعين مستقلاً ثم اشرك معه مغلوباً ابن الغويطي وحدت سيرته وكثر الثناء عليه ؛ وحج وتكرر قدومه القاهرة وسمع مني وعلى بها .

١٣٦ (عبد الرحمن) بن ابراهيم بن العفيف اسحاق بن يحيى بن اسحاق بن ابراهيم ابن اسماعيل الصلاح بن القنبر الأمدى الدمشقي الحنفي ويعرف بابن العفيف . جمع من عمر بن عثمان بن سالم بن خلف مآخذ العلم لابن فارس ولقيه الحافظ ابن موسى وشيخنا الموفق الأبي في سنة خمس عشرة وخملاء عنه وهو من بيت حديث روى لنا عن أبيه بعض شيوخي وجده مسند شهير .

١٣٧ (عبد الرحمن) بن ابراهيم بن اسماعيل بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عمر ابن علي وجيه الدين بن البرهان العلوي النجفي الشافعي قريب النفيس سليمان بن ابراهيم بن عمر الماضي يلتقي معه في جده عمر ، لقيني بمكة فقرأ علي ثلاثيات البخاري وسمع من لفظي المسلسل وغيره .

١٣٨ (عبد الرحمن) بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن حسين الذين بن البرهان المدني الشافعي الماضي أبوه ويعرف كسلفه بابن القطان . نشأ بالمدينة لحفظ القرآن وغيره واشتغل وقرأ الحديث وتعمق في النظم وامتدحني بقصيدة قبلت بالروضة النبوية بل قرأ علي في صحيح مسلم ، وسمع علي ومضى أشياء ؛ وقدم القاهرة غير مرة ، ومات بها في شوال سنة سبع ومائتين ودفن بمحوش الصوفية وأظنه زاحم الاربعين ، وكان ذاهمة وطلاقة عفا الله عنه .

١٣٩ (عبد الرحمن) بن ابراهيم بن سعيد العقبي القاهري الشافعي أحد صوفية سعيد السعداء . سمع البخاري على كل من العزيز الملبجي والمراج البلقيني وأروى القزويني على العز بن السكويك وحفظ المنهاج وتفقه بالابن تيمس والبدر الطنبذي وتكسب بالشهادة بمحانوت برجة الايدمرى ولقيه البدر الدميري فأخذ عنه وأفادني ترجمته وقال انه مات في ربيع شوال سنة أربع وثلاثين .

١٤٠ (عبد الرحمن) بن ابراهيم بن الجمال عبد الله بن خليل بن يوسف التقي المارداني الاصل الازهري المؤذن الماضي أبوه والاكثي جده وأخوه الحب محمد . ولد في ربيع الاول سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة ، وسمع مع أخيه الكثير وكان ساكتاً . مات في مستهل ذي الحجة سنة تسع وستين .

١٤١ (عبد الرحمن) بن ابراهيم الشيخ القدوة الذين أبو الفرج الطرابلسي ثم للصالحي الحنبلي . كتب الحكم عن ابن الجبال ثم تزهد وأقبل على الاقراء والخير

بعدة أفي عمر وانتفع به خلق وعن أخذ عنه العلماء المرادوى قرأ عليه المقنع
تصحيحاً ووصفه بالعلم والزهد والورع مع كثرة العبادة والصلاح الشهير . مات
في حادى عشر شعبان سنة ست وستين ، وصلى عليه عقب صلاة الجمعة لجامع المنقري
ودفن تحت الروضة بسفح قاسيون وكانت جنازته حافلة رفعت على الرؤس رحمه الله وإيانا .
١٤٢ (عبد الرحمن) بن إبراهيم أبو محمد المازنى البعنى . ظهر فى حدود الثلاثين
له أحوال خارقة بحيث اعتقده أهل وصاب والناس فيه فريقان . مات بعد انحطاط
أمره فى سنة ست وثلاثين أو قريباً منها . ذكره العفيف .

١٤٣ (عبد الرحمن) بن إبراهيم الرعنى صاحب الفج . مات سنة خمس وعشرين .
١٤٤ (عبد الرحمن) بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكى
الهماني أخو أبى القسم وغيره . تفقه وسمع الحديث وتوفى شاباً بعازب حين
رجوعه من الحج فى صفر سنة احدى وأربعين . قاله الأهدل .

١٤٥ (عبد الرحمن) بن أحمد بن إبراهيم الزين بن الاستاد أرأخوعلى الآتى .
كان أستاذاً فى الكتابة والتذهيب والضرب والقسمه وغيرها بل انفرذ فى ذلك
بحيث نقل عنه القاضى عز الدين الحنبلى أنه قال له كل شىء عمله الناس من ضرب
وقسمه وغيرها بالمسطرة والبركار ونحوها من الآلات أعمل أحسن منه بالسكين
زاد غيره أنه كان يجتمع هو والنور البويطى والدكرىم الدين وأخته آمنة أم
القاضى بدر الدين السعدى والشمس بن عثمان ناظر جامع الماردانى وابن يبيرس
وجامعة من الأستاذين فيتذاكرون ما يعرفونه من الفنون ويشيد كل واحد
منهم الآخر ما لم يكن عنده ؛ مع اسرافه على نفسه ولكنه تاب قبيل موته وعرض
له اسهال تنزل لأجله بالبيمارستان ومات شهيداً ، وذلك قريب الاربعين أو بعدها
تخميناً وهو خال الشمس بن الدار .

١٤٦ (عبد الرحمن) بن أحمد بن أحمد بن محمود بن موسى الزين المقدسى الاصل
الدمشقى الحنفى نزيل القاهرة ثم مكة ويعرف بالهمامى نسبة لابن الهمام . ولد
فى ربيع الاول سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن وصلى
به على العادة قبل استكمال تسمنين والشاطبية وألفية العراقي والمختار والمنظومة
للنجم النسفى كلاهما فى التفقه والمختصر لابن الحاجب والاختص بكى كلاهما فى
أصوله والعمدة لحافظ الدين النسفى وألفية ابن مالك ونظم قواعد الاعراب
لابن الهمام وتيسريف العزى والتلخيص فى المعانى والبيان وإساغوجى فى
المنطق وعرضها على شيخنا والقائى والنوائى والاقصرأى وخلق والكثير منها

ببلده في سنة أربعين على العلاء البخاري وعبد الملك الموصلی والشمس محمد بن أحمد بن العز بن الكشك الحنفی القاضي في آخرين ؛ وتلا بالعشر أفراداً وجمعاً على والده وتنقها القوام الاتقاني ويوسف الرومي والشمس الصغدي وكثرا اختلاطه به بحيث صاهره وسعد الدين بن الديري وابن الهمام وبه انتفع وعنه أخذ الأصولين والعربية ولازمه كثيراً بحيث اشتهر به وعرف بخدمته وكذا أخذها مع التلخيص عن يوسف الرومي والعربية فقط عن العلاء بن القابوني والحديث عن شيخنا وذُن له هو وابن الديري وابن الهمام في الاقراء ، وقدم القاهرة مراراً أولها في سنة ثمان وأربعين ، وكذا حج مراراً أولها في السنة التي تليها وفيها اجتمع بآزين بن عياش وحضر مجلسه ، وكان في بعض حجائه في خدمة شيخه ثم استوطن مكة من سنة أربع وستين واثنيته بها في مجاورتي الثانية سنة احدى وسبعين بل كانت بيننا مودة قديمة ؛ وقد تصدى لاقراء القراءات وغياها بمكة بل أخبرني انه شرع في شرح لتحرير شيخه وصل فيه الى الاستدلال على حجية المفاهيم . ونعم الرجل تواضعاً وفضلاً وعقلاً وخبرة بالمعاشرة ومدامه بمكة على العبادة تلاوة وصياماً وتهجداً واشتغالا بها يعنيه . مات في يوم الجمعة ثالث رمضان سنة ثلاث وسبعين بالقاهرة وكان قدمها قبل بيسير وصلّى عليه بعد الصلاة قبيل العصر في الأثر ودفن بحوش لابن المقسى رحمه الله وإيانا .

١٤٧ (عبد الرحمن) بن أحمد بن اسماعيل بن أحمد بن محمد الزين أبو الفرج وأبو هريرة بن الشهاب بن الموفق الدمشقي الصالح الحنبلي ناظر الصحابة بها وسبط يوسف بن يحيى بن النجم بن الحنبلي ووالد أحمد الماضي ويوسف الآتي ويعرف بابن الدهي . ولد في ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وسبع مائة وأجاز له الحجار وسمع من جده لأمه وأبي محمد بن القيم وابن أبي التائب والعماد أبي بكر ابن محمد بن الرضى وعبد القادر بن عبد العزيز بن عيسى الأيوبي وأبي الحسن بن ممدود البندنجي وأبي محمد عبد الرحمن بن محمد المرادوي ومحمد بن أيوب بن حازم الطحان وغيرهم كخديجة ابنة عبيد الله بن محمد المقدسي وزينب ابنة ابن الخباز وزينب ابنة السكّال وست العرب حفيدة الفخر وحدث سمع منه إبنه والفضلاء كابن ناصر الدين واعتمد قوله في احضاره لابنه المسند وتبعه الناس وروى لنا ثاني ولديه عنه الكثير وأجاز لشيخنا قديماً ، وقال انه مات في جمادى الأولى سنة احدى وكان قد تغير بأخرة ولكنه لم يحدث في حال تغيره فيما قاله ابن حجي ، وذكره المقرئ في عقود .

١٤٨ (عبد الرحمن) بن أحمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن علي صاحبنا
 التقي أبو الفضل بن القطب القلقشندي الأصل القاهري الشافعي الماضى أبوه
 مع أخوين له والآتي أعلم أخوته العللاء علي ويعرف بالتقي القلقشندي . ولد في
 ليلة سادس رجب سنة سبع عشرة وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها تحت كنف أبيه
 لحفظ القرآن والمنهاج القرعي وألفية الحديث والنحو وغيرها، وعرض على جماعة
 كالاملاء البخاري والشمس البرماوي فلما فقد رأيته وصفيها بشيخنا ، بل كتب
 بخطه انه قرأ القرآن مجوياً على الزراني فانه أعلم بكل هذا ؛ واشتغل في الفقه
 وأصله والعربية سيراً وجل أخذ فيه مع ذلك عن أخيه ، ومن أخذ عنه دروساً
 ذات عدد في العربية الزين عبادة والقباني وفي الفقه حسبا كان يخرجه الشرف
 السبكي والعلم البلقيني ؛ ورأيت سماعه في أكثر المجلد الأول من السنن للبيهقي
 على الزين القمي وكذا في مجالس من دلائل النبوة له من لفظ السكاكوتاني ؛ وطلب
 هذا الشأن بنفسه فسمع كما كان يخرجه على الشهاب الواسطي للمسلسل وكذا سمعه
 بشرطه على الجلال عبد الله الهيثمي ؛ وحصل بقراءته الكتب الستة ومسند أحمد
 وصحيح ابن حبان وغيرها من الكتب الكبار والاجزاء القصار ولكنه فوت
 أشياء كثيرة كانت جديرة بالاهتمام ، ومن شيوخه في الرواية والده وأخوه والمحب
 ابن نصر الله البغدادي الحنبلي والمقرئزي وابن خطيب الناصرية والزين الزركشي
 والشرائشي وناصر الدين القافوسي والشمس البالسي والجمال بن جماعة وأخته
 سارة والشرف الواحشي وابن الفرات وعائشة السكناية وقريبته فاطمة ، وأجاز له
 في جملة نفي أبيه بل وفي غيرهم الشمس بن المصري والبرهان الحلبي والقباني
 والتدمري وعائشة ابنة ابن الشرائحي وابن ناصر الدين وآخرون من الأعيان ،
 وحمل عن شيخنا بقراءته وقراءة غيره من تصانيفه وغيرها جملة ، ومما قرأ عليه
 من تصانيفه اللسان وتحرير المشتبّه والمقدمة وتلخيص مسند الفردوس ومناقب
 الشافعي وشرح النخبة وكان يذكر أنه أخذ عنه من بعد الثلاثين ، ومع ذلك
 فكانت معرفته بهذا الفن الذي لم يذكر بسواه ضعيفة جداً ولكنه لما خرج
 شيخنا الزين رضوان المستطلي لنفسه ثم لولده المتباينات زاحه في ذلك لاسياً في
 التي لولده لمشاركته إياه في أكثر أحاديثها ؛ وخرج المتباينات ولم يزدهل الأربعين
 غير حديث واحد وفيها أوهام وبعض تكرير كنت شرعت في بيانها ثم أمسكت
 على أنه توسل بالأمير الفاضل تفرى رمض الفقيه وكان قد اختم بصحبته ومزيد
 التردد إليه بحيث كان هو القاري وعنده في منزله بقلعة الجبل على المشايخ المستدعي

بهم من البلاد الشامية وهم العللاء بن بردس والشهاب بن ناظر الصاحبة والزين بن الطحان عند شيخنا حتى كتب له عليها مانه : كتاب الاربعين المتباينة بشرط اتصال السماع تخريج المحدث الفاضل المحدث الكامل الاوحد في الفضائل المستوجبة للفاضل الحافظ البارع تقي الدين كثر الله فوائده وما أثنى على التخرج أصلاً ، وكذا وصفه قريباً من تاريخ هذه الكتابة على نسخته بمناقب الشافعي بعد قراءة لها في يوم واحد عند رأس الامام رحمه الله بالأصيل المحدث الفاضل البارع الكامل النبيل الأوحد الحافظ ، وبعد ذلك على نسخته بشرح النخبة وقد قرأها عليه في مجالس ذات عدد شبه الرواية بالمحدث الفاضل الأوحد البارع جمال المدرسين مفيد الطالبين الحافظ وقال انها قراءة حررها وأجاد وقرأها فأفاد كما استفاد قال وقد أذنت له أن يرويها عنى ويفيدها لمن التمس منه رواية تسميها كما سمعها منى ولمن أراد منه تقريب معانيها ممن يعانها يوضحها حتى يدرى من لم يطلع على مرادى ما الذى أعنى والله المستول أن يجمع له الخيرات زمراً ويسلمه سفرأ وحضراً ولم يتيسر له مع اعتناؤه بالطاب الرحلة بلى قد حج في سنة خمس وثلاثين وما أظنه سمع حينئذ هناك شيئاً ثم حج بعد في سنة سبع وخمسين فسمع بمكة على أبى الفتح المرافى وغيره وبمعى على الشهاب الشوايطى وبالمدينة النبوية على قاضيا المالكي البدر عبد الله ابن فرحون وأبى الترحج المرافى أخى المنتقدم ؛ وحج بعد ذلك أيضاً في سنة ثلاث وستين فإأظنه أخذ عن أحد وأخذ بخانقاه سرىاقوس عن محمود الهندى وبانابة عن الشهاب العقبى وغيره وبالأثار عن الشهاب الشطنوفى وكذا بمصر القديمة والمنوات والتاج ونحو ذلك ؛ وأول ماولى من الوظائف المباشرة بالمودع وبجامع طولون عقب موت أبيه ثم تدريس الفقه بلمنسكو وتمرية عقب شيخنا ابن خضر وقفز بعد وفاة شيخنا بأسبوع فتصدر للاملاء بجامع الأزهر غير متقيد بكتاب ولا غيره ومع سهولة ما حلكه على آحاد طلبة الحديث كثرت أوهامه فيه بحيث أفردتها في جزء ولكنه بلغ بذلك عندهم لايحسن كثيراً من المقاصد فإنه لم يلبث أن مات شيخنا البدر العيسى فترقى بعده دفعة واحدة بعناية صاحبه الصنى جوهر الحبشى الساقى حتى استقر عرضه في تمويس الحديث بالمؤيدية ، وكان الظاهر توهم عند السعى له أنه العللاء أخوه المعروف عند عالم وغيره كما سمعته من لفظ العللاء فبادر إلى الاجابة فلما صعد ليلبس جنده بذلك كاد أن يترحز فعمورس ؛ ثم استقر في النصف من تدريس الحديث بجامع طولون برغبة أخيه له في مرض موته عنه وعن تدريس الفقه بالشيخونية شركة بينه وبين ابنه الجمال

ابراهيم فامسح ابن الهمام بامضاء الشيخونية لهذا مع توسله عنده بمجوه المذكور وغيره واحتج بعدم التأهل ورام المناوى وهو قاضى الشافعية اذذاك التوقف أيضاً فى جامع طولون فاستغاث العلاء وطلب الطلوع وهو محمول الى الظاهر فبادر القاضى وكتب وحاول اخراجها عنه بعدموته محتجاً بأن شرط الواقف أن يكون المدرس ذا رحلة فما نهض ؛ ثمولى مشيخة القربة الطويلة بالصحراء انزعها من زين العابدين بن المناوى بعد انفصال والده عن القضاء متمسكاً بسبق ولايته لها من شيخنا عوضاً عن العريانى وفوض العلم البلقينى الى الحب بن يعقوب القضاء لكونه زعم أنه شهد بذلك على شيخنا ولم يسكن معه غيره حتى تم الأمر ، هذا مع سبق منازعة بينهما فيها عند القاضى الحنفى سعد الدين بن الديرى وعند نهضة التقي لشيء حتى ولا تحرير الدعوى وقال له زين العابدين انك لا تعرف علماً والزم أن لا تخرج معى من عهدة ما زعم معرفته ، ثم مشيخة الفقه بالشيخونية عقب المراج الورورى متمسكاً بولاية سابقة له فيها من بعض النظار ؛ هذا مع كون ما تمسك به يقتضى اشتراك ابن أخيه معه فيه ، ثم مشيخة المناقاه سعيد السعداء عقب الزين خالد المنوفى ببذل أربع مائة فأقل فيما قيل ، وناب عن ابن النواجى فى درسى الحديث بالجمالية والحسنية الى غير ذلك من مرتب فى جوالى مصر وغيرها مع مراتب فى أوقاف الصدقات والطلاب وتوصفات وغيرها وقد حدث ودرس قليلا ورمما نفى ، وكان انساناً متجلاً فى ملبسه وهيبته وضىء الهيئة سريع الدرج فى القراءة غير قائم الاعراب فى كلها ؛ رافقته فى الأخذ عن شيخنا وغيره وسمع بقراءته على غير واحد واستفاد منى أشياء لفظاً ومراسلة وكتبت عنه قوله :

ورب فتاة أخجل النفس قدّها سبت قلب صب والحبة فاطنه

وتفرع بخلا حين نشدو بوصلها فوا عجباً من خوفها وهى آمنه

وقد تلاعب به الشعراء فى بيتين عملهما بمالم أطل بإيراده مع سائر ترجمته تخفيفاً . مات وأصابه فى ليلة الثلاثاء ثالث شعبان سنة إحدى وسبعين بمنزله الذى اشتراه بخان الخليلى من القاهرة وصلى عليه من الغد بجامع الأزهر ودفن بالقرب من قبر أخيه رحمهما الله وإيانا ، وبما قدح فيه البقاعى به أنه وجد بخطه نسبتهم إلى قریش ولم يدع ذلك أبوه ولا أخوه ولا أحد من رأينا منهم ، قال ثم رأيت ذلك بخط أخيه قال وله نظم يتكلفه لا بقريحة مجيبة بل باستعمال العروض ، قال ومما جرته عليه ما يقدر ويؤثر فى الجرح أنه حال القراءة اذ امر بكلمة تمسرت عليه قراءتها زكها وقرأ ما بعدها ، ثم أورد شيئاً مما وقع له من ذلك وهجاه بعد موته .

١٤٩ (عبد الرحمن) بن أحمد بن حسن بن داود بن سالم بن معالي موفق الدين أبوذر بن الشهاب العباسي الحموي ثم الدمشقي الحنبلي ويعرف بموفق الدين العباسي . ولد سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة بمحاة ونشأ بها حفظ القرآن والحديث والعرف في أصولهم وألقيت الحديث والنحو والشذور ، وعرض على جماعة واشتغل في العربية والفقه على الشمس محمد بن خليل الحموي الحنبلي ، وكذا في الفقه على غيره ، وناب عن أبيه في قضاء حماة ثم استقل به في حياته حين كلف وذلك بعد الستين ولكنه لم يباشره ثم تركه لولده الأكبر أبي الفضل محمد ، واستقر هو في نظر الجيش بدمشق سنة تسع وسبعين ثم انفصل عنه الشهاب بن النابلسي في صفر سنة ثمانين ثم أعيد إليه في سنة اثنتين وثمانين ثم انفصل بالشهاب بن القرفور في سنة ست ثم ولي كتابة سرها في سنة تسعين بعد النجم بن الخيزرى ثم انفصل عنها في سنة اثنتين بأمين الدين الحسيني وأعيد لنظار الجيش بعد وفاة عبد القادر الزاوي في مستهل ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين ثم أضيفت كتابة السر لولده حين دخل صاحب الترجمة القاهرة ، ورجع لبلده فتوكل في توجبه ، ولم يلبث أن مات بدمشق في عاشر رمضان من سنة ثلاث .

١٥٠ (عبد الرحمن) بن أحمد بن حسن بن علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الأذري أحد الأخوة من بني الإمام شهاب الدين واختص بابن منجك ومات بالمسيح من دمشق . ١٥١ (عبد الرحمن) بن أحمد بن حسن بن محمد بن علي القاهري القراش بمجامع المغاربة . ممن سمع من المدينة النبوية .

١٥٢ (عبد الرحمن) بن أحمد بن حسن بن الشحنة البعلبي . ولد ليعلي بك سنة ثلاث وثمانين وسبعائة . ونشأ بها فسمع الصحيح على الزين عبد الرحمن بن الزعوب أخبرنا به الحجاز ، وحدث سمع منه الطلبة ، ومات قبل أن يدخل غلنا . ١٥٣ (عبد الرحمن) بن أحمد بن حسين بن محمد بن علي الطائفي ثم القاهري . المأخوذ بآبوه . حفظ القرآن وقرأ فيه على الزين جعفر بن علي داود القلتاوي . وعباس المغربي وغيرهما وتردد إلى مع أبيه وغيره .

١٥٤ (عبد الرحمن) بن أحمد بن حمدان بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن سالم بن داود بن يوسف بن جابر التاج ابن فقيه حلب الشهاب الأذري الحلبي الدمنهوري الشافعي . ولد في مستهل المحرم سنة تسع وخمسين وسبعائة بحلب ، ونشأ حفظ القرآن والمنهاج واشتغل في الفقه وغيره ، وتميز وسمع بها على البدر بن حسن بن حبيب ومحمد بن علي بن أبي سالم ودمشق على .

أبيه وأبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن عوض والبدر أبي بكر محمد بن قليج ابن كيكلىدى وبنابلس على البرهان إبراهيم بن عبد الله الرضاوى سمع عليه جزءاً فيه غرائب السنن لابن ماجه انتقاء الذهبى ، وبالقاهرة على الشرف محمد بن يونس بن احمد بن غنوم وغيره ؛ وأجاز له الخلالطى وابن النجم وابن السوقي والشهاب احمد بن عبد الكريم البعلى وزغلش وابن أميلة والمنبجى وابن نباتة وابن قاضى الجبل وآخرون ، وقدم القاهرة بعد أن درس فى الاسدية بحلب فأقام بها مدة وولى قضاء دمنهور الوحش زمناً ، وكان فاضلاً كسباً مشاركاً فى علوم مستحضرأ لأشياء حسنة كتب الخط الحسن وقال الشعر الجيد ؛ وحدث سمع منه الفضلاء وارتحل اليه صاحبنا ابن فهد وغيره ولينه شيخنا وصمم الولي بن العراقى على عدم استنابته ، ومات فى يوم الثلاثاء عشرى رمضان سنة ثمان وثلاثين بدمنهور ، وروى عنه المقرئى فى عقود وغيره ان إياه قال له انه رأى فى منامه رجلاً وقف أمامه وأنشده :

كيف نرجو استجابة لدعاء قد سدنا طريقه بالذنوب
قال فأنشده رتجالاً : كيف لا يستجيب دُعائى وهو سبحانه دعائى اليه
مع رجائى لفضله وإتتهالى واتسكئ فى كل خطب عليه

١٥٥ (عبد الرحمن) بن أحمد بن سليمان الجلال بن الشهاب بن المحيوى أو العلى الانصارى الاسنانى ثم القاهرى الشافعى والد البهاء احمد الماضى ويعرف بابن العكم - بفتح المهملة والكاف لقب جده علم الدين حيث لم يكن يتطرق به بعضهم الا بكاف بدل اللام . ولد فى جمادى الآخرة سنة ست وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وغيره واشتغل قليلاً وسمع على التت بن حاتم بعض السنن الكبرى للبيهقى ؛ وحدث بمسموعه بأخرة سمع منه الفضلاء أجاز لى وكذا قال لنا الزين رضوان انه سمع على العسقلانى المقرئ الشاطبية ؛ وناب فى القضاء ثم أقعد مدة وانقطع حتى مات فى جمادى الأولى سنة ثمان وستين رحمه الله تعالى .

١٥٦ (عبد الرحمن) بن احمد بن عبد الرحمن بن احمد الجلال أبو المعالى بن الشهاب القمصى نسبة لمنية القمص بالقرب من منية بنى سلسبيل المهدوى نسبة لجده لآله الزين عبد الرحمن المغربى القاهرى الشافعى الماضى أبوه وأخوه احمد أيضاً ويعرف كل منهم بالقمصى . ولد فى أول شعبان سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة بعد أخ له تسمى باسمه فقرأ القرآن عند الشمس القاياتى مؤدب الابناء وأكمله مع أبيه وصلى به وهو ابن سبع ، وكان يتعجب من حسن صوته ومزيد الطرب فى

تأديته، والمصاييح والعمدة والالفتين والشاطبيتين والسخاوية والنصيح لثعلب
 والمهاجين الفرعى والاصلى مع الزيادات عليه للاسنانى والتلخيص والشمسية
 والمعونة فى الجدل للشيخ أبى اسحاق وبعد ذلك المقامات الحريرية أوغالها ،
 وعرض فى سنة احدى وثماتة فابعدھا على جماعة من أجاز له ولم أظفر له منهم
 بسلام كالاناسى والبليقنى وابن الملقن وولده والدميزى وعبد اللطيف الاسنانى
 وكذا من سمع منهم كالعراقى وولده والميمنى فى آخرين لم يكتبوا الاجازة وتلا
 لابن كثير على ابن زقاعة ، وكان من خواص والده بل وجوده قبل على الصدر
 الابشيطى ، وقرأ معظمه بعد لآبى عمرو على الزرأتى ونصفه على النشوى وكثيراً
 منه على الشراربي وبحث فى الشاطبية على الشمس الشطنوفى والفقہ على والده
 والبيجورى والبرماوين والأدمى ولازم خدمة الدميرى وقرأ عليه كثيراً فى
 شرحه للمفہاج وغيره ؛ وكان يجلس بجانبه فى سعيد السعداء بصفة المشايخ لاختصاصه
 بأبيه فى آخرين وأخذ عن الشمس الهلال وجماعة ، وقرأ القرائض على الشمس
 القراقى والعربية على الشطنوفى والابشيطى وسمع الحديث على العراقيين وشيخنا
 واشتدت ملازمته له من سنة احدى عشرة فابعدھا زمناً طويلاً ؛ وكان أحد
 العشرة المقردين عنده بالجلالية من واقفها ، وكتب عنه من تصانيفه وأماله وقرأ
 عليه الاربعين المتبانية له وما فاتته كتابته فى الاملاء من عشاريات الصحابة ؛
 وحضر دروسه الفقهية والحديثية ، وكذا كتب عن الولى العراقى من أماليه
 وحضر عنده وعند الجلال البليقنى وغيرهما وأحضر على ابن الشيخة والقرسى
 وأسمع على ابن أبى المجد والتنوخى والشرف بن الكويك والنورين ابن سيف
 الايبارى والقوى والهموس الشامى والبرماوى وابن البيطار والجمال الحنبلى والشهاب
 البطانحى وقرأ الصحيح على النور الشلقامى ؛ وكذا قرأ على الناس بالجامع الازهر
 وغيره وفى الميعاد عند العلما البليقنى وكان من قدماء أصحابه ؛ وتنزل بالمشاية
 والآثار وغيرهما ، وخطب بجامع المعجى بقنطرة الموسكى وكذا نبأ بالمويدية
 وولى امامة الفخرية بين السورين من سنة احدى وعشرين وقرأة الحديث
 بها ، وحدث بالكثير حملت عنه اشياء وأكثر عنه الطلبة بأخرة ؛ وكتب بخطه
 جملة كالصحيحين والترغيب للنسندى وبألف فى ضبطها . وكان بارعا يقطاً حافظاً
 لكثير من المتنوط ضابطاً لمشكلها متقناً لأدائها حتى صار أعرف شيوخ الرواية
 بألفاظ الحديث وأمسهم بالرد المتقن فيه شجى الصوت بالقرآن والحديث ذا أنسة
 بالتمن بحيث ضبط فى كثير من سماعاته الأسماء بحسبى فى اهل الحديث راغباً فى

حضور مجالس في الاملاء شديد الحرص على ذلك حتى مات ؛ بل سمع منى
ترجمة النووي رشيخنا وغيرها من تصانيف محبا في مبالغاً في إطرائي غير منك
عن الدعاء في اكثر الاوقات فيما بلغني مع التواضع الرائد والتقنع باليسير والانجماع
عن الناس وعلو الهمة حتى انه كان مع تقدمه في السن يذهب الى الآثار ماشياً
لحضور وظيفة هناك احباً وكذا كان يطلب منه التوجه لثربة قانباى ليحدث
هو والسمنى ببعض مسموعاتهم وانزل العز قاضى الحنابلة كذلك وغيرها من
المسندين فلا يأتى بل يتوجه ماشياً ، مديماً للتلاوة والعبادة والاوراد وقيام الليل
قليل المثل في مجموعه منظوياً على خير ومحاسن ، وقد نهبت أمتعتة من قماش ولأولاده
وعياله ونقد وكتب وغيرها في بعض كوائن آثرين الاستادار من خلوة له بالفخريّة
لجوارتها ليت المشار اليه فتضع حاله بسبب ذلك وصعد إلى السلطان فإفاد
وكان يتأسف إذا تذكر ذلك كثير أومته الله بسمعه وبصره وحواسه كلها وتوعك
يسيراً ثم مات في يوم السبت تاسع عشرى المحرم سنة خمس وسبعين وصلى عليه
في يومه بعد العصر بجامع الازهر تقدم الشافعى للصلاة وشهدت دفنه بترية ابن نصر
الله جوار الشيخ يوسف البوصيرى ، وكان يحكى لنا كثيراً من كراماته رحمه الله وإيانا .
١٥٧ (عبد الرحمن) بن احمد بن عبد الرحمن بن الجال المصرى المسكى . ممن سمع منى بمكة .
(عبد الرحمن) بن احمد بن عبد الرحمن بن حمدان . كذا سمي شيخنا في
معجمه جده والصواب حذفه ، وقد تقدم .

١٥٨ (عبد الرحمن) بن احمد بن عبد الرحمن بن عوض الزين بن الشباب
الطنتدائى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وأخوه ابراهيم . كان شيخاً ظريفاً
نكثاً ذا فهم وحسن عشرة من صوفية البيبرسية بل هو امام الرباط بها يتكسب
من صناعة الحرير وحسنت توبته قبيل موته خصوصاً بعد النجم بن النبىء وانجم
عن الناس واشتغل بفقره وقلة ذات يده حتى مات في ليلة الاربعاء عاشر المحرم
سنة سبع وسبعين عن قريب الثمانين ودفن من الغد بحوش البيبرسية رحمه الله وغفاعة .
١٥٩ (عبد الرحمن) بن احمد بن عبد الرحمن الزين الزرندى المدنى الحنفى أخو
محمد الآتى . ممن سمع منى بالمدينة .

١٦٠ (عبد الرحمن) بن احمد بن عبد الله الزين بن الشباب الحلبى المدنى المادح .
ممن سمع منى بالمدينة أيضاً .

١٦١ (عبد الرحمن) بن احمد بن عبد الله الزين الدنجي قاضيا الشافعى .
ولد فيها بعد القرن يسير ونشأ بها فقرأ القرآن وتحول لديه ياط حفظ فيها التنبيه

والملحة والالقية وعرضها بالقاهرة على الولي العراقي والشهاب الطنطاوي وغيرهما واشتغل بالفقه يسيراً على النور على والشهاب أحمد وولده المشهورين ببنى البشارى - بكسر الموحدة ومجمة خفيفة - وناب في قضائهم سنة عشرين إلى آخر وقت ولم يحمد لكنه كان كثير السعى مع مدحه للقضاة بما كتبت عنه منه في شيخنا :
أظلم وأنت اليم والزاخر الذي تولد منه للمعافاة سبحانه
وأرى بكيد الماكرين وبغيبهم وأنت بأفق المنجدين شهاب
ومات على قضائه في ربيع الأول سنة ثلاث وسبعين عفا الله عنه .

١٦٢ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عبد الملك وجه الدين بن عمدة الدين القرشى العمري الهندي الحنفي نزيل مكة ويعرف برأجه - براء مهلة وجيم بينهما ألف - كان ذا خير ودين وسكون ممن له عناية بالفقه واجتهاد في عمل العمر ويحبها مرتفعاً بذلك في معيشته ولذلك قيل له العمري وإن كنت سمعت أنه يذكر أنه قرشى من ذرية عمر أو على الشك منى وأن أباه كان قاضياً أو خطيباً يبلده وأظنها دلي من بلاد الهند وعليه اعتمدت في اسم أبيه وجدده وشككت في تقديم أحمد على عبد الملك ، وذكري أنه قدم مكة في سنة خمس وسبعين وسبعائة أو قريباً منها - الشك منى - خلى هذا تكون مجاورته بها خمسين سنة أو أزيد ، ورزق بها أولاداً وداراً ، وبها مات في ربيع الأول سنة سبع وعشرين ودفن بالمعلاة وهو في عشر السبعين ظناً أو بلغها . ذكره القاسمى في مكة وقال انه ناب عنه في عقد نكاح .

١٦٣ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عبد الواحد جلال الدين أبو الفضل بن الشهاب البهوتى الأصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه . ولد في مستهل ذى الحجة سنة سبع وستين وثمانمائة وحفظ القرآن وغيره واشتغل قليلاً عند البرهان بن أبى شريف والسنثاوى ونحوهما وحضر إلى في يوم عاشوراء سنة إحدى وتسعين فسمع منى أشياء ، وهو ذكى فطن حسن الفهم غير متصون ممن ينتسب للخيفرى وينافر زوج أخته الديمى وولدهما

١٦٤ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عثمان الزين السويدي المالكي قاضى دمشق وقدم القاهرة واشتغل عند وولى قضاء المالكية بدمشق ، وكان مات في يوم السبت رابع عشر ذى الحجة سنة إحدى وستين وصلى عليه بجامع دمشق ودفن بمقبرة الباب الصغير وكانت جنازته حافلة رحمه الله

١٦٥ (عبد الرحمن) بن أحمد بن على بن عبيد زين الدين بن الشهاب الديسلى ثم القاهرى القلعى الشافعى ويعرف بالصعل - بضم المهلة والميم وآخره لام

مشددة . ولد في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة وحفظ القرآن والعمدة وغيره وأعرض في سنة ثمانمائة على ابن الملقن والعراق وابنه الولي والابنمسي وابن خلدون . وأجازوه والبلقيني وطائفة ممن لم يميز وسمع على النور الأياري اللغوي نزيل البيروية في أبي داود واشتغل وباشر عند الأمراء وأجازوا ومات في .

١٦٦ (عبد الرحمن) بن أحمد بن علي بن يوسف بن عمر بن علي الورداني ثم القاهري الشافعي . ولد في سنة تسع وعشرين وثمانمائة تقريباً بوردان من أعمال الجيزة بجوار آريس من عمل البحيرة وقدم القاهرة لحفظ القرآن وغيره واشتغل بالفقهاء وغيره ، ومن شيوخه الحلي والمناوي والعلم البلقيني والعمادي وآخرين كالأمين الأقصري من الحنفية ، وسمع بقراءة علي بعض الشيوخ ؛ وهو إنسان خير طولت ذكره في الكبير .

١٦٧ (عبد الرحمن) بن أحمد بن علي التقي زين الدين إمام جامع الحاكم وصديق عبد الله أبي يوسف الآتي . قدم القاهرة فأقرأ الأولاد وقرأ علي وعلي غيره يسيراً كالسيد النسابة وابن أسد ، وحج غير مرة ثم فطن المدينة النبوية مديماً للثلاوة في سبع خربك وتكررمجيئه القاهرة طلباً للرزق ورأته في سنة ثمان وتسعين بالمدينة وهو غير مثلك عن طريقته ونعم الرجل .

١٦٨ (عبد الرحمن) بن أحمد بن علي القبايلي المغربي الماضي أبوه . ذبح في شوال سنة ثلاث كما ذكر هناك .

١٦٩ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عمر بن عرفات بن عوض الزين بن الشهاب ابن السراج الأنصاري الأطلنجي القمني ثم القاهري الشافعي أخو عبد الله والوالد محمد الآتين . ولد في سنة تسعين وسبعمائة تقريباً بأطفيح من الوجه القبلي ونشأ بها لحفظ القرآن وانتقل به أبوه إلى القاهرة فحفظها وتلا لأبي عمرو علي الشرف يعقوب الجوشي والفخر الضرير واشتغل بالفقهاء على عمه الزين القمني وحضر فيه عند الابنمسي وبالنحو والأصول والمعاني والبيان على البساطي وبالعروض على فلان القرماني بحث عليه القصيدة الأندلسية وشرحها للحسام القيصري ، وأذن له عمه وغيره بالافتاء والتدريس وكذا أذن له البساطي ؛ وكان شيخنا ابن خضر يضحك من ذلك ، وسمع على الصلاح الزفتاوي وابن الشيخة والتلوخي وابن أبي المجد والحلاوي والسويداوي والابنمسي والغاري والمرافقي والفرسيومي والتاج بن القصب وناصر الدين نصر الله الحنبلي وآخرون ، وأجازت له هائلة ابنة ابن عبد الهادي وطائفة وكان يذكر أن السراج البلقيني أجاز له ، وتكسب

بالشهادة بل ناب في القضاء عن العلم البلقيني وشيخنا وقتاً وولى مشيخة الصوفية بقرية يونس الدوادار المجاورة لقرية الظاهر برفوق التي كان أحد صوفيتها وتزل في الجهات ، وحدث باليسير سمعت عليه ختم البخاري بل قرأت عليه مع غيره الجزء الأخير من المستخرج على مسلم لأبي نعيم ، وكان جامداً مقبلاً على شأنه حريصاً على الملازمة لمجلسه بحيث يرجع من الحضور وهو على قدميه فيجلس فيه إلى الغروب غالباً ، مقترأ على نفسه مع تموله . مات في سنة ستين ثلثاً أو قبلها بيسير ، ومن نظمه يمدح شيخنا مما كتبه عنه البقاعي :

ياسيداً حاز الحديث بصحة بالحفظ والاسناد حقاً يفضل
يامالكا بالعلم كل مدرس شيخ الشيوخ وأنت فيهم أمثل
ياحاورياً كنز العلوم بفهمه قاضي القضاء المنعم المتفضل
الفضل والعباس أنت أبوهمسا ياباسماً والوجه منه مهمل

١٧٠ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عمر بن غانم الزين البرمكيني القاهري . من أهل القرآن توفي قبيل الثلاثين عن بضع وستين وهو شقيق الشرف موسى وأحمد وسليمان .

١٧١ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عمر المدني القراشيه . ممن سمع منى بالمدينة .

١٧٢ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عمر المدني القراشيه ويعرف بدريسى . ممن سمع منى بالمدينة وأتاه الأول وقع القلظ أحد الموضعين في جده .

(عبد الرحمن) بن أحمد بن عياش . يأتي فيمن جده محمد بن محمد قريباً .

١٧٣ (عبد الرحمن) بن أحمد بن غازي الزرعي المقدسي سبط الجلال بن جماعة . سمع معنا وحفظ كتباً كثيرة ولازم الكمال بن أبي شريف . مات سنة تسع وثمانين قبل الكهولة ، وكان خيراً سأكناً .

١٧٤ (عبد الرحمن) بن أحمد بن قاسم ويعرف بابن الأصيفر . ممن سمع منى بالقاهرة .

١٧٥ (عبد الرحمن) بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الخواجا الوجهي الدمشقي نزيل مكة والده أحمد ومحمد ويحيى وغيرهم ويعرف جده بابن أبي القرح وهو بابن قيم الجوزية فأمه ابنة الشمس بن قيم الجوزية . قدم مكة بعد الثلاثين بيسير فاستوطنها واشترى بها دوراً وعمرها وكان يتردد منها إلى كاليفكوت في المتجر . مات بمكة في ربيع الأول سنة ست وخمسين وخلف دوراً وأولاداً .

١٧٦ (عبد الرحمن) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عرندة جلال الدين بن الشهاب المحلي الأصل القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن الوجيزي لحفظ والده الوجيزي للغزالي . ولد في ذي الحجة سنة ثمان وثمانين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها

لحفظ القرآن والمناهج القرعى وغيرها ، وعرض على الزين العراق
والكمال الدميرى وجود القرآن على الزرأتينى وأخذ التفقه عن البرهان البيجورى
وغيره والنحو عن الشمين الشطنوفى والبرماوى ومن شيوخ والده والشمس
الفراق والولى العراق وغيرهم ممن هو أقدم منهم ودونهم ؛ وبرع فى الفضائل
وتنزل فى الجهات كدرسى الحديث بالبيرسية والجمالية ونسخ بخطه الكثير ومن ذلك
شرح البخارى لشبخنا ، وكان أولاً ممن يلازم الحضور هو والده عنده ووصفه
بالشيخ الفاضل وكتب عنه فى الأمالى ؛ وحجج مرتين الأولى فى سنة خمس وعشرين
وجاور أشهراً ودخل دمشق والثغرین وزار بيت المقدس والخليل ثم أعرض
عن الاشتغال ولواحقه وتوجه لاستجداء من شاء الله من الرؤساء ونحوهم بحكايات
ينمقها ويسردها بفصاحة عندهم مع ظرف ولطف وإكثار لإدارة لسانه أوشفته
وربما تستر باظهار ما يشبه الجنون مع كونه من العقلاء بحيث كان يقال هما إثنان
عاقل يتجنن ومجنون يتعمقل ويعنى هذا والبدر بن الشريدان ، وحكى فى
الجواهر شيئاً مما وقع له من ذلك مع شيخنا على أن بعضهم قال إن سبب هذا سوء
مزاج وانحراف كما وقع لأبيه فقد وصفه بهما شبخنا وما كان يزعمه قول ابن الجزرى فيه :

إذا رمت النفس فى المعانى وتملك مهجة الملك العزيز
فبادر نحو شيخ الوقت حقاً ودائرة العلا القطب الوجيزى
وقال التت بن حجة أيضاً :

إذا رمت التفقه فى المعانى لما تجوء من ملك عزيز
عليك بمن غدا فى الناس قطباً وبادر للتبرك بالوجيزى

فى آخرين كالابناسى الصغير والبشتكى والجمال البهنسى والنواجى وابن اقبرس
والحجازى بالله أعلم ، وهو ممن سمع على صلاح الزفتاوى وابن أبى الجهد والتنوخى
وابن الشيخة والعراق والهيثى والابناسى والغمارى والزين المرانعى والقياضى
ناصر الدين نصر الله الحنبلى والتاج بن الفصيح والحلاوى والسويداوى والشرف
ابن السكوكى والبدر القسابة وغيرهم ، وحدث باليسير سمع عليه التفصلا سمعت
عليه قطعة من البخارى مع الختم منه بل قرأت عليه أحاديث من الموطأ ولو ترك
ماسلكه واستمر على طريقته الأولى لكان أشبه . مات فى ثمانى ذى القعدة وآخر
شوال سنة اثنتين وخمسين ودفن بمحوش البيرسية عند أبيه رحمه الله وغفاهنهما .
١٧٧ (عبد الرحمن) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الزين الانصارى
القمولى ثم القاهرى الشافعى رفيق الشهاب الابشيهى . ممن أخذ عن المحلى والعلم

البلقيني والمنابى فمن بعدهم كأبي السعادات البلقيني ؛ والأصول عن المحلى بل أخذ فنونا عن التتلي الحصى ؛ وتميز ورع وكتب بخطه الكثير مما كان يتعيش منه غالباً لشدة حاجته مع ملازمته للاشتغال والتحصيل ؛ وكان يجتمع في أحيانا بل سمع بقرائه على أم هانئ الهورينية وغيرها ؛ ونعم الرجل كان ديناً وفضلاً . مات في طاعون سنة أربع وستين ، وأظنه جاز الثلاثين رحمه الله وعوضه الجنة .

١٧٨ (عبد الرحمن) بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عوض ابن عبد الخالق الزين أو العز بن الزين بن ناصر الدين البكرى الدهروطى ثم المصرى الشافعى عم الجلال محمد بن عبد الرحمن بن احمد الآتى والماضى أبوه . ولد في ليلة الاثنين سابع عشر شعبان سنة تسع وثمانائة بدهروط من البهناوية وقرأ بها القرآن وكان جد أبيه احمد وأبوه محمد مالكيين وأما جدده وأبوه فشافعيان كبيران فنشأ على مذهبهما ، وحفظ في الفقه التحرير للجمال البزرى الواسطى وهو على نخط الحاروى ثم المنهاجين القرعى والأصلى مع زوائده للإسنافى وألفية ابن مالك ، واشتغل يسيراً على أبيه وغيره بل بحث في الفقه على الشمس البرماوى ولازمه الزين القمنى^(١) والقبائلى وعنه أخذ الأصول وفي القرائن على ابن المجدى وفي العربية عن الشمس القبائلى والنونى وابن عمار وسمع على شيخنا ؛ وناب عنه وعن غيره في القضاء ودرس بالتقوية والحسامية من القيوم ، وحج في سنة ثمان وأربعين وتعالى النظم فأكثر وامتدح شيخنا وغيره ؛ ومما كتبه عنه في شيخنا حين عوده للقضاء قصيدة سقتها في الجواهر أولها :

ربانى حب زنب والرياب لتركهما جوابى والجوى بى

وقوله مما أوردته في معجمى حين عزل المظلى عن القضاء :

توالت خطوط الدهر قسراً على الورى وناهيك خطب الدهر بمقبة القسر وكان فاضلاً مفيداً قصيحاً حسن المذاكرة بالفقه والمحاضرة محباً في الفضلاء متودداً إليهم مكرماً لو اقدم . مات في شوال سنة ثلاث وثمانين بطنبذى المجاورة لدهروط بالقرب من البهنا ؛ وكان قاضياً رحمه الله وعفا عنه .

١٧٩ (عبد الرحمن) بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عوض العز أبو الفضل البكرى الشافعى أخو الذى قبله ووالد الجلال محمد الآتى . ولد سنة احدى وثمانين وسبعمائة وتفقه بأبيه وأذله في الافتاء ؛ ومات شاباً في سنة سبع . أفادنيه ولده .

(١) بكسر ثم فتح ثم نون .

١٨٠ (عبد الرحمن) بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خليل بن محمد الزين الاعزازي الاصل الصالحى الدمشقى . ولد فى شوال سنة سبع وستين وسبعائة وسمع على أبى على الحسن بن المهبل أحد اصحاب الفخر وأبى الهول وأبى بكر بن ادماعيل البيتليدى ، والصلاح أبى بكر بن محمد بن أبى بصكر الاعزازى وغيرهم . وحدث سمع منه الفضلاء ، وكان أحد عدول مسجد السوق بدمشق . مات بهدية وهو راجع من الحج فى أول سنة احدى وأربعين ، وفى رواية جزء الانصارى الذى سمعه عليهم التتوخى أبو محمد بن أبى بكر بن خليل بن نجم الاعزازى فهو عم أبى صاحب الترجمة . وحينئذ فلعل نجماً لقب لمحمد .

١٨١ (عبد الرحمن) بن أحمد بن محمد بن شقير القليوبى . ممن سمع منى بركة .
١٨٢ (عبد الرحمن) بن التتخى أحمد بن الكمال محمد بن محمد بن حسن الشنى الاصل القاهرى الحنفى وأمه أمة . استقر بعد أبيه فى جهاته بعناية أحد أوصيائه البرهان الكركى ، وناب عنه فيها ثم استقل حين ترعرع إلى أن انفصل عن مشيخة قانباى محل سكنه بعبد الرزاق المؤذن المقرئ لمخالفته أمر الأتابك ازبك ، وانكشف حاله بعد ، وكان قد قرأ على الصلاح الطرابلسى وجلال الدين السيوطى وربما خطب بجامع طولون .

(عبد الرحمن) بن أحمد بن محمد بن محمد بن فهد . يأتى فى ابن أبى بكر قريباً .
١٨٣ (عبد الرحمن) ويسمى محمداً أيضاً بن أحمد بن محمد بن محمد بن وفا أبو الفضل بن الشهاب أبى العباس بن أبى عبد الله السكندرى الاصل المصرى المالكي الشاذلى أخو ابراهيم وحسن وأبى الفتح محمد ويحيى ويعرف كسلفه بابن أبى الوفا . ذكره شيخنا فى معجمه فقال : ولد قبل التسعين ونشأ على طريقة أبيه وعمه ، واشتغل وأحضر مجلس شيخنا البلقينى وتولع بالنظم فلم يزل حتى مهر فيه ، ورث أباه وعمه وعمل المقاطيع الجياد على الطريقة النبانية ولو عاش لفاق أهل زمانه فى ذلك ؛ وكان حسن الاخلاق كيس العشرة اجتمعت به وسمعت من فوائده ومدحى بأبيات قافية كنت كتبت للبدر البشتكى أبياتاً على وزنها فسكانه وقف عليها فأعجبته . مات غرقاً فى النيل فى سنة أربع عشرة وثمانمائة يعنى فى حياة أبيه ، وذكره فى سنة أربع عشرة أيضاً من انبائه فقال انه اشتغل فى صباه قليلاً وتعمى النظم فقال الشعر الفائق ؛ وكان ذكياً حسن الاخلاق لطيف الطبع غرق فى بحر النيل هو ومحمد بن عبيد البشكالى وعبد الله بن أحمد بن محمد التنسى جمال الدين قاضى المالكية وابن قاضيه ، قال ومن نظمهم أراه فى مرثية محبوب له :

مضت قامة كانت أليفة مضجعي فله الحاظ لها ومراشف
 وثه أصداع حكين عقاربا فبن على الحكم المضي سوائف
 وما كنت أخشى أمس إلا من الجفا واني على ذاك الجفا اليوم أسف
 رعى الله أياماً وناساً عهدتهم جيداً ولكن الليالي صيارف
 ومنه من غزل قصيدة على هذا الروى :

وفي ذهبي الخلد صبح لحنتي يطيل امتحاناً لي وما أنا زائف
 يذيب فؤادي وهو لا غش عنده فيا ذهبي اللون انك حائف
 وفي فـه شهد وشهد مكرد وفي خده ورد وورد مضاعف
 له أعيى أنى رآته توابع وأعينه أيضا لقلبي خواطف

ورأيت بخط شيخنا أيضا في بعض أجزاء تذكرته بعد مدحه الذي أشار اليه
 في معجمه قوله رحم الله شبابه وعوضه الجنة ، وأرخ غرقه في سنة خمس عشرة
 ولكن الاول اصح . وقال العيني في تاريخه لما ذكر غرقه هو وأصحابه وكانوا
 اجتمعوا في منظر على البحر ثم اجتمع رأيهم على ركوب بعض المراكب ويتوجهون
 إلى الآثار فامتنع أبو الفضل المذكور أشد امتناع فلم يزالوا به حتى ركب معهم
 ولما ركب قال لرفقته صعباً ان نجونا من الغرق في البحر ؛ فلم يتم كلامه حتى
 انقلب المركب بهم ولم يلقروا بحسده مع التفحص عنه أياما فكان الأرض ابتلعته
 انتهى . وزاد غيرهم نضر الدين بن المزوق وسمى ابن التنسي بدر الدين وقال انه
 نجا من الغرق : ووه في الامرين كما وهم من سعى جمال الدين بن التنسي عبد الله
 بل هو محمد وفي وصفه بقاضى القضاة وانما كان ينوب في القضاء نعم أبوه قاضى
 القضاة ناصر الدين احمد ، وذكره المقرئ في عقوده وانه مات وهو شاب غريفا
 ببل مصر قريبا من الروضة في يوم عاشوراء وأورد من نظمته أشياء .

١٨٤ (عبد الرحمن) بن احمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن علي
 ابن عياش الزين أبو الفرج وأبو بكر بن الشهاب أبي العباس الدمشقي
 الأمل المسكي الشافعي المقرئ الماضي أبوه ويعرف بابن عياش - بتحتانية
 ومعجزة . ولد في ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة بدمشق ونشأ
 بها فسمع حسبا كان يخبر على العمادين ابن كثير وابن السراج والمحبوي
 الرحي والزين بن رجب الحنبلي والشمس بن سند وروسلان الذهبي في آخرين
 وتلا على أبيه للشيخ أفراداً ثم جمعا للعشر بما تضمنته كتاب الورقات المشرفة
 في ثمة فراءات الأئمة العشرة لوالده وشوهد خط والده بذلك ؛ ولكنه كان

ينحبر أنه تلا تجويداً على الأمين بن السلار من أول القرآن إلى سورة الصف ،
وسمع عليه الشاطبية وأنه قرأ أيضاً على الشريف أبى المعالى محمود بن شرف شاه
الطوسى خدام الخدام بالميساطبة بدمشق والزين أبى حفص عمر بن الشمس
ابن البيان الدمشقى وعلى فيروز التبريزى بجامع منكل بفا بحلب وأنه ارتحل الى
القاهرة فى سنة اثنتين وتسعين فتلا على العسقلانى للعشر وأذن له فى الاقراء ،
وعرض عليه الشاطبية والرائية وأثبت ابن الجزرى فى ترجمة العسقلانى من طبقاته
اسمه فيمن قرأ عليه فساوى حينئذ والده فى الاسناد ؛ والحاصل أنه قرأ القراآت
بدمشق وحلب والقاهرة وتفقه بأبيه وسمع دروس البلقينى وغيره وأخذ النحو
عن أبيه وعطاء الله الدروالى الهندى ، وحج مع أبيه فى سنة سبع وثمانين وزار
بيت المقدس ثم انقطع بمكة من سنة تسع وثمانائة أو التى بعدها ؛ وارتحل فى
أثناء ذلك إلى اليمن لزيارة أبيه فانه كان انقطع بها لطلب الحلال ؛ وكذا سافر منها
إلى المدينة النبوية فجاور فيها غير مرة وتصدى فى الحرمين لنشر القراءات ليلاً
ونهاراً فانتفع به خلق من أهلها والقادمين عليهما وصار شيخ الاقراء هناك بلا
مدافع ولذا وصفه شيخنا فى ترجمة والده من إنبائه بقوله مقرأ الحرم ، وكان
يدرس أيضاً فى ألقية ابن مالك ونظم غاية المطلوب فى قراءة خلف وأبى جعفر
ويعقوب أخذها الناس عنه وأولها :

حمدتُ إلهَ الخلق حمداً مكثراً وصليت ياربى على أشرف الملائكة

وبعد فخذ نظمَ الثلاثة سالكا طريقه إرشاد لتهدى من تلا

وكذا له نظم غير ذلك أثبت منه فى ترجمته من معجمي أشباه ؛ وانقطع بمنزله فى
مكة من أثناء سنة احدى وخمسين لعجزه عن الحركة غير منفك مع ذلك
عن الاقراء لمن يقصده حتى مات فجأة فى ضحى يوم الثلاثاء حادى عشرى صفر
سنة ثلاث وخمسين بمكة وصلى عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفن
بالمعلاة بالقرب من الشيخ على بن أبى بكر الزيلعى رحمهما الله وإيائنا ؛ وهوى ذيل
ابن فهد مطول وقد وصفه ابن الجزرى فيما قرأته بخطه بالشيخ الامام العلامة
شيخ الاقراء وأوحد القراء والمشار اليه فى وقته من بين أهل العصر بالتجويد
والاداء والمنفرد فى الحرمين الشريفين بالتصدر وتعم المساجين زين الدين أبى محمد
وقال انه سألته ذكر ما علم من لقيه للشمس العسقلانى فكتب أنه كان بالقاهرة فى
حياة العسقلانى قال وكان يقرأ جمعا بالقراءات على وينحبرنى أنه يقرأ على العسقلانى
المذكور جمعا انتهى . وكان هذا مستند ابن الجزرى فى جزمه بذلك فى الطبقات

على أنى رأيت من حكي عن كل من ابن الجزرى وشيخنا رضوان إنكار ذلك ورميه فيه بالكذب والمعتد ما قدمته ، وهو فى عقود المقرئى وأنه مقرئ الحجاز ممن تقع الله به الناس وأغناه عن التطلع لما فى أيديهم وصحبه أيام مجاورته بمكة سنة أربع وثلاثين واستفاد منه ترجمة أبيه .

١٨٥ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عبد الله الزين أبوهريرة بن الشهاب بن الجلال أبى عبد الله الحسباني الدمشقى الحنفى والد أمين الدين عبد الآتى ولقب هامان . حفظ الدرر واستقر فى قضاء الحنفية بدمشق فى ذى القعدة سنة إحدى وتسعين ببذل زائد عوض اسماعيل أخى كيش العجم وكلاهما من كبار الجبال ثم صرف بابن القطب وهو أمثل منهما وأهين هذا مرة بعد أخرى ، وهو الآن سنة سبع وتسعين شبه المقعد ، ومات ابنه المذكور الذى استقر فى كتابة دمشق مع أخيه كلاهما بالطاعون وليته كان معهما .

١٨٦ (عبد الرحمن) بن أحمد بن يوسف بن عبد الأعلى الماردينى الضربى الشافعى زيل أسبوط . حفظ القرآن ومختصر التبريزى والكافية فى النحو وفطن أسبوط وأكثر من مدائح أعيان الصعيد بحث كان له عليهم دوايب سنوية وغيرها . مات فى طاعون سنة إحدى وثمانين وقد زاحم الثمانين . ومن نظمه رداً على من أنكر عليه فى مدحه لبعضهم وصفه بالمعظم :

ويأجحشاً تولد من حمار

لقد كتب النبى إلى هرقل عظيم الروم أورده البخارى

١٨٧ (عبد الرحمن) بن أحمد الجوى الأصل القاهرى رفيق السامونى ونحوه فى الشهادة مع جودة الخط ولكنه غير محمود وربما اشتغل ولازم أخى فى قراءة التقسيم وتردد إلى ثم ورت وتوجه بالاسترقاق بميراثه بحراً فقدمها فى شوال سنة سبع وتسعين وجلس بباب السلام .

١٨٨ (عبد الرحمن) بن أحمد المدنى المالكي أخو عمر الآتى ويعرف بالنفطى . قرأ الموطأ لإمامه على غام الحشى وتزوج ابنة الجلال الخجندى بعد أبى القتح المرافى ، وكان حياً فى سنة عشر .

١٨٩ (عبد الرحمن) بن أحمد المطيرى ضد الدين . مات فى يوم السبت خامس عشرى رمضان سنة ست وخمسين . أرخه ابن عزم .

١٩٠ (عبد الرحمن) بن بكتر السندبلى ثم القاهرى أحد أصحاب الزاهد وصاحب الزاوية المجاورة لجامع شيخه وفيها محل دفنه أخذ عنه جماعة كتّيبون

منهم محمد البدوي وذكروا له أحوالا صالحة وكانت له طاحون بقتات منها ويعمر من قاضها الزاوية المشار إليها التي لم يسكنها وإنما أكلها صاحبه الشيخ مدين . مات في سنة أربعين أوقبلها رحمه الله وإيانا .

١٩١ (عبد الرحمن) بن بكير بن محمد الفرجي البرلسي ويعرف بابن الفقيه . ممن سمع مني بالقاهرة .

١٩٢ (عبد الرحمن) بن أبي البركات بن أبي الهدي محمد بن تقي الدين الشيخ الصالح الزين الكازروني المدني الشافعي عم عبد الله بن عبد الوهاب بن أبي البركات الآتي . ممن قرأ على بالمدينة في شرح النخبة وسمع أشياء وله أخذ عن الأشيطي وغيره وفيه فضل مأمع سكون وخير . مات سنة إحدى وتسعين .

١٩٣ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي الأصل المسكن . ممن سمع مني بمكة وهو خير منجم .

١٩٤ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن أحمد بن محمد بن الشيخ ولي الدين محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف الملوي الأصل القاهري الشافعي التاجر . ممن قرأ القرآن وتروى لمكة بل جاور بها سنين واشتغل قليلا في المنهاج وسمع على بمكة في سنة ثلاث وتسعين أربعين النووي ومجالس من جامع الأصول وبعض البخاري وكتبت له إجازة ، ومولده سنة أربع وخمسين وسافر في التجارة لعدد ونحوها وهو الآن سنة سبع وتسعين هناك .

١٩٥ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن داود الزين أبو الفرج بن التقي أبي الصفا الدمشقي الصالح الحنبلي الآتي أبوه ويعرف بابن داود . ولد كما كتبه بخطه في سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة وقال غيره سنة ثلاث بمجبل قاسيون من دمشق ونشأ بها فحفظ القرآن واشتغل وكان يذكر أنه أخذ التفقه عن التقي إبراهيم بن الشمس محمد بن مفلح والعلاء بن الاحمام وأخذ عن أبيه التصوف وسمع عليه مؤلفه أدب المريد والمراد في سنة خمس وثمانمائة بطرابلس ومنه تلقن الذكر ولبس الخرقة بل ألبسها معه من الشهاب بن الناصح حين قدومهما عليهما دمشق صحبة الظاهر برقوق ومن البسطامي بزأوته ببيت المقدس وبأثراده في جمادى الأولى سنة تسع وعشرين من ابن الجزري مع قراءته عليه للجزء الذي خرج من مرويته فيه المسلسل والمصافحة والمشابكة وبعض العشاريات بالبسطية ظاهر دمشق وأول سماعه للحديث بدمشق من الحب الصامت سمع عليه اتوبة والمتابة لابن أبي حاتم وكذا البخاري فيما كان يخبر ثم سمع غالب الصحيح على عائشة ابنة

ابن عبد الهادي والجمال بن الشرائحي وسمع بعلبك على التاج بن بردس وأجاز له أخوه العلاء ولازم الحافظ ابن ناصر الدين في أشياء سماعاً وقراءة وخلف والده في مشيخة زاويته التي أنشأها بالمفح فوق جامع الحنابلة فانتفع به المريدون؛ وحج غير مرة وزار بيت المقدس والتحليل ودخل غيرها من الأماكن ، وكان شيخاً قنوداً مسلماً تام العقل والتدبير قائماً بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر راغباً في المساعدة على الخير والقيام في الحق مقبول الرسائل نافذ الأوامر كريماً متواضعاً حسن الخط ذا جلالة ووقع في النفوس وشهرة عند الخاص والعام وله السكندر الأكبر في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في مجلدين وفتح الاغلاق في الحث على مكارم الأخلاق ومواقع الانوار ومآثر الختار والانذار بوفاء المصطفى المختار ونحفة العباد وأدلة الاوراد في مجلد ضخيم والدر المنتقى المرفوع في اوراد اليوم واليلة والاسبوع ونزهة النفوس والافكار في خواص الحيوان والنبات والأحجار في ثلاث مجلدات وتسلية الواجم في الطاعون المأجم في مجلد وغير ذلك مما قرئ عليه جميعه أو أكثره ، وكان استمداده في الحديث من شيخه ابن ناصر الدين ، وقد حدث باليسير أخذ عنه الفضلاء اجازي ومات في ليلة الجمعة سلخ ربيع الآخر سنة ست وخمسين بعد فراغه من قراءة أوراد ليلة الجمعة يسير خجاء ، وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بالجامع المظفر في مشهد عظيم جداً ودفن في قبر كان أعده لنفسه داخل باب زاويته رحمه الله وإيانا .

١٩٦ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن سليمان بن صالح الزين بن الشرف الداديجي ثم الحلبي الشافعي المذكور أبوه في محله ، وداديجي بمهملتين وآخرها معجمة من احوال سمرين . ولد في سنة اثنين وتسعين وسبعائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً منها المختصر الاصل ولازم الاشتغال مع الفهم البطيء وسلوك طرق الخير والمواظبة على الجماعة إلى أن فضل وكان قد سمع على عمر بن أبيدعش عشرة الحداد . وحدث سمع منه الفضلاء . مات .

١٩٧ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن سليمان بن حمزة بن احمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر زين الدين بن العماد القرشي العمري المقدسي الصالح الحنبلي أخو عبد الله وناصر الدين محمد الآتين يعرف كسلفه بأبي ذريق بمعجمة ثم راء وآخره قاف مصغر . ولد في خامس رمضان سنة تسع وثمانين وسبعائة بالمفح من صالحة دمشق ونشأ بها وسمع على أبي هريرة بن الذهبي وأبي بكر بن ابراهيم بن العز ومحمد بن محمد بن داود بن حمزة وأبي حفص عم

البالى وعبد الله الحرساني في الآخرين ومما سمعه على الاول اربعين تخرج
 ابيه له ، وأجاز له ابن العلاء وابن أبي المجد والحلاوى والسويداوى وجماعة ،
 وحدث سمع منه الفضلاء . مات فجأة في سحر يوم الثلاثاء رابع عشر ربيع
 الآخر سنة ثمان وثلاثين ، وصلى عليه قبيل ظهره بالجامع المنظفري ، ودفن بتربة
 جده أبي عمر بالسفح وشيعه خلق كثير رحمه الله .

١٩٨ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن عبد الرحمن الوجيه بن الركنى المصرى الاصل
 المسكى الشافعى أخو احمد الماضى ويعرف بابن الركنى . ممن حفظ القرآن والمنهاج
 وكتباً وعرض على في مجاورة سنة ست وثمانين وسمع منى ثم في المجاورة التي تليها
 أخذ عن البخارى ما بين قراءة وسماع والشمال النبوية قراءة والشفا وغيره سماعاً
 وكتب بعض تصانيف وكتب له إجازة ، وهو يقظ يتكسب ويعامل ويحضر دروس
 القاضى بل قال لى انه أخذ عن الجوجرى بالقاهرة ، وسافر إلى الهند غير مرة .

١٩٩ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن عبد الرحمن الحوى الحبلى المقرئ القادري
 الوفاى . قدم القاهرة في سنة تسع وثمانين فقرأ عليه ابن أخى الفخر عثمان المقسى
 الزهراوين لأبى عمرو مع منظومة الأمين عبد الوهاب بن احمد بن وهبان
 الحنئ القاضى المصنف غاية الاختصار في أصول قراءة أبى عمرو ومنظومة ابن
 الجزرى في التجويد وقال انه قرأها على العلاء أبى الحسن على بن احمد الحوى بن
 الجدر (١) الا انه كتب على الاولى شرحاً .

٢٠٠ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية
 ابن ظهيرة وجيه الدين القرشى النجاشى ثم المسكى والد عبد الكريم وأبى بكر
 الآتين . ولد بعد التسعين وسبعائة باليمن ونشأ بها وتردد إلى مكة مراراً للحج فسمع
 من عمه الجلال بن ظهيرة وابن الجزرى والمقرئ وغيرهم كأبى الفتح المرافعى وأجاز
 له في سنة خمس جماعة كابن صديق وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والزين المرافعى ؛
 وكان خيراً مباركاً كثير الطواف قرأ عليه صاحبنا ابن فهد شيئاً باجازه من
 ابن صديق وقال انه كان يتكسب بالتجارة ؛ ومات في صفر سنة تسع وأربعين بمكة .

٢٠١ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن عبد الله وجيه الدين أبو محمد الزوقرى الركنى
 الشافعى . ولد في سنة أربع وأربعين وسبعائة وأخذ الفقه عن الامام محمد بن عبد الله
 الرعمى والعلاء بتعز كالقاضى عمر بن سعيد وابن فيسر وآخرين ؛ والحديث
 عن محمد بن صقر قرأ عليه أجزاء كثيرة وبه استفاد ؛ ودرس بالمظفرية الكبرى

(١) يفتح ثم كسر . وفي الشامية « ابن الجدر » وهو غلط .

العليا في تعز باستدعاء شيخه قاضي القضاء الرمي له في سنة سبع وثمانين وسبعمائة .
ورحل اليه العلماء من الآفاق ، وكان من أعيان أصحاب مذهبه ممن اشتهر بالورع
للمرضى والمنهاج السوى وامتنع من ولاية الأحكام بتمز . مات في ربيع الأول
سنة عشر . ترجمه النفيس العلوي ووصفه أيضاً بالفقيه الامام العالم العلامة فريد
عصره ووحيد دهره المدرس المحقق المفتي الصالح الولي كان فقيهاً لطيف الفقه
والغرض صادق المودة للأصحاب صادق البأس أجمع الناس على ذلك منه حسن
الأخلاق مهذب الطباع لم ير مثله زاهداً في الدنيا متقناً فيها باليسير ، ورأيت من
سمي جده بحجي فآله أعلم .

٢٠٢ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن علي الزين أبو الفرج بن التقي أبي الصدق .
ابن العلاء أبي الحسن الدمشقي الشافعي ويعرف بابن الشاوي بالمعجمة . ولد في
إحدى الجادين سنة اثنتين وثمانمائة بدمشق ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس أبي
عبد الله محمد الجشي - بحجيم مضمومة ثم معجمة مشددة - المكتب وصلى به على
العادة في سنة أربع عشرة وحفظ العمدة وألفية الحديث والنحو والمنهاج القرعي .
والأصلي والتسهيل وعرض بعدها ، واشتغل على غير واحد وتفتن وصحب جماعة
من الصلحاء ، وحج في سنة ست وثلاثين وزار بيت المقدس والخليل ودخل
القاهرة فأخذ عن شيخنا وتصدى للتدريس فانتفع به الطلبة ، ومن أخذ عنه ابن
الشيخ الصفي والشهاب اللبودي ، وناب في القضاء عن الولوي البلقيني ثم
أعرض عنه . وكان إماماً علامة فقيهاً حسن الاعتقاد . مات في جمادى الأولى
سنة ثمان وستين وصلى عليه بمجامع التوبة ظاهر دمشق ودفن بمقبرة باب الفناديس
بطرفها القبلي وكانت جنازته حافلة جداً وحمل نعشه الأكبر من مقدمي الألوف
وغيرهم وكثر الثناء عليه ورؤيت له منامات حسنة رحمه الله وإيانا .

٢٠٣ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد بن خليل
ابن نصر بن الحضر بن المهام الجلال بن السكمال بن ناصر الدين السيوطي الأصل
الطولوني الشافعي الآتي أبوه ويعرف بابن الأسيوطي . ولد في أول ليلة مستهل
رجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة وأمه أمة تركية ، ونشأ يتيماً لحفظ القرآن
والعمدة والمنهاج القرعي وبعض الأصول وألفية النحو ؛ وعرض في سنة أربع
وستين وأخذ عن الشمس محمد بن موسى الحنفي إمام الشيخونية في النحو وعن
الفخر عثمان المقدسي والشموس الباهي وابن الفالائي وابن يوسف أحد فضلاء
الشيخونية والبرهانين العجلوني وفيما قيل النمازي بعضهم في الفقه وبعضهم في

النحوم ترفى حتى قرأ في بعض المتنون الفقهية على العلم البلقيني وحضر عندنا اشرف
الناوى يسيراً جداً ولمح له بالأدب حيث قال له وقد تألم من جلوسه فوق ملائط
كنا ونحن صغار لانجلس إلا خلف الحلقة ؛ في كلمات من هذا النمط وحيث
انقطع ؛ وأخذ عن كل من السيف والشمى والكفياحى الخفيفين شيئاً من فنون
وفياً زعم عن الشهاب الشارمساحى بعض شرحه لمجموع السكالاتى وعن العز
الميقاتى رسالة له في الميقات وعن محمد بن ابراهيم الشروانى الرومى الطيب بالقاهرة
مختصرين في الطلب لابن جماعة وعن العز الحنبلى دروساً في الأصول من جمع
الجوامع انتهى . ولا زمنى دهرأ وكتب إلى فى نثر طويل : وقد تطفلنا على
شمول سخائه وأخذنا ركاب شدتنا برحاب رخائه ؛ بل مدحنى بغير ذلك من نظم
وتركا بينته فى موضع آخر ، وكذا تردد يسيراً جداً للذين قدم الحنفى والبقاعى
وتدرب بالشهاب المنصورى وغيره فى النظم ؛ وسمع على بقايا من المسندين كالقمصى
والحجازى والشاوى والملتوفى ونشوان وهاجر ، وأجاز له من حلب جماعة
منهم ابن مقبل خاتمة من أجاز له الصلاح بن أبى عمر ؛ ولم يمن الطلب فى كل
ما أشرت اليه ، ثم سافر الى القيوم ودمياط والمحلة ونحوها فكتب عن جرة
ممن ينظم كالجبوى بن السفيه والعلاء بن الجندى الحنفى ؛ ثم إلى مكة من البحر
فى ربيع الآخر سنة تسع وستين فأخذ قليلاً عن الجبوى عبد القادر المسالكى
واستمد من صاحبنا النجم بن فهد فى آخرين ؛ وأذن له غير واحد فى الافادة
والتدريس وساعده العلم البلقينى حتى باشر تصدير الفقه بالجامع الشيوخونى
المنلقى له عن أبيه وحضر معه اجلاسه فيه ؛ ثم انجمع وتمشيخ وخاض فى فنون
خصوصاً هذا الشأن ؛ واختلس حين كان يترددانى مما عملته كثيراً كالتفصيل الموجبة
للظلال والأسماء النبوية والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وموت الأبناء وما
لا أحصره ، بل أخذ من كتب الممودية وغيرها كثيراً من التصانيف المتقدمة
التي لا عهد لكثير من العصرين بها فى فنون فغير فيها يسيراً وأقدم وأخر ونسبها لنفسه
وهول فى مقدماتها بما يتوهم منه الجاهل شيئاً مما لا يوفى ببعضه ؛ وأول ما أبرز
جزءه له فى محرم المنطق جرده من مصنف لابن تيمية واستعان به فى أكثره
فقام عليه الفضلاء بحيث كفه العلم البلقينى عنه وأخذ ما كان استكتبه به فى
المسئلة ولولا تلمظى بالجماعة كالأبناسى وابن القالاتى وابن قاسم لكان مالا خير
فيه ، وكذا درس جمعاً من العوام بجامع ابن طولون بل صار يعلى عن بعضهم ممن
لا يحسن شيئاً بحيث كان ذلك وسيلة لمساعدة وصيه شهاب الدين بن الفصاح حيث

رباه عند رسبای أستاذار الصحبة فلم ينال الاشقر رأس نوبة النوب حتى قررره في تدريس الحديث بالشيخونية بعد وفاة النضر عثمان المقتسى مع تركه ولدًا ؛ وكذا استقر في الاسماع بها وليس بموافق شرط الواقف فيهما وفي مشيخة التصوف بقرية برفوق نائب الشام التي بباب القرافة بعناية بلديه أبي الطيب السيوطي وغير ذلك ؛ كل هذا مع أنه لم يصل ولا كادولذا قيل إنه تزب قبل أن يتحصص ؛ وأطلق لسانه وقلمه في شيوخه فمن فوقهم بحيث قال عن القاضي العنصر إنه لا يكون ضعة في نعل ابن الصلاح ؛ وعزر على ذلك من بعض نواب الخناطة بحضرة فاضلهم ، ونقص السيد والرضى في النحو بما لم يبد مستنداً فيه مقبولاً بحيث أنه أظهر لبعض الغرباء الرجوع عنه فانه لما اجتمعوا قال له قلت إن السيد الجرجاني قال إن الحرف لامعنى له أصلاً لا في نفسه ولا في غيره وهذا كلام السيد ناضق بتكذيبك فيما نسبته إليه فأوجدنا مستندك فيما زعمته فقال اننى لم أر له كلاماً ولكننى لما كنت بمكة تجاريت مع بعض الفضلاء الكلام في المسألة فنقل لى ما حكيت به وقلدته فيه فقال هذا عجيب ممن يتصدى للتصنيف كيف يقلد في مثل هذا مع هذا الاستاذ انتهى . وقال ان من قرأ الرضى ونحوه لم يترق إلى درجة أن يسعى مشارفاً في النحو . ولا زال يسترسل حتى قال إنه رزق التبهر في سبعة علوم التفسير والحديث والفقه والنحو والمعاني والبيان والبديع قال والذي اعتقده أن الذي وصلت اليه من هذه العلوم الستة سوى الفقه والنقول التي اطلعت عليها وفيها لم يصل اليه ولا رقف عليه أحد من أشياخي فضلاً عن من دونهم ، قال ودون هذه السبعة في المعرفة أصول الفقه والجدل والصرف ودونها الانشاء والترسل والفرائض ودونها القراءات ولم آخذها عن شيخ ودونها الطب وأما الحماض فأعسر شيء على وأبعده عن ذهني وإذا نظرت في مسألة تتعلق به فكأنما أحاول جبلاً أحمله ، قال وقد كملت عندي آلات الاجتهاد بمحمد الله إلى أن قال ولوشئت أن أكتب في كل مسألة تصنيفاً بأقوالها وأدلتها النقلية والقياسية ومداركها وتقوضها وأجوبتها والمقارنة بين اختلاف المذاهب فيها لقدردت على ذلك ، وقال إن العلماء الموجودين يرتبون لهم من الاسئلة ألوفاً فيكتب عليها أجوبة على طريقة الاجتهاد وأنه يرتب لهم من الاسئلة بعدد العشر فلا ينهضوا ؛ وأفرد مصنفاً في تيمير الاجتهاد لتقرير دعواه في نفسه ؛ وما أحسن قول بعض الاستاذين في الحساب ما اعترف به عن نفسه مما يؤيد أنه مصنف أدل دليل على بلادته وبعدفعه لتصريح أئمة الفن بأنه فن ذكاه ونحو ذلك وكذا قول بعضهم دعواه الاجتهاد

ليستر خطأه ، ونحو هذا قوله وقد اجتمع معه بعض الفضلاء ورام التكلم معه في
مسئلة ليس في الامكان ان بضاعتى في علم الكلام مزجاة ، وقول آخره أعلمنى عن
آلات الاجتهاد أما بقى أحد يعرفها فقال له نعم بقى من له مشاركة فيها لاعلى وجه
الاجتماع في واحد بل مغرقا فقال له فاذ كرم لى ونحن نجتمعهم لك وتكلم معهم فان
اعترف كل واحد منهم لك بعلمه وتميزك فيه أمكن ان نوافقك في دعوا الكفست ولم
يبد شيئا ، وذكر أن تصانيفه زادت على ثلثائة كتاب رأيت منها ماهو في ورقة
وأما ماهودون كراسة فكثير وسمى منها شرح الشاطبية وألفية في القراءات انعشر
مع اعترافه بأنه لاشيخ له فيها ، وفيها ما اختلسه من تصانيف شيخنا لباب القول
في أسباب النزول وعين الادابة في معرفة الصحابة والتكث البدعات على الموضوعات
والمدرج الى المدرج وتذكر المؤتى بمن حدث ونسى وتحفة الثابة بتلخيص المشابه
ومارواه الواعون في أخبار الطاعون والاساس في مناقب بنى العباس وجزء في أسماء
المدلسين وكشف النقاب عن الاقناب ونشر العبير في تخريج أحاديث الشرح الكبير
فكل هذه تصانيف شيخنا وليته إذ اختلس لم يمسحها ولو نسخها على وجهها لكان
أنفع وفيها ما هو لغيره الكثير ، هذا ان كانت المسعيات موجودة كلها ، وإلا
فهو كثير المجازفة جاءنى مرة وزعم انه قرأ مسند الشافعى على القمعى في يوم
فلم يلبث أن جاء القمعى وأخبرنى متبرعا بما تضمن كذبه حيث بقى منه جانباً
وكذا حكى عن السكال أخى الجلال المحلى مناماً كذبه السكال فيه وقال لى البدر
قاضى الحنابلة لم أره يقرأ على شيخي في جمع الجوامع مع شدة حرصى على ملازمته
نعم كان يقرأ عليه فيه خير الدين الرشى النقيب فقلت فلهه كان يحضر معه
فقال لم أر ذلك ، وقال انه عمل النسخة المسكية والتحفة المسكية في كراسة وهو بمكة
على نمط عنوان الشرف لابن المقرئ في يوم واحد وإنه عمل ألفية في الحديث
فثققة ألفية العراقى إلى غير ذلك مما يطول شرحه كقوله ما يصدق ان آفة الكذب
النسيان في موضع أنه حفظ بعض المنهاج الاصلى وفي آخر أنه حفظ جميعه وأنه
بعد موت شيخنا انقطع الاملاء حتى أحياء وزعمه أن المبتدئ بتقريره في
الشيخونية هو الكافياحى مع قوله لى غير مرة والله لو لم يقرر الناظر التركى أو
كنت منفرداً بالأمر لماقدمته لعلمى بانفراد غيره بالاستحقاق . كل ذلك مع
كثرة مايقع له من التحريف والتصحيح وما ينشأ عن عدم فهم المراد
لكونه لم يزاحم الفضلاء في دروسهم ولا جلس بينهم في مسائلهم وتعليمهم بل
استبد بأخذه من بطون الدفاتر والكتب واعتمد مالا يرتضيه من الاتقان محب .

وقد قام عليه الناس كافة لما ادعى الاجتهاد وصنف هو اللفظ الجوهري في رد خباط الجوجري والكوفي خباط عبد البر وغضب الجبار على ابن الأبار والقول المجمل في الرد على المهمل وقبل ذلك مقام ابراهيم أساء فيه الأدب على عالم الحجاز مما يستحق التعزير عليها وبعضها أغش من بعض ، ولم أر منها سوى أولها وهو مشتمل على ازدراء كثير للجوجري ومزيد دعوى يستدل ببعضه على حقه بل جنه وأما الرابع فهو رد على من قرأ قول القاضي عياض في آخر الشفا : ويخصنا بخصيصي بالتثنية بعد أن كتب اليه ورقة فيها اساءة وغلظة لاتبليق بمخاطبة طلبة العلم بحيث كان ذلك حاملا له على الاستفتاء عليه وكتب بموافقة فيما قرره الأمين الاقصرائي والمبادي والباي والزين قاسم الحنفي والفخر الديمي وكتبه وأفرد القاري جزءاً سماه المنفصل في الرد على المنقل بل أفرد بعض طلبة الجوجري شيئاً في الانتصار له وغضب الجوجري ممن توجه لذلك لما تضمن من التنويه بذكر المعتز ، وكذا راسل السكالك بن أبي شريف وملا على السكرمان بما لا يليق وأرسل اليه الخطيب الوزيري بولده للروضة ليعرض عليه فردة معللا ذلك بأنه لا يستكمل أباه للوصف بكذا وكذا وكتابة دون هذا لا ترضيه ، ولما تكلم بعض الطلبة في تكفير ابن عربي قال انه يؤذن من الله بحرب وما عسى أن يفعل فيه الحاكم وان الذي يراه مما لا يوافق عليه المعتقد ولا المنتقد اعتقاده وتحريم النظر في كتبه ثم نقل عنه انه قال يحرم النظر في كلامي . وهو ممن أخذ هذا المذهب عن أبي عبد الله محمد بن عمر المغربي النازل بالقرب من مدرسة قراقبا الحميني فقد تردد اليه دهرأ إلى غير هذا . ولو شرحت أمره لكان خروجاً عن الحد . وبالجملة فهو سريع الكتابة لم أزل أعرفه بالهوس ومزيد الترفع حتى على أمه بحيث كانت تزيد في التشكي منه ، ولا زال أمره في تزايد من ذلك فآله تعالى يلهمه رشده : وقد ساعده الخليفة حتى استقر في مشيخة البيروية بعد الجلال البكري وخمد من ثم بل جمد بحيث رام ستر نفسه بقوله تركت الاقراء والافتاء وأقبلت على الله ، وزعم قبل ذلك انه رأى مناماً يقتضيه ذم النبي صلى الله عليه وسلم له وأمر خليفته الصديق رضي الله عنه بحجسه سنة ليراجع الاقراء والافتاء حيث التزامه تركهما وانه استغفروا ترك هذا الالتزام بحيث لوجي اليه بفتيا وهو مشرف على الفرق لأخذها ليكتب عليها ثم لم يلبث أن قال ما تقدم ، وفارقه المحيوي بن مغيزل لما رأى منه الجفاء الزائد بعد كونه القائم بالتنويه به وذكر عنه من الحقد والافصاف والتعاطف ما يصدق فيه الحال ومن ذلك إنه توسل عند

الامام البرهاني الكركي في تعيينه لحجة كانت تحت نظره فأجابه وزاده من عنده ضعف الاصل وحضر اليه مع العلم سليمان الخليفتي لقبض ذلك فما قال له جزيت خيراً ولا أبدي كلمة مؤذنة بشكره ، ونقل لمرّة عن السنباطي بعد موته ما يؤذن بحفاء منه فقال فلم لم تعلمني بهذا الا بعد موته فقال لتعلم بواطن الرجال هذا مع مزيد احسانه اليه سيما في زمن الغلاء وقطع خبز الشيعونية وطعامها بحيث كان يعطيه في كل أسبوع ديناراً حسبما صرح به عن نفسه ، وكذا فارقه بعض بني الاثراك ممن شفّعه فيه بعد أن كان حنفياً ومسح كونه مبتدئاً لمزيد احسانه اليه واقباله عليه بل فارق المقرئ الذي كان يزعم انه الغاية في الولاية والفتوح القرئ ، ومن هوسه قوله لبعض ملازميه اذا صار الينا القضاء قررنا لك كذا وكذا بل تصير انت السكل ، ثم لما كان في سنة ثمان وتسعين قام عليه الشيخ أبو النجا بن الشيخ خلف وأظهر تقصه وخطأه وانقمع منه وذل إلى الغاية ومدح الامام الكركي أبا النجا بأبيات حسبما كتبت ذلك كله في الحوادث ؛ وقبل ذلك كتب مؤلفنا سماه السكاوي في الرد على البغاوي خالف فيه النايب في الصحيح مع كوني لم أتكلم في المسئلة إلا قبل بل مذهبي فيه ترك التكلم اثباتاً وتقياً فسبحان قاسم العقول .

٢٠٤ (عبد الرحمن) بن أبي بكر وهو احمد بن محمد بن محمد بن أبي الخير عبد بن محمد بن عبد الله بن فهد وجه الدين ، ولقب قديماً ناصر الدين أبو القرج بن الحب ابن شيخنا التقي الهاشمي المكي الشافعي ابن أخى صاحبنا النجم عمر ويعرف كسلفه بأن فهد أمه خديجة ابنة أبي بكر التنويري . ولد في ظهر يوم الجمعة منتصف الحرم سنة احدى وأربعين وثمانمائة بكالكوط من الهند وقدم به أبوه إلى مكة في أول العشر الثاني من الحرم سنة أربع وأربعين فنشأ بها وحفظ القرآن والشاطبية والاربعين والمنهاج كلاهما للتنووي وألفية ابن مالك والبردة وبانت سعاد واستمر على حفظهما وغيرها وعرض على جماعة وأحضره عمه على أبي المعالي الصالحى وحسين الاهدل وغيرهما من اهل بلده كجده والقادمين اليها بل أسمعته على جمع من الشيوخ خصوصاً في اقامتي عندم السنة الأولى وأجاز له جماعة منهم الزركشي وابن الطحان وابن بردس وشيخنا والمقرئ والمحلل الكزروني والمحج الملقب بـي وقدم القاهرة في البحر سنة خمس وستين فأقام بها وتوجه منها إلى الشام غير مرة وزار بيت المقدس مرتين ؛ ودخل الصعيد واسكندرية والحلة وحلب وغيرها ، وسمع الحديث واشتغل بسيراً وأكثر عن فضلاء اهل بلده القادمين عليها وشارك

في النحو ونحوه وربما نظم الشعر ، وقد أشد بملو الأهرام من ذلك بحضرتي
وكتب بخصه أشياء من حملتها وهو بالقاهرة عدة نسخ من نظم السلوك للمقرئ
وكان بها على طريقة جميلة من السكون والتعطف والعقل والانجماع بحيث مارأت
أحدا ممن خالطه الا ويحمد صحبته ، وقد ترجمه عنه في ذيله وغيره . مات في
يوم الاربعاء ثاني عشرى رمضان سنة ثلاث وسبعين موطونا مبطونا غريبا ؛
وقدمت للصلاة عليه في يومه بباب المحروق ودفن بحوش الصوفية البيبرسية
جوار قبور أولادى رحمه الله وعوضه الجنة .

٢٠٥ (عبد الرحمن) بن أبى بكر بن محمد بن على بن عبد العزيز بن عبد الكافي
الدوقى المسكى . مات شابا بها في شعبان سنة ثمان وستين .

٢٠٦ (عبد الرحمن) بن أبى بكر بن محمد الزين بن العز الدمشقى الحنفى ويعرف
كسافه بابن العيسى . ولد بدمشق سنة سبع وثلاثين وثمانمئة ، ونشأ بها فحفظ
القرآن وكتب واشتغل بالفقه وأصوله عند حميد الدين وبكتير من العقليات عند
حسين قاضى الجزيرة ويوسف الرومى فى آخرين ، وقدم القاهرة فأخذ بها فى
الفقه وأصوله أيضا عن الزين قاسم والقراءات عن الشهاب بن أسد بل بلغنى انه
أخذ فى العروض عن أبى الفضل المغربى ولكنه لم يستكثر من الشيوخ وقد سمع
على الشاوى ونشوان وغيرهما بل حضر عندى بعض المجالس واختص بآين مزهر
ونوه به بحيث صار بأخرة يعد من أعيان مذهبه ؛ وناب فى تداريس لقاضى الحنفية
بدمشق كالعزراوية والركنية بل درس إصالة بالمرشدية وبتربة بالشرف الاعلى وغير
ذلك ، وصنف فى العربية والعروض بل وفى أصولهم وكذا كتب فى تفسير اللغة
التركية مع نظم ونثر وعقل ومداراة ولكنه تسلط بنفسه وبطلبته على فقيه بلده
وشيخه العز بن الحمراء ليكون هو المشار اليه ، هذا إلى تحول صار اليه من قبل
أبيه فقد كان تاجرا وكذا من غيره ونماه هو وتوجه للتدريس والافتاء
وأخذ عنه جماعة من الطلبة وانتهى الامر له فى قضاء الحنفية بدمشق حين اجتياز
السلطان بها عقب وفاة العلاء بن قاضى عجلاون فلم يسمح بما طلب منه فعدل عنه
لابن عيد مجانا ؛ وبالجلة فقد نال رياسة ووجاهة حتى مات فى سنة ثلاث وتسعين
وبلغنا ذلك وأنا بمكة فتأسفت على فقده ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

٢٠٧ (عبد الرحمن) بن أبى بكر بن محمد الزين البلسى ويعرف بابن الفقيه سمع منى بالقاهرة

٢٠٨ (عبد الرحمن) بن أبى بكر بن محمود بن ابراهيم بن محمود بن أبى بكر
الزين بن قاضى الحنفية بمحمة التتى بن نور الدين الذى والده أخو قاضى الحنابلة

العلاء على بن محمود الحموي الحنفي سبط صاحبنا الجمال بن السابق والماضى شقيقه
ابراهيم والآتى أبوهما يعرف كسلفه بأبي المغلى . ولد في رمضان سنة خمس وخمسين
وثلاثمائة بحماة ونشأ بها حفظ القرآن ، وقدم القاهرة في سنة أربع وسبعين فسمع
منى بحضرة جده المسلس وغيره ~~و~~ كذا قدمها بعد موته وقرأ في النحو وغيره
على الشمس بن فريحان وكذا قرأ على الشمس التبريزى البازلى نزيل حماة والمعروف
بالكردى في العقليات وكان متقدماً فيها بحيث كان جل انتفاعه به ، وولى كتابة
السر ببلده عوضاً عن أبيه في حياته فدام بها مدة : ومات بالقاهرة بعيد التسعين
في الترسيم لنصرانى اسمه عيسى الموصلى كان قد ضمن والده له عوضه الله الجنة .
واستقر عوضه في كتابة السر ابن القرائس قاضيا المالكي .

(عبد الرحمن) بن أبى بكر بن يحيى الزوقرى . فيمن جده عبد الله .

٢٠٩ (عبد الرحمن) بن أبى بكر الشويهير الفقيه العلامة وجيه الدين الركنى
اليماني النحوى الحنفى الشاعر . كان عالماً ورعاً أديباً منجماً على التدريس والافادة
مبارك الاقراء قل من أخذ عنه الا وانتفع في مدة قريبة لاختلاصه ، وله نظم
كثير مشهور يتداوله الناس لحسنه . مات في سنة ثلاث وسبعين أفاده لى بعض
فضلاء أصحابنا اليمانيين وكان تاريخ وفاته من سبق قلمى فقد أرخه العفيف
الناشرى في أثناء ترجمة سنة احدى وثلاثين وأنا بمكة ، قال وكان متضلعا من
علوم الأدب مائلا في العقيدة لمذهب الحنابلة وأنه أخذ عنه كافي ابن الحاجب
وعروض ابن القطاع حين وروده اليمن في سنة تسع وعشرين وإن صاحب
الترجمة أخذ عنه في القراءات .

٢١٠ (عبد الرحمن) بن أبى بكر الدمشقى الرسام ويعرف بأبن الحبال . أخذ
عنه الشهاب بن التبودى ووصفه بالمسند وقال انه مات في يوم السبت ثمانى شعبان
سنة احدى وستين فجأة ، ودفن من القدر بصالحية دمشق .

٢١١ (عبد الرحمن) بن أبى بكر الحنبلى . كتب بالاجازة في بعض استدعاءات
المصرية المؤرخة سنة خمس وخمسين وكانه الذى قبله ومن نظمه :

وقاضت دموى من لبيب وحرقة وحر لظى نار الغرام وأفكارى
فتيران قلبى قد جرين مدامعى ألا فاعجبوا من فيض ماء من النار

١١٢ (عبد الرحمن) بن أبى بكر اليماني المنسى . مات سنة خمس وعشرين .

١١٣ (عبد الرحمن) بن حسن بن حمزة بن يوسف المحب أبو الفضل الحلبي
الحنفى الكاتب نزيل القاهرة ويسمى أيضا عمداً لكنه بهذا اشتهر لتمييزه عن أخ له

اسمه محمد ويعرف بابن الأمين وربما قيل له بالقاهرة كلب العجم . اشتغل بالقاهرة وغيرها في فنون وأخذ عن العز عبد السلام البغدادي وجماعة وسمع معنا على بعض المستندين وتميز في الأدب والتحلية ونحو ذلك وفاق في الكتابة مع حفظ لكثير من أشعار المتقدمين وإلمام بهم في الجملة ومعرفة باللغات الثلاث العربية والعجمية والتركية بحيث ينظم فيها ورعالمع في القصيدة الواحدة ولكنه سلك طرق الخلاعة والمجون والتهتك واشتهر بها وبالتزويد في كلامه بل كان مرتقياً عن هذا الحد ، وتقرب من الدوادار الكبير يشبهك من مهدي قريباً زائداً واغبط بكتابتها واستعمله في أشياء محسنة اليه مرتباً له راتباً في كل شهر ، وسافر معه إلى حلب وغيرها غير مرة وجرح في داقعة الرها ومع إحسانه لم يضبط له ولداً لما طال عليه إهماله ضربه وأودعه سجن أولى الجرائم والتزم أن لا يخرج إلا بعد فراغ ما كان حينئذ يكتبه له فبادر للإكمال حينئذ بل أكرهه على التزويج واستمر على طريقته إلى أن تعال وهو بمخلوته في العرغتمشية أياماً ثم حوّل منها إلى الجراستان المنصوري فأت عند وصوله إليه وذلك في يوم الخميس مستهل ذي القعدة سنة سبع وثمانين وقد جاز الحسين ساعه الله وغفا عنه وقد تردد إلى كثير أو كتبت عنه من نظمه :

لقد رى في بني زمي الخطاط	وللجهال فيهم إرتفاع
لقد أنشدت فيهم وصف حال	أضاعوني وأي فتى أضاعوا
وقوله : إن فقت في الخط يا قوتا فلا عجب	هذا في الشعر قد أصبحت كالطائي
وإنما أنا محتاج لواحدة	لنقل نقطة حرف الخاء للطاء
وقوله : حوت المعاصي جلها وحقيرها	بهاقت من بعدى ومن كان من قبلى
فيشهد لي إبليس أنني شيخه	وما أرتضى شيخاً على مثله مثلى

وعندي من مجونه وغيره غير هذا .

٢١٤ (عبد الرحمن) بن حسن بن سويد وجيه الدين بن البدر المصري المالكي الماضي أبوه والآتي ابنه فتح الدين محمد ويعرف بابن سويد . ذكره شيخنا في إنباهه فقال : أحد النواب كسان حسن الصورة هاشتغل قليلاً وزوجه أبوه وهو صغير بانية التفر القاياني يعني فاطمة وتزوج هو بأختها أمهاى ابنة أختها أمهاى ابنة الطوريني بعد فراقه تلك فلما مات أبوها يعني التفر احتاط الأب على تركته بطريق الإيصال والتحدث فخلصت لهم الدار العظمى بشاملىء النيل ، ودخل مع والده وهو صغير الثمن سنة ثمانمائة وكذا سافر معه إلى غيره من الأمكن وقربه أكثر من أخيه محمد يعني الآتي مع كون ذلك أكبر وصار

هذا أنه ليس مع باو^(١) زائد فيهما ليس له سبب الادناء أصل جدهما سويد فقد كان الشيخ شمس الدين المرافى يقول انه رآه وهو بالعمامة الزرقاء يبيع القراميج والتقص على رأسه فاقه أعلم . ونشأ ابنه البدر في غاية الاتضاع لكنه حصل له مال طائل فصار الى ولديه فعمظمت أنفسهما وانتسبا إلى كنانة فقال لي بعض المصريين لعل أصلهما من منية كنانة بالقلبوية فان أكثر أهلها نصارى وكانه اعتمد المقالة المذكورة ، ورأس وجه الدين بعد أبيه وصار المشار إليه بمصر وتزوج عزيزة ابنة القاضي جلال الدين البلقينى فولدت له الصدر محمد وعائشة ولازم يشبك الأعرج أتابك الدولة الاشرفية برساي فكان يتقوى به في أموره ثم لازم جوهر الخازندار الاشرفى فعظم أمره وتقوى به في أمور كثيرة . قلت وقد رأيت ابن ابى اليمن عرض عليه . مات في ليلة سادس شعبان سنة أربع وأربعين وكلف ابتداء ضعفه في ربيع الأول فانتقل من مرض إلى مرض إلى ان غلب عليه الزحجر ثم حبس الاراقة فلما قوى البرد اشتد به وانحلت قواه وصلى عليه بجامع عمرو وتقدم المالكي للصلاة عليه ، ودفن بمدرستهم ، وفي الحال ختم على حواصله بيته وغيره من جهة السلطان لمرافعة بعض أتباع الخازندار فيه على ما قيل ولم يلبث أن فك ولده الختم في صبيحة ذلك اليوم .

٢١٥ (عبد الرحمن) بن الخواجا البدر حسن بن محمد بن قاسم بن علي النخعي الاصل المسكى الماضى أبوه والآبى اخواه على ومحمد وشقيقه عمر ، ويعرف بابن الطاهر بالمهمل . مات في جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين بمكة وحمل إلى مكة فدفن بمعاملتها . (عبد الرحمن) بن حسن بن محمد الدميرى الفولوى . هو زكريا مضى .

٢١٦ (عبد الرحمن) بن حسن الزين بن الشيخ الخالدى أخو عبد السلام الآبى ويعرف بالكذاب . مات في ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين بمكة ودفن بقرية رامشت من المعلاة .

٢١٧ (عبد الرحمن) بن حسين بن ابراهيم زين الدين العباسى الكردى الشافعى نزىل القاهرة ويعرف فيها بالكردى . ولد في يوم الثلاثاء سابع عشر ذى القعدة سنة ثمان وثمانمائة وقدم القاهرة في سنة خمس وثلاثين فلزم الوثائق في الققه وأصوله وغيرهما وما أخذ عنه الخاوى وكذا أخذ عن شيخنا ابن حضرة والشروانى في آخرين كابن حسان ، وسمع على شيخنا وطائفة وسافر إلى الثرين اسكندرية ودمياط للرباط مزاراً رفيقاً للبقاعى وغيره ، وكذا حج وزار للديسة وبيت المقدس غير مرة واختص بإمام السكالية دهرًا وكتب بخطه أشياء ، وأقام بأخرة

بالمدينة الجوهرية من غيبة العدة ؛ وكان خيراً حسن العشرة متودداً لأحبابه شديد
الفاقة . مات في يوم الجمعة ثامن عشر ربيع الاول سنة ثلاث وثمانين بالبيمارستان
وصلى عليه عقب الصلاة بجامع الازهر رحمه الله وعفا عنه .

٢١٨ (عبد الرحمن) بن حسين بن حسن بن قاسم الزين أبو الفرج بن الرضى
المدني الشافعي والد ابراهيم الماضي ويعرف بابن القطان . ولد قبيل الستين وسبعائة
تقريباً بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج القرعي والاصلي وألفية
ابن مالك وعرض في سنة اثنتين وسبعين فابعد على البدر ابراهيم بن الحشاش
والنور على بن احمد بن اسماعيل القوي والعز عبد السلام الكازروني والكمال
أبي الفضل محمد بن احمد النويري وجماعة وأجازوا له وكذا أجازوه في سنة أربع
وسبعين ابن أمية وابن الهبل وابن كثير الحافظ والكمال بن حبيب ومحمد بن
علي بن قواليج وآخرون ؛ وسمع البخاري على الزين العراقي والنسائي عليه وعلى
الزين المرافعي ومن الزينة إلى آخره على الجمال يوسف البناوخالة العلم سليمان السقا
بل سمع صحيح مسلم على البدر بن الحشاش بقراءة شيخه للعز الكازروني وبعضه
على الزين العراقي والجمال الاميوطي وكذا سمع على الشمس محمد بن احمد الششتري
المدني ، وأخذ الفقه وأصوله عن الاميوطي وأذن له في التدريس ووصفه بالفقيه
الامام المتقن وقال انه بحث عليه المنهاج الاصيل بحث تحقيق وإتقان محققاً أنفاسه
مدققاً لغوامضه إلى أن قفى من الفن وطره واستحق بذلك أن يستفاد منه ،
وكان كافيته من مؤذني الحرم النبوي وولي هو الدرس المعروف بالنقاش ، وناب
في القضاء ببلده عن الزين عبد الرحمن بن صالح وحدث ، وذكره العفيف الجرهني
في مشيخته وانه أجاز له في سنة ثلاث وعشرين وثمانائة وسمع عليه أبو الفرج
المرافعي من صحيح مسلم والشافعي قال وحضرت درسه في عمدة الاحكام وكذا
سمع عليه ولده البرهان وأفاد أن وفاته كانت في احد الربيعين فلناً سنة تسع
وعشرين ومن أخذ عنه التقى بن فهد وذكره في معجمه باختصار جداً .

٢١٩ (عبد الرحمن) بن حسين بن حسن بن يوسف الزين بن البدر الهوري
الاصل القاهري الشافعي الكوفي الماضي أبوه .

٢٢٠ (عبد الرحمن) بن حيدر بن علي بن أبي بكر بن عمر أصيل الدين أبو المعالي
ابن القطب الدهقلى الشيرازي الاصل ثم الدمشقي . ولد في شعبان سنة تسع وأربعين
وسبعائة وسمع من البناي وست العرب حفيده الفخر والبدر أبي العباس بن الجوخني
وابن أمية فعلى الاول جزء البيوتة وحياة الانبياء في قبورهم للبيهقي وعلى الثانية

مشيخه جدها وعلى الثالث سنن النسائي ، وأجاز له العز بن جماعة وإبراهيم بن الخشاب وعلى الزرندى وحدث مجمع منه الأئمة ولقيه شيخنا بعدن فأخذ عنه وذكره في معجمه وقال إن مولده سنة خمس وأربعين ، والاول هو الذي ذكره التتبي بن فهد في معجمه وكأنه أصح . مات في سنة سبع عشرة ببعض جزائر كنيابة من بلاد الهند ، وذكره المقرئ في عقودهم تبعاً لشيخنا .

٢٢١ (عبد الرحمن) بن الخضر الحنفي والد الحسام محمد بن يربطع الآتي ولي قضاء غزة وقتاً .

٢٢٢ (عبد الرحمن) بن خليفة بن أحمد الطهطاوي الصعدي الشافعي نزيل مكة والجالس للشهادة بباب السلام فيها ويعرف بالخطيب . ممن جمع منى بها وبالمدينة .

٢٢٣ (عبد الرحمن) بن خليل بن سلامة بن أحمد بن علي بن شريف بن مونس

الزين أبو القهم وأبو زيد بن الصلاح أبي الصفا الأذري الأصل القابوني الدمشقي

الشافعي الماضي أبوه ويعرف بأبي الشيخ خليل . ولد سنة أربع وثمانين وسبع مائة

بالتقاوي من دمشق ونشأ بها فحفظ القرآن وجوده والشاطبية وعرضها بتأملها

على الشرف صدقة المسحراتي الماضي وكذا حفظ غيرها واشتغل في الفقه وغيره

وسمع ببلده والقاهرة والخليل وغيرها على جماعة فبدمشق على أبي حفص الباسي

وإبن صديق وعبد الله بن خليل الحرستاني وطلحة ابنه ابن المنجا والجالس بالشرائع

في آخرين بالقاهرة على البلقيني والعراقي والمهيشي والخللاوي ومنه لبس الخرق

وكذا لبسها في شعبان سنة أربع وثمانمائة كما ذكر من الشهاب بن الناصح ثم

بعد ذلك من الزين أبي بكر الخوافي وبوالخليل على الشهاب أحمد بن حسين

النصبي وإسماعيل بن إبراهيم بن مروان ومحمد بن علي بن البرهان وعلي إبراهيم

ابن إسماعيل بن الشحنة والتدمري ، وحدث في غير موضع مجمع من الأعيان

وقرأت عليه بالقاهرة ثم بجامع بني أمية ورام التوجه معي إلى حلب فأتيسر

وكان فضلاً خيراً متواضعاً محباً في الحديث وأهله وله بالقرن أنس ما واستحضار

لبعض المتون وذكر لي أنه جمع كتاباً في أسباب المغفرة وأنه كتب على تخريج الأحياء

للإمام بعض الحواشي وأثبت له مصنفه قراءته عليه في سنة أربع وثمانمائة فوصفه

بالتفقه المشتغل المحصل ، وناب في الخطابة بجامع بني أمية بدمشق دهرأً وكذا

في الإمامة ومات في شعبان سنة تسع وستين وصلى عليه بالجامع الأموي ودفن

بمقبرة باب الصغير وكان يوماً ما طراً ومع ذلك فكانت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا .

٢٢٤ (عبد الرحمن) بن داود بن عبد الرحمن بن داود الزين بن العلم الكركي

الشوبكي الأصل القاهري والد صلاح الدين محمد وأخيه أحمد ويعرف كأقاربه بابن اللوز

بالمعجزة تصغير كوز . ولد سنة خمس وثمانمائة وأمه ستينة ابنة ابى الفرج اخت
 الفخر عبد الغنى صاحب المدرسة القخرية التى ارسل بها اخوها المذكور لقطيا
 حتى قتلت لشيء نسبت اليه بحيث كاد سليمان اخو صاحب الترجمة نفيه عن
 أبيه وانه لذلك دس عليه من قتله فالله أعلم . نشأ على زى الجند حفظ
 القرآن واشتغل يسيراً ، واستقر به الاشرف برسبى دواداراً ثالثاً حين كان
 أبوه كاتب السرفدام عليها إلى أن أرسله اسكندرية على نيابته بعد اقبائى الشبكي
 الجاموس وذلك فى أوائل ذى القعدة سنة أربعين ثم فصله الظاهر عنها فى سنة
 ثنتين وأربعين بتمرباى ، ولزم بيته الى أن استدعى به وولاه استادارية النضيرة
 عوضاً عن جوهر السيفى فى سنة أربع وأربعين ثم الاستادارية الكبرى بعبد
 عزل فيزطوغان الملايى فى حدود سنة ست وأربعين فلم يمض أمره فيها واقصّل
 مريعاً فى إحدى الجمادين منها جزءاً بالزى يحيى الأشقر وكان استقر معه فى نظر
 المفرد ونسكه نكبة خفيفة ، فلما كان فى سنة ثلاث وخمسين ولاده استاداريته
 بدمشق على كره منه فتوجه منها ومعه مرسوم بحلوسه فوق أمرائها فلم يحتملوا
 ذلك وكاتبوا فيه فكتب بعد مباشرته لها أياماً بالقبض عليه وضربه وحبسه
 بقلعة دمشق ومصادرته الى أن أفرج عنه ورسم بعوده الى القاهرة على حل عشرة
 آلاف دينار فلم يسعه إلا أن التجأ لأبى الخير النحاس ولزم خدمته والركوب
 أمامه فحسن حاله بذلك يسيراً فلم يلبث أن غلب بخوله على سعد النحاس بحيث
 نكب وحينئذ رجع صاحب الترجمة الى أسوأ ما كان عليه أولاً ومقتته فى الالتجاء
 للمشار اليه أهل الدولة ، واستمر الى أن استقر فى نفاخ الخاص بعد موت الجلال
 ابن كاتب حكيم وباشرها مباشرة ضخمة ثم أمسك فى أيام الظاهر خشقدم وصودر
 وضيق عليه وآل أمره الى أن انسحب لمملكة الروم فأكرمه صاحبها ابن عثمان
 وأحسن نزله واستمر عنده ثم عاد فى أيام الاشرف قايتباى وقابله فأكرمه وألبسه
 خلعة وكذا أكرمه غير واحد من المباشرين ونحوهم بل أجرى عليه كثير منهم
 الرواتب لكثرة تشكيه ثم لم يلبس حتى سعى فى الخاص أيضاً بنحو اثني عشر
 ألف دينار واستقر فيها عوض التاج بن المقسى واستشعر منه الدوادار الكبير
 فى أثناء مباشرته القرار فبادر بالقبض عليه لكونه مكان هو القائم عنه بالمال
 المشار اليه وضيق عليه بل أطلق عليه سبعاً ثم تخلص بعد ذل وإهانة وبيع لجميع
 موجوده من صامت وناطق ، واستمر خاملاً ضعیفاً بيته الى أن مات وهو فى
 غاية من الفقر بعد أن كان الخلف له عن أبيه فى كل يوم نحو خمسين ديناراً فبأقيل

قَبِيل عَصْرِيَوْم السَّبْت سَابِع شَوَالِ سَنَةِ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَصَلَّى عَلَيْهِ مِنَ الْغَدِ بِيَابِ
النَّصْرِ فِي مَشْهَدٍ فِيهِ الْقَضَاةُ الْأَرْبَعَةُ وَابْنُ الشَّحْنَةِ الْمُتَفَصِّلُ وَجَمْعٌ مِنَ الْمُبَاشِرِينَ
وَالْأَعْيَانِ ثُمَّ دُفِنَ بِتَرْتِبةٍ مُلْتَمِثٍ رَحِمَهُ أَخْضَرَ ، وَقَدْ حَجَّ وَزَارَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ وَطَافَ
الْأَمَاكِنَ وَتَزَوَّجَ ابْنَةَ الصَّاحِبِ بِدَرِّ الدِّينِ حَسَنِ بْنِ نَصْرِ اللَّهِ الْمَاضِي وَاسْتَوْلَدَهَا
ابْنَهُ صَلَاحَ الدِّينِ وَغَيْرُهُ ، وَذَكَرَ أَنَّهُ كَانَ كَثِيرَ الْعِبَادَةِ وَالتَّهَجُّدِ وَالصَّيَامِ وَالتَّلَاوَةِ
مَعَ ظَلَمٍ كَثِيرٍ وَعَكْسَ مَتَوَالٍ خُصُوصاً فِي أَوَاخِرِ أَمْرِهِ ؛ وَقَدْ وَصَفَهُ شَيْخُنَا فِي عَرْضِ
وَلَدِهِ بِالْمُقَرَّرِ الْعَالِي الْعَالِمِي الْقَاضِي الْأَوْحَدِي الرَّيْزِي عَفَا اللَّهُ عَنْهُ وَإِيَّانَا .

٢٢٥ (عبد الرحمن) بن داود الزين بن الكويرجند الذي قبله . كان اسمه
قبل التظاهر بإسلامه جرجس . ذكره المقرئ في عقودهم بماسلف نحوه في داود .
(عبد الرحمن) بن داود . مضى في ابن أبي بكر بن داود .

٢٢٦ (عبد الرحمن) بن ذي النون محمد بن عبد الله بن صالح الزين النزي الشافعي
ويُعرف بأبيه . ولد في سنة خمس وثمانمائة أو في أوائل التي تليها بغزة وتلا لنا نافع
وابن كثير وأبي عمرو علي الشهاب بن عابد النزي ولقي ابن الجزري بظاهر غزة
فأجاز له وتصدى لتعليم الأبناء ببلده فانتفع به جماعة لحسن تعليمه ووفور نصحه
وديانته ، وكان خيراً صالحاً فاضلاً حسن المشقة مهتماً بحوائج إخوانه بل وغيرهم
وكف بصره ووضعت حركته جدياً بحيث صار لآخرائه ، ومات في يوم
الجمعة تاسع المحرم سنة إحدى وثمانين رحمه الله وإيانا .

٢٢٧ (عبد الرحمن) بن رضوان بن محمد بن يوسف جلال الدين أبو المفاخر ابن
مفيدنا وشيخنا الحافظ الزين أبي النعيم العقبي الأصل القاهري الصحراوي
الشافعي واسم أمه نورة ابنة مكي وتدعى حرير . ولد في سنة أربع وثلاثين
وثمانمائة بترتة قجماس من الصحراء ونشأ بها في كنف أبيه حفظ القرآن وبلغ
المرام لشيخنا وعرضه عليه بهامه حفظاً وكذا حفظ غيره وأعتنى به أبوه فأحضره
ثم أسمعهم الكثير طالياً ونازلاً على من لا يحصى كثرة كالبدري حسين البوصيري
والشهاب الواسطي والزين الزركشي وطائفة الكنانية وقريبتها طائفة والثغافوسي
والفرايبشي وابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطحان والمحب بن نصر الله
الحنبلي والعزبن القرات وأجاز له خلق وخرج له أبوه المثباتات عنها مسودة ،
واشتغل يسيراً وقرأ في الحماوي على السلم البلقيني وفي المنطق وغيره على
آخرين ، ولما مات والده أضيفت إليه جهاته كالإسجاع في الشيوخية والخدمة
بالأشرفية برسباي ، ووزم الاشتغال قليلاً ؛ والتمس مني مساعدته في تبويض

المتباينات المشار إليها فعاقة المقدور ثم عرض له في عقله شيء يقال ان سببه الاعتناء بالروحاني لكن مع سكون وسكون في أكثر أوقاته بل سمعت انه كان يكثر التلاوة وربما تكلم في بعض المسائل وأتى بما يستظرف من السجعات المتوالية والكلمات المنتظمة مع تعفنه وعدم قبوله لشيء الا حين الحاجة ، ولم يزل على ذلك إلى أن مات في ليلة الاربعاء رابع عشر جمادى الأولى سنة احدى وثمانين ودفن من القند عند أبيه رحمه الله وعوضه الجنة .

(عبد الرحمن) بن أبي السرور بن عبد الرحمن الحسني القاسمي المكي . يأتي في ابن محمد بن عبد الرحمن .

٢٢٨ (عبد الرحمن) بن أبي السعادات بن محمود بن عادل الزين الحسيني المدني الحنفي آخر احد الماضي وعبد الله وعبد الكريم الآتين . ولد سنة ست وخمسين وثمانائة تقريباً ونشأ حفظ القرآن والمختار واشتغل في النحو والصرف وأكثر من التلاوة وجود على عمر التجار الحموي وسمع على أبي الفرج المرائي وولده وكذا سمع من المدينة .

٢٢٩ (عبد الرحمن) بن سعد الحضرمي التاجر زيل الحرمين ويعرف بابن قنين سبقاف ونونين بينهما محتاتية . كان ملياً خيراً . قدم مكة في عشر الحسين وجاور بها واشترى بها أملاكاً فلما مات احمد بن عجلان أمير مكة وحصل الخلف بعده في الدولة انتقل إلى المدينة النبوية وذلك بعد الحج من سنة ثمان وثمانين وسبعائة أو التي بعدها فقطنها حتى مات بها في رجب سنة اثنتي عشرة ، ودفن بالبقيع وقد بلغ الستين أو جازها وهو عند القاسي .

٢٣٠ (عبد الرحمن) بن سعد الحضرمي المدني أخو محمد الآتي . سمع على الجلال الكازروني في سنة أربع وثلاثين .

٢٣١ (عبد الرحمن) بن سعيد بن عبد الله بن أبي عبد الله محمد بن الرضي محمد بن أبي بكر بن خليل العثماني زيل وادي مر . مات في غرة جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين بمكة .

٢٣٢ (عبد الرحمن) بن سلام بن اسماعيل المعدي الاصل الطليباوي ثم القاهري الشافعي ويعرف بالهدوي . ولد بطلا من المنوفية وقدم القاهرة بعيد السبعين فجدود القرآن على جماعة بل قرأ لابن كثير واشتغل عند أخيه وابن سولة وغيرهما في الفقه والعربية والكوراني والملاء الحسني وصالح اليمن وغيرهم في النحو بل قرأ في الصرف والأصول والمنطق وغيرها كثيراً ولازم ابن قاسم

وحسن الاعرج ثم انتفى عنهما وكذا أخذ عن الشمس البليبي القرضى وعبدالحق
وكننت ممن قرأ على دروساً في التقريب وأقبل على وعلى أخى ، وتزل
في المزهرية وقطنها بل أقرأ ولد ابن حجبى وبني الواقف ، والغالب عليه الخير
مع يس وعدم الارتضاء بكثيرين .

٢٣٣ (عبد الرحمن) بن سليمان بن داود بن عياد - بتحتانية - بن عبد الجليل
ابن خلقون الزين المنهلي ثم القاهري الشافعي والد حافظ الدين محمد الآتي ويعرف
بالمنهلي . ولد في شوال سنة تسع وعشرين وثمانمائة بمناهل من الغربية ، ومات
أبوه وهو صغير فتشأ في كفالة أخيه خالد الماضي وأقام معه برواق ابن معمر
من الأزهري حفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع والالفتين والشاطبية والتنخيص
وعرض على جماعة كشيخنا والقائمي والميني والكمال بن البارزي وجود
القرآن على التور الامام وأخذ في الفقه عن الشنشي وغيره في الابتداء وفي
العربية وغيرها عن الودوري ثم انتهى للمناوي قديماً ولازمه أتم ملازمة حتى
أخذ عنه الفقه أخذ مرضياً غير مرة وكذا أخذ عنه في التفسير والحديث والتصوف
والأصول والعربية وغيرها بحيث كان جلي انتفاعه عليه وبه تهذب وعليه تخرج
وتسلك وظهرت عليه آثاره وبهرت خبرته واختباره ، وكان أحد قراء تقاسيمه
العامّة الذين كان ينوه بذكرهم وبالفن أن كان يرجعه في ذوق الفقه على الجوجري
ولا يحمد سرعة ذلك كما لم يحمدها غيره وأخذ عن المحلى كثيراً من شرحه على
المنهاج وجمع الجوامع وغيرها وكان بعض ماسمعه من ثانيهما بقرأة النور الوراق
المالكي وترافق هو وزين العابدين المناوي في الأخذ في أصول الدين والعربية
وغيرهما عن ابن حسان وفي الاصطلاح والرواية عن شيخنا وأخذ العربية أيضاً
وغيرها عن الشمني والمنطق وغيره عن التقي الحصني ومن شيوخه أيضاً البوتيجي
والخوادم وآخرون وقرأ الشفا أو معظمه على السعد بن الديرى والبخارى بتمامه
لامناع ابنه على الشهاب الشاوي وبعضه على الزين عبد الصمد المرساني ،
وحضر في حجته الأولى عند القاضي أبي السعادات بن ظهيرة وغيره ، وبرع في
الفقه وتقدم فيه وصار لكثرة ممارسته له والنظر في قواعده والتبصر في مداركه
فقيه النفس مع مشاركة حسنة في الأصول والعربية وفهم مستقيم جداً ، واتقان
فيما بيديه وعقل تام يضبط به أقواله وأفعاله ويتوصل به لكف جليسه أو صاحبه
عمالاً يرتضيه حتى أن البقاعي حين كان محواره أرسل إليه في أوائل بعض الليالي
أن يكون رفيقاً له في التجمس على بعض جيرانها فيما زعم انكاره فتلطف في

التخلص منه وربما مشى في إزالة الاستيحاش بينه وبين من يكون من أحبابه
ليستريح خاطره من قبلهما كل ذلك مع لطف عشرة ونحو وورع وانجماع عن
بنى الدنيا واشتغال بما دنيه ومحاسن وأفرة وربما قرأ في بيت يشبك الفقيه لثبوت
خير له لديه واحسانه اليه بل قرأ العلم في حياة شيخه وأفتى في بعض الحوادث
بإشارته ، وناب في تدريس الفقه بالحجازية عن البرهان بن أبي شريف وبالفاضلية
عن ابنى صاحبه زين العابدين وفي الحديث بالجمالية عن ابن النواجي وفي غير ذلك
بغيرها عن آخرين ، واستقر في تدريس النابلسية تجاه سعيد السعداء وسكنها
حتى مات وكان يرتفق في معيشته بطبخ السكر ونحوه وتوالى عليه في ذلك بعد
وفاة شيخه وولده عدة خسارات تجمعت بسببها مشاق وآل أمره إلى أن ضم مائتاً آخر
بيده وهو شيء يسير جداً ، وسافر في البحر من الطور إلى جدة فنصنع المركب
بجميع ما فيه في أثناء الطريق ونجا بنفسه خاصة وطلع مكة مجرداً قبيل الموسم
فخرج وأقام سنة أخرى وهي سنة ثلاث وثمانين على قدم عال في العبادة المختصة
بها مع الصلاة والتلاوة والمطالعة والكتابة بل والاقراء للطلبة وتوكل في غضون
ذلك مدة ولم يتم تخلصه حتى انه قدم القاهرة وابتدأ التفالج معه ولكن لم يكن
ذلك مانع له عن الاقراء والافتاء والكتابة إلى أن استحكم أمره وانقطع بسببه
أشهراً كل ذلك وهو صابر شاكر حتى مات في ليلة الخميس ثامن عشر جمادى
الآخرة سنة خمس وثمانين وصلى عليه من الغد تجاه مصلى باب النصر ثم دفن
بحوش سعيد السعداء ، وقد كانت بيننا مودة تامة يرغب من أجلها في كثرة
زيارته لي ويميل لما يصدر عني من تأليف وترجمة وغير ذلك ويقصدي بالسؤال
عن أشياء من غوامض هذا الشأن ولما سمع مني ترجمة شيخه المناوي أبدى من
السرور ما الله به عليم بل سمع مني في مجلس شيخه كثيراً من تصنيق القول البديع
خارجاً عن مواضع من شرحي لألفية العراقي وكان يبدي من الشناء ما لا أنقض
لذكره مع عدم تكلفه وتصنعه ويصرح بترجيح شيخه لي على نفسه في الحديث
في الملأ إلى غير ذلك مما أثبتته في تاريخي الكبير رحمه الله وإيانا. ومن نظمه
ما قرأته بخطه مضمناً قول القائل مما هو على الألسنة : حائط القاضي يطير
بالماء وحائط غيره يهد قوله :

إذا استفتى القاضي عن النجس الذي يحمل جدار القبر يفتى يهدمه
ويقتى إذا ماحل ذاك بحيطه بتطهيره بالماء فاعجب لحكمه
وقوله : يقتى القضاة يهدم الحيط إن نجست مالم تكن لهم فإياه يكفيا

وكذا من نقله ما نقله أيضاً من خطه :

إذا حكم الاله عليك فاصبر ولا تضجر فبعد العصر يسر
فكم نار تبث لها لبيب فتخمد قبل أن ينشق فجر

في أبيات تزيد على ثلاثين .

٢٣٤ (عبد الرحمن) بن سليمان بن عبد الرحمن بن العز محمد بن سليمان بن حمزة
ابن احمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر الزين القرشي العمري المقدسي الصالحى .
ولد في ذي الحجة سنة احدى وأربعين وسبعائة وسمع على عبد الرحمن بن ابراهيم
ابن على والموفق احمد بن عبد الحميد بن غشم النافى من حديث عيسى بن حماد
زغبة عن الليث وعلى العباد احمد بن عبد الحميد المقدسي جزء الأزرعى ، وحدث
سمع منه الفضلاء كابن موسى وشيخنا الموفق الابن سمع عليه أول الجزءين ؛
وقال شيخنا في مدحه : أجازنى باستدعاء الشريف وليس عنده من المسوع على قدر
سنه . مات سنة تسع عشرة بدمشق . وتبعه المقرئى فى عقوده .

٢٣٥ (عبد الرحمن) بن سليمان بن أبي الكرم بن سليمان الزين أبو الفرج الدمشقى
الصالحى الحنبلى علامة الزمان وترجمان القرآن وناصح الأخوان ويعرف بأبى
شعر . ولد فى ثالث عشر شعبان سنة ثمانين وسبعائة وقيل سنة ثمان وثمانين وقرأ
القرآن على ابن الموصلى وحفظ الخرق وغيره وتفقه بجماعة منهم الزين بن رجب
قرأ عليه من أول المقنع إلى أثناء البيع وكذا انتفع بالشهاب بن حصى وسمع
من عبد القادر بن ابراهيم الارموى والجال بن الشرايى وعائشة ابنة ابن
عبد الهادى فى آخرين بل سمع هو وابنه ابراهيم الماضى من شيخنا فى رجوعه
من حلب سنة آمد بالعادية المسلسل والقول المسدد واغتبط شيخنا بقدمه عليه
وبرز لتلقيه حافياً ، وكان إماماً علامة متقدماً فى استحضار انفعه واسع الاطلاع
فى مذاهب السلف ومعرفة أحوال القوم ذا كراة النبذة من الجرح والتعديل غفياً
زها ورعا متقشفاً منعزلاً عن الناس معظماً للسنة وأهلها بارعا فى التفسير مستحضراً
لكثير من ذلك جيد التذكير مع المهابة والوقار وجمال الصورة والحياة وكثرة
الخشوع ولطف المزاج وحسن النادرة والفكاهة وسلامة الصدر ومزيد التواضع
وقلة الكلام وعذوبة المنطق وعدم التكلف والمنايرة على التلاوة والتبجيد
والعبادة والأمر بالعرف والنهي عن المنكر والمحبة الزائدة للعلم والرغبة فى مطالعته
واقتناء كتبه بحيث اجتمع له من الأصول الحسان ما اقرب به عن أهل بلده
وصار عديم الظهير فى معناه حسنة من حسنات الدهر انتفع به الناس فى المواعظ

وغيرها وأحبه الخاص والعام وكثرت اتباعه واشتهر ذكره وبعد صيته ومع ذلك فمودى وأودى ولم تسمع منه كلمة سوء فى جد ولا هزل، وجاور بمكة عوداً على بدء فأخذ عنه الأكابر من أهلها ووعظ فيها حتى فى جوف البيت الحرام وكان يزدهم عليه الخلق هناك وحدثني المحبوى عبد القادر المالكي وهو من اخذ عنه بكنية من كراماته وبديع إشاراته ، وقال البقاعى اشتغل فى غالب العلوم الشافعية حتى فاق فيها وله فى التفسير عمل كثير ويد طولى . وكذا عظمه التتقى بن قندس ثم تلميذه الملا المرادوى ^(١) ووصفه بالامام شيخ الاسلام العالم العامل العلامة الزاهد الورع الزباني المفسر الأصول النحوى الفقيه المحدث المحقق ؛ وقال غيره انتفع به خلق وله مقالبات مع المبتدعين بسبب أصول الدين ، وترجمته قابلة للبسوط وحدث سمع منه القضاء وذكره المقرئى فى عقوده وأنه تخرج بالشهاب ابن حجرى وتبذل للعبادة وتصدى للوعظ فبرع فى التفسير وكثر استحضاره له وصار له اتباع ومودى وأودى ، وجاور بمكة مرتين ووعظ بها فى جوف البيت وكان يزدهم عليه الخلق هناك ويحصل بكلامه صدع فى القلب مع الفوائد الجليلة فى علوم عديدة لأنه امام فى الفقه مستنصر لمذاهب السلف وغيرها عارف بالحديث وعلمه من جرح وتعديل واقطاع وارسال مشارك فى النحو والأصول متبهد خائف من الله . ومات بعد أن تعلى أشهراً فى ليلة السبت سادس عشر شوال سنة أربع وأربعين بسفح قاسيون ودفن بقرب قبر الموفق بن قدامة من الروضة بالسفح رحمه الله وتنعنا بركاته .

٢٣٦ (عبد الرحمن) بن عبد الباسط بن خليل الدمشقى الأصل القاهرى الماضى أبوه والآبى أخواه أبو بكر وعمر .

٢٣٧ (عبد الرحمن) بن عبد الرحمن بن على بن صلاح الدين بن الزين القاهرى الشافعى الآبى أبوه ويعرف بابن الخطيب لكون أبيه كان خطيباً بمجامع البرددار مخط قطرة قديدار . ولد بعد موت أبيه بيسير فى ربيع الأول سنة ثلاث وستين وثمانائة بالخط المذكور ونشأ لحفظ القرآن عند زوج أمه الشمس المقرئ وهو الذى رباه وجوده على الزين عبد الغنى الهيثمى والمنهاج وعرضه على الأمين الأقصرأى ، البكرى والبامى وقطمة من ألقية النحو وأخذ الفقه عن الجوجرى فى عدة تقاسيم والبكرى وقرأه والعريية والمنطق على الشرف موسى البرمكى وحضر فى الأصول والعقائد عند السكال بن أبى شريف وفى بعض العقلية عند (١) فى الهندية « المرادى » وهو غلط .

التقى الحصى وأخذ القرائض والحساب والميقات عن البدر المارداني ولارمه في قراءة كتب كثيرة وتميز وخطب ولازمى في ابن الصلاح وغيره واغتبط بذلك وتأم لسفرى في سنة ست وتسعين وكذا أخذ عن الديلمي وكان يتكسب بسوق الدراع من سوق الحاجب نصف سنة ثم ترك لما لا يعجبه وقرأ على العامة وقد لازمى في بحث ابن الصلاح وغيره كشرحى على تقريب النووى وأخذ عن غير ذلك وربها يتردد لابن الأسيوطى ، وحج في موسم سنة ثمان وتسعين ولقينى بمكة ثم منى وسألنى عن شىء يتعلق بالفلسك ونعم ارجل سكوناً وعقلاً وفضلاً ورغبة في الخير وتحصيل الكتب كتابة وشراء .

٢٣٨ (عبد الرحمن) بن عبد الرحيم بن ناصر الدين محمد بن جمال الدين عبد الله ابن صاحب المدرسة والدار المجاورة لها بباب النصر بكنتم الحاجب الآنى والده ويعرف كسلفه بابن الحاجب . مات في يوم الجمعة ثامن رجب سنة خمسين وأرخه بعضهم في الطاعون سنة ثلاث وخمسين وكان الأول أصح بعد أن أسند وصيته للبدر البرماوى ودفن بقربتهم بالقرب من مدرسة جده المشار إليها وكان يلى والده في الوسواس واختص بالأمر قانباى الجركسى وقتاً عفا الله عنه .

٢٣٩ (عبد الرحمن) بن عبد العزيز بن أحمد بن عثمان بن أبى الرجا بن أبى الزهر بن أبى القسم تقي الدين أبو بكر التنوخى الدمشقى ويعرف كسلفه بابن السلعموس . ولد في إحدى الجمادين سنة خمس وثلاثين وسبع مائة وسمع على زينب ابنة ابن الخباز المائة العزاوية وحدث بها قرأها عليه شيخنا وذكره في معجمه وقال إنه مات سنة سبع ، وكذا أرخه في أنبائه ولكنه ذكره فيه أيضاً في سنة ثلاث وأرخ وفاته في شعبان أو رمضان منها وله نحو السبعين فافه أعلم وأفاد انه سمع من عبد الرحيم بن أبى اليسر وداد بن العطار وابن الخباز وغيرهم ، وأرخه المقرئى في عقودة في رجب سنة سبع .

٢٤٠ (عبد الرحمن) بن عبد العزيز بن على بن احمد بن عبد العزيز الوجيه بن القاضى عز الدين الهاشمى القملى الزورى المسكى المائسكى . ولد بها في سنة اثنتى عشرة ومائتة وسمع بها من المرافى وابن الجزرى وابن طولونغا وغيرهم وأجاز له عائمة ابنة ابن عبد الهادى وعبد القادر الارموى وآخرين ، وسافر إلى القاهرة ثم إلى تونس فاشتغل فيها على جماعة واستمر حتى مات بعد الأربعين . ذكره ابن فهد فى النوريين والذيل .

٢٤١ (عبد الرحمن) بن عبد العزيز بن محمد بن احمد بن عبد العزيز بن القسم

ابن الشهيد النافع عبد الرحمن الرضى بن العز بن الشمس الهاشمى العقيلي النويرى المالكى زليل مكة ووالد علم الدين محمد الآتى . ولد بالنويرة من الصعيد وانتقل مع أمه إلى اليوم لحفظ بها القرآن والعمدة والرسالة وألفية النحو ثم عاد بعد كبره إلى بلده ، وحج غير مرة وجاور وسمع بها من الزين المرافى ثم قدم مكة في موسم سنة أربع وأربعين وجاور التى تليها فأدركه أجله بهار هو ساجد بالمسجد الحرام في ذى الحجة منا حمله إلى بيته فجهز ثم دفن بالمعلاة ، وكان خيراً أساكناً .

٢٤٢ (عبد الرحمن) بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب المجد أبو الفضل بن الفخر بن الجيعان آخر ابراهيم وشاكر الماضيين . كان ناظر الخزائن وكاتبها . مات في سابع عشرى المحرم سنة خمس وخمسين بعد قدومه من الحج متضرعاً بأيام ودفن بقريةهم بالقرافة ثم بعد مدة نقل إلى تربته بالصحرى بجوار تربة الاشرف برسبى وخلف عدة أولاد من جوار بيض مسلمات وهو صاحب المدرسة اللطيفة المجاورة لبيتهم بالسبع قاعات وفيها صوفية وخطبة وغير ذلك من المآثر ؛ وكان رئيساً كريماً محباً في العلماء والصلحاء ولذا كانت له اليد البيضاء في الدفع عن شيخنا في حادثة البيبرسية كما أوضحته في الجواهر ونعمه الله بذلك فإن الشهاب بن يعقوب حكى أنه رآه بعد موته لهذا السبب في هيئة حسنة جداً بل صار أولاده بعدهم المتصرفون فيها رحمه الله وإيانا .

٢٤٣ (عبد الرحمن) بن عبد الغنى بن محمد بن عبد الرحمن القاهرى الحريرى العقاد والده الحنبلى ويعرف بابن العقاد . ولد في ذى الحجة سنة أربع وخمسين وثمانمائة بالخرائطين قريباً من الأزهر ونشأ لحفظ القرآن وعمدة الأحكام وأربعى النووى وألفية الحديث والنحو والمحرر وجمع الجوامع والتلخيص وقواعد ابن هشام وألفية النحو وعرض على خالق كائن الديرى والمنأوى والولوى السنباطى والعز السكتانى والعبادى والأمين الاقصرانى والشمى والشروانى والتقى الحصنى وكتبه في آخرين ، قرأ القرآن وتلا لسبع افراداً وجمعاً على الشمس بن الخضر الحنبلى ثم على الزين جعفر ثم على ابن اسد افراداً وكذا جمعاً لكن إلى آخر سورة الانبياء ، وكان معه حين توفي بالحديدة ، وعلى الزين عبد الغنى البهشمى بل اكمل عليه العشر وأخذ في النحو عن الشمس الانامى زليل الاستادارية والنور السنورى وقرأ في الاصول والبيان على الحصنين والعلاء وفى الفقه عند الحب بن جناح (١) وأخذ قليلاً عن العز الحنبلى ثم لازم البدر السعدى بل أخذ عن إمام الكاملية

(١) بضم ثم تخفيف وآخره قاف .

في الأصول وقرأ عليه شرحه للورقات وكذا شرح ابن القزح وسمع الحديث بقرأة في وقرأة غيري مع الولد وغيره على السيد النسابة والبارنباري وابن أبي الحسن وخلق كأم الشيخ سيف الدين وهاجر مما أثبتته وغيره له وتميز رفهم وقسب بالشهادة وراج أمره فيها لحذفه وسرعة كتابته وإنهائه الأمور خصوصاً مع إقبال القاضى عليه ؛ وصار لذلك كله محموداً ممن ذو أنحس وأساء حالاً بحيث وصل أمره الى السلطان ووصف بكونه تقيب الحنبلي فحينئذ بادر البدر للاستقرار بالتقى بن القزازی في النقابة وتبرم من كونه تقيماً واستراح من كلام كثير يرى منه ، وبالجملة فليس فيه من الارصاف الظاهرة سوى سرعة حركته المؤدية إلى شبهة بالخفة ؛ وقد اختفى مدة بسبب مجاورته لمحمد بن اسماعيل برداور الأتابك وعشرته له ولولا اللطف لسكان مالا خفيفه ، وحج في سنة اثنتين وسبعين طلع في البحر مع شاهين الجسائي وقد استقر نائب جدة فدام بها بقية السنة ثم مع يشبك الجسائي حين كان أمير الأول ثم المحمل ثم في سنة ثمان وتسعين رقيقاً للسيد عتقا براوند بالمدينة النبوية ووصلها في حادى عشرى رجب فزار ورجع اليوم الثالث بعد الجمعة وكانت أم ولده بمكة فحججا ثم عادا مع الركب .

(عبد الرحمن) بن عبد القادر بن أبي الخير الطاوسى . يأتى في ابن أبى الفتوح . ٢٤٤ (عبد الرحمن) بن عبد السكافى بن على بن عبد الله بن عبد السكافى بن قريش الزين الحسنى الطباطبى مؤذن الركب السلطانى . كان يجالس الظاهر برقوق فانفق أن جمال الدين محمود العجمى لما كان ناظر الجيش أنف أن يجلس دونه فذكر أنه رأى النبى ﷺ فعتبته على ذلك فأصبح فركب إلى بيت الشريف فاستحله بعد أن أخبره بالنام . ذكره شيخنا في إنباهه وقال انه قرأ ذلك بخط التقي المقرئى فيما سمعه من الشمس العمرى الموقع وقد حضر ذلك . مات سنة احدى . قلت وساق المقرئى في عقوده نسبة إلى الحسن بن على وببعض لتاريخ وفاته ؛ وحرف بعضهم اسم أبيه فجعله عبد الخافى وكذا أرخ وفاته في شوال سنة أربع وتسعين وسبعمائة .

٢٤٥ (عبد الرحمن) بن عبد الكريم بن عبد الرحمن الزين أبوهريرة النابلسى الشافعى إمام جامع بلده الكبير ووالد أحمد الماضى ويعرف بابن مكية . ولد سنة خمس ومائمائة واشتغل وفضل وارمحل فقرأ على شيخنا من أول البخارى إلى مواقيت الصلاة ؛ وسمع على بقرأة في عشاريات التنوخى وبقراءة ابن قر والقلقشندى وغيرهما أشياء وذلك في ربيع الآخر سنة خمسعين ، وكان يدرس في

الفقه والنحو . مات في ثمانى عشر رمضان سنة أربع وسبعين ودفن عنداً بأمره الله
 ٢٤٦ (عبد الرحمن) بن عبد الكريم الارموى الاصل الدمشقي الحنفي . سمع على
 الشهاب الحسباني المائة المتقاة من مشيخة الفخر ؛ وحدث بها أخذها عنه
 سبط شيخنا في سنة خمس وستين .

٢٤٧ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن احمد بن أبى الحسن على بن عيسى بن محمد
 ابن عيسى الحسنى السهمودى أخو النور على الآتى وهذا أكبر وذلك أفضل .
 ناب في القضاء ببلده عن العلم البلقينى حين إعراض أبيه عنها فكان أول من
 ابتكر ولايته واستمر ينوب عن من بعده .
 (عبد الرحمن) بن عبد الله بن جمال النناء البصرى المسكى . يأتى قريباً فيمن
 جده عبد الله بن عبد الرحمن .

٢٤٨ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن خليل بن أبى الحسن بن طاهر الزين بن
 أبى محمد الحرساني ثم الصالحى . ولد في شوال سنة احدى وخمسين وسبعائة ؛
 وسمع من أبى محمد بن القيم والحافظ أبى بكر محمد بن عبد الله بن الحب الصامت
 الاول والثانى من حديث عبد الله بن هاشم الطوسى تخرج زاهر بن طاهر عن
 شيخه ومن ابن القيم غير ذلك وحدث سمع منه الفضلاء قرأ عليه شيخنا ثم ابن موسى
 وشيخنا الموفق الاينى في سنة خمس عشرة ومات بعد ذلك وذكره المقرئى في عقوده .
 ٢٤٩ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن زوران البصرى الخواجا
 ممن كان يسافر في المتجر إلى الهند . مات في ربيع الآخر سنة تسع وسبعين ^(١) .

٢٥٠ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن شرف الزين
 ابن اللؤلؤى الدمشقي الشافعى أخو النجم محمد والتقى أبى بكر الآئينى وهو
 أوسط الثلاثة سناً وأصغر فضلاً ويعرف كسفته بابن قاضى عجولون . ولد في سنة
 تسع وثلاثين وثمانمائة بدمشق ونشأ بها في كنف أبيه فقرأ القرآن على الزين
 خطاب وحفظ العمدة والمنهاج وجمع الجوامع وتصريب العزى والسكافية وعرض
 على جماعة كالنقى الاذرى والبدر بن قاضى شعبة والقاهرة على شيخنا فى آخرين
 وأحضر على العلاء بن يردس وتفقه بوالده وأخيه النجم وخطاب بل وأخذ في
 القاهرة عن الجلال المعلى والعربية عن الشروانى ودخل القاهرة غير مرة أولها
 في سنة احدى وخمسين ؛ وكذا حج غير مرة وكان مع الزينى بن مزهر فى الرجبية
 لاختصاصه به فمكث أياماً هناك يعرض على بعض الفضلاء كل يوم جانباً من محافظته

(١) كذا فى المصرية والبنددية وفى النامية « وتسعين » .

وناب في القضاء بدمشق عن الولوى البلقينى فن بعده ، وكان فاضلاً لطيف العشرة خفيف الروح حسن الملتقى سريع الحركة وال كلام محباً في لقاء الأكابر سليم القطرة مات بدمشق في ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين ، وكانت قد توجه بعد دفن أخيه بالقاهرة إليها فابتدأ به النوعك ، واستمر يعتره وقتاً فوقتاً حتى قضى رحمه الله وغفا عنه .

٢٥١ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن عبد الرحمن وجره الدين العلوى ثم العلى الريبدى الحنفى . ولد سنة أربع وثمانمائة وحفظ القرآن تلقيناً وجوده وتفقه وسمع على ابن الجزرى والقاسى والبرشكى المغربى واختص به وما سمعه عليه طرد المسكافة عن سنة المصاحفة في آخرين ؛ وأجاز له قريباه النفيس سليمان والجمال محمد ابنا إبراهيم العلوى والمجد اللغوى وغيرهم ، وكان آية في معرفة الاوافق وتركيبها على وجوه متعددة من النسك والطريق المرضى والمنشأة الحسنة والاجتماع عن الناس إلا من كانت بينه وبينه ملائمة وصحبة وحسن الخلق والموافة لأحبابه وصدق المحبة معهم بدون خداع ولا تكلف . مات في جمادى الآخرة سنة سبع وثمانين ترجمه لى بعض أصحابنا البغداديين بأبسط من هذا .

٢٥٢ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن عبد الرحمن الحنفى بن الخشاب قال شيخنا في إنباهه اشتغل بالعلم في الشام ثم قدم القاهرة وناب في الحكم عن ابن العديم ثم روى القضاء الشام في سنة تسع وثمانمائة فوصل مع المسكر فبشاره يومين ثم سعى عليه ابن الكفيري فأعيد ثم ماتا جميعاً في شهر ورود العسكر وبينهما في الوفاة يوم واحد ولم يبلغ هذا ثلاثين سنة رأيت بالقاهرة ولم يكن ماهراً في العلم .

٢٥٣ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن عبد الكريم البنا . مات بمكة في جمادى الأولى سنة ستين .

٢٥٤ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الوجه بن العفيف بن الأمين البصرى الأصل المسمى الشافعى ثم الحنفى صهر السيد العلاء الدمشقى الحنفى تقيب الاشراف وهو الذى حنقه ويعرف كأبيه بأبن جمال التناء . قرأ على أربعى النووى والعمدة وسمع على البخارى وماعدا المجلس الأول من التمامى وجميع الشمايل مع الختم من الجامع لمؤلفها والبعض من ابن ماجه وجميع الشفا وتصانيف فى ختام هذه الكتب الخمسة ومن تصانيف أيضاً التوجه للرب بدعوات الكرب والكثير من المقاصد الحسنة والبعض من الابتهاج ومن شرح النخبة لشيخنا وغير ذلك وكتبت له كراسة ، وسافر مع صهره فى موسم سنة

ثلاث وتسعين لدمشق فما أنشرح صهره لذلك وأقام بالقدس وجاءت كتبهما ملكة
في موسم سنة أربع وبعد ذلك إلى أن مات بالطاعون هو وأمه في ست مئتين وتسعين .
٢٥٥ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن علي بن موسى الوجيه بن العفيف بن
النور المكي المعروف بالمزوق .

٢٥٦ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن محمد بن داود الصدر الكفيري الدمشقي
الشافعي . قال شيخنا في الأنباء عن والده عن أبيه في الحكم بدمشق ومات بها
في المحرم سنة إحدى عن أربعين سنة وكانت له حمة في طلب الرياسة . قال ابن حجي .
٢٥٧ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن حسين بن الحسن
الزين المدني أخو أبي الفرج وحفيد أخى إبراهيم بن عبد الرحمن الماضي ويعرف
كسلفه بآب القطان عن سمع منى بالمدينة .

٢٥٨ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن محمد بن الفخر عبد الرحمن بن يوسف بن
نصر بن أبي القسم بن عبد الرحمن البعلب الدمشقي الحنبلي . سمع على الحافظ المزني
وأبي العباس الجزري ومحمد بن إسماعيل بن عمر الجوى وحدث قرأ عليه شيخنا
بدمشق وأرخ وفاته في رجب سنة ثلاث وتبعه المقرئ في عقوده .

٢٥٩ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الكريم الزين بن
الجلال بن الفخر المصري ثم الدمشقي الصالح الشافعي ويعرف بآب الفخر المصري .
أسمه أبوه الكثير من شيوخ عصره ففي سنة سبعين على الصلاح بن أبي عمر
بعض منند حائفة من منند أحمد وعلى الكمال بن حبيب سنن ابن ماجه وعلى
التقى بن رافع سنن النسائي وكذا سمع على الحب الصامت وغيره وتفقه قليلا
وحدث سمع منه الفضلاء ومات في جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين .

٢٦٠ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن يوسف بن يحيى الزين بن التقي الحجاوي
الدمشقي الصالحى زيل القاهرة . سمع من الحب الصامت أخبار الكسائي والصولي
ومن لفظ أخيه عمر بن عبد الله بن أحمد بن الحب غير ذلك ؛ وكان من دهاة الناس
وعقلائهم ذا وجهة ومعرفة بفنون مداخلات الناس ثم أصيب بعقله واختلط
ولقيه ابن فهد والبقاعي بعد ذلك بالقاهرة فذكر لها أنه سمع كثيرًا بالصالحية
على جماعة منهم ابن الحب والكركي وقرأ عليه البقاعي شيئًا من مجموعته فكان
يحضر قارة ويغيب أخرى فتراه بعد أن أجاز لها وذلك سنة ثمان وثلاثين ومات
بالقاهرة إما فيها أو في التي بعدها .

(عبد الرحمن) بن عبد الله بن أمين الدين . في ابن عبد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن .

٢٦١ (عبد الرحمن) بن عبد الله القاضي زين الدين بن الحجير . استوزره صاحب حصن كيفا وهو قاض شافعي عالم حسن السيرة كما قاله شيخنا في أحمد بن سليمان الأشرف من سنة ست وثلاثين .

٢٦٢ (عبد الرحمن) بن عبد الله الباز . مات سنة أربع وأربعين .

٢٦٣ (عبد الرحمن) بن عبد الله النفيائي ثاني الحجة المهتدين للإسلام . ممن سمع على شيخنا وغيره وهو الآن حي .

٢٦٤ (عبد الرحمن) بن عبد الوارث بن محمد بن عبد الوارث بن محمد بن عبد العظيم بن عبد المنعم بن يحيى النجم أبو الخير بن الزين أبي محمد بن الجمال القرشي البكري المصري المالكي والد الحوي عبد القادر الآتي ويعرف بابن عبد الوارث . ولد في ذي الحجة سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة بمصر ونشأ بها فقرأ القرآن عند النور بن إسحاق وغيره بمجويداً ولأبي عمرو على خلف المقرئ وجوده أيضاً على الفخر الضرير والنور أخى بهرام وحفظ الامام لابن دقيق العيد ومختصر ابن الحاجب الفرعي وألفية النحو وعرضها على جماعة من المالكية كالتاج بهرام وعبيد البشكالي وناصر الدين بن التمني ومن الشافعية كإبن الملقن والبليغني وأجازوا له واشتغل على الفقه على التاج بهرام والجمال الأتقيسي قرأ عليهما بحثاً جميع المختصر وسمع على أولهما أيضاً بقراءة الشهاب بن تقي بخاتمه شيخو وقرأ بعض ألفية النحو على العز بن جماعة وسمع على ناصر الدين بن الفرات والنجم الباسلي والشمس بن المكين البكري والفخر القباياتي بل كان يقول إنه سمع على الصلاح الزفتاوي والسراج عمر بن جماعة وإنه قرأ على إبن الملقن الامام أنابه ابن سيد الناس أنابه مؤلفه وإب من أجازته زين العراقي وليس كله يبعيد به وناب في القضاء عن الشمس المدني وابن خلدون وعن الجلال البليغني فمن بعدهم بل فوض له شيخنا ما فوضه له السلطان وولى بعد والده تدريس القمحية ثم رغب عنها ، وحج في سنة ثلاث وخمسين وأنعم عليه الظاهر فيها بألف دينار بعد أن كان رسم له في مجلسه ثمانين لسابق معرفة بينهما واتفاق ماجرية كان الظاهر يحكيها مستشهداً بها لعدله في قضائه ولما عاد من الحج أنعم عليه أيضاً بمجمعة فأنابها على ما قاله لي ورجع إلى منية بنى خصيب فأقام بها قاضياً كسلفه ؛ وقد حدث بالسير سمع منه الفضلاء وقرأت عليه أشياء ، وكان قاضياً جواداً ظريفاً ذا سطوة على المفسدين ولسان ذلق وكلمة نافذة سيما في بلاد الصعيد كلها عند مباشرها ومشايخ العربان بها ومن عداهم كثير التواضع على الهمة ؛ حكى شيخنا في حوادث سنة

أربع وعشرين من أنبائه أنه ظفر بشخص من عرب الصعيد يقال له عرام ادعى النبوة فانه زعم أنه رأى فاطمة الزهراء ابنة النبي ﷺ فأخبرته عن أبيها أنه سيبعث بعده ، وأطاعه ناس وخرج في ناحيته فقام عليه النجم المذكور وسعى إلى أن قبض عليه فغربه تمزيراً وحبسه وأهانته فرجع عن دعواه وتاب ، ووصفه في عرض ولده بالشيخ الامام الحبر الهام العلم المقتدى والأوحد المرتضى وجده بالشيخ وصدر في أوصاف الولد بسبيل الأئمة من آخر الأمة . مات في يوم الجمعة منتصف ذي القعدة سنة ثمان وستين وابنه غائب بالشام رحمه الله وإيانا .

٢٦٥ (عبد الرحمن) بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد الزين ابو النجيب بن التاج بن العفيف اليافعي الأصل المسكن الشافعي شقيق الجلال عبد الآي وسبط الأديب الشمس محمد بن عبد الله بن أحمد الأسبجى أهمها فاطمة . ولد في مستهل المحرم سنة ثمانمائة وحفظ القرآن والأربعين والمتهاج وألفية النجو وعرض على جماعة أولهم في سنة تسع وسمع على الزين المراني ؛ وأجاز له خلق باستدعاء ابن موسى وعنى بالأدب والشعر ونظر في دواوينه وفهم وحفظ أشياء حسنة بل نظم وثر ، وتردد لليمن والشعر للاستزاق ودخل مصر وناب في الامامة بالمقام عن عبيد الهادي الطبري وفيه كياسة ومروءة وحسن عشرة ومذاكرة . مات بمكة في جمادى الثانية سنة سبع وعشرين . ذكره القاسى باختصار ويض لشعره :

٢٦٦ (عبد الرحمن) بن عبد الوهاب بن نصر الله التقي بن التاج القوى من بيت شهير . كان أحد موقعي الدست وناظر دار الضرب بل ناظر الأوقاف إلى أن انفصل عنه في ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين بآبن أقبرس ثم استقر في نظر جدة عوض تاج الدين بن حتى في التي بعدها وغيرها وفي نظرديونان المفرد وفي غير ذلك وعمرو تعطل دهرأ حتى مات في ذي القعدة سنة ست وتسعين وأظنه قارب الثمانين أو جازها عفا الله عنه .

٢٦٧ (عبد الرحمن) بن عبد الوهاب بن الزين الحدى الأصل الغزى ناظر جيشها بل عظيمها وأخو سعد الدين ابراهيم الماضى ممن يذكر بالأموال الغزيرة . مات بها وقد جاز السبعين فجأة في ليلة الجمعة سلبخ شعبان سنة اثنتين وثمانين قبل إكمال المدرسة التي أمره السلطان ببنائها هناك فالتمز ولده ابراهيم الماضى بإكمالها .

٢٦٨ (عبد الرحمن) بن عبيد الله بن عوض بن محمد الأردبيلي الشرواني القاهري الحنفى أخو البدر محمود الآي وإخوته . حفظ البدع لابن الساعاتى والهداية ، وخلف والده في تدريس الأبوبكرية والأيتشية وأم السلطان أسكونه أكبر

إخوته ومات سنة إحدى عشرة .

٢٦٩ (عبد الرحمن) بن عبيد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله السيد العفيف أبو حفص بن النور بن العلاء بن العفيف الحسيني الأيجي الشافعي الآتي كل من جد أبيه فن يليه وأخوه محمد وصاحب الترجمة أصغرهما . ولد في ليلة الاثنين سابع عشر ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة . ولازمي بمكة في أخذ جملة بقرائه وقراءة غيره ومما قرأه السير من الخلاصة للطبري فهماً ؛ وكتبت له إجازة حافطة ملخصة في التاريخ الكبير .

٢٧٠ (عبد الرحمن) بن عبيد بن عمر بن محمد التقي أبو عبد الله بن الزين المعمر أبي عمر القرشي بلد الشافعي الآتي أبوه وبه يعرف من ذوى الوجاهات بمحله يقوم بزأوة سلفه مع اشتغاله بما يقوم به مهيشته من صناعات يعملون له القماش وزراعة لنبل وقمح وفول وغير ذلك مع عقل وسكون ، ويكثر التردد للقاهرة وقد قرأ على يسيراً وسمع أشياء في البحث وغيره وكتبها ؛ فهماً بل متقناً للمعانيات ونحوه ولكن كثير من الحرف والصنائع من نجارة وحديد وغير ذلك ، وابتقى ببلده حوضاً للسبيل وغيره وصار ذا ثروة في الجملة ، وحج وجاور بمصر سنة . مات ظناً في سنة خمس وتسعين ببلده رحمه الله .

٢٧١ (عبد الرحمن) بن عثمان بن أمير الشرواني الأصل المحدث دابادى ثم الرومي الحنفى فاضل ورد مكة في البحر فأخذ عنه بعض الطلبة وتردد إلى فكان مما سمعه من المسلسل واستشكل أشياء في الاصطلاح فأوضحها له وسافر مع شدة حرصه على الملازمة لكون أهل نواحيه لأعهد لهم بشيء من الحديث ومتعلقاته وذكرى أن له تصنيفات في العقليات وحواشي على كثير من الكتب للمشكلات .

٢٧٢ (عبد الرحمن) بن عثمان بن الرضى عبد الرحمن بن عثمان بن الرضى عبد الرحمن ابن على السقط رشيدى ثم القاهري الشافعي الخليلي الصوفي بمخائقه قوصون بالقرافة الصغرى . ولد في آخر سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بسقط رشيد .

٢٧٣ (عبد الرحمن) بن عثمان بن محمد بن علي بن محمد بن حاتم الزين المكي الأصل القارسكروري الحريري زيل دمياط . ولد في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بفارسكور ونشأ بها فقرأ القرآن على إبراهيم بن الفقيه يوسف وغيره وتلا على الزين بن عياش وجماعة ؛ ثم انتقل إلى أرباء فأقام بها مدة واجتمع بأبن الزين فأخذ عنه ثم حج من القصير وأقام بالمدينة النبوية ستة أعوام ورجع إلى أرباء فأقام بها مدة ثم قطن دمياط من سنة خمس وخمسين وثمانمائة إلى أن مات ، ودخل

اليمين والقاهرة وتعالى النظم ونظم الكثير لكن ربما يقع له فيه اللحن لعدم إجادته للعربية ، لقيته بدمياط فكتبت عنه قصيدة أولها :

مشهور وجدى فى هواك صحيح وغريب قولى فى الزمرا رجيح
ولسابق نلود اثقلت بلاحق من مستفيض الجفن فهو قريح
وكان إنساناً حسناً كثير الأدب قليل ذات اليد مات .

٢٧٤ (عبد الرحمن) بن عثمان جمال الدين السكندرى اترجمان التاجر . كان عارفاً بأمر المتجر ومن صاهر فى بيت ابن الأشقر . قدم من إسكندرية متوعداً فرض مدة ثم فصل ودخل الحمام ثم انتكس ومات فى رمضان سنة تسع وأربعين ومات له ابن اسمه محمد .

٢٧٥ (عبد الرحمن) بن عليان النزى . ممن سمع منى بمكة .

٢٧٦ (عبد الرحمن) بن على بن أحمد بن أبى بكر بن أحمد الزين أبو المعالى وأبو الفضل بن النور أبى الحسن الأدمى ثم المصرى الشافعى الآتى أبوه . وله بعيد الثمانين وسبعائة تقريباً بالهند قدارية من نواحي الصليبية ونشأ بمصر فقراً القرآن عند الجمال البارنبارى وغيره وتقريب الأسانيد للعراقى وشرح الأسماء الحسنى العلوى ومنازل السائر فى التصوف والمنهاج القرعى وأقبة ابن مالك وجمع الجوامع والتلخيص ؛ وعرض فى سنة سبع وتسعين فما بعدها على العراقى ورولده والهيثى والبليقى وابن الملقن والأبناسى والغمارى والبرشنى (١) وبدر القويسنى وابن الملقن وابن الشيخة والشمس محمد بن عبد الله القليوبى وعبد اللطيف بن أحمد الأسنانى والعز عبد العزيز بن محمد الطيى والشمس بن المسكين المالسى وناصر الدين الصالحى والزين الفارسكورى ولبنا السالمى والتاج أحمد ابن على بن الظريف وأجازوه كلهم فى آخرين ممن لم أدر فى كتابته الإجازة وكتب له العراقى أنه يروى المنهاج عن أبى عبد الله محمد بن عبد الله بن أبى البركات الدميرى عن مؤلفه وكل منه وابنه أنه يروى جمع الجوامع عن مؤلفه ، وسمع بقراءة أبيه على العراقى من أول تقريره الذى عرضه عليه الى باب المسبوق يقضى ما فاته وكذا سمع على الصلاح الزفتاوى معند الشافعى بفوت المجلس الاول وقرأ فى الفقه وغيره على أبيه واليسير على الزين الفارسكورى ، وحج ودخل دمشق واسكندرية للتجارة وكتب فى بعض الدوايب وحدث سمع منه

(١) بفتح الموحدة وسكون الراء وفتح المعجمة وسكون النون بعدها مهملة .
وفى الأصل « البرشنى » . وهو خطأ . وهى بلد فى المنوفية .

الفضلاء قرأت عليه مسموحه من التقريب وجميع مسند الشافعى ؛ وكان خيرا ضاحك
الشكالة كثير التحرز محبا في العلم وأهله ووصفه شيخنا بالفاضل البارع المرتضى
الرضى ، ومات بعد أن أقعد في ثالث ذي القعدة سنة ست وستين رحمه الله ونفعنا بأبيه .
٢٧٧ (عبد الرحمن) بن على بن احمد بن عبد العزيز البهاء الهاشمى العقيلي
النورى المكى المالكي . ولد في سنة ثلاث وسبعين بمكة وسمع بها من الشاوري
وابن صديق وابن سكر وغيرهم وحفظ الرسالة ، وناب في الحكم بمكة عن
ابن عمه العز النورى وولى امامة مقام المالكية بعد أبيه شريكا لأخيه
الشهاب احمد الماضى ؛ ودخل القاهرة مرتين أهين في الثانية منهما ظملا وناب بها
في القضاء بعد ذلك عن الجلال البساطي لينجبر كسره ، ورجع الى مكة ثم توجه
منها الى اليمن فأقام بها اشهراً ثم أدركه أجله فمات في آخر جمادى الأولى سنة
ستين يبدو دفن بمقابر هارحمه الله وسامحه . ذكره القامى في مكة .

٢٧٨ (عبد الرحمن) بن على بن احمد بن عثمان الزين ابو هريرة بن العملاء ابى الحسن
السعدى العبادى الانصارى الحوزجى الحلبي الامل القاهرى الشافعى الاصم
سبط ابى امامة بن النقاش . ولد في سنة اربع وثمانين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها
لحفظ القرآن وتلا به لابی عمرو على بعض القراء وحفظ أحكام الاحكام لجده لأمه
والنخبة لشيخنا وألفية الحديث والنحو وغالب التنبيه وأخذ الفقه واصله
والنحو عن الشمس الشطنوفى والقرائض عن الشمس الغراقى وعلم الحديث عن
خاله ابى هريرة وشيخنا ويرع في ذلك كله سببا للنحو والقرائض وأجاز له السراج
البلقيني والزين العراقى ، وحج وزار بيت المقدس والخليل ودخل غزة ولكنه لم
يسمع بها شيئا وولى الخطابة بمجامع اصلم ، ومرض بعد بلوغه فحصل له صمم
بحيث أنه لم يكن يسمع شيئا البتة بل كان من اراد محدثه يحرك له باصبعه
على كفه او على كفه من داخل كفه بحيث لا يرى او على ظهره بلامسة الاصبع
لجسده كل ذلك كهيئة من يكتب فيهم به مراده ويقال ان الشطنوفى كان يقرر له
الدروس بأصبعه كتابة في الهواء يورأيت شيخنا كثير ايقره كذلك ويفهمه سريعا
بدون تكلف ويستشكل ويردوه في ذلك من اعاجيب الدهر أشار شيخنا لذلك في وفيات
سنة ست عشرة فترجم محمد بن ابراهيم بن عبد الحميد بن على الموغانى بمثل ذلك كما سيأتى
ثم قال وقد حاكاه فيه صاحبنا وسمى هذا وهو مع ذلك في غاية الذكاء واللطف والتكيت
وحلاوة النادرة وسرعة الجواب ومن يعرف الدقاف ورمى الشاب معرفة مليحة ، ولما
مات شيخنا انشد في نفسه فيه مراثية اودعها الجواهر والدرر . ومات في ربيع

الآخر سنة خمس وخمسين ، وبلغني انه قبل موته يسير في حال مرضه خف صممه حتى قضى الحشر لى وهو من اقربائه من ذلك العجب رحمه الله وايانا، وما كتبت عنه من نظمه :

أقسمت لأتسال الا حراً لا تسأل النذل يزدك ضراً
إن السكامل لكل امرئ لمن لا يوابه استقراً
كذامن نظمه : جردت روح الروح منى سائلاً هل من جواب صالح عن صالح
فأجابني بعد التأوه قائلاً ماسن في الاسلام سنة صالح

٢٧٩ (عبد الرحمن) بن علي بن اسحاق بن محمد بن حسن بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن مصلح زين الدين أبو الفرج القمي الداري الخليلي الشافعي أخو احمد وسبط البرهان ابراهيم بن يوسف بن محمود القرماني الحنفي الماضيني ويعرف بشقير . ولد في جمادى الأولى سنة ثلاث وقال لى مرة خمس وتسعين وسبعائة ببيلد الخليل ونشأ به فقرأ القرآن لأبي عمرو عند اسماعيل بن مروان وحفظ ألقية ابن مالك والمنهاج القرعى وتفقه فيه بأبيه وبالشهاب بن قشاميش وقرأ في القرائض والعربية على الشهاب بن الهائم قرأ عليه الزمعة القدسية في القرائض والسباط في النحو وكذا قرأ في الفقه والنحو على الشمس البصروي وقرأ على أبيه بحثاً جميع تفسير البغوى كما أخبر به بل قال انه لبس الخرقه من الشهاب بن الناصح وانه سمع الصحيح على أبي الخير بن العلاء بقرأة القلقشندي وانه قرأه على جده لأمه وسمع كما وجد بخط القاري وهو البرهان الحلبي على أبي حفص عمر بن النجم يعقوب البغدادي الهذلي من أوله إلى كذا بسماعه بأخباره - وهو رجل صالح - لجميع الصحيح مرتين الأولى في سنة ست وعشرين والثانية في التي بعدها على الحجاز بدهش وكذا سمع على ابن الجزري والتدمري وغيرها وصحب الزين الخفاف وتلقن منه الذكر واختل عنده ، وحج في سنة أربع وعشرين رفيقاً للسكالك بن الهمام وتردد للقاهرة كثيراً وولى مشيخة تدريس الحديث والتفكير عند السرداب ببيلده ، وتعماني النظم وسهل عليه أمره وغالبه دون الوسط ونظم أسباب التبول للجعبري سماه مدد الرحمن في أسباب نزول القرآن والتخاير في الاشياء والنظار وكأنه استمد فيه من كتابي ابن الجوزي وابن الزاغوني أو أحدهما وعدد ما لكل صحابي من الحديث سماه الاصابه فيما رواه السادة الصحابة واللمع للشيخ أبي اسحاق لم يكمل بل أفرد من نظمه ديواناً والتقط من الصحيحين مائة حديث وشرحها وعمل درر النفائس في ملح المجالس في التفسير

على طريقة الوعظ افتتح كل مجلس منه بخطبة تنسبه ، وقد لقيه بغزة ثم بالقاهرة مراراً بل حضر عندي في الاملاء وحملت عنه أشياء وكان فاضلاً طلق العبارة ذا فضل واستحضر في الجملة ولكن في كلامه تسامح وأخوه أشبه حالاً منه وكان يقول انه رأى الخليل عليه السلام في المنام سبع عشرة ^(١) مرة والنبي صلى الله عليه وسلم خمساً وعشرين مرة وانه مدح كلامهما بعدة قصائد وانه أنجب أولاداً كان منهم خمسة عهد وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي ، وقد قال البقاعي رأيت ابنه انساناً حسناً تغلب عليه سلامة القطرة وأثبت العماد بن جماعة في ترجمته سماعه البخاري على ابن العثاقي فلما أن يكون وقف على الطبقة أو نحوها أو اعتمد قوله وهو أقرب . مات يوم الجمعة سادس وقيل تاسع شعبان سنة ست وسبعين بالخليل ودفن بقرأعه لنفسه بقطعة التوبة بالقرب من بركة السلطان عفا الله عنه ومما كتبه عنه قوله :

الجسم مضي من بعدك بالي وسوى حديثك لا يمر ببالي

والجن ممول ينقطع أدمعا مشكولة في شكها شكوى لي

في أبيات كتبها مع غيرها في ترجمته من موضع آخر .

٢٨٠ (عبد الرحمن) بن علي بن أبي بكر بن أحمد بن مسعود بن مرير - بميم ومهملتين مصغر - الزين أبو هريرة الواحدى الربيعي ثم المسكي والد أحمد الماضى ويعرف بعبيد . أحضر في سنة ثمان وثمانين وسبعائة على النشاورى بعض اترمذى وسمع على ابن صديق مسند عبد وأجاز له أبو بكر بن ابراهيم بن العز وأبو بكر ابن عبد الله بن عبد الهادى وأحمد بن اقبيرص وأحمد بن علي بن يحيى الحسينى وعبد الله بن خليل الحرسثاني وفاطمة ابنة ابن المنجا وفاطمة ابنة ابن عبد الهادى وأختها عائشة وآخرون . ودخل اليمن غير مرة والقاهرة ودمشق طلباً للرزق وسمع بدمشق مع ابن فهد في سنة سبع وثلاثين على ابن الطحان وغيره ؛ وكان خيراً ديناً صالحاً مباركاً كثير الصدقة والاحسان للفقراء ملازماً للعبادة وله نظم أثبت منه في ترجمة شيخنا ما امتدحه به وكذا من نظمه قوله :

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بألم القرى أضحي بها وأقبل

وهل أردت شعبي جياذ فقيهما شذاء لقلب بالفراق عليل

مات بمكة في عصر يوم الثلاثاء ثالث عشرى شوال سنة اثنتين وأربعين وصلى عليه من الند ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٢٨١ (عبد الرحمن) بن علي بن خلف الزين أبو المعالي الفارسكورى ثم

(١) في الأصل «سبعة عشر» .

القاهري الشافعي . ولد سنة خمس وخمسين وسبعمائة بفارسكور ، وقدم القاهرة وتفق بالجمال الاسناني ثم بالبلقيني وآخرين وسمع الحديث فأكثر وكتب بخطه المصحح كثيراً وأرتقى في الفقه وأصوله والعربية وغيرها وتقدم في العربية وعمل شرحاً على شرح العمدة لابن دقيق العيد في مجلدات جمع فيه أشياء حسنة ولكنه عدم وقت على كرايس منه وفيه تحقيق ومائة ويستمد فيه من البلقيني كثيراً ولذا استعارها مني ولده العلم البلقيني فضاعت في تركته وتآلت لها كثيراً ورأيت بعض كرايس بغير خطه وفيه تبليغ بخطه لفتح الدين الباهي الخليلي بالقراءة ؛ وكان ذا حظ من العبادة والمروءة والسعي في حوائج الغرباء خصوصاً أهل الحجاز ، وقد ولي قضاء المدينة النبوية بعد الشهاب السلاوي ولم يتهيأ له مباشرة فانه لما استقر نائب عنه القاضي ناصر الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن صالح ثم لم يلبث أن عزل به قبل توجهه إليها وكذا استقر سنة ثلاث ومائتين في تدريس المنصورية بعد الصدر المناوي وفي نظر الظاهرية القديمة ودرسها فاعمرها أحسن عمارة وهدمت مباشرة ؛ وجاور بمكة وصنف بها شيئاً في مقام إبراهيم ، قال شيخنا وكنت أوده ويردني وسمعت بقراءته وسمعت بقرائه ، ومات بالقاهرة في رجب سنة ثمان عن ثلاث وخمسين سنة وأسفت عليه جداً ، وسئل في مرض موته أن ينزل عن بعض وظائفه لبعض من يحبه من رفقة ؛ فقال لا تقلدها حياً وميتاً ؛ وذكره المقرئ في عقود .

٢٨٢ (عبد الرحمن) بن علي بن صالح أبو زيد المسكودي نسباً القاسي المالكي له شرحان على ألفية ابن مالك فأكبرهما لم يصل إلى القاهرة والمتداول بين الطلبة هو الأصغر وهو نافع للمبتدئين كشرحه على الجرومية ، وكان نحوياً عالماً . مات سنة إحدى .

٢٨٣ (عبد الرحمن) بن علي بن صلاح الدين القاهري الخطيب والد عبد الرحمن الماضي . ممن اشتغل بالفقه وأصوله على العالم البلقيني والمناوي وسمع على أولهما وكذا سمع على ابن الديري بل حضر عند شيخنا وكتب عنه في الامالي من سنة سبع وعشرين وأجاز له وأذن له بحسب سؤاله في عمل الميعاد ورثاه بأبيات ، وكان خطيباً بجامع البرددار بخط قطرة قديدار ويشهد في تلك الحطة المذكورة بالصلاح اشتهر عند الاعلام بانه يتيسر له الحج وولد صالح فلما حملت زوجته توجه للحج فحج ومات في عشر ذي الحجة سنة اثنتين وستين بمسجد الخليف قبل طواف الاغضة ثم ولد له رحمه الله .

٢٨٤ (عبد الرحمن) بن علي بن عبيد الله الحلبي الامشاطي . سمع مني بمكة .
 ٢٨٥ (عبد الرحمن) بن علي بن عبد الرحمن بن علي بن هاشم الزين أبو هريرة التفهني .
 ثم القاهري الحنفي الآتي أخوه الشمس محمد . ولد سنة أربع وستين وسبعائة بمفها -
 بفتح المثناة والهاء وسكون الهاء بعدها نون قرية من أسفل الارض بالقرب من
 دمياط ، ومات أبوه وكان طحاناً وهو صغير فقدم مع أمه القاهرة وكان أخوه بها
 فتنزل بعنانيته في مكاتب الايتام بالصرغتمشية ثم ترقى إلى عرافتهم وأقرأ بعض
 بني بعض أتراك تلك الخطة وتنزل في طابقتها وحفظ القديري وغيره ولازم
 الاشتغال ودار على الشيوخ ومن شيوخه خير الدين العتباتي إمام الشبخونية
 والبدر محمود الكلستاني فهر في الفقه وأصوله والتفسير وأصول الدين والعربية
 والمعاني والمنطق وغيرها وسمع البخاري على النجم بن الكشك ومساماً
 من لفظ الشمس التماري وجاد خطه وشهر اسمه وخالط الأتراك وصحب
 البدر الكلستاني لما ولي مشيخة الصرغتمشية قبل ولايته لكتابة السر فأخذ عنه
 وقرأ عليه ولازمه فلما وليها راجع به أمره قليلاً واشتهر ذكره وتصدى للتدريس
 والافتاء سنين ، وناب في الحكم عن الأمين الطرابلسي ثم عن السكك بن
 العديم ونوه به عند الأكابر وصار من أفاضل طلبة الشبخونية حين كان
 السكك شيخاً بمجلس ثاني من يجلس عن يمينه في الدرس والتصوف ، وترأه
 الحكم مدة ولم يلبث أن ولي بعنانيته مشيخة الصرغتمشية بعد أن تنازع فيها هو
 والشرف التباتي وحضور اتباتي لها وكان معه قبل ذلك تدريس الحديث بها
 رغب له عنه الولوي بن خلدون بما ل فكل له الفقه والحديث بها وكان يذكر أنه
 بحث مع الجلال التباتي ^(١) والد الشرف هذا في درس الفقه بها فغضب منه فأقامه
 فخرج وهو مكسور خاطر فدعا الله أن يوليه التدريس مكانه فحصل له ذلك
 وأخرج ابنه لأجله وكذا درس بالايتمشية لما ولي الكلستاني كتابة السرواوصى
 له عند موته وخطب بجامع الأقمر لما عمل السالمى فيه الخطية وتزوج فأنه
 كبير تجار مصر الشهاب المحلي فعظم قدره وسعى في قضاء الحنفية بعد موت ناصر
 الدين بن العديم وكاد أمره أن يتم ثم لما استقر الشمس بن الديري في مشيخة
 المؤيدية استقر هذا عوضه فيه وذلك في ذي القعدة سنة اثنتين وعشرين فباشره
 مباشرة حسنة إلى أن صرف في سنة تسع وعشرين بالعيني وقرر في مشيخة
 الشبخونية بعد المراج قارى الهداية ثم أعيد في سنة ثلاث وثلاثين وانفصل

(١) نسبة للتبانة المشهورة في القاهرة .

عن الشيخونية بالصدر بن المعجمي واستمر قاضياً إلى أن مرض وطلب مرضه فصرح حينئذ بالعيني في جمادى الثانية ولم يلبث أن مات بعد أن رغب لولده شمس الدين مجد عن تدريس الصرغتمشية في شوال سنة خمس وثلاثين وصلى عليه بمصلى المؤمنين ودفن بقرية صهره المحلي بالقرب من قرية يشبك الناصري من القرافة ويقال أن أم ولده دست عليه سماً لأنها كانت ظننت انقراضها به بعدموت زوجته فما اتفق بل تزوج امرأة أخرى وأخرج الأمة لحصل لها غيرة فأنه أعلم . وأوصى بمخمسة آلاف درهم لمائة فقير يذكرون الله أمام جنازته وسبعة آلاف درهم لسكفنه وجنازه ودفنه وقراءة ختمات ، قال شيخنا في أنبائه وكان حسن العشرة كثير المعصية لأصحابه عارفاً بأمور الدنيا وبمخالطة أهلها على أنه يقع منه في بعض الأمور لجأح شديد يعاب به ولا يستطيع أن يتركه ، قال وكان قد انتهت إليه رئاسة أهل مذهبه ونحوه قوله في حوادثه أنه كتب على الفتاوى فأجاد وكان حسن الأخلاق كثير الاحتمال شديد السطوة إذا غضب لا يطاق وإذا رضى لا يكاد يوجده نظير ، وقال في معجمه سمعت من نظمه ، وقال في رفع الاصر أنه سار في القضاء سيرة محمودة وخالق الناس بخلق حسن مع الصيانة والافضال والشهامة والاكساب على العلم ولما تكلم ططر في المملكة بعد المؤيد كان من أخص الناس به وسافر معه الى الشام بل استمر إلى حلب مع تخلف القاضي جلال الدين البلقيني بالشام ولذا ذكره ابن خطيب الناصرية في تاريخها وقال إنه كان معظماً عند الظاهر واجتمعت به فوجدته عالماً ديناً منهجاً في البحث محققاً للفقهاء والأصول كيس الاخلاق ، وقال التي المقرري انه حلف مرة انه لم يرتض قط في الحكم ولا قبل لا أحد شيئاً ولم يترك في الحنفية مثله ، وقال في عقوده نحوه وانه كان حشماً مهاباً مشكور السيرة له افضال وفيه مروءة وهو خير من غيره من قضاة الحنفية وله نظام وقال مرة كان بارعاً في الفقه وأصوله والعريضة حسن السيرة في القضاء باشره على أحسن الوجوه ، وقال الشهاب بن المحمرة كان يعي ما يخرج من رأسه ، وقال ابن قاضي شهاب قال لي السيد الركن بن زمام إنه لما قدم دمشق سألتني من أعلم أنا أو الشمس بن الديري قال فامتعت فألح على فقلت الديري أحفظ منك وأنت أكثر تحقيقاً منه قال فأعجبني ذلك ورضي به مني ، وقال التقي بن قاضي شهاب أنه عزل بسبب تصميمه في الحق وعدم التفاته إلى الظلمة وكان قد كتب على فتوى تتعلق بآبن تيمية ونال فيها من العلماء البخاري لشيء كان بينهما . قلت وجلالته مستفيضة وقد أخذ عنه الجم الغفير من شيوخنا فمن دونهم

كاين الهمام وتلميذه سيف الدين وكلهم يذكرون من أوصافه في العلم ما سبق
 حاصله ، وأما العيني فإنه قال ما فيه محامل كبير : كان أبوه عالمياً من الزراع في
 تفهنة والمتسبين بها فهرب ابنه منه بعد بلوغه إلى القاهرة وخدم بها حاراً لشخص
 يقال له يوسف الفرير المقرئ وصار يقرأ عليه في القرآن ثم استقر في كتاب
 الصرغتمشية مع الصغار ثم خدم شخصاً يقال له يحيى الاشقر إلى أن كبر واختلط
 بالناس وتردد بين طلبة الصرغتمشية والشيخونية وقرأ بعض شيء من الفقه
 وأصوله على إمام الشيخونية خير الدين الغنتاوي ثم اتصل بالصدر السكستاني
 وحصل له بعض تميز بين الناس فناب في القضاء واتصل ببعض الأمراء فتمول
 فبطن وطغى فسعى في قضاء الخفية بالرشى والبرطيل قال ولم أعتقد صحة قضائه
 وكان صاحب غرض فاسد يبذل أشياء لا غرضه الفاسدة ولم يكن يتوقف على
 دين عند غرضه النفساني ، وتولى الوظائف بالرشوة ولم يكن أهلاً لها خصوصاً
 مشيخة صرغتمش فإنه لم يكن لاثقاً بها بالشرع وشرط الواقف وكل ماتناوله
 منها كان سحتاً وحراماً ، ولم يعهد أنه درس كتاباً كاملاً ولا كتب بيده كتاباً كاملاً
 ولا تأليفاً ولا جمعاً ، وكان في الدعوى كغير الهدايات والتشارات ، وعزل
 مرتين بكاتبه ووقع في قلبه نار أحرقتة فلم يزل ضعيفاً بأمراض مختلفة إلى أن
 مات فله يعلم ما كان حاله عند الموت ؛ ونحوه قول غيره كان في إحدى عينيه
 خلل ولحيتة صفراء غير تقية البياض لأنه فيما قيل كان يبخرها قديماً بالكبريت
 لأمراع الشيب قال وكان فقيهاً علماً متبحراً في المذهب بصيراً بالأحكام إلا أنه
 كان سيئ الخلق وله بادرة ويقوم في حفظ نفسه وربما خاصم بعض من تحاكم
 عنده لغرض ما بحيث يظهر عليه الغضب مريعاً لكونه كان إذا حمق أصفر
 وجهه وارتعد ، قال وواقفته مع الميموني مشهورة من حكمه بسفك دمه وعقد
 بسبب ذلك مجالس والميموني يحاqqه عن نفسه حتى كان من كلماته اتق الله
 يا عبد الرحمن أنسيث قبقابك الزحاف وعميمتك القطن فبادر حينئذ وهو
 ظاهر التغير لقوله حكمت بسفك دمك وانثنت إلى شيخنا لينفذ حكمه
 فقال له على مهل حتى يسكن غضب قاضي القضاة واقض المجلس وخلص الميموني من يده .
 ٢٨٦ (عبد الرحمن) بن علي بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد الوهاب الانصاري
 المنصوري الدماطي الشافعي والد التي عهد الآتي ويعرف بابن وكيل السلطان .
 ولد سنة إحدى وستين وسبعمائة وقرأ القرآن على الشهاب الشارم صاحب قاضي دميظ
 قبل قضائه لها وبه وفتح الدين النشائي شارح الحاوي والعلاء على الحرائي

والتاج الطبي وغيرهم كالأئمة الفارسيون تفرقه وعن آخرهم أخذ العربية وارتحل للقاهرة فأخذ عن البيهقي بل حضر مجالس السراج البلقيني وسمع على الزين العراقي والشرف بن السويك وأقام مع أبيه بمكة سنين وأخذ بها العلم والرواية عن جماعة وكان قرأ الحارثي وروى قضاء دمياط عن شيخنا فدام به إلى أن مرض للموت فأعرض عنه لأكبر أولاده علي ؛ ومات في ثاني رجب سنة ثلاث وثلاثين.

٢٨٧ (عبد الرحمن) بن علي بن عبد الرحمن بن معالي بن إبراهيم الزين بن العللاء المصري ثم الحلبي الشافعي والد النور على الآتي ويلقب بابن البارد . كان والده في خدمة الشرف الانصاري الحلبي ثم ترقى حتى صار قتيباً ثانياً أو ثالثاً وولد له هذا في سنة ثلاثين وسبع مائة بحلب فنشأ بها غير محمود السيرة فيما قيل وسمع على الشهاب بن المرحل بعض مسلم والنسائي وحدث وكتب الخطأ الحسن وكان قد شهد في الجرايد ثم ولي كتابة السر بحلب أيام ططر وكان خدمه حال اقامته بها ثم خمل بعده وكاد أن يعود لحاله الأول واستمر خاملاً حتى مات بعد الأربعين وقد هجاه الشمس بن عبد الأحد وغيره .

٢٨٨ (عبد الرحمن) بن علي بن عمر بن أبي الحسن على بن أحمد بن محمد الجلال أبو هريرة بن النور أبي الحسن بن السراج أبي حفص الانصاري الاندلسي الاصل المصري الشافعي الآتي أبوه وجده ويعرف كل منهم بابن الملغن ، وكان جده يغضب ممن يشهره بها ولا يكتبها غالباً بخطه . ولد في رمضان سنة تسعين وسبع مائة بالقاهرة في منزلهم بخط قصر سلار ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس السعدي الضريع أحسن جودت عليه وحفظ العمدة والمنهاج وغيرهما وعرض على جده والزين العراقي والصدور المناوي والسهام الدميري وآخرين منهم الزين الفارسيون وأجازوا له وسمع على جده والتنوخي وابن أبي المجد والعراقي والهيثمي والحلاوي والسويداوي وطائفة واشتغل في الفقه على البرهان البيهقي وأخذ من قبله عن الدميري وهو القائم معه في سنة سبع وثمانمائة وكان حينئذ ابن سبع عشرة سنة بعد موت والده في مباشرة وظائفة بنفسه فعمل له خطبة واجلاساً بل حضر معه بعضها واستمر الجلال يباشرها حتى مات وهي الحديث بدار الحديث السكالية والفقه والمعاد كلاهما بالسابقة والفقه بالصالح وناب في عدة مدارس عن ابني أخته وهما ابنا البهاء المناوي وكذا ناب في القضاء عن الشمس الاخنائي فمن بعده وكان معه عمل الشرفية بتمامه ثم أفلح عنه عقب القبايات بعد أن كان يرد عليه منه ستة آلاف درهم في كل شهر خارجاً عن الضيافة ومحوها

حسباً أخبرني به ، قال ولما وقع في خاطري الافلاع عنه رأيت كلا من والدي
وجدي في المنام فاستشرتهما في ذلك فأما والدي فأشار بإبقائه وأما الجد فقال
لي لا تسمع منه واستمر على عزمك قال فاستيقظت فامتثلت ما أمر به الجد ويركته
لم تطالبني نفسي بشيء مما كان يتحصل منه وكذا وقع له في نظر البيمارستان
فإن الأشرف اينال قرره فيه لكونه كان من جيرانه والمختصين بصحبته قبل
سلطنته عقب وفاة الناصري بن المخلطة وذلك في جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين
فبأشره برفق ولين مدة تقرب من أربع سنين ثم أعرض عنه والناس من السلطان
إعفاؤه وراجعه في ذلك مرة بعد أخرى إلى أن أجيب وعد ذلك من وفور عقله
وكان انساناً حسناً ذا سكينه ووقار وسمت حسن وخط حسن مع التواضع
والديانة والعفة والانجماع عن الناس وحسن السيرة ومزيد العقل والتودد وتقدمه
في الشهرة وعدم التبسط في معيشته والدخول فيما لا يمينه والتصدق سراً واستمراره
على حفظ المنهاج الى آخر وقت ومداومته في درس الحديث على الحفظ من
شرح العمدة لجده ، وقد حج في سنة تسع ومائة وخمسة وحدث باليسير سمع منه
الأئمة أخذت عنه جملة ومات بعد تمرضه أكثر من نصف سنة في صبيحة يوم
الجمعة ثامن شوال سنة سبعين وصلى عليه وقت العصر بمصلى باب النصر ودفن
بحوش سعيد السعداء عند أسلافه وكانت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا .

٢٨٩ (عبد الرحمن) بن علي بن محمد بن احمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين
محمد بن القطب محمد بن احمد القسطلاني . أجاز له في سنة ست وثلاثين جماعة .

٢٩٠ (عبد الرحمن) بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان الجلال
ابن الملا بن التاج بن الجلال بن السراج البلقيني الاصل القاهري النباهي الشافعي
الآتي جده الأعلى السراج فن دونه وأمه أمة . ولد في المحرم سنة أربع وثلاثين
ومائة بقاعة مدرسة جدجده من حارة بهاء الدين ونشأ بين أبويه حفظ القرآن
والعمدة والمنهاج القرعي وابن الحاجب الاصل والتوضيح لابن هشام وعرض
على جماعة منهم شيخنا وأخذ في الفقه عن البدر النسابة والملاء القلقشندي والمناوي
وعم جده العلمي وعنه البدر إبي السعادات في آخرين وبعضهم في الاخذ أكثر
من بعض وفي الترائض عن أبي الجلود وفي العربية عن ابن خضر بمرافقتي والابدي
والعز عبد السلام البغدادي وعنه أخذ الصرف وغيره وفي أصول الفقه عن التقي
الحصني وكذا أخذ في هذه العلوم وفي غيرها عن غير هؤلاء وجمع على شيخنا
وطائفة ، وأجاز له آخرون وكتب على ابن حجاج ، ونسخ بخطه كتباً وتعمير

في العربية وأقرأ فيها وشارك في غيرها وبرع في الشروط وتكسب منها وعول عليه أهل خطته في ذلك ولازم الصلاح المسكينى فساعدته عند عم جده حتى استنابه في القضاء وتولى يسيراً وابتنى داراً تنجوا جامع الميدان . مات قبل أن يحج وبعد أن تعامل مدة بمرض السل في ذى القعدة سنة ست وستين وصلى عليه بباب النصر ودفن عند اصهاره بالقرب من تربة الاشرف ايتال ولجج به أبوه ومع ذلك فلم يحج عنه من جنب ما تركه سامحه الله وإيانا .

٢٩١ (عبد الرحمن) بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مفتاح الزين البعلى الحبلى الدهان ويعرف بابن مفتاح . ولد في سنة اثنتين وثمانين وسبع مائة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس بن الجوف وحضر في افقه عند الجمال ابن يعقوب وغيره وسمع بها بعض البخارى على الزين عبد الرحمن بن الرعوب وحدث سمع منه الطلبة لقيته بها فقرأت عليه المائة المنتقاة لابن تيمية ، وكان خيراً يتكسب بالدهان ، وحج مات قريب الستين .

٢٩٢ (عبد الرحمن) بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الزين العدوى نسباً فيما قرأته بخطه القاهري المالكي أخو محمد جدى لأمى وذاك الاكبر . اشتغل وقرأ القرآن وسمع على ابن الكويك والولى العراق ونسخ لنفسه إلى أثناء الاجازة من التوضيح للآقفهسى شرح ابن الحاجب وأدب بعض أباء المعبرين ؛ وكان خيراً . مات في حياة أمه يوم الخميس سادس رجب سنة عشرين عن نحو أربع وعشرين عاماً ودفن بحوش البيبرسية رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٢٩٣ (عبد الرحمن) بن علي بن محمد بن عبد الله الزين الهندى الواعظ . ولد في حدود سنة سبعين وسبع مائة واشتغل قديماً وجال في بلاد الشرق والغرب والهند واليمن والحجاز وأخذ عن علمائها وسمع الحديث وجاور بمكة في سنة أربع وثلاثين وقدم مصر في التي تليها فأكرمته الأشرف وأحسن اليه ودخل بيت المقدس وعقد به مجلس الوعظ ، وكان خيراً عالماً فاضلاً حسن السمعة والبشر فصيحاً مفوهاً ذا أنس ووقار ومن حضر مجلس وعظه بيت المقدس العز القدمى وعظمه وأثنى على علمه وصلاحه ، وتوجه لبلادها فلما توسط بحر الهند بلغنا أنه غرق في البحر سنة سبع وثلاثين .

٢٩٤ (عبد الرحمن) بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن زمام الشريف ركن الدين الحسيني الحلبي الحنفى ويعرف بابن الدخان ، ورأيت من سمي جده محمد بن محمد بن زمام . ولد في سنة تسع وستين أو التي بعدها تخميناً بدمشق واشتغل في صغره وحفظ

المنظومتين وغيرهما كمنظومة في الوفيات وكان يستحضر ذلك الى آخر وقت وسمع
 ابن قوام وابنة ابن المنجا ، وولى إفتاء دار العدل بدمشق وناب بعد الفتنة بالقضاء
 بها دهر أو درس بالركنية والثرنجيلية وغيرهما وخطب بجامع يلبغا ، وحدث ودرس
 وأنتفى ، قال التتبي بن قاضي شعبة لم نسمع عنه أنه ارتشى في حكم أبداً مع تساهله
 في الأحكام لعدم اعتدائه الى الصواب وغلبة سلامة فطرته وكذا كان ممن يفتى
 ويشغل بحيث صار عين مذهبه بدمشق من مدة مع كونه ممن لا يحسن تعليم
 الطلبة ولا التصرف في البحث ولا غيره وإنما ينقل ما يحفظه مع استحضار فوائد
 غريبة قال ولقد بحثت معه مرة فقال أنتم تنقلون وتتصرفون ونحن ننقل ولا
 نتصرف بل قال مرة عقب مباحنة معه لى خمسون سنة أبحث مع العلماء ويكذبونى
 ولا أغضب ، كل ذلك مع تواضع وكرم نفس ، وقدر فى آخر عمره أنه ولى القضاء
 الأكبر بعد الشمس بن العزيز لما استعفى وامتنع الشمس الصفدى من بذل ما طلب
 منه مع تدريس القضاة بدون سعى منه وذلك فى شعبان سنة ثمان وثلاثين
 فباشردك دون خمسة أشهر ثم مات وكانت حرمة فى نيابته أكثر منها فى استقلاله
 انتهى . مات فى ليلة الأحد سابع عشر المحرم سنة تسع وثلاثين ودفن بسنج
 قاسيون وكانت جنازته حافلة ، واستقر بعده لكن بعد مضى نحو أربعة أشهر
 السيد بدر الدين محمد بن على بن أحمد الجعفرى ، وترجمه بعضهم بقوله كان فقيهاً
 ماهراً عالماً بفروع مذهبه مشاركاً فى غيره مع دين وعفة رحمه الله وإيانا .

٢٩٥ (عبد الرحمن) بن على بن محمد بن عمر بن محمد بن على بن يوسف بن أحمد
 ابن عمر الشيبانى الزيدى الشافعى سبط اسماعيل بن محمد بن أحمد بن
 مبارز الآتى ويعرف بابن الديع - بمهمة مفتوحة بعدها محتاتية ثم موحدة
 مفتوحة وآخره مهمة وهو لقب لجده الأعلى على بن يوسف ومعناه بلغة النوبة
 الأبيض . ولد فى عصر يوم الخميس رابع المحرم سنة ست وستين وثمانمائة يزيد
 ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه بالسبع أقراداً وجمعاً على خاله العلامة فروضى زبيد بن النجا
 محمد الطيب والشاطبية والزبد للبارزى وبعض البهجة واشتغل فى علم الحساب
 والجبر والمقابلة والهندسة والفرائض والفقه والعربية على خاله المشار اليه وفى
 الفقه والعربية على الفقيه ابراهيم بن أبى القسم بن ابراهيم بن عبد الله بن جمان
 وخاله الجلال محمد الطاهر بن أحمد بن عمر بن جمان وفى الحديث والتفسير عن الزين
 أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الشرجى وأخذ اليمير عن جده لأمه والمعلم
 اسماعيل بن ابراهيم بن بكر الشورى ، وحج مراراً أولها فى سنة ثلاث وثمانين

وزار في سنة ست وتسعين ولقيني في أول التي تليها فقرأ علي بلوغ المرام وغيره وأنشد الجماعة بحضرتي قوله مما كتبه بخطه :

إن امرأ باع أخراه بفاحشة من الفواحش يأتيها لمغبون
ومن تشاغل بالدنيا وزخر فيها عن جنة ما لها مثل لمننون
فكل من يدعي عقلاً وهمته فيما يبعد عن مولاه مجنون
وقوله: أحبابنا إن لكم سولاً انتممكم أمراً فصبر جميل
وإن أردتم هجرنا والقلى فحبسنا الله ونعم الوكيل
وقوله: قال النصح أمانخاف غداً إذا حشر الوري شؤم المعاصي والجرم
قلت استمع مني مقال يا أخي أبشركون من الكريم سوى الكريم
وقوله: إلى علم الحديث لي ارتياح وما أنا فيه بمجتهد وراوى
لدي أن أكون به اماماً أرويه على قدم المخاوى
وهو فاضل يقظ راغب في التحصيل والاستفادة نعم الله به .

(عبد الرحمن) بن علي بن محمد بن مفتاح البعلی . مضى فيمن جده محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مفتاح قريباً . (عبد الرحمن) بن علي بن محمد التمهني . مضى في ابن علي بن عبد الرحمن بن علي .

٢٩٦ (عبد الرحمن) بن علي بن يحيى الوجيه المدني الآتي أخوه محمد وأبوهما ويعرف كأبيه بابن جميع . له ذكر في أخيه .

٢٩٧ (عبد الرحمن) بن علي بن يوسف بن الحسن بن محمود بن الحسن الزين أبو الفرج بن النور الأنصاري الزندي المدني الحنفى القاضى . ولد في ذي القعدة سنة ست وأربعين وسبعائة بالمدينة النبوية وأحضر بها في التي بعدها على الزبير ابن علي الأسواني شيئاً يسيراً من آخر الشفا فكان آخر الرواة عنه وسمع من المز بن جماعة الفرج بعد الشدة لابن أبي الدنيا وغيره ومن الصلاح الملائي الأول من مسلسلاته ومن العفيف اليافعى والجلال عبد المنعم بن أحمد الأنصاري والزين العراقي والبدر بن فرحون وآخرين وقرأ هو بنفسه على الجلال الاميوطي وأجازله في سنة سبع وأربعين فما بعدها ابن أمية وابن الهبل والصلاح بن أبي عمر وإبراهيم بن أحمد بن فلاح والأذرى وابن كثير ويوسف بن محمد الدلاوى ومحمد بن محمد بن يوسف البكرى والكمال بن حبيب وأخوه الحسين ومحمد بن سالم ابن ابراهيم المقدسى وابن قواليج ومحمد بن صهر بن قاضى شعبة وخلق ، واشتغل في الفقه وغيره وتميز وشارك في فنون ، وولى قضاء الحنفية بالمدينة بعد أخيه أبي

الفتح في سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة واستمر إلى أن مات إلا أنه عزل مرة في سنة أربع وثمانمائة ثم أعيد وكذا ولي حبيبها ، وكان حاقلاً متودداً فاضلاً غزير المروءة حدث بالصحيح وغيره أخذ عنه الأئمة كشيخنا وذكره في معجمه وقال انه حدثه بمسلسل التمر بالمدينة قال ولم أضبط ذلك عنه ؛ والتقى بن فهد وأحضر عليه ولده النجم عمر وذكره في معجمه . مات في ربيع الأول سنة سبع عشرة وفيها أرخه شيخنا وغيره وأعادته شيخنا في سنة سبع وعشرين وهو سهو وكذا قوله كما في نسختي من معجمه سنة عشر فالصواب سبع عشرة وكذا هو في عقود المقرئ .

(عبد الرحمن) بن علي الزين بن الصائغ المكي . هو ابن يوسف يأتي .

٢٩٨ (عبد الرحمن) بن علي الأزهرى . مات في سنة سبعين .

٢٩٩ (عبد الرحمن) بن عمر بن أحمد بن عبد الله بن المهاجر الزين الحلبي كاتب سرها بل ولي نظر جيشها أيضاً . كان إنساناً حسناً لطيفاً عنده حشمة وكياسة قرأ البخارى على البرهان الحلبي وكان يقرؤه على الناس بجامع بأحسنا ويعطى يوم ختمه القراء الذين يحضرون عنده من عنده ، وولى مشيخة خاقان الصالح ببلده بعد القاضي شمس الدين محمد . مات في يوم السبت ثاني عشر شعبان سنة سبع عشرة بعد ارتفاع الطاعون ودفن بقرية دقاق وكانت جنازته حافلة ذكره ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا في أنبائه باختصار .

٣٠٠ (عبد الرحمن) بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله الوجهي أبو يزيد الترخمي الحميري الآبي ويعرف بابن القطان^(١) . ولد في سنة إحدى وثمانمائة بأب ونشأ بها حفظ القرآن وتعمق في النظم وكتب عنه صاحبنا النجم بن فهد لغزاً له في الشطرنج ومن نظمها أيضاً : خلعت بها منكسة الزروس ثبت دموعها ماني النفوس تغل شبا الكتائب وادعات وتسطم هامة الجيش الخسيس .

في أبيات أثبتتها في التاريخ الكبير .

٣٠١ (عبد الرحمن) بن عمر بن رسلان بن نصير بن صالح ومن هنا اختلف فيه الجلال أبو الفضل وأبو البين بن السراج أبي حفص البلقيني الأصل القاهري الشافعي سبط البهاء بن عقيل . ولد في خامس عشر رمضان سنة ثلاث وستين وسبعمائة وقرأت بخط بعضهم أنه سمعه يقول انه في جمادى الأولى سنة اثنتين وستين والأول عندى أصح فهو الذى أثبتته أخوه وشيخنا وآخرون بقاعة

(١) في المصرية «المطاب» ولعله خطأ .

العفيف من باب سر الصالحية بالقاهرة ، ونشأ في كنف أبيه حفظ القرآن وصلى به على العادة والعمدة وما كتبه أبوه لأجله من التدريب ومختصر ابن الحاجب الأصلية وألفية ابن مالك وغيرها ، وتفقه بأبيه وكان مما يحثه معه الحاووي ولم يأخذ عن غيره لأن والده لم يكن له عناية بتسميعه نعم سمع اتفاقاً بنزول أليسير من السنن الكبرى للبيهقي على الشيخ علي بن أيوب وسمع من أبيه غالب الكتب الستة وغيرها لكن على غير شرط الجامع لما كان يقع في دروسه من كثرة البحث المفرط المؤدى إلى اللفظ المحل بصحة السماع . هكذا قرأته بخط شيخنا وبخط الحافظ ابن موسى المراكشي مانصه : ومن مشايخه بالسماع والده والحافظ البهاء عبدا لله ابن محمد بن خليل والزين أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن عمر الأيوبي الاصهباني سمع منه الكثير من سنن البيهقي أنابه العز محمد بن اسماعيل بن عمر الحوي أنا القفر بسنده انتهى . وكذا رأيت في طبقة سماعه للقطعة من سنن البيهقي أثبت في السامعين أبا عبد الله محمد بن حسن بن عابد القيرواني الأنصاري المالكي ثم قال وتلميذه ومعي صاحب الترجمة ؛ ولما دخل دمشق سنة تسع وستين وهو صغير مع أبيه حين ولي قضاءها استجاز له الشهاب بن حجي من شيوخ ذلك الوقت نحو مائة نفس فأزيد كان أميلة والصلاح بن أبي عمر والبدر بن الهبل والشهاب بن النجم والنجم بن السوقي والزين بن النقي والشهاب أحمد بن عبد الكريم البعلبي والشمس محمد بن حمد بن عبد المنعم الحراني ومن الحفاظ العادين كثير وأبو بكر ابن الحب والزين العراقي ومن العلماء التاج السبكي وكذا عنده إجازة جده لأمه ، وكان مفرط الذكاء قوى الحافظة بل قال شيخنا إنه كان من عجائب الدنيا في سرعة الفهم وجودة الحافظة فمهر في مدة يسيرة ، وأول ما ولي توقيم الدست في ديوان الانشاء عوضاً عن أخيه البدر حين استقراره في قضاء العسكر بنزول والده له عنه حين استقر في تدريس الشافعي وذلك كله في شعبان سنة تسع وسبعين وكذا نزل له عن افتاء دار العدل وقبل ذلك عن تميم الدرج ثم استقر في قضاء العسكر والنظر في وقفي السبكي ومتقجي بمعد موت أخيه البدر سنة إحدى وتسعين وتزوج بزوجه ألف ابنة الشهابي أحمد الفارغاني بطله الشهابي أصله صاحب الجامع بسوق الغنم لكن بعيد الثمانمائة عقب زوج تزوجها بينهما وهو خليل والد عمر بن أصله فألفت أمه وكذا ملك قاعة أخيه البدر التي أنشأها نجاه مدرسة أبيهما ومات قبل اكملها وسكن فيها ، وسافر مع والده سنة ثلاث وتسعين في الركاب السلطاني إلى حلب فرجع في ضخامة زائدة وصحبته ثلثمائة مالهيك مردان فصاروا يركبون

في خدمته للدروس وغيرها ودعا بقاضي القضاة لكونه قاضي العسكر ومن خاضه
 بغيرها مقتته ؛ كل هذا ووالده يسو به في المجالس ويستحسن جميع ما يرد منه
 ويحرض الطلبة على الاشتغال عليه ورويت عنه من ذلك الكثير بل له بمحضته
 مع القضاة وغيرهم وقائع بل كان أبوه أذن له بالافتاء والتدريس قديماً في سنة
 إحدى وثمانين وقال في إجازته التي كتبها له بخطه أنه رأى منه البراعة في فنون
 متعددة من الفقه وأصوله والفرائض وغيرها مما يظهر من مباحثه على الطريقة
 الجدلية والمسالك المرضية والأساليب الفقهية والمعاني الحديثية ، وأنه اختبره
 بمسائل مشككة وأبحاث معضلة فأجاد ورأيت من قال إنه حضر عند جده لأمه
 البهاء بن عقيل وأنه حضر هو وأخوه البدر عند الجلال الاسناني بإشارة أبيهما
 وأن أباه أجلسه بدمشق فوق الشرف الشرقي وصار ينوه به ويحضر^(١) على سماع
 كلامه فله أعلم ولما تحقق موت الصدر المتناوي ووثوب القاضي ناصر الدين الصالحى
 على المنصب شق عليه وسعى إلى أن ولي بالبذل في ربيع جمادى الآخرة سنة أربع
 وثمانمائة بعناية أمير آخور سودون طاز وتفيظ الدوادار الكبير جكم لكونه فعل
 بغير علمه وامتنع من الركوب معه إلى الصالحية على العادة فلم يحتمل القاضي ذلك
 وبادر لتلافيه فركب هو ووالده إليه في منزله فواجهه بالانكار عليه في بذل المال
 على القضاء ففرقه الشيخ بجواز ذلك لمن تعين عليه ، واستمر قاضياً إلى جمادى
 الأولى سنة إحدى وعشرين سوى ما تخلف في أثنائها لغيره غير مرة وهو قليل
 ثم أعيد في ربيع الأول سنة اثنتين وعشرين إلى أن مات ، قال شيخنا وكان قد
 ابتلى بحب القضاء فلما صرف عنه بالهروى تألم لذلك كثيراً واشتد جزعه وعظم
 مصابه فلما قرى البخارى بالقلعة ساعده الناصرى بن البارزى كاتب السرحى
 أذن له السلطان المؤيد في الحضور مع الهروى فجلس عن يمين الهروى بينه وبين
 المالكي وصار يبدى الفوائد الفقهية والحديثية ويحاريه العلاء بن المغلى الحنبلى
 ولا يبدومن الهروى ما بعد فائدة مع كلامهما ثم صار ابن المغلى يدرس قدر ما يقرأ
 في المجلس من البخارى ويسرده من حفظه حينئذ رتب الجلال أخاه في أسئلة
 يبدىها مشككة ويحفظه أصلها وجوابها ويستشكلها ويخص الهروى بالسؤال عنها
 فيضعج الهروى من ذلك والمراد من هذا كله اظهار قصوره والسلطان يشاهد جميع ذلك
 ويسمعه لكونه جالماً بينهم ؛ ثم لما غلب عليه وجع رجله صار يجلس في الشباك
 المظلل على محلهم ، واستفيض أنه باشر القضاء بحزمة وافرة وعفة زائدة إلى

الغاية وانه امتنع من قبول الهدية من الصديق وغيره حتى ممن له عادة بالاهداء اليه قبل القضاء مع لين جانب وتواضع وبذل للمال والجاء ونحو ذلك مما تجدد له من شدة ما قاساه من السعي عليه ؛ ولكنه فيما قال شيخنا كان كثير الانحراف قليل الاجتماع سريع الغضب مع التدم والرجوع بسرعة قال وقد صحبتته قدر عشرين سنة فما أضبط انه وقعت عنده محاكمة فأتعها بل يسمع أولها ويفهم شيئاً فينبى عليه فاذا روجع فيه بخلاف ما فهمه أكثر الترق والصياح وأرسل المحاكمة لأحد نوابه ، قال وما رأيت أحداً ممن لقيته أحرص على تحصيل الفائدة منه بحيث انه كان اذا طرقت سمعه شئ لم يكن يعرفه لا يقر ولا يهدأ ولا ينام حتى يقف عليه ويحفظه ، وهو مع هذا مكب على الاشتغال بحب في العلم حق المحبة وكان يذكر أنه لم يكن له تقدم اشتغال في العربية ، وانه حج في حياة أبيه يعنى في سنة سبع وثمانين وسبعمائة فشرّب ماء زمزم لقمهما فلما رجع آدم من النظر فيها فمر فيها في مدة يسيرة لاسيما منذ مات والده ودرس في التفسير بالبرقوقية وجامع ابن طولون وحصل المواعيد بمدرسته في كل يوم جمعة وابتدأ ذلك من الموضع الذي انتهى اليه أبوه وقطع عند قوله (من عمل صالحاً فلنفسه ومن أساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد) فانه كان مع القراءة عليه في الميعاد في تفسير البغوى يكتب على جميع ذلك دروساً مفيدة ويبحث في فنون التفسير في كلام أبى حيان والزحشرى ويبدى في كل فن منه ما يدهش الحاضرين وكذا درس الراوية المروفة بالخشاية في جامع عمرو وبالنروية والبشتلية ثلاثتها في الفقه بعد وفاة أبيه وبالبدرية وبالملكية في الفقه أيضاً وبجامع طولون في التفسير برغبة أبيه له عن الثلاثة وبالمدرسة الجيبية والحجازية وجامع ابن طولون ثلاثتها في الفقه وبالشرفية في الحديث مع خطابة الحجازية والميعاد بها كل ذلك بعد موت أخيه وبالجالية الممتجدة في التفسير بتقرير واقفا وعمل في كل منها والراوية الخشاية وكذا في الباسطية الشامية والمؤيدة كلاهما تبرعا اجلاساً حافلاً بل ولى تدريس الشامية البرانية بدمشق مع التصدير بجامعها الاموى ولما صار يحضر لسماع البخارى في القلعة كان يدمن مطالعة شرحه للسراج بن الملقن وبحب الاطلاع على معرفة أسدء من ابيهم في الجامع الصحيح من الرواة وما جرى ذكره في الصحيح لحصل من ذلك شيئاً كثيراً بادمان المطالعة والمراجعة خصوصاً أوقات اجتماعى به ومذاكراتى له لجمع كتاب الافهام لما في البخارى من الابهام وذكر فيه فعلاً يختص بما استفادهم من مطالعته

زائداً على ما حصله من الكتب المصنفة في المبهات والشروح فكان شيئاً كثيراً
وكان يتأسف على ما فاتته من الاشتغال في الحديث ويرغب في الازدياد منه
حتى أنه كتب بخطه فصلاً يتعلق بالمعلق من مقدمة فتح الباري وقابله معي
بقراءته لا عجباً به . ونحوه قوله في معجمه وكان يحب فنون الحديث محبة مفرطة
ويأسف على ما ضيع منها ويحب أن يشتغل فيها قال وقد لازمته كثيراً وكتب
عني كثيراً من مقدمة شرح البخاري وغير ذلك من القوائد الحديثية وطارحني
بأسئلة من المنظوم والمنثور وطارحته بأشياء كثيرة قد أوردتها في النوادر
المسموعة ولى فيه مدح وكتب لي بالاجازة في استدعاء أولادى ، قال وغالب
ما كان يخترعه ويبحث فيه كان يقرؤه بلفظه وأسمعه منه قال وقد اشتهر اسمه
وطار ذكره خصوصاً بعد وفاة والده وانتهت اليه رئاسة الفتوى وسيرته مشهورة
فلا يطيل بها والله يعفو عنه وهو ممن أذن لشيخنا رحمه الله بالافتاء والتدريس
قديماً قبل كتابة والده ثم كتب أبوه تحت خطه ، وقال شيخنا في موضع آخر
ما نقلته من خطه : وكان يحمر دروسه الفقهية والتفسيرية ويسردها في مجلس
التدريس حفظاً ثم يقرأ عليه ما كتبه فيتكلم عليه فيجيد ، وله ضوابط في
الفقه منظومة وجل اشتغاله بكلام والده ؛ ومع ذلك فكان يزيد عليه فيما يتعلق
بالتفريع في الوقائع لكثرة ما يرد عليه من محاكم ومستفتى ؛ ومما ضبطه بالنظم
الاماكن التي تسمع فيها الشهادة بالاستفاضة فقال :

ان السماع يفيد ذكر شهادة	في عدو نظمت لضبط محرر
نسب ووقف والنكاح وميت	وعتاقة المولى ولاء محرر
وولاية القاضى وعزل سابع	ورضاع تحريم وشرب الانهر
والجرح والتعديل للمعدوم في	زمن الشهيد وقل به في الاشهر
وتضرر الزوجات والصدقات وال	ايضا كذا في الاظهر
والكفر والاسلام والرشد الذي	هو عرة للبالغ المتصور
وولادة والحمل ان شاعا كذا	حرية المجهول ليس بمنكر
وقسامة قيل المراد شهادها	للقرب من واعى كلام المحبر
والملك فيه خلافهم متقرر	نسب الجواز إلى كلام الأكثر
ومرجح الجمهور أن لا بد من	حور البه فقل به ولا تستظهر
والنصب في أحكام ما فيه درج	والدين في وجه كرية المنذر

قال وكتب الحافظ ولى الدين ابن شيخنا الحافظ أبى الفضل انه سمع شيخنا

الامام سراج الدين يقول سمعت ولدى أبا الفضل جلال الدين ينشد لما جئنا
نمزي الملك الظاهر برقوق بولده محمد :

أنت المظفر حقاً وللمعالى ترقى وأجر من مات تلقى تعيش أنت وتبقى
قال الولي فقلت له زوى هذا عنكم عن ولدكم فيكون من رواية الآباء عن
الابناء فقال نعم انتهى . ونظم البكائ أيضاً والذين يؤتون أجرهم مرتين وغير ذلك
مما هو عندي وقرض سيرة المؤيد لابن ناهض . وقد ترجمه غير واحد فقال
التقي المقرزى في السلوك له أنه لم يخلف بعده مثله في كثرة علمه بالفقه وأصوله
وبالحديث والتفسير والعربية مع العفة والزهادة عما ترمى به قضاة السوء وجمال
الصورة وفصاحة العبارة ؛ وبالحجة فلقد كان ممن يتجمل به الوقت ، وفي العقود
القرينة : كان ذكياً قوى الحافظة وقد اشتهر اسمه وطار ذكره بعد موت أبيه
وانتهت اليه رئاسة الفتوى ولم يخلف بعده مثله في الاستحضار وسرعة الكتابة
الكثيرة على الفتاوى والعفة في قضائه ؛ وقال العلاء بن خطيب الناصرية :
نشأ في الاشتغال بالعلم وأخذ عن والده ودأب وحصل حتى صار فقيهاً عالماً ودرس
بجامع حلب لما قدم صحبة السلطان ؛ وقال التقي بن قاضي شبيهة : الامام العلامة
شيخ الاسلام قاضي القضاة صرف همه إلى العلم فمر في مدة يسيرة وتقدم
واشتهر بالفضل وقوة الحفظ ودخل مع أبيه دمشق في سنة ثلاث وتسعين والمشاخ
اذ ذاك كثيرون فظهر فضله وعلاصيته وكان أبوه يعظمه ويصغي الى أبحاثه ويصوب
ما يقول واستمر على الاشتغال والاجتهاد والافتاء والتدريس وشغل الطلبة إلى
أن ولي القضاء وقد جلس في بعض المرات التي قدم فيها دمشق مع الناصر بالجامع
الاموي وقرئ عليه البخاري فكان يتكلم على مواضع منه قال وكان فصيحاً
بليغاً ذكياً سريع الادراك لكنه قد نقص عما كان عليه قبل ولايته
القضاء حتى انه قال في مرة نمت من العلم بسبب القضاء والاسفار العارضة
بسبب ما لوحظه شخص لصار عالماً كبيراً ، ثم نقل عن شيخنا أنه قال كان له
بالقاهرة صيت لذكائه وعظمته والده في النفوس وأنه كان من عجائب الدنيا في سرعة
الفهم وجودة الحفظ ومن محاسن القاهرة . قلت وسمعت من شيخنا أنه كان أحسن
تصوراً من أبيه ؛ وكذا بلغني عن العلاء القلقشندي ؛ وقال الشمس بن ناصر الدين
في ذيله على الحفاظ : الامام الواحد قاضي القضاة شيخ الاسلام حدثنا
عن أبيه وعن غيره من الأئمة كان عين أعيان الأمة خلف والده في الاجتهاد والحفظ
وعالم الاسناد رأيتُه يناظر أباه في دروسه وينافسه فيما يلقيه من تقيسه مع لزومه

حرمة الآباء وحفظ مراتب العلماء وله على صحيح البخارى تعليقات نفيسات
ومنها بيان ماوقع فيه من المبهمات وله نظم ونثر وعدة مصنفات وبإشارته ألقت
كتاب الاعلام بماوقع في مشتبه الذهبى من الاوهام وقال العيني أنه كانت عنده غفلة ظاهرة
ولكن لم يسلم من حوله قال ابن خطيب الناصرية أيضاً ودخل البلاد الشامية مراراً منها صحبة
المظفر أحمد بن المؤيد وأتابك العساكر طرسة أربع وعشرين وما جاوز حينئذ
دمشق بل أقام بها حتى رجع العسكر وقد تسلمن الظاهر ططر فصحبه وحصل
له مرض في الطريق بحيث ما قدر على خطبة العيد بالسلطان ولم يدخل القاهرة
الا متوعكا في محفة وكان دخولهم في ليلة الاربعاء ثالث شوال منها واستمر
ضعيفاً إلى ليلة الخميس حادى عشره فمات وصلى عليه من القند بجامع الحاكم ودخل
بجانب أبيه يعنى وأخيه في فسقية بالمدرسة التى أنشأها بحارة بهاء الدين يعنى جوار
مسرته وكانت جنازته مشهودة زاد غيره إلى الغاية وحمل بعشه على رموس
الاصابع ويقال انه مات مسموماً وإنه لم يمض حتى غارت عيناه في جوفه وإنه صرع
في يوم واحد زيادة على عشرين مرة ، وأفاد شيخنا أنه كان قداعتراه وهو بالشام
قولنج فلا زمه في العود وحصل له صرع كتموه ولما دخل القاهرة عجز عن الركوب
في الموكب فأقام أياماً عند أهله ثم طأوده الصرع في يوم الاحد سابع شوال
ثم طأوده إلى أن مات وقت أذان العصر من يوم الاربعاء عاشر شوال وصلى عليه
ضحى يوم الخميس وتقدم في الصلاة عليه الشمس بن الديرى قدمه أولاده ولم
تسكن جنازته حافلة ويقال أنه سمى وكان انتهى في مياده أيام الجمع تبعاً لأبيه
إلى قوله كما تقدم (من عمل صالحاً فلنفسه ومن أساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد)
قال غيره وكان من محاسن الدهر ولمامات ووضعوه على المغنم لمعوا شخصاً يقول :

يأدهر بع رتب-العلما من بعده يسبح الهوان ربحت أم لم تربح

قدم وأخر من أردت من الورى مات الذى قد كنت منه تمتحى

وقد أفرد أخوه شيخنا القاضى علم الدين ترجمته بالتأليف رحمه الله وإيانا ، وكان
أماماً ذكياً نحويّاً أصولياً مفسراً مفنناً حافظاً فصيحاً بليغاً جهورى الصوت
طارفاً بالفقه ردقاته مستحضراً لفروع مذهبه مستقيم الذهن جيد التصور مليح
الشكالة أبيض مشرباً بحمرة إلى الطول أقرب صغير اللحية مستديرها منور الشبهة
جيلاوسيا دينا غفيا مهاباً جليلاً معظماً عند الملوك حلو المحاضرة رقيق القلب
سريع الدمعة زائد الاعتقاد فى الصالحين ونحوهم كثير الخضوع لهم وله فى التعفف
والتعزى حكايات ولما دخل حلب اجتمع به البرهان الحلبي وسأله عن حاله فقال معترفاً

بالنعمة حسبا قيل وظيفتي أجل المناصب وزوجتي غاية وكذا سكنى وفي ملكى ألف مجلد
تقاوة؛ وتصانيفه كثيرة فتنها سوى ما أشير إليه فيما تقدم تفسير لم يكمل ونسكت على المنهاج
لم تكمل أيضاً وأخرى على الحاوى الصغير ومعرفة الكبار والصغار والخصائص
النبوية وعلوم القرآن وترجمة أبيه وكتاب فى الوعظ ونظم ابن الحاجب الاصلى
وكان الزم لكل من حفظه بمخمسة مائة وخطب جمعيات وأجوبة عن أسئلة يمنية
وعن أسئلة مغربية وحواشى على الروضة أفرداها أخوه فى مجلدين وخرج له
شيخنا عن شيوخه بالأجازة فهرستا للكتب المشهورة فى كراسة اجابة لسؤاله
فى ذلك فكان يحدّث منها عنهم وافتتحه المخرج بسيدنا ومولانا الامام العلامة تاج
الفقهاء عمدة العلماء أوحد الاعلام مفخر أهل العصر منجم الامة قدرة الأئمة
وكذا خرج له مقيدنا الحافظ أبو النعيم رضوان أربعين عشايات وغير ذلك ،
وحدث بالكثير سمع منه الأئمة الحفاظ كإبن موسى وإبن ناصر الدين وروى
عنه فى متبائنه الحديث التاسع عشر فيما قرأه عليه بروايته عن أبيه وروى لنا
عنه خلق منهم أخوه العلمى والبرهان بن خضر والموفق الابن والوالد وحكى
لى مما يدخل فى ترجمته أشياء وكان الجدد من خصائصه كاختصاصه بأبيه قبله .

٣٠٢ (عبد الرحمن) بن عمر بن عبد الرحمن بن حسن بن يحيى بن عمر بن
عبد المحسن الزين أبو زيد وأبو هريرة بن السراج أبى حفص بن النجم اللخمي
المصرى الحموى الاصل القبايى ثم المقدسى الحنبلى ويعرف بالقبايى - بكسر القاف
وموحدتين نسبة لقباب حماة لآل لقباب الكبرى من قرى اشتموم الرمان بالصعيد
وان جزم به بعض المقادسة لمضى جماعة منهم الذهبي على الاول فآله اعلم . ولد
فى ليلة ثالث عشر شعبان سنة تسع وأربعين وسبع مائة ببيت المقدس؛ ومات أبوه
فى سنة خمس وخمسين ونشأ أبوه لحفظ القرآن واشتغل بالفتنة حنبلياً كأبيه
وجده ورأى الشيخ على العسقى شيخ الشيخ عبد الله البسطامى واستجازه وليس
منه الخرقه؛ وأسمعه على أبيه وإبن النجم وإبن الهبل وإبن اميلة والبيانى والصالح
إبن أبى عمر وإبن السوفى والشمس بن المحب والعماد بن الشيرجى وناصر الدين
إبن اتونسى وزينب ابنة قاسم بن العجمى فى آخرين منهم الحافظان العلائى
وإبن رافع والفتية الشمس بن قاضى شعبة والخطيب الشمس المنبجى والجمال
يوسف السرمرى واحمد بن على بن حسن الخطاب أبوه وعمر بن أرغون واحمد
إبن سالم بن ياقوت واقص وبكتاش فى آخرين ، وأجاز له اتقى السبكى والكمال
النشائى والجلالان الاسنائى وإبن هشام النحوى والجمال أبو بكر بن الشريشى والميدومى

وابن القيم وابن الخباز وأبو الحرم القلانسي ومظفر الدين العطار وأبو التتاء
 محمود المنبجي ومحمد بن اسماعيل بن الملوك ومحمد بن اسماعيل بن عمر الحموي وناصر
 الدين القادري وغير الذوات محمد بن أبي البركات النعماني صاحب النووي وابن خلكان
 وغيرها ومحمد بن عبد الحق بن عبد الكافي السعدي صاحب ابن دقيق العيد
 وغيرهم والبدري بن فرحون مؤلف الطبقات وغيرها وجماعة من الاعيان محمد بن
 مشيخته التي خرجها له شيخنا وأدرج في تاريخه جمعا ممن أجاز له وهم السبكي
 والخللاطي والعز بن جماعة ومغلطاي وابن نباتة في شيوخ المعاصر سهو أو الصواب
 ما ثبتة وكذا ذكر غيره في شيوخ السماع الشهاب أبو محمود والميدودي وابن
 كثير والتي بن عرام وبأدار القونوي الضري وابن زباطر وأحمد بن عبد الرحمن
 المرذاوي وخلق ومن شيوخ الاجازة للتاج السبكي وأخوه البهاء ومن أفر دشيوخه
 بالسماع والاجازة أيضا ابن ناصر الدين وسيأتي له ذكر في عبد الرحمن بن محمد
 ابن عبد الرحمن بن سليمان ، وقد حدث بالكثير أخذ عنه القدماء وألقى الصغار
 بالكتاب والاحقاد بالأجداد ومن أخذ عنه من الحفاظ جمال بن موسى المراكشي
 وأتاج بن الغرايبيل وأتقى عليه والهاد اسماعيل بن شرف والموفق الابن وابن
 أبي الوفاء وعبد التكريم القلقشندي وأبو العباس القمسي والنجم بن فهد ونسيم
 الدين عبد الغني المرشدي وغيرهم من الرحالة كالشمس بن قمر واستدعي لي منه
 الاجازة جوزي خيرا فقد انتفعت بها ، وكان شيخا خيرا متيقظا منورا حافظا
 على التلاوة والعبادة حريصا على ملازمة وظائفه ببيت المقدس محبا في الحديث
 وأهله بحث من يتعلق به على المواظبة عليه وهو من بيت علم ورواية ذكره شيخنا
 في معجمه وقال أجاز لنا غير مرة ، والمقرزي في عقود وفي أصحابه الآن
 كثرة سيما بيت المقدس والخليل كالسكال بن أبي شريف وإن بقي الزمان ربما
 يبقى من يروى عنه ولو بالاجازة لنحو العشر من القرن العاشر . مات في يوم
 الثلاثاء سابع ربيع الثاني سنة ثمان وثلاثين ببيت المقدس ودفن بجانب أبيه
 بمقبرة باب الرحمة ونزل الناس في كثير من المرويات بموته درجة رحمه الله وإيانا .
 ٣٠٣ (عبد الرحمن) بن عمر بن عبد العزيز بن عمر بن عامر البصري وأبو محمد
 ممن أخذ عنه ولده .

٣٠٤ (عبد الرحمن) بن عمر بن عثمان الشمري الملقب أخو عبد الله الآتي . مات
 سنة خمس وعشرين وقرنه عند مقابر الناصريين . يزيد .
 ٣٠٥ (عبد الرحمن) بن عمر بن عيسى السموذي الآتي أبوه . أخذ عنه

بلديه صاحبنا الجلال السنودى الميقات وهو ممن اخذه عن ابيه .

٣٠٦ (عبد الرحمن) بن عمر بن مجلى بن عبد الحافظ البيهقي - بفتح الموحدة وسكون التحتانية بعدها مشاة مفتوحة ثم لام مكسورة وآخره دال مهملة ثم ياء النسب - بن الكركي الوراق ثم الأكار أخو عبد الله المتوفى قبل هذا القرن . سمع على أبي بكر بن الرضى وغيره وأحضر على الشرف بن الحافظ وحدث سمع عليه شيخنا وذكره في معجمه وقال كان حاميا عسراً . مات في شعبان سنة ثلاث وتبعه المقرئ في عقوده .

٣٠٧ (عبد الرحمن) بن عمر بن محمد بن أحمد بن عمر الحوراني المكي ، أخو يحيى الأكني . ولد في جمادى الأولى سنة ست وثمانين وثلاثمائة بمكة رقرأ القرآن عند الفقيه حسن الطلخاوى بمكة وسمع على بهاء قراءة أخيه بعض الصحيح ومضى المسلسل وغيره .

٣٠٨ (عبد الرحمن) بن عمر بن محمود بن محمد التاج بن الزين المدلجى الكركي الأصل الحلبي الشافعي ويعرف بابن الكركي . ولد سنة إحدى وسبعين وسبعائة بحلب ونشأ بها واشتغل على أبيه سيراً وسمع على ابن صديق وابن أيدغمش وحدث سمع منه الطلبة وولى قضاء حلب مدة وتدرى العسرونية والسلطانية وغيرها وذكره . شيخنا في إنباهه فقال أنه ولى قضاء حلب مدة ثم ترك واستمر بيده جهات قليلة يتبلغ منها وقد سكن القاهرة مدة نائب عنى ثم حج ورجع إلى بلده ولفيته هناك حين توجهى صحبة السلطان وأجاز لأولادى ، وقال غيره أنه كان ذا ذاهاء وخديعة وأوصاف غير مرضية فله أعلم . مات في رمضان سنة أربعين رحمه الله وعفاه عنه .

٣٠٩ (عبد الرحمن) بن عمر - بنون رموحدة كجعفر - بن على بن أحمد بن يعقوب ابن عبد الرحمن الزين العثماني البوتيجي ثم القاهري الشافعي الفرضي ويعرف بالبوتيجي وغلط بعضهم فسماه أبو بكر . ولد في سنة تسع وسبعين وسبعائة أو في أول التي قبلها أو بعدها بالبوتيج من الصعيد فانه كان يقول أنه دخل القاهرة مع أبيه في السنة التي ملك فيها الظاهر برقوق وهى سنة أربع وثمانين وهو يميز ونشأ بالبوتيج فقرأ القرآن عند جماعة منهم الفقيه بركة قال وكان من الأولياء وحفظ التبريزي وقدم القاهرة أيضاً العمدية والمنهاج الاصلى والملحة والرحبية وعرض في سنة ست وتسعين على الانباسى والبلقيني وابن الملقن والدميرى وأجازوا له وقطن القاهرة وكانت أمه مومسرة فارتقى بها وأقبل على التتميم وأخذ الفقه عن الشمس الغراقى وأكثر عنه وانتفع به في الترائض والحساب بأنواع الجبر وماسواه وكذا تفقه بالشهاب بن العماد وقرأ عليه أشياء من تصانيفه وبالشمس

البرماوى وعنه أخذ الأصول وغيره وحضر دروس الابناسى وميعاد البلقينى بل واستفناه وضبط عنه لطائف كان يحكيها ثم لازم بعد الولي بن العراق لحمل عنه علوماً جمة من حديث وفقه وأصول وغيرها وقرأ عليه جملة من تصانيفه من ذلك تحرير الفتاوى إلا كراسين من آخره وكتب عنه أكثر اماله ولم ينتفع بأحد مما انتفع به وأخذ النحو عن الشمس الشطنوفى والعجيبى والأصول أيضاً عن المزعبد السلام البغدادى وسمع على المطرز والزين العراقى واليهيى والابناسى والشرفين القدسى وابن الكويك والشهابين الجوهرى والواسطى والجالين عبد الله الحنبلى وابن فضل الله والشمس الشامى والنور القوى فى آخرين منهم شيخنا، وأجاز له ابن الجزرى والتقى الكرماني والبرهان الحلبي والملاء بن البخارى وطائفة وصحب جماعة من اعيان الصوفية فمن دونهم وأذن له الولي فى اقراء تصانيفه فى القنون كلها وكذا فى الافتاء والبرماوى أيضاً فى التدريس والافتاء ومن قبله العراقى فى سنة ثمان وثمانمائة لرؤيا رآها، وتكسب اولاً بالشهادة فى بعض حوانيت الحنابلة ثم ناب فى القضاء بأعمال القاهرة عن الجلال البلقينى فى سنة تسع عشرة ثم عن الهروى وشيخه وغيرها، وكتب بخطه الكثير من الكتب المطولة وغيرها خصوصاً من تصانيف شيخه الولي بل كتب من تصانيف شيخنا جملة وكان عظيم الرغبة فيه كثير الاعتقاد له، وحكى لنا انه استشار شيخه حين امره بعرض ولده على المشايخ فيمن يبدأ به منهم فأشار به، إلى غير ذلك مما أودعته فى الجواهر وكذا كان لشيخنا إليه ميل كثير بحيث أنه احضر له كتاباً يختبر له تقصه فتناوله منه ودخل منزله ثم عاد بعد يسير وقد اكمله له بخطه وهو قدر كثير فى أسرع وقت حتى كانت الشيخ يحكى لنا ذلك، على سبيل التعجب، ولزم الإقامة بالمدرسة الفاضلية متصدياً للتدريس والافتاء لفظاً فكثرت تلامذته وأخذ الناس عنه طبقة بعد أخرى وصار فى طلبته من الأعيان جملة خصوصاً فى القرائض، وحدث بأشياء سمع منه اتفلاء وقرأت عليه جملة وحضرت دروسه فى الفقه والقرائض وغيرها وكان كثير المحبة فى والتظيم لى واستجازنى مرة للحسام بن حرز ولنفسه بسد سماعها من لفظي شيئاً من تصانيفي وما أمكننى مخالفته إلى غير ذلك مما أوردته فى مذمعة آخر، وكان عالماً بالقرائض والحساب بأنواعه متقدماً فى ذلك حتى كان شيخه الولي يستعين به فى كثير من المناسحات ونحوها ويقول المثلثة اننى أعملها فى ساعة مثلاً يعملها هو فى ثلث ساعة وأستفيد الانتفاع بباقي الحصة مع الراحة،

مشاركاً في غيرها من الفضائل مشاراً إليه بالصلاح والخير والهدى والورع مقصوداً للتبرك به والانتفاع بأدعيته مع حسن التسكاهة والنادرة والتواضع والخبرة الثامة بلقاء الرجال وحسن الاعتقاد فيهم والمسايرة للاجتماع بالقاديين منهم وحفظ كثير من كراماتهم وأحوالهم والتقنع باليسير ومشيه على قانون السلف في غالب أحواله ومزيد التودد وتام العقل وملازمته لمباشرة ما كان يسمعه من تصوف الجالية وطلب الحديث بالقانينية ونحو ذلك ككثير من عبيد عبد اللطيف بقنطرة سنقر مع كونه ممن عرض عليه قضاء الشافعية مرة ومشيخة سعيد السعداء أخرى وبغيرها من الوظائف الجليلة فآبى نعم درس ببعض الأماكن ولم يكن يكتب على الفتوى ولا يتكلم أحداً من الاستغابة وما تيسر له مع هذه الأعمال الحميدة الحجج وكف بصره بأخرة واقطع بالمدرسة عن الناس مستدرعاً ثوب القناعة عنهم والياس وهم يترددون إليه للقراءة والعمارة ولزيادة حتى مات بعد يسير في ليلة الاثنين ثالث عشرى ذوال سنة أربع رستين ودفن من القند بالقرافة عند والده بقرية الشيخ محمد الهلالى العريان جوار قرية أبى العباس الحرار من القرافة الكبرى أخذته ابن حريز هناك عند قبور أولاده بعد أن صلى عليه بمجامع المارداني في جمع جم وأثنى الناس عليه كثيراً وأسفوا على فقد رحمة الله وإيائنا وتغنا به. (عبد الرحمن) بن عياش . في ابن أحمد بن محمد بن محمد بن يوسف . ٣١٠

مهملة وآخره نون نسبة لأيدون - الدمشقي الصالحى الشافعى الصولى . ولد في سنة سبع وستين وسبعائة بدمشق وأحضر وهو في الرابعة على الصلاح بن أبى عمر وابن عمه الخطيب الشمس عبد الرحمن بن محمد بن العزيراهيم بن عبد الله بن أبى عمر وسمع من محمد بن الرشيد عبد الرحمن المقدسى وحدث سماع منه الفضلاء . مات في يوم الجمعة خامس جمادى الثانية سنة أربعين ودفن بالروضة بسفح قاسيون .

٣١١ (عبد الرحمن) بن عيسى بن سلطان الغزى الشافعى والد الشمس محمد ابن سلطان الشهير الآتى . تلا عليه ابنه للسمع وقرأ عليه الفقه والنحو وخطب بالجامع الجاوى بقرية بل قبل انه ولى مشيخة البيبرسية إما الكبرى أو الزباطو بمحج جماعة من السادات . مات في سنة خمس رحمه الله .

٣١٢ (عبد الرحمن) بن أبى الفتوح عبد القادر بن أبى الخير عبد الحق بن عبد القادر الحكيم بن محمد بن عبد السلام ظهير الدين أبو نصر بن نور الدين ابن غخلص الدين الأبرقوهي الطاومى عم أحمد بن عبد الله بن عبد القادر الماضى .

ولد سنة خمس وخمسين وسبع مائة وسمع من والده الكثير وارتحل به إلى دمشق فأسمعه على ابن أمية والصلاح بن أبي عمر واحمد بن عبد الكريم البعلبي والزيثاوي وابن رافع ومحمد بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب البعبي خطيبها وذلك في سنة اثنتين وسبعين وسبع مائة ، وأجاز له قبل ذلك في سنة ستين العز بن جماعة واليا فمى وآخرون ، وحدث سمع عليه ابن اخيه المشار اليه ووصفه بشيخ شيوخ الاسلام رحلة الأنام عبد الصمد بن عبد الرحمن ؛ وذكره العفيف الجرمي في مشيخته ووصفه بالامامة والعلم والحديث والتفرد بالاسناد العالي وانه سمع عليه بشرار في سنة سبع وعشرين . قلت وكانت وفاته بها في ليلة الاربعاء سادس عشر رمضان سنة احدى وثلاثين رحمه الله .

٣١٣ (عبد الرحمن) بن غفر النخعي . مات بمكة في المحرم سنة اثنتين وستين .
 ٣١٤ (عبد الرحمن) بن قاسم بن محمد بن محمد بن قاسم بن عبد الله الجلال أبو الفضل ابن أحد نواب المالكية الذين المعلى الاصل القاهري المالكي الآتي أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن قاسم وهو سبط عبد الرحمن المليجي .
 ممن عرض على مختصر الشيخ خليل .

٣١٥ (عبد الرحمن) بن الشرف أبي القسم واسمه محمد بن أبي بكر واسمه احمد ابن التقي محمد بن محمد بن أبي الخير الهاشمي المكي ويعرف كسلفه بابن فهد ؛ وأمه ست من يراها ابنة علي بن محمد بن ابراهيم المصري الشهير جدنا بالمصري وبابن حلاوة . ولد قبيل ظهر يوم الأحد ثامن عشر صفر سنة أربع وسبعين ومائة بمكة ونشأ بها وحفظ القرآن ومنهاج النووي وأسمع على جماعة وأجاز له آخرون وسمع منه في مجاورتي الثالثة المسلسل وغيره ثم قرأ على في التي تليها البخاري مع مؤلفي في ختمه ونحو النصف الاول من الشفا مع جماع سائر ولازمي في غير ذلك ، وهو ذكي فطن يشتغل بالنحو عند المراج معمر والسيد عبد الله وغيرهما ويحضر دروس القاضى وكذا قرأ في الفقه مع البخاري على أبي الخير بن أبي السعود وكتب أشياء ، وسافر لمصر في رمضان سنة ست وتسعين فأتى بالطاعون بها غريباً وحيداً في جمادى الثانية سنة سبع وتسعين عرضه الله الجنة .

٣١٦ (عبد الرحمن) بن لطف الله سبط الشمس المعيد . ناب في امامة الحنفية بمكة عن خاله الشهاب بن المعيد ، ومات بها في ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين .

٣١٧ (عبد الرحمن) بن مبارك بن سعيد ويعرف بخادم الشهاب الصقلي السقا بالحرم النبوي . لقيه الذين رصوان وأخبره انه سمع دلائل النبوة للبيهقي

على ابن حاتم والعراقي والمهيني بقراءة النجم الباهي وأجاز لابن شيخنا وغيره .
في سنة خمس وعشرين ومات بعد ذلك .

٣١٨ (عبد الرحمن) بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب
وجيه الدين أبو الجود بن الجلال أبي المحاسن المرشدي المكي الحنفي والد علي
الآتي وشقيق أبي الفضائل جد أمهما أم حبيبة ابنة الكمال الدميري وهما أخوا
عبد الاول الماضي . ولد في سحر يوم الثلاثاء ثالث أو رابع عشر شعبان سنة
سبعم وثمانمائة بمكة ونشأ بها وأحضر في أول الخامسة على الشمس المعيد الحنفي
بعض المصاييح والموارف والمقامات وتناول الكتب الثلاثة منه وأسمع على
والده والزين المرافعي وابن الجزري وابن سلامة في آخرين وأجاز له جماعة وما
سمعه على والده فهرسته بقراءة مخرجه ابن موسى وعلى المرافعي المسلسل والاول
من مشيخته تخرج ابن موسى أيضاً وجزء البطاقة ، واشتغل قليلا وحضر دروس
أبيه وحدث قرأت عليه في الحجة الاولى حديثا ، وكان خيراً كثير الطواف
والانزال عن الناس مع اختصاص بابن قاوان ومداومة على الجماعة ممن دخل
الهند مراراً للرزق . مات في يوم الاربعاء سادس عشر المحرم سنة اثنتين وثمانين
بمكة وصلى عليه عصر يومه ثم دفن بالمعلاة رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

٣١٩ (عبد الرحمن) بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن لاجين الزين أبو محمد الرشيدى
الأصل المصري الشافعى أخو عبد الله الآتي ويعرف بالرشيدى . ولد سنة
إحدى وأربعين وسبعمائة بالقاهرة وأسم على الميدوى ومحمد بن اسماعيل
الابوبى وغيرهما بالقاهرة ومن ابن أميلة وعمر بن زباطر وغيرهما بدمشق
وأجاز له من سيد كر في أخيه ، واشتغل بالقرائن والحساب والمواقيت
وشرح الجعبرية والأشنية والياسمينية وغيرها وله تصنيف في نيل مصر ،
وحدث ودرس سمع منه الفضلاء قرأ عليه شيخنا ؛ وذكره في معجمه وروى
لنا هو وابن أخيه وغيرهما عنه ؛ وكان خيراً ذايد طولى في القرائن والمليقات
ولى الرئاسة فيه ببعض الاماكن والخطابة بمجامع أمير حسين وكانت لقراءة رنفعته
حلاوة ولم يكن ماهراً ، قال التقي بن قاضى شعبة وقتت على شرحه وفيه أوهام
عجيبة . مات في يوم الثلاثاء ثانى جمادى الاولى أو الثانية سنة ثلاث وجزم
المقريزى في عقوده بالثانى رحمه الله .

٣٢٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن أحمد بن اسماعيل بن داود الزين بن الشمس بن
الشهاب القاهرى الحنفي أخو الجلال عبد الله وغيره ويعرف كسائه بابن الرومى

٣٢١ (عبد الرحمن) بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عثمان بن سند بن خالد الجلال أبو الفضل بن البدر الأبيادي الأصل القاهري الشافعي أخو عبد اللطيف ومحمد وأحمد ويعرف كسلفه بأبن الأمانة . ولد في خامس صفر سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة بمخزاة البنود من القاهرة ونشأ بها في كنف أبيه لحفظ القرآن والعمدة والمنهاج القرعي والأصلي وألفية الحديث والنحو وعرض على والده وشيخنا وطائفة كالمحب بن نصر الله وقرأ في قواعد ابن هشام على والده بل أعرب عليه في الطارقة وكذلك قرأ في العربية على أبي عبد الله الرامى والعلاء القلقشندي وحضر الفقه عند أبيه والوناني والقباني في آخرين ولازم فيه العلاء تقسيماً وغير ذلك وقرأ عليه المنهاج الأصلى حتى كان جل انتفاعه به وكذا لازم شيخنا حتى أخذ عنه دراية شرح النخبة وغيره ورواية الكثير وجود بعض القرآن على ابن كزلبغا بل حضر عنده الكثير في محو يده وكتب على الزين بن الصائغ وسمع على ابن الجزرى انتم من مسندنا شافعي بل قرأ على ابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطحان الاربعين التي انتقاها شيخنا من مسلم وجميعه على الزين الزركشى والبخارى على الصالحى والسنن لأبى داود على سارة ابنة ابن جماعة وأكثر من القراءة والسماع وأجاز له السكالك بن خير والبرهان الحلبي وعائشة ابنة ابن الشرائعى والحافظ ابن ناصر الدين وخلق باستدعاء ابن فهد وغيره ، واستقر بعد أبيه فيما كان باسمه من التدريس وغيرها شركة لأخوته وكذا تكلم في الصالحية وغيرها ودرس في الفقه نيابة بالزنگونية وبالشيوخونية استقلالاً بعد الشهاب الابشيهى وكتب حيثئذ على دروسه في المنهاج بل عمل منسكاً لطيفاً وضبط من الحوادث والتراجم جملة في مجلدات ما رأيتها وكذا جمع زيادة على عشر مجلدات فوائد شبه التذكرة ونظم قليلاً ، وأذن له شيخنا وغيره في الافادة وناب في انقضاء عن السفلى فن بعده وكان قارى الحديث عنده في كل سنة بل عينه في أيام قضائه للقراءة بالقلم عوضاً عن البقاعى ثم انفصل عنها بالولوى الأسوطى وصار بأخرة رأس الثواب بل عمل أمانة الحكم وقتاً وكذا ناب عن الزينى بن مزهر في أشياء وعظم اختصاصه به وحج معه في الرحبة وتزوج هناك وورق ابنة سوى ابنتيه من ابنة صاحبنا المحب القادري أكبرهما تحت ابن حجاج وابتلوا به والثانية تحت ابن للشرى الأنصارى ، وكان حج قبل ذلك سنة ثمان وأربعين ، وذكر للقضاء غير مرة وكذا كتب له بالجالية عقب الأسوطى ثم عقب أخيه وهو يصلح في كل منهما ، وهو متين العقل كثير التودد والمداراة حسن العشرة لطيف المخاضرة لا يبق على شيء مقبول الشكل

ولكن توالى عليه التعللات .

٣٢٢ (عبد الرحمن) بن محمد بن أحمد بن عبد القادر بن يعقوب بن محمد الديروملى
ويعرف بابن الرزاز وابن البياع . تلا بالسبع على بلديه حسن ثم على جعفر السنهورى .
٣٢٣ (عبد الرحمن) بن الجمال محمد بن أحمد بن علي الحجازى الشربى العطار أبوه
بمكة شقيق عبد اللطيف الآتى . سمعا على التتقى بن فهد .

(عبد الرحمن) بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن فهد . مضى
في ابن أبى القسم بن أبى بكر .

٣٢٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن أحمد بن يوسف بن محمد بن أحمد الجلال بن أوحد
الدين بن السيرجى الآتى أبوه والماضى جده ، ولد وحفظ القرآن وعرض على جماعة
واشتهل ولازم الجلال البكرى في الفقه قراءة وسماعا وكتب بعض تصانيفه
وأذن له وتروى الى أحيانا وتميز في الفرائض والمباشرة بحيث كان يكتب عن الزينى
عبد الباسط بن الجيعان في البيمارستان بمحضته ولذا تزايدت براعته وكتب بخطه
الجيد أشياء ، وحج وتزل في الجهات بل استقر في جهات أبيه بعده وفيها بعض
التدريس وخطابة الصالحية وغيرها ومنها المباشرة بالبروقية وقد تنافر مع
شيخها الاخيمى بحيث سلط من سعى عليه فيها فغالبه بالبذل ولم يكن ذلك
بمانع له عن التظاهر بخدمته نعم دس من أعلم شريكه في النظر أمير آخور بأخذه
أزيد من كثيرين وجرا الزراع معه لغيره من المستحقين كابن العلمى البلقينى
وإزم من مساعدة الزينى بن مزهر له دخول الاخيمى ، وبالجملة فكانت مجالس وكلمات
مبينة في الحوادث ، وهو منطو على مكر مع مكون وجود وقد دس عليه في
بعض الاوقات بعض المنكرات وبرأه الثقات وصاهر الجوى الواعظ .

٣٢٥ (عبد الرحمن) بن محمد بن أحمد وجيه الدين أبو محمد العرشانى^(١) قاضى
تعز بعد عدن . مات سنة سبع وثلاثين واستقر بعده في قضاء تعز أخوه أبو بكر
فلم يلبث أن مات في سنة تسع بالطاعون فولى بعده الفقيه عبد الولى بن محمد الوحطى
بمعد متصل منه فمات أيضاً عاجلا فاستقر ابن أخيه الفقيه محمد بن داود الوحطى
فحسنت سيرته وكثر الثناء عليه .

٣٢٦ (عبد الرحمن) بن محمد بن أحمد الدمشقى الغرابىلى ويعرف بابن النخيس
تصغير نخس بنون ومهله . سمع في سنة خمس وثمانين وسبعائة من الحب الصامت
النصف الاول من عوالى ابى يعلى اسحق بن عبد الرحمن الصابونى تخريج أبى

(١) بفتححات بكأنص عليه المؤلف فيما سياتى .

سعد المكري؛ وحدث سمع منه الفضلاء ومات قبل الحسين .

٣٢٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن احمد الاشمو في الاصل القاهري الشافعي المنهاجي
نزيل الباسطية وقيل له المنهاجي لأن جده قدم من الاشموين قبل بلوغه لحفظ
القرآن والمنهاج في سنة فلقبه بذلك أحد شيوخه الملوي والدلاصي . ولد في ذي
الحجة سنة خمس وثلاثين وثمانمائة وأبوه غائب بمكة فرأى في غيبته قائلاً يقول
له يولد لك ذكر فسمه عبد الرحمن فلما قدم ووجدهم سموه بغيره غيره ، ونشأ
لحفظ القرآن عند الفخر المقيس والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو والتلخيص
والشاطبيتين وأخذ الفقه عن السيد النسابة وسمع عليه النساء الكبير وعن الخواص
قرأ عليه البهجة وأصلها والنحو عن المز عبد السلام البغدادى والابدى قرأ عليهما
الافية وعلى أولها الحاجبية مع المعاني والبيان وأصول الفقه في آخرين وسمع
على ابن الملقن وابنة ابن جماعة وغيرها وكذا سمع في البخارى بالظاهرة القديمة،
وحج وأقام بمكة عشرين سنة ثم لما قدم نزل عند أمه بالقرب من زاوية ابن
بطالة في قنطرة الموسكى فلم تلبث أن ماتت ودفنت بحوش عبد الله المنوفى ،
وكانت تقرأ القرآن مع مزيد الديانة والرهد فتحول حيث ذى الباسطية ولزم الانجماع
بها مع مزيد تقننه وتقله وعدم قبوله الا نادراً والغالب عليه سوء الطباع مع
فضل وفهم ، وقد رأيت كثيراً وكرر سؤاله لى عن أشياء والله أعلم بشأنه .

٣٢٨ (عبد الرحمن) بن الجمال محمد بن احمد العجمي السكيلي في الاصل المسكى
الحنبل . ممن سمع منى بمكة وسافر للهند ودام سنين على طريقة غير مرضية ،
وهو في سنة سبع وتسعين هناك .

(عبد الرحمن) بن محمد بن اسماعيل بن حسين بن موسى بن خلف بن الحسين
الجبرتي البلادري نزيل مكة ويعرف بأبجد . سلف في الهمة .

٣٢٩ (عبد الرحمن) بن محمد بن اسماعيل بن على بن الحسن بن على بن اسماعيل
ابن على بن صالح بن سعيد الزين بن الشمس أبى عبد الله بن التقي أبى الفداء القلقشندى
الاصل المقدسى الشافعى سبط الصلاح الدلائى وأخو عبد الرحيم والتقى أبى
بكر ووالد عبد الكريم وأبى الخير المذكورين وكذا أبوه في محالهم ويعرف
بالزين القلقشندى . ولد في أوائل سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة ونشأ ببيت المقدس
فأخذ عن أبيه وغيره وأحب الحديث وتوجه لطلبه وسمع من خاله الشهاب بن
العلائى وجماعة ، وارتحل لدمشق فاستمد من الشهاب بن حجبى وأخذ عن جماعة
من الشيوخ الكثير رقيقاً لشيخنا وغيره وكذا سمع بنابلس وغيرها ، وقدم

أقاهرة غير مرة منها في سنة وفاته وأسمع حينئذها ولده من جماعة وأفاد حينئذ
 أن الشهاب الواسطي سمع من المبدومي وأن له بالقاهرة عشر سنين فنبه شيخنا
 وغيره له وأكثر التأمق عنه فكان ذلك في صحيفته؛ وكتب الطباق بخطه ،
 قال شيخنا وكان حسن الخط والعقل حاذقاً فاضلاً نبها صار مقيد بلده في عصره .
 قلت بل كان علامة حسن الشكالة متحرراً كيساً جيد النظام شهماً غاية في الكرم
 بلغني أنه سئل في لوح صابون أو قطعة فأعطى السائل ديناراً وحلف أنه لا يملك
 غيره ؛ درس وأفنى وحدث وخطب بالأقصى ودرس بالطائرية والخاصكية
 والميعونية والقشعرية والكريمة والمسلية وأعاد بالصلاحيية وصار مفتي بيت
 المقدس وكان العز القديسي يتكلم فيه فيأقيل وهو المنتدب في بلده لأهروى وأشار
 على المصريين بعدم الاتفاق معه على آية أو حديث لأنه أحفظ الناس بل يأخذونه
 على غفلة ، ومن تصانيفه جزء تسكلم فيه على الفتاوى وتعليق على البخاري مفيد
 وقصيدة عارض بها بآنت سعاد أولها * سيف الجفون على العشاق مساول *
 سمعها منه شيخنا الزين رضوان وأثنى عليه وكذا سمع منه الحافظ ابن مومى والموفق
 الابن وما سمعاه منه مقطوع لعلى بن أيبك الدمشقي . مات بعد رجوعه من
 القاهرة ببلده في ذى القعدة سنة ست وعشرين ولم يبلغ الحسين ودفن عند
 أسلافه بجاملا وشيعه خلق وكان ابتداء مرض موته طلعت له بثره في يوم عيد
 الفطر فعاده بعضهم يوم سلخ شوال فقال عمرى خمس وأربعون نفمة عشر مرفوع
 عن القلم وثلاثون سنة كل سنة بمرض يوم فأت مستهل ذى القعدة ، قال شيخنا
 وأسفنا عليه ، ومن نظمته وقد مات له ولد بالطاعون :

لقد مات مطعوناً بغير جرعة	صديق ولو شاءوا الفدا كنت أفديه
وكان صدوقاً للحديث من الصبا	تقياً ومع هذا فقد طعنوا فيه
وقوله: أتى الطاعون في سر إلينا	ولى ولد وقد وفى بشرطه
تحرز منه خوفاً وهو طفل	فغافله وجا من تحت إبطه
وقوله: بطعنة مات إبنى	وخاب عنى بحسنه
جاءت على رغم أننى	أيضاً ومن خلف اذنه
وقوله: قد كان ابنى سكرأ	وقد غدا مكفنا
واته مسير	لجنة فيها الهنا

وقوله في الشمس بن الديري :

يا شمس دين الله يا واحداً في عصره أفديه من واحد

فصر كتاب الله نلت المني لا تنكر للتفسير هو احدى
وقوله لما ولى الجلال بن جماعة الخطابة :

وخطابة الاقصى محاسنها بدت لما اتى هذا الجلال الباهى
واستبشر المحراب بعد أن انحنى بالعود لما قام عبد الله

٣٣٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن المجاهد اسماعيل الزين الكركى ثم القاهرى الحنفى والد الامام
ابراهيم الماضى ويعرف بالكركى . قدم من الكرك وهو صبيح الوجه فخدم
بعض الطلبة ورغبه الطالب فى حفظ القرآن وتدريبه فى الميقات ونحوه بل كتب
المنسوب ثم اتصل بخدمة الأتابك يشيك المشد وأقرأ محاسنك وأم به وكذا
أذن واختص به حتى زوجه جارية جركسية من خدمه فاستولدها ابنه المشار اليه
وباشر الرئاسة بالجامع الطولونى وغيره وتنزل فى صوفية الشيعونية قديماً وسمع فيها
على القوى والجلال عبد الله الحنبلى وغيرهما كشيخنا ومما سمعه على الاول التيسير
للدنانى بقراءة الشمس محمد بن موسى بن عمران المقرئ فى سنة سبع وعشرين بل
سمع قبل ذلك فى سنة اثنتى عشرة بها أيضاً على الشرف بن الكويك مسند أبى
حنيفة للحارثى بقراءة الكلوتاتى وحج وزار ، كل ذلك مع الخير والمواظبة على
التلاوة والقيام والصفاء ، ورأيت وصفه فى الاجاز من غير واحد بالشيخ الصالح
المقرئ المتقن المجود الحافظ فكانه قرأ القراءات وروى ما حضر فى مجلس السلطان حين
كان ابنه القاهرى بالله بخارى به ويجلس فوق الاكابر ويلبس خلعة بسمور أجاز فى
الاستدعاءات . مات فى يوم الخميس رابع عشر رمضان سنة ثمانين وصلى عليه
من الغد فى محفل كبير مع غيبة ولده وقد جاز الثمانين رحمه الله وإيانا .

٣٣١ (عبد الرحمن) بن محمد بن أبى بكر بن الحسين وجيه الدين بن الشيخ ناصر
الدين أبى الفرج بن الزين المرافى الاصل المدنى أخو محمد الآتى . ممن سمع منى بالمدينة .

٣٣٢ (عبد الرحمن) بن محمد بن أبى بكر بن عثمان الزين ويلقب بالجلال أيضاً
أبو محمد وأبو الفضل بن أبى عبد الله السخاوى الاصل القاهرى المولود والدار الشافعى
الغزولى والد المؤلف وأخوه وربما لقب بابن البارد . ولد تقريباً فى سنة ثمانمائة
أو قبلها بسنة وهو الاقرب بحارة البلقينى ، ونشأ فحفظ القرآن عند الشمس
السعودى وتدريبه فى التجويد وحفظ العمدة والمنهاج وعرض على الولى
العراقى والعز بن جماعة والبرهان البيجورى والشمس البرماوى وغيرهم ممن
أجاز واشتغل فى المنهاج عند الشهاب الطننتادى والبيجورى ووصفه بالفاضل
والشمس البوصيرى وغيرهم وحضر عند الجلال البلقينى وهو الملقب له بالجلال

والمسكنى له بأبى الفضل للكتة غريبة فانه لما عرض عليه سأله عن اسمه فخفض رأسه وقبل يده ففهم من هذا موافقته له في الاسم وقال حينئذ لولا محبة والدك فينا ماساك باسمنا فنحن لذلك نلقبك ونسبك كل قبينا وكنيتنا ، وطائفة وأخذ في النحو عن الحناوى والمقات عن بعضهم وسمع على شيخنا وغيره جملة بل سمع بعض مسلم على ابن الكويك وأجاز له في جملة سمعه أو بعضه عائشة ابنة محمد بن عبد الهادى وخلق من أما كن شتى ، وكتب على الزين بن الصائغ وتزل في صوفية البيرسية^(١) وفي غيرها من الجهات وتكسب كوالده بعد مدة في سوق الغزل على طريقة مرضية ، وحج غير مرة وجاور معى قبيل موته يسير واجتهد في الطواف والتلاوة والعبادة مع ضعفه ؛ وكان فاضلا حسن الفهم خيرا دينيا صادق الالهاة وافيا للمهد مؤديا للامانة متحررا في الزكاة نصوحا متواضعا وصولا لرحمه وذوى قرابته وقورا ساكنا محبا في المعروف عديم الشر مديما للجتماعات سجا الصبح والعشاء كثير التلاوة معتزلا بالتقصير رقيق القلب سريع الدفعة لونا واحدا ما لقيت أحدا من قدماء أصحابه كالأثرين قاسم الحنفى والسيد الجروانى النقيب وابن المرخم الا ويذكر عنه كل جميل وإنه لم يكن يتوقف في اقراضهم لما يحتاجون اليه في تقفهم وربما لا يسترجع ذلك وكان السيد ينكر في غيبتي وحضورى من قوله الأصول طيبة والفروع طيبة ، ونحوه قول شيخنا العلمى البلقينى وأما الجلال أخوه فانه لما قدم حجة الاسلام قام إليه واعتنقه وقال وكان أبوهما صالحا . مات في الثلث الأخير ليلة تاسع رمضان سنة أربع وسبعين بعد توقعه مدة لم ينقطع فيها عن المسجد الا نحو أسبوع لحرصه على ذلك وعلو همته فيه وصلى عليه من القدر حجة مصلى باب النصر في مشهد لم أربعد مشهد شيخنا منله في الكثرة والسكون والخفر ثم دفن بحوش الصوفية البيرسية عند أبيه وأخيه الآتى ذكرهما وكثر الشناء عليه وحاولنى الزين قاسم الحنفى الذى كان يصفه بقوله إنه سكران فيه كل ما تشتهى أن يقف على غسله فاستحييت وقلت له إنك كنت عنده بمكان فهو لا يسبح بهذا ، ورؤيت له بعض المراتى المستترحه الله وإيانا وجزاعنا وفر الجزاء ؛ وترجمته مبسولة في المعجم .

٣٣٣ (عبد الرحمن) بن محمد بن أبى بكر بن على بن مسعود بن رضوان الجلال أبو هريرة بن ناصر الدين المرى - بالمهمله - المتقدم الشافعى أخو الكمال محمد وابراهيم ويعرف كهما بأبن أبى شريف ، ولد في ليلة طائر الحرم تحقيقا سنة ثمان وستين وثمانائة تقريبا وأمه تركية لأبيه^(٢) وقدم مع اخويه القاهرة وحفظ في

(١) فى الشاميه «البدرشية» فى كثير من المواضع (٢) هنا يياض كلمة فى المصرية .

القرآن وبعض المناهج واشتغل قليلا وتردد الى في ألفية الحديث فقرأ منها دروسا وكذا قرأ على الانبىء والشمس السعدى وآخرين وأذن له بعضهم في التدريس والافتاء ، وكتب له اجازة وصفته فيها بالشيخ الفاضل الأواحد الكامل البارع الفارع الجليل الاصيل المجيد السعيد الباهر الماهر الذكى الرزكى ذو الفهم الجيّد والسهم السديد والقريحة الوفادة والنسجية المنقادة نخبة اقرانه والعلى الرتبة عند امتحانه صدر المدرسين خلاصة المريدين جلال الدين أبى هريرة وانه قرأ فراه بحث واستفادة وحث بما يديه على الزيادة وثبت وامعان وتلبث في التوضيح والبيان بحسب الامكان استظهرت بها على مشاركته في الفضائل واستبشرت بلعاقه في حسن فاهمه بالأوائل خصوصاً وقد اشتغل وحصل وعول على اعتماد أخويه فيما أجمل وقص وتدد لمن شاء الله من الأعلام وتودد بمزيد التأدب وطيب الكلام ولذا لم أستكثر جلوس الطلبة بين يديه وتلقيهم بطيب النفوس عنه ماتحقق لديه فليتقدم لافادة الطالبين وللزيادة من المذاكرة مع المحققين فحياة العلم المذاكرة . امع من يتضح به المشبه ولا يتأخر عن الجواب بما يعلمه للمسترشدين رجاء الفوز بحوزة هداية الضالين مصاحباً في ذلك كله للتحري والافتاء فهما من خير ما أوتي الانسان ، إلى آخر ما كتبه .

٣٣٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن أبى بكر بن على بن يوسف بن ابراهيم ابن موسى وجيه الدين أبو الفرج بن الجمال أبى الطاهر الانصارى القدوى^(١) المكي الشافعى ويعرف بابن الجمال المصرى . ولد بمكة ونشأ بها وتفق بالجمال بن ظهيرة وغيره وسمع على جماعة من شيوخ مكة والواردين اليها كابن صديق وأبى الطيب السحولى والانبىء والمجد اللغوى وأبى الزبيرى والشهاب بن منبى ومجد ابن عبدالله البهنسى وأجاز له انشاورى وابن حاتم والمليجى والسرمدى وابن عرفة والنبات العاقولى في آخرين وتزوج ابنة عمه النجم المرجانى ؛ وقطن مكة وأشغل الناس بها في الفقه واشتهر بمعرفة كماله شيخنا وتقدم ودرس وانتفع به جماعة وكتب بخط الحسن الكثير كالروضة والمهمات ، ودخل اليمن غير مرة للاستزاق وكان ديناً خيراً موارحاً للتسكف زائد التخيّل وله نظم كتب عنه ابنتى ابن فهد وغيره ؛ وذكره المقرئى في عقوده ووصفه بالعلامة ؛ وبرع في الفقه والعزل وله شعر . مات في رجب سنة أربع وثلاثين بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٣٣٥ (عبد الرحمن) بن محمد بن أبى بكر الرزى بن الشيخ الشمس^(٢) التتائى المالكي

(١) بكسر أوله وسكون ثانيه ثم واو نسبة للندوة سرهه من صعيد مصر .

نزول البرقوقية . ممن سمع على شيخنا .

٣٣٦ (عبد الرحمن) بن محمد بن حامد بن أحمد بن عبد الرحمن بن حميد بن بدران ابن تمام الزين بن العالم أفضى القضاة الشمس الانصارى المقدسى الشافعى عم الشهاب أحمد بن محمد بن محمد بن حامد الماضى ويعرف بابن حامد وربما نسب لجده . ولد سنة خمس وثلاثين وسبعمائة وأخذ عن أبيه وسمع على الميذوى السلسل وجزء ابن عرفة وكذا سمع على الحافظ العلافى جزء الاستقامة تصنيفه وعلى ناصر الدين محمد بن محمد بن أبى التميم التونسى من أول مسلم إلى انتهاء الطلاق وعلى التاج الارموى وآخرين ، ولقيه شيخنا فقراً عليه وكذا حدثنا عنه التقي أبو بكر القلقشندى ؛ وكان امام قبة الصخرة ببيت المقدس ، ذكره المقرئى فى عقوده باختصار ، ومات فى سنة سبع .

٣٣٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن حجي بن فضل الزين السنتاوى ثم القاهرى الازهرى الشافعى والد العبد الآتى ويعرف بالسنتاوى^(١) . ولد فى سنة سبع وعشرين وثمانئة وحفظ القرآن ببليس والمنهاج القرعى والأصلى وألفية النحو والحديث والشافعية لابن الحاجب وقطعا من مختصرات كالغزرجية ولازم الشهاب الزواوى حتى كان جل انتفاعه به وأخذ عن القباياتى فى الفقه وفى المعانى والبيات وغيرها وعن الجلال المحلى فى الفقه وأصوله وغير ذلك وعن المشاوى والمباعدى فى الفقه وأذنا له فى الافتاء والتدريس ، وكذا انتفع بالكفياجى والشروانى فى فنون وبازين طاهر فى النحو والأصول وبالعلاء الرومى الحنفى فى الأصول والمعانى والبيان وغيرهما وبأبى الجود فى الفرائض والحساب وأكثر عن الزينى ركريا بل رافقه وغيره فى الأخذ عن شيخنا فى الرواية حتى سمع عليه غالب ابن ماجه وبعض البخارى وأشياء وفى الدراية وكذا سمع على القباياتى والزين رضوان والعلاء القلقشندى والمناوى وابن الديرى وتردد لدروسه أيضا وحتم البخارى فى الظاهرية ومطائفة ، وتلقن الذكر من الشيخ مدين وصحب الغمرى وبرع وصاهر الحيوى الدماطى على ابنته واستولدها ولده المشار اليه وأنكحه فصر كل ذلك مع سلوك طريق الاستقامة والتواضع والسكون والعقل وتصدى لللاقراء فأخذ عن الفضلاء وقرأ عليه السكالى بن ناظر الجيش فارتقى به كما ارتقى باسكان يعقوب شاه المهندس له بالبيت الذى أنشأه علو المسجد الذى جده بجوار بيته ؛ وحج مرتين وجاور بعد ذلك سنة وكان توجه لها صحبة السكالى (١) فى الشامية « الششتاوى » وهو غلط على ما فى المصرية والهندية وما سياتى .

المشار اليه وبرز معه من مكة لجاور في المدينة مديدة وكان يقرأ عليه ورجعه فلم يابث أن مات واستمر صاحب الترجمة بمكة بقية السنة وأقرأ الطلبة هناك وولى مشيخة الجوهريّة المعينة بغيظ العدة وقراءة الحديث بالتربة الاشرفية قايتباي بعد ابن الشهاب السجيني ودرسا بالبردكية وغير ذلك ، وعرض عليه صاحبه الزين زكريا قضاء دمياط بعد موت صلاح بن كيل فقبله يوماً واحداً ثم ترك وعوضه الله باستقراره في مشيخة سعيد السعداء بعد الجمال عبد الله السكوراني بعد سعي جماعة كثيرين فيها حتى بالذهب من بعضهم وصار يطلع للتهنئة مع المشايخ وربما نكر عليه جلوسه فوق من هو أعلى ، ولكن طمحت نفسه إلى أعلى ، وسمعت انه كتب على كل من الزيد للبارزي وألفية ابن مالك واليوسفية شرحاً وأنه كتب على أسئلة السيد عبيد الله بن عفيف الدين الثقفية بل هو ممن أنقذ في مسئلتى ابن القارض وليس في الامكان ، وسمعت من يستحسن كتابته ونعم الزجل . مات في سحر يوم الاثنين ثاوي الحرم سنة ست وتسعين وصلى عليه في اليوم المذكور بالأزهر بعد صلاة الظهر في مشهد حافل تقدم الناس الشافعي وشهد هو والاستادار وجماعة دفنه رحمه الله وإيانا .

٣٣٨ (عبد الرحمن) بن محمد بن حسن بن سعد بن محمد بن يوسف بن حسن تقي الدين أوزين الدين بن ناصر الدين بن البدر القرشي الزبيدي القاهري الآتي أخوه محمد وأبوهما ويعرفان كهما بابن القاقوسى . ولد في ربيع الثانى سنة ست وثمانين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وجوده عند الفخر الضري وألفية ابن مالك وحضر دروس القاهري في النحو وحجب اليه علم التعبير وأدمن مطالعة كتبه والاجتماع بأهله فهر فيه بحيث فاق العارفين فيه على قلتهم ومن بذيع تعبيره قوله لمن قص عليه انه رأى في احدى يديه رغيفاً وفي الأخرى قرصاً وهو يأكل منهما ان له فوجة وهو يزى بابتها فاعترف الرائي واستغفر وتاب ، وكان قد اعتنى به أبوه فأحضره على ابن حاتم ثم أسمعته الكثير عن التنوخى وابن أبى المجد وابن الشيخة والحلاوى والسويداوى والقطب عبد الكريم الحلبي والعراقي والحليشى وابن الملقن والصدر المناوى والمجد اسماعيل الحنفى والمحب بن هشام وحفيد أبى حيان والجمال العريافى في آخرين ، وأجاز له أبوهريرة بن الذهبي والشهاب ابن المرز وخذيجة ابنة ابن سلطان وابن أيدهمى وابن عرفة والكمال بن النحاس وابن الخراط وابن الهزير وابن الموفق وابن يفتح الله والمجد القنوى والشرف ابن المقرئ والنميس العلوى وخلق من أماكن شتى في عدة استمداءات أقدم

ما وقفت عليه منها في سنة ثلاث وتسعين ، وحدث بالكثير مع من الفضلاء حملت عنه الكثير وخرجت له ماعلته من مروياته في جزء ؛ وقد حج وزار بيت المقدس ودخل الشام والصعيد وغيرهما وأقام مدة يزيد^(١) بزي الجند ثم تحول لزي الفقهاء بعد وفاة أبيه لأمر اقتضاه وعرف بالغوص فيها لا يعنيه والتسارع لنقل مالا خير فيه بحيث أودى بسبب ذلك وكذا عرف بالتعرض لأعراض الناس حتى صار ممن يتقى لسانه ولكن تناقص حاله في كل هذا أخيراً ولحيته في اقبال الطلبة على السماع منه ألحق اسمه ببعض المرويات فلم يلتفت للاحاقه مع تصميمه ومكابرته ، وما أخذ عنه كبير أحد بعد هذا وإن كان الحفاظ ممن تقدم ما اعتمدوا مثل ذلك في اسقاط مثله لكون الاعتقاد انما هو على المفيدين عنهم كما بينته في مكان آخر . مات في يوم الثلاثاء خامس رمضان سنة أربع وستين ولم ينقطع سوى يوم أو يومين ودفن بترتهم خارج باب النصر عفا الله عنه ورحمه وإيانا .

٣٣٩ (عبد الرحمن) بن محمد بن حسن بن علي أبو الفضل بن الشمس الحنفي الآتي أبوه . نشأ بالقاهرة في كنف والده فاشتغل وعقد الميعاد في زاويته في حياته ثم بعده ودار حوله بعض أتباع أبيه ومحبيه ولكنه لم يرتق لناموسه ووجاهته وأظنه ممن أخذ عن أبي العباس السري . مات في ذي الحجة سنة ثمان وستين بحزيرة اروي المعروفة الآن بالوسطى بعد مجيئه من الوجه البحري مريضاً وحمل منها بكرة انفد فصرى عليه ودفن بزاوية أبيه وبجانبه خارج قنطرة بلقزدر من سوقة السباعين عن أزيد من ستين ظناً وسماه بعض المؤرخين مجدداً وهو غلط .

٣٤٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن حسين المكسكي البرهسي التعزى النجاشي . قال شيخنا في إنباهه : أحد الفضلاء باليمن برع في الفقه وغيره ثم حج فلما رجع مات وهو قافل في ثالث المحرم سنة عشرين .

٣٤١ (عبد الرحمن) بن محمد بن حمزة المدني الحجار . سمع على النور المحلي والجمال الكازروني .

٣٤٢ (عبد الرحمن) بن محمد بن خالد بن موسى الزين بن الشمس الحنفي الشافعي ويعرف بابن زهرة بالفتح . ولد في رمضان سنة سبع وسبعين وسبعمائة بمصر ونشأ بها فحفظ القرآن وغالب المنهاج وألقى النحو ، وعرض على جماعة وتزل في طلبه النورية رفيقاً للحمص ، وسمع على أبي اسحق ابراهيم بن الحسن بن ابراهيم ابن حسن البعلبي ويعرف بابن فرعون ختم البخاري بسماعه لجميعه على الحجار ؛ وحدث

(١) في المصرية «بريديا بزي الجند» .

لقيته بجمص فقرأت عليه مسموعه وذكر لي أنه أحضر عند الزين بن رجب والشمس
ابن مفلح وابن التقي الحنبلين ولكنه أعرض عن ذلك وبأثر عند والده وكان
جلداً قويا ، مات في شوال سنة أربع وستين .

٣٤٣ (عبد الرحمن) بن محمد بن سلمان - وسماه شيخنا سليمان سهواً - بن عبد الله
الزين أبو الفضل ابن اتقاضي العلامة الشمس المروزي الأصل الحوي المولد الحلبي
المنشأ الشافعي أخو الشمس محمد الآتي وأبوهما وابن أخت الجال خطيب المنصورية
ويعرف بابن الخراط . ولد ظناً سنة سبع وسبعين وسبعمائة بحماة وقدم مع أبيه
حلب فنشأ بها واشتغل بالفقه عليه وعلى غيره وسمع بها ختم الاستيعاب على
العز أبي جعفر أحمد بن أحمد بن محمد الاسحاق ؛ وتعمق في الادب فبرع وقال الشعر
البديع الرائق وطارح الأدباء وأكثر من مدح الأكابر فراج أمره خصوصاً
حين نادم نائب حلب جكم من عوض واختص به ومدحه بالقصائد الطنانة وعمل
ألف مقطوع في يوسف بن مالك سماها ألقى ابن مالك ، وبأثر القضاء بالباب
من أعمال حلب بعد أبيه وأضيف إليه ما كان معه من الوظائف وكذا ولي بعد
ذلك في أيام المؤيد كتابة سر بطرابلس وكتب له توقيعه بها التقي بن حجة
فعمظه جداً كما ذكره في باب التوجيه من شرح به يعيته ثم أعرض عنها وقطن
القاهرة ومدح أيضاً ملوكها ورؤساءها فزادت جاهته وقرر في كتاب الانشاء
في أيام ناصر الدين بن البارزي ثم بعده وأضيف إليه بعد التقي بن حجة رئاسة
الانشاء ، وصنف أشياء منها المعاني البتيمة والمثاني الرخيصة ؛ وكان انساناً
حسناً أديباً فاضلاً بارعاً في النظم والنثر غاية في اللطافة والكياسة وحسن الكتابة
والسياسة ودماثة الاخلاق سليم الباطن معدوداً في أعيان الموقعين بديع النظم
كثير المحترعات شديد النفور من الناس كتب الأثمة فن دونهم عنه كثيراً من
نظمه وثره فكان ممن كتب عنه شيخنا وابن خطيب الناصرية وأثنى عليه وابن
موسى المراكشي وقال له شعر رائع في الذروة كثير المحترعات ، وكان لقيه له في حلب
سنة خمس عشرة ومعه الموفق الابن وهو القائل :

من قال أنا فقيه بشر لقد فشر عندي جلود بلا ورق

كتب عتق من درسها قلبي احترق بنار فكر

وهي طريقة سمعها منه البرهان الحلبي بحلب في سنة ست وثمانمائة ومعظمها
شيخنا قال وابن الخراط قد انحط في سلك عمر الجندي في بليقته في الجندي
التي أولها « من قال ناجندي خلق لقد صدق » قال شيخنا ولعمري انه وإن

كان جود الاتباع لكن الفضل للمتقدم ، وقد كتبتها عن شيخنا ابن خضر بسماعه
لغالبها من لفظ ناظمها ؛ وطارح شيخنا بلغز بديع في بنكام أودعته في الجواهر
مع جواب شيخنا وهو أبدع وكذا عمل لما جيء للأشرف بربساي بحينوس
القرنجي صاحب قبرس مأسوراً قصيدة امتدحه بها أنشدتها من لفظه بحضرة
أعيان الدولة وخلع عليه ولما أرسل أهل المغرب بطلب نجدة من الأشرف أجابهم
أيضاً بقصيدة طنانة وقال انه والله ما يقدر أحد أن يحب بمنزلة وان شيخنا صدقه
في مقاله الى غير ذلك ، ومن مقاطيعه قوله في مديح على شفته أثر بياض :

لا والدي صاغ فوق النغر خاتمه ماذاك صدع بياض في عقائقه
وانما البرق للتوديع قبله أتقى به لمعة من نور بارقه

وقوله في يوسف بن مالك :

ولما بدا بدر الدجى لابن مالك تفشاه دون الصحب منه سناه

فقلت وقد آوى اليه أتتكروا إذا يوسف آوى اليه أخاه

مات في مستهل المحرم سنة أربعين وقد جاز الستين ؛ وعن ذكره المقرئ في
عقوده وأنشد عنه قصيدة طنانة لامية يمدح بها ناصر الدين بن البارزي قال ونعم
الرجل صحبني سنين وترددالي مراراً .

٣٤٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن صالح بن اسماعيل ناصر الدين أبو الفرج
ابن التقي الكنتاني المدني الشافعي والد أبي الفتح محمد الآتي وسبط البدر عبد الله
ابن محمد بن فرحون ويعرف بابن صالح . ولد بطيبة ونشأ بها فسمع من
جده لأمه قطعة جيدة من الأحكام الصغرى لعبد الحق ومصنعه الدر المختص من
التنقي والمختصر^(١) ومسلمات ابن مسدي ومن العز بن جماعة جزءاً له في قبا ومن
أبيه والأمين بن الشجاع وإبراهيم بن الخشاب وعبد الرحمن بن يعقوب الكالديني
والزبير العراقي قرأ عليه تخريج الأحياء له وفي شرحه للألفية والمجد اللغوي سمع
عليه قطعة من مؤلفه الصلوات والبشر في آخرين . وأجاز له في سنة خمس وستين
فأبدها ابن أمية وابن الهبل والصلاح بن أبي عمر والسكال بن حبيب وأخوه
الحسين والتقي البغدادي وابن القاري وابن عقيل وابن كثير والأذري وجماعة
وناب في قضاء المدينة عن قضائها ثم استقل به من سنة اثنتين وتسعين الى أن
مات سوى ما تمحل ذلك من العزل غير مرة وكذا ولي بها الخطابة والامامة ،
وكان مشكور السيرة عفيفاً لكن مزجي البضاعة فيما قال شيخنا وأما غيره فوصفه

(١) التنقي لحديث الثوملاً لابن عبد البر ، والمختص للقايس .

بالفضل حدث قليلا روى عنه ابنه والتقى بن فهد وأجاز لأبي الفرج المرافى حين عرض عليه . ومات في صفر سنة ست وعشرين بالمدينة وصلى عليه بالروضة ثم دفن بالبقيع ، و ترجمه شيخنا في إنباهه باختصار جدا ، والمقرئ في عقود وطوله .
 ٣٤٥ (عبد الرحمن) بن محمد بن صبيح المدنى خادم الشيخ أبى الفرج المرافى وأكل بيته . ممن سمع منى بالمدينة .

٣٤٦ (عبد الرحمن) بن محمد بن طولوبغا أسد الدين بن المحدث ناصر الدين السبى التنكزى الدمشقى . ولد في ربيع الاول سنة ست وأربعين وسبعمائة بدمشق واعتنى به أبوه فأحضره على الحافظ الذهبي ^(١) رأبى الفرج بن عبد الهادى والبهاء على بن العز عمر وعبد القادر بن القرشية وأحمد بن عبد الرحمن المرادوى وعبد الرحيم بن ابراهيم بن أبى اليسر وأبى بكر بن عبد العزيز بن رمضان وعبد الغالب المالكسى ويوسف بن محمد بن نجم ومحمد بن اسماعيل بن الخباز وأخته زينب وعمتها نفيسة ابنة ابراهيم و فاطمة ابنة نصر الله بن محمد و فاطمة ابنة العز فى آخرين الكثير ، ومات أبوه قبل بلوغه سن المئتين ولدا لم نر له شيئا سمعه إلا حضورا كما قاله الحافظ ابن موسى ، وأجاز له داود بن ابراهيم العطار ومحمد بن عمر السلاوى وعبد الحميد بن على القرشى وخلق ؛ وحدث بالكثير وانفرد وحمل عنه الاكابر بل ألحق الاصاغر بهم ، ومن لقيه بدمشق ابن موسى والابن فأكثرا عنه ؛ كثر عنه أيضا الشهاب بن زيد و لقيه شيخنا بمكة فى سنة أربع وعشرين وقد أسن فأخذ عنه أشياء وكذا استجازاه شيخنا ابن خضر وابن قر بأفادته وسمع عليه التقي بن فهد وبنوه . ومات فى ذى القعدة سنة خمس وعشرين بدمشق وهو فى عقود المقرئ رحمه الله .

٣٤٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن على القاضى زين الدين وجلال الدين أبو زيد بن أبى عبد الله بن قاضى الجماعة أبى زيد العدنانى التونسى المغربى المالسكى ويعرف بابن البرشكى - بكسر الموحدة والمهملة ثم معجمة ساكنة تليها كاف - ذكره شيخنا فى إنباهه فقال : صاحبنا المحدث الرجال الفاضل أخذ بيلاذه عن ^(٢) وجماعة وأجاز له التنوحي ، ورحل إلى المشرق قديماً فى سنة ست عشرة وخمسة وخمسين عن المشايخ قال وكان حسن الاخلاق لطيف المحالسة كريم الطباع انتهى .

(١) قلت وفاة الذهبي فى ليلة الاثنين ثالث ذى القعدة سنة ٧٤٨ وكتب محمد مرتضى فيكون يوم مات الذهبي عمره احدى وعشرين شهراً وأياماً فمات . كما فى هامش الاصل . (٢) هنا بياض فى الأصول .

وقد حج قاضياً على ركب المغاربة سنة خمس وعشرين وسمع من لفظ شيخنا في البخاري وسمع في سنة سبع وعشرين على النور الفوي من لفظ الكواثري من الدارقطني بفوت يسير وجمع جزءاً من المسألة عن سند المصاحفة وحدث به سمعه منه الفضلاء ، ومن روى عنه التقي بن فهد وكذا العفيف الناصري . مات في سنة تسع وثلاثين هو وزوجته ابنة القاضي وولده منها ، وقد قرأت بخط ابن حسان نقلاً عن شيخنا ما نصه : قول البرشكي إن القياي سمع جميع صحيح مسلم على البياني لا يعتمد فانه مع ذكائه وحسن خلقه سريع التصديق للمحالات جربنا عليه ذلك في أشياء فلعله تلقى ذلك ممن لا يوثق به فحُرم به كما جرت عادة الصالحين ولو لم يكن في تقوية ذلك فيه إلا ما صنعه في المعمر الذي كذب أو كذب عليه في المصاحفة انتهى . وأشار بأخر كلامه إلى مصنفه طرد المسألة .

٣٤٨ (عبد الرحمن) ابن مؤلفه محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان السخاوي الأصل القاهري . مات في ذي الحجة سنة خمس وسبعين في طغولته عرضه الله وإيانا الجنة .

٣٤٩ (عبد الرحمن) بن القاضي أبي عبد الله محمد بن القاضي ناصر الدين عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن اسماعيل السكناي المدني الشافعي الماضي جده قريبا والآتي ولده المأمين محمد . سمع على أبي الفتح المرافعي وأخذ عن عمه أبي الفتح بن صالح والابن شيطي وغيرها وناصب في الخطابة والامامة أكثر من السفر لمشرق والقاهرة وغيرها ويقال إنه غير محمود الطريقة . مات بعد سنة سبع وثمانين .

٣٥٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر المليجي الأصل القاهري أخو عبد الآتي وأبوها^(١) وباشر على أوقاف الأزهر وتكسب بالشهادة . رأته بالقاهرة في سنة تسع وثمانين .

٣٥١ (عبد الرحمن) بن أبي السرور محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الوجيه أبو زيد الحسني القاضي الأصل المكي المالكي الآتي أبوه وأخوه أبو الخير . ولد في ربيع الأول سنة عشر بمكة وحفظ القرآن وأربعي النووي والعمدة والرسالة وسمع على الزين المرافعي وابن سلامة وابن طولوبغا وابن الجزري وشيخنا في آخرين وأجاز له الشريف بن الكويك والجمال بن الشرائحي وغيرها وحضر الدروس ودخل مع والده وأخيه القاهرة في سنة ثلاث وثلاثين فأدركته المنية بها في جمادى

الاولى سنة ثلاث وثلاثين بعد ودة أبيه .

٣٥٢ (عبد الرحمن) بن الجبال أبى الخير محمد بن عبد القادر بن محمد بن على القرشى العدوى الجرائى المذى الحلبى ويعرف بأبن الحجار . سمع على ابن صديق مع أبيه .
 ٣٥٣ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبى بكر أمين الدين أوزين الدين بن الشمس بن الديرى المقدسى الحنفى أخو سعدوا إبراهيم الماضيين والآتى أبوهم . ولد فى شعبان سنة سبع عشرة وثمانمائة ببيت المقدس وانتقل فى صغره سنة تسع عشرة مع أبيه إلى القاهرة لحفظ القرآن والكفر فى الفقه والمنار فى الأصول والحاجبية فى النحو والتلخيص وبمحث فيها فأخذ عن أخيه الفقه وأصوله والنحو والمعانى والبيان وعن العز عبد السلام البغدادى الأصول والنحو وعن الاشيطى النحو فقط فى آخرين ، وكتب الخط المنسوب وفضل وشارك بل وصف بالبراعة مع نظم ونثر بحيث عد فى الأدباء وأثنى شيخنا وغيره على شعره ، وناب عن أخيه فى الفضائل بل درس فى الفخرية بين السورين برغبة أخيه له عنه ثم رغب هو عنه للشمس الامشاطى وكذاولى مشيخة المهندارية بعد الشمس بن الجندى ونظر القدس والتحليل والجوالى وغيرها من الوظائف هناك كوظيفة أبيه المعظمية ورام الاستقرار فى نظر الاسطبل والجوالى بالقاهرة عوضاً عن أخيه ابرهان . حين رام هو الاستقرار فى نظر الجيش فأتى ذلك كله ، وامتنح فى سنة اثنتين وخمسين لكونه نخاصم هو ونائب القدس تراز من بكتمر المؤيدى المصارع وبادر الى ابراز السلاح فلامه الظاهر جقمق وتغيظ عليه بل وضعه فى الحديد بتأليب أبى الخير النحاس ورسم به لسجن أولى الجرائم ولكن ما انفصل عن جامع القلعة حتى خلص وبقي فى الترسيم أياماً إلى أن ولى ابن محاسن أحد أتباع النحاس ثم بعد أن نكس ابن النحاس أعيد الى نظر القدس والتحليل حتى مات ، وكان قوى الحافظة والذكاء رعيماً فصيحاً له ذوق فى الادب وحسن عشرة وشكالة ومكارم واطهار للتجمل بمحبت يكثر الاستدانة بسببه مع طيش وخفة أدت لما حكيت سبياً وأمه أم ولد ، ولذا زائد الاطراء لنفسه والزهو ، اجتمعت به فى شعبان سنة اثنتين وخمسين وكتبت عنه قوله :

لاتعجبوا من خاله إذ بدا وازداد لطف الخد من أجله

فكاتب الحسن غدا حافظاً قد جود النقطة فى شكله

الى غير ذلك . ومات فى ذى الحجة سنة ست وخمسين ببيت المقدس عفا الله عنه ، وللعلاء بن اقبرس حين سمى صاحب الترجمة فى كتابة المر بعد الكال بن البارزى .

أقول لمن وافى إلى القدس زائراً . وصلت إلى الأقبى من الفضل والخير
تقرب إلى مولاك فيه عبادة . ومع بيع الرهايين وابعده عن الديري
(عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن صالح . في ابن ذي النون .

٣٥٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن
ابن عبد الله أبو الفرج الناصري أخو الطيب الماضي . ولد سنة ثمان وسبعين وسبعمائة
وأخذ عن أبيه وأخيه القاضي عبد الله وغيرهما وعكف بأخرة على جامع المختصرات
للنسائي بحيث انفرد في اليمن بمعرفته ونكت عليه وعلى شرحه لمؤلفه بتعقيبات
جيدة من الروضة وأصلها وإلحاق ما تركه من قيد أو شرط مع اعتراقه بأنه لم يؤلف
في المذهب مثله واستمر إلى أن انتهى للأيمان فأدرسته المنية وخلص كتاب
البركة ؛ وحج في سنة ثمانمائة ثم عاد وأخذ عنه العلم جماعة ، وولى خطابة جامع
السكراء وناب في الأحكام بها عن أخيه ثم نقل لقضاء القمحة ودام بها حتى مات
في رمضان سنة ست وعشرين ودفن عند جده ؛ وكان ذافهم ثاقب وذكا فائق
متضلعا من الفقه والحديث والحساب والتفسير والقراءات والنحو واللغة والعروض ،
وله شعر جيد فنه في معرفة البريد والفرسخ والميل قوله :

ربع البريد الفرسخ الميل ثلاثة وألفان خطوا ثم ألفان ميلنا
وله أولاد ذكر من شاء الله منهم في محالهم .

٣٥٥ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هادي بن محمد السيد
صفي الدين أبو الفضل بن أنور الحميني الأيحي ثم المسكي الشافعي أخو العقيف
محمد الآتي . ولد في ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة بإيج من بلاد العجم
وأمه ابنة الشيخ الصالح المقتفي لأنار السلف الشرف محمود بن أبي بكر بن كمال
الدراكاني القربي الشيرازي الشافعي ابن أخت ناصر الدين أنس الذي أخذ عنه السيد
العلاء بن العقيف أخى صاحب الترجمة ونشأ الصفي بإيج وسمع الحديث من والده
وعنه فيما قيل أخذ العلوم وكذا أخذ يسيراً عن التاج القاروني والعماد التلي
وبخراسان عن السيد الجرجاني وفيه نظر والزين الحاتمي وجلال الدين يوسف
الحلاج ومن شيوخه في التصوف والده والزين الخوافي وبه يخرج ولازمه كثيراً
واسترشد منه والركن الخوافي أخذ الجامعين بين علمي الظاهر والباطن والسيد سعد
الدين أحمد بن عبد الوهاب القوصي وغيرهم وروى حكاية المختطف عن أبي بكر
ابن أيوب واجتمع في هرموز بالفخر أحمد السجستاني ؛ وكان حجة الصوفية في
زمانه بحيث وصفه الخوافي بتقاد المتصوفة وأجاز له في استدعاء مؤرخ سنة ثلاث

وتسعين التنوخي وابن فرحون وابن صديق والزين العراقي والبلقيني وابن الملقن
 وخلق منهم المجدد اللغوي، ودخل الشام وحلب واجتمع بعلماؤها وهم بدخول مصر
 فما أمكن، وحج ست حجات وجاور مرتين في كل من الحرمين وزار بيت المقدس
 وأخذ عنه جماعة منهم ابن أخيه العللاء محمد واشتدت عنايته بملازمته حتى كان يرجعه
 على أبيه العفيف خطأ ولقطاً ويقول كان انتفاعي به أكثر وأرتباطي بفنائه أغزر
 والطاوسي وقال فيه صاحب الكشف والالهام الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر صاحب
 الشريعة والحقيقة ومن لم أجده مثله ومثل أخيه في تلك الطريقة ولقيه غير واحد من أصحابنا
 وتورع بأخوة عن الرواية والأذن فيها السكن ذكر لي ابن أخيه أنه استجازه لنا، وكان
 ذا زهد وورع وانجهاج واتباع للسنّة وكرامات جليلة ومدامّة على التلاوة وشهود
 الخس مع الجماعة حتى بعد كبر سنه واستيعاب ما بين المغرب والعشاء بالصلاة
 بحيث لا يتعشى دائماً إلا بعد صلاة العشاء صوماً كان أو فطراً وصوم السنة إلا
 شهراً واحداً حتى لا يدخل في صوم الدهر وصنف في اعتقاد أهل السنة رسالة وعمل
 على منازل السائرين وغيره حواشي ونظم القليل فن ذلك قوله :

ألا يا نفس ويحك لا تنامي فكم نوما يورث من ملام

وقوله: يا طازما نحو الحبيب هنا كما قبل يديه إذا وصلت هنا كما

مات في ظهر يوم الجمعة قبل صلاتها ثالث عشر جمادى الأولى سنة أربع وستين
 عمّة وصلى عليه بعد العصر عند باب السكبة ودفن بالمعلاة جوار مصلى بن
 الزبير وكان قدم مكة قبل بيسير في ربيع الأول وورثاه ابن أخيه العللاء بعدة مرات
 رحمه الله وإيانا ونفعنا ببركاته، وعندى في ترجمته من التاريخ الكبير والمعجم زيادات.
 ٣٥٦ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن فرحون البدر بن الحب أبي
 عبد الله البصري المديني المالكي أخو عبد الله الآتي ويعرف بابن فرحون. سمع
 نسخة أبي مسير على العلم أبي الربيع سليمان السقا.

٣٥٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن محمد الزين أبو ذر بن الشمس بن
 الجمال بن الشمس المصري الحنبلي المذكور أبوه في المائة الثامنة ويعرف بالزركشي
 صنعة أبيه. ولد في سابع عشر رجب سنة ثمان وخمسين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ
 بها حفظ القرآن والعمدة والمحرر الفقهي وأخبر أنه عرضه على البهاء بن أبي البقاء
 وابن التقي السبكيين والسراج الهندي والجمال الاسنوي وقاضى الحسابلة ناصر
 الدين نصر الله بن أحمد الكتاني والزين العراقي وأكمل الدين الحنفي ويحيى الزهوي
 وأنهم أجازوه وتفقه بنصر الله المذكور وغيره وقرأ في العربية على البرهان الدجوي

وغيره ثم ارتحل إلى دمشق قبل الفتنة فأخذ الفقه أيضاً عن الزين بن رجب وقاضى الحنابلة
 لأشعس بن التقي وحضر عند الزين القرشي وأجاز له الجلال نصر الله البغدادي والد
 المحب بالافتاء والتدريس ، ودخل نابلس واسكندرية ودمياط والصعيد وغيرها
 وزار بيت المقدس والخليل ، وحج قبل القرن وبعده وناب في القضاء قديماً ثم
 ترك ؛ وكان أبوه أسعده في صغره كثيراً لكن لما مات حصلت لهم كائنة فذهبت
 أثباته في جملة كتبه ثم ظفر الشهاب السكوتاني بسامعه لصحيح مسلم سنة خمس
 وستين في نسخة سعيد السعداء على الأشعس محمد بن إبراهيم البياضي فأرشد الناس
 إليه حتى أخذوه عنه الجمل الغفير من الأعيان وغيرهم وألحق في ذلك الاحناد
 بالأجداد ، وفي الأحياء ممن سمع منه الكثير وكذا سمع على التقي بن حاتم وعلى
 الزين العراقي سنة اثنتين وثمانين الختم من أبي داود ؛ واستقر في تدريس الحنابلة
 بالاشرفية برسباي أول ما فتحت من واقفها وبالشيوخونية مع الاسماع بهاعقب
 المحب بن نصر الله وغيره وكان العز السكتاني الحنبلي يحكي عنه ما يحدث في مروءته بل
 وبدياته وكذا كان العللاء بن المغلي يحبه كثيراً ويحمله ويعتقد فيه الصلاح إلى أن
 شكاه أن بعض الاحداث اختلس له مالا عظيماً فقتله العللاء وقل اعتقاده فيه
 وقال كنت أظنه فقيراً ، ثم زل به الحال جداً حتى استقر في الاشرفية فارتفق بها
 كثيراً ؛ وكان اماماً متواضعاً جيداً للذهن حسن التفضيلة مشاركاً بل أخبر أنه ابتدأ
 في تصانيف لم تكمل ولكنه استروح في آخر عمره خصوصاً وقد كان قل بصره
 حتى كاد أن يكف ومع ذلك لم يقطع المطالعة إلا من الخط التخين ويستعين في
 الدقيق بغيره ثم تراجع إليه بعض بصره ، وقد ترجمه شيخنا في إنباهه وقال كان يدرى
 الفقه على مذهبه وصار في هذا الوقت مستند مصر مع صحة بدنه وضعف بصره .
 مات في ليلة الأربعاء ثامن عشر صفر سنة ست وأربعين بالقاهرة وقد ذكره المقرئ
 في عقود باختصار رحمه الله وإيانا .

٣٥٨ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن نشابة الأشعري العريشي الجبالي
 الشافعي الآتي أبوه . ولد سنة أربع وسبعين وسبعائة وتفقّه بأبيه وبأحمد مفتي
 مور وخلف والده ، قال الأهدل أنه اجتمع به بعد الثلاثين بأبيات حسين وهو
 مفتي بلده ومدرسا وينوب في الحكم بها .

٣٥٩ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله الحضرمي العطار القراش بالمسجد المكي جرده ابن فهد .

٣٦٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن أبي عبد الله بن سلامة الماكيني الدمشقي
 مؤذن جامعها ورئيسه كآبيه . سمع على ابن أبي التائب وعلى الزين عبد الغالب بن محمد

الما كسينى مشيخته وغيرهما وحدث قال شيخنا أجاز لى غير مرة ؛ ومات فى جمادى الأولى سنة إحدى ، وتبعه المقرئى فى عقود ورايت من سمي جده مجداً .

٣٦١ (عبد الرحمن) بن مجد بن عبد الملك بن الشيخ أبى مجد عبد الله بن مجد بن مجد الزين أبو القرج القرشى البكرى المرحان الأصل المكي المالكي . مع بالقاهرة على الشرف بن الكويك والشمس الشامي والأرائقي فى آخرين كالشهاب بن ظهيرة وذ كره ابن فهد وأرخ وفاته بمكة فى حادى عشر شعبان سنة سبع وثلاثين وبيض له البقاعى وأبنته الزين رضوان فيمن يؤخذ عنه .

٣٦٢ (عبد الرحمن) بن مجد بن عبد الناصر بن هبة الله بن عبد الرحمن - واختلف فيمن بعده - التقي أبو محمد القرشى الزبيرى المحلى ثم القاهرى الشافعى والد الصدر محمد ويعرف والده - وكان من أكابر أهل المحلة ترجمته فى ذيل القراء - أبان تاج الرئاسة وهو بالزبيرى نسبة إلى الزبيرية قرية من قرى المحلة كما كتبه السراج بن الملقن بخطه فى عرض الجلال عبد الله بن التقي هذا وسمعه منه شيخنا لا إلى الزبير بن العوام مع املاء ولده الصدر لهم نسباً إليه فله أعلم . ولد فى سنة أربع وثلاثين وسبع مائة تقريباً كما قاله شيخنا فى معجمه وقال فى إنباهه أنه قرأه بخط من يثق به ولكنه قال فى القضاة سنة إحدى وأربعين بالمحلة ونشأ بها حفظ القرآن والتبني وغيره ثم قدم القاهرة فاشتغل وتفقه بجماعة وقرأ القراءات على أبيه ومع أبا القرج بن عبد الهادى والميدومى ؛ وصاهر الموفق عبد الله الحنبلى على ابنته وتدرج فى التوقيع حتى مر فى الشروط والسجلات وفاق فى ذلك وجلس مع الموقعين مدة طويلة وسجل على القضاة بل ناب فى القضاء دهرأ فى عدة من الضواحي عن العز بن جماعة وكذا عن البدر بن أبى البقا فى القاهرة وغيرها ثم استقل به على حين غفلة فى جمادى الأولى سنة تسع وتسعين وسبع مائة حين غضب السلطان على الصدر المناوى وحضر الصالحية على العادة ثم صار يلازم الجلوس فى قاعة الحكم منها كل يوم ويخرج لبيتته المجاور للصالحية من باب سرها فأقام سنتين وشهراً وأياماً ، وحسنت مباشرته لعفته وتعام معرفته وكثرة تأنيه وتواضعه بحيث لم يذمه أحد ؛ ثم صرف فى منتصف رجب سنة إحدى وثمانيئة وتمطل لأخراج ما كان معه من الجهات التى لا تليق بولايته وتعذر مباشرته بعد صرفه للنيابة فضلاً عن انتوقيع وقلة وظائفه بحيث لا تتحصل له كفايته منها ، ودام مخوله إلى أن سمح له الجلال البلقينى بتقريبه فى الصالحية والناصرية فارتفق بهما يسيراً وكان يمشى من بيته فيدخل الصالحية لالقاء الدرس ثم يخرج من باب سرها إلى الناصرية لالقاء الدرس بها أيضاً ثم يرجع ؛ ورام الناصر

فرج غير مرة أن يعيده للقضاء لما طرقه جمعه من الثناء عليه وشكر مباشرته والجلال
بجته في إبطال ذلك ، وقد كتب في أيام عطلته كثيراً من كتب العلم كالروضة
والمهمات ركاً لضيق حاله عن شراء الورق كان يكتب في أوراق التفاليد والمراسيم
وما أشبهها مع كون خطه تمليقاً ، بل صنف شرحاً على التنبيه كتب منه قطعة
وعمل تاريخاً ينقل منه شيخنا في الحوادث والتراجم ، وقد حدث باليسير حمل
عنه شيخنا وغيره كالتي الشعمي للسلسل والجزء الأخير من ثمانيات التنجيب وغير
ذلك . ومات وقد هزم في مستهل رمضان سنة ثلاث عشرة عن ثمانين سنة
ودفن بقرية الصوفية خارج باب النصر . وذكره المقرئ في عقود وأبوه المذكور
في المائة قبلها من قرأ على أبيه فالتقى من بيت علم رحمه الله وإيانا .

٣٦٣ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد الوجيه بن الجلال
حفيد العقيف اليافي الأصل المسكي الآتي أبوه وجده . ولد في ذي الحجة سنة
إحدى وثلاثين بمى وحفظ ألفية النحو وعرضها على أبي حامد بن الضياء في سنة
أربع وأربعين ، ودخل الهند وأثرى لاعتقادهم في سلفه ثم عاد مكة حتى مات
بها في صفر سنة ثمان وسبعين غفاً الله عنه . أرخه ابن فهد .

٣٦٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن عثمان وجيه الدين البرهاري الأصل المسكي
العمري نسبة لعمل العمر الحنفي ويعرف بابن عثمان . ممن أخذ عنى بمكة واشتغل
قليلاً واختص بصاحبنا النجم بن فهد ودخل الشام ومصر وغيرها ومن شيوخه
في الشام حميد الدين لازمه وتكسب بالعمر وتنزل في دروس يلبغا وغيره . مات
بمكة في رمضان سنة اثنتين وثمانين .

٣٦٥ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي بن أحمد بن أبي بكر المصري الشافعي
حفيد النور الأدمي وأخو علي الآتين ويعرف بابن الأدمي . ولد في أوائل سنة
أربع وأربعين وثمانية بالدوايرية النجمية من الصحراء ، ونشأ لحفظ القرآن والمنهاج
والألفية وجمع الجوامع ، وعرض على جماعة ولازم الجوجري في شرح البهجة
وقرأ ربعا الأخير ، وكذا قرأ عليه شرحه لعمدة ابن النقيب وسمع شرحه لقصيدة
الوصيري الممزية وقرأ من البهجة على ابن قاسم وأخذها تقسيماً عن القالاتي وأذن لكل
منهما في الإقراء ذاتنا فيما والافتاء وسمع على الشريف التتابة صحيح مسلم والسنن
الكبرى للسنائي وكذا سمعها على غيرهما وسمع من بعض التصانيف وتكسب بالشهادة
بل ناب في القضاء ببعض القرى ، وسافر لمكة في البحر غير مرة وتزوج بسبعة
أخالة ابنة النور السكريدي وسافرت هي وأما معها فلم يحصل لها راحة وتوجه

لسوا كن وتلك النواحي ودامت مدة بغير نفقة ولا مفتق الى أن ملت ففسخت عليه ؛ وليس بمحمود المعاملة وهو الى الآن في أثناء سنة تسم وتسمين بتلك النواحي وجاءت كتبه فيها يستدعى سند الشيخ محمد القوي بلبس الخرقة لكونه لبسها منه كأنه تمشيخ .

٣٦٦ (عبد الرحمن) بن أبي البركات محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز النويري المسكي . أجاز له في سنة ست وثلاثين وثمانمائة جماعة .

٣٦٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بدر ابن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو محمد الناشري . حفظ القرآن في صغره وقام به في رمضان بصلاحية زبيد وغيرها ، واشتغل في بدايته بالعلم وغلب عليه الشعر والأدب المستحسن مع قريحة جيدة وذهن صاف بحيث قال فيه العفيف الناشري انه أشعر موجود في زمانه لعذوبة شعره وحلاوة منطقته وسهولة وضعه لا يظهر عليه تكلف أبداً ؛ وأنشد له قصيدة أولها :

بجاء عريض الجاه والعالي الشأن محمد المختار من آل عدنان

ولم يؤرخ وفاته .

٣٦٨ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي بن أبي بكر الزين القمني ثم القاهري الشافعي الكتبي . ولد في يوم الاثنين ثامن جمادى الأولى سنة تسع وسبعين وسبعمائة بالقاهرة .

٣٦٩ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي بن عبد الناصر الزين أبو محمد الصبيبي زيل الحمزين ، ولد سنة ثلاثين وسبعمائة بالصبيبة وسمع على العلاءي الشفا وسباغيات عبد المنعم الفراوي وعلي خليل المالكي الجمعة للنسائي وعلي محمد بن محمد بن يحيى الخشي وعبد الرحمن بن يعقوب السكالديني بعض العوارف للسهروردي وعلي ابن سبع والبدر بن فرحون صحيح البخاري رقيقاً للزين أبي بكر المراغي في سنة سبع وخمسين وسبعمائة بالمدينة ؛ وروى عنه بالاجازة التقي بن فهد وابنه وهو في معجميهما لم أقف على وقت وفاته .

٣٧٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي بن عبد الواحد بن يوسف بن محمد

ابن يحيى بن عبد الرحيم الزين أبو هريرة بن الشمس أبي أمانة الذكالي الأصل المصري الشافعي ويعرف كأبيه بابن النقاش . ولد في ذي الحجة سنة سبع وأربعين وسبعمائة واشتغل بالعلم وحفظ المنهاج وأخذ عن البلقيني والابن تميمي فن قبلهما وسمع بالقاهرة من ناصر الدين محمد بن اسماعيل بن الملوك والخلاطي والسباطي والقضر العسقلاني والبياني فعلى الأول الصحيح بفوت وعلي الثلاثة بعده بعض

الدارقطنى وعلى الأخير مشيخته تخرج العراق والزكاة لاجماعيل القاضى وكذا
 مجمع على أبى الحرم القلانسى وآخرين وبمسكة من محمد بن سالم النجنى وأحمد بن
 النجم الطبرى وبدمشق بعيد الثمانين من غير واحد بطلبه ؛ وأجاز له الشهاب
 المرداوى وابن الخباز وآخرون ؛ قال شيخنا فى معجمه وونى وهو صغير تدارس
 تلقاها بعد أبيه وكذا الخطابة بجامع طولون وتكلم على الناس ، وكان جزل الرأى
 كثير القيام فى الحق يصدع بذلك فى خطبه ومواعظه على الأهمية شديد السعى
 والقيام مع من يقصده محباً فى أهل الحديث منخرطاً فى سلوكهم عارفاً بأمر
 ديناه يتكسب غالباً من الزراعة ويبر أصحابه ؛ وقد أجاز لأولادى فى استدعاء
 محمد ومحمد بن فؤاد ومولانا يودنى كثيراً ، وقال غيره انه درس وحدث وأفتى سنتين
 وكان لوعظه تأثير فى النفوس محبباً للأخبار محظوظاً منهم بل للناس فيه اعتقاد
 وحسن ظن مع التراعاة والديانة وعظم بأخيرة فى الدولة واشتهر ذكره . وقال
 شيخنا فى إنباهه واشتهر بصدق اللهجة وجودة الرأى وحسن التدكير والامر
 بالمعروف مع الصراحة والصدع بالوعظ فى خطبه وصارت له وجاعة عند الخاصة
 والعامية وانتزع الخطابة المشار إليها من ابن البهاء السبكى فاستمرت معه ، وكان
 مقتصداً فى ملبسه مفضلاً على المساكين كثير الإقامة فى منزله مقبلاً على شأنه
 عارفاً بأمر دينه وديناه ؛ قال وله حكايات مع أهل الظلم وامتنع مراراً ثم ينجو سريراً
 بعون الله انتهى . وعمن أخذ عنه من الحفاظ وغيرهم ابن موسى والزين رضوان
 والابى وعرض عليه القضاء بمصر غير مرة فامتنع ، قال المقرئى وكان أماراً
 بالمعروف نهياً عن المنكر قوياً فى ذات الله ، وذكره العثمانى قاضى صغدى فى آخر
 طبقاته فقال شاب حسن معبد الابناسى بمدرسة حسن وخطيب جامع طولون ثم
 ضرب عليه كآفة لصغره ، وقال ابن قاضى شعبة : كان فقيهاً متصوفاً كثير الخط
 على الظلمة والمجاهرة لهم بالكلام القبيح ولم يكن فى العلم بذاك اذ هو على قاعدة
 الخطباء ، وكان ينسب الى اعتقاد الحنابلة فى آيات الصفات وأحادithها ،
 ومكتوب على قبره بوصية منه :

بقارعة الطريق جعلت قبرى لأحظى بالترحم من صديق

فيا مولى المولى أنت أولى برحمة من يموت على الطريق

ومات فى يوم الخميس يوم عيد الأضحى عاشر ذى الحجة سنة تسع عشرة ودفن
 من الغد خارج باب القرافة على قارعة الطريق بوصية منه بعد أن صلى عليه
 بمصلى المؤمنين فى مشهد حافل كان ابتداءه بالمصلى وانهاؤه بباب القرافة تقدمهم

الجلال البلقيني وصاد كل من يمر بقبره بترحم عليه حتى قال بعض الناس كان صاحب حيل في حياته وبعد موته ، وذكره المقرئ في عقود وسلق أبياتاً رثاه بها رحمه الله وإيانا .

٣٧١ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي بن عقبة الوجيه المكي مهندس الحرم . كان خيراً ديناً يخدم الناس كثيراً في العمار خبيراً بالهندسة والعمارة وبأشر ذلك مدة ثم ترك واستفاد دنيا وعقاراً . مات في ذي الحجة سنة ست وعشرين بخيف بني شديد وقد بلغ السبعين . قاله القاسي في مكة

٣٧٢ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي بن محمد بن عمر وجيه الدين بن الجلال البليسي الاصل المكي الحنفي هو الشافعي أبوه كما سيأتي ويعرف كـهـو بـابـن النحاس . ولد في ربيع الثاني سنة سبع عشرة ومائة بمكة ، ونشأ بها لحفظ القرآن ، وأربعي النووي بإشارتها والقُدوري والقيّة ابن مالك والملحة ؛ وعرض على الأيمن الأفسراني وجماعة وقرأ في الفقه على أبي البقاء وأبي حامد ابني الضيا وفي النحو على ثانيهما والجلال المرشدي والقاضي عبد القادر وغيرهم ، وسمع على أبي الفتح المرعبي وطائفة وزار المدينة النبوية غير مرة وناب في القضاء ببلده ، وتعمق في التجارة فأثرى سيما من المعاملات ولم يكن فيها بالمرضى ، وقد زوج القاضي عبد القادر ولده بابنته واستولدها قبل موته . مات في يوم الخميس ثامن عشر ربيع الأول سنة خمس ومائة وصلى عليه بعد العصر عند باب الكعبة ودفن بقربتهم بالمعلاة وخلف تركه طائفة وابنتين وعاصبا ولم يحمد في وصيته عفا الله عنه .

٣٧٣ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي الزين السروي المدني الشافعي . ممن قرأ على في النخبة وشرحها واشتغل يسيراً وفهم وانتدب لتعليم الأبناء على خير وصلاح وحصل لبصره ضعف بل كف وهو من صوفية سعيد السعداء .

٣٧٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن عمر بن عبد الله الزين ابن الشيخ الديلمي سبط الجلال يوسف العجمي ويعرف بابن الكعكي . ولد في خامس جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين وسبع مائة وحفظ القرآن واشتغل يسيراً وأجاز له ابن حديق وابن قوام وابن منيع والبالسي وطلحة ابنة ابن المنجا في آخرين من الشاميين ولقيته برشيد فقرأت عليه أشياء ، وكان خيراً ساكناً معتقداً محباً في العلم وأهله . مات بعد الستين .

٣٧٥ (عبد الرحمن) بن ناصر الدين محمد بن عوض الرهاوي المكي العطار بباب السلام . ممن كان يتوجه لجدة في موسمها ؛ ومات بها في الحرم ظناً سنة

تسع وسعين وكان قد طلب حليتيّاً يستعمله لصرف الرّيح لحيء اليه بأفيون غلطاً فوضعه بمرق ثم شربه فسكانت منيته وحمل الى مكة فدفن بمكاتها .

٣٧٦ (عبد الرحمن) بن الجمال مجد بن عيسى بن محمد بن عبد الله السلامي الطائفي الآتي أبوه . مات قبله بأيام في وباء كان بالطائف ونواحيه بالسلامة منه في العشر الاوسط من شعبان سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .

٣٧٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن غانم ثم المكي واليهامو محسها ويعرف بابن غانم . ولي الحسبة من السيد أبي القسم بن حسن بن عجلان المأذون له في ذلك عوضاً عن المحب بن عز الدين في سنة ثمان وأربعين . ومات بمكة في صفر سنة اثنتين وستين .

٣٧٨ (عبد الرحمن) بن محمد بن فاضل بن عبد الرحمن الزين الجزاري المغربي المالكي نزيل رباط الموفق من مكة ويعرف بابن فاضل . شيخ فاضل مفتي قطن مكة ولازم في المجاورة الثانية بها رواية ودراية ، وكان خيراً . مات في ذي القعدة سنة احدى وثمانين ودفن بمكاتها ولم يقصر عن السبعين رحمه الله .

٣٧٩ (عبد الرحمن) بن محمد بن فتح الله ناصر الدين بن جمال الدين بن فتح الدين الشرواني الشافعي نزيل مكة . ممن سمع مني بمكة .

(عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن سلامة المالكيني . مضى فيمن جده أبو عبد الله .

٣٨٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن شرف بن منصور بن محمود بن توفيق ابن محمد بن عبد الله الزين بن الشمس العجلوني الزرعي ثم الدمشقي الشافعي والد الولوي عبد الله وأخوته ويعرف بابن قاضي عجّلون لسكون والده كان قاضيها مدة نائباً عن شيخه التاج السبكي وعزل مرة عنها بالاختائى ثم عاد ثم لما خربت عجّلون قدم دمشق وباشر عمالة وقف الحرمين ونظر الايتام والاولياء فخدمت سيرته ، قال التقي بن قاضي شهبة أخبرني انه ولد وقت أذان المغرب من ليلة التاسع عشر شعبان سنة تسع وخمسين وسبع مائة واشتغل وسمع الحديث وحصل له بأخرة مرض كان يعلى لأجله فاعداً ، وكان خيراً بشوشاً حسن المنطق متودداً ذا مروءة . مات في ليلة الاثنين بعد العشاء ثاني عشر صفر سنة سبع وثلاثين وصلى عليه بالجامع الاموي تقدم الناس العللاء البخاري ودفن بالبواب الصغير رحمه الله .

٣٨١ (عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن علي الزين بن الكمال امام السكلمية ، وحج مع أبيه وزار بيت المقدس والخليل وسمع هناك على التقي ابن فهد والتقي القلقشندي وتكرر حجه بعده ومجاورته سنين ، واشتغل عند

الزين ذكرى والمسيرى ، وفهم بالنسبة لأخويه فهو أقدمهم ولما انتزع^(١) له جوهر المعينى مشيخة دار الحديث السكلمية من مستحقها شرعاً رتب هذا فى القاء صورة درس وحضر معه العبادى والباقى وغيرهما ثم صار يستنيب إلى أن أعرض عنها بدرام لابن النقيب وقيل : ما سرت من حرم الإلى حرم . وقد كثرت مجاوراته بمكة وتغافى هو وأخوه احمد وكان بمكة سنة ثمان وتسعين وكانت جل اقامته بها يمضى على عكاز أو نحوه لمعارض اقتضاه ورجع مع الموسم وترك زوجته وابنه وأخوه ممن طلع مع الركب وتخلف سنة تسع وتسعين فلم يسأل عنهماء وبالجملة فهو أحسن من ذلك بكثير .

٣٨٢ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن ابراهيم الزين الاسدى - نسبة لبنى أسد - الدمشقى الشافعى والدمر الآتى ويعرف بابن الجاموس . سمع على الجلال بن الشرائعى أمالى ابن سمعون ولقيه العزيز بن هبة فقرأ عليه يسيراً وكذا أخذ عنه غيره وأجاز ، وكان كأبيه أحد شهود دمشق . مات سنة ثلاث وسبعين رحمه الله . ٣٨٣ (عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن عبد الكريم السنودى الأصل الدماطى أخو أسيل الدين محمد الآتى . خلف أخاه فى الأقامة بمسجد ابن قيم تحت المرقب فى دماط لجمع المريدين على ذكر الله ويذكر بخير .

٣٨٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن الضياء محمد بن عبد الله بن محمد بن أبى المسكلم الحوى الأصل المسكى . سمع بها من الجلال الأميوطى وابن صديق وآخرين ووافق التقي القاسمى بمصر والشامى من الجامع من جماعة ، وقال فى تلخيص مكة إنه كان حمن الاخلاق والصحة كثير الاهتمام بحقوق أصحابه وخدمتهم كثير القناعة والعبادة . مات بمكة بعد علة طويلة يرجى له فيها الثواب الكثير فى شعبان سنة خمس عشرة عن خمسين سنة فآزىد يسير ودفن بالمعلاة .

٣٨٥ (عبد الرحمن) بن الحب محمد بن الشمس محمد بن على بن محمد بن عيسى المصرى الأصل القاهرى الشافعى الآتى أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن القطان . ممن سمع على شيخنا وغيره وتكسب بالشهادة وغيرها وفهم التركى خلطته بجماعة منهم وتكلم فى أوقاف الباسطية وتكرر سفره لأجلها للقرى وغيرها بل حج وجاور قليلا وكتب هناك القول البديع وغيره من تصانيف وسمع على ، وليس بمحمود فى شهادته ومباشراته . مات فى البلاد الشامية إماسة إحدى وتسعين أو بعدها وأظنه قارب الخمسين عفا الله عنه .

(١) فى الشامية «شرع» وفى الهندية «أشرع» .

٣٨٦ (عبد الرحمن) بن البهاء محمد بن الحب محمد بن علي بن يوسف الزرندى
المندى أخو عبد الباسط الماضى وسبط الجلال الكازرونى .

٣٨٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن جابر بن محمد
ابن ابراهيم بن محمد بن عبد الرحيم ولى الدين أبوزيد الحضرمى من ولد وائل
ابن حجر الاشبيلى الاصل التونسى ثم القاهرى المالكى ويعرف بأبن خلدون
- بفتح المعجمة وآخره نون . ولد فى أول رمضان سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة
بتونس وحفظ القرآن والشاطبيتين ومختصر ابن الحاجب الفرمى والتسهيل فى النحو
وتفقه بأبى عبد الله محمد بن عبد الله الحياى وأبى القاسم محمد بن القصير وقرأ عليه
التهذيب لأبى سعيد البراذعى وعليه تفقه وأتتأب مجلس قاضى الجماعة أبى عبد الله
محمد بن عبد السلام واستفاد منه وعليه وعلى أبى عبد الله الوايدى سمع الحديث
وكتب بخطه أنه سمع صحيح البخارى على أبى البركات البلقينى وبعضه بالاجازة
والموطأ على ابن عبد السلام وصحيح مسلم على الوايدى انتهى . وأخذ القراءات
السبع أفراداً وجمعاً بل قرأ ختمه أيضاً ليعقوب عن المكتب أبى عبد الله محمد
ابن سعد بن زبال الانصارى وعرض عليه الشاطبيتين والتفقى والعربية عن والده
وأبى عبد الله محمد بن العرفى الحصارى وأبى عبد الله بن بحر والمقرئ أبى عبد الله
محمد بن الشواس الزواوى وأبى عبد الله بن القصار ولأزم العلماء أباب عبد الله
الاشبيلى وانتفع به وكذا أخذ عن أبى محمد عبد المهيمن الحضرمى وأبى عبد
الله محمد بن ابراهيم الأبلئى شيخ المعقول بالمغرب وآخرين ، واعتنى بالادب
وأمر الكتاباة والخط وأخذ ذلك عن أبيه وغيره ومهر فى جميعه وحفظ المعلقات
وحماسة الاعلم وشعر حبيب بن أوس وقطعة من شعر المتنبنى وسقط الزندلعمرى
وتعلق بالخدم السلطانية وولى كتابة العلامة عن صاحب تونس ، ثم توجه فى سنة
ثلاث وخمسين إلى فاس فوقع بين يدى سلطانها أبى عنان ثم امتحن واعتقل نحو
طامين ثم ولى كتابة السر لأبى سالم أخى أبى عنان وكذا النظر فى المظالم ، ثم دخل
الاندلس فقدم غرناطة فى أوائل ربيع الاول سنة أربع وستين وتلقاه سلطانها
ابن الأحمر عند قدومه ونظمه فى أهل مجلسه ، وكان رسوله الى عظيم القرىج
باشبيلية فعظمه وأكرمه وحمله وقام بالأمر الذى ندب اليه ، ثم توجه فى سنة
ست وستين إلى بجاية فقوض اليه صاحبها تدير مملكته مدة ، ثم زح إلى تلمسان
باستدعاه صاحبها وأقام بوادى العرب مدة ثم توجه من بسكرة إلى فاس فنهى
فى الطريق ومات صاحبها قبل قدومه ومع ذلك فأقام بها قدر سنتين ، ثم توجه
(١٠ - رابع الضوء)

إلى الاندلس ثم رجع إلى تلمسان فأقام بها أربعة أعوام ، ثم ارتحل في رجب سنة ثمانين إلى تونس فأقام بها من شعبانها إلى أن استأذن في الحج فأذن له فاجتاز البحر إلى أسكندرية ، ثم قدم الديار المصرية في ذي القعدة سنة أربع وثمانين هـ حج ثم عاد إليها وتلقاه أهلها وأكرموه وأكثروا ملازمته والتردد إليه بل تصدر للاقراء بجمع الأثر مدة ولازم هو الطنبغا الجوباني فاعتنى به إلى أن قرره الظاهر برقوق في تدريس القمحية بمصر ثم في قضاء المالكية بالديار المصرية في جمادى الآخرة سنة ست وثمانين فتكرر للناس بحيث لم يقم لأحد من القضاة لما دخلوا للسلام عليه مع اعتذاره لمن عتبه عليه في الجملة ، وقتك في كثير من أعيان الموقعين والشهود وصار يعزر بالصفع ويسميه الزج فإذا غضب على إنسان قال زجوه فيصنع حتى تحمر رقبته ، ويقال إن أهل المغرب لما بلغهم ولايته القضاء تعجبوا ونسبوا المصريين إلى قلة المعرفة بحيث قال ابن عرفة كنا نعد خطة القضاء أعظم المناصب فلما وليها هذا عددناها بالصد من ذلك ، وعزل ثم أعيد وتكرره ذلك حتى مات قاضياً فجأة في يوم الأربعاء لاربع بقين من رمضان سنة ثمان عن ست وسبعين سنة ودون شهر ودفن بمقابر الصوفية خارج باب النصر عفا الله عنه ؛ ودخل مع العسكر في أيام انفصاله عن القضاء لقتال تيمور فقد راجع اجتماعه به وخادمه وخلص منه بعد أن أكرمه وزوده ؛ وكذا حج قبل ذلك في سنة تسع وثمانين وهر أيضاً منفصل عن القضاء ولازمه كثيرون في بعض عزلاته فحسن خلقه معهم وبأسطهم ومازحهم وتردد هو للأكابر وتواضع معهم ومع ذلك لم يغير زيه المغربي ولم يلبس بزي قضاة هذه البلاد لمحبته المخالفة في كل شيء ، واستكثر في بعض مراته من النواب والعقاد والشهود عكس ما كان منه في أول ولاياته وكان ذلك أحد ما شنع عليه به ، وطلب بعد انفصاله في الحرم سنة ثلاث وثمانمائة إلى الحاجب الكبير فأقامه للخصوم وأساء عليه القول وادعوا عليه بأمر كثيرة أكثرها لاحقية له وحصل عليه من الإهانة مالا يزيد عليه . وقد ولي مشيخة البيسية وقتاً وكذا تدريس الفقه بقبة الصالح باليارستان إلى أن مات وتدرس الحديث بالصرغتمشية ثم رغب عنه للزین التفتني . وقد ترجمه جماعة فقال الجلال البشبيشي أنه في بعض ولاياته تبسط بالسكن على البحر وأكثر من مباع المطربات ومعاشره الأحداث وتزوج امرأة لها أخ أمرد ينسب للتخليط فكثرت الشناعة عليه قال وكان مع ذلك أكثر من الازدراء بالناس حتى أنه شهد عند الاستادار الكبير بشهادة فلم يقبله مع أنه كان من المتعصبين له قال ولم يشتهر عنه في منصبه إلا الصيانة

وأنه باشر في أواخر مراته بلين مفرط وعجز وخور يعني بحيث أنه سمع بعض نوابه وهو راكب بين يديه يتلو حين رؤيته بعض المؤرخين (وإذا أراد الله بقوم سوءاً فلا مرد له) فلم يرد على معاتبته وقال له وقد اعتذر النائب له بعالم يقبله منه إنما أردت أن تبلغ ذلك الجمال البساطي ، قال البشيشي كان فصيحاً مفوهاً جميل الصورة حسن العشرة إذا كان معزولاً فأما إذا ولي فلا يعاثر بل ينبغي أن لا يرى . وقال ابن الخطيب فيما حكاه عنه شيخنا : رجل فاضل جم الفضائل رفيع القدر أصل المجد وقور المجلس على الهمة قوى الجأش متقدم في فنون عقلية وتقليدية متعدد المزايا شديد البحث كثير الحفظ صحيح التصور بارع الخط حسن العشرة مفخر من مفاخر المغرب ، قال هذا كله في ترجمته وهو في حد السكوة ومع ذلك فلم يصفه فيما قال شيخنا أيضاً بعلم وإنما ذكر له تصانيف في الأدب وشيئاً من نظمه ، قال شيخنا ولم يكن بالماهر فيه وكان يبالغ في كتابته مع أنه كان جيد النقد للشعر ؛ وسئل عنه الزكراكي فقال عرى عن العلوم الشرعية له معرفة بالعلوم العقلية من غير تقدم فيها ولكن محاضراته إليها المنتهى وهي أمتع من محاضرة الشمس النماري . وقال المقرئ في وصف تاريخه مقدمته لم يعمل منها وإنه لم يزل أن ينال مجتهد منها لما إذهي زبدة المعارف والعلوم ونتيجة العقول السليمة والتهوم توقف على كنه الأشياء وتعرف حقيقة الحوادث والانباء وتبر عن حال الوجود وتنبئ عن أصل كل موجود بلفظ أبهى من الدر المنظم وألطف من الماء مره النسيم ، قال شيخنا وما وصفها به فيما يتعلق بالبلاغة والتلاعب بالكلام على الطريقة الجاحظية مسلم فيه وأما ما أطراه به زيادة على ذلك فليس الأمر كما قال إلا في بعض دونه بعض غير أن البلاغة تزين بزخرفها حتى ترى حسناً ما ليس بحسن ، قال وقد كان شيخنا الحافظ أبو الحسن يعني الهيمعي يبالغ في الغرض منه فلما سألته عن سبب ذلك ذكر لي أنه بلغه أنه ذكر الحسين بن علي رضي الله عنهما في تاريخه فقال قتل بسيف جده ، ولما نطق شيخنا بهذه اللفظة أردفها بلعن ابن خلدون وسبه وهو يبكي ، قال شيخنا في رفع الأصر ولم توجد هذه الكلمة في التاريخ الموجود الآن وكأنه كان ذكرها في النسخة التي رجع عنها ، والعجب أن صاحبنا المقرئ كان يفرط في تعظيم ابن خلدون لكونه كان يحزم بصحة نسب بني عبيد الذين كانوا خلفاء بمصر وشمروا بالفاطميين إلى علي وبخالف غيره في ذلك ويدفع ما نقل عن الأئمة من الطعن في نسبهم ويقول إنما كتبوا ذلك المحضر مراعاة للخليفة العباسي ، وكان صاحبنا ينتمي إلى الفاطميين

فأحب ابن خلدون لكونه أثبت نسبهم وغفل عن مراد ابن خلدون فإنه كان
 لا تحرافه عن آل علي يثبت نسب القاطميين إليهم لما اشتهر من سوء معتقد
 القاطميين وكون بعضهم نسب إلى الزندقة وادعى الألوهية كالحاكم وبعضهم في
 الغاية من التعصب لمذهب الرافض حتى قتل في زمانهم جمع من أهل السنة ، وكان
 يصرح بسب الصحابة في جوامعهم ومجامعهم فإذا كانوا بهذه المثابة وصح انهم
 من آل علي حقيقة التصق بآل علي العيب ، وكان ذلك من أسباب النفرة عنهم ،
 وقال في إنباهه انه صنف التاريخ الكبير في سبع مجلدات ضخمة ظهرت فيه فضائله
 وأبان فيه عن براعته ولم يكن مطلقاً على الاخبار على جليتها لاسيما اخبار المشرق
 وهو بين لمن ينظر في كلامه ، قال وكان لا يتربا بزى القضاة بل هو مستمر على
 طريقته في بلاده . وكان في معجمه : اجتمعت به مراراً وسمعت من فوائده .
 ومن تصانيفه خصوصاً في التاريخ ، وكان لساناً فصيحاً بليغاً حسن الترسل وسط
 النظم مع معرفة تامة بالأمور خصوصاً متعلقات المملكة ، وكتب لي في استدعاء
 أجزت طهراً لاء السادة والعلماء القادة أهل الفضل والاجادة جميعاً سألوهم من الاجازة ،
 وكذا أثنى عليه الحافظ الاقنيسي في معجم الجمال بن ظهيرة وهما ممن أخذ عنه
 وساق له شعراً وقال إنه باشر القضاء بحرمه وافرة ، وقال العيني كان فاضلاً صاحب
 أخبار ونوادر ومحاضرة حسنة وله تاريخ مليح وكان يتهم بأمور قبيحة قال شيخنا
 كذا قال ومن نظمه في قصيدة طويلة جداً :

أسرفن في هجرى وفي تعذيبى وأظن موقف عبرتى ونحبي
 وأبين يوم البين وقفة ساعة لوداع مشغوف الفؤاد كئيب
 لله عهد القاعنين وفادروا قلبي رهين ضيابة ووجيب

وعندى له تقرىظ في احمد بن يوسف بن محمد الفيرجى وكذا لزول الغيث
 لابن الدماينى . وحكى لنا شيخنا الرشيدى من أحباره جملة وهو وغيره من
 شيوخنا ممن روى لنا عنه ، وترجمه ابن عمار أحد من أخذ عنه بقوله الأستاذ
 المنوه بلسان سيف المحاضرة وسحبان أدب المحاضرة كان يسلك في إقرائه الأصول
 مسلك الاقدمين كالامام والغزالي والتفخر الرازى مع الغضب والانكار على الطريقة
 المتأخرة التى أحدثها طلبة العجم ومن تبعهم في توغل المشاحة اللغظية والتسلل
 في الحديث والرسمة اللذين أثارهما العصد وأتباعه في الحواشى عليه وينهر الناقل
 غضون إقرائه عن شيء من هذه الكتب مستنداً إلى أن طريقة الاقدمين من
 العرب والعجم وكتبهم وهذا الفن على خلاف ذلك وان اختصار الكتب في كل

فن والتعميد بالانفاط على طريقة المضد وغيره من محدثات المتأخرين والعلم وراء ذلك كله ؛ وكان كثيراً ما يرتاح في النقول لمن أصول الفقه خصوصاً عن الحنفية كالبردوى والخبازى وصاحب المنار ويقدم البديع لابن الساعاتى على مختصر ابن الحاجب قائلاً انه أقدم وأعرف بالنقل منه وزاعماً أن ابن الحاجب لم يأخذه عن شيخ وإنما أخذه بالقول قال وهذا فيه نظر . وله من المؤلفات غير الانشاءات الثرية والشعرية التي هي كالسحر التاريخ العظيم المترجم بالعبر في تاريخ الملوك والأمم والبربر حوت مقدمته جميع العلوم وجلت عن محبتها ألسنة القصاص فلا تروح ولا تحوم ولعمري إن هو إلا من المصنفات التي سارت ألقابها بخلاف مضمونها كالأغانى للصهاغنى سماه الأغاني وفيه من كل شيء والتاريخ لا خطيب سماه تاريخ بغداد وهو تاريخ العالم وحلية الاولياء لأبى نعيم سماه حلية الاولياء وفيه أشياء جمة كثيرة وكان الامام أبو عثمان الصابونى يقول كل بيت فيه الحلية لا يدخله الشيطان ، وطول المقرئى في عقوده ترجمته جداً وهو كما قدمت ممن يبالغ في اطرائه ومدحه عفا الله عنهما .

٣٨٨ (عبد الرحمن) بن أبى الخير محمد بن أبى عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن التقي أبو زيد وأبو الفضل الحسنى القاسمى ثم المسكى المالسى . ولد في ربيع الاول سنة احدى وأربعين وسبعائة بمكة وأجاز له الجلال المطرس وأسمعه أبوه بالمدينة شيئاً من آخر الشفا على الزبير الاسوانى وأجاز له ، وكذا سمع من أبيه ولبس منه الخرقه كما أخبر بذلك كله ، قال التقي القاسمى في تاريخه وسمع في الخامسة على أبيه المخلص للقاسمى وعلى ابراهيم بن السكال محمد ابن نصر الله بن الحساس أحاديث من مسند ابن عباس من مسند احمد وعلى المحدث نور الدين الهمداني والشهاب الهكاري والتاج ابن بنت أبى سعد والعزيز ابن جماعة في آخرين منهم خليل المالسى وعليه وعلى موسى المراكشى وغير واحد تفقه ، ولزم موسى مدة سنين وتصدى بمكة للتدريس والافتاء زيادة على ثلاثين سنة وانتفع الناس به في ذلك كثيرا ، وكان جيد المعرفة في الفقه مشاركاً في غيره من فنون العلم حسن التدريس والفتيا جليل القدر له وقع في النفوس ذا ديانة وعبادة ومحاسن كثيرة سمعت منه وقرأت عليه الموطأ وغيره وانتفعت به في معرفة المذهب وهو ممن أذن لي في الافتاء والتدريس . مات في ليلة الاربعاء منتصف ذى القعدة سنة خمس بمكة ودفن بالمعلاة في قبر الشيخ أبى الصكوط بوصية منه وكثر الأسف عليه لوفور محاسنه ، وذكره شيخنا في إنباهه باختصار

فقال انه عني بالفقه فمر فيه ودرس وأفتى أكثر من أربعين سنة ، وكان نبياً
في الفقه مشاركاً في غيره ، وكذا ذكره المقرئ في عقوده وانه اجتمع
به في سنة سبع وثمانين وأفاده .

٣٨٩ (عبد الرحمن) بن النور محمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن أبي القسم
وجيه الدين المزجاجي الزبيدي الحلي المالكي أخو علي والمحج محمد الحنفي
جدهم إلى المزجاجة وهي قرية بأسفل وادي زيد بكسر الميم^(١) واستوطن هذا زيد
واشتغل بالعلوم حتى مهر في الفقه والأدب والتصوف ونصبه جده للشيخ لما
تحقق أهليته ؛ وكان على طريقة حسنة . مات في سنة سبع وأربعين .

٣٩٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن محمود بن غازي بن أيوب بن محمود
ابن ختلو فتح الدين أبو البشري الحلي المالكي أخو علي والمحج محمد الحنفي
الأتين والمحج الأكبر ويعرف كسلفه بابن الشحنة . ولد في سنة ثلاث وخمسين
وسبعائة وسمع على الظهير بن العجمي والكمال بن حبيب وابن الصابوني
ومما سمعه عليه سيرة الدماطي وأخذ عن أبيه وأخيه والسراج الهندي وناب
عن أخيه في قضاء الخفية بحلب ، وولى افتاء دار العدل ثم تحول بعد الفتنة
العظمى مالكيًا وولى قضاء المالكية ببلده نيفاً وعشرين سنة ولم يتهن بذلك
بل حصل له نكد لاختلاف الدول ؛ وقدم القاهرة غير مرة . قال ابن خطيب
الناصرية رافقته في القضاء وكان إنساناً حسناً عنده حشمة ومروءة وعصبية وهو
صديق وجيبي وله نظم قليل فنسب :

ياسادني رقاو لرقه نازح لفظته أيدي البعد عن أوطانه
والله ماجلتم بخاطر عبدكم الا وفاض الدمع من أجفانه
وقوله: لا تلوموا الغلام ان صب دمعاً وتوالت لأجله الانواء
فلايالي أكثرن فينا الزايا فبكت رحمة علينا السهـ

وأشدد من نظمه أيضاً قصيدة نونية . مات في ليلة السبت ثامن الحرم سنة ثلاثين
بحلب ودفن بقرية اشقتمر خارج باب المقام ؛ وذكره شيخنا في إنبائه وساق له
المقطوع الثاني قال وهذا عنوان نظمه انتهى . وقد سمعته هو وغيره من نظمه
من ابن أخيه وقال انه كان يستحضر الحكايات والنوادر وله نظم حسن قال وكان
جل أمره العربية ولم يكن بذلك كذا قال .

٣٩١ (عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن يحيى الزين أبو الفضل بن التاج

(١) أي إن «المزجاجة» بكسر الميم ثم معجمات ؛ كما نص عليه المؤلف فيما يأتي .

السنديسى الاصل القاهري الشافعي والد المحب مجد الآتي ونزيل المؤيدية ويعرف بالسنديسى . ولد كما كتبه لي بخطه سنة خمس وثمانين وسبع مائة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها لحفظ القرآن وكتباً منها ألفية الحديث والسيرة للعراق وعرض على جماعة واعتنى به أبوه وكان من أهل العلم فأحضره وهو في الثالثة على ابن الحشاش في شعبان سنة ثمان وثمانين مسند صهيب للزعفراني ووجدت في بعض الطباق المؤرخة بيوم عرفة سنة اثنتين وتسعين وصفه بأنه كان في الخامسة ولا يلتزم مع الذي قبله ، وسمع بعد ذلك على ابن حاتم والتونخي والصالح الرفقاوي وابن الشيخة والابناسي والبلقيني وابن الملقن والعراقي والهيثمي والمجدد امام عيل الحنفي والعماري والمارغي والسراج السكوي والحلاوي والسويداوي والتاج بن القصبج وناصر الدين نصر الله الحنبلي القاضي والقرميحي والشرف بن السكويك في آخرين كابن الجزري ، وأجاز له جماعة فمنهم من لم يستحضر أنه سمع عليه المطرزي والعزير المليجي والشمس امام الصرغتمشية والقطب عبد القاطيف حفيد المحافظ الحلبي وأخوه عبد الكريم والملاء بن السبع والشهاب الجوهري والتاج الخطيري والشمس السكفر بطنواوي والشمس الاذرمي والتاج انصردى وابن المنفر والنجم البالسي والبدر النسابة وابن الميلى والبرشفسى والجلال نصر الله البغدادي الحنبلي والتقى الدجوى والفخر القاياتي والثوراهوريني وابن أبي المجد وأبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلائي والشهاب بن العز ومحمد بن محمد بن داود بن حمزة وأبو بكر بن احمد بن عبد الهادي واحمد بن محمد بن راشد القطان وأبو بكر بن محمد بن عبد الرحمن المزى وابن قوام والبالي ومن المغاربة ابن عرفة وأبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد السلاوي الماغومي وابن خلدون وأبو القسم البرزلي^(١) وأبو عمرو القيرواني وخلق كالمجد القفوي ، وهو مكتبر مباحاً وشيوخاً ، وتلا لأبي عمرو وابن كثير وعاصم على الشمس النشوي وبحث الشاطبية على الشمس الشطنوفي وأخذ علم التفسير عن الشمس بن الديري وولده السعدو والجلال البلقيني وغيرهم والفقهاء عن البرهانيين الابناسي والبيجوري وما قرأ عليه شرح الهجوة ونحوه في الفتاوى وابتهج مؤلفهما بذلك وكان البرهان يقول هو شارح عظيم وربما نبه على ما حصل السهو فيه ومصنفهما الولي العراقي وأكثر عنه والشمسين البرماوي وما حضره عنده تقسيم المنهاج والشطونوفي والنحو عن الشموس البوصيري ولبرماوي والشطونوفي والعجمي الحنبلي والبدر الدمايني والاصول عن الشمس

(١) نسبة لبرزلة بضم أوله وثالثه من القيروان .

البرماوى والعز بن جماعة ولازمه فى العلوم التى كانت تقرأ عليه المعقولات وغيرها ومن شيوخه فى الدراية أيضاً الكمال الدميرى والصدر الاشيعلى والزين القارسكورى والشمس العراقى والمجد البرماوى وطائفة وبعضهم فى الاخذ عنه أكثر من بعض، ولازم شيخنا فى أماليه وغيرها حتى حمل عنه شرح البخارى وكتبه بخطه وكذا كتب عنه غير ذلك وهو من قدماء أصحابه ومن عنهم للمؤيدية وانتقل حينئذ من سكنه بالظاهرية القديمة فسكنها وكانت أغلب اقامته بخولة له فيها ، وفضل وتقدم ودخل دمياط والمحلة ، وحج وولى تدريس التفسير بالحسنية برغبة شيخنا له عنه والحديث بجامع الحاكيم والفقہ بالقراسنقرية عوضاً عن النورى على حفيد الولى العراقى ؛ وحدث باليسر سمع منه الفضلاء حملت عنه أشياء بقرائه وقراءة غيرى وحضرت دروسه بجامع الحاكيم وقصده الطلبة للاشتغال وصار أحد الأعيان ، وكان إنساناً عذلاً صالحاً خيراً ثقة متقناً بارعاً فى فنون مع توقف فهمه متقدماً فى العربية مشاركاً فى كثير من الفضائل خبيراً بالكتب كثير التردد لسوقها وربما كان يتجرفها مع التواضع والانجماع عن الناس والمشى على طريقة السلف والمبالغة فى التحرى بحيث أفضى إلى نوع من الوسواس خصوصاً فى النية ، مات بعد أن تعلل بالربو وضيق النفس مدة فى ليلة الاحد سابع عشر صفر سنة اثنتين وخمسين وصلى عليه من الغد فى مشهد صالح ولما بلغته وفاة شيخنا ابن خضر وكان هو والمحل من أخصائه قال لمن أخبره بها قتلتنى ، ورأى بعضهم شيخنا المشار إليه فى المنام وهو واقف وسئل فقال أنتظر جنازة السنديسى رحهما الله وإيانا .

٣٩٢ (عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن يحيى الشرف الواسطى ثم السكندرى ثم العدنى . ذكره شيخنا فى معجمه فقال كان أبوه من المحدثين ونشأ هو تاجراً فدخل اليمن فاستوطنها ولقيته بها مراراً وكان حسن المفاكة والنادرة أنشدنا كثيراً لغيره ، وبلغنى أنه مات سنة سبع .

٣٩٣ (عبد الرحمن) بن محمد بن مخلوف النعالبى الجزأرى المغربى المالكي . ممن أخذ عن أبى القسم العبدوسى وحفيد ابن مرزوق والبرزلى والغبرنى ، وحج وأخذ عن الولى العراقى ، وكان إماماً علامة مصنفاً اختصر تفسير ابن عطية فى جزءين وشرح ابن الحاجب القرعى فى جزءين وعمل فى الوعظ والرفائق وغير ذلك ؛ ومات فى سنة ست وسبعين وفى أواخر التى قبلها عن نحو تسعين سنة رحمه الله . أفاده لى بعض الفضلاء من أصحابنا المغاربة .

٣٩٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن موسى المنوفى ثم القاهرى السكحلى على باب

جامع قوصون . كان بارعا في الكحل ازدحم عليه العامة فيه وراج أمره في ذلك جداً بل تلمذ له جماعة ، وشيخه فيه علماً وعملاً السيد جلال الدين مجد بن النور على بن مجد التبريزي وكذا أخذ عن الشمس مجد القرشي عرف بتلميذ ابن قرصة ، وبلغني أنه جرد من تجريد كشف الرين في الكحل شيئاً . مات في مستهل صفر سنة اثنتين وثلاثين بعد أن تكسح ورعت السوداء ببدنه ولم يكمل الستين عقاب الله عنه .
 ٣٩٥ (عبد الرحمن) بن مجد بن يعقوب بن اسماعيل بن مجد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن مجد بن يوسف بن أبي المعالي يحيى الشيباني والد عبد القادر الآتي وأخو أحمد الماضي ويعرف بأبن زريق ^(١) .

٣٩٦ (عبد الرحمن) بن محمد بن يوسف بن عبد الله أزين أبو الفرج بن الشمس ابن الجبال الكلسي الأصل الحلبي الحنفي سبط الفخر الرومي الحنفي . ولد بعد الستين وثلاثمائة بحلب ولقبني بمكة فذكر لي أن والده كان مدرسا عالماً مفيداً وأن جده كان مقرئاً وأنه هو اشتغل على زوج أمه ، وكذا اشتغل بمكة حين مجاورته في النحو والصرف على بعض الشيرازيين ، ولازمني حتى حمل عني الكثير وكتبت له اجازة أشرت لها في الكبير .

٣٩٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن يوسف بن عمر بن علي بن عمر بن أبي بكر وجيه الدين العلوي الزيدي النجاشي الحنفي والد عبد الله الآتي من بيت وجيه . ولد في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين ، ذكره الخزرجي في تاريخه فقال ماملخصه : كان فقيهاً ليبياً نبيهاً أريباً جواداً سخياً هماماً أيباً معدياً كانظر كثير في العلوم ومشاركة في المنثور والمنظوم ترقى في الخدم السلطانية والمباشرات السنية ، وعمل الحساد عليه حتى اعتقل في حبس عدن مدة ثم أطلق وازدادت جلالاته مع تحريه في مأ كلة وملبسه وصدقته بحيث لا يتعدى ذلك غلة أرض له يملكها ، وهو صاحب البدعية التي أودعها سائر القنوز من التجنيس والترصيص والترشيح والتوشيح والتصدير والتسليم والتفسير والتتبع ، وشرحها شرحاً وافياً ، وابتنى زيد مدرسة في سنة خمس وتسعين وسبعائة تحرى فيها وجعل فيها درسا للحنفية وآخر للشافعية ، ولم يؤرخ وفاته . وذكره شيخنا في معجمه فقال : الفاضل لقبيته يزيد وسعت من قوائمه وناولني بديعته التي عارض بها أنطلي وكتب لي على استدعائه :

أجزت لسيد الاخوان طرا شهاب الدين ذي الفضل الرفيع

(١) بفتح ثم مرحة ساكنة بعدها راء مفتوحة ثم قاف .

في أبيات . قلت قد قرأتها بخطه على الاستدعاء المشار اليه وهي :

رواية ماننا فيه سماع من الأصولين أيضاً والقرو
وجوهنا الرفيع وماحواه من العلم الملقب بالبديع
ومن سمى من السادات أيضاً مجازاً مثل ماهو في الجميع
فأسأل من إله العرش عفواً يعم الكل في يوم الرجوع
وتفعاً للجميع بما ذكرنا وحفظاً من لدى الرب السميع
وحمدي لله مبتدئ وختمى وأثنى بالصلاة على الشفي

وكتب شيخنا تلو خطه : إنه من أعيان أهل زيدوكانت له وجهة ورياسة وهو شاعر ليس له سماع ولا رواية ولا دراية وقد اجتمعت به فرأيت عريض الدواوي كثير الشقاشق قليل العلم إلى الغاية لكنه ينظم وهذا عنوانه وأشار بقوله وجوهنا الرفيع إلى البدعية يعني المشار إليها قال وقد علقتهافي بعض الجامعات هذا بعد أن صدر الاستدعاء بقوله المسؤول من احسان سيدنا الشيخ العلامة سيد القضاء المعتمدين خاص خواص السلاطين لسان البلاغة ومعدن القصاحة أوحد الاعلام جمال الاسلام شرف العلماء العاملين مات في سنة ثلاث أو أربع ، وذكره المقرئ في عقوده باختصار وأنه مات في ربيع الاول سنة ثلاث .

٣٩٨ (عبد الرحمن) بن محمد بن يونس بن محمد بن عمر أبو الفضل بن الحب بن الشرف البكتمري الاصل القاهري شقيق أحمد وبجي المذكورين ووالدهم وعمه السيف الحنفى . ولد في جمادى الثانية سنة أربع وسبعين وثمانمائة وحضر عندي في دروس الصرغتمشية بل عرض على الكثر في سنة تسعين .

٣٩٩ (عبد الرحمن) بن محمد الأزين بن العلامة سعد الدين القزويني الجزيري - نسبة لجزيرة ابن عمر - البغدادي الشافعي ابن أخت نظام الدين الشافعي عالم بغداد ويعرف بالحلالي - بمحلة ثم لام ثقيلة - وبابن الحلالي حل أبيه المشكلات التي اقترحها المضد عليه . ولد في سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة وأخذ عن أبيه وغيره ببغداد وغيرها وتفقه بمحاله فاضى ببغداد للنظام محمود السبدي ، ودرس بالجزيرة وبرع في الفقه والقراءات والتفسير ، وحج وقدم حلب لطلب زيارة القدس فزار ثم رجع إلى حلب وهو في سن الكهولة وظهرت فضائله ، ودخل القاهرة في سنة أربع وثلاثين وأخذوا عنه ثم رجع إلى بلده فلم يلبث أن مات وذلك في سنة ست وثلاثين طناً . قاله العلامة بن خطيب الناصرية دون تفقه بمحاله واقترح المضد عن غيره قال واجتمعت به فرأيت عالماً بالفقه والمعاني والبيان والعربية وله صيت كبير

في بلاده وكان عالمها ، و كتب بخطه في سنة احدى وثلاثين أنه يروى البخارى عن قاضى المدينة ولم يسمه عن الحجار والظاهر أنه الزين المرافى وأنه يروى أيضاً عن المحدث الشمس مجد الفسكى الشيرازى بروايته له عن العماد بن كثير بسامعه له على الحجار ، ومن أخذ عن الحلال هذا الشهاب الكورانى زيل الروم وقال انه كان اماماً علامة مفنناً مفتياً ، وكذا كتب عنه الجلال محمد بن ابراهيم المرشدى المسكى حين مجاورته بها مأودعته في استجلاب الغرف وفي التاريخ الكبير ؛ وترجمه بعضهم بأنه قرأ واشتغل وجد واجتهد حتى صار أحد أئمة الدنيا في المعقولات وحل المشكلات وقرأها وأنه قدم بيت المقدس في سنة خمس وثلاثين فأقام بها أربعة أشهر وعشرة أيام وصحبته الشهاب الكورانى تلميذه حل له قطعة من الكشف بالجامع الاقصى وتلا عليه الشيخ قاسم الحيرانى المقرئ السبع فقطى الناس له بالتفرد في العلوم وفي الجمع ؛ ومن اخذ عنه في القراءات أبو اللطف الحصكى المقدسى والسيفى أبو الصفا بن أبى الوفا فيما قاله وقال انه قرأ على فاطمة ابنة عبد الله الواسطى فله أعلم . وانتفع به غير واحد ، وكان الحورانى يرجحه على العللاء البخارى ويقول ان العللاء كالتلميذ له وقد اجتماعاً ببيت المقدس في جنازة الياس فتشهد مصداقه وقصده أبو القاسم النورى بأسئلة في علوم شتى فقال له الكورانى أنا من أصغر تلامذته وأنا أجيبك عنها ثم فعل ، وبالجملة فكان فريداً في معناه ورجع إلى بلاده فأقام بها حتى مات في أثناء سنة سبع وثلاثين عن ثلاث وستين ولم تثب له شعرة ؛ وكذلك اخذ عنه ناصر الدين عمر المارينوسى حتى ارتقى وفارقه لبلاد الروم فلم يلبث أن مات صاحب الترجمة وجيز له صاحب الجزيرة رسولا يستدعى منه الرجوع ليستقر به في التدريس عوضه فأجاب ، وذكره المقرئى في عقوده وأنه صنف في التقرآت وشرح الطوالع ، ومات بمجزرة ابن عمر في جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين قال وقد أننى عليه الجلال المرشدى والكورانى ووصفه بعلم جم وسيرة جميلة وأنه عنه أخذ وبه شخرج وتفق رحمه الله .

٤٠٠ (عبد الرحمن) بن محمد وجيه الدين الحضرمى الزبيرى سبط أحمد بن أبى الخير الشماخى . سمع من خاله عيسى وعلى بن شداد وأجاز له خلاله أيضاً عبد الرحمن وابراهيم ، وكان يحفظ كثيراً من أحاديث الاحكام ويذكر بأشياء حسنة وأشعار . مات في أول المحرم سنة سبع عشرة وله ثلاث وثمانون سنة . وقد تقدم عبد الرحمن بن محمد بن يوسف بن عمر وجيه الدين الزبيدى فلا يظن أنه هذا

- ٤٠١ (عبد الرحمن) بن عبد الجواني قاضي أب . مات سنة ثلاث وعشرين .
- ٤٠٢ (عبد الرحمن) بن عبد الحري الصوفي المؤذن بالجامع المصري . قال شيخنا في معجبه كان من لطفاء المصريين حسن النادرة كثير النظم المنسول سمعت من فوائده ومن نظمه ومدحني بأبيات . مات في رمضان سنة ثمان .
- ٤٠٣ (عبد الرحمن) ابن شيخنا البدر محمود بن أحمد العيني ^(١) الأصل القاهري أخو عبد الرحيم الآتي ويلقب قرّة العين . مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين مطعوناً . أرخه أبوه .
- ٤٠٤ (عبد الرحمن) بن محمود بن عثمان الزين القرشي البصري ثم الدمشقي . قال شيخنا في إنبائه تمانى الكتابة ودخل ديوان التوقيع بدمشق ثم قدم القاهرة سنة ثلاث فالتجأ الى فتح الله كاتب السر فراج عليه وفق سوقه لديه حتى عول عليه في أمر الديوان وصار للمشار اليه فيه لحسن تأنيه وأخلاقه ومعرفته وحسن خطه ونفاذ رأيه وجميل معاشرته . مات في سنة تسع مطعوناً في لسانه وكان فتح الله يتعجب من ذلك لكونه لم يكن فيه أعظم من نطقه فابتلى فيه ولم يكمل الحسين . وذكره المقرئ في عقود وعين شهر وفاته بذي الحجة .
- ٤٠٥ (عبد الرحمن) بن محمود بن علي البعلبي خطيبها . مات سنة اثنتي عشرة . (عبد الرحمن) بن مسعود بن موسى المغربي نزيل بيت المقدس ويدعى بخليفة وهو به أشهر . مضى في خليفة .
- ٤٠٦ (عبد الرحمن) بن منصور بن محمد بن مسعود وجيه الدين أبو القسم وأبو زيد بن ناصر الدين أبي علي الفكري - بفتح الفاء وكسر الكاف نسبة لقبيلة بالمغرب - التونسي الأصل السكندري المالكي المقرئ والدا محمد وخطيب جامع اسكندرية الغربي وإمامه ، ترجمته في ذيل القراء وقرأ عليه المراج عمر البسلقوني السبب وأجار له في سنة ثلاث وتسعين وسبعائة وكذا قرأ عليه ابن يفتح الله في آخرين منهم ابنه ، وكان مقرئاً فقيهاً فضلاً بل قرأ عليه ابن الهمام مزاحماً لهذا القرن نجوياً وأوردته هنا لظن تأخره إلى أوله .
- ٤٠٧ (عبد الرحمن) بن موسى بن إبراهيم الزين بن الشريف بن البرهان أخو محمد الآتي وأبوها ويعرف بابن البرهان . كان عاقلاً يتكلم في بعض جهات المكين . مات في أحد الربيعين سنة احدى وتسعين .
- ٤٠٨ (عبد الرحمن) بن موسى بن عبد الله بن محمد الزين أبو محمد بن الشريف

(١) نسبة لعين تاب ، وهناك العيني غير هذا نسبة لرأس العين كاسياً ، .

البهوتى ^(١) ثم القاهرى الشافعى أخو عبدالسلام الآنى ويعرف بابن الفقيه موسى .
ولد قبل سنة عشرين وثمانمائة تقريباً بدمياط ونشأ بها واشتغل بسيرها وأقدم القاهرة
فقرأ على شيخنا فى البخارى بل قرأه بجامه على الشمس العربى وحدث به قديماً
قرأ عليه فيه العلم سليمان زيل دمياط وكان يدلّسه فيقول أخبرنا أبو محمد
وكان خيراً نيراً متودداً سليم الصدر متقللاً لا يبق على شئ مع أنس بالعربية
واستحضر لأحاديث الصحيح لمداومة قراءته له بالجامع البدرى فى دمياط ، وقد
لازمى وكتب عنى كثيراً فى الأمالى ومن تصانيفى وغير ذلك وقرأ على أشياء
وتكرر مدحه لى وكذا أكثر من مدح جماعة من الأعيان قصداً لبرهم وليس
نظمه بالطائل . مات فى ليلة النصف من ذى القعدة سنة ثمان وسبعين وصلى
عليه من القند بالصحرى تحت شبك الاشرفية برسبى تقدم الجماعة المحيوى
الكفياجى لاختصاصه به ثم دفن عند والده بقرية الشيخ سليم رحمهم الله وإيانا وعفائه .
٤٠٩ (عبد الرحمن) بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر نور الدين بن الجلال
التستري الأصل البغدادي الحنبلى زيل القاهرة وأخو المحب أحمد الماضى وذلك
الأكبر ويعرف بابن نصر الله . ولد فى جمادى الثانية سنة إحدى وسبعين وسبعمائة
ببغداد ونشأ بها فأخذ عن أبيه وأخيه وغيرهما ، وانتقل إلى القاهرة مع أبيه
وهو أصغر بنيه وسمع بها على المجد اسماعيل الحنفى جامع الترمذى وسنن النسائى
وعلى ابن حاتم الشافعى والتوخى وغيرهم ، وأجاز له ابن المحب وجماعة فى استدعاء
بخط أخيه ، وتكسب أولاً بالحرير ونحوه فى حانوت على باب انقصر ثم بالشهادة
ثم ترقى حتى ناب فى القضاء عن ابن الملقى ثم أخيه بل ولى قضاء صدق استقلالاً
فأقام بها سبع سنين ثم عزل واستمر على النيابة عن أخيه بعد أن حج وجاور
حتى مات وذلك فى يوم الجمعة تاسع شعبان سنة أربعين ، وقد أُنْكِسَ ثلاثة
عشر ولداً ولم يخلف أحداً ، وكانت جنازته حافلة ويقال أنه لم يكن محموداً فى قضاءه
لكنه كان فهماً ظريفاً حسن المودة كثير البشاشة يستحضر الكثير من الفقه ؛
وهو ممن أوردوه شيخنا فى تاريخه عفا الله عنه .

٤١٠ (عبد الرحمن) بن هبة الله الملعانى التلمانى . جاور بمكة وكان بصيراً بالقراءات
- ربيع القراءة قرأ فى الشتاء فى يوم ثلاث ختمات وثلاث ختمات ، وكان ديناً عابداً
مشاركاً فى عدة علوم . مات فى رجب سنة إحدى وعشرين . ذكره شيخنا فى
إنباهه ، ومن شيوخه فى القراءات محمد بن يحيى الشافعى الملعانى أخذ عنه
(١) بضم أوله نسبة لبهوت بالغربية .

المعلم شيخنا الشهاب الشوايطي بل شاركه في الاخذعن الشارفي .

٤١١ (عبد الرحمن) بن يحيى بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن محمد بن فهد الهاشمي المهدي أخو عبدالقادر الآتي . ولد في ذي القعدة سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة بمكة وحضر عند ابن الجزري وابن سلامة وأجاز له جماعة ، ومات بها وهو مقل في مستهل ربيع الاول سنة سبع وعشرين .

٤١٢ (عبد الرحمن) بن يحيى بن موسى بن محمد الخطيب تقي الدين أبو المعالي ابن الشرف العسائي - بمهمات ثنائيتها مشددة - المناوي السنودي الشافعي الآتي أبوه وابنه محمد ويعرف بالخطيب العسائي . ولد في رمضان سنة إحدى عشرة وثمانمائة بمينة عساس وبحول منها وهو مريض مع أبيه إلى سمندوق فظنها وحفظ القرآن والمناهج والملاحاة والرحبية للموفق محمد بن الحسن والميزان الوفي في معرفة اللحن الخفي والمثلث في اللغة كلاهما للزم الدربني وعرضهما على ابن الجزري والبرماوي والزين القمني وأجازوا له بل سمع على أولهم المسلسل وغيره ، ولقيته قديماً بالقاهرة ثم بسمندوق ثم بمينة عساس وقرأت عليه بجامعها المسلسل ، وهو انسان خير مديم التلاوة راغب في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واشتغال يسير وفهم وصفاً زائداً ، خطب ببلده وتكسب بالشهادة بل ربما باشر قضاءها وقتاً ولكنه أعرض عنه ، وحج وتكرر قدومه للقاهرة وخطب في جامعها الازهر أحياناً وحضر عندي في مجالس الاملاء وغيرها . مات في ليلة الجمعة سادس عشر صفر سنة خمس وتسعين بمينة عساس ودفن بها بعد أن عجز وكف ونعم الرجل رحمه الله وإيانا .

٤١٣ (عبد الرحمن) بن يحيى بن يوسف بن محمد بن عيسى عضد الدين بن نظام الدين بن سيف الدين وقد يختصر فيقال سيف الصيرامي الاصل القاهري الحنفي الآتي أبوه . ولد في ثامن شوال سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والسكز والمنار والتلخيص في المعاني وجود القرآن عند ابن عمه عيسى بن الشيخ محمود ؛ ونشأ لم تعلم له صبوة ولم يبرح عن ملازمة والده في العلوم العقلية وغيرها حتى برع في فنون وسمع على المحب بن نصر الله الحنبلي وغيره وأجاز له العيني ، واستقر في مشيخة البرقوقية بعد والده وتصدر للاقراء فأخذ عنه الفضلاء كابن أسد ولازمة كثير آفي العربية والمعاني وكثير من العقليات والشهاب بن صلح والبقاعي بل حضر عنده التقي الشمني فيما قيل ؛ وربما قصد بالقتاوي ، وصار أحد أعيان الخفية ممن ذكر للقضاء وصحت انه كتب حاشية

على البضاوى فاما أن تكون لأبيه ويبضها وهو الظاهر أوله فانه كان علما لكن
غير متمكنا ، وقد حج غير مرة وجاور وزار بيت المقدس وأكمل عدة :
فصبر وزم الانجماع بمنزله خصوصاً عن بنى الدنيا ونحوهم اجتمعت به كثيرا وكنت
أرى منه مزيد التودد والاجلال غيبة وحضوراً ، ونعم الرجل خيماً وتواضعاً
وتودداً وسلامة فطرة . مات في يوم الجمعة منتصف ربيع الثانى سنة ثمانين هجراً
بعد أن صلى الجمعة ثم رجع فأكل سمكا فاشتبهت منه شوكته بحلقه ففقد في الحال
وذلك ببركة الرطلى لحمل الى البروقية فغسل من الغد وصلى عليه برحبة مصلى
باب النصر في محفل جليل ودفن بترتهم وتأسف الناس عليه رحمه الله وإيانا .

٤١٤ (عبد الرحمن) بن يعقوب بن محمد بن على بن عبد الله الجانانى - بالجم
والنون والفوقانية - المكي المالكي سبط العفيف اليافى وأخو محمد الآنى .

سمع من أبى حامد المطرى وأبى الحسن على بن مسعود بن عبد المعطى وأبى
الجزرى والزين المرافى ؛ ومن مسموعه عليه كتاب الاربعين التى خرجها له
شيخنا ، وقاسم التتملى ومن مسموعه عليه مشيخته تخرىج الاقحسى فى آخرين ،
وأجاز له فى استدعاء مؤرخ بذى الحجة سنة خمس وثمانمائة ابن صديق والعراقى
والهشيبى وطائفة ابنة ابن عبد الهادى وأبو اليسر بن الصائغ والجوهري والشرف
ابن السكويك وخلق أكثر من مئة وعشرين تمسا ، أجاز لى وكان لا يخبر أحداً
بمولده فيما أخبرنى به صاحبنا ابن فهد قال وما علمت له اشتغالا ، وقال لى غيره
انه كان بارعاً فى التفصيل ويعرف كم يجيب الرطل اللحم كبة . مات بمكة فى
ربيع الآخر سنة ثلاث وستين .

٤١٥ (عبد الرحمن) بن يوسف بن احمد بن الحسين بن سليمان بن فرارة بن
بدر بن محمد بن يوسف الزين أبو هريرة الكفرى الدمشقى الحنفى . ولد فى سنة
خمس مئتين وسبع مائة تقريباً وأحضر على ابن الخباز وغيره وسمع على بشر بن ابراهيم
ابن محمود البعلبلى وما سمعه عليه جزء اسحاق رواية الماسرجسى وما أحضره على
ابن الخباز جزء المؤمل وقرأه عليه شيخنا ؛ وتفق به علماء عصره حتى برع فى الفقه
والاصلى والعربية وشارك فى فنون وأفنى ودرس وحدث ، وقدم القاهرة بعد
السكينة العظمى فولى قضاء الحنفية بدمشق كاخيه عبد الله وأبيهما وجدها وتوجه
اليها فباشره ؛ قال شيخنا ولم تحمد سيرته وكان يحب الكتب وصارت له بها
مهارة . ومات فى ربيع الآخر سنة تسع . هكذا قال فى القسم الثانى من معجمه
وأما فى القسم الاول فقال فى سنة احدى عشرة وثمانمائة ، وفى سنة تسع ذكره

في أنبأه وجزم بأنه ولد سنة احدى وخمسين وأنه حضر على ابن الجباز في الثالثة سنة أربع وخسين وأسمعه أبوه من جماعة قال وولى القضاء غير مرة بعد الفتنة ولم يكن محمود السيرة ، وكان يتجر بالكتب ويعرف أسماءها مع وفور جهل باللقبة . وذكره المقرئ في عقوده وجزم بأنه مات في ربيع الآخر سنة تسع قال وقد ولى أبوه وجده وأخوه القضاء ؛ وأعاده وجزم بأنه مات في ربيع الآخر سنة احدى عشرة وهو تابع لشيخنا .

٤١٦ (عبد الرحمن) بن يوسف بن احمد بن سليمان بن داود بن سليمان بن داود الزين أبو الفرج وأبو محمد بن الجلال الدمشقي الصالحى الحنبلى ويعرف بابن قريج - بالثقاف والراء والجيم مصغر ، وبابن الطحان وهو أكثر . ولد فى منتصف الحرم سنة ثمان وستين وسبع مائة بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن واشتغل يسيراً وأتم على الصلاح بن أبى عمر مسند احمد بتمامه فيما كان يذكر والذي وجدله فى الطبقة مسند ابن عمر وابن مسعود وابن عمرو وكذا سمع عليه ما أخذ العلم لابن فارس وعلى زينب ابنة قاسم بن عبد الحميد العجمي منتهى فيه ثمانية عشر حديثاً من مشيخة الفخر وجزءاً فيه خمسة عشر حديثاً مخرجة فيها من جزء الانصارى وكلاهما انتقاء البرزالي وعلى الحب الصامت الكثير بل قرأ عليه بنفسه وكذا سمع من ابراهيم بن أبى بكر بن عمر والشهاب بن المزورسلان الذهبي وأبى الهول الجزري وطائفة ، وكان يذكر أنه سمع على ابن أمية السني لأبى داود وجامع الترمذى وعمل اليوم واليلة لابن السني وعلى البدر محمد بن على بن عيسى بن قواليج صحيح مسلم ولكن لم نظفر بذلك كما قاله صاحبنا ابن فهد ، وحدث ببلده واستقدم القاهرة فأسمع بها ؛ ولم يثبت أن مات بها بعد أن تمرض أياماً يسيرة بعد صلاة العصر من يوم الاثنين سابع عشرى صفر سنة خمس وأربعين بقلعة الجبل وصلى عليه من الغد بباب المدرج فى مشهد حافل فيه ابن السلطان وأركان الدولة وخلق من العلماء والاختيار تقدمهم شيخنا ودفن بقرية طقش ، وكان شيخاً لطيفاً يستحضر أشياء كثيرة ووصفه بعضهم بالامام العالم الصالح .

٤١٧ (عبد الرحمن) بن يوسف بن الحسين الزين الكردى الدمشقي الشافعى الواعظ الآتى أبوه . حفظ التنبيه فى صباه وقرأ على الشرف بن الشريشى ثم تعانى المواعيد فنفق سوقه فيها وراج عند العامة ودام على ذلك أكثر من أربعين سنة وصار على ذهنه من التفسير والحديث وأسماء الرجال كتى كثير مع الديانة وكثرة التلاوة إلا أنه كان يعاب بقلعة البضاغة فى الفقه وكونه مع ذلك لا يسأل عن شيء .

الا بادر بالجواب ؛ ولم يزل بينهما وبين الفقهاء منافرة ، ويقال انه يرى بحل المتعة على طريقة ابن القيم وذويه ، وحفظ ترجيح كون المولد النبوى كاف في رمضان لقول ابن اسحاق انه نبي على رأس الاربعين تخالف الجمهور في ترجيح ذلك وله اشياء كثيرة من التلطعات ، وكان قد ولي قضاء بعلبك ثم طرابلس ثم ترك واقتصر على عمل المواعيد بدمشق ، وقدم مسر وجرت له محنة مع الجلال البلقيني ثم رضى عنه وألبسه ثوباً من ملاييسه واعتذر له فرجع إلى بلاده ؛ ومات بها مطعوناً في ربيع الآخر سنة تسع عشرة وهو في عشر السبعين . ذكره شيخنا في إنباهه وسياثي له ذكر في والده .

٤١٨ (عبد الرحمن) بن يوسف بن عبد الله العجلوني الاصل الدمشقي الشافعي نزيل المدرسة المزهرية من القاهرة ويعرف بالشامي . ولد سنة احدى وستين وثمانمائة بصاحبة دمشق ونشأ بها حفظ القرآن والشاطبيتين والدرة المصنية في القراءات الثلاث المرضية لابن الجزري مع مقدمته في التجويد والتنبيه وربع المنهاج وألفية النحو وتلا بالعشر افراداً وجمعاً على عمر الطيبي بالقاهرة على جعفر السهري ولسكنه لم يكمل عليه وعن أولهما أخذ في النحو واشتغل في الفقه عند الجوجري وعبد الحق وغيرهما ، وكان قدومه القاهرة في سنة ست وثمانين هـ ثم رجع بعد زيارته المدينة وبيت المقدس وأقرام اشتغال الطلبة بالعربية فقرأ عليه نور الدين الطرابلسي الحنفى التوضيح لابن هشام وقرأ على قطعة كبيرة من البخارى قراءة تدبر وتأمل وكذا قرأ على الديلمي ونعم الرجل فضلاً وسكوناً وتقنعاً .

٤١٩ (عبد الرحمن) بن يوسف الزين القاهري المكتب ويعرف بابن الصائغ وهي حرفة أبيه ، وسمى شيخنا في تاريخه والده علياً وهو سهو . ولد قبل سنة سبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها وتعلم الخط المنسوب من النورالوسعي تلميذ غازى ولارمه في اتقان قلم النسخ حتى فاق فيه عليه حسبما صرح به كثيرون وأحب طريقة ابن العفيف فلسكها واستفاد فيها من أبى على محمد بن احمد بن على الزفتاوى ثم المصرى شيخ شيخنا وصارت للزين طريقة منتزعة من طريقى ابن العفيف وغازى كما رسم لغازى شيخ شيخه فانه كان كتب أولاً على الشمس محمد بن على بن أبى رقية شيخ الزفتاوى المذكور وتلميذ العلماء محمد بن العفيف الذى أخذ عن أبيه عن الولي العجبي عن شهدة الكاتب عن ابن أسد عن علي بن البواب ابن السمسماني عن مشايخها عن أبى على بن مقله ثم تحول غازى عن طريقة ابن العفيف شيخ شيخه الى طريقة ولدها بينهما وبين طريقة

الولى العجمى ففارق أهل زمانه فى حسن الخط ونوع فى عصره الرفقائى أيضاً لكن
لسكانه بالقسط لم يرج أمره وتصدى الزين المذكور للكتيب فانتفع به الناس
طبقة بعد أخرى ونسخ عدة مصاحف وغيرها من الكتب والقصائد وصار
شيخ الكتاتيب وقته بدون مدافع وقرر مكتباً فى عدة مدارس ، وشهد له شيخنا
مع كونه الغاية فى إتقان الفن بمهارته وبراعته وأثنى عليه فى تاريخه ، وكنت ممن
أدركه بآخر رمق وكسبت عليه يسيراً وكذا كتب عليه من قبل الوالد والعلم ،
وكان شيخاً ظريفاً ذكياً فهما يستحضر شعراً كثيراً ونوادر صوفياً بسميد
السعداء ، وحصل له فى آخر عمره انجماع بسبب ضعف فاقطع حتى مات فى ربيع
عشر شوال سنة خمس وأربعين ودفن من الغد بترية جوشن وقد جاز الثمانين يمين
وان كان شيخنا قال انه فى عشر الثمانين ؛ وكان قد سمع بقراءة شيخنا على الجلال
الخلاوى الثالث من أملى ابن الحصين فى صفر سنة تسع وتسعين وسبعائة بمثل
يلبغا السالى بقصر بشتاك وأثبت اسمه بخطه فى الطيقة فقال والجنود عبدالرحمن
ابن يوسف الصائغ المكتب ولكن لم يعلم بذلك الطلبة من أصحابنا وغيرهم ،
ورأيتهم فيمن قرض السيرة المؤيدية لابن ناهض فقال بعد أن قيل له :

أيا شيخ كتاب الزمان وزينها ويامن يزيد الطرس - نوراً إذا كتب
لعلك على تثنى على شيخ ملكتنا وشيخ ملوك الأرض فى العلم والادب

كما قرأته بخطه الحمد لله ولى كل نعمة حققت نسخ رقاع وقت على ربحانها كتاب
العلوم وأقسمت بالمصاحف انها ملحقته لها غبار ولحقت هذه السيرة المؤيدية وانتشقت
نقيس نقائس الأتقاس الناهضية ووقفت على قواعد الأدب والخط فرأيت مالا
رأيت قط وتزهت فى أزهار رياضه الرياض وتحمدت فى حداثق فافت محاسن
الأحداق بالسواد فى البياض فهمت طرباً بما سمعته من بديع الألحان ورقصت عجباً
بما شاهدته من رشاقة الأغصان وتأديت موافقة لاهل الآداب وكتبت متابعسة
للسادة الكتاب فالحمد لله تعالى يتمتع صاحبها بالنصر والتأييد ويرزق مؤلفها من فضله
ويعينه على ما يريد بمئة وكرمه .

٤٢٠ (عبدالرحمن) بن يوسف الديالى خدام الفقراء بها . ممن أخذ عنى بالقاهرة .

(عبد الرحمن) بن زين الدين بن سعد الدين الحلال . فى ابن مجد .

٤٢١ (عبد الرحمن) بن نغر الدين بن تقي الدين الحسنى أخو تقيب الاشراف
وابن قتيبهم . مات فى ربيع الاول سنة ثلاث . ذكره شيخنا .

٤٢٢ (عبد الرحمن) بن البواب العطاري باب السلام . مات بمكة فى صفر سنة ستين .

(عبد الرحمن) بن التاجر . في ولده اسماعيل . (عبد الرحمن) وجيه الدين ابن الجلال المصري . في ابن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف .

(عبد الرحمن) المعروف بابن غانم والى مكة . مضى في ابن محمد بن غانم . (عبد الرحمن) بن السكركي . في ابن عمر بن محمود بن محمد .

٤٢٣ (عبد الرحمن) الزين ابو الفرج الازراري الصوفي السهروردي القادري الشافعي . عبد صالح أخذ عن الشيخ يوسف الصفي ومحمد الطار وغيره من أصحاب الجلال يوسف المعجمي رأته كثيراً وصحبه فقيهي وزوج عمته الفقيه حسين وتدرّب به في عقد الازرار فانه كان يتكسب بعقدها بمخاوت عند باب جامع الحاكم وبه مات في ربيع الاول سنة إحدى وخمسين رحمه الله .

٤٢٤ (عبد الرحمن) الامين المصري أحد قراء الجوق ومن له نوبة في القلعة . أخذها شعيب بن السواق . مات سنة إحدى وتسعين .

٤٢٥ (عبد الرحمن) تقي الدين القبايى القاهري المالكي ابن عم محيي الدين يحيى الدمشقي . نأب في القضاء عن البساطين ودرس للمالكية بالجلالية برغبة الشمس البساطي لها عنها وكذا كان معه حصة في تدريس القمحية بمصر . مات واستقر في الجلالية البدر بن التنسي وفي الحصة القرافي .

٤٢٦ (عبد الرحمن) الزين الدمشقي الحريري الشافعي أحد المتصوفة الملازمين للتي بن قاضي عجلون كتب عنه البدرى في مجموعه قوله :

ومقاعدى فض لى أشكاله المتعدده
كم ساقى ساق له إذ قت أهوى مقعده

٤٢٧ (عبد الرحمن) الزين الحصنكي . ممن من أئمة شيخنا في البخارى .

٤٢٨ (عبد الرحمن) انقاضى زين الدين الزرعى الحنفى . ممن رافقه الصلاح الطرابدى بعد الحسين في الاخذ لما قرأه من التحقيق في الاصول على القاضى سعد الدين وقال انه كان فقيهاً كثير الاستحضار من كتابه المجمع حسن الخط .

٤٢٩ (عبد الرحمن) الزين الشريفي الشافعي زيل دمياط أقام بها نحو ثلاث سنين وأقرأ بها ومن قرأ عليه التقي بن وكيل السلطان ووصفه بالقاضى العالم .

٤٣٠ (عبد الرحمن) الزينى الجزاوى أحد الطبائخانات بدمشق . قتل في المجردين لسوار سنة ثلاث وسبعين . (عبد الرحمن) أبو الفضل الاسترابادى المعجمي .

في فضل الله . (عبد الرحمن) البدوى زيل المزهرية . مضى في ابن سلام بن اسماعيل . (عبد الرحمن) البغدادي الحلال . في ابن محمد .

(عبد الرحمن) الجزاوى المغربى نزىل مكة . مضى فى ابن محمد بن فضل .

٤٣١ (عبد الرحمن) الحبابى البصرى . مات بمكة فى المحرم سنة سبع وستين .

(عبد الرحمن) الشامى نزىل المزهريه . فى ابن يوسف بن عبد الله .

٤٣٢ (عبد الرحمن) الطنبدانى ويعرف بالخليفة شيخ الطائفة السلطوحية . كان ينزل المدرسة القارسية من القاهرة ويعمل بها بعد صلاة الجمعة عنده السماع فيحضره الثلاثون وشغافته قل أن ترد مع تودده . مات فى جمادى الآخرة سنة ثلاث ، ذكره شيخنا فى إنباهه .

٤٣٣ (عبد الرحمن) انقروموى القاسمى ، كان هو وأبوه من علماء فاس ومدرسيها ، مات سنة خمس وستين . ذكره لى بعض المغاربة .

(عبد الرحمن) الماردى ، مضى فى ابن أحمد بن يوسف بن عبد الأعلى .

٤٣٤ (عبد الرحمن) المهتار ، مات مقتولا بصدد فى ذى القعدة سنة تسع وكان تأمر وغزا الترك وأفسد فيما هنالك بكثرة الفتن . قاله المقرئى .

٤٣٥ (عبد الرحمن) خادم رباط بعلجيد وأحد فقراء عمر العربى ، مات بمكة فى صفر سنة تسع وستين .

٤٣٦ (عبد الرحمن) شيخ البيهقستان بمكة ، مات بها فى شوال سنة ست وأربعين . أورخهما ابن فهد .

٤٣٧ (عبد الرحيم) بن ابراهيم بن حجاج بن محمد الدين بن البرهان الابناسى القاهرى الشافعى جازنا وسبط النور على بن مصباح الآنى والماضى أبوه ، ولد فى سنة تسع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج القرعى وألفية النحو والبعض من غيرها ، وعرض على شيخنا وابن الديرى والبساطى وابن الهمام فى آخرين وتدرج فى ابتدائه فى العربية بخاله الشمس محمد وبقيقه الزين أبى بكر الشنوائى الآتين فلما ترعرع أقبل على الاشتغال فكان أول من أخذ عنه الفقه القياىى والونائى والبرهان بن خضر والمحلّى والعبلاء القلقشندى وأكثر فيه عن البلقينى والمنائى وبهما انتفع فيه وأخذ فى الاصول عن الشمس الشروائى والونائى والثلاثة بعده وفى العربية عن الابدى والشمعى وكذا عن الونائى والمحلّى ؛ ومعظم انتفاعه فى طريقى ابن الحاجب وابن مالك فيها مع التصريف والجدل والمعانى والبيان والمنطق بالتقى الحصنى لازمه فيها كثيراً بل وقرأ عليه من الكشف مع حاشيته إلى سورة يونس وكذا أخذ فى الاصول والمنطق عن الشروائى وفى الهيئة والهندسة وغيرهما عن الكفياجى

والقرائض والحساب بنوعيه مع الجبر والمقابلة عن السيد على تلميذ ابن المجدي والعروض عن الاهدى أو غيره ولازم القاياتى فى سماع مسلم وأبى داود وغيرها وشيخنا فسمع عليه أشياء دراية ورواية ومن ذلك فى نرح النخبة وكتب عنه فى الاملاء من سنة ست وأربعين بل قرأ عليه بعض شرح ألفية العراق وكذا قرأ فى المتن على ابن خضر وسمع بقراءته على شيوخ جزء الانصارى بالصالحية وختم الشفا وجميع الشائلى يوم عرفة وبقراءة غيرى مجالس من البخارى بالظاهرية القديمة الى غير ذلك مما هو مبين فى تبنى ، وتلا لابن كثيره ملقفاً على النور إمام الازهر رابن أسد وسمع عليهما فى غيرها من الروايات ، وأخذ فى القراءات عن النور بن يفتح الله حين قدومه القاهرة سنة تسع وخمسين بل قرأ عليه ثلاثيات البخارى ، وصحب الزين مدين ثم ابن أخته بل كآهوا اقادى لثانية ابن الفاراض على أبى الصفا بن أبى الوفا ، وبسبب ذلك كانت كائنة انجر فيها الكلام إلى ابن عربى ونحوه من الاتحادية بأن فيها المزلزل من المسكين كما شرحته فى محله ، وودأب فى هذه القنون وغيرها حتى تقدم وصار أحد الامائل وتصدى للاقراء فأخذ عنه القضاء ، ولزم الانجوع بمنزله مع انتقال الكرم والاعراض عن مزاحمة الفقهاء حتى انه ترك طلبا كان باسمه فى الاشرفية القديمة وآخر فى الصلاحية المجاورة للشافعى ونحو ذلك وتقدم برزاقات من قبل والده ، كل ذلك مع صحة العقيدة ولكن مشبه فى الخوض فى تقرير كلام هؤلاء واخراجه عن ظاهره ببعيد التأويل إلى أن صار مرجعاً لهذه الطائفة ومحط رجال كثير منهم طرق من لم يخالطه لنسبته لهم ، وكنت ممن نصحه مرة بعد أخرى فأفاد مع اعترافه لى بتحرير توالى ارتكاب الالفاظ التى ظاهرها مستقيم ؛ ولما حج شيخه التقي الحصنى فى سنة ست وسبعين استخلفه فى تدريس الشافعى فى ذى القعدة فدرس يومين حمد عمله فيها وتسكام له بعده فى تقريره فيه فأتيسر ؛ وكذا تاب فى التدريس بالحسنية والانسانية وغيرهما وعرض عليه الزين بن مزهر تدريس التفسير بمدرسته فأتذعن لسكلام بلنه عن بعض السفهاء فى حقه وقصد بالاستفتاء فى عدة وقائع فأجاب ، وكذا له حواش وتقاييد مفيدة وكلام على حديث الاعمال بالنيات بل ربما نظم وبالنثر ألم ؛ وبالجملة فادته فى التحقيق متوجهة وقامته أجود من حافظته وعبارته غير مطلقة بتقريره ومبادئه مع رغبته فى مساعدة من يقصده وتعبه بسبب ذلك وشدة تعصب وكثرة قلب يؤدى اليه غلبة سلامة القطرة وقد أقبل على الذكر والتوجه ومطالعة كلام القوم وزيارة الصالحين واتمنى اليه شخص

ينسب للشرف من أعيان بلقيس فارتفق به كثيراً ، وحج في سنة خمس وعثمان
 موسياً ، وكان متزوجاً بحفيدة للبساطي ودامت معه دهرأ وهي صابرة زائدة
 الطواعة له ثم صارت تتخيل وتوهم اتصاله بغيرها من غير حقيقة لذلك بحيث
 كثر تضرده من إغاشها في العشرة معه وتكرر طلاقه لها ثم تعود حتى
 ماتت بعد حجها معه ولم ينصف في تركتها من جهة أخويها العدم مشاحته ومزيد
 مسامحته بل ما حصل له كبير أمر مع كثرة بالنسبة إليه وعقد على ابنة ابن الشيخ
 الجوهري أحد من أسند وصيته إليه وكان قديماً زوج أمه فاقدر الدخول
 عليها فانه لم يلبث أن تملأ مديونة وتخرج في غصونها فقة مع عدم وجود من
 يلائمه في التمريض والعلاج حتى مات شهيداً بالاسهال في ليلة السبت تاسع عشر
 ربيع الاول سنة إحدى وتسعين وصلى عليه من الغد في مشهد حافل جداً على
 باب زاوية الشيخ شهاب ظاهر باب الشمرية ثم دفن عند أبيه بمجسوار الضريح
 المذكور وسمعت أن آخر كلامه كان لا إله الا الله بعزم شديد مع أنه أقام أياماً
 لا يتكلم وتكلم الاستادار في تركته ووفاء دينه ولم يوف ، ونعم الرجل كان
 لولا ميله المشار إليه الذي تطرق بسببه إليه الفساق الحساد ممن هو مرتكب مالا
 خير في شرحه رحمه الله تعالى وإيانا وغنا عنه .

٤٣٨ (عبد الرحيم) بن ابراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن يحيى
 ابن أبي المجد أحمد الزين أبو علي بن الجمال أبي اسحق بن العز بن البهاء بن
 الجمال أبي اسحق اللخمي الاميوطي الاصل المسكن الشافعي ويعرف بأبن الاميوطي
 ولد في يوم الاثنين ثاني شعبان سنة ثمان وسبعين وسبع مائة بمكة ونشأ بها حفظ
 القرآن وسمع الكثير على أبيه وكذا سمع على العفيف النشاوري والابن سبي والشريف
 أبي عبد الله محمد بن قاسم وبعد ذلك على الزين المراغي كما أخبرني به ثم على ابن
 الجزري والشمس الشامي والزين الطبري والنور بن سلامة ، ودخل مصر بعد موت
 والده فسمع بالقاهرة في سنة أربع وتسعين بجامع الأزهر على المجد ابراهيم
 الحنفي وبعد ذلك من لفظ الزين العراقي بعض مجالس أماليه كما وجدته بخط
 المصلي بحضرة الهنسي بل كان يذكر لنا أنه لقي بالقاهرة البدر الزركشي وأخذ
 عنه وينكر قول القائل أنه كان قليل الكتب وأنه أخذ عن البلقيني وابن الملقن
 والكجال الدميري وائس ذلك كله بعيد ولكنه لم يكثر من الطلب ، وكذا قال لي
 صاحبنا النجم بن فهد لا أعلم له اشتغالا ، وأجاز له في استدعاء مؤرخ بربيع الثاني
 سنة سبع وتسعين أحمد بن محمد بن الناصح وأحمد بن محمد المراغي الصوفي وأبو بكر

ابن محمد بن أبي بكر السبكي وسعد الزنوي وأبو هريرة بن النقاش وعلى شاهين
نظر الدين بن علي الشعباني وعمران بن إدريس الجرجاني ومحمد بن إبراهيم بن علي
ابن إبراهيم الكركدي ومحمد بن اسحق الأبرقوهي ومحمد بن أبي بكر بن سليمان الكركي
ومحمد بن عبد الله بن الحسن البهنسي المهلبى ومحمد بن مبارك بن عثمان الحلبي والبدر
ابن أبي البقاء السبكي ومحمد بن محمد بن السخاوي وآخرين وفي استدعاء آخر ابن
صديق وغيره ، وقدم القاهرة أيضاً غير مرة ، منها في سنة اثنتين وخمسين
فحدث فيها بأشياء سمع منه الأعيان وكذا حدث بمكة ولقيته في الموضوعين
فأكثرته عنه وسمعت عليه بمنى وغيرها ، وكان انساناً ثقة خيراً غنياً
منجماً عن الناس قائماً باليسير كثير التودد صبوراً على الاسماع مقتدراً
على سرعة النظم لكن الجسد فيه وسط الرتبة ، وهو من بيت علم وجمالة .
مات بعد عصر يوم الثلاثاء سابع عشر شعبان سنة سبع وستين وصلى عليه
بعد الصبح من الغد عند باب السكينة ودفن بجانب أبيه بالقرب من قبر الفضيل
ابن عياض بالمعلاة وهو خاتمة من يروى عن كثير من شيوخه بمكة رحمه الله وإيانا .
٤٣٩ (عبد الرحيم) بن إبراهيم بن محمد بن محمد نجم الدين بن محيى الدين بن تاج الدين
ابن قطب الدين الرافعي . أخذ عن جماعة وأخذ عنه الطاووسي وأرخ وفاته في يوم
الثلاثاء خامس ذي القعدة سنة عشرين وعظمه .

٤٤٠ (عبد الرحيم) بن إبراهيم البرناسي - بالتحانية المفتوحة ثم زاي ساكنة
ونون ومهمل نسبة لقبيلة - المغربي القاسي قاضيها . مات بعيد الثلاثين وهو ممن
عمل وثائق للشهود . أفاده بعض أصحابنا من المغاربة .

٤٤١ (عبد الرحيم) بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن
عطية بن ظهيرة القرشي النخعي ثم المكي . ولد باليمن سنة أربع وثلاثين
وثمانمائة ، ونشأ به ثم قدم مكة مع أبيه فسمع أبا الفتح المرافعي ، وأجاز له
جماعة واشتغل بالفتوة عند البرهان بن ظهيرة وأبى البركات الهيثمي ، ولازم الحب بن
أبى السعادات فلما ولي الثانية استنابه بمكة . مات بمكة في رمضان سنة اثنتين وثمانين .

٤٤٢ (عبد الرحيم) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن
محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن اسماعيل بن منصور بن عبد الرحمن
الزين السعدي المقدسي الأصل دمشقي الصالح الحنبلي الذهبي أبوه بالدهيشة من دمشق
ويعرف كسلفه بابن المحب وهو ابن أخى الشمس محمد بن محمد بن أحمد آل قى وجده
هو عم الحافظ أبى بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن المحب الصامت . ولد في

صفر سنة ثمان وستين وسبع مائة وسمع على الصلاح بن أبي عمر مسند النساء من مسند احمد وغالب مسند عائشة منه والقوت من أوله وعلى زينب ابنة قاسم ابن العجمي مافي مشيخة الفخر من جزء الانصارى وغير ذلك عليهما وعلى قريبيه المذكورين ، وحدث سمع منه الفضلاء ، وذكره شيخنا في معجمه فقال : أجاز لنا في سنة تسع وعشرين . قلت مات في سنة أربعين ، ودفن بمقبرة باب توما رحمه الله وإيانا .

٤٤٣ (عبد الرحيم) بن احمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الرحيم ابن ابراهيم بن هبة الله الزين بن الشهاب بن ناصر الدين أبي عبد الله الانصارى الحواوى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه والآبى عمه السكالك بمجسط ناصر الدين محمد بن العطار زعمه سارة ويعرف كسلفه بابن البارزى . ولد في رمضان سنة ثمان عشرة وثلاثمائة بالقاهرة ومات أبوه وهو صغير فرباه جده ثم عمه سببا وقد تزوج بأمة فتشأ لحفظ القرآن والتبذل للشرف البارزى والورقات لآمام الحرمين والشذور لابن هشام وبعض الحواوى وعرض على بعض الشيوخ واشتغل يسيراً ولم يتميز ولا كاد وسمع في صحيح مسلم على الزين الزركشى وكذا سمع على غيره وولى الشهادة بالسكوسة وغير ذلك ، وأبى فى بولاق قصرأ هائلأ لم يتمتع به ، وحج مرارأ جاور في بعضها مع الزببية وفي أواخر أمره سافر مع صهره الأتابك ازبك وتوجه معه الى حلب ثم رجع إلى الشام وعاد الى القاهرة وهو متوكل فأقام بها أيامأ ثم مات في يوم الاثنين تاسع ربيع الثانى سنة أربع وسبعين وصلى عليه بالأزهر ودفن بمحوشهم عند الشافعى رحمه الله ، وترك عدة أولاد وكان مائتأ أهوج لا يصلح لصالحه رحمه الله وغفا عنه .

٤٤٤ (عبد الرحيم) بن احمد بن محمد بن منصور زين الدين ومحب الدين القوى الاصل القاهرى الحسينى سكناً ويعرف بابن بحيج - بمهملتين تصغير حج وهو لقب لجده . قرأ المنهاج وعرضه واشتغل على الحناوى والشرىف النسابة والعز عبد السلام البغدادى وتكسب بالشهادة بل ناب فى القضاء عن البدرأبى السعدات فن بعده . مات فى رمضان سنة تسع وسبعين ، وهو والد زوج القاضى شمس الدين بن بيرم الحنبلى .

٤٤٥ (عبد الرحيم) بن احمد بن موسى بن ابراهيم زين العابدين أبو الفضل بن الشهاب أبى العباس الحلبي الاصل القاهرى الحنفى الماضى أبوه ويعرف بالحلبى . ولد تقريبأ بعيد التسعين وسبع مائة واعتنى به أبوه فأسمعه على ابن أبى المجدوالتنوخى والعراق

والهيمى والابنسى والتقى الدجوى وسعد الدين التمنى والحلاوى والسويداوى وابن الناصح والتاج بن الظريف والجمال الرشيدى وغيرهم الكثير ، ومما سمعه على الاول البخارى وعلى الثانى الموطن ومسنده الدامى وعبدو الشفا مع الكثير من ابن حيان وكان يتصرف بأبواب القضاة غير صالح للأخذ عنه لكونه زوج المغنية ابنة السطحي وحالهما مشهور ولكن استجزته ، مات بعد الخمسين عفا الله عنه وإيانا .

٤٤٦ (عبد الرحيم) بن احمد بن يعقوب بن احمد بن عبد المنعم بن احمد الزين أبو الفضل بن الشهاب بن الشرف - الاطفيحي الازهرى القاهرى الشافعى شقيق المحب محمد وعبد القادر الآتين وأسباط الزين العراقى أهمهم زينب ويعرف كأبيه بابن يعقوب . ولد فى ذى الحجة سنة تسع وعشرين ومائة بالقاهرة ونشأ بها فى كنف أبويه فى غاية ما يكون من الرفاهية والنعمة لحفظ القرآن وتنقيح اللباب لحاله وعرضه على جماعة وسمع على شيخنا وغيره بل كتب عن شيخنا فى أماليه ورأيت له حضوراً على الزين التمنى من لفظ الكلباتى ، وباشر النقابة وجهات الحرميين وغير ذلك عند الشرف المناوى واختص به ولازم خدمته واتحد مع ولده زين العابدين الآتى ولم يكن بينهما فى المولد وكذا الوفاة الا دون شهر ، وحج غير مرة وكان شكلاً ظريفاً ذكياً بمامة متودداً أحسن العشرة متصوناً بالنسبة لتهتك أخيه وهو إلى أبيه أقرب من أخويه فى الشبه وبعض الخصال ، وقرينته سليمة وذهنه مستقيم وطبعه وزان ، وقد كتبت عنه قوله :
هذهانى الأصل واش لا ترم فيه سعادته انه شخص ثقيل . وهو هم وزيادة وكتب عنه غير واحد غير ذلك قديماً أثبت بعضه فى المعجم . مات مطعوناً فى يوم الخميس ثالث عشرى شوال سنة ثلاث وسبعين وصلى عليه من الغد ودفن عند جده لأمه وخاله الولى العراقى رحمه الله وعفا عنه .

٤٤٧ (عبد الرحيم) بن اسماعيل بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر بن عمر ابن عبد الرحمن بن عبد الله البرهان أبو احمد الناشرى البغدادى . أخذ عن عمه الجلال عبد الله والشهاب احمد بن أبى بكر وعبد الله بن محمد الناشرين ، قرأ على الأخير التنبية والمهذب وغيرهما ، وناب عن ابن عمه العفيف عثمان بن محمد فى الاحكام المبهجم مع تسببات بجامعها نالته من أبيه وغيره ، وكان فقيهاً فاضلاً خيراً دمث الاخلاق حسن الشئال لين العريكة سهلاً طارحاً لتسكف . مات سنة تسع وثلاثين .
٤٤٨ (عبد الرحيم) بن أبى بكر بن محمد بن ابراهيم الجلال أبو المسكوم بن الشرف ابن التاج السلى المناوى الاصل القاهرى الشافعى ويعرف بابن المناوى . وله

سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها لحفظ العمدة والتبیه والالتبة
وعرضها على جماعة من المتأخرين وحضر على الترسيمى سيرة ابن سيد الناس
وعلى التنوخى غالب الصحيح ثم سمع عليه النسائى الصغير ، وناب فى القضاء
عن شيخنا وغيره ؛ وحدث سمعت عليه السيرة وغيرها ، وكان ساكناً لى الجانب
متواضعاً ، مات فى جمادى الآخرة سنة أربع وستين رحمه الله .

٤٤٩ (عبد الرحيم) بن أبى بكر بن محمود بن على بن أبى القتيح بن الموفق الزين
الحوى ثم القاهرى القادري الشافعى الواعظ ويعرف كما قاله شيخنا بالادنى وسمى
والده علياً وصار يعرف بالحوى ، ولد فى سنة اثنتين وستين وسبعمائة بمحماة ونشأ
بها وقرأ المنهاج على ابن خطيب الدهشة وتلا بالسبع على أبى بكر بن أحمد بن
مصباح وسمع بدمشق على السكالى بن النحاس والشمس بن عوض والجوى الرحى
والعز الاياسى والملاء سبط ابن صومع فى آخرين ، ثم تحول الى القاهرة فى سنة
الثلث وقرأ الصحيح على العراقى ولازم الشيوخ وعقد مجلس الوعظ فبرع ورأى
أمره فيه وصار له صيت وجلالة ؛ وأثرى وولى خطابة الاشرفية برسباى من واقفها
وقبل ذلك بيت المقدس وغائف منها خطابة المسجد الاقصى ثم صرف عنها ،
ولا زال على طريقته فى الوعظ بالازهر وفى المجالس المعدة لذلك إلى أن اشتهر
اسمه وطار صيته مع كونه كان غالباً لا يقرأ الا من كتاب لكن بنعمة طيبة وأداء
صحيح وفى رمضان يقرأ البخارى فى عدة أماكن ، أثنى عليه شيخنا . ومات جأة
بعد أن عمل فى يوم موته الميعاد فى موضعين وذلك فى يوم الثلاثاء غرة ذى القعدة
سنة ثمان وأربعين ، ودفن من القند بمدرسة سودون العجمى من الحباينة وصلى
عليه أمير المؤمنين المستكى بالله ، قال شيخنا وقد جاز الثمانين رحمه الله وإيانا . وكان آخر
قوله فى الميعاد يوم موته من ذكر الله بلسانه وعرف الله بجنانه . وعبد الله بمجوارحه
وأركانه لم يبرح من مكانه حتى يخرج من عسيانه (دعواهم فيها) الآية ثم حمل إلى منزله
ولم يتكلم بعدها حتى مات ، وسماه بعضهم عبد الرحمن وبعضهم عبداً والصواب عاهدنا .
٤٥٠ (عبد الرحيم) بن حسن بن على بن الحسن بن على بن القاسم الخطيب
زين الدين أبو الجود بن البدر أبى محمد بن الملاء المشرق الاصل التلعفرى المولد
الدمشقى الدار والوفاة الشافعى أخو عبد الآتى وذلك اكبر ووالد الشهاب أحمد
الماضى والدة أيضاً ويعرف بابن المحوجب - بضم الميم ثم جاء مهلة مفتوحة بعدها
واو ثم جيم مكسورة وموحدة . ولد سنة ثلاث وثمانمائة بدمشق ونشأ بها لحفظ
القرآن والتبیه واشتغل يسيراً وسمع على عائشة ابنة ابن عبد الهادى والجمال بن

الشرائحى وتكسب بالشهادة مع إدامة التلاوة والتهجد والصدقة وسرعة الدفعة
وكثرة البكاء وقد خطب بمصلى العيد من دمشق وأخذته الشهاب البيردى . مات
فى العشر الاوسط من ذى الحجة سنة تسع وسبعين بدمشق بعد أن عرض له الفالج
قبيل سنة ودفن بالتبقيات عند أخيه وأبيهما جواراتنى الحسين رحمه الله وإيانا .
٤٥١ (عبد الرحيم) بن حسن بن قاسم الزين القندى رفيق إبراهيم بن اسحق
العينوسى فى الشهادة . مات فى يوم الجمعة ثانى رجب سنة خمس وستين .

(عبد الرحيم) بن أبى الحسن سبط الشمس بن النقاش . فى ابن على .

٤٥٢ (عبد الرحيم) بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن إبراهيم الزين
أبو الفضل الكردى الرازنانى الاصل المهرانى المصرى الشافعى والد الولى أحمد
وجورية وزينب ويعرف بالعراقى . قال ولده انتساباً لعراق العرب وهو القطر
الاعم والافو كردى الاصل أقام سلفه ببلدة من أعمال اربل يقال لها رازنان
ولهم هناك مآكر ومناقب إلى أن تحول والده لمصر وهو صغير مع بعض أقربائه
فاختص بالشيخ الشريف تقي الدين محمد بن جعفر بن محمد بن الشيخ عبد الرحيم بن
أحمد بن حجوة القناوى الشافعى شيخ خاتقادرسلان بمنشية المهرانى على شاطيء
النيل بين مصر والقاهرة ولأزم خدمته ورزقه الله قرينة صالحة عابدة صابرة قانمة
مجتهدة فى أنواع القربات فولدت له صاحب الترجمة بعد أن بشره المشار اليه به
وأمره بتسميته باسم جده الاعلى أحد المعتقدين بمصر ، وذلك فى حادى عشرى
جمادى الاولى سنة خمس وعشرين وسبع مائة بالمنشية المذكورة ، وتكرر إحضار
أبيه به الى التقي فكان يلاطفه ويكرمه وعادت بركته عليه ، وكذا أسمعته فى
سنة سبع وثلاثين من الامير سنجر الجاوى والقاضى تقي الدين الاخنائى المالسى
وغيرهما من ذوى المجالس الشهيرة مما ليس فى انعلو بذلك ولكنه كان يتوقع
وجود حضور له على التقي المشار اليه لكونه كان كثير الكون عنده مع
أبيه وكان أهل الحديث يترددون اليه لتساجع معه لعلوسنده فانه سمع من أصحاب
السلفى فلم يظفر بذلك ، ولو كان أبوه ممن له عناية لأدرك بولده السماع من مثل
يحيى بن المصرى آخر من روى حديث السلفى عالياً بالاجازة ، نعم أسمع بعد
على ابن شاهد الجيش وابن عبد الهادى وحفظ القرآن وهو ابن ثمان والتنبية
وأكثر الحاوى وكان رام حفظ جميعه فى شهر فل بعد إثنى عشر يوماً وعد
ذلك فى كرامات البرهان الرشيدى فانهما استشاره فيه قال انه غير ممكن فقال لا بد لى
منه فقال افعل ما بدا لك ولكنك لاتتمه وكذا حفظ الامام لابن دقيق العيد وكان

ربما حفظ منه في اليوم اربع مائة سطر الى غير ذلك من الحافظ ؛ ولازم الشيوخ في الدراية فكان أول شيء اشتغل به القراءات وكان من شيوخه فيها ناصر الدين محمد بن أبي الحسن بن عبد الملك بن سمعون أحد القدماء ولذا كان التقي السبكي يستدل بأخذ صاحب الترجمة عنه على قدم اشتغاله والبرهان الرشيدى والسراج المنهجورى والشهاب السعيني ومع ذلك فلم يتيسر له اكمال القراءات السبعة إلا على التقي الواسطى في إحدى مجاوراته بمكة ؛ ونظر في الفقه وأصوله فحضر في الفقه دروس ابن عدلان ولازم العماد مجد بن اسحق البليسمي والجمال الاسنوى وعنه وعن الشمس بن اللبان أخذ الأصول وتقدم فيها بحيث كان الاسنوى يثنى على فهمه ويستحسن كلامه في الأصول ويصنف لمباحثه فيه ويقول إن ذهنه صريح لا يقبل الخطأ ؛ وفي أثناء ذلك أقبل على علم الحديث بإشارة المز بن جماعة فانه قال له وقد رأه متوغلا في القراءات : انه علم كثير التعب قليل الجدوى وأنت متوقف الذهن فأصرف همتك إلى الحديث ، فأخذ بالقاءة عن العلماء اتركاني الخنفى وبه تخرج وعليه اتفق وبيت المقدس وبمكة عن الصلاح العلاني وبالشام عن التقي السبكي وزاد تفننا واجتماعه بهما وأكثر فيها وفي غيرها من البلاد كالخجاز عن شيوخها فمن شيوخه بالقاهرة الميبدوى وهو من أعلى شيوخه سنداً وليس عنده من أصحاب النجيب غيره ؛ وبذلك استدل شيخنا على تراخي جده في الطلب عن سنة اثنتين وأربعين التي كان ابتداء قراءته فيها عشر سنين لأنه لو استمر من الألوان الاول لأدرك جمعاً من أصحاب النجيب وابن عبد الدائم وابن علاق وغيرهم وكذا من شيوخه بها أبو القسم بن سيد الناس أخو الحافظ فتح الدين وناصر الدين مجد بن اسماعيل الأيوبي بن الملوك ومصر ابن عبد الهادي ومحمد بن علي بن عبد العزيز القطرواني وبمكة احمد بن قاسم الحراري والفتية خليل إمام المالكية بها وبالمدينة العفيف المطاري وبيت المقدس العلاني وبالغليل خليل بن عيسى القيبري وبدمشق ابن الخباز وبصالحية ابن قيم الضيائية والشهاب المرادوى وب حلب سليمان بن ابراهيم بن المطوع والجمال ابراهيم ابن الشهاب محمود في آخرين بهذه البلاد وغيرها كاسكندرية وبمليك وحماة وحمص وضند وطرابلس وغزة ونابلس وتعام ستة وثلاثين بحيث أفرد البلدانيات بالترجيح ورام البروز لبعض الضواحي ومعه بعض المستدين من شيوخ شيخنا ليكملها أربعين فما تيسر بل كان هم حين اشتغاله في القراءات بالتوجه لأبي حيان فقصده عن ذلك حسن قصده ، وكذا هم بالرحلة لكل من تونس لسماع الموطأ

على خطيب جامع الزيتونة وبنداد فلم يقدر هذا مع انه مكث من رحلته الى الشام سنة أربع وخمسين لم تخل له سنة غالباً من الرحلة إما في الحديث أو الحج . قال شيخنا في معجمه اشتغل بالعلوم وأحب الحديث لكن لم يكن له من يخرج على طريقة أهل الاسناد ، وكان قد لُحج بتخريج أماديث الاحياء وله من العمر نحو العشرين يعنى سنة خمس وأربعين ، وذكر في شرحه للألفية أن المحدث أبا محمود المقدسى سمع منه شيئاً في تلك السنة ثم نبه العزيز جماعة لما رأى من حرصه على الحديث وجمعه على طريقة أهله لحب الله له ذلك ولازمه وأكب عليه من سنة اثنتين وخمسين حتى غلب عليه وتوغل فيه بحيث صار لا يعرف إلا به وانصرفت أوقاته فيه وتقدم فيه بحيث كان شيوخ عصره ببالقون في الثناء عليه بالمعرفة بالسبكي والعلافي وابن جماعة وابن كثير وغيرهم يعنى كالاستأني فانه وصفه بصاحبنا حافظ الوقت وتقل عنه في المهمات وغيرها وترجمه في طبقات الشافعية ولم يذكر فيها من الاحياء سواه وكذا صرح ابن كثير باستفادته منه تخريج شيء وقف على المحدثين وقرأ عليه شيئاً ، وذكر في شرحه للألفية انه سمع منه حديثاً من مشيخة فاضى المرستان بل امتنع السبكي حين قدومه القاهرة سنة وفاته من التحديث الا بمحضرتة ؛ وقال العزيز جماعة كل من يدعى الحديث بالديار المصرية سواه فهو مدع ، الى غير ذلك مما عندى منه الكثير في كلام ولده وغيره ، وتصدى للتخريج والتصنيف والتدريس والافادة فكان من تخاريجه فهرست مرويات البيهقي ومشيخة التوئمي وابن القاري وذيل مشيخة القلانسي وتساعيات للبيدومي وعشاريات لنفسه وتخريج الاحياء في كبير ومتوسط وصغير وهو المتداول سماه المغنى عن حمل الاسفار في الاسفار في تخريج ما في الاحياء من الاخبار ، ومن تصانيفه الالفية في علوم الحديث وفي السيرة النبوية وفي غريب القرآن وشرح الاولى وكتب على أصلها ابن الصلاح نكتاً وكذا نظم الاقتراح لابن دقيق العيد وعمل في المراسيل كتاباً وهو من : اواخر ما جمعه وتقريب الاسانيد وترتيب المسانيد في الاحكام واختصره وشرح منه قطعة نحو مجلد لطيف وكذا كل شرح اترمذى لابن سيد الناس فكتب منه تسع مجلدات ولم يكمل أيضاً ، وفي اقلقه الاستعاذة بالواحد من اقامة جمعيتين في مكان واحد وتاريخ تحريم الربا وتكملة شرح المذهب للتوئوي بنى على كتابة شيخه السبكي فكتب أما كن واستدراك على المهمات للانسوي ومجاه تمتات المهمات ؛ وفي الاصول نظم منهاج البياض الى غير ذلك مما عندى منه الكثير من المختصرات وسمى ولده في ترجمته لائقاً فأفرداهم بمجلة

ومن الغرب قول البرهان الحلبي إنه خرج لنفسه معجماً ، وما وقف شيخنا عليه وكذا وماقت عليه ، وولى التدريس للمحدثين بأما كن منها دار الحديث السكلمية والظاهرية القديمة والقراسنقورية وجامع ابن طولون وللقهفاء بالفاضلية وغيرها لهما ، وحج مراراً وجاور بالحرمين وحدث فيهما بالكثير بل وأملى عشارياته بالمدينة وسافر مرة للحج في ربيع الأول سنة ثمان وستين هو وجميع عياله ومنهم ولده الولي أبو زرعة وابن عمه البرهان أبو اسحق إبراهيم بن محمد بن الحسين فرافقهم الشهاب بن النقيب وبدهوا بالمدينة فأقاموا به عدة أشهر ثم خرجوا الى مكة وكتب الشهاب حينئذ ألقية الحديثية بخطه وحضر تدريسها عنده ، وولى قضاء المدينة النبوية وخطاباتها وإمامتها في ثمانى عشر جمادى الاولى سنة ثمان وثمانين بعد صرف المحب أحمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز النورى وقته لقضاء مكة واستقر عوض صاحب الترجمة في تدريس الحديث بالسكلمية السراج بن الملقن مع كونه كان قد استتاب ولده فيه ولكن قدم المذكور لشيخوخته ونازعه الولي في ذلك وأطال التسكك الى أن كفه البلقين والابناسى بتوسل المراج بهما في ذلك ثم صرف الزين عن القضاء ومامعه بعد مضي ثلاث سنين وخمسة أشهر وذلك في ثالث عشر شوال سنة احدى وتسعين بالشهاب أحمد بن محمد بن عمر الدمشقي السلاوى ، وشرع في الاملاء بالقاهرة من سنة خمس وتسعين فأملى اربعمائة مجلس وستة عشر مجلساً فأولاً اشياء نثرية ثم تخرج اربعى النووى ثم مستخرجاً على مستدرك الحاكم كتب منه قدر مجلدة الى أثناء كتاب الصلاة في نحو ثلثمائة مجلس أولها السادس عشر بعد المائة ولكن تخلصها يسير في غيره ثم لما كبر وتعب وصعب عليه التخرج استروح الى املاء غير ذلك مما خرج له شيخنا ومما لا يحتاج لكبير تعب فكان من ذلك فيما يتعلق بطول العمر وأنشد في آخره قوله من أبيات يزيد على عشرين بيتاً : بلغت في ذال اليوم سن الهرم تهدم العمر كسيل العرم وآخر ما أملاه كان في صفر سنة ست ومئانائة لما توقف النيل وشرق أكثر بلاد مصر ووقع الغلاء المقرط وختم المجلس بقصيدة أولها :

أقول لمن يشكو توقف نيلنا سل الله بمدده بفضل وتأيد
يقول في آخرها :

وأنت فقار الذنوب وسائر الـ حبوب وكشاف الكروب اذانودى
وصلى بالناس صلاة الاستسقاء وخطب خطبة بليغة قرأوا البركة بعد ذلك من كثرة
الشيء ووجوده مع غلائه ومع تحشية أحوال الباعة بعد اشتداد الامر جداً وجاء النيل في

تلك السنة طالياً بحمد الله تعالى ، وكان المستملى ولدهور بما استملى البرهان الحلبي أو شيخنا أو الفخر البرماوى . قال شيخنا في معجمه : وكان عليها من حفظه معتقنة مذهب محررة كثيرة القوائد الحديثية ؛ وحكى رفيقه الحافظ الهيثمى انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وعيسى عليه السلام عن يمينه وصاحب الترجمة عن يساره ، قال شيخنا وكان منور الشبهة جميل الصورة كثير الوفاة زور الكلام طارحاً للتكلف ضيق العيش شديد التوق في الطهارة لا يعتمد الا على نفسه أو على الهيثمى المشار اليه . وكان رفيقه وصهره - لطيف المزاج سليم الصدر كثير الحياء قل أن يواجه أحداً بما يكرهه ولو آذاه متواضعاً منجماً كحسن النادرة والفكاهة قال وقد لازمته مدة فلم أره ترك قيام الليل بل صار له كلاً لوف وإذا صلى الصبح استمر غالباً في مجلسه مستقبل القبلة طالياً ذا كراً إلى أن تطلع الشمس ويتطوع بصيام ثلاثة أيام من كل شهر وستة شوال كثير التلاوة إذا ركب . قال وقد أنجب ولده الولي احمد ورزق السعادة في رفيقه الهيثمى قال وليس العيان في ذلك فاطهر ، وقال في صدر أسئلة له سألت سيدنا وقدوتنا ومعلمنا ومفيدنا ومخرجنا شيخ الاسلام أوحىد الاعلام حسنة الأيام حافظ الوقت فلاناً ؛ وفي انبائه انه صار المنظور اليه في هذا الفن من زمن الاسافى وهلم جرا قال ولم نرى هذا الفن أتقن منه وعليه تخرج غالب أهل عصره ومن أخصميه شيخنا صهره الهيثمى وهو الذى دربه وعلمه كيفية التخرج والتصنيف بل كان هو الذى يعمل له خطب كتبه ويسمى له وصار الهيثمى لشدة مهارسته أكثر استحضاراً للمتون من شيخه حتى يظن من لاخبرة له انه أحفظ منه وليس كذلك لأن الحفاظ المعرفة^(١) قال وقد لازمته عشر سنين سوى ما تخللها من الرحلات ، وكذا لازمه البرهان الحلبي نحواً من عشرين وقال أيضاً لم أر أعلم بصناعة الحديث منه وبه تخرجت ؛ وقد أخبرنى انه عمل تخرج أحاديث البيضاوى بين الظهر والعصر ، وكان كثير الحياء والعلم والتواضع محافطاً على الطهارة نقي العرض وافر الجلالة والمهابة على طريق السلف غالب أوقاته في تصنيف أو إسراع مع الدين والاوراد وإدامة الصوم وقيام الليل كريم الاخلاق حسن الشئ والأدب والشكل ظاهر الوضاعة كأن وجهه مصباح ومن رآه عرف أنه رجل صالح ، قال وكان عالماً بالنحو واللغة والغريب والقراءات والحديث والفقه وأصوله غير انه غلب عليه في الحديث فاشتهر به وانفرد بالمعرفة فيه مع العلو ؛ قال ودهنه في غاية الصحة ونقله نقر في (١) من اطلع على مجمع الزوائد للحافظ الهيثمى عرف مكانته من علوم السنة .

حجر ، قال وكان كثير الكتب والاجزاء لم أر عند أحد بالقاهرة أكثر من كتبه وأجزائه ويقال ان ابن الملقن كان أكثر كتباً منه وابن الحب كان أكثر أجزاء منه ، قال وله نظم وسطوق صائد حسان ومحاسنه كثيرة ، وذكره ابن الجوزي في طبقات القراء فقال : حافظ الديار المصرية ومحدثها وشيخها . وقال في خطبة عشارياته : وكان بعض شيوخنا من كبار الحفاظ رحمهم الله قد جمع أربعين حديثاً عشارية الاسناد ولم يكن في عصره أعلى منه في أقطار البلاد فرأيت أن اقتدى به في ذلك لأنني له في كبار شيوخه موافق ومشارك فصاحب الترجمة هو المعنى بالاشارة ، بل قال في كتابه في علوم الحديث في الوفيات وقد ختم بها الكتاب آخر حفاظ الحديث وعلمه وجامع أنواعه والمؤلف فيه وبه ختم أئمة هذا العلم وبه ختمت الكتاب والله الموفق للصواب وقد قلت ما بلغتني وفاته وأنه بسرقت :

رحمة الله للعراق ترى حافظ الأرض حبرها باتفاق

اننى مقسم إليه^(١) صدق لم يكن في البلاد مثل العراق

وكتبت الى ولده العلامة ولى الدين أبى زرعة احمد وهو أفضل من قام بعد أبيه ومن لانعم في هذا الوقت له شبيه وهو بالديار المصرية أبقاه الله للاسلام ، وفيه أحسن تورية وألطف إهام :

ولى العلم صبراً على فقد والد رهوف رحيم للورى خير مؤمل

إذا فقد الناس العراق حافظاً إمام هدى حبراً فانت لهم ولى

وقال التقي القامى في ذيل التقييد كان حافظاً متقناً عارفاً بفنون الحديث والفقهِ والعربية وغير ذلك كثير الفضائل والمحاسن متواضعا غريفاً - ومسموعاته وشيوخه في غاية الكثرة ؛ وأخذ عنه علماء الديار المصرية وغيرهم وأنواعاً فضائله وأخذت عنه الكثير بقراءته وسماها وبعد انصرافه من المدينة أقام بالقاهرة مشغلاً بالتصنيف والأفادة والاسماع حتى مضى لسبيله محموداً ، وقال الصلاح الاقفهسى في معجم الحفاظ الجلال بن ظهيرة وكل منهما ممن أخذ عنه دراية ورواية وبرع في الحديث متناً وإسناداً وشارك في الفضائل وصار المشار اليه بالديار المصرية وغيرها بالحفظ والاتقان والمعرفة مع الدين والهيابة والورع والعفاف والتواضع والمروءة والعبادة ومحاسنه كثيرة وقد رأيت الاقفهسى مدحه بقصيدة أولها :

حديث وجدى في هواكم قديم والصبر ناء واشتياق مقيم

وكذا مدحه بالنظم غير واحد وترجمته محتملة للبسط ؛ وهو مترجم في عدة

(١) في الشامية «الله» وهو خطأ ظاهر .

معاجم وفي القراء والحفاظ والفقهاء والرواوق والمصريين وكذا ترجمته في المدينين، وقال المقرئ في الملوك شيخ الحديث انتهت إليه رياسته ولم يزد، وقال ابن قاضي شبهة وذكر لنا انه كان معتدلاً القائمة إلى الطول أقرب كثر اللحية يصعد بكلامه أبواب الشوكة لا يهاب سلطاناً فضلاً عن غيره، وفيمن أخذت عنه خلق من أخذ عنه رواية ودراية أجلبهم شيخنا ثم مستطليه والشرف المرافق والوزن القرات والشهاب الحناوي والعلاء القلقشندي؛ وتأخر من روى عنه بالسماع إلى بعد الثمانين بقليل وبالأجازة زينب الشوكية؛ وكان للأمرء في أواخر ذلك القرن اعتناء بالعلماء فكان لكل أمير عالم بالحديث يسمع الناس ويدعو الناس للسماع فاتفق أن الجلال عبيد الله الأردبيلي والد البدر بن عبيد الله أحد مشاهير الحنفية كان ممن يتردد لنزور بسبب اسماع الحديث عنده فقليل له أن شيخ الحديث هو العراقي فاستدعى به فلما حضر قال عبيد الله مرسومكم قد حصل الاستغناء فقال بل كوناً معاً والظاهر أن العراقي ترك المجيء من ثم فإن أميره كان إما يمتش صاحب المدرسة التي باب الوزير أو يشبك الناصري الكبير فقد حكى لنا المحب ابن الاثير أنه سمع على العراقي كلا الصحيحين بمجلسه وإن الشيخ لم يكن يجلس إلا على طهارة فكان إذا أحدث قطع القاريء القراءة حتى يتوضأ ولا يسمح بالمشي على بساط الأمير بدون حائل انتهى. ويحتمل اسماعه عند الجميع. مات عقب خروجه من الحمام في ليلة الاربعاء من شعبان سنة ست وثمانمائة بالقاهرة. ودفن بترتهم خارج باب البرقية وكانت جنازته مشهورة وقدم للصلاة عليه الشيخ شهاب الدين الذهبي، ومات وله احدى وثمانون سنة وربع سنة نظير عمر السراج البلقيني، قال شيخنا وفي ذلك أقول في المروية:

لا ينقضي عجب من وفق عمرهما العام كالعام حتى الشهر كالشهر

عاشا ثمانين عاماً بعده سنة وربع عام سوى نقص لمعتبر

وأشير بذلك إلى أنها لم يكمل الاربعة بل ينقص أياماً قال وقد أملت برثائه في الرائية التي رثيت بها البلقيني يعني وسبق منها ما تقدم وخصصته بمرثية قافية وساقها أولها:

مصائب لم ينفسر للخنائ أقار الدمع جباراً للأماق

فروض العلم بعد الزمو ذوا وروح الفضل قد بلغ انراق

ومن نظمه مما سبقه لمعناه الذهبي:

إذا قرأ الحديث على شخص وأمل ميتى ليروج بعدي

فإذا منه انصاف لاني أريد بقاءه ويريد فقدي

ومنه مما سبق أيضاً لنحوه :

ألا ليت شعري هل أبيت ليلة بمصر فقيها من أحب زول
وهل أردن يوماً موارد نيلها وهل يبذلون لي روضة ونجيل
وقوله في العشرة المشهود لهم بالجنة :

وأفضل أصحاب النبي مكانة وسعيد زبير سعد عثمان عامر
على ابن عوف طلحة العمران
وقوله ناسجاً على منوال أحد المحدثين أحمد بن إبراهيم بن أحمد السنجاري
كتب به إلى الكمال الشنقي بعد موت شيخهما التاج بن موسى السكندري
المتوفى بها سنة ثمان وتسعين وسبعمائة :

في عام تسعين بعد سبع مئة ثم ثمان تعد بالضبط
لم يسبق بالثغر من يقال له حدثكم واحد عن السبط

وقوله ناسجاً على منوال النبي السبيكي « دروس أحمد خير من دروس أبيه » البيتان كما
قدمتهما في الولي أحمد ، وفي أماليه من نظمته الكثير ، قال المقرئ في عقود بعد
أن ترجمه أنه كان للدينا بهجة ولمصر به مفخر وللناس به أنس ولهم منه فؤاد جمة ،
ومن فؤاده قال تجماع عمر و ليلة سابع عشرين رجب فأنشده سعد الاجدم على
المنارة شيئاً منه : ما كل مرة تغضب ترجع تصطليح حلفت إن لم ترجمه والنفضين زمان
فسمع هذا شخص فصرخ صرخة عظيمة فأت قال وصليت عليه ثاني يوم وشهدت
جنازته رحمه الله وإيانا ونفعنا ببركاته .

٤٥٣ (عبد الرحيم) بن صدقة بن محمد بن أيوب الزين بن فتح الدين بن الشرف
الحزومي الكروذي المحرق^(١) الأصل القاهري الأزهرى الشافعى أخو عبد القادر
ويونس الأتبيين ويعرف بابن صدقة . ولد سنة أربع وأربعين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ
فاشغف بالعلم وتميز وسمع الحديث على غير واحد من المتأخرين ولازم الزين زكريا
فعرف به وأقرأ صغار الطلبة وجاور غير مرة بالحرمين منها بمكة في سنة ثمان
وتسعين وكان معه ابنه أبو الفتح فكان الولد يركب الكرسي للمامة ثم رجعا وتخلفا
في الينبوع ليركبا البحر لمزيد شدة وعجز قبل ذلك مع تدين وسكون وفاقة وهو
ممن تردد إلى هنا وبمكة ونعم الرجل .

٤٥٤ (عبد الرحيم) بن عبد الرحمن بن أحمد بن حسن بن داود بن سالم بن
معالي البدر أبو الفتح بن الموفق أبي ذر بن الشهاب العباسي الحوى الأصل القاهري

(١) بفتحيتين ثم مهمله مشددة وقاف نسبة للمحرقة قرية بالجيزة على ما يأتى .

الدمشقي الشافعي المأضي أبوه وجده والآتي أخوه الميوي محمد . ولد في رمضان سنة ست وستين ومائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج القرعي وجمع الجوامع والقضية ابن مالك والتلخيص وقطعة من المطالع ، وعرض على الأمين الاقصراني والكافياجي والزين فامس وابن الشحنة الحنفين والعز الحنبلي والبرهان بن ظهيرة حين كان بالقاهرة وآخرين ، وسمع على الشاوي وعبد الصمد الهرستاني والقطب الخيضي ، وسافر إلى الشام فأخذ في الفقه والاصلين عن الحب البصري ولازمه بحيث أوصى له عند موته بتصانيفه ، وكذا أخذ في الاصلين مع العربية والمنطق والعروض عن الشرف بن عيد وبرع فيما بلغني ، ودرس بالناصرية والظاهرية والعذراوية وكان اجلاسه في أولها حافلا ، وجمع تاريخاً لقضاة دمشق لم يكمل ، وكذا شرع في شرح لآلفية ابن مالك ، وتعقب عن الولايات ثم ولي كتابة سر دمشق في سنة ثلاث وتسعين وانفصل عنها في سنة خمس بالاصلين سلامة الملقب بحب الدين بعد الحج ، بهذا من معتقله بقلعة دمشق وإهانة الأتابك له لدين له عليه لم يسئل بتبشيرين سيما الملك بحيث أرسل أمير آخور فأخذه من بيته ، ثم رجم إلى بلده ثم قدم منها في الركب الشامي سنة سبع وتسعين وجاور التي تليها ولقيها فيها .

٤٥٥ (عبد الرحيم) بن عبد الرحمن بن أحمد معين الدين بن صفى الدين بن شهاب الدين الحديدي البهي الكرماني الشافعي . ممن سمع مني وعلى أشياء بعكة ، وكتبت له اجازة في كرامة وسافر إلى بلاده .

٤٥٦ (عبد الرحيم) بن عبد الرحمن بن عبد الغني بن شاكر بن ماجد الزين بن المجد بن الجيعان آخر إخوته . ولد وحفظ القرآن وغيره وعاتنى كافر بأنه بالمباشرة وصار للتكلم في البيرسية ومدرسة ابيه المجاورة لبيتهم ، وحج وصاهره التي ابن الرسام ثم الشهاب بن القرفور ثم حفيد عمه التاج بن عبد الغني واحداً بعد آخر على ابنته ، وتوالت عليه أمراض متنوعة ، ودام انقطاعه بها مدة حتى مات في ذي القعدة سنة ست وتسعين وما رأيت في مستحق مدرستهم من يحمد ربه الله وعفا عنه .

٤٥٧ (عبد الرحيم) بن عبد الكافي بن عبد الرحيم بن عيسى بن شرف الصمدي - بمحلة مصر ثم الصالحى محتسبها بالدمشق الشافعي . ولد في خامس عشر رمضان سنة احدى وستين وسبع مائة ، وسمع من لفظ الحب العاصم وعلى محمد بن محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم الاول من انتخاب السلتي من أصول جعفر السراج

قالا أخبرنا به التقى سليمان بن حمزة ويحيى بن سعد قال الثاني حضوراً عليهما .
 فى الثالثة وقال الاول حضوراً على أولهما وسماعاً على الثاني كلاهما عن جعفر
 الهمداني قال التقى سماعاً بسنده ؛ وعلى أبى الهول الجزرى وناصر الدين محمد بن
 محمد بن داود بن حمزة وقريبه العللاء على بن اليهاف عبد الرحمن بن العز محمد بن
 سليمان بن حمزة ومحمد بن عبد الله بن احمد بن أبى راجح ورسلان بن احمد الذهبي
 وأبى عبد الله محمد بن الرشيد عبد الرحمن والشهاب احمد بن على بن احمد بن الحسن
 ابن عبد الله بن الحافظ عبد الغنى وفرج عتيق الشرف عبد الله بن الحسن الحافظى
 جزء أبى الجهم بسماعهم له على الحجاز زاد أبو الهول وعلى التقى سليمان بن حمزة وزاد
 هو وابن داود وعلى أبى بكر بن احمد بن عبد الدائم وزاد ابن داود وابن أبى راجح
 وابن الرشيدى وعلى يحيى بن محمد بن سعد قال الاربعة أخبرنا به أبو المنجا بن
 التى سماعاً للأولين وإجازة للآخرين زاد التقى وابن عبد الدائم فقالا وأخبرنا
 به أبو عبد الله بن الزيدى حضوراً للتقى وسماعاً للآخرين أخبرنا به أبو الوقت
 بسنده . وحدث سمع منه الفضلاء وكان يتكلم فى الحسبة بالصالحية أجازنى فى
 استدعاء مؤرخ بشوال سنة اثنتين وخمسين ، ومات بعد .

٤٥٨ (عبد الرحيم) بن عبد الكريم بن نصر الله بن سعد الله بن أبى حامد .
 ابن أبى الطاهر بن عمر بن خليفة بن الشيخ الولي أبى محمد عبد الله بن احمد بن على
 الشرف أبو السعادات وأبو الفضائل بن كريم الدين أبى المسكاهم بن كمال الدين
 أبى عبد الله بن سعد الدين بن الخطيب جمال الدين القرشى البكرى الصديق
 الجرمي المحتد الشيرازي المولد الشافعى والد العفيف محمد أبى نعمة الله الآلى كل
 منهما ؛ وجره بكسر الجيم والراء ^(١) كما هو على الألسنة حسبا قاله لى العللاء بن
 السيد عفيف الدين وكذا رأيت بخط بعض المتقنين من بلادهم لكن زيادة فى
 النسبة حيث قال الجهرى - ولد فى ليلة الخميس ثالث صفر سنة أربع وأربعين
 وسبع مائة بشيراز وحفظ القرآن وهو ابن ست وأخذ عن أبيه رواية ودراية ؛
 وتفقه بأخيه الفياث أبى محمد عبد الله وأستاذة الفخر احمد بن محمد بن احمد السمرقندى
 التبريزى صاحب الفخر الجاريدى والقوام أبى المحاسن عبد الله بن محمود بن
 نجم الشيرازى وسمع الكشف على القاضى العضد وعليه وعلى القوام والمعلم
 إمام الدين حمزة بن محمد بن احمد التبريزى وسعد الدين محمد بن مسعود البلياني ^(٢)

(١) سيأتى أنه بكسر أوله وفتح ثانيه على ما هو بخط المترجم .

(٢) بفتح الموحدة ثم لام ساكنة بعدها تحتانية ثم نون نسبة لبليان من أعمال شیراز .

السكازرونى وفريد الدين عبد الودود بن داود بن محمد الواعظ والمجد اسماعيل
 الفالى الماضى الشيرازيين جمع عليهم الحديث ؛ فى آخرين من أوائهم أبو الفتوح
 الطاوسى بل حج معه حجة الاسلام ، وسمع من امام الدين على بن مباركشاه
 الصديق الساوى قديماً فى سنة خمسين الصحيح وغيره . وارتحل فأخذ بمكة
 عن العفيفين اليافعى ويقال ان روايته عنه بالاجازة والنشاورى والكمال أبى
 الفضل الثورى وأخيه أبى الحسن على والشهاب احمد بن ظهيرة وأخيه العفيف
 عبد الله والأمين أبى التين والمحب بن الشهاب احمد الطبرى وأبى العباس احمد
 ابن عبد المعطى والتقى عبد الرحمن بن محمد القاسمى والشمس بن سكر والمجد
 الفيروزابادى وأم الحسن فاطمة ابنة الحرزى والشرف أبى الروح عيسى العجلونى
 ولبس منه الحرقة لباسها من الشمس محمد الخابورى قال عن السهروردى وفيه
 سقط وكذا لبسها من النور محمد بن عبد الله الكرماني عن المجد بن الشهاب
 فضل الله التوربشتى عن والده عن السهروردى ، وأخذ بالمدينة عن الزين العراقى
 الكثير وبيت المقدس عن الجلال عبد المنعم بن احمد الانصارى والعفيف عبد الله
 البسطامى والشمس محمد بن محمد بن يحيى الندرى وبدمشق عن الحافظ أبى بكر
 ابن المحب وأبى الهول الجزرى ورسلان بن احمد الذهبي وناصر الدين محمد بن
 محمد بن داود بن حمزة ومحمد بن عبد الرحمن بن خطيب المزة ويحيى الرحبي و احمد
 ابن عبد الغالب الماكينى والأمين محمد بن ابراهيم بن الشهاب وطائفة وتلا هناك
 القرآن مع عرض الشاطبية على أبى الجود عبد الوهاب بن يوسف بن ابراهيم
 ابن السلار الدمشقى وذلك فى جمادى الثانية سنة اثنتين وثمانين وسبعائة وبصر
 عن البرهان ابراهيم بن عبد الرحيم بن جماعة والجمال عبد الله الباجى وعبد
 اللطيف بن عبد المحسن المكي ابن أخت التقي والجمال الاميوطى والبلقينى وابن
 الملقن والتتوخى والصدر المناوى والحلاوى وطائفة ويقتدوا عن الكرماني وغيره
 ومن شيوخه غازى بن عبد الله المزى أحد أصحاب الفخر بن البخارى ، وعن
 آجازه من اصبهان أبو الفتوح محمد بن محمد بن محمد الآيسى ، وهو مكثر مسموعاً
 وشيوخاً بالنسبة لأهل ناحيته حتى انه جمع البخارى على نيف وسبعين شيخاً
 من قبل الحسين إلى بعد السبعين^(١) وصحيح مسلم على عشرة فأكثر وكل له جامع
 الكتب الستة والموطأ ومسند الشافعى والدارمى وغيرها وذكرت شيئاً منها
 فى تاريخ المدينة ، وأكثر المجاورة بالحرمين حتى انه حج أكثر من ثلاثين مرة

(١) كذا فى المصرية والهندية ؛ وفى الشامية «التسعين» ولعله غلط .

وحدث بهما وبلاد فارس بالكثير حتى في مرض موته ، جمع منه الأئمة ومن سمع منه ولده العفيف محمد فقرأ عليه أشياء وذكره في مشيخته وبالغ في مدحه والماوروسي وترجمه فقال كان شيخا كبيرا عالما ناسكا حج قريبا من خمسين حجة وأكثر المجاورة بالحرمين وسمع وأسمع سنين عديدة وقال لي أدركت من ثلثائة شيخ بالمعالم والقراءة والاجازة بشيراز والعراق ومصر والشام والحجاز قال وشهرته تغنى عن بسط القول فيه ، ومن سمع عليه التقى بن فهد وابناه وقرأ عليه أبو الفرج المرافعي سنة احدى وعشرين بالروضة النبوية في المصاييح وسمع عليه غير ذلك ، وكان كثير العبادة والتلاوة والصيام مع كبر سنه حريصا على إيقاع الخس في الجماعات . مات في ليلة الأحد سابع عشر صفر سنة ثمان وعشرين ببلادار ، ومن ترجمه المقرئ في عقود هو التقى بن فهد في معجمه كلاهما باختصار .

٤٥٩ (عبد الرحيم) بن عبد الله بن الشيخ خليل القلمي . كتب من دمشق على استدعاء مؤرخ سنة ثمان وثمانين وما علمت أمره .

٤٦٠ (عبد الرحيم) بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن بهرام الزين بن الجلال الحلبي أحد عدوها . كان رأسا في العدالة ومعرفة الشروط ذكيا ضابطا متقنا عافلا ساكنا وصل إلى اللاذقية قبل أن يرحل التتار عن حلب فأت في شعبان سنة ثلاث بمدينة الشحر ودفن هناك . ذكره ابن خطيب الناصرية ثم شيخنا وقال كان مشكورا للسيرة فاضلا اتقن الشروط ورأس فيها .

٤٦١ (عبد الرحيم) بن عبد الوهاب الفقيه زين الدين بن تاج الدين الطنطا في خليفة المقام الاحمدى بها . مات هناك في صفر سنة ثمان وستين . أخوه ابن المنير .

٤٦٢ (عبد الرحيم) بن عثمان بن الرومة السيلوني . ذكره النجم بن فهد في معجمه ويصف له .

٤٦٣ (عبد الرحيم) بن علي بن احمد بن عثمان زين الدين ابو نعيم بالتصغير بن العلاء أبي الحسن السعدي العبادي الانصارى الخزرجي الحلبي الاصل المصري الفافسي سبط الشمس أبي أمانة بن النقاش وأخو عبد الرحمن الاصم الماضي ويعرف بابن النقاش . ولد سنة احدى وثمانين وسبعائة وتلا لأبي عمرو على بعض القراء واشتغل بالفقه والنحو والأدب على مشايخ أخيه بل ذكر انه سمع البخاري ببيت المقدس على أبي الخير بن العلاء . وأجاز له الزين العراقي ؛ وله نظم كتب عنه البقاعي من نظم طبيب كان نصرانيا ثم أسلم لفرأ في إيلريق ، وأرخ وفاته في سنة أربع وخمسين أو التي قبلها وهو ممن قرأ على شيخنا في البخاري

وقال في التبليغ له نفع الله به .

٤٦٤ (عبد الرحيم) بن علي بن محمد بن عمر الزين الطولوني الاصل المدني الشافعي مهندس الحرم ويعرف بالمهندس وباب البناء . مات سنة إحدى وتسعين وهو ممن حفظ العمدة والمنهاجين وألفية ابن مالك . واشتغل .

(عبد الرحيم) بن علي بن الحموي الواعظ . كذا سمي ابن عزم والده وصوابه عبد الرحيم بن أبي بكر بن محمد بن علي وقد مضى .

٤٦٥ (عبد الرحيم) بن غلام الله بن محمد الزين المنشاوي ثم المصري القاهري الحنفي ويعرف بالمشاوي . ولد في سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بمنشية المهراني ، ونشأ بها حفظ القرآن والمجمع والمغني في أصولهم وألفية ابن معطي وابن مالك والسكافية الشافعية والتلخيص ؛ وعرض على العيني وغيره وتفقه بآبئ الهمام وخير الدين خضر الرومي وابن الديري والشمس التهني ، وأخذ في الأصول عن أبي العباس الحنفي وحضر في العربية عند ابن قديد وجود القرآن على الشمس الحسري وكتب بخطه الكثير . وناب عن ابن الديري فن بعده ثم أعرض عن ذلك ، وحج وجاور غير مرة وسمع هناك على أبي الفتح المرواني وبالمدينة على أخيه أبي الفرج بل وسمع بالقاهرة على البوتيجي واستقر في تدريس القانينية بعدموت النجم القرمي والماسية بباب القرافة من واقفها وتدرس الفرائض بالمنجية لجوهر المنجي ، واختص بتغري بردي ططر وأقرأه وسافر معه حين تأمر على الحج ، وتردد إلى قبل ذلك وبعده ولما اتفق لقاضي الحنفية الغزي تلك التوازل عين للقضاء بدله ويقال انه بقدر معين ويكون باقي المعالم للذخيرة ثم حصل الانشاء عنه بعد كلام كثير من عبدة البر ونحوه وقرّر الاخميمي ؛ وبالجملة فهو عاقل درب منجم متوسط الفضيلة . وهو ممن فر ومعه ولدها لمسكة بحراً حين طاعون سنة ست وتسعين فدام بها حتى مات .

٤٦٦ (عبد الرحيم) بن محمد بن احمد بن أبي بكر بن صديق التاج أبو اليسر وأبو المين وأبو الفضل وأبو محمد وأبو الحسن بن قاضي الحنفية الشمس أبي عبد الله بن الشهاب أبي العباس بن الامام ظهير الدين أبي المناقب الطرابلسي الاصل القاهري الحنفي شقيق قاضي الحنفية الأمين أبي نصر عبد الوهاب ووالد المعين محمد الآتين ويعرف كسلفه بآبئ الطرابلسي . ولد في يوم الثلاثاء سابع عشرين المحرم سنة خمس وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً وعرضها على أئمة واشتغل يسيراً وأسمع بالقاهرة على حسين بن عبد الرحمن بن مناع التكريتي

البعث لابن أبي داود وعلى العز أبي اليمن بن الكويك المسلسل واختلاف الحديث والأدب المفرد وعلى إبراهيم بن داود الامدى وناصر الدين أبي الفتح نصر الله ابن احمد القاضي الحنبلي الشافعى وعلى الصدر محمد بن العلاء على بن منصور القاضى الحنفى صحيح البخارى وعلى التنوخى المسلسل ومسنند الدارمى وعبدو جزء أبي الجهم وأشياء وكذا سمع المسلسل على الشمس محمد بن يوسف بن احمد الحكار والشرف أبي بكر بن جماعة وعلى ثانيهما فقط جزء البطاقة فى آخرين كالصلاح البليسى والشمس ابن الخشاب وابن الشيخة والسويداوى وعمكة بعد الثمانين على النشاورى الصحيحين وعلى الامبوطى صحيح مسلم فقط وعلى القاضي أبي الفضل محمد بن احمد النويرى وفى سنة اثنتين وتسعين على ابن صديق موافقات الدارمى وعلى المجيد اللغوى خطبة قاموسه وخطبة المرقاة الوفية إلى طبقات الخنفية وإلى بدء الوحى من شرحه للبخارى منح البارى بالسبح التسبيح الجارى وتناول المجلد الاول منه وجميع المصنفين قبله ، وأجاز له القيراطى وابن رجب وأبو العباس بن عبدالمعطى وسعد الله الاسفرائينى والشهاب احمد بن ظهرة وآخرون ، وناب عن أخيه فن بعده إلا ابن العديم وولده فلم ينب عنهما رعاية لأخيه. وولى أيضاً افتاء دار العدل والتدريس بالعاشورية وغيرها ، وحدث سمع منه الأئمة ، وكان كما قال شيخنا فى إنبائه يصمم فى الاحكام ولا يتساهل كغيره ، وأقام بأخرة وحصلت له رعشة فى بطنه ثم فلق حجب وأقام كذلك سنين حتى مات فى يوم الجمعة حادى عشرى المحرم سنة احدى وأربعين وصلى عليه بجامع الحاكم عقب الجمعة ثم دفن بمحوش سعيد السعداء رحمه الله وإيانا .

٤٦٧ (عبد الرحيم) بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن حامد بن احمد بن عبد الرحمن الزين أبو النصر بن أبي حامد المقدسى الشافعى الماضى جده والآبى أبوه ويعرف كسلفه بابن حامد . ولد سنة بضع وثلاثين وسمع على جده وعم أبيه الشمس محمد بقراءة ابن فهد ، وأجاز له شيخنا والبرهان الحلبي وابن ناصر الدين وابن يردس وابن الطحان وابن ناظر الصاحبة وناصر الدين الفاقوسى والتاج الشرايشى وابن الثمرات وعائشة ابنة الشرائعى فى آخرين . مات فى يوم الثلاثاء حادى عشر رمضان سنة تسعين ببیت المقدس ودفن من الغد بمقبرة عاملا .

٤٦٨ (عبد الرحيم) بن محمد بن اسماعيل بن على بن الحسن بن على بن اسماعيل بن على بن صالح بن سعيد الزين والشرف بن الشمس بن التقي القلقشندى ثم المقدسى الشافعى سبط الحافظ العلائى ووالد أحمد وعلى وأخو عبد الرحمن

وأبى بكر ويعرف كسلفه بأبى القلقشندى . ولد فى رمضان سنة تسع وستين وسبعائة ببیت المقدس ونشأ به لحفظ القرآن وكتباً واشتغل على أبيه وغيره ، وفصل وتميز حتى صار عين الشافعية ببلده وسمع بأخباره من جده التقي الصحيح أخبرنا به الحجار ووزيرة ، وكذا سمع على الريناوى وغيره ، ودرس بأماكن وولى خطابة الاقصى شركة لغيره ، قال التقي بن قاضى شعبة فى طبقاته رأيت خطه على فتوى تدل على كثرة استحضاره وجودة تصرفه قال ولما سكن الهروى هناك حصل بينهما شرور كثيرة ومرافعات وقوى الهروى عليه انتهى . والفتيا المشار اليها كانت وردت فى سنة ست عشرة من الروم تتضمن السؤال عن أمور وردت من مخلول أو مجنون ولكن لم أقف على الأجوبة فأعرضت عن كتابتها ، وقد لقيه ابن موسى فى سنة خمس عشرة ببیت المقدس فأخذ عنه ووصفه بالامام العلامة شرف الدين ، وكان رفيقه فى الأخذ عنه الموفق الأبى . مات فى آخر سنة عشرين عن أزيد من خمسين سنة ، ورأيت من أرخه فى صفر سنة إحدى وعشرين رحمه الله .

٤٦٩ (عبد الرحيم) بن محمد بن أبى بكر بن سليمان بن أبى بكر بن عمر بن صلح الزين الهيمى ثم القاهرى الشافعى والد أبى البركات مجد وأخو عبد الله وعبد العزيز وابن أخى المحافظ النور الهيمى . لازم العراق حتى قرأ عليه تخرىج الاحياء وغيره من تصانيفه وكذا لازم ولده الولى بل واستعمل عليه أحياناً ، وكتب بخطه أشياء وسمع أيضاً على الهيمى وغيره وعلى والده فيما ظنه الزين رضوان ، ولّى مشيخة الزمامية بالصحره وغير ذلك . وكان فاضلاً تأخر إلى بعد الثلاثين رحمه الله .

(عبد الرحيم) بن محمد بن أبى بكر الرومى الحنفى . أظنه ابن الامام الآتى فيمن لم يسم أبوه . ٤٧٠ (عبد الرحيم) بن محمد بن حسن بهاء الدين خواجه بن القاضى الفاضل الشمس بن نجر القضاة والأكابر القاضى إمام الدين المسكى الاصل الاردستانى الشافعى تلميذ فضل الله الآتى . شاب فاضل سمع منى وعلى بمكة ماسمعه وقرأه شيخه المشار اليه وكتبت له فى مجموعه .

٤٧١ (عبد الرحيم) بن محمد بن عبد الله بن بكر بن بكر بن فاسر الدين ابن جمال الدين بن الأمير الحاجب صاحب المدرسة والدار المجاورة لها بباب النصر ووالد عبد الرحمن الماضى وعبد الله وألف ، ويعرف كسلفه بأبى الحاجب من بيت رئاسة وحشمة ولهو وجاهة متوسطة فى الدولة . مات قبيل الخمسين بالقاهرة ، وكانت له أخبار جمة فى الوسواس وتطهير الثياب والأواني خارجه

عن الحد فيها ما يضحك منه ؛ وتبعه ابنه ولكن لم يبلغ مبلغه ، وقد ترجمته في سنة ثلاث وخمسين من التبر المسبوك .

٤٧٢ (عبد الرحيم) بن محمد بن عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز ابن محمد العز أبو محمد بن المؤرخ ناصر الدين بن العز أبي الفضل بن القرات المصري القاهري الحنفي الآتي أبوه ويعرف كسلفه بأبن القرات باسم النور من بيت شهير . ولد سنة تسع وخمسين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والبداية في المذهب وغيرها وعرض في سنة احدى وسبعين فابعد بها على جماعة من أئمة أرباب المذاهب فن أئمة مذهبه السراج الهندي وأكمل الدين والصدر محمد حفيد العللاء بن التركاني والشمس الطرابلسي وأبو بكر بن التاجر والشمس محمد بن الصائغ ومحمد بن السكري ومن الشافعية الضياء بن سعد الله القزويني والكلاني مصنف المجموع والبلقيني وابن الملقن والابناني ومحمد بن أحمد الشامي والبدر حسن بن العللاء علي القنوي والصدر المناوي واسماعيل بن ابراهيم بن جماعة وعبد العزيز السيوطي ومحمد بن عثمان بن خضر ومحمد بن أبي البقاء السبكي ومن المالكية ابن مرزوق الكبير والشرف بن عسكر البغدادي وحزمة بن علي الحميني والبرهان الاخنائي وأحمد بن عمر بن علي بن هلال الربعي ومن الخنابلة العللاء علي بن محمد الكناني والشمس الزركشي شارح الخرق ومحمد بن عبد الله بن ابراهيم المقدسي وسليمان بن أحمد الكناني ، وأجازوا له مع غيرهم ممن تركته ممن لم يحجز ، وأخذ الفقه عن قاضي مذهبه الشرف بن منصور والجمال المطلبي وغيرها وأجازها ثانيهما بالافتاء والتدريس والنحو عن المحب بن الجمال بن هشام بحث عليه شرح الشذور لوالده والبرهان الدجوي بحث عليه شرح الألفية لابن عقيل وغيرها والحديث عن الزين العراقي أخذ عنه شرحه لألفيته ونكته علي ابن الصلاح ، وكان يصفه في التبليغ بالشيخ الامام بل أذن له في اقراءتها وسمع عليه بعض عشارياته وغيرها بمشاركة الحافظ الهيني وكتب عنه كثير من أماليه وأثبت المسلي اسمه في كثير من مجالسه ؛ وحضر دروس البلقيني الكثيرة في التفسير والحديث وغيرها . وما أخذ عنه بعض محاسن الاصطلاح وكذا لازم العز محمد بن جماعة في كثير من العلوم التي كانت تقرأ عليه وسمع على الحسين بن عبد الرحمن التكريفي في سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة البعث لابن أبي داود ومنقته من ذم الكلام للهرووي وعلي قاضي مذهبه المجد اسماعيل الحنفي وأبي علي المطرز والجمال الرشيدى الجزء الرابع والخامس من أبي داود في سنة تسعين ووصف في الطبقة بالقاضي

وعلى المجد وحده كتاب الاربعين الجهادية لابن عساكر وعلى والده الشفا
بفوت يميز وعلى الجمال عبد الله بن العلاء الحنبلي وغيرهم ، وذكر لي غير مرة أنه
سمع البخاري على البهاء أبي البقاء السبكي ، وبالجملة فلم نجد له سماعاً على قدرسته
بلي قد أجاز له خلق انفراداً بالرواية عن أكثرهم في الدنيا فأجاز له في عاشر شعبان
سنة خمس وستين العز أبو عمر بن جماعة فهرست مروياته بالسماع والاجازة وهو
بخط عم والده عبد الخالق بن علي ، وأرسل شيخنا بذلك ورقة بخطه لصاحب
الترجمة كانت عنده أوردتها في موضع آخر ، وأجاز له قبل ذلك في استدعاء آخر مؤرخ
بسابع ذي الحجة سنة احدى وستين جماعة ، وفي آخر يذى الحجة سنة ثلاث وسبعين
خلائق وبآخر بشعبان سنة خمس وتسعين طائفة ، وممن أجاز له من الاعيان الشهاب بن
النجم والبدرد بن الجوخى وزغلش وست العرب وابن أميلة والشحطلي والبياني
وابن عطاء الله الحنفي والصلاح بن أبي عمرو وابن بشار وغيرهم أصحاب الفخر
واحمد بن عبد الكريم بن أبي الحسين البعلی و ابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن
فلاح السكندري والزيتاوى والقيراطلی والصفدى والتاج بن السبكي والكرمانی
والسوقي والمنبجي وعلى بن ابراهيم الصبيوني ، وعدة ممن أجاز له نحو من مائتي
نفس وثلاثين قسماً خرج له صاحبنا النجم بن فهد عن أكثرهم مشيخة لم يتيسر له
الارسال بها اليها ، وناب في القضاء سنة احدى عشرة عن الأمين الطرابلسي فن
بعده بل الظاهر انه ناب عن المجد إسماعيل فقد وصف كما قدمناه بالقاضي في
طبقة سماع عايه ، وحج في سنة ست وعشرين وعمل تصنيفاً في ترك القيام
سماه تذكرة الأنام في النهي عن القيام فرغه في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة وكذا
لخص مسائل شرح منظومة ابن وهبان في المذهب وسماه نخبة الفوائد المستنجة
من كتاب عقد القلائد في حل قيد الشرائد ونظم الفرائد وكان تلخيصه له في
سنة ست عشرة إلى غير ذلك من المجاميع والفوائد ، وحدث بالكثير وقصر
أصحابنا في عدم الاكثار عنه كصنيعهم في غيره من المسنين وأما أنا فلازمته
كثيراً بحيث لأعلم من حمل عنه بحمد الله أكثر مني ، وربما استعنت برسالة
شيخنا اليه في ترغيبه في الاسماع وطواعيته لي في غير ذلك إذا رأيت منه مللاً
فيسر بذلك ، وكان خيراً فاضلاً صدوقاً ساكناً منجماً عن الناس حريصاً على
الاتصاف في مجلسه لفصل القضايا والاحكام والتفرغ لذلك ، يقصد للاشتغال
من الأماكن الثابتة لقدمه ومعرفة ، ورام الجماعة منه التصدي لهم من أول
النهار إلى الزوال ويساعدونه في نقته عياله بقدرله وقع فامتنع وقال لا آخذ على

التحديث أجرة ولكن تقرأون على الفتح من غير تقييد بمدة طويلة ، ومتعه الله بسمعه وبصره حتى مات ، وكانت وفاته في يوم السبت سادس عشر ذي الحجة سنة إحدى وخمسين وصلى عليه بمصلى باب النصر ودفن بحوش صوفية سعيد السعداء رحمه الله وإيانا ، وقد رأيت شيخنا رحمه الله ترجمه بما نصه : وقد جاز التسعين ممتعاً بسمعه وبصره وحدث بالكثير في أواخر عمره وظهرت له إجازات من مسندى ذلك العصر ممن سمع من الفخر ونحوه فانقرض عن الكثير منهم وكان قد اشتغل قديماً وناب عن القاضي الحنفي ، وحدث عنه أبوه في تاريخه بأشياء أودعها إياه وقال أيضاً في بعض الاستدعاءات بجانب خطه والعزحى مانصه : سمع من أبيه وجماعة من شيوخنا المسنين وسمع قبلنا من جماعة وأجاز له جمع من المسنين بالشام ومصر وحدث بالكثير وهو الآن مسند الديار المصرية انتهى كلام شيخنا في الموضوعين ؛ وقرأت بخط البقاعي : وهو إنسان جيد فاضل متثبت محمود السيرة في قضاءه من بيت علم قال وصنف أشياء دلت على جودة ذهنه وضعف عريته وقصود عبارته كذا قال .

٤٧٣ (عبد الرحيم) بن محمد بن محمد بن أحمد التتلي أبو الفضل بن المحب القاهري الشافعي شقيق الرضى محمد وأحمد المذكورين في محلبيهما والتتلي الأصغر ، ويعرف كأبيه بابن الاوجاق . ولد في ليلة الثلاثاء سادس صفر سنة خمس وعشرين وثمانمائة وزعم أن أمه شريفة اسمها بدر الشرف ابنة أحمد الحسيني فاته أعلم . ونشأ في كنف أبيه لحفظ القرآن وصلى به والتقريب للعراقي والمنهاج الفرعي وأخذ عن أبيه علوماً حجة كالتفسير والقراءات والحديث والعقود وأصوله والفرائض والعربية والمعاني بحيث كان جل انتفاعه به وعن العز عبد السلام البغدادي في الأصول والصرف والمعاني والبيان وغيرها من العقلية وعن ابن قديد والشمسي التوضيح لابن هشام ولازم ثانيهما في كثير من الفنون وعن أبو تيجي وأبي الجود الفرائض وعن شيخنا بقراءته في شرح ألفية العراقي بل وحمل عنه أشياء من تصانيفه وغيرها وكتب عنه في الآمال وعن الشهاب السكندري في القراءات في آخرين كلقاياتي والوفائي والعلم البلقيني والبدرسي والقلقشندي والحلي والمناوي واختص به كثيراً وكان يبجله والتقى الحصني والكريمي تلميذ الشریف والشرواني وكالبدر العيني وابن الديري وابن الهمام والبساطي والمحب بن نصر الله وسمع على الزركشي وغيره بالقاهرة والمراسي والتتلي بن فهد والسيد غفيف الدين الايجي وآخرين بمكة منهم الزين بن عباس فقرأ عليه الفاتحة وسمع منه شيئاً من نظامه وقاضيه أبو السعادات بن ظهيرة

وتذاكر معه والجمال بن جماعة والتقى القلقشندي وطائفة بيوت المقدس منهم الزين
 ماهر والشهاب بن قرا وتذاكر معها ، وأجازه من أهل المدينة النبوية قاضيها
 فتح الدين بن صالح وأبو الفرج المرائي ؛ وأشير إليه بالقضية مع التواضع
 وحسن العشرة والانجتماع سيما بعد فقدوله له وأنشأ بالقرب من ضريح الشافعي تربة
 وقال فيها : أنا في جوار امام مذهبي الذي فاق الأئمة بانتساب رافع
 وإذا تشفع ذو الذنوب بحاجه عند الكريم أجاره للشافعي

وله نظم كثير عندي بخطه في التاريخ الكبير منه جملة فيها رثاؤه لشيخنا
 وللمناوي ، وقد تضعف حاله في منازعة بينه وبين الزيني ذكرها بسبب
 حواثيت وغيرها بالشارع آل الأمر فيها إلى أنها من الجري في أوقاف الشافعي
 وأن المستند المسوغ لوضع يده عليها فيه أمور منكرة أكثرها من صنيعه فيما
 قبل بل ونسب إليه ما هو أبشع من هذا ورثي له مع ذلك صاحبنا الشمس الامشاطي
 قاضي الحنفية وصار توجع له لقدرة التي على استجلاب خاطره وحسن الخطاب منه
 بظاهره حتى مشى أمره عنده ولولا عاقته بالمرض لكان مالاخير فيه ، وقد ظهر لي
 بقرائن تساهله في النقل ونحوه مع مزيد ذكاء وفضل واقتدار على التعبير عن مراده
 بل هو الدخام ، وهو من تردد إلى غير مرة وكان مما كتبته لي من نظمته لي كتب على قبره :

تقول تسمى أنتحشى من هول ذنب عظيم

لا تحنشي من عقاب فأنت عبد الرحيم

وحج غير مرة وجاور وأقرأ بعض الطلبة هناك وكذا هنا وأفتى ؛ وبعد هذه
 الكائنة تزايد انجماؤه ولكنه اختص في غضوناتها وبعدها بكتبك قراور بما قرأ الامير عليه .
 ٤٧٤ (عبد الرحيم) بن محمد بن محمد بن عبد المحسن بن البدر عبد اللطيف
 ابن القاضي التقي محمد بن الحسين بن رزين بن موسى زين الدين بن انتاج بن
 العللاء العامري الحموي الاصل القاهري الموقت الآتي أبوه وجده ويعرف كساقه
 بابن رزين من بيت جلالة . ممن أخذ عن النور بن النقاش الميقات وربما اشتغل
 بغيره وبرع فيه وفي حل التقويم بكلامه مع تفرد به بضبط الأوقات وتدقيقه في
 شأنه واتفعه به جماعة في ذلك ، وباشتر الرئاسة بجماع الحاكم أصلا ونياية عن شريكه
 فيها ، وكان عبوساً ساكناً راغباً في الانفراد . مات في ذي الحجة سنة خمس
 ومائتين وظهر الخلل بعده في الجامع المشار إليه رحمه الله وإيانا .

٤٧٥ (عبد الرحيم) بن محمد بن محمود بن محمد بن أبي الحسين بن محمود بن أبي
 الحسين الجمال بن القاضي الشمس البالسي الاصل القاهري الشافعي سبط السراج

ابن الملقن وأخو البهاء مجد الآتي ويعرف كأييه بالبالسي . ولد في جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ به الحفظ القرآن والمنهاج وغيره وعرض على جماعة واشتغل بيسيراً ولم ينجب لكنه سمع على الشرف بن الكويك ولا أستبعد أن يكون سمع أو حضر على جده لأنه وأنه أجاز له جماعة ، وناب في القضاء قديماً وبأشر في جهات كالعالية والبرقية والسابقة شركة لأخيه ثم لولده . وكان ساكناً جامداً . مات في ربيع الأول سنة أربع وعشرين ودفن بقرية سعيد السعداء رحمه الله وغفا عنه .

٤٧٦ (عبد الرحيم) بن الخواجا جمال الدين محمد بن مهدي بن حسن الطائي المسمى الآتي أبوه . مات وهو صغير في رمضان سنة ست وعشرين .

٤٧٧ (عبد الرحيم) بن ناصر الدين محمد بن علاء الدين أخى أسد والد القاضي الشاب بن أسد الميوطي الأصل البهائي ابن خالة الأهل ويعرف كأييه بابن علاء الدين . ممن تكسب بالتجارة في البر وغيرها وتعمل وعامل فكان ممن اقترض منه الدموهي قاضي الخوض بحيث جلس عنده للشهادة وقتاً ثم فارقه ودخل الصعيد وبعدده سكن بحوار جامع طولون دهرأ ؛ وسافر للشام في طلب غريم له فكانت منيته غريباً وحيداً سنة إحدى وتسعين وضاعت تركته وأظنه قارب السبعين ومات هماً له الحج غفا الله عنه .

(عبد الرحيم) بن محمد الموصلي الأصل الدمشقي . أظنه مجد بن عبد الرحيم لكن عبارة مستدعية موهمة .

٤٧٨ (عبد الرحيم) بن محمود بن مجد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن احمد بن عقيل الزين بن البهاء بن المغيوى أبى المعالى السلمي البعلى خطيبها وابن خطيبها الشافعي . ولد في سنة تسع وعشرين وسبع مائة أو قبلها ، ومات أبوه وهو الكاتب المجلود الشهير المترجم في الدرر وابنه صغير فرباه جده المترجم أيضاً في الدرر واستقرت خطابة بلده باسمه تبعاً لسلفه فلما بيدهم منذ أربع مائة سنة فيما قبل ؛ وحدث عن الحجاز وغيرها بالاجازة ؛ وكان من أعبان شهود بلده موصوفاً بالغير . مات في ربيع الأول سنة اثنتي عشرة . ذكره شيخنا في إنباهه .

٤٧٩ (عبد الرحيم) بن أبى الهدى بن تقي الكازروني المدني أخو عبد الرحمن . سمع على الزين المرافعي .

٤٨٠ (عبد الرحيم) بن محيي الدين بن الجيعان وأبوه ابن عم العلمي شاكراً . يآثر بعد والده استيفاء البيمارستان وغيره من وظائفه إلى أن مات سنة خمس

وخمسين واستقر بعده في الاستيفاء الزين عبد الباسط بن العلمي المشار اليه .
 ٤٨١ (عبد الرحيم) بن الامام الحنفى زين الدين أحد اثواب . لم يكن به
 بأس . مات في يوم الخميس حادى عشرى رجب سنة خمس وأربعين . أرخه العيني
 ولكننه سها فسماه عبد الرحمن ، وأما شيخنا فقال عبد الرحيم بن محمد بن أبى
 بكر الرومى الحنفى زين الدين نائب الحكـم اشتغل قليلا وتزل فى المدارس وناب
 فى الحكـم مدة ، ومات فى رجب المذكور وقدره السبعين أو أكملها . انتهى .
 وما أظنه الا ابن الامام وإلا فلايس فى بنى الرومى فى هذا الوقت من اسمه عبد الرحيم
 حسبا تخبرنى به بعضهم فأنه أعلم .

(عبد الرحيم) بن ظهيرة . هو ابن احمد بن أبى بكر بن عبد الله .

٤٨٢ (عبد الرحيم) شيخ الشيوخ الزينى المقدسى الحنفى بن النقيب . ولد فى
 سنة خمس وثمانائة وولى مشيخة التنكزية والارغونية وأعاد بالمعظمية . ومات فى
 عصر يوم السبت ثالث عشر شعبان سنة ثلاث وخمسين .

٤٨٣ (عبد الرحيم) الحصبى قاضى الانكحة بمونس . مات سنة تسع وثمانين .

٤٨٤ (عبد الرحيم) العباسى الشافعى . ممن قرض للبدرى مجموع عقرب السبعين .

٤٨٥ (عبد الرزاق) بن ابراهيم تاج الدين بن سعد الدين القبطى المصرى عم
 الامين ابراهيم بن الهيصم الماضى وجد ابراهيم ويوسف ابنى عبد الكريم بن
 بركة المعروف بابن كاتب جكم لأمه وأخوه محمد الآلى ويعرف كأبيه بابن الهيصم
 يقال انه من ذرية المقوقس . ولد بالقاهرة ونشأ بها فتميز فى المباشرة وتنقل
 فى الخدم إلى أن ولى كتابة المال بك فى أيام الناصر فرج وكان أحد الاسباب فى
 نكبة الجمال الاستادار واستقر بعده فى وظيفته وذلك سنة اثنى عشرة ثم بعد
 الاستادارية ولى الوزر ، ووقع له كوائن فيهما إلى أن عزله المؤيد واستمر فى داره
 بطالا الى أن استقر به الاشرف فى نظر المفرد مع الزين عبد القادر بن عبد الغنى
 ابن أبى الفرج الاستادار فلم ينتج أمره وعزل وتعطل حتى مات ، وقال المقرئى
 انه استمر فيها حتى مات واستقر عوضه فيها التاج عبد الوهاب بن الخطير فأنه
 أعلم . مات فى يوم الخميس العشرين من ذى الحجة سنة أربع وثلاثين ، وكان شيخاً
 مقدماً جريئاً مع ظلم وعسف ولذا لم تشكر سيرته فى ولاياته ، وهو إلى الطول
 أقرب مع خلل بأحدى عينيه ، وقد ذكره شيخنا فى انبائه باختصار فقال كتب
 فى المفرد ثم ولى الاستادارية بعد جمال الدين ثم الوزارة فى الدولة المؤيدية ونكسب مراراً .
 ٤٨٦ (عبد الرزاق) بن احمد بن احمد بن محمود بن موسى المقدسى الاصل

الدمشقي الشافعي الحريري أخو إبراهيم وعبد الرحيم ومحمد . ولد في سادس عشرى
جادى الثانية سنة اثنتين وأربعين ومئتانمئة بالقبيبات من دمشق ونشأ بها
حفظ القرآن وتلاه للسمع على أبيه والشاطبية وفى الفقه الصكنز
والاخسيكى فى أصولهم وتصريف العزى والملحة وإيساغوجى ؛ وعرض على
مشايخ بلده ثم بمكة سنة تسع وخمسين على ابن الهمام وقبل ذلك سنة ثمان فى
القدس على الجمال بن جماعة والنقى القلقشندى وسراج الرومى بل قرأ عليه حلا
فى الكنز وعلى أبى العزم الحلاوى فى العربية بل أخذ فى بلده عن الشرف بن
عيد والعز بن الحراء ولازم أولهما فى العربية وغيرها وكذا أخذ فى العربية
عن الشهاب الزرى وسمع على البرهان الناحى وأكثر من ملازمته ، وجلس
لتأديب الابناء بمجامع منجك وتكسب أولا بإدارة دواليب الحرير ثم ترك ذلك ؛
وحج غير مرة أولها سنة سبع وخمسين وجاور سنة ستين ودخل مصر بعدها .
ثم لقينى بمكة فى سنة تسع وتسعين واستأنست به فنعم الرجل .

٤٨٧ (عبد الرزاق) بن أحمد بن أبى بكر الزين أبو العصفاء البقى - بالموحدة
لسكناه بزاوية على البقى بالقرب من القبيبات - القاهري الحنفى أحد صوفية
الشيخونية . ولد سنة خمس وأربعين ومئتانمئة تقريباً ونشأ حفظ القرآن وجوده .
على سمية الطرابلسى الآتى قريباً بل جمع للسمع على ابن الحصانى وحفظ الشاطبية
والعمدة وبعض المجمع فى فقههم وقرأ فى الميقات على حسن القيمرى والعز الوفاى
واشتغل عند الزين قاسم ونظام وغيرها كخير الدين الرومى ، وسافر اسكندرية
فقرأ على الشمس المالتى وكذا دخل دمياط وأم الظاهر تمر بغا ثم بتغرى بردى
ططر وسافر معه إلى الشام وحلب وانتهى لعنتاب بل حج معه حين كان أمير
المحمل بعد حجه قبل ذلك بقليل ، وسمع البخارى فى الكاملية بقرأة الديلمى إلا
ما فاته على المسمعين فأكله على الشاوى خاصة ، وكذا سمع ختم الموطأ بقرأة نى وعلى .
الشهاب الميديمى ، واستقر به السلطان أحد مؤذنيه بعد ابن خالده ومال إليه
حتى انه رجأه أحياناً وقل إنه عرضها عليه فتنصل وكذا قدم على غيره فى تدريس
القراءات بالبرقوقية بعد أبى الفضل بن أسد فكتب له به كاتب السر وأمير آخور
ولم يلتفتا لتقرير الشيخ لابن الميت ويكون أخوه العللاء على نائباً عنه وعمل
أجلاله فى صفر سنة تسعين بمحضرة شيخه نظام وابن الحصانى والصلاح الطرابلسى .
وآخرين ، وكنت ممن حضر معه ورجع معى إلى البيت فرأيت منه عقلاً وأدباً ، وأعطى .
بعد ذلك مشيخة تربة قانباى عوضاً عن ابن التقي الشمنى حين غضب الا تارك منه وسكنها .

٤٨٨ (عبد الرزاق) بن حسن الدنحبي ثم القاهري الشافعي أحد صوفية سعيد السعداء وصلحائها ، حفظ القرآن والمنهاج ولازم درس أبي العبد البلقيني وأخذ عن غيره وكتب المنسوب وتولى سقى الصوفية بالزملة ثم كبروزاد على الخير اقبالا حتى مات في رمضان سنة ست وتسعين عن بضع وسبعين رحمه الله .

٤٨٩ (عبد الرزاق) بن حمزة الزين أبو الصفا الطرابلسي ثم القاهري الحنفي زليل الاشرفية برسباي . ممن انتهى لجواهر اللالا وعمل إمامه بحيث عينه لتصف بالاشرفية وغضب ابن الهمام لكونه عين له غيره وكان ذلك سبباً لاعراضه عن المشيخة ، وكان فاضلاً متقناً الكتابة بليغاً في التجويد جميل الهيئة ممن أخذ التراءات عن ابن الجزري والكتابة عن الزين بن الصائغ وأقرأ وكتب مع فتوة وتودد رأيته كثيراً وعاش إلى بعد الستين وهو ممن لازم الشمس بن الجندى الحنفي في العربية وغيرها وكان ينوب عنه في خزن كتب الاشرفية ثم رام الاستقرار فيه بعده فقدم العلأ التلقشندي عليه ، وقراً على شيخنا في سنة اثنتين وأربعين في البخاري ووصفه بالبارع الماهر الفاضل الاوحد المقتن وقال إن قراءته قراءة فصيحة محققة مطربة وسأل الله في دوام النفع بصاحب الاجازة وأن يسبح عليه النعمة الوافرة بالبساطة والوجازة ، وصمى والدهمداً والصواب ما تقدم .

٤٩٠ (عبد الرزاق) بن سليمان الخليلي بن الأكرم . مات سنة تسع عشرة .

٤٩١ (عبد الرزاق) بن عبد الرحمن بن محمد التاج الكومي نسبة لکوم التجار الرفاقي . ممن أخذ عني بالقاهرة .

٤٩٢ (عبد الرزاق) بن عبد العظيم الطحان جارنا أحد المدوليين بالديار المصرية ويعرف بأبيه . كان ملازماً للجهاعات رافغاً في الخيرات وله مغلق هائل بالمقس ودار أنشأها بحارة بهاء الدين وغير ذلك ، وحج وأهين مرة من المحتسب فتألم . مات فجأة في ليلة السبت مستهل ذي الحجة سنة أربع وثمانين بعد أن زار الليث وصلى به عصر الجمعة ، وصلى عليه من الغد ودفن بترته التي أنشأها بالقرب من الاهناسية ظاهر باب النصر ، وكان لا بأس به بالنسبة لطائفته بل ما أظن فيهم من يوازيه ممن حمل خبر المؤيدية والبيارستان وغيرها وقتاً وشكر وكان للجلال المحلى عليه اقبال رحمه الله وعفا عنه .

٤٩٣ (عبد الرزاق) بن كريم الدين عبد الكريم بن عبد الغنى بن يعقوب ابن خفيرة . بالمعجمة مصغر فعبد الغنى كان يلقب نغر الدين فصغروه . أحد كتاب المالک وابن عم أبي الخير محمد بن يحيى بن عبد الغنى الآتي . مات في يوم الجمعة .

منتصف ربيع الأول سنة أربع وسبعين .

٤٩٤ (عبد الرزاق) بن عبد اللطيف بن محمد بن عبد الكريم بن عبد النور
ابن منير بن عبد الكريم بن علي بن عبد الحق بن عبد الصمد بن عبد النور الزين
أبو عبد الكريم وعبد اللطيف بن التقي بن التقي بن الحافظ القطب المنبجي
الحامي الأصل القاهري الحنفي الآتي أبوه وابناه ويعرف بالحلي . ولد في ليلة
الرابع والعشرين من رمضان من حدود الثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ
القرآن والعمدة والملحة والثلثين من المختار وعرض على جماعة وسمع على عمه
القطب عبد الكريم بعض الأجزاء بل أخبرني أنه سمع على التنوخي ورقيصة
وغيرها ؛ وحديث سمع منه القضاء قرأت عليه وكان خيراً محباً في الحديث
وأهله متعففاً قانعاً صابراً شاكراً ؛ حج غير مرة وجاور وكذا زار بيت المقدس
مراراً ودخل اسكندرية وتزل في سعيد السعداء وولى المنظر بزاية الشيخ نصر
المنبجي خال جد أبيه الحافظ القطب جوار منزله ، وكف بعبد الحسين فانتقطع
بمنزله حتى مات في ليلة الجمعة خامس ربيع الثاني سنة ثمان وستين وصلى عليه بعد
صلاة الجمعة بجامع الحاكم ودفن بترتهم المعروفة بالشيخ نصر رحمه الله وإيانا .

٤٩٥ (عبد الرزاق) وسماه شيخنا في أئبائه عبد الوهاب بن عبد الله بن
عبد الوهاب التاج بن الشمس بن العلم القبطي والد الكرعي عبد الكريم ويعرف
بأبن كاتب المناخات ومعه ثم ولد رومية . نشأ فتمهر في الكتابة والمباشرة وخدم
بذلك عند غير واحد من الأعيان والأمراء ثم عمل استيفاء المفرد ثم نظره بعد
عزل سميه التاج بن الهيصم الماضي قريباً في الحرم سنة أربع وعشرين ثم استرجع
قبل انفصاله عن دهليز القصر وهو بخلته نخلته وأقبض عليه أشرف الوزر
مع مزيد تمنعه عوضاً عن البدر حسن بن نصر الله فأقام إلى ذى الحجة من التي
تليها ثم عزل لعجزه عن القيام بالكلف واختفى من يومه فقرر عوضه أرغون
شاه النوروزي الأعور مضافاً للاستادارية ولم يلبث أن ظهر وطلع إلى السلطان
فعفا عنه ، ولزم داره بطالا على مال قام به حتى مات في ليلة الجمعة حادى عشرى
جمادى الأولى سنة سبع وعشرين ودفن من الغد بترية بجاس ، أنى عليه العيني
فقال : كان هيناً في وزارته غير خائف في الظلم الشديد عنده شفقة وخوف
ولم يسمه ؛ وقال شيخنا أنه بأشر المفرد مدة طويلة ثم الوزر ولما صرف صودر ، قال
وكان ضحكاً طويلاً رضى الاخلاق عارفاً بالكتابة ، زاد غيره عنده حشمة ورياسة
وسلامة باطن ويقال أن ولده لما استقر في الوزارة في حياته ودخل عليه قال له انالسا

ولبت كان معي نيف على خمسين ألف دينار فأنفقتها وركبتني الديون وأنت رجل فقير فمن أى شيء تسد فقال له من أضلاع المسلمين فصاح به وقال أخرج من وجهي . عفا الله عنه .

٤٩٦ (عبد الرزاق) بن عبد الله المجاور بالجامع الأموي . كان أحد المعتقدين وله أتباع . مات في جمادى الأولى سنة عشر وقد بلغ السبعين . ذكره شيخنا في إنبائه .

٤٩٧ (عبد الرزاق) بن عبد المؤمن بن فتح الدين محمد بن هرون القاهري العطار ثم الناسخ أحد صوفية الاشرفية والبيرسية وغيرها ويزيل الصالحية ويعرف أبوه بابن فتح الدين وهو بالناسخ . اشتغل بسيراً ولازم الامشاطى وسمع قليلاً بل قرأ على في البخارى ثم أقبل على الكتابة للاستزاد فكتب الكثير من الكتب الكبار كالخادم وفتح الباري وتذكرة الصفدي وخطه صحيح ، وربما شهد في أيام قضاء شيخه ثم ترك وانتفع بالسنباطي كثيراً والتفت البدرى أبو البقاء بن الجيعان من أجله لمساعدته وصار يتولى أمر نفقة الاشرفية ويستنهض جبايتها ونحوه البيرسية وانتفع به غير واحد في ذلك ، وفيه يقظة ولديه مروءة وهمة وتودد ، وقد حج وامتنح بزعم موافقاته في أخذ جواهر ونحوها وضيق عليه في القلعة لذلك أياماً وتكلف لحوماً مائة دينار مع مزيد ثقله ورتى له كل من يعرفه ثم بلغنى امتناعه من التكلم في الاشرفية لرحمة الخسارة .

٤٩٨ (عبد الرزاق) بن عثمان جمال الدين التركاني السكندري التاجر . مات في رمضان سنة تسع وأربعين . أرخه ابن عزم .

٤٩٩ (عبد الرزاق) بن أبي الفرج والى قطيا . مات سنة ثمان .

(عبد الرزاق) بن فضل الله بن يونس . في رزق الله .

٥٠٠ (عبد الرزاق) بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب العماد العباسي ثم القاهري الشافعي موقع نائب الشام قجماس الاسحاقى وشقيق عبد الوهاب وأمين الدين محمد الآتين وهو الأصغر ويعرف بعماد الدين . ولد في سنة تسع وثلاثين وثمانمائة بالعباسية وقدم مع أخيه لحفظ القرآن والارشاد لابن المقرئ وألفية الحديث والنحو وجمع الجوامع وغيرها ورافق أخاه في الاخذ عن البوتيجي وأبى الجود والأبدي والتقى الحصنى والمناوى في آخرين وأمكنه لم يسكنه وكتب أيضاً على القرنوى ويس وغيرهما ، وقتل في بعض الجهات وحج غير مرة وأقرأ ممالك المشار اليه حين كان خازن داراً كيس واستمر في خدمته إلى أن صار لما صار اليه وهو غير متفك عنه سفاً وحضراً وتزايد اختصاصه به ، وأنشأ داراً أحسنه بالقرب

من بيت ابن معين الدين من رجة العيد ، وأثرى بعد العدم وعرف بالعقل والتودد
والفهم والمشاركة الحسنة بحيث رجع على أخيه بحسن تودده وعشرته ثم كان
ممن ضيق عليه بعد موت استاذہ وباع داره وغيرها ومانهض لارضائهم ووسع
ذلك فبنى إلى الواح أو نحوها فدام مدة ثم شفع فيه وعاد فأقرأ عند ماميه بماليكه
وانتظم أمره بعض انتظام .

٥٠١ (عبد الرزاق) بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن سحلول - بمهملتين
الأولى كما هو على الألسنة مفتوحة وإن كان مقتضى اللغة ضمها والثانية ساكنة -
الزین بن ناصر الدين بن الشمس الحلبي الجندي الآتي أبوه ويعرف بابن
سحلول . ولد في حدود سنة احدى وتسعين وسبعمائة بحلب ونشأ بها وسمع
على ابن صديق الصحيح ، وأجاز له ابن خلدون والبدر النسابة الاعلى وغيرهما ؛
وحدث ومات قبل سنة أربعين مقتولا .

٥٠٢ (عبد الرزاق) بن محمد بن يوسف الزین الخليلي الشافعي السمين ويعرف
بابن المصري . ولد في سنة سبع أو ثمان وعشرين وثمانمائة بالخليل واشتغل ولازم
بالقاهرة امام السكلمية وابن حبان وغيرهما بل قرأ على شيخنا شرح النخبة وغيرها
وسمع في البخاري بالطاهرية الحننم وغيره وتميز يسيراً ثم تركه وتكرر قدومه
للقاهرة ، ورأيت غير واحد من أهل بلده يصفه بالمخاضات . مات في يوم
الثلاثاء التاسع عشر شعبان سنة تسعين ، ودفن بتربة أبيه من بلد الخليل
عليه السلام رحمه الله وعفا عنه .

(عبد الرزاق) بن محمد الطرابلسي . في ابن حمزة .

(عبد الرزاق) بن موسى بن ابراهيم بن عجيل النجاشي . في مجد إن شاء الله .

٥٠٣ (عبد الرزاق) بن يحيى تاج الدين المقسى الحنفى الناصخ ويعرف بتاج
الدين . تكسب بالشهادة وبرع فيها وكتب الكثير بالاجرة وكان سريع الكتابة
غير طائلهم سماحتهم ولينه ، وحج وجاور غير مرة . مات بالقاهرة في رمضان
سنة ست وثمانين بعد ثوعك طويل وأظنه جاز الحننم رحمه الله وعفا عنه .

٥٠٤ (عبد الرزاق) بن يوسف بن عبد الرزاق القبطي الاصل القاهري الشاذلي الحنفى
ويعرف بابن عجين أمه . ولد في الحرم سنة ثلاثين وثمانمائة ونشأ بحفظ القرآن
وغيره ولازم أبا العباس السمرسي صاحب الشيخ محمد الحنفى حتى كان جلا انتفاعه
به وكذا أخذ عن ابن الهمام وغيره وسمع البخاري في الطاهرية القدعة ماعدا
المجلسين الأولين وكذا سمع غير ذلك ، وأشهر بالقضية ولكنه يذكر بالالا

أثبتته مع سرعة انحرافه عن من يتردد اليه ويقبل أولا عليه من المباشرين وغيرهم وكان للمناوى ثم الامشاطى فيه حسن الاعتقاد بحيث أسكنه ثانيهما في إحدى قاعتي المشيخة بالبرقوقية حين كان شيخها واتفقت له فيها ماجرية اما مفتلة أو ثابتة كانت سببا لأعراضه عن الإقامة بها ، كل ذلك مع اظهار تنسك وورع وتعفف ما ينسب فيه لأثرين وتزيد ، وبالجملة فهو مع فضيلته كثير المحفوظ للشعر وتاريخ وأدب مفيد المجالسة مع اشتغال ناشئ . عن تسكّر وتشيخ وتشاؤم بصحبته ، والغالب عليه الانجماع والتقنع والركون الى الراحة ، وأظنه ينظم بل لا أستبعد أن يكون كتب شيئا وقد جلست معه كثيرا . مات في ليلة الحادى والعشرين من رمضان سنة ست وتسعين بعد ضعف أشهر تمرض في بعضها عند شاهين ثم كرتبى ثم غيرهما رحمه الله وغفا عنه وإيانا .

٥٠٥ (عبدالرزاق) بن القوق الحطلي . ولي استاذ ادرية حلب بعد انفصال ابن المنقار .

(عبد الرزاق) أبو الفرج المنسوب اليه ابن أبى الفرج . فى الكنى .

٥٠٦ (عبدالرزاق) الشروانى زليل الرواحية بحلب وقطنها نحو عشرين سنة وأحد فضلاء الشافعية ممن أخذ عن الملاء البخارى ، وتقدم فى العقليات واتفق به الفضلاء ومنهم الشمس بن أمير حاج الحنفى فانه أخذ عنه النحو والصرف والمعانى والبيان والمنطق وصاهر عبد الكريم بنى المدرسة التى بباب قاسم بن على ابنته واستمر حتى مات .

(عبد الرزاق) المهاور مجامع دمشق . مصى فى ابن عبد الله .

٥٠٧ (عبدالرزاق) أحد الأخفاء الاذكياء ممن له حافظة بحيث يركب السكرامى ويأتى بمضحكات ومهللات تنشأ عن جنون وربما أتى بما يرتقى لأمر عظيم كقوله أنا نبى وأهل جامع الازهر ينسكرون على هذا أو كما قيل فليل له دفعا لقوله إنا نسمع منك فى الميعاد صلوا على خاتم الانبياء فقال ذلك حقيقة وهذا مجاز ، وربما أكل فى رمضان موهو ومحمد بن حسين الفارسكورى متقاربان .

٥٠٨ (عبد الرؤف) بن عبد الله بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد ابن عطية بن ظهيرة القرشى المسكى . ولد فى سنة ست وأربعين ومائة .

٥٠٩ (عبد الرؤف) بن على بن عمر بن إبراهيم بن أبى بكر بن محمد الجنى . مات سنة سبع وخمسين .

٥١٠ (عبد الرؤف) بن محمد بن قاسم الآتى أبوه من شهود مكة والواعظ أبوه . كان ممن جمع على بها .

٥١١ (عبد السلام) بن أحمد بن عبد العزيز المذني الشافعي ويعرف بمجده . من قدم
القاهره فوسم على شيخنا وغيره واشتغل قليلا وصحب البقاعي . مات بعد الستين أو نحوها .

٥١٢ (عبد السلام) بن أحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن محمد بن كيدوم بن
عمر بن أبي الخير سعيد العز المجد أبو محمد بن الشهاب أبي العباس بن الشريف
الحسيني القيلوي الأصل - بفتح القاف ثم تخانية ساكنة نسبة لقرية ببغداد
يقال لها قيلوليه كنتطويه - البغدادى ثم القاهري الحبلى ثم الحنفى . ولد تقريباً
بعد السبعين وسبعائة قال مرة بخمس وأخرى بست بالجانب الشرقى من بغداد
ونشأ بها فقرأ القرآن لعاصم وحفظ كتباً جمّة في فنون كثيرة سيأتى تعيين
ماتيسر منها ، وبحث في غالب العلوم على مشايخ بغداد والعجم والروم حتى أنه
بحث في مذهبي الشافعي وأحمد وبرع فيهما وصار يقرى كتبهما ولازم الرحلة
فى العلم إلى أن صار أحد أركانها وأدمن الاشتغال بالاشغال بحيث بقى أوحده
زمانه ، ومن شيوخه فى فقه الحنفية الضياء محمد الهروى أخذ عنه الجميع بعد أن
حفظه ولازمه بالسلطانية من عمل أذربيجان وسمع غالب الهداية بحثاً على عبد
الرحمن التشلاقى أو التشلاخى - بالقاف والشين والتين المعجمتين - خال العلماء
البخارى وشارح البيضاوى الشرح الموصوف بالحسن وسمع عليه أصول الحنفية
بحثاً وفى فقه الحنابلة محمد بن الحادى وسمع عليه البخارى وعبد الله بن عزيز -
بزيين معجمتين مع التصغير والتنقيل ومحمود المعروف بكريكر - بالتصغير - ومحمد
الكيلانى ، وتزايد اشتغاله بهذا المذهب لكون والده كان حنبلياً وفى فقه
الشافعية مولانا حجة تلك البلاد بل يقال انه من أولاد ابنه صاحب الحاوى
وناصر الدين محمد المعروف بأبى الأبهري ولازمه مدة طويلة أخذ عنه فيها النحو
والصرف ، ولم يتيسر له البحث فى فقه المالكية وقصد ذلك فاقدر وأخذ أصول
الدين وآداب البحث عن السراج الزنجاني وأصول الفقه عن أحمد الدواليبى أخى
محمد وحضر بحث المختصر الأصل لابن الحاجب والعقد وكثيراً من شروح
التلخيص فى المعانى وكثيراً من الكشاف على مولانا ميرك الصيرمى أحد تلامذة
التفتازانى وبحث بعض الكشاف أيضاً والمعانى والبيان على مولانا عبد الرحمن
ابن أخت أحمد الجندى وجميع الشاطبية بعد حفظها على الشريف محمد القمنى والنحو
عن أحمد بن المقداد وعبد القادر الواسطى وبحث عليه الأشنبية فى القرائن
بخطوة الغزالي من المدرسة النظامية ببغداد وانتفع به فى غير ذلك والطب والمعانى
والبيان أيضاً بعد حفظه للتلخيص عن المجد محمد المشيرقى السلطاني الشافعي

و المنطق بعد حفظه الشمسية عن القاضي غياث الدين محمد الخراساني الشافعي وكذا بحث عليه علم الجدل أيضاً والعلب عن موفق الدين الهمداني وسمع بحث شرح الهداية في الحكمة لمولانا زاده بعد حفظه متنها على المجدد التوريزي وغير ذلك من كتب الطب وسمع على مولانا موسى باشا الرومي علم الموسيقى بحثاً وكان لقيه لاكثر من اشر اليه بالسلطانية لسكون تمر جمعهم بها وهي محل حريمه وأجرى عليهم الاعطية وارتحل الى تبريز فأخذ بها عن الضياء التبريزي النحو وأصول الفقه وعن الجلال محمد القلندشي فقه الشافعية وأصولهم وحضر المعاني والبيان وبعض الكشاف عند مولانا حيدر ، ثم إلى أرنججان من بلاد الروم فأخذ علم التصوف عن يارغلي السيواسي ، ثم عاد من بلاد الروم بعد أن جال الآفاق وأسر مع التنك وقاسى شدة بحث كانوا يقطعون الرؤوس ويحملونه إياها الى البلاد الشامية في سنة عشر وثمانمائة مجرداً عليه كنسك فائق بحلب من شاء الله من العلماء ، وناظر في الشام الجمال العياشي واجتمع في القدس بالشهاب بن الهائم فعمله كثيراً وزار إذ ذاك الخليل عليه السلام وبعد القاهرة بعد هذا كله في مستهل رجب منها وقد أشر اليه في الصرف والنحو والمعاني والبيان والمنطق والجدل وآداب البحث والأصليين والطب والعروض والفقه والتفسير والقراءات والتصوف وغيرها فترن بالجلالية وقرر في صوفيته وأقبل الناس عليه فأخذوا عنه ، وزوجه الشيخ مصطفي المقصاني ابنته وتدر به في عمل المقصات وتكسب بها وقتاً مع اشتهاؤه بالفضيلة التامة حتى أنه لما تمت عمارة الجامع المؤيدى وحضر السلطان عند مدرسيه ومنهم البدر الأقصراني الخنفي كان من جملة الحاضرين فلم يتكلم معه غيره بحيث عظم في عين السلطان وأشار لما تم الدرس ورام المدرس الدعاء بنفسه مبالغة في تعظيم السلطان لصاحب الترجمة أن يفعل ففعل وأعلمه البدر بن مزهر وذلك قبل أن يلى كتابة السر بأنه رجل عالم يتكسب بعمل المقصات فوعده ببناء مدرسة من أجله يكون هو شيخها فما تيسر ورعاً أقرأ ولده ابراهيم بل رام المؤيد الاجتماع به في محل خلوة للقراءة عليه فما وافق العز خوفاً من الصاق كثير مما يصدر عن السلطان به وعد ذلك من وفور عقله ، واستمر العزم ملازماً للاشغال غير ممتقر للاستفادة من أحد إلا في علم الحديث دراية ورواية فانه أخذ علوم الحديث جميعاً لابن الصلاح عن الولي العراقي بعد قراءته وسأره مجاعاً وكان البحث فيه إلى أثناء النوع الحادى والأربعين وباقه سرداً ولازمه حتى أخذ عنه نظماً لاقتراح لوالده بحثاً وسمع عليه من تصانيف أبيه تقريب الأسانيد والمنظومة

في غريب القرآن ومن أول السيرة الألفية الى ذكر أزواجه والكثير من النكت على ابن الصلاح وقرأ منها جميع الألفية الحسدينية رواية والمورد الهني ومن غيرها الكثير من الأصول الكبار وغيرها ووصفه في إثبات بعضه بخطه بالشيخ الامام العالم العامل مفيد الطالبين نفع الله به ومرة بالشيخ العالم المتفاضل المفتي ذي القوائد والقرائد مفيد الطالبين أمتع الله بفوائده وأجره على جميل عوائده، ومرة بالشيخ الامام العالم، وأذنه في اقراء علوم الحديث وإداته وكذا قرأ على شيخنا صحيح البخاري والنخبة له واختص به كثيراً؛ وكان أحد الطلبة العشرة عنده بالجمالية وحضر دروسه وأماله، ورأيت بخط شيخنا بتعنيفه النخبة كتبها برسمه قال في آخرها ماصورته علقها مختصرها تذكرة للعلامة محمد الدين عبد السلام نفع الله به آمين وتمت في صبيحة الاربعاء ثاني عشر شوال سنة أربع عشرة، وقال في أولها مانصه : رواية صاحبها العلامة الأواحد المفتي محمد الدين عبد السلام البغدادي وكتبه عليه أنه قرأها قراءة بحث وإتقان وتقرير وبيان فأفاد أضعاف ما استفاد وحقق ردق ما أراد وبني بيت الحمد لقصده الصحيح وأشاد ثم قال وأذنت له أن يقرئها لمن يرى ويرويهما من درى والله يسلمه حضراً وسفراً ويجمع له الخيرات زمراً، وسمعت يقول مراراً لم استند بالقاهرة من غيرهما لكن قد ذكرني بعض من أخذت عنه أنه أخذ الطب وغيره عن إسماعيل الرومي زيل البيرونية وأحد صوفيتها الذي كان يقال له كردنكش فلعله لم ير عنده ما يستحق أن يسميه بالنسبة لمعرفته فائدة والله أعلم؛ وأما الرواية فانه سمع وقرأ على غير واحد وطلبها بنفسه فأكثر وكتب الطباقي وضبط الناس ورافق المتميزين فيها، ومن شيوخه الذين أخذ عنهم الزين أبو بكر المرافعي وكان مجامع عليه بمكة حيث حج كما كتبه في بخطه والشرف بن الكويك والجمال عبد الله الحنبلي والشموس المحدثون البرماوي والشامي الحنبلي والزرائقي وابن المصري وابن البيطار والغرس خليل بن سعيد القرشي والتقي الزيري والفخر الدندبلي والشهابان الطريفي والبطاحي والتوران القوي والاياري والسراج قاري الهداية، وأجاز له من الحرمين الجلال بن ظهيرة والزين الطبري والوانوغلي وعبد الرحمن الزرندي ورقية ابنة ابن مزدوع وآخرون بل سمع على جماعة فيها، وقرره الزيني عبد الباسط متصديراً بمدرسته وفصل له ثياباً نفيسة وسكنها بعد الجمالية وقتاً ثم انتقل منها الى التربة الدوادارية وكان قد ولي مشيختها ونظرها بعد منازعة النور السويقي امام السلطان له في ذلك ودفع السلطان لآمامه بقوله اعطه

استيفاء الصحبة يعنى التى كانت معه ونحن نعطيك المشيخة وأنا أعين من يشد الاستيفاء عنه نيابة فسكت خوفاً من إبرام ذلك ، واستمر مقبياً بها الى أن رغب عنها وانتقل حيثئذ الى الحسينية فسكن فى درب الاقباعيين بالقرب من حوض الصارم وانتفع به الناس فى كل الأماكن المشار اليها وكذا أعاد الجانيكية التى بالقربيين للحنفية ثم رغب عنها للنور الصوفى أحد نواب الحنفية الآن وتوقف الناظر فى الامضاء له مدة ثم كتب ؛ ودرس أيضاً الفقه بالمنسكوتنمية ودرس صرغتمش الذى عمله بجامع الماردانى برغبة المحي الاقصرائى ، ثم رغب هو عنه للعضدى الصيرامى ، واستقر الامشاطى بعده فى المنسكوتنمية وتصدير الباسطية ، الى غير ذلك من الوظائف التى دونها ، وناب عن ولد السراج قارىء الهداية عقب موت والده فيما أضيف اليه من جهاته كما ذكره شيخنا فى ترجمة السراج من إنبائه وهى تدريس الناصرية والاشرفية القديمة والاقبناوية بمجوار الأزهر والاعادة بطولون واتفقت وفاة الولد والمز غائب فانتهز القاضى علم الدين وهو اذ ذاك المتولى الفرصة لقضه منه وأعطى الناصرية لابن الزين التفتنى والاشرفية والاقبناوية لآخر والاعادة للشهاب بن المحب بن الاشقر فلما عاد المز وعلم بذلك صاح واستغاث وصرح بأنه لايد من شكوى القاضى إلى السلطان وصعد القلعة فوجد القاضى أيضاً صاعداً لأجل سماع الحديث عند السلطان فقال له القاضى بلغنى انك تريد شكواى فقال له نعم قال ماتقول قال أقول هذا كتاب الحاوى وأشار اليه وهو فى كه أسأل من السلطان فتح أى مكان شاء منه وقرأنا وأنت منه ليظهر الاستحقاق ، وقدر اجتماعهما ووقوفه الى السلطان فأمره بمودها اليه ففعل وتوقف ابن الاشقر فى ترك ولده جميع الاعادة فاشترك معه فيها فيما قيل ، وبأشر التندريس الثلاثة الى أن رغب عنها للسيف بن الخونداد ولم يبق معه سوى التصدير بالبسطية والمنسكوتنمية ، وعمن قرأ عليه من شيوخنا الزين رضوان وابن خضر وابن سالم والتقى المنوفى القاضى والشرف بن الحشاب والتقى الحصى من الشافعية وابن الهمام والتقى الشنى وغيرهما من الحنفية والتقى والأهدى وغيرهما من المالكية والمز للسكنانى والبدر البغدادى وابن الرزاز وغيرهم من الحنابلة بل قرأ عليه طبقة أعلى من هذه كالكمال الشمنى والشهاب الكلوتانى وأحمد الدين عبد العليق بن الشحنة ودونها كالأزهرين قاسم الحنى والبدر والول البلقينيين ومن شاء الله ممن يلى هؤلاء أيضاً حتى انه الحق الأولاد بالآباء وصار غالب فضلاء الديار المصرية من تلامذته كل ذلك مع الخير والعبادة والأمانة والزهدة

والعفة وحب الخول والتقشف في مسكنه وملبسه ومأكله والانزعاج عن دنيا
الدنيا والشهامة عليهم وعدم مدهانتهم والتواضع مع الفقراء والفتوة والاطعام
وكرم النفس والرياضة الزائدة والصبر على الاشتغال واحتمال جفاء الطلبة والتصدى
لهم طول النهار والتفنى بزرعات يزرعها في الارياض ومقاساة أمر المزارعين واتعابهم
والاكثار من تأمل معاني كتاب الله عز وجل وتدبره مع كونه لم يستظهر جميعه
ويعتذر عن ذلك بكونه لا يحب قراءة يدون تأمل وتدبر والمحسن الجملة بحيث
سمعت عن بعض علماء العصر أنه قال لم نعلم قدم مصر في هذه الايام من مثله
ولقد تجملت هي وأهلها به ؛ وبلغني انه كان ربما جاءه الصغير لتصحيح لوجه
ونحوه من الفقراء المتدئين لقراءة درسه وعنده من يقرأ من رؤساء فيأمرهم
بقطع قراءتهم حتى ينتهي تصحيح ذلك الصغير أو قراءة ذلك الحقير لدرسه ويقول
أرجو بذلك القربة وترغيبهم وأن أدرج في الربائين ولا يمس ؛ ولم يحصل
له انصاف من رؤساء الزمان في أمر الدنيا ولا أعطى وظيفه متناسبة لعل مقامه ؛
وكان فصيح اللسان مغوهاً طلق العبارة قوى الحافظة سريع النظم جداً ولذلك فيه
مالا يناسب مقامه خصوصاً وهو لم يعطه كليته مع اكثاره منه لايهاب كبير
أحد وله مع القاضى علم الدين سوى ما تقدم مفاوضات منها ان القاضى تناقضت
فتياه في واقعة واحدة وكان العز قد كتب عليها واتفق اجتماعهما بالقلمة في
مجلس السلطان فقال العز لقاضى مذهبه يامولانا قاضى القضاة مال الحكم عندنا في
المفتى الماجن فأجابه بقوله يحجر عليه في فتياه فكانت هذه قاصمة ؛ وامتدح
شيخنا بما أثبت في الجواهر وأثابه في وقت بعدد أبياته ذهباً وكذا امتدح غيره
من الاعيان حتى انه امتدح الظاهر جقمق بقصيدة عرض فيها بتهدم منزله فأرسل
له بأربعمائة دينار ، ومن جملة أبياتها :

والسقف خر تراباً من ركاكته والجدر مال أعاليها إلى الطرق

وأجاب ابن العليف الشاعر عن لغز وقرضه له شيخنا ، وخمس القصيدة المنسوبة
لامامنا الشافعى الى أولها :

خبت نار نفسى باشتعال مفارقى وأظلم عيشى إذ أضاء شبابها

وكذا خمس قول الشيخ عبد القادر الكيلانى * مافى المناهل منهل يستعذب *
كما أثبت ذلك في ترجمته من معجمى بل بلغنى أنه شرع في جمعه في ديوان
على حروف المعجم وكتب منه قطعة ، الى غير ذلك من التأليف والتعليق التى
كان يعلها على الطلبة ومن ذلك على ايساغوجى والشمسية والالفيه والتوضيح

واعترض عن عدم الاكثار من التصانيف والتصدى لها بأنه ليس من عدة الموت لعدم الاخلاص فيه أو كماله ، وقد أقر الخاوي في فقه الشافعية بالقاهرة وأفتى مرة بقول الرافعي مع مخالفة النووى وبلغ ذلك الجلال المحلى فقال ما لئناس بمذاهب الناس وانفق علمه بذلك فشاط ، وكان يقرئ تائية ابن العارض ويترجم بقصائده ويقصد بالفتاوى في التوازل الكبار ودونها وأفتى بأن حمل طالب الحق غريمه المدافع المتمرد عن اعطاء ماوجب عليه إلى الولاية الحقة لاسيما في زماننا جائز ولا لوم على فاعله المحكوم عليه بأنه لا يطالبه إلا من الشرع ، وقد حدث باليسير أخذ عنه أصحابنا ومن قرأ عليه التقي القلقشندي والباقى وغيرهما من الطلبة وكنت ممن أخذ عنه في العربية وغيرها وحملت عنه أشياء وكتب لى خطه بسيدنا ومولانا الامام العالم اتفاضل المحدث المقيد الشيخ فلان ، وبعد ذلك بسيدنا ومولانا الامام العالم المحدث البارع الحافظ الضابط الثقة المتقن ؛ وقال فى بعض مآثره قراءة متقن ضابط معرب حافظ يقظ مطرب شوق بها الاذهان وشنف بها الاذان كان الله له حيث كان ، وكتب لى نسبة بخطه بعد أن ثبت فى سنة أربع وثلاثين على تلميذه التقي المثوفى ضمن ثبوت نسب ابن أخيه لأمه ، ولم يزل على طريقته متصدياً لنشر العلم حتى مات فى ليلة الاثنين خامس عشر رمضان سنة تسع وخمسين ، وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر ، ودفن بقرية الأمير بورى خارج باب الوزير تحت التذكيرة ، ولم يخلف بعده فى مجموعه مثله رحمه الله وإيانا .

٥١٣ (عبد السلام) بن حسن أئمز الخالدى أخو عبد الرحمن الماضى ويعرف بالكذاب . مات بكة فى المحرم سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .

٥١٤ (عبد السلام) بن داود بن عثمان بن القاضى شهاب الدين عبد السلام بن عباس أئمز السلطى الاصل المقدسى الشافعى ويعرف بأئمز القدسى . ولد فى سنة احدى أو اثنتين وسبعين وسبعمائة بكفر الماء قرية بين عجلون وحبراض ، ونشأ بها فقرأ القرآن وفهمه عم والده الشهاب احمد بن عبد السلام بعض مسائل ثم انتقل به قريبه البدر محمود بن على بن هلال العجلونى أحد شيوخ البرهان الحلبي فى حدود سنة سبع وثمانين الى أقدس لحفظه فى أمرع وقت عدة كتب فى فنون بحيث كان يقضى المعجب من قوة حافظته وعلو همته ويقظته ونباهته ومحت على البدر المذكور فى الفقه إلى أن أذن له فى الافتاء والتدريس سرىما ، ثم ارتحل به إلى القاهرة فى السنة التى تليها لحضر بها دروس السراجين البلقيى

وابن الملقن ، وسافر صحبة البدر الى دمياط واسكندرية وغيرهما من البلاد التي
بينهما كسباط واجتمعا بقاضيهما القمخر ابي بكر الحراني وقرأ على البدر حينئذ
الجلال يوسف السنباطي والله العزيز الآتي ثم رجعا الى القاهرة ثم الى
القدس ؛ وسمع حينئذ بفزة على قاضيهما العلاء على بن علي بن خلف بن كامل السعدي
أخي الشمس الغزي صاحب ديوان القروان ثم عادا لبلادهما ، ودخل صحبة
البدر مدينة السلط والكرك وعجلون وحسبان وجال في تلك البلاد فلما مات
البدر ارتحل إلى دمشق وذلك في حدود سنة سبع وتسعين وجد في الاشتغال
بالحديث والفقه وأصله والعربية وغيرها من علوم النقل والعقل على مشايخها وسمع
بها الحديث من جماعة كثيرين ، وحبس في سنة ثمانمائة فسمع في توجعه بالمدينة
النبوية على العلم سليمان السقا نسخة أبي مسهر وما معها وبمكة على الشمس بن سكر
وابن صديق ثم رجع إلى دمشق فسمع بها الكثير خصوصاً مع شيخنا وأكثر
من السماع والشيخ ومن سمع عاينه من الدمشقيين ابراهيم بن العماد احمد بن
عبد الهادي و ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن عمر وأحمد بن اقبص واحد بن
العماد أبي بكر بن أحمد بن عبد الهادي وأحمد بن داود القطان والسكّال احمد
ابن علي بن محمد بن عبد الحق وأحمد بن علي بن يحيى الحسيني والعماد أبو بكر
ابن ابراهيم المقدسي وخديجة ابنة ابراهيم بن سلطان وخديجة ابنة أبي بكر
الكوري ورقية ابنة علي الصفدي وزينب ابنة أبي بكر بن جعوان وعائشة ابنة
أبي بكر بن قوام وعائشة ابنة محمد بن عبد الهادي وأختها فاطمة وعبد الرحمن بن
عبد الله بن خليل الحارستاني وعبد الرحمن بن عمر التليدي وعبد القادر بن
ابراهيم الارموي وعبد القادر بن محمد بن علي سبط الذهبي وعبد القادر بن محمد
ابن علي القمعي والثقي عبد الله بن محمد بن احمد بن عبيد الله وعلي بن غازي الكوري
وعمر بن محمد بن احمد بن سلمان البالسي وعمر بن محمد بن احمد بن عبد الهادي
وفاطمة ابنة عبد الله الحورانية وفاطمة ابنة محمد بن احمد بن المنجا ومحمد بن أبي
هريرة وعبد الرحمن بن الذهبي ومحمد بن علي بن ابراهيم البزاعي ومحمد بن
محمد بن احمد بن منيع والبدر محمد بن محمد بن محمد بن قوام ومحمد بن محمد
ابن محمود بن السملوس ويوسف بن عثمان بن عمر العوفي وعنددعنة مسجلات
ابن شاذان باجازته التي انفرد بها من الرضى الطبري ، وبعد هذا كله انتقل في
سنة ثلاث وثمانمائة بعد الفتنه الى الديار المصرية فمقطن القاهرة ولازم البلقيني
في الفقه وغيره والزين العراقي في الحديث وكتب عنه من أماليه وغيرها وأثبت للمعلّي

اسمه بخطه في عدة مجالس وكان الهيئتي يحضرها ويميز وكذا سمع فيما قبل هذا التاريخ وبعده على التنوخي والزين بن الشيخة وابن أبي المجد والحلاوي والسويداوي وآخرين وأجاز له ناصر الدين بن القرات ومرم الأذرية والشمس محمد بن اسماعيل القلقشندي وطائفة ، وأخذ عن العز بن جماعة من العلوم التي كان يقرئها وكذا أخذ عن الشهاب الحريري الطبيب في المعقولات أيضاً وناب عن الجلال البلقيني في القضاء سنة أربع ثم أعرض عن ذلك لكون والده السراج عتبه عليه لتعطله به عن الاشتغال ، ثم عاد إلى النيابة في سنة تسع واستمر حتى صار من أجلاء النواب وصحب فتح الله كاتب السر ثم نوه به ناصر الدين بن البارزي حتى صار يزاحم الأكابر في الحافل ويناطح الفحول الأمانيل بقوة بحنه وشهامته وغزارة علمه وفصاحته ، واستقر في تدريس الحديث بالجمالية عقب السكالك الشعمي وتكلم شيخنا معه في أخذ شيء منه للتقى ولد المتوفى وفي تدريس الفقه بالخروية بمصر ، وناب في الخطابة بالمؤيدية أول ما فتحت عن ابن البارزي ثم عن ولد السكالك واستقر به الزين عبد الباسط في مشيخة مدرسته بالقاهرة أول ما فتحت بل ولى مشيخة الصلاحية ببيت المقدس بعناية البدر بن مزهر بعد موت الشمس البرماوى وسافر لمباشرتها بعد أن رغب عن الجمالية لابن سالم والخروية للمحب بن أبي الحسن واستقر في الباسطية الامام شهاب الدين الأذري ثم صرف إلى عن الصلاحية في خامس عشر ذي الحجة سنة ثمان وثلاثين بالشهاب بن الحمرة ورجع العز إلى القاهرة فأقام بها على نيابة القضاء وأضيف إليه قضاء النحرارية عوضاً عن ابن قاسم مع مرتب رتبة له عبد الباسط إلى أن أُميد إلى الصلاحية بعد موت الشهاب واستمر فيها حتى مات ؛ وقد حدث بأشياء بالقاهرة وبيت المقدس وغيرها ، ومن قرأ عليه قاضى المالكية بحجة أبو عبد الله محمد بن يحيى الحسكى المغربى ووصفه بشيخنا الامام العلامة شيخ الاسلام علم المحققين حقاً وحائز فنون العلم صدقاً ، وكذا درس وأفتى وأفاد وانتفع به الفضلاء سيما أهل تلك النواحي ، وكان إماماً علامة داهية لسناً فصيحاً في التدريس والخطابة وغيرها حسن القراءة جداً مفوهاً طلق العبارة قوى الحافظة حتى في التاريخ واخبار الملوك جيد الدهن حسن الاقراء كثير النقل والتنقيح متين النقد والترجيح وأقرأ هناك في جامع المختصرات فكان أمراً عجبا صحيح العقيدة شديد الحظ والانكار على ابن عربى ومن نحو محوه مغرماً ببيان عقائدهم الرديئة وتزييفها مصرحاً بأنهم أكثر الكفار جواداً كريماً إلى الغاية قل أن ترى العميون في أبناء جنسه نظيره في الكرم مع كونه

أَكُولَا إِلَى الْغَايَةِ مَهَابًا لَطِيفًا حَسَنَ الشَّكْلَةِ ضَخْمًا أَجَازَ لِي . وَمَاتَ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ
خَامِسَ رَمَضَانَ سَنَةِ خَمْسِينَ بَيْتِ الْمَقْدَسِ بَعْدَ تَحْرُضِهِ بِالْبُيُوتِ سَنِينَ وَدُفِنَ
بِمَقْبَرَةٍ مَامِلًا رَحِمَهُ اللَّهُ وَإِيَّانَا وَمَنْ نَظَّمَهُ :

أَذَا الْمَوَائِدُ مَدَّتْ مِنْ غَيْرِ خَلٍّ وَبَقَلْ
كَانَتْ كَشَيْخٍ كَبِيرٍ عَدِيمٍ فَهْمٍ وَعَقْلٍ
وَقَوْلُهُ : وَذِي قَوَامٍ رَطِيبٍ وَافِي يَوْمِ الْأَرَاكِ
نَادَانِي الْقَلْبُ مَاذَا تَرِيدُ قَلْتُ سِوَاكَ

يُلْ يَقَالُ أَنَّهُ لَمْ يَنْظَمْ سِوَى هَذَيْنِ الْمَقْطُوعَيْنِ .

٥١٥ (عبد السلام) بن عبد الوهاب بن المحب محمد بن علي بن يوسف الزرندى
المدنى الحنفى شقيق عبد الواحد الآتى وهذا أَسَنُ . وَلَدَ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ
خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ بِالْمَدِينَةِ وَنَشَأَ بِهَا حَفِظَ كِتَابَ الْعَالِشَاطِيَةِ وَالتَّحْقِيقَ وَأَثْبَتَهُ النَّحْوَ
وَعَرَضَ عَلَى جِهَادٍ وَسَمِعَ عَلَى الْجَمَالِ السَّكَزَرُونِي وَأَبِي الْفَتْحِ الْمُرَاغِي يُلْ وَقَرَأَ عَلَيْهِ
وَكُذًا عَلَى الشَّعْسَعِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ السَّكَزَرُونِي فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ فِي الْبُخَارَى
وَبَعْدَهَا عَلَى أَبِي الْفَرَجِ الْمُرَاغِي وَكَتَبَ الْخَطَّ الْجَيِّدَ وَنَسَخَ بِهِ أَشْيَاءَ . وَدَخَلَ الْقَاهِرَةَ غَيْرَ
مَرَّةٍ وَأُولَافَى سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ فَقَرَأَ عَلَى شَيْخِنَا فِي الْبُخَارَى وَقَرَأَهُ بِكَلَامِهِ عَلَى الْمَحَبِّ بْنِ
الْأَصْرَائِيِّ وَحَضَرَ عِنْدَ السَّعْدِيِّ بْنِ الدِّيْرِى وَالْجَلَالِ الْهَلْبِيِّ وَغَيْرِهَا وَكُذًا دَخَلَ حَلَبَ
فَمَا دُونَهَا لَطَبَ الْمَعِيشَةَ ، وَقَطَعَ مَكَّةَ مِنْ سَنَةِ أَحَدَى وَسَبْعِينَ وَسَمِعَ مِنِّي فِيهَا
أَشْيَاءَ يُلْ كَتَبَ بَعْضُ تَصَانِيفِي وَلَيْسَ بِذَلِكَ مَعَ شِدَّةِ طَاقَتِهِ وَتَكَرَّرَ طَلَبُهُ النَّاشِئُ
عَنْ قُوَّةِ حَاجَتِهِ وَالْحَاجَةِ فِي ذَلِكَ سَبْعًا مِنَ الْوَارِدِينَ مِنْ سَائِرِ الْمَسَالِكِ وَرَبِمَا
اسْتَعَانَ فِي ذَلِكَ بِنَظْمِهِ وَلَيْسَ بِالطَّائِلِ .

٥١٦ (عبد السلام) بن أبي الفتح بن اسماعيل بن علي بن محمد بن داود الزمزمي
المسكى . مَاتَ بِهَا فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ .

٥١٧ (عبد السلام) بن أبي الفتح بن عبد اللطيف الانصارى الزرندى المدنى .
سَمِعَ عَلَى الزَّيْنِ الْمُرَاغِي .

٥١٨ (عبد السلام) بن محمد بن أبي الفضل النقفى المدنى أَخُو عَبْدِ الْكَافِي
الْآتِي ، مِمَّنْ سَمِعَ مِنِّي بِالْمَدِينَةِ .

٥١٩ (عبد السلام) بن محمد بن أبي الخير محمد بن علي بن عبد الله بن علي
ابن عبد السلام أَخُو أَبِي الْخَيْرِ السَّكَزَرُونِي الْمَسْكِيِّ . وَلَدَ بِهَا فِي جُمَادَى الْأُولَى
سَنَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ ، وَنَشَأَ بِهَا فَحَفِظَ الْقُرْآنَ وَاسْتَقَرَّ فِي رِيَاسَةِ الْمُؤَذِّنِينَ بِالْمَسْجِدِ

الحرام بعد أيهما سنة سبع وخمسين فلم يولد له . ومات في ذي القعدة سنة خمس أو ثمان وستين والاول أقرب .

٥٢٠ (عبد السلام) الاول بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن دوزبة بن محمود بن ابراهيم بن احمد العز أبو السرور بن ناصر الدين أبي الفرج بن الجبال الكازدوني الاصل المدنى الشافعى أخو احمد وعلى ومحمد وغيرهم ممن ذكر في محاله . ولد في صبيحة العشرين من ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن والمتنهای وغيره وعرض على المحب المطرى والبرهان ابراهيم ابن الجلال الخجندى واحمد بن سعيد الجزيرى المغربى وأبى الفرج المراغى وجامعة بل سمع على جده الجبال أشياء وعلى أبى السعادات بن ظهيرة في سنة تسمع وأربعين المتنهای الاصلى بختاً وأجاز له شيخنا . مات سنة ثمان وخمسين .

٥٢١ (عبد السلام) الثانى أخو الذى قبله . ولد في طائر المحرم سنة اثنتين وستين وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها فسمع على أبيه وأبى الفرج المراغى وأبى الفتح بن تقى وآخرين ؛ ولازمى كثير فى مجاورتى عند المصطفى عليه السلام وكتب له بما سمعه منى وعلى اجارة أوردت شيئاً منها في تاريخ المدنيين ، ثم ورد مكة في سنة أربع وتسعين فسمع من تصانيفى على أشياء وهو ساكن فهم مذكور بالخير والصلاح .

٥٢٢ (عبد السلام) بن محمد بن محمد بن محمد بن يحيى الامام عز الدين الخشي المدنى . سمع على النور المحلى سبط الزبير في الاكتفاء للسكلاعى سنة عشرين وعلى الزين أبى بكر المراغى وكتب تصنيفه بتحقيق النصره بتلخيص معالم دار الهجرة وانتهى في جمادى الثانية سنة ست عشرة وثمانمائة وشهد على مؤلفه بوقفه .

٥٢٣ (عبد السلام) بن محمد الزرعى أحد سكان المجاهدة بدمشق . كان خيراً أميناً موثقاً به فيما قرأه بخط ابن حجرى . مات في أواخر سنة أربع عشرة قاله شيخنا في إنبائه .

٥٢٤ (عبد السلام) بن موسى بن أبى بكر بن أكبر الزين أو المحب الشيرازى العجمى المسكى والد عبد العزيز الآنى سبط الشيخ على الزمزمى ولذا يعرف بالزمزمى . ولد في ربيع الأول سنة خمس وثمانين وسبعمائة بمكة ، وسمع بها من ابن صديق وأبى الطيب السحولى والزين المراغى وأبى سكر والمجد اللغوى في آخرين ؛ وأجاز له في سنة ثمان وثمانين فمات بعد . الشاورى والمليجى وابن حاتم والسردي والعراقى والهبشى والدميرى وخلق ، وحدث أخذ عنه النجم ابن فهد . وذكره في معجمه وذيله وقال أنه كتب الخط الحسن ونسخ بالاجرة وتكسب بتأديب الأتقال مدق بالشهادة ، وكان خيراً مباركاً ساكناً

مات في ذى الحجة سنة ست وأربعين بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٥٢٥ (عبد السلام) بن موسى بن عبد الله بن محمد الزين بن الشرف البهوتي الدمياطي الشافعي والد النور علي والولوي محمد والجمال عبد الله يوسف وأخو عبد الرحمن المذكورين في محالهم . ولد سنة خمس وثلاثين وثمانمائة تقريباً بدمياط ونشأ بها حفظ القرآن عنه أبيه وتلا به تجويداً وغيره على الزين الهبشي وجعفر وحضر دروس الفقيه علم الدين بن القران كان هو قارئه برهة وكذا أخذ عن الشهاب البيجوري وغيره وفي النحو عن ابن سويدان ولقي القرطبي فأخذ عنه وسمع على شيخنا والزبيدي وغيرهما واختص بالفخر الديمي لمصاهرة بينهما وأم بالجامع البدرى بعد أبيه وقرأ على العامة في المواعظ والرقائق ونحوها وأدب الأبناء مدة فانتفع به جماعة وكتب بخطه شيئاً كثيراً حبس جميعه على بنه سوى ما كتبه بالاجرة من مصاحف وغيرها وخضعه جيد صحيح ، ولم يزل على طريقته في الخير والبركة واعتقاد الناس فيه حتى مات في أواخر صفر سنة ست وتسعين بدمياط بالإسهال شهيداً وتولى البيجوري غسله ودفن بجوار الشيخ فالح بقرية الشرف ببنى عجلان رحمه الله وإيانا .

(عبد السلام) الزرندي . مضى في ابن عبد الوهاب بن محمد قريباً .

٥٢٦ (عبد السلام) الشرنوبى البحرى ثم القاهري المسكى . خدم عند أئمة البوسنى اماماً ثم طرده فأتى لتمرز ، وسافر معه للبحيرة ونزل ولده في قراء الشيخونية وفي غيرها .

٥٢٧ (عبد السلام) الفارسكورى الازهرى الغاسل . مات في ليلة الجمعة سابع عشرى المحرم سنة ثمان وثمانين ، وكان خيراً أقام مدة يفسل الموتى وقصد لذلك وأكثره احتساباً رحمه الله .

٥٢٨ (عبد الصادق) بن محمد الدمشقى الحنبلى . كان من أصحاب التت بن المنجا ولى قضاء طرابلس وشكرت سيرته ثم قدم دمشق وتزوج ابنة السلاوى زوجة غندومه التت وسعى في قضاء دمشق . ومات في المحرم سنة ست شهيداً سقط عليه سقف بيته فهلك تحت الردم . ذكره شيخنا في انبائه .

٥٢٩ (عبد الصمد) بن اسماعيل بن أحمد بن عمر عفيف الدين الحنبلى التت الشافعى . وخلة بفتح المعجمة قرية بالحجر من جبال اليمن . ولد في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة وتفقه بجماعة منهم أبو حميش - بفتح المهملة وكسر الميم وآخره معجمة - قاضى عدن وقرأ في الفرائض وشارك في النحو وغيره ، وكان تقياً

ديناً خيراً استقر به على بن طاهر في نظر نضر عدن وأعمالها بحكم الوكالة في جميع تعلقاته فحمدت سيرته ولم ينفك عن المطالعة والنظر والمذاكرة مع الفضلاء والتحصيل لكتب العلم والبحث عن أحوال الفقهاء ثم قلده أيضاً النظر في أوقافه تعز وغيرها قبائش ذلك أحسن مباشرة ولكن لم تطل مدته . ومات بعدن في رابع صفر سنة اثنتين وعمانين وكان له مشهد حافل شهده السلطان فن دونه وتأسف الخيرون على فقده . أفاده لي بعض أصحابنا بإسبط من هذا .

٥٣٠ (عبد الصمد) بن أبي بكر بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر ابن عبد الوهاب المرشدي للمكي الشافعي الآتي أبوه ويسمى مجداً . وقرأ المنهاج وحضر عند يحيى العلمي وغيره ، وكان مصاحباً لولد ابن عزم ودخل مع أبيه القاهرة وغيرها . مات في سنة خمس وعمانين عن بضع وثلاثين وترك فاطمة وأم حبيبة فتزوج الأولى قريبها النور على بن الفخر أبي بكر بن عبد الغني بن محمد بن إبراهيم المرشدي .

٥٣١ (عبد الصمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عيسى وقيل بدل عيسى محمد بن منصور وهو الذي كتبه لي والأول أتقن عز الدين وصان الدين ابن الزين بن الشمس النجمي الصحرأوي الزيات بها أخو محمد ومريم الآتين وأبوهم ممن أخذ عنه شيخنا ويعرف كلفه بالهرات في فتحات وآخره نون . ولد سنة إحدى وتسعين وسبعائة بالمدرسة النجمية طغاي تمر خارج باب البرقية ونشأ بها فقرأ القرآن عند أبيه والشمس الدميري وحضر مع أبيه عند البلقيني وأحضر وهو في الثالثة على التاج بن الفصيح الكثير من السنن الكبرى للنسائي رواية ابن الأحمر وعلى الحافظين العراقي والهيتمي والقاضي ناصر الدين نصر الله الحنبلي ختمها فقط ثم سمع على جده الشمس والحافظين بعض سنن أبي داود وعلى ابن أبي المجد الكثير من البخاري واختم منه فقط على الحافظين والتنوخي واختم منه أيضاً لكن أوله دون أول الذي قبله على الابناني والغزالي وابن الشيخة ، وكذا سمع من العراقي من أماليه بحضرة الهيتمي ؛ وحجج مراراً وزار بيت المقدس والليل ودخل دمشق ودمياط والمحلة ، وحدث سمعت عليه قديماً ثم تسارع اليه الطلبة بأخرة لتفرده بالنسائي وأخذوه وغيره عنه بل طلبه النجم بن حجي وحدث عنه بغالب البخاري رقيقاً للشاوي فسمع عليه خلق ، وكان خيراً يتعش بمحانوت بالصحراء ويكتب على الاستدعاءات خطأ ضعيفاً . مات في شعبان سنة تسع وسبعين وصلى عليه بالصحراء ودفن بحوش مجاور لثربة السوي في تجاه .

تربة الطويل بالقرب من تربة اينال رحمه الله .

٥٣٢ (عبد الصمد) بن عبد الرحمن بن مسعود روح الدين بن سعد الدين ابن الصدر الشيرازي . كان حياً في سنة ثمان وعشرين وثمانمائة فقيهاً قرأ على الظهير عبد الرحمن بن عبد القادر الطاووسي وسمع معه ابن أخى المسمع احمد ابن عبد الله بن عبد القادر ووصف صاحب الترجمة بالمحدث العالم ووالده بالقاري . وجده باستاذنا في كلام الله .

٥٣٣ (عبد الصمد) بن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المسكي . درج صغيراً .

٥٣٤ (عبد الصمد) بن عماد بن ابراهيم الدكني الهندي . ممن سمع منى بمكة .
٥٣٥ (عبد الصمد) بن عمر بن عبد الرحمن بن احمد المقراني البجلي الشافعي ويعرف بأبي نبيلة . فاضل اشتغل على أبيه في الفقه وغيره ولقيني بمكة في ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين فقرأ على أربعي النووي وسمع على غير ذلك ، وذكر لي ان والده كان فقيهاً قرأ على الاهدلي ومات في سنة ثمان وثمانين عن ست وسبعين سنة .

٥٣٦ (عبد الصمد) بن محمد بن عمر بن اسماعيل القاضي عفيف الدين الخلي - بالمعجمة المفتوحة نسبة الى خلة قرية من بلاد حجر . مات في العشر الاول من شوال سنة تسعين ، ومولده تقريباً سنة احدى وثلاثين وثمانمائة ، وكان من رهوس الدولة الطاهرية - بالمهمل - من الذين ولهم اليه التفات كثير وله عندهم تمكن كبير من الامانة والديانة والالتفات الى الفقهاء والاشتغال بالمعلم وهو من بيت علم وصلاح رحمه الله كتب الى بذلك الجلال موسى الدؤالي وكان قريباً من اسماعيل الماضي .

٥٣٧ (عبد الصمد) بن محمد بن محمد بن أبي بكر الزين ابو الخير بن الشمس بن سعد الدين بن النجم البغدادي الاصل القاهري الشافعي الاخي ابوه ويعرف كايه بالزركشي . ولد كما ضبطه له والده لست خلون من ربيع الآخر سنة تسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها وأحضر في الرابعة على التنوخي ثلاثين البخاري والخيرة في القراءات العشرة لابن زريق وغير ذلك ثم سمع على الخلاوي والشرف بن الكويك ومما سمعه على اولهما من مسند احمد بقراءة شيخنا وكذا سمع على ابي الفرج بن الشيخة ، واجاز له الشريف الشهاب احمد ابن علي الحسيني وابو حفص البالساي وابن منيع والكمال احمد بن علي بن عبد الحق ومحمد بن أبي هريرة بن الذهبي وعبد القادر بن محمد بن علي سبط الذهبي

وخدمجة ابنة ابن سلطان واطمة ابنة المنجا واطمة ابنة ابن عبد الهادي وأختها عائشة وآخرون ، وحدث باليسير سمع منه الفضلاء قرأت عليه السنن للشافعي رواية المزني وغير ذلك ؛ وكان خيراً ساكناً لين الجانب نيراً صوفياً بسعيد السعداء بل أظنه كان امامها وقد كانت وظيفة أبيه قبله . مات في ربيع الآخر سنة سبع وستين رحمه الله وإيانا . (عبد الصمد) الوادي التازقي .

٥٣٨ (عبد الظاهر) بن أحمد بن الجوبان سري الدين بن الشهاب الدمشقي أخو عبد الكافي الآتي ويعرف بابن الجوبان وابن الذهبي . أحد كتاب الانشاء بدمشق بل ناب في كتابة سرها ، وكان ذا نظم كتب عنه منه الشهاب اللبودي وقال انه مات خجأة في عام شعبان سنة ست وستين وصلى عليه من الغد ودفن بمقبرة باب القرايس بطرفها الشمال رحمه الله ، ورأيت البدرى كتب عنه في مجموعته قوله : فتنت بنشأني أضحي محاربي بأسمهم ألحظها الموت قد حلا

ينصل سهم اللحظ من قتلتي به ألا فانظروه من دمي قد تنصلا
٥٣٩ (عبد الظاهر) بن أحمد بن عبد الظاهر الزين التميمي الداودي نسبة لداود الوزب الشافعي سبط أبي الفضل بن الراددي . ولد ، وحفظ القرآن وتلا بالروايات على ابن أسدور بما قرأ في الجوق ، واشتغل بسير في الفقه والعربية وسمع على شيخنا وغيره وما سمعه ختم البخاري في الظاهرية ؛ وولى مشيخة المقام الداودي وأكثر من انتردد للقاهرة مع انجتماعه فيها : مات في يوم السبت ثالث عشرين ذي الحجة سنة ثمان وتسعين بالقاهرة وحمل لتفنه فدفن بها رحمه الله .
٥٤٠ (عبد العزيز) بن أحمد بن محمد الرواي . ممن سمع مني بمكة .

٥٤١ (عبد العزيز) بن أحمد بن أحمد بن عز الدين الغزي ثم القاهري المقرئ . نشأ لحفظ القرآن وتنزل في المدارس وقرأ في صفة الجمالية وغيرها وفي شباك البيروية وسمع الكثير وما سمعه ختم البخاري بالظاهرية ، وكان ساكناً خيراً . مات في رجب سنة احدى وتسعين وأظنه قارب السبعين .

٥٤٢ (عبد العزيز) بن أحمد بن علي بن محمد بن ضوء العز بن الشهاب بن العلاء القدسي الحنفي الماضي أبوه ويعرف بابن النقيب لكون جد أبيه كان نقيب قلعة صفد . ولد في شوال سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة وسمع في سنة خمس وتسعين الصحيح على العلاء علي بن محمد بن ابراهيم المفعلي والشهاب بن العلاء كلاهما عن الحجار وكذا سمع علي والده وعلي التاج أبي بكر بن محمد بن أحمد المقدسي بقراءة الشمس بن الديري وعلي ابن الديري نفسه ومحمد بن سعيد في

آخرين ، وحدث أخذ عنه ابن أبي عذبة وقال أنه مات فجأة في مستهل المحرم سنة خمسين ببيت المقدس رحمه الله .

٥٤٣ (عبد العزيز) بن أحمد بن علي بن يحيى بن أبي بكر بن أبي السعادات ابن زكريا بن يحيى بن أحمد الربيعي - نسبة لربيعة القرس بالقاء والراء - الفارق الأصل نسبة لميفارقين بديار بكر المصري . ولد بعد سنة ثمانين وسبعائة تقريبا وسافره أبوه وله نحو عشر سنين إلى اليمن فاستوطنها إلى سنة ثلاث وعشرين غير أنه قدم القاهرة في سنة سبع وثمانائة لبعض الأشغال وحظي في اليمن عند الأشرف احماعيل بن الأفضل العباس بحيث كان ينتقل معه حيث ماسكن لتعز وغيره وكذا كان أبوه في خدمته بل كان عمه وزيره ؛ ولما قدم القاهرة في سنة ثلاث وعشرين كانت إقامته إمامها أو باسكندرية أو بغيرهما من نواحيها حتى مات في يوم الجمعة سابع عشر جمادى الأولى سنة ثمان وستين ، وذكر الباقى أنه لقيه بالقاهرة وحكى له أن عادة أهل عدن أن من كان حمله من التجار أكثر بدىء بوزنه فاتفق اجتماع جماعة وفيهم خذى يقال له يمن عتيق الشجاعى وكان حمله أكثر ونور الدين القوى أحد التجار المقيمين بعدن ممن له وجهة عندهم وتقدم في السن فأرادوا تقديمه فلم يمكنهم الخصى من ذلك وسألهم الجرى على العادة أو يكتب السلطان ويمثل ما يرسم به فكتبوه فكتب اليهم :

يمن يمن يمن يمن يمن يمن يمن يمن يمن يمن يمن

ولم ينقط حرفاً منها فلم يفهم أحد من المباشرين مراده وفهم الخصى فكتب إلى السلطان كتابا ووضع فيه هذه الكلمات بعينها ولم ينقط أيضا شيئا ففهم السلطان أن مراده

يمن يمن يمن يمن يمن يمن يمن يمن يمن يمن يمن

فأرسل اليهم أن قدموه وأراد شراءه فوجده عتيقا ، وكذا كتب عنه الباقى ما أنشده إياه من نظم الأشرف .

٥٤٤ (عبد العزيز) بن أحمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن طاهر بن جابر العزيز الشهاب بن العماد المذحجى انقصورى - بضم القاف والمهملة نسبة لبلدة باليمن - ثم الطائى الشافعى أخو محمد وأبى الحسن والخير الآتى ذكرهم ويعرف كسلفه بابن مكينة - بفتح أوله . ولد بعد سنة خمس عشرة وثمانائة تقريبا في قرية المليسا - بلام مشددة ومهملة مصغرا ممدودا ومن وادى الطائف - وحفظ بها القرآن وتلا به لنافع على أبيه والعمدة والمنهاج القرعى ، وأجاز له من سذكر في أخوته وأم بعد أبيه بجامع المليسا ، وداوم الحج وتردد إلى المدينة النبوية

للزيارة ماشياً ونظم الشعر ؛ لقيه البقاعى فى بلاده سنة تسع وأربعين فكتب عنه أبياتاً قال أنه أصلحها له من الملحن وغيره هذا بعد أن وصفه بالأدب التفاضل وقال فى كل من أبيه وجده القاضى . مات فى .

٥٤٥ (عبد العزيز) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز الشرف أبو القسم بن الحب أبى المفاخر بن قاضى القضاة العز أبى المفاخر بن قاضى الحرمين الحب أبى بكر بن قاضى القضاة السكّال أبى الفضل الهاشمى العقيلى النورى المسكى الشافعى والد الزمجد الآق والماضى أبوه وهو بكنيته أشهر . ولد فى ليلة الرابع عشر من ذى القعدة سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بمكة وأمه شيبية ابنة محمد بن بلال بن قلاوون المسكى ؛ ونشأ بها تحفظ القرآن وأربعى النووى واللائقى والمنهاج وغيرها وعرض ؛ وأجاز له فى سنة خمسين فبا بعدها شيخنا والمعنى وابن الديرى ومجير الدين بن الذهبى والصالحى وإرشيدى وابن القرات والصفدى وسارة ابنة ابن جماعة وجدته لأبيه كمالية ابنة على النورى وأختها أم الوفاء والقاضى أبو الين وأبو الفضل وخديجة ابنة عبد الرحمن النورى وأبو الفتح المرافى والسيد عفيف الدين والحب المطرى وابن فرحون والشهاب المحلى وأبو جعفر بن العجمى والضياء بن النصيبى والجال بن جماعة والتقى أبو بكر التلقشنبدى وست القضاة ابنة ابن زريق وأحمد بن عبد الرحمن بن سليمان وأحمد بن عمر بن عبد الهادى والشهاب بن زيد وعبد الرحمن بن خليل القابونى وابن جوارش وغيرهم ؛ وقدم القاهرة غير مرة وسمع بها على الشاوى والزكى المناوى وآخرين ولازمى بمكة والقاهرة فى ألفية الحديث وشرحها وكذا فى غير ذلك ؛ وكذا دخل الشام مرة بعد أخرى واشتمل ببلده على غير واحد من الغرباء وفى رحلته على جماعة فى فنون وتعمير ؛ ومن شيوخه فى الشام الزين خطاب وفى القاهرة الجوجرى وفى مكة ابن عطيف والعلمى وعبد المحسن فى آخرين ؛ وزار المدينة النبوية ومعه ولده فدام بها أشهراً ؛ وكان على خير كان الله له .

٥٤٦ (عبد العزيز) بن أحمد بن محمد بن أحمد العز بن الشهاب القساهرى ثم المسكى الماضى أبوه ويعرف بابن المراحلى . ولد سنة أربع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها تحفظ القرآن وتلاه فى بعض مجاوراته بالمدينة على الشهاب الألبشيطى وكذا تلاه على غيره وترقى للتجارة وتميز فيها ؛ وقطن مكة زمناً وزاحم الكبار بحيث تزوج ابنة الخواجا بير محمد واستولدها وغيرها عدة أولاد ماسعد فيهم ؛ وتكرر قدومه القاهرة واختص بالعلاء بن خاص بك

واعتمده ابنا عليه والرئيس يحيى وغيرهم في الغيبة والحضور ؛ وملك دوراً بمكة وغيرها بل وجدده بالسروجيين من القاهرة مكتتباً للايتام وسبيلاً ، وعرف بالحزم والضبط لشأنه وعدم التبسط في معيشته مع المحافظة على اتلاوة والجماعات والطواف ومشاهد الخير وبذل الزكاة للمستحقين ونحوهم والميل للصالحين كالكمال إمام السكلمية والآ كثر من ذكر كرامتهم وأحوالهم والتودد لهم ، ولم يزل على طريقته حتى مات بعد زوجته بيسير في جمادى الآخرة سنة تسع وثمانين بمكة ودفن بالمعلاة وكان قد كتب بحمله مع نائب جدة إلى القاهرة بسبب تركه زوجته فيها قبل وغيرها فما أمكن لكونه ثا في ضعف موته ، وتفرقت تركته لاختلاف بنيه وغيره رحمه الله وعفا عنه .

٥٤٧ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى بن عبد الواحد بن عمر بن يحيى ابوفارس بن أبي العباس الهنتاقي الحفصي ملك المذرب وصاحب تونس ؛ وهو بكنيته اشتهر . قال شيخنا في انبائه قرأت بخط صاحبنا أبي عبدالله محمد بن عبدالحق التونسي فيما كتب من سيرته انه بلغه انه كان لايتام ، من الليل الا قليلا بل حزر بقدر أربع ساعات لا تزيد قط وربما قصت وانه ليس له شغل سوى الذنار في مصالح ملكه وانه كان يؤذن بنفسه ويؤم بالناس في الجماعة ويكثر من الذكر ويقرب أهل الخير وانه أبطل كثيراً من التركات والمفاسد بتونس كالميلة وهو مكان يباع فيه الحر للفرج يتحصل منه شيء كثير في السنة ولاكثر الجيش عليه رواتب وعوضهم عنه وكذا المكوس بحيث لم يكن يبلاده كلها شيء منها وانه شكى اليه قلة القمح بالسوق فدعا بحجاره فعرض عليهم فحأ من عنده وقال أريد بيعه بدينار ونصف فاسترخصوه فأمر ببيعه بذلك السعر وأن لا يشتري من غيره بأزيد فأحتاجوا لبيع ما عندهم كذلك فترك هو حينئذ البيع فبلغه انهم زادوا قليلا فأمر ببيع ما عنده بدينار فقط وتقدم الى خازنه انه ان وجد القمح في السوق لا يبيع شيئاً وإلا باع بدينار فاضطربوا إلى أن مشى الحال فكانت من أحسن الحيل في تشية حال الناس ، وانه كان محافظاً على عمارة الطرقات بحيث أمنت القوافل في أيامه بجميع بلاده وانه حضر محاكمة مع منازع له في بستان الى القاضي حكّم عليه فقبل الحكم وأنصف الغريم وانه كان يبالغ في أخذ الزكاة والمشر واذ ما في السوق يسلم ولا يلبس الحرير ولا يجلس عليه ولا يتختم بالذهب إلى غير ذلك من المحاسن ، وكانت صدقاته إلى الحرمين بل وإلى جماعة من العلماء والصلحاء بالقاهرة وغيرها مستمرة فأرسل يستدعي نسخة من فتح الباري

لشيخنا بتحريرك الزين عبد الرحمن البرعكي مجهز له ما كل وهو قدر الثنتين منه وهذه الوساطة كان تجهز لكتبه الشرح بل ولجاعة مجلس الاملاء ذهباً يفرق عليهم على قدر مراتبهم والكثير منه معين من هناك ، وما سافر قط مع كثرة أسفاره إلا قدم بين يديه صدقات وقرب للزوايا وغيرها امتثالاً لقوله (أأشققتم أن تقدموا بين يدي نحوواكم صدقات) وكذلك إذا عاد ولهذه الاوصاف الشريفة كتب اليه ابن عرفة مرة والله ما أعلم يوماً يمر على ولا ليلة الا وأنا داع لكم بخيري الدنيا والآخرة فانكم حماد الدين ونصرة المسكين انتهى . وقد استجاز له ولأولاده شيخنا الزين رضوان وغيره جمعاً من الاعيان وخرج له أربعين حديثاً عنهم بالاجازة مكافأة له على افضاله وترغيباً له في مزيد اقباله . مات في رابع عشر ذي الحجة سنة سبع وثلاثين عن ست وسبعين سنة بعد أن خطب له بفاس وتلعسان وما والاها من المدن والقرى احدى وأربعين سنة وثلاث سنة فأزيد ؛ قال المقرئ وكان خير ملوك زمانه صيانة وديانة وجوداً وفضالاً وعزماً وحزماً وحسن سياسة وجبل طريقة ، وأمال ترجمته جداً في عقود وختمها بقوله ومنافقه كثيرة وفضائله شهيرة ولقد فجع الاسلام وأهله بموته والله يرحمه ويتجاوز عنه ؛ وقام من بعده حفيده المنتصر أبو عبد الله محمد بن الأمين أبي عبد الله محمد ابن أبي فارس فدام أيضاً دهرأ كما سيأتي .

٥٤٨ (عبد العزيز) بن أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن أسد العزيز العامد القيومي ثم القاهري الشافعي أبو صهر الوكيل ومحمد النائب وأخوال الشرف محمد الآبي ذكرهم ويعرف بالقيومي . كان أبوه يزاراً بالقيوم مذكوراً بالخير والدين والصدق فوله بها العز في سنة اثنتي عشرة ومائة تقيماً تقريباً ونشأ بها خفياً القرآن وكتباً منها المنهاج وكان ابتداء عرضه له في سنة أربع وعشرين فيما قال ؛ وأنه تحول من القيوم بعد موت والده الى القاهرة فأقام في خلوة بالمؤيدية وانتفع بالزين السنديسي في محافظته وكان الزين يكثر الشكوى منه ويصفه بالشيطنة ، وأخذ عن الشرف السبكي والقاياتي وغيرهما ولازم السماع عند شيخنا وغيره ؛ وكتب الخط المنسوب ونسخ به أشياء ؛ وانتمى لسلك من الجوهرين الحازندار واللالا ثم اختص بالزين عبد الرحمن بن الكويز وأقرأ أولاده وصارت له المرتبات والجهات وقائس الكتب بل وأنشأ داراً خسة بالقرب من بيت مخدومه فيها صهرج وسبيل وكذا مال مع المحب بن الشحنة وانتفع كل منهما بالآخر وخطب عنهم بمجامع الحاكم بل وأم فيه ثم صرف عن الخطابة ومع خطيب مكة وغيرهما ممن يرى رجحان

كففته مع كونه مخمول الحركات معلول البركات ، وجاور غير مرة وهو ممن أشير اليه بالذكاء والفضل وكونه من دهاة العالم يتطور كثيراً ويتصور حقيراً فتارة ينصوف وتارة يتمسك حتى كان العز الحنبلي يرجع أخاه شريكاً المشتهر أمره عليه ويقول هاتنان فاسق وكذا ؛ وقد عززه العلم البلقيني لكونه قال أنا أحب عبد الرحمن بن الكويز أكثر من كل فقيه له ففلان وفلان فما توقف ثم حكم بإسلامه بواسطة مخدومه بعد توقفه في ذلك ، وتنازع مرة مع البدر الحميري الملقب كتكوت في صرة بجام الحديث بالقلمة فشهد له المحب قاضي الحنابلة بأن البدر أول منه لآلامه بعلم الحديث وقراءة الكثير من كتبه ولما شرعوا في حجارة السلطان عند باب النصر توصل حتى كتبت فيها مع شيخوخته وعدم حاجته ووافق على أخذ قطعة من قاعة الخطابة حتى عملت ميسأة ورام بذلك انتفاعها بها لكونه ينوب في الخطابة فموجل بائزاعها منه وكاد يعدو الأمر وراه هذا . مات في يوم السبت خامس عشرى صفر سنة ثمان وتسعين غفا الله عنه .

٥٤٩ (عبد العزيز) بن أحمد بن يوسف عز الدين الوفاي الوكيل ويلقب بالفار . ممن عمل الرسالة في باب شيخنا وغيره ثم ترقى للوكالة ويرع فيها وفي الخصومات سيما حين فشو النقص في القضاة وتحول من ذلك وملك الدور وغيرها ، وحج غير مرة وجاور وتكلم هناك في الحسبة وغيرها ، ولا زال يستمر حتى استقر في نظر الأوقاف عوضاً عن ابن العظمة بتقرير شهرى ، وركب البغلة وتوسم في الظلم ، ومع ذلك فتجمد عليه مما التزمه الكثير بحيث تكلف في سده لبيع بعض أملاكه ورسم عليه مدة ثم خلص وعاد إلى الوكالة ولكن في حالة دون الأولى بكثير ، ولم يزل في تناقص حتى مات في شوال سنة ست وتسعين ولم يخلف بعده مثله غفا الله عنه .

٥٥٠ (عبد العزيز) بن أحمد المزاحلي الشافعي ويعرف بابن سليم . ولى قضاء الحلة سنين عن البدر بن أبي البقاء وغيره ثم توجه إلى مكة لجاور بها أزيد من سنتين على طريقة حسنة وإحسان للناس بالقرض . مع فضيلة ومعرفة بالوراقة فيها بلغنى ، ومات بها في يوم الاثنين رابع عشر صفر ودفن بالمعلاة وقد بلغ الستين فيها أحسب . ذكره القاسم في مكة وتبعه شيخنا في أنبائه وجزم بأنه كان عالماً بالوثائق ونسبه لجدّه فقال ابن سليم .

٥٥١ (عبد العزيز) بن اسحاق بن القراش بمكة . مات بها في جمادى الثانية سنة ست وستين . أرخه ابن فهد .

(عبد العزيز) بن أبي البركات بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز .

٥٥٢ (عبد العزيز) بن برقوق بن أنس الملك المنصور عز الدين أبو العز بن الظاهر الجاركسي الأصل أخو إبراهيم الماضي والناصر فرج الآق . ولد بعد التسعين وسبعمائة بسنيات بقلعة الجبل ونشأ بها وأمه أم ولد تركية تسمى قنباى . جعله أموه ولي العهد من بعد أخيه فلكوه في حياته وذلك في عشاء ليلة الاثنين سادس عشر ربيع الاول سنة ثمان وثمانئة ولقب بالمنصور وما كان له سوى الاسم بل لم يلبث غير شهرين وثلاث شهر وظهر أخوه نفلع وذلك في ليلة الجمعة رابع جمادى الثانية فلم يهيج بل سكن دوعه وأحسن اليه ورسمه بالسكنى بالقلعة على ما كان عليه أولا وأجرى عليه معتاده بأزيد ، ثم بعد ثمانية أشهر ونصف جهزه هو وأخوه الأصغر إبراهيم الى اسكندرية مع مقدمين وهما قطلوبغا الكركي وابنال حطب فأقاما بها ورتب لهما النفقة في كل يوم خمسة آلاف درهم ولكل من المقدمين ألف فأقاما نحو شهر ونصف ، ومات هذا ثم إبراهيم كلاهما في ليلة الاثنين سابع ربيع الثاني سنة تسع ، ودفنا من الغد باسكندرية وتحدث الناس بكونهما مسمومين وصدق ذلك موت قطلوبغا بعد قدومه وهو مريض من اسكندرية يسير وماتم الشهر حتى تقلا إلى القاهرة ودفنا بتربة أبيهما بمدأن صلى عليهما تحت القلعة ومعهما من النساء والجوارى المسبيات ما لله به عليهما بحيث عد من الايام المهولة جداً عوضهما الله الجنة ؛ وذكره المقرئ في عقوده .

(عبد العزيز) بن أبي بكر بن رسلان . هو عبد العزيز بن أبي بكر بن مظفر . وسياق في ابن محمد بن مظفر بن نصير .

٥٥٣ (عبد العزيز) بن القفر أبي بكر بن علي بن أبي البركات محمد القرشي المكي ابن أخى القاضي البرهان ويعرف كسلفه بأبن ظهيرة ويلقب فائزاً وهو بلقبه أشهر . ولد في ليلة السبت ثالث جمادى الأولى سنة اثنتين وسبعين وثمانئة بمكة ونشأ بها في كنف أبويه وأمه حبشية اسمها غزال فتاة لأبيه حفظ القرآن وأربع النوى ونور العيون لابن سيد الناس والارشاد لابن المقرئ ومن المنهاج الى الحج والحاجية وتدرج بالشهاب الزيرى في العربية وغيرها وحضر بعض دروس والده وعنه ثم ابن عمه في الفقه والاصول والتفكير وغيرها وقرأ عليه في البخارى بل قرأ على الشيخ اسماعيل بن أبي يزيد في الارشاد وغيره وعلى في مجاورتي الرابعة صحيح البخارى وقطعة من شرحي لألفية العراقي وغير ذلك وسمع على فيها وفي التي قبلها أشياء ؛ وحضر دروس السيد الكمال بن حمزة الدمشقي في الارشاد وتزوج ابنة عمه البرهاني وكان المهم في شعبان وأنا بطيبة واستولدها ومات تحتها ؛ وقرر في

جهات أبيه شريكاً لآخوته بعد موته ، وزار المدينة غير مرة ، وهو عاقل متميز بالقلم والعقل والأدب وترقى في ذلك كله .

(عبد العزيز) بن أبي بكر بن مظفر . يأتى في ابن مجد بن مظفر بن نصير .

٥٥٤ (عبد العزيز) بن دانيال بن عبد العزيز بن علي بن عثمان الاصبهاني الاصل المكي ويعرف بالعجمي . كان شاباً خيراً له أملاك بوادي الهدة وغيرها وغالب ذلك ورثة من قرأه . مات بمكة في ذي القعدة سنة احدى عشرة . ذكره القاسم .

(عبد العزيز) بن سليم عز الدين الحلبي . مضى في ابن احمد قريباً .

٥٥٥ (عبد العزيز) بن عبد الجليل بن عبد الله عز الدين الخراوى الفقيه الشافعي . مات في تاسع ذي القعدة سنة عشر . هكذا ذكره شيخنا في إنبائه والصواب انه وسبعائة فهو من المائة الثامنة وقد ترجمه هو فيها فسيحان من لاي سهو .

٥٥٦ (عبد العزيز) بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن مجد بن عمر بن عبد العزيز بن مجد بن احمد بن هبة الله عز أبو البركات بن عضد الدين بن الجلال العقيلي بالضم - الحلبي الحنفي والد الكمال عمر الآتي ويعرف كسلفه بابن العديم - بفتح أوله وكسر ثانيه - وابن أبي جرادة . ولد في أحد الربيعين سنة احدى عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن والعمدة وألفية الحديث والنحو واختاروا المنظومة والاختصم في الأصول وعرض على جماعة ، وأجاز له الولي العراقي والشمس البرماوى في آخرين منهم من أئمة الأدب البدر البشتكي^(١) والزين بن الطراط بل سمع على الشمسين الشامي وابن الجزري والشهب^(٢) شيخنا والمتبولي والواسطي وغيرهم ، وبيت المقدس على الشمس بن المصري وبحلب الكثير على البرهان الحلبي ، واشتغل في الفقه على قاري الهداية والمعد بن الديري والزين قاسم وجماعة وفي العربية على الشمي والشمس الرومي والراعي وغيرهم وفي فن البديع والعروض على النواجي ؛ واستوطن حلب من سنة أربع وثلاثين وكان يتردد منها إلى القاهرة ثم أعرض عن ذلك ولزم الإقامة بها ، وحج وزار بيت المقدس وبأشر تدريس الحلاوة ويقال انها هناك كالشيخونية بالقاهرة مع نصف نظرها ونظار الشاذنجية والحقاقة المقدمة الصوفية مع مشيختها ، وناب في قضاء سرمين ثم أقفل عن ذلك ، وقد لقيته بحلب وسمع معي على جماعة وحدث باليسير ، وكان انساناً حسن متواضعاً لطيف العشرة كريم النفس مع دياسة وحشمة واصالة وفضيلة في الجلمة ولكنه لمن الأدب أقرب ، وبما سمعته ينشده قوله :

(١) نسبة الجامع مشتق الناصري لمجاورته له . (٢) في الهندية « والشهاب » وهو غلط .

يا كاتب السر يا ابن الاكرمين ومن^(١) شاعت مناقبه في العرب والعجم
ومن كتب عنه من نقله البقاعي وأكمل ولده المشار اليه قنبر ، وولى قضاء بلده في
سنة وفاته حين كان السلطان هناك لشغوره ببذل مال هذا بعد عرضه عليه قديماً فأبى فلم
يلبث أن مات في عشرين ذى الحجة سنة اثنتين وثمانين رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .
٥٥٧ (عبد العزيز) بن عبد الرحمن بن أبي بكر عز الدين القاهري الحنفي
الحلياك نجاه الجبلون ويعرف بحرفته ، ممن اشتغل وأخذ عن الزين قاسم بقراءته
وقراءة غيره وانتهى لأبي السعادات البلقيني والصلاح المسكني فقتله المناوي .
مات في أوائل العشر الأخير من رمضان سنة أربع وسبعين بعد أن تعلل مدة
وأظنه زاد على الحسين عفا الله عنه .

٥٥٨ (عبد العزيز) بن عبد السلام بن أبي الفرج الزرندى المدني والد عمر الآتي .
مات في صفر سنة ثلاث وستين .

٥٥٩ (عبد العزيز) بن عبد السلام بن محمد بن روزبه بن محمود بن ابراهيم بن
احمد الدز أبو محمد بن العز الكازروني المدني الشافعي . ولد في جمادى الأولى
سنة اثنتين وستين وسبع مائة بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والتنبيه ،
وعرض على جلال الخجندی الحنفي ومحمد بن علي بن يوسف الزرندى وغيرهما ،
وسمع على البدر ابراهيم بن الحشاش والشمس أبي عبد الله محمد بن احمد بن عثمان
الششتري^(٢) ويحيى بن موسى القسنطيني والعراق وما أخذ عنه شرحه للالقية
في آخرين ؛ ولقي بالمسجد الأقصى في سنة سبع عشرة وثمان مائة الشمس الهروي ومما
سمعه عليه بعض شرحه لمسلم والمشارق ووصفه الجلال الكازروني بالفقيه العالم وأبو
الفرج المرافى بالامام العالم العلامة الاوحد .

٥٦٠ (عبد العزيز) بن عبد السلام بن موسى بن أبي بكر بن أكبر الدز الشيرازي
الاصل المسكني الشافعي الماضي أبوه والآتي أخوه موسى ويعرف بالزمزمي نسبة
لبئر زمزم لكون والده سبط علي والدا اسماعيل أخى ابراهيم الزمزمي أمه عائشة .
ولد سنة ثلاث عشرة وثمان مائة فيما قيل وهو شيخ قديم سمع منى بمكة والمدينة
ونظم في المديح وكان صديقاً^(٣) . مات بمكة في ليلة الخميس منتصف الحرم سنة اثنتين
وتسعين رحمه الله وهو والد عمرو أبي بكر ومحمد وعلي وعثمان المذكورين في محاطهم .

٥٦١ (عبد العزيز) بن عبد الطيف بن احمد بن جابر الله بن زائد السبسي
(١) «ومن» جعلت في الشطر الثاني في النسخ الثلاث . (٢) بمجمعتين الأولى
مضمومة ثم مناة مفتوحة . (٣) في الشاميه والهندية «ميتاً» وهو خطأ ظاهر .

المسكى الماضى جده شقيق احمد الماضى وأم الحسين الآتية . ولد فى سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بمكة وحفظ القرآن وسافر مع أبيه للتجارة الى الهند كنباية وكاليسكوت وكذا اليمن وسواكن وغيرها ، وزار المدينة وتوافقتا معه إلى الطائف ويده التحدث على رباط جدته من قبل أمه أم الحسين ابنة الطبرى وسبيلهما الذى حصل التعدى بهدمه .

٥٦٢ (عبد العزيز) بن عبد الله بن ابراهيم العز الماردىنى الاصل القاهرى ويعرف بالتقوى - بمئنة ثم قاف مفتوحتين نسبة للقاضى تقى الدين الزبيرى . ولد فى رجب سنة ثلاث عشرة وثمانمائة فيما أخبرنى به وتكسب ماوردىاً وسمع الحديث على شيخنا وابن المصرى والفاقومى والشرائيشى وغيرهم بل أخبرنى انه سمع بقراءة الكلوتاتى على رقية التعلبية التى قرر شيخنا بيان الغلط فيها ، وأجاز له غير واحد واختص ببنى ابن الأمانة سيما القاضى جلال الدين وتكسب عنده بالشهادة وقتاً بل ناب فى القضاء ولكنه لم ينتدب له بل أقام غالب أوقاته فى خلوته عند مطلع الحنفية من الصالحية وكذا اختص بالشرف بن البقرى ؛ وكان عثيراً حمن الشيبة تنزل فى بعض الجهات وهو فى آخر عمره أحسن منه حالاً قبله . مات فى شعبان سنة أربع وتسعين فجأة سقط بيتر فى بيته رحمه الله .

٥٦٣ (عبد العزيز) بن عبد الله بن محمد بن على بن عثمان الاصبهانى الاصل المسكى الماضى قريبه عبد العزيز بن دانيال والآتى شقيقته كالية وعائشة وأبوهام الشهير بابن المعجمى . ولد سنة احدى عشرة وأمه أم الحسن نسيم ابنة الامام أبى اليمن محمد بن احمد بن الرضى الطبرى وتزوج هو زينب ابنة البزورى وأولدها علياً فى جمادى الثانية سنة احدى وأربعين وغيره ، ومات صاحب الترجمة فى صفر سنة ست وأربعين ؛ ودفن بقبر والده بالقرب من الفضيل بن عياض من المعلاة . أرخه ابن فهد وهو خال أولاده .

٥٦٤ (عبد العزيز) بن عبد الله بن محمد عز الدين الحسينى سكناء . ممن سمع منى بالقاهرة .

٥٦٥ (عبد العزيز) بن عبد الواحد بن عبد الله بن محمد العز بن التاج التكرورى الاصل المناوى السمنودى الشافعى الرفاعى ويسمى محمداً أيضاً ويعرف بالمناوى . ولد قبيل التسعين وسبعمائة بمعية سمند من الشرقية ونشأ بها فقرأ القرآن عند جماعة منهم الشمس محمد بن عبد الكريم بن احمد المناوى وحفظ النعمدة والتنبيه والمنهاج الاصلى وألفية ابن مالك ؛ وعرض على جماعة فكان ممن أجاز منهم

الكمال الدميرى وذلك في يوم النحر سنة سبع - بتقديم السين - ومائة ،
وتفقه بالفقهاء عمر بن عيسى السمنودى وعنه أخذ الميقات والفرائض وبه انتفع
وكذا بالشمس العراقى وعليه قرأ في الفرائض والنور الادبى ، وحضر دروس
البيجورى والشمس البرماوى وقرأ في العربية على الشطنوفى ، وبرع وصار يستحضر
مسائل الهيئة والألفية ويحجى الفرائض والميقات بحيث يعمل محارب تلك
الناحية ، كل ذلك مع الديانة وسلامة الباطن والتقص والتصدى للافراء والافتاء
حتى انتفع به كثيرون ولأهل تلك النواحي فيه اعتقاد كثير ، وقد حج في
سنة ثمان عشرة وزار المدينة ورجع الى بلده فأقام بها وربما دخل القاهرة للسمى
في ضروراته وضرورات غيره ، وكان قد كف ثم أبصر ولما تقدم في السن
تغير استحضاره ، وقد لقيه ابن فهد والبقاعى وكذا القيتة بمينة ثابت فقرئت عليه
جزءاً . ومات في أوائل شوال سنة اثنتين وسبعين بمعية ممنود ودفن براوية
سلفه بها رحمه الله وتقمنا برأته .

٥٦٦ (عبد العزيز) بن عبد الوهاب بن محمد بن ابراهيم بن أبى بكر العزبن التاج
الطلي الشافعى ويعرف بابن الوقت لكون التوقيت بها معهم وهو قريب الشمس
محمد بن احمد بن عمر بن ابراهيم يلتقى معه في ابراهيم . حفظ القرآن وجوده على
العلماء بن قاسم الاردبيل مع عدة روايات وحفظ المنهاج وألفية ابن مالك وعرض على
العبادى والبكرى والجوجرى وزكريا وابن أبى شريف واشتغل على البرهان
الانصارى وغيره من شيوخ بلده وقرأ بالقاهرة على ابن قاسم في شرحه لألفية
النحو وعلى البدر الماردانى المجموعة مع رسالتين له في الميقات ومقدمة له في
الحساب ساجها التحفة والزهرة لابن الهائم في آخرين وقرأ على يسيراً وكذا على
الديبى والنعمانى وآخرين ولبس من الخرقه ورجع الى بلاده قبيل رجب سنة تسعين .

٥٦٧ (عبد العزيز) بن عثمان بن محمد بن أبى فارس أبو القوارس ابن صاحب
تونس وأخو المسعود محمد الآتين وهذا أصغرهما . ولحقه بحياة وهو حي قبل الثمانين .

٥٦٨ (عبد العزيز) بن على بن احمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن
الشيد الناطق بن القاسم بن عبد الله العزأبو المعالى بن النور الهاشمى العيسى
النورى المسكى الشافعى هو والمالسى أبوه . ولد في رجب سنة ثمان وسبعين
وسبعمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وصلى به والتبىه وغيره وسمع بمكة في صغره
على العفيف النشاورى وبمنابته على أبيه وابن صديق وآخرين وتفقه بالجمال بن
ظهير وأخذ النحو عن النجم المرجانى ، ثم ارتحل إلى القاهرة فأخذ بها في سنة

ثم نأخذه الفقه أيضاً عن الابن أبي أذن له في الافتاء والتدريس بسفارة بعض أصحابه والفقه وغيره عن البلقيني وولده الجلال والبهاء أبي الفتح البلقيني ولازمه كثيراً والبدر الطنبذي وأجازوه ظناً بالافتاء والتدريس ومما قرأه على البلقيني السنن لأبي داود في سنة اثنتين وثمانمائة ؛ وتصدى للفتيا في حياة شيخه أبي ظهيرة وبعده ودرس الحديث بعد والده بالمتنصورية ؛ ودخل اليمن غير مرة منها سنة تسع وتسعين وفيها مات أبوه وفي سنة ثمان وثمانمائة وما فاته الحج في كليهما ثم في سنة ثلاث عشرة وأقام بها عشر سنين ؛ وولى قضاء تعز مراراً وتدريس المظفرية والسيفية وغيرها وخیلوا منه صاحب اليمن مع أن كبير أمرائه البدر بن زياد الكاملی المتوفى سنة تسع وعشرين كان كثير الاقبال عليه والاحسان اليه ، ورجع إلى مكة فأقام بها متعللاً باليسور نحو نصف سنة حتى مات في ليلة الأحد حادي عشر ذي الحجة سنة خمس وعشرين ودفن في بكرتها بالمعلی . ذكره القاسي في مكة قال كان عارفاً بالفقه مشاركاً في غيره حسن المذاكرة انتهى . ومن أخذ عنه التقي بن فهد وذكره شيخنا في إنبائه وقال انه أقام بالقاهرة مدة وأخذ عن شيوخه وأذن له الابن أبي الطنبذي ، ولم يذكر البلقيني فيمن أذن له بل صرح القاسي بعدم اذنه له ، وذكره العفيف الناشري وقال انه قامت له في مدة ولايته تعز رئاسة تامة قال وكنت أراه يتكرر بحبه لعمى الموفق على بن أبي بكر في أوائل طلوعه تعز .

٥٦٩ (عبد العزيز) بن علي بن عبد العزيز بن عبد الكافي الخواجاز الدين الدقوقي المكي أخو الجمال مجد الآتي وهذا أسن . مات بالقاهرة في طاعون سنة ثلاث وثلاثين ومن ثم أخذ أخوه في الشهرة والقبول .

٥٧٠ (عبد العزيز) بن علي بن أبي العز بن عبد العزيز بن عبد الحمود العزالبكري انتهى القرشي البغدادي ثم القدسي الحنبلي القاضي ويعرف بالعز القدسي البغدادي . ولد قبيل سنة سبعين وسبعائة ببغداد ونشأ حفظ القرآن وتلاها بالروايات وتفقه على شيوخها ومعم في سنة تسعين من العباد مجد بن عبد الرحمن بن عبد الحمود السهروردي شيخ العراق ثم بعد سنين من ولده احمد وكلاهما ممن يروى عن السراج القزويني ؛ وتوفي عمل المواعيد ، وقدم دمشق في سنة خمس وتسعين وسكنها وكذا سكن بيت المقدس زمناً وولى قضاء الحنابلة به وأقام اذ ذاك على الشهاب الباعوني وهو حينئذ خطيب الاقصى فلما ولي الباعوني قضاء الشام في سنة اثنتي عشرة فر العز الى بغداد صحبة الركب العراقي بعد ما حجب وولى قضاءها

فما كان يزعم ودام فيه دون ثلاث سنين ثم صرف فعاد إلى دمشق ثم إلى بيت المقدس أيضاً فلما دخله الهروى وقع بينهما شيء فتحول العز بأهله إلى القاهرة وقرره المؤيد في تدريس الحنابلة بجامعه حين كمل ؛ وكان معن قام على الهروى حتى عزل بل هو والزين القمني من أكبر الموليين عليه عند العامة وبلغتنا عنهما في ذلك حكايات لا تستكر من دهاء صاحب الترجمة ، ثم نقل العز إلى قضاء الشام فبأثره مدة ثم رجع إلى القاهرة بعد موت المؤيد فاستقر في قضائها بعد صرف الحب ابن نصر الله البغدادي لكون السلطان وغيره من أعيان دولته كانوا يعرفونه من دمشق ويرون منه ما يظهره من التقشف الزائد كجعل طبق الخبز إلى القرن ونحوه ؛ ثم صرف في سنة إحدى وثلاثين بالحب حيث انعكس على العز الأمر الذي دبره لاستمراره وسقط في يده وسمى في عوده فأتى بل أعيد لقضاء الشام ثم صرف عنه بالنظام بن مفلح ؛ وقدم القاهرة فاستحسن من الإقامة بها فخرج إلى القدس ثم إلى الشام ثم رجع إلى القاهرة وسعى في العود لدمشق فأجيب واستمر فيه إلى أن مات كما قاله شيخنا في رفع الأصر ولكنه قال في إنباهه مات بهما مفصلاً عن القضاء ؛ وبه جزم غيره ؛ وكان ذلك في مسهل ذي الحجة سنة ست وأربعين ودفن بمقبرة باب كيسان ، وكان فقيهاً متقشفاً طارحاً للتكلف في ملبسه ومركبه بحيث يردف عبده معه على بغلته ويتعاطى شراء حوائجه بنفسه ماشياً وتقل عنه أشياء مضحكة توسع في حكاية كثير منها كحطه السمك في كفه وهو في قرطاس وحضوره كذلك للتدريس وغفلته عن ذلك بحيث ضرب القطعة بكمه فأتى ما فيه كل ذلك لكثرة دهائه ومكره وحيله وكونه عجبا في بني آدم ولكنه لما أكثر من ذلك علم صنيعه فيه وهان على الاعين بسببه ، وقد اختصر المعنى لابن قدامة في أربع مجلدات وضم إليه مسائل من المنتقى لابن تيمية وغيره سباه الخلاصة وشرح المرقى في مجلدين وكذا اختصر الطوفى في الأصول وعمل عمدة الناسك في معرفة المناسك ومسلك البررة في معرفة القراءات العشرة وبديع المعاني في علم البيان والمعاني وجنة السائرین الأبرار وجنة المتوكلين الاختيار تشتمل على تفسير آيات الصبر والتوكل في مجلد والقمر المنير في أحاديث البشير النذير وشرح الجرجانية وغير ذلك ؛ قال العيني ولم يكن طويلاً الباع في العلم بل كان شديد الخفة والتقشف بحيث يضحك الناس منه وربما لم يسلم الناس من لسانه ، وقال غيره انه لم يكن بالحمود ويحكى عنه في أكل الرشوة العجائب وكان دقيقاً معتدلاً القامة ذالحية بيضاء كبيرة خفي الصوت كثير التأني والتأمل في كلامه ،

وفى ترجمته مالا يلتمس ليكون الاعتماد فيها عليه ، وقد نسبته شيخنا فى إنبائه
 لجدّه الأعلى فقال : عبد العزيز بن على بن عبد الحمود ، وفى القضاة مسمى جدهم
 العز عبد العزيز بن عبد الحمود ؛ وكذا نسبته المقرئى ولكنه فى عقوده قال
 ابن على بن عبد العزيز بن عبد الحمود . ومنهم من جعل جده أبا العز ، وحكى
 المقرئى فى ترجمته انه اجتمع أعيان مكة بالابطح سنة عشر وفيهم هذا والسراج
 عبد الطيف بن أبى الفتح القاسى وهما حنبليان فأنشد السراج مخاطباً العز :

إن كنت خنتك فى الهوى فحشرت محشر حنبلى

ألمى حليق الذقن من توف السبال ~~مصحل~~

وكان العز يومئذ كذلك فأجابه أرنجبالا :

أنا طالب من أرض فاس يطالب بالدليل وبالقياس

وما يرمى إلى فاس ولكن فسى يفسو فساء فهو فاس

٥٧١ (عبد العزيز) بن على بن محمد بن محمود بن العلا نور الدين على بن فرحون العز
 اليمرى المدينى المالكي ويعرف بالمجلد وهى حرفة وحرفة أبيه . ممن سمع منى بالمدينة .

٥٧٢ (عبد العزيز) بن على بن محمد بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين القسطلاني
 المسكى . مات بها وله نحو ثلاث سنين فى سنة ست وأربعين . ذكره ابن فهد .

٥٧٣ (عبد العزيز) بن على بن أبى البركات محمد بن أبى السعود محمد بن حسين
 ابن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة العز القرشى المسكى شقيق البرهان عالم الحجاز
 وأخوته ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . مات سنة سبع وعشرين ومولده فى التى قبلها .

٥٧٤ (عبد العزيز) بن عمر بن محمد بن محمد بن أبى الخير محمد العز أبو فارس
 وأبو الخير ابن صاحبنا النجم أبى القسم الهاشمى المسكى الشافعى ويعرف كسلفه
 بابن فهد ، وأمه عائشة ابنة العفيف عبد الله بن محمد بن على العجمى الأصل .

ولد فى الثلث الأخير من ليلة السبت سادس عشرى شوال سنة خمسين وثمانمائة
 بمكة فى غيبة والده بالقاهرة وسمى علياً أبا الخير ثم غير لكون أبيه رأى فى منامه
 قابلاً يقول له جاءك ذكر فسمه عبد العزيز أبا فارس ؛ ونشأ لحفظ القرآن وأربى
 النووى والارشاد مختصر الحاوى لابن المقرئ والنخبة لشيخنا وألفية النحو
 والوردية والجزومية كلاهما فى النحو أيضاً وعرضها بتمامها على أبيه وجده وكذا
 عرض على المادة ماعدا النخبة والأخيرين على جماعة من أهل بلده ومن القادمين
 اليها كالباي وابن القصبى المالكي وكتب اجازته نظماً ثم حفظ أيضاً غالب ألفية
 الحديث وجانباً من المنهاج الأصلى ؛ واعتنى به والده فاستجاز له خلقاً منهم

شيخنا وأحضره وأسمعه على كثيرين من المسكين كآبى الفتح المرافى والزين
الأمبوطى والزمنى وغيرهم بها وبأما كن منها كنى وجلس ذلك معى ؛ ولما
ترعرع قرأ بنفسه ؛ وتوجه غير مرة للزيارة النبوية وسمع فيها بطيبة من جماعة ،
وارتحل فى سنة سبعين من البحر فأكثر بالديار المصرية من اقراءه والسباع ومما
أخذته عن الشافعى فى البحث بعض شرحه لتنظيم آية للنخبة وعن البقاعى فى متنها
مع شيء حاذى به متن إسماعوجى ، وسمع بمصر والجيزة وعلو الاهرام وغيرها
من أمانتها وكذا بمجدة فى مجيئه ولما انتهى أربه سافر فى أول السنة التى تليها
إلى البلاد الشامية فسمع فى توجهه بالحقاقه السرياقوسية وزار القدس والخليل
وسمع بالقدس وبغزة ونابلس ودمشق وصالحيتها وبعلبك وحماة وحلب وغيرها
من جماعة ، واجتهد فى كل ذلك وتميز فى الطلب واستمد منى ثم عاد فيها إلى
بلده مع الركب ثم رجع من البحر أيضاً فى سنة خمس وسبعين وقرأ على فى بحث
ألفية الحديث مع غيرها من تصانيف وحضر عندى فى الاملاء وغيره بل وقرأ
على الشرف عبد الحق السباطى كتابه الارشاد ثم سمعه عليه إلا اليسير فى
مجاورته ، وكان أحد القراء فى تقسيم المنهاج على السراج العبادى ولكن لم يتهيا
إكمله وقرأ على الشمس الجوجرى قطعة من أول شرحه على الارشاد وكتبه
بخطه وعلى الزينى زكريا فى المتن وكان جل قصده من هذه المقدمة الدراية ورجع
إلى بلده ثم سافر منها للدراية أيضاً إلى الشام فى موسم السنة التى تليها وزار المدينة
فى توجهه وقرأ فى دمشق على الزين خطاب قطعة من أول الارشاد وكذا على
الحب البصروى وكان قد أخذ عنه بمكة أيضاً وحضر دروس أولهما مع قليل من
دروس التقي بن قاضى عجولون هناك ؛ ووصل منها إلى حلب ورجع لمصر أيضاً ثم
لبلده مع الركب ثم دخل القاهرة أيضاً مع الركب فى سنة أربع وثمانين فلزمى
فى السماع والقراءة وكان مما قرأه على قطعة كبيرة من أول شرحى لألفية الحديث
وجميع شرح النخبة وحضر كثيراً من مجالس الاملاء بل واستملى بعضها وأكمل
الربع الأول من شرح الجوجرى للارشاد عليه وحضر عنده تقسيم التنبيه إلا
يسيراً وتقسم جميع ألفية ابن مالك سوى مجلسين أو ثلاثة بل هو من لازم حين
مجاورته بمكة حتى سمع عليه شرح الشذور له وغالب متن البهجة وكذا لازم إمام
الكاملية فى الفقه وغيره وقرأ عليه غالب الوردية فى النحو ومما أخذته عن العبادى
فى المقدمة الرابعة فى الروضة أو الخادم ، ورجع مع الحاج فيها إلى بلده فأقام
ملازماً للاشتغال والاقبال على شأنه ، ولما جاورت سنة ست وثمانين والى تليها

أكثر من ملازمتي بحيث قرأ على ما كان في كتب والده من تصانيف وهو شاعر كثير وحصل هو أيضاً أشياء قرأها وأكل سماع شرحي للألفية مع تكرار كثير منه له وكذا سمع على ومنى غير ذلك ومن لازم ببلده في الفقه والتفسير عالم الحجاز البرهان بن ظهيرة وفي الفقه فقط مع أصوله والفخر أخوه والنور الفاكهي أخذ عنه المنهاج وكان أحد القراء في تقسيمه وقرأ عليه الربع الأول من الارشاد بل حضر عنده في النحو وغيره وقرأ على يحيى العلمي المالكي المنهاج الاصل مرتين وألفية ابن مالك وتوضيحها لابن هشام وحضر عنده في الجمل للغونجي وسمع جميع التوضيح والألفية مرتين الا اليسير على المحيوي المالكي وقبل ذلك أخذ في النحو عن أبي الوقت المرشدي ثم بأخرة عن الشريف السهودي الايضاح في المناياك للنووي وقطعة من أول ألفية النحو ، وبرع في الحديث طلباً وضبطاً وكتب الطباقي بل كتب بخطه جملة من الكتب والاجزاء وتولع بالتخريج والسكف والتاريخ ، وأذنت له في التدريس والافادة والتحديث وكذا أذن له الجوجري في تدريس الفقه والنحو والافادة والمحيوي ضمن جماعة في اقراء الألفية وليس بعد أبيه ييلاد الحجاز من يدانيه في الحديث مع المشاركة في المضائل وجوده الخطو والمهم وجميل الهيئة وعلى الهمة والحياة والمروءة والتخلق بالارصاف الجلية والتفهم باليسير وإظهار التجميل وعدم التشكى وهو حسنة من حسنات بلده . (عبد العزيز) بن أبي القسم . في ابن محمد بن عبد الوهاب . ٥٧٥ (عبد العزيز) بن محمد بن احمد بن جابر الله بن زائد العز السبسي المكي . حفظ العمدة فعرضها على الشهاب احمد بن علي الحسن الناصبي في سنة عشر وأجاز له بل أجاز له في سنة خمس فابعدا العراق واليهنم وأبن صديق والزين المراغي وطائفة ابنة ابن عبد الهادي والقرسي والاشهاب الجوهرى وخلق . مات بمكة في شعبان سنة سبع وثلاثين ، أخوه ابن فهد . (عبد العزيز) بن عياش الطبري^(١) . ٥٧٦ (عبد العزيز) بن محمد بن احمد بن عبد العزيز العز أبو البقا بن البدر الانصارى الايبارى الاصل القاهرى الشافعى أخو محمد وعبد الرحمن واحمد المذكورين في أمّاكنهم ويعرف كسلفه بابن الأمانة . قال شيخنا في إنباهه انه اشتغل كثيراً ودرس وعمل المواعيد بالجامع الازهر وكان شاباً صالحاً عفيفاً فاضلاً أجاز له جماعة باستدعاه ابن فهد . مات في تاسع عشر جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين .

(١) كذا في المصرية والشامية ؛ وغير موجودة في الهندية .

٥٧٧ (عبد العزيز) بن محمد بن أحمد بن عثمان بن نعيم بن مقدم العز بن الشمس البساطي الأصل القاهري المالكي أخو عبد الغني ووالد خير الدين أبي الخير محمد وزوجة الزين عبد الرحيم الانباسي وغيرهم ممن سيأتي ، ويعرف بابن البساطي . ولد سنة ست وتسعين وسبعمائة بالقاهرة وحفظ القرآن والمختصر القرعي والفتاوى النحو وغيرها ، وعرض على جماعة وأخذ عن أبيه والجمال الاقفاصي وناب عنه ثم عن من بعده إلى ان مات ولكنه قد تقلل منه جداً بأخرة وكذا قرأ على الشهاب الصنهاجي في الفقه والعربية وغيرها ودرس بالقنحية وولى الاعادة بالصالحية والناصرية والصالح وغيرها وكان متحضرأ لكثير من فروع مذهبه مشاركاً في طرف من العربية ذا كراً لجملة من الوقائع والوادع من مزيد حرصه وطرحه التكلف والاحتشام واعراضه عن التأني في ملبسه وما كساه وشئونه كلها وتعاطى جبابة دوره وأما كنهه وتولى اصلاحها بنفسه والتمتع بحواسه بحيث يعيش كثيراً . مات في رابع ذي الحجة سنة احدى وثمانين وصلى عليه من الغد في مشهد متوسط ثم دفن بجانب الروضة بقرية هناك وخلف المشار اليهم رحمه الله وإيانا .

٥٧٨ (عبد العزيز) بن محمد بن أبي بكر بن سليمان بن محمد بن صالح العز بن الجلال الهينسي الأصل القاهري الشافعي أخو عبد الله وابن أخى الحافظ نور الدين علي الآتين . ولد تقريباً سنة ثلاث وستين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها وأحضر في الثانية في شوال سنة خمس وستين على أبي عبد الله البياضي الاول من فوائد الصقلي أخبرنا به الفخر حضوراً أيضاً وسمع على عمه والعراق وابن حاتم وابن الشيخة والاناسي وآخرين ، وأجاز له النشاوري والغيث العاقولي والصدر المناوي وغيرهم بل أجاز له العز بن جماعة فهرست مروياته المعينة في سنة خمس وستين ، وحدث سمع منه الفضلاء كان موسى الحافظ ومعه الموفق الابن ، وذكره شيخنا في مدهجته وأنه أجاز لولده ، وكان أحد صوفية البيهرية . مات في مستهل صفر سنة ثمان وثلاثين رحمه الله .

٥٧٩ (عبد العزيز) بن محمد بن داود الكيلاني المكي . تردد بالقاهرة ومات بها مطعوناً في شوال سنة ثلاث وسبعين . أرخه ابن فهد .

٥٨٠ (عبد العزيز) بن محمد بن صالح النراوي الأصل القاهري الآتي أبوه ويعرف كهابن صالح . شاب يميل لطرف وسكون وانجماع ممن سمع مني بالقاهرة وباسمهم بعض جهات منتقلة له عن أبيه وغيره . مات في شوال سنة احدى وتسعين وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بالأزهر .

٥٨١ (عبد العزيز) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن احمد العز بن الشمس بن السكويك الآتي أبوه وعمه قاسم . ولد قريب الثلاثين ومائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وغيره ورافقني سيراً في مكتب ابن أسد ثم تعاقب الحيك ظناً وقتاً ثم التوقيع وصار من جملةهم وربما يقول الشعر .

٥٨٢ (عبد العزيز) بن الجلال محمد بن الزين عبد العزيز بن عبيد الواحد العز الانصارى للمدني ابن عم حسن بن عمر بن عبيد الواحد الماضي ويعرف بابن زين الدين . ممن سمع مني بالمدينة .

٥٨٣ (عبد العزيز) بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن مظفر بن نصير عز الدين ابن البهاء بن العز البلقيني الاصل القاهري الشافعي الآتي أبوه وجده ويعرف كايه بابن عز الدين وابن شغلط . ولد في سنة أربع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ حفظ القرآن والمناهج وجمع الجوامع وألفية النحو وعرض على جماعة بل قيل انه لم يعرض ، واشتغل سيراً وأخذ في الفقه عن العللاء القلقشندي والعلم البلقيني والشرف السبكي وابن المجدي وفي غيره عن ابن حسان وفي الفرائض عن أبي الجود وسمع على شيخنا وابن الزركشي وابن الطحان وابن بردس وابن ناظر الصاحبة وأم هاني ، وآخرين ، وفضل واستنابه شيخنا في آخر سنة ست وأربعين وجلس بمحانوت بخط جامع ملولون ثم صرفه لشيء ، نسب اليه بل درس بعد والده بمدرسة سودون من زادة وولى الاعادة بمجامع ملولون بل استنزل عشيرة المحب بن هشام عن تدريس المنصورية وما أمضاه الناظر الا بشككف وعمل فيه درساً واحداً ثم لم يلبث أن مات في ليلة الجمعة ثالث المحرم سنة ثمان وثمانين وصلى عليه قريب العصر بمصلى باب النصر ودفن عند جده بمقبرة سعيد المعداد ، وكان ذكياً فاضلاً حسن التصور وربما قرأ الطلبة مع صفاء وسرعة حركة وحرص حريصاً على لعب الشطرنج وربما جر ذلك للمزحة سيما حين تحدته بالليل للقضاء الاكبر وقد كتب بخطه الخادم أوجهه وربما توسع على بعض الطلبة بالقرض رحمه الله وعفائه .

٥٨٤ (عبد العزيز) بن محمد بن عبد الكريم الدميري . ممن سمع مني بمكة .

٥٨٥ (عبد العزيز) بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز البدر أبو محمد بن الشمس أبي عبد الله بن الزشيد أبي محمد بن العز أبي محمد الانصارى القاهري المالكي المباشر الماضي ابنه احمد ويعرف كسلقه بابن عبد العزيز . ولد قبل سنة ثمانين وسبعائة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة وعرضها في مسهل صقر سنة تسعين وارسالة وعرضها في ربيع الاول من التي بعدما وكان ممن عرض عليه الانباري

والبلقينى وابن الملقن وولد كل منهما وأجازوا له وأثنوا على أسلافه فى آخرين
 ممن لم يحز وفى ظنى أن عبد العزيز الأعلى هو جد القاضى كريم الدين عبد الكريم
 ابن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن أبى طالب بن عبد الله بن سيدهم
 ابن على اللخمي ويتأيد بأن كريم الدين لما استقر فى نظر الجيش بنى عما كان
 باسمه قبل من وظائف الجيش باسم والد صاحب الترجمة ووصفه بأنه قريبه
 لكن حكى لى الجبال ضبط شيختنا أنس ابنة عبد الكريم المذكور أن القرابة
 إنما هى من جهة النساء وحينئذ فعبد العزيز الأعلى غير جد كريم الدين لاسيما
 ووجدت وصفه بالعالم المحدث فى خط غير واحد وكذا نسبته أنصارياً وأما جد
 كريم الدين فهو وإن وقع فى معجم ابن ظهيرة نسبة ولده الحسن أنصارياً فهو غلط
 ولذا كتب شيخنا مامش ترجمته هناك صوابه اللخمي والله أعلم ، وقد سمع صاحب
 الترجمة على الشرف بن السكويك جزء البطاقة وبأشرف أوقف جامع طولون والأشرفية
 العتيقة والناصرية دهرآ ، وكان بارعاً فى المباشرة جلدأ ثابت الجأش صبوراً تعب
 التباقي ثم السفلى فى مباشرتهما القضاء بتسببه كثيراً ولم يحدث لكنه أجاز لى
 ومات فى شعبان سنة ثمان وخمسين رحمه الله وعفا عنه .

٥٨٦ (عبد العزيز) بن محمد بن عبد الوهاب العز بن أبى القسم بن التاج العثاوى
 كما بخط شيخه إلى القتح المرانغى الطهطاوى ثم الملكى . سمع على أبى القتح المرانغى فى
 سنة خمس وخمسين وبعدها ، وكان بزراً بدار الامارة مباركاً ممن دخل
 المعجم وحصل بها . مات بمكة فجأة بالمسجد بعد صلواته المغرب فى صفر سنة سبع
 وستين سامحه الله . أرخه ابن فهد .

٥٨٧ (عبد العزيز) بن أبى البركات محمد بن على بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمى
 النويرى المكي . ولد بها فى سنة احدى وثلاثين وأمه أم الخير ابنة على
 ابن عبد اللطيف بن سالم ، ونشأ وسمع من زينب ابنة الشافعى ، وأجاز له فى
 سنة ست وثلاثين وبعدها جماعة .

٥٨٨ (عبد العزيز) بن محمد بن على بن قطيبك تاج الدين بن ناصر الدين بن
 علاء الدين الآمى أبوه ويعرف بالصغير بالتصغير . ولد فى جمادى الآخرة سنة
 ست عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها مقبول الصورة لجمال حفظ القرآن والعمدة
 والتدورى والمنار فى الأصول والحاجية فى النحو ، وعرض على جماعة وكتب
 الخط الحسن وتولى بالآداب حتى صار حسن المعاضرة ، وتنقل فى الخدم السلطانية
 فأول ما عمل خاصية ثم أمير آخور ثالث ثم حاجب ثالث ثم وكالة الاسطبلات

السلطانية أيام الظاهر جقمق ثم الحسبة وتقابة الجيش كل ذلك بالبدل الذي يستدين أكثره ثم يقاسى من أربابه بالشكوى ونحوها ما الله به عليم ، بل حبسه الظاهر بالبرج من القلعة في أوائل دولته ثم أمر بنفيه هو وأبوه وتكرر له ذلك ويقال انه مال لمناذمته بعد وكذا أهانه الاشراف اينال بالضرر المؤلم بحيث أشرف على الهلاك ثم شأه لدمياط بسبب ذكر في حوادث سنة تسع وخمسين ، ورأيت بعض الطلبة كتب عنه :

خانى الرقيب نغافته ضباره وغيض الدمع فأنهلت بوارده

وكالم السر يوم البين منهتك وصاحب الدمع لانحنى سراره

مات فى .

٥٨٩ (عبد العزيز) بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن احمد عز الدين المحلى السنودى الشافعى ابن عم الجلال محمد بن احمد الآتى ويعرف بعزىز - بفتح المهملة وزاين منقوطين بينهما تحتانية . حفظ القرآن والمنهاج أو غالبه واشتمل على ابن عمه وولى كآبيه قضاء صمنود وعملها .

٥٩٠ (عبد العزيز) بن محمد بن عمر نجيب الدين بن شمس الدين بن ناصر الدين الشيرازى الشافعى نزيل مكة . رجل خير من أتباع السيد عبيد الله بن العلاء بن عفيف الدين بل هو مؤدب بعض بنيه حسن الخط كثير التواضع ، ممن اشتغل يسيراً وقرأ على وأنا بمكة أربعى النووى ولازمى فى أشياء من تصانيف وغيرها وكتبت له اجازة أوردت بعضها فى التايخ الكبير ؛ وزار المدينة النبوية مع أهل المشاراليه ثم عاد لمكة ثم رجع ؛ وتوفى بكرمان فى سنة تسعين تقريباً .

٥٩١ (عبد العزيز) بن محمد بن احمد بن عبد العزيز بن المحب بن البدر بن الأمانة الآتى أبوه وجده والمضى ميمه وغيره من أعمامه . أحضر فى البخارى فى الظاهرية القديمة ، ولما كبر حج وتسكب بالشهادة ولم يتصون ولا تثبت وربما حضر دروس الوظائف حتى انه حضر عندى بالبرقوقية .

٥٩٢ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ناصر الدين أبى الفرج ابن الجمال الكازرونى المدنى الشافعى اخو على ومحمد الآتين . ممن أخذنى بالمدينة .

٥٩٣ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن احمد بن عطية بن ظهيرة أبو البقا بن أبى الخير بن أبى السعود القرشى المكي وأمه حبشية فتاة آبيه . ولد فى رجب سنة تسع وثمانمائة وأجاز له جماعة منهم ابن الكويك وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والمجد الشيرازى .

٥٩٤ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد بن الخضر بن إبراهيم المز بن القاضي الشرف المصري ويعرف بالطيبي بالتشديد . ولد سنة ثلاثين وسبع مائة وسمع على يحيى بن فضل الله وصالح بن مختار وأحمد بن أبي بكر بن طي وأحمد بن منصور الجوهري وما سمعه عليه مسند الشافعي أخبرنا به المعين الدمشقي وزينب ابنة اسماعيل بن الخباز سمع عليهما غالب القطيعيات ومجد بن غالي والبدر الفارقي في آخرين ، وأجاز له أبو حيان وزهرة ابنة الخثي وابن الصناج والمشتول وابن السديد وجماعة ، وخرج له شيخنا جزءاً لطيفاً قرأه مع غيره عليه وسمع منه الفضلاء ؛ قال شيخنا في معجمه ووقف على القضاة زماناً وكان أول من رتبته فيه البهاء أبو البقاء السبكي ثم ولي نظر الاوقاف وامتحن . مات في المحرم سنة ثلاث وله بضع وسبعون سنة ، وذكره في الانباء أيضاً وكذا المقرئ في عقوده وأنه سجن على يد ابن خلدون فمات في محله عن نحو الثمانين .

٥٩٥ (عبد العزيز) بن محمد بن مجد بن علي بن أحمد بن عبد الله بن عمر بن حياة بن قيس المز أبو الفضل وأبو المز بن البدر الحراني الأصل الدمشقي زيل^(١) ويدعى مجد أيضاً . قال شيخنا في إنباهه كان كثير العبادة ملازماً للصلاة في الليل ؛ وله اشتغال وتصانيف ونظم ونثر ، وتذكر عنه كرامات وكلام في الرقائق . مات في ثالث عشر جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين رحمه الله وإيانا ، وينظر في اتصال نسله بأبي بكر بن حياة بن أبي بكر بن قيس الحراني أحد من سمع عليه ابن تيمية .

٥٩٦ (عبد العزيز) بن مجد بن مجد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية ابن ظهيرة الكمال أبو الفيث بن الرضى أبي حامد القرشي المكي وأمه أم الحسين الصغرى ابنة الحب بن ظهيرة . ولد في ربيع الآخر سنة أربعين وثمانمائة بمكة وسمع بها من أبي الفتح المرافعي وأجاز له الزركشي وابن القرات وجماعة ، ومات وهو صغير في ربيع الأول سنة تسع وأربعين عوضه الله الجنة .

٥٩٧ (عبد العزيز) بن مجد بن مجد بن محمد بن المز بن العيسى - نسبة لمنية العيسى بالغربية - ثم القاهري مالك ديوان الاحباس . ولد في سنة تسع عشرة وثمانمائة وكان أبوه يتصرف في بيوت الامراء فنشأ ابنه شاهداً عند مسلم السيوطي فتدرب به فيها ثم استقر في ديوان الاحباس رفيقاً لعمه ناصر الدين محمد والشمس الأزهرى والنجم القلقشندي والبدر البيهقي حين كان العللاء بن اقبس ناظر الديوان ،

وراج امره فيه لتيقظه له سبعا عند تغفل أهله واحداً واحداً بحيث انفراد بشأته وترقى وتوسع في معيشته مع مزيد التنعم والتظاهر بالاحتشام والانعام ، ولما استقر يشبك الفقيه في الدوايرية ناكده ولده يحيى ثم وثب عليه الدواير الكبير يشبك من مهدى بعد أن تنازع مع الجوجرى وعزربسبه وزيد في أهاته وتقص وجاهته وكان مالا خير فيه من الجهتين سبعا بعد العشرة والصحبة ، ومن جملة ما استقده عليه أنه اشترى بيتاً بحوار جامع الصالح ورام الاختصاص بعلوم مسجد وأدى الزراع لحقن دمه ومشى إلى الطبيب السيوطي في ذلك مع مزيد اختصاصه بالجوجرى ومع ذلك نخرج بعد على أبي الطبيب واستمر في تقص وخمول مع كونه المستبد بالديوان وليس للناظر المنعم معه كلمة بل هو كالثبم له ينعم عليه بما يشاء حتى السراج العبادي والفقراء في كرب من جهته لا يرجمهم ولا يقبل تسكفهم وربما تعدد أخذه من جماعة في جهة واحدة مع تصنع وتمنع وإيهام وإيهام ، وقد حج وآل أمره إلى أن تعطل بالفالج وصار عطلاً وابنه القائم بالديوان إلى أن مات سنة ثمان وتسعين غفا الله عنه وإيانا .

٥٩٨ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد العز أبو الفضل وأبو الفوائد القاهري الشافعي الوفاي المبقاني نزيل المؤيدية ويعرف قديماً بابن الاقباعي . ولد في ثاني صفر سنة احدى عشرة ومائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه وعرض على البيجوري والولي العراقي والزين القمعي والجمال يوسف البساطي شارح التبردة وبانت سعاد وآخرين ممن أجاز له وأخذ فنون الميقات عن ابن المجدي ونور الدين النقاش وبه تدرب وبرع فيه وتصدى لافادته فأخذ عنه الجمل الغفير وعمل رسائل في المنقظرات منها قطف الزهرات في العمل بربع المنقظرات وكذا في الجيب وجل الكواكب وغيرها وله مبسكات في الوضعيات لكنه كان ضئيلاً بكثير من فوائده وبأثر الرئاسة بجامع المارداني والمؤيدية والأزهر وغيرها وكان ديناً كذا كثير التخيل له الملم بالعربية رأته مراراً وممعت من فوائده . مات في ذي القعدة سنة ست وسبعين رحمه الله وغفا عنه .

٥٩٩ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد الجوجرى الشافعي ، ممن عرض عليه خير الدين ابن القسبي بعد الحسين ومائة .

٦٠٠ (عبد العزيز) بن محمد بن مظفر بن نصير بن صالح العز البلقيني القاهري الشافعي والد البهاء محمد أبي العز عبد العزيز وابن حفيد السراج عمر بن رسلان ابن نصير المذكورين في محالهم وسها شيخنا في إيراد نسبه في الأبناء حيث قال :

عبد العزيز بن مظفر بن أبي بكر محمد بن يعقوب بن رسلان ، وقال غيره عبد العزيز ابن أبي بكر بن مظفر فعلل أبا بكر كنية محمد ، قال في الأنباء اشتغل على السراج ورافقتنا في سماع الحديث كثيراً ودرس بمدرسة سودون من زاده وناب في الحكم يعني من سنة إحدى وتسعين وسبعائة ، وكان حسن المذاكرة بالفقهاء يشارك في بعض الفنون لكنه كان سعى السيرة في القضاء جماعة للعمال من غير حله في الغالب مزرى الملبس مقترأ على نفسه إلى الغاية وبلغني أن العللاء بن المغلى قال في يوم وفاته انه قرأ عليه . مات في ثالث عشرى جمادى الأولى سنة اثنتين وعشرين وخلف مالا كثيراً جداً لحازره ولده ، وترجمه المقرئى بالبراعة في الفقه وأصوله والعربية مع دربة بالأحكام وسماه عبد العزيز بن أبي بكر بن رسلان بن نصير رحمه الله وعفا عنه .

٦٠١ (عبد العزيز) بن محمد بن موسى بن إبراهيم العز بن البدر بن الشرف ابن البرهان ويعرف كسلفه بابن البرهان . شاهد بوقف البهارستان .

٦٠٢ (عبد العزيز) بن محمد بن موسى بن محمد بن علي الشريف القادري الآتي أبوه . ممن سمع على ومات بالطاعون في سنة سبع وتسعين وهو أخو زوج تخرى بردى الاستادار ٦٠٣ (عبد العزيز) بن محمد بن العز بن البدر الحراني الأصل القاهري الشافعي القادري شيخ الزاوية التي اشتهرت به في باب الزهومة ووالد عبد القادر ومحمد الآتين وربيته الحب القادري . كان شيخاً مبجلًا معتقداً قائماً بوظائف العبادات والأوراد تسلك به جماعة يقال إن الشرف المناوى منهم ، وصارت له وجاهة ، لقي خلقاً فيهم غير واحد من ذرية الشيخ عبد القادر فأخذ عنهم . مات في جمادى الثانية سنة تسع وثلاثين عن ثلاث وستين سنة ودفن بالزاوية المشار إليها وكان أقام بها دهرأ ، وحج وجاور غير مرة وزار بيت المقدس ويقال إنه كان من اخصاء الولي العراقي رحمه الله .

٦٠٤ (عبد العزيز) بن محمد أبو محمد الباني - من ولد أبي لبابة المغربي الوزير . نفياً بما رآه كثر ثم قدم فاس بعد الثمانمائة وعانى الكتابة فلما انهزم السلطان أبو سعيد عثمان بن أبي العباس المريني من السعيد محمد بن عبد العزيز في ذي الحجة سنة ثمان عشرة وانتصر السعيد استدعى بهذا فكتب له وأكل أمره إلى أن استوزره وصارت إليه الأمور بمقاليدها ودير وحذر وقدم وأخر ، وأكل أمره إلى أن قتل في ربيع الآخر سنة أربع وعشرين ، وكان كريماً مفضلاً أديباً شاعراً حسن النظم كاتباً مترسلاً متوسطاً في البلاغة مقدماً شجاعاً جريئاً على منكر

الدعاء جيد التدبير كثير الدعاء من بيت كتابة وهو أحد أسباب تلف دولة بني مرين بفاس ؛ طول المقریزی في عقوده ترجمته وأنشد له حين قدم للقتل :

خان القريب فكيف من هونائي لم يبق إلا في الآله رجائي
وإذا تعلقت النفوس برها بلغت^(١) مقاصدها بغير عنه

٦٠٥ (عبد العزيز) بن البدر محمود بن أحمد العيني مات في الحرم سنة ثمان عشرة أربعمائة
٦٠٦ (عبد العزيز) بن محمود بن محمد بن نغر الدين الطوسي ثم الهروي الشافعي نزيل مكة . ولد في رمضان سنة ست وثلاثين بطوس ونشأ بها فقرأ القرآن عند صالحها عبد الله بن محمد ثم تحول منها مع أبيه لمرأة وأخذ عنه مختصرات العلوم على الترتيب المرعى بينهم ولازم القطب أحمد بن محمد الامامى أقضى القضاة بها وهو حنفى يستنيب الشافعى في الكشف مع حاشية التفتازانى وحضر دروسه في الهداية فقه الحنفية ومولانا زاده محمد بن عبد العزيز بن سيف الدين الأبهري الاصل الهروي الشافعي المتوجه لاقراء مذهبه والحنفى في شرح الحاوى للقونوى والهداية بل أخذ عنه المصاييح وأفاد أنه ممن أخذ عن شيخنا حين قدومه على الظاهر جقمق مع قضاة شاه رخ ومولانا محمد بن أحمد الجاجرى الجرجانى الشافعى نزيل هراة واحمد المعمرين حتى أخذ عنه التلويح في أصول الحنفية مع التوضيح ومولانا على بن محمد السمرقندى الحنفى نزيلها أيضاً وأحد تلامذة السيد الجرجانى المستوفين عليه جل تصانيفه في شرح المفتاح وحاشية شرح المطالع كلاهما لشيخه السيد وكذا المشكاة والسيد أصيل الدين بن جلال الدين الشيرازى ثم الهروي الشافعى محدث تلك النواحي ممن صنف ووعظ في البخارى وجميع المصاييح والشئائل والشهاب البرجندي - بلدة من خراسان - الحنفى حتى قرأ عليه من سورة هود من البيضاوى الى آخرها بعد قراءته لما لم يقرأه على غيره ومولانا محمد بن سياف الطوسي ثم الهروي الشافعى في المطول والتلويح وحاشية المطالع وغيرها بل قرأ عليه المحرقى الفقه الى غيرهم ، وتميز وقدم مكة في سنة سبع وسبعين ففطنها على طريقة حسنة من اقراء الطلبة لفتون والسكون^(٢) وسافر منها الى مصر والشام وحلب وزار بيت المقدس والحليل بل وطيبة وكذا دخل الهند واختص بصهر قافان وأقرأه حتى في الحرر وقصر نفسه عليه ويده دنيا مع كونه أعزب ، ولم يذكر عنه الا الخير ولحيته بيضاء نقيه وقد تكررت اجتماعه بنى ثم سمع منى المسلسل ورام القراءة فا تيسر .

(١) في نسخة « قالت مطالبيها » (٢) كذا في النسخ .

٦٠٧ (عبد العزيز) بن مسدد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام بن محمد العز أبو الفضل الكازروني المدني الشافعي . ولد بطيبة ونشأ بها فحفظ المنهاجين القرعي والاصلي وألفية النحو ، وعرض في سنة ثمان وستين على أبي الفرج المرائي والشهاب الابشيطي وأبي الفتح بن تقي وآخرين وأخذ في الفقه عن آخرهم بل قرأ عليه الصحيحين والشفأ بالروضة وفي الأصول عن سلام الله الكرمانى وفي العربية عن الشهاب احمد بن يونس المغربي وسمع الحديث أيضاً على أبوى الفرج الكازروني والمرائي ، وكان درباً في الدنيا مقبلاً على تحصيلها اشترى نخلاً بنحو ألف دينار ، ومات بدمشق في رجب سنة اثنتين وثمانين رحمه الله .

٦٠٨ (عبد العزيز) بن مسلم - كمحمد - بن دال بن خضر بن غراز بن سلامة العز أبو الفضل المستناني - نسبة لقبيلة من قبائل المغرب - المغربي ثم السكندري المالكي والد محمد الآتي رجل صالح مذكور بالولاية ممن أخذ عن الشيخ سالم . لقبته باسكندرية فأول ما وقع بصره على شرع يذكر بعزم وجدساعة طويلاً ثم دخل منزله من شدة الوجد فبما أظن وأرسل بشيء من الخبز والسعتر والماء ثم جاء بعد سير فأكمل معنا ولم يتكلم بكلمة فقلت له لا بأس بانشاد شيء من نظمكم فقال « ما في الوجود سواكم » وذكر تمام بيتين لم أحفظهما ثم قام ودخل الى منزله بعد أن دعا ، وقصدت الاجتماع به ثانياً فإمكن لي كنه كنه بخطه آياتاً وأرسل الى بها وأظنها من نظمه وهي :

خطيب الحى قد غنى على عبدان آصالي .
تفنن ان كنت تسمع وتلقى فهمك البالي
يظهر لك حواشيها برقم الرؤف في الحال
وتمقد لك قوافيها فكم في معقدي حال
فهل تقرأ معاجمها بصدق بين أطلال
وتسلم حال معلمها تكن في منزل عال
منارى في الدجى لمعت بكل الجانب الدال
ونار النور قد ظهرت فهل تصفى لأمثال

وهو انسان عليه خفر وسكون وهيبة ولأهل النفر فيه اعتقاد زائد وإذا رأته علمت انه يخشى الله . مات في رجب سنة أربع وسبعين بالنفر ودفن بقرته في الجانب الشرقي من الشارع رحمه الله وتنعنا به .

(عبد العزيز) بن مظفر بن أبي بكر . صوابه ابن محمد بن نصير مضى .

٦٠٩ (عبد العزيز) بن موسى بن محمد أبو القاسم العبدوسى المغربي . تقيه عمر ابن يوسف البسلقوتى ^(١) فى سنة احدى وعشرين وأذن له فى الافناء والتدريس كما سيجىء فى ترجمته . وينظر السكتى .

٦١٠ (عبد العزيز) بن موسى الخطيب أبو محمد الورياعلى القاسمى خطيب جامع القرويين . مات فى رمضان سنة ثمانين ومولده سنة ثلاث عشرة . أفاده لى بعض أصحابنا المغاربة .
٦١١ (عبد العزيز) بن يعقوب بن محمد بن أبى بكر بن سليمان بن أحمد بن حسين المتوكل على الله العز أبو العز بن الشرقى بن المتوكل على الله الهاشمى العباسى أخو محمد واسماعيل وبيرم ووالد يعقوب المذكورين . ولد فى ربيع الأول سنة تسع عشرة ومائة ونشأ فقرأ القرآن على الشهاب أحمد والزين أبى بكر أخوى الامام الشهير الشمس محمد الونائى ، وأجاز له فى جملة بنى إخوة المعتضد داود بن محمد بن أبى بكر باستدعاء مؤرخ بتاسع عشرى رجب سنة ست وثلاثين خلق وزوجه عمه المستكنى بابتنة فأولدها المشار اليه فهو هاشمى من هاشميين وسلك طريقة حسنة فى محبة الفقراء والعلماء وزيارتهم والتأدب معهم والموافاة لمن يقصده حتى أحبه الناس والامام لمزيد تواضعه وحسن سمته وبشاشته لسلك أحد ، وسمع الحديث على جماعة كالشاوى وأم هانى الهورنية وقرأ على ولدها سيف الدين فى العربية ولازمه وكذلك أخذ عن الشيخ يعيش المالسى والحيوى الكافاجى وفى الثقة عن الكمال السيوطى وجود الخط على البرهان القرئوى ، وما نسب له الحج كجل اسلافه نعم يحيى بن العباس الآتى حج وبويع بالخلافة بعد موت عمه المستنجد بالله أبى المظفر يوسف بن المتوكل فى يوم الاثنين سادس عشرى المحرم سنة أربع وثمانين ثم ركب من القلعة إلى بيته بمجوار المشهد النفيسى ومعه انقضاة والمباشرون والاعيان ثم عاد آخر اليوم المذكور إلى القلعة فسكن بالمكان الذى كان به عمه منها ، وكان كلمة اتفاق لم يختلف فى جلالته وارتفاع مكانته ولزم طريقته فى تقريب أهل الصلاح والفضل وقرىء عنده الحديث فى رمضان وغيره فكان يجتمع عنده من شاء الله من أصحابه وغيرهم وربما وادى بعضهم بل تردد إليه بعضهم للآقراء فى العربية وأصول الدين وغير ذلك وسمع على فى مجلسه مصنفى المسمى عمدة الناس فى مناقب العباس وبالغ فى التأدب معى جرياً على عوايده حيث لقبنى بشيخنا أمير المؤمنين ؛ ومع جلالته عورض فى رزقة جارية تحت نظاره حمية لسبيباى البشر بل اختلق عليه العلم سليمان الخليفى ما كان سبباً للقول له حين اظهار ^(١) بفتح أوله ثم مهلة ساكنة نسبة لقرية من تحت اسكندرية ؛ على ماسياتى .

اتخذني عن المملكة ول الآن من شئت ونحو ذلك وبالسف في التصل مما لاشت
في صدقه فيه ومع ذلك فحجر عليه وأضيفت جهاته حتى المشهد النفيسي لمن
رتبه له في كل يوم مازاد التضييق عليه بالافتصاد عليه وصار بمنزله وحيداً فريداً
هذا بعد أن عودس فيما جهز إليه من ملوك الهند ونحو حجبها وودته في الحوادث ولم
يسكن بأمرع من قدم المشار إليه وعددت ذلك من كراماته .

٦١٢ (عبد العزيز) بن يوسف بن عبد العزيز الخواجا السلطاني نزيل مكة . كان
مباركاً له سبيل بحجرة الشيبين من السويقة حبس عليه الدار التي تملوه وداراً بجانبها .
ومات بمكة في جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين . أرخه ابن فهد .

٦١٣ (عبد العزيز) بن يوسف بن عبد الغفار بن وجيه بن عبد الوهاب بن
محمد بن عبد الصمد بن عبد النور العزيز بن الجمال التونسي الأصل السنباطي ثم القاهري
الشافعي الماضي ابنه احمد والآني أبوه ويعرف أولاً بالمنهاجي ثم بالسنباطي .
ولد في سنة قسح وتسعين وسبع مائة تقريباً بسنباط ونشأ بها فقرأ القرآن على أبيه
والمناهج الشرعي والأصلي وألفية ابن مالك وعرض على الجمال الاقحسي وابن
عمه الشرف عيسى والبهاء المناوي والشمس البوصيري ورأيت عرضه للمناهج
عليه في مستهل ذي القعدة سنة سبع عشرة ووصف والده بالشيخ الامام العلامة
في آخرين . وكان قدومه القاهرة في سنة خمس عشرة واستيطانته لها من سنة سبع
عشرة واشتغل بها في العلوم فقرأ في الفقه على الشمس الشطنوفى والبرهان بن
حجاج الانباسي وكذا أخذ فيه عن البيجورى والولى العراقى والشمس البرماوى
وغيرهم وعن البوصيرى والانباسي مع العز عبد السلام البغدادي وابن المهام
أخذ في النحو وفي جمع الجوامع عن المجد البرماوى وفي أصول الدين عن البساطي وابن
المهام في آخرين في هذه الفنون وفي غيرها كالتقايات والعلاء البخارى وتلقن الذين
الخوافي والاتكواي وبعدهما من الشيخ مدين وصاحب الشيخ محمد الغمري بل
واجتمع باحمداني طاقية خاتمة أصحاب الجمال يوسف العجمي ، وعظم اختصاصه
بجل شيوخه وكذا بالعز عبد السلام القدسي ومن لا أحصيه كثرة ومنهم التاج
ابن الغرايبي وسمع على التاج اسحاق الحمصي بسنباط والبوصيرى والجمال الدراني
وابن الجزرى والولى العراقى والواسطى والنجم بن حجبى والشموس الحبلى وابن
المصرى والشامى الحبلى والبرماوى والشطنوفى والصمدى الحنفى والجلال
البلقيني في آخرين ، وما سمعه على البوصيرى البخارى بقراءة السكوتاتى وعلى
القوى في سنة ثمان وعشرين صحيح مسلم وعلى كل من ابن الجزرى وابن حجبى

أبو داود والترمذي وعلى ابن المصري ابن ماجه وعلى الجلال البلقيني مسند الشافعي ، وتنزل بالباسطية أول ما فتحت وكتب الكثير ومن ذلك أربع نسخ من فتح الباري أجلبها النسخة السكلمية البارزية ولسان العرب حتى انه كتب بخطه من القول البديع تصنيفي نسختين واغتنط به كثيراً سيما وقد بكت النواجي في كتابه الذي سباه أولا الحبور والسرور في وصف الحبور ثم حلبة الكميت . واستفتي عليه فتيا بديعة الترتيب بحيث قال للعز القديسي وناهيك به من مثله انها تكاد تكون مصنفًا وخاصة في ذلك وقال له النواجي ما الذي وقعت فيه هل أحللت الحر فقال له لا أعلم لكن أليس هو حث الناس على شربها لأنك قد حسنتها وذكرت في أوصافها ما يدعو الى شربها واثرت ما ثرها ونقبت عن مناقبها ثم تقول بعد أن تغفر لك كل ذنب وسلم لك كل اعتذار لم تجعل المصنف المذكور في فضل الصلاة على النبي ﷺ بل يقال انه كتب بعد البسملة عوضاً عن الصلاة أو الحمدلة أو نحوها ما جرت العادة به غالباً (وسقائم ربه شر أباطورا) وتكرر قوله لي ولغيري قد تأملت النواجي وتصنيفه مع سنة كتابه المشار اليه وأنت وتصنيفك مع صخر سنك القول البديع الذي هو حث على الصلاة على النبي ﷺ وقلت ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء . ودخل دمياط الزيارة واسكندرية وسمع بها على قاضيها الجلال الدماميني ، وتقدمواشير اليه بالوجهة والجلالة وهو أحد القدماء من أصحاب شيخنا ممن لازمه في الأمانى وغيرها ورأيت شيخنا وصفه بخطه بالامامة ، ووصفه البقاعي في بعض الطباقي بالشيخ الامام العالم بل أكثر من النقل عنه في التراجم ووصفه كثيراً بالثقة ومرة بالثقة والتهب ومرة بصاحبنا الشيخ البليغ المتقوه الى غير ذلك مما تقضه حين سخط عليه كملته ، وقد كثر اجتماعي به وكتبته من فوائده كثيراً وكذا من نظمته وحدثنى عن البوصيري بما أسلفته في ترجمة الانامى وعن المجد البرماوى بقوله أنا الذي سألت البلقيني في الاذن للبدر الزركشى بالافتاء والتدريس ورأيت من قال انه شرع في كتاب سباه القاء الجر على شربة الحر ، وكان عنده من الحبة لي مالا أنهض أنصفه وقال لي غير مرة قد ذكر لي الشيخ نسيم الدين المرشدى في سنة اثنتين وثلاثين أنه يرجي طول عمر شيخنا لأن عادة الله في خلقه أن تكون هذه السنة النبوية محفولة بمن يذب عنها ونحن لم نشاهد إلى الآن من برع في هذا الشأن بحيث يختلف فيه قال وأنا أقول أنه ملمات حتى خلفك وكنت حين هذه المقالة في المهدي في تنبأت لهذا إلى غير ذلك مما كتبتنه في موضع آخر ، وبرز مني في كاتنة السكلمية

وشائق كثيراً ممن عارض وصار يعرض عن بعضهم بأنه يبعضه في الله من حينها وكان خيراً ثقة شهماً على الهمة ضابط الكثير من الوفيات والوقائع التي أذكرها متين المذاكرة بذلك بل ويكثر من مناقب الصالحين ونحوهم لهجاً بالذكر والأوراد والتوجه لآسيا في وقت السحر متأسفاً على مايقوته من الجماعات لمزيد رغبته في شهودها كثير الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم غير غافل عن الترحم لمشايخه وقدماء أصحابه ومعارفه والاهداء في صحيفتهم سريع السمعة والبادرة والرجوع قل أن يداهن في الحق أو يداري فيه بل ربما يشافه بما لايرتضيه منجماً عن بني الدنيا وعن أكثر الناس متودداً لمن يعرف منه الخير من العلماء والصلحاء محباً فيه دافئاً ورغبة في التصديق مع التقليل بحيث أنه قل أن يسأله فقير فيما يكون موجوداً عنده إلا ويحببه وربما قصد الأيتام ونحوهم بالأطعام وأعطى مرة شخصاً ممن علم إقباله على العبادة سجادة بهنسية وكان كلما ختم نسخة من فتح الباري يتصدق عن مؤلفه بشيء وينوي عند شروعه فيها أن يحج منها ومع ذلك فلم يشأ له ، ومحاسنه جمعة وهو في أواخر عمره أحسن منه في كل ماأشرت إليه . توعدك نحو عشرة أيام بالأسهال المفرط بحيث تفتت كبده ومات وهو محتج بحواسه بحيث عشى اللاماكن البعيدة ويكتب الخط الدقيق شهيداً في ليلة الجمعة ثاني عشر ذي الحجة سنة تسع وسبعين وصلى عليه من الغد قبل صلاة الجمعة تجاه مصلى باب النصر في مشهد حافل جداً ودفن بحوش صوفية سعيد السعداء بجوار التاج الغرابيل والمجد البرماوى والبدر البغدادي الحنبل رحيم الله وإيانا . ٦١٤ (عبد العزيز) بن يوسف العزالنباي أنشأ في نائب الحسبة . تاب في القضاء أيضاً وخطب بجامع الخطيرى ببولاق وباشر في أوقافه وأبنتى دوراً ببولاق وغيرها ولم يكن بالرضى في مباشراته . ونياباته . مات يوم الجمعة سادس شوال سنة اثنتين وسبعين ودفن من الغد عفا الله عنه وإيانا .

(عبد العزيز) بن يوسف الخواجا السلطاني . مضى فيمن جده عبد العزيز . ٦١٥ (عبد العزيز) بن عز الدين زيل السكاملية ويعرف بالأصلي لقربا بنيه وبين بيت ابن أصل من حجة النساء . اشتغل قليلاً وحضر عند ابن الهمام وكتب بخطه الكثير وبالع في إتقانه غير نسخة من الاحياء للغازي وكان يراجعني في كثير من الألفاظ وكذا كتب القاموس وغيره ، وتزل في سعيد السعداء وغيرها ، وكان كثير الاجتماع طوراً بذاته له توجه الى التحصيل والامساك جلس معي كثيراً ومات في ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين .

(عبد العزيز) أبو فارس . هو ابن احمد بن محمد بن أبي بكر بن يحيى .

(عبد العزيز) الجياك . في ابن عبد الرحمن بن أبي بكر .

٦١٦ (عبد العزيز) بن عز الدين النقياشى المصرى صاحب المدرسة التى بالقرب من باب القرافة المجتمع فيها القراء في ليلة السابع عشر من كل شهر وأحد المنتعين لشهد قدم الزمام . جاور غير مرة ويذكر بمال كثير وربما سمعت من يثنى عليه مع تودد ظاهر وقراءته في الجوق لحسن صوته لكن مع نقص قوته وقد تزوج ابنة احمد بن الحناتى . مات في سنة اثنتين أو ثلاث وتسعين غفا الله عنه .

٦١٧ (عبد العزيز) المصرى سكناً السلاخورى . وجد له شيء كثير بحيث تبلغ تركته نحو ثلاثين ألف دينار بالنظر لمسايطر وجدت غير مخصوصة يقال انه استادى غالبها . (عبد العزيز) البياى المغربى الوزير . مضى في ابن محمد .

٦١٨ (عبد العزيز) الشريف المغربى المالسى . سمع على شيخنا في سنة أربع وأربعين الخصال المكفرة وجزء الجمعة ووصفه الفتحي والسمع معه بالعالم .

٦١٩ (عبد العظيم) بن احمد البلقيسى الخطيب أبوه . كان بهامن سمع منى . وكان يتكسب في القاهرة بالحرر ويؤذن بجامع العمري احتساباً ، وربما قرأ يوم الجمعة سورة الكهف .

٦٢٠ (عبد العظيم) بن صدقة التاج القبطى الاسمى . ممن يعد في الكتبة بحيث ولى نظردويان المفرد وكان هو الزين يحيى الذى صار الى ماصار يترافعان ويتخاصمان . وهذا غالباً يغلب إلى أن اتى الآخر لقيزطوفان لماولى الاستادارية واستقر في نظر المفرد من يومئذ تأخر هذا وتزايدت ودناسته وظلمته لبعده عن نور الايمان وسلم لقيزتم لابن كاتب المناخات في سنة أربع وأربعين على مال ودام نحو لاحتى مات .

٦٢١ (عبد العظيم) بن يحيى بن احمد بن عبد العظيم الكرسى ^(١) الاصل الخانسكرى الشافعى ويعرف بابن عبد العظيم . ولد سنة ثمان وخمسين وثمانمائة باخانسكره ونشأ بها حفظ القرآن وبعض المنهاج والالقية وقرأ على الشمس الونائى الفقه والعربية . وكذا على أبي الخير بن التاجر ولازمها في ذلك وعلى غيرها ببده وأخذ بالقاهرة عن البامى وزكريا والديمى وغيرهم كالشرف عبدالحق السنباطى وحج وزار بيت المقدس ودخل الشام ودمياط وغيرها وقرأ بدمشق على الزين خطاب وغيره وقرأ على بعض الشفا ثم ثلاثيات البخارى وسمع الثلاثيات خاصة معه ولده محمد واستقر في صوفية الناصرية كأبيه وجده وفي تدريس الدوايرية

(١) بفتحيتين ثم مهملتان ساكنة وآخره مثناة نسبة الى بلدة في العجم على ماسياتى .

بالخانكاه بعد حافظ بن علي اليعقوبي سنة ست وتسعين .

٦٢٢ (عبد العظيم) بن درهم ونصف . من الاقباط المتحولين من الدواليب . ونحوها . مات في ربيع الاول سنة تسع وسبعين بعد امانته مرة بعد أخرى . واحتبط على حواصله وأماكنه مع وجود العاصب .

٦٢٣ (عبد العليم) بن الحسن بن علي بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر ابن عبد الله الناشري النجاشي الماضي أبوه . ممن أقبل على الاشتغال وقتاً مع فهم وذلاء . وتميز في القراءات السبع ثم ترك . ومات عن نحو الثلاثين في أول المحرم سنة ثلاث وأربعين بتعز .

٦٢٤ (عبد العليم) بن عبد الله بن علي بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن الفقيه المقرئ . المحقق الجود جمال الدين الخزرجي الأنصاري النجاشي . حفظ القرآن والحواوي والشاطبيتين ولازم الكمال موسى الضجاعي في صغره وتلا للسبع أفراداً وجمعاً على الموفق علي بن محمد والشهاب أحمد بن محمد الشرعيين وللعشر علي ابن الجزري ونبهه على إغفال لفظة «درى» في سورة النور حيث قال في النشر إن خلفاً لم يخرج عن قراءة حمزة والكسائي وأبي بكر إلا في موضعين وهما (وحرام على قرية أهلكتها) والثاني السكت بين السورتين على ما ذكر أبو العز القلانسي فاستدرك صاحب الترجمة لفظة « درى » فن خلفاً خالف في الثلاثة المذكورين ووقف عليه المؤلف فأمر به واستحسنه . ذكره العفيف ولم يؤرخ وفاته .

٦٢٥ (عبد الغفار) بن أحمد بن محمد بن أحمد السكيلاني أخو الشيخين محمد وحسين وإبراهيم بنى ابن قانون . ممن اشتغل وفضل وقدم مكة بعيد التسعين مع الركب الحلبي فأقام سنة ثم عاد الى بلاده .

٦٢٦ (عبد الغفار) بن أبي بكر بن محمد بن عبد الله الزين النطوبسي ثم القاهري الأزهرى الشافعى الضرر ويعرف في بلده بأبن بيته - بموحدة مفتوحة ثم محتاتية ساكنة ثم فوقانية مفتوحة بعدها هاء ساكت . ولد بنطوبس سنة ستين تقريباً وقرأ القرآن ونحوه الى البرلس فأخذ فيها عن الشهاب بن الاقطيع سيراً ثم قدم القاهرة فقطن الأزهر وحفظ كتباً في فنون وهى الشاطبية والراية وألقية الحديث والنحو والمنهاج وجمع الجوامع والتأخيص والخزرجية والمقنع في الجبر والمقابلة ؛ وأخذ عن المراج العبادي آخر سنه والشمس الباهي ولازم الجوجرى في عدة تقاسيم وأخذ عن الكمال بن أبى شريف غالب شرح ابن المصنف وقطعة ما كتبه على شرح المحلى لجمع الجوامع مع الاصل وشيئاً من تفسير

البيضاوى ودروساً من شرحه للإرشاد وغير ذلك كالسكندر من متن ألفية العراقي وسمع عليه السنن لابن ماجه وكذا أخذ عن زكريا جملة من متن جمع الجوامع ومن أوائل شرح ابن المصنف والشرف عبدالحق السنباطى حضر عنده عدة تقاسيم وألفية النحر والحديث ومن شرح جمع الجوامع للمحلى ولازمه حتى تلا عليه للشيخ جمعاً وحضر دروساً عند العلماء الحصنى والبدر بن خطيب القهرية والبدر الماردانى ولازمه فى الفقه والفرائض والحساب والجبر والمقابلة ومما حمله عند ترتيبه للمجموع وشرحه لفصول وللمقنع ومن غير تصانيفه اللعم والوسيلة كلاهما لابن الهائم وأخذ الوسيلة بكألفها عن الزين عبدالقادر بن شعبان وشيئاً منها عن الشهاب السجيني الأزهرى وعن البدر بن العرس دروساً من المختصر ومن شرح العقائد وكان يقرر فى أثناء ذلك حاشيته عليه ؛ وتردد إلى فى ألفية الحديث وغيرها كالبخارى وسمع معتمده **والسكندر** من الموطأ وأبى داود والترمذى والأذكار وكذا سمع على الديلمي فى مسلم وغيره وعلى السنباطى صحيح مسلم وقطعة من أول الترمذى وأبى السعود العراقى فى النسائى الكبير ومسلم والشافى فى الصحيحين بحضرة الطيبرى وربما حضر المشهدى ؛ وسمع على سبط شيخنا فى البردة وغيرها ؛ وتعين بل يرفع وشاركه ثم لما قدم التتقى بن قاضى عجلون لازمه واقتبط بفقهه وسافر معه إلى دمشق ففطنها مديناً للاشتغال وسمع هناك على الشهاب بن الصلف والنور الخليلي وابن عراق والبرهان الناجي فى البخارى وعلى الفخر عثمان التليلى فى النسائى الصغير ؛ وحج منها فى سنة ست وتسعين صحبة السيد الكمال بن حمزة فلازمه فى المقروء عليه من الإرشاد وكذا لازم مجلس القاضى فى الفقه وفى النسائى وغير ذلك وحمل على الألفية بكألفها وأشباه من جعلتها غالب مناقب الشافعى وبلغ المرام كالألف لشيخنا وسيرى ابن هشام وابن سيد الناس ومن لفظى جملة لأماكن من تصانيفي والحديث زهير العشارى وكان يطالع له شرحى للألفية ويراجعنى فيما لعله يقف عليه منه وكتبت له إجازة ماثلة فى كراسة ؛ وأقرأ الطلبة من الغرباء وغيرهم وعدى على خلوته فى دربهات كانت معه وكاد أن يصل إليها ورجع مفارقة للسيد المشاوي إليه فى موسم سنة سبع إلى القاهرة وبلغنى أنه تزوج هناك وجاءنى سلامه أعانه الله تعالى .

٦٢٧ (عبد الغفار) بن سليمان بن يوسف بن أحمد بن عبد الملك بن عبد الواحد ابن الشيخ معالى التلوانى القاهرى الأزهرى أخو على الآتى ممن سمع على شيخنا وفى للبخارى بالنظامية وغير ذلك وحضر الدروس قليلاً ؛ وتفرل فى الجهات

وعمل نقيب الفقهاء بالقلعة وحج غير مرة .

٦٢٨ (عبد الغفار) بن عبد الرحيم بن الزكي أبي بكر بن عمر بن يوسف التاج أبو الخير الميمني الأصل المصري ابن أخي الشهاب أحمد الماضي . ناب في القضاء بمصر وعمل فيها أمين الحكم للاسيوطي ثم لوكريا .

٦٢٩ (عبد الغفار) بن عبد المؤمن الطنطاوي ثم القاهري ويدعى غفيرا . ذكره شيخنا في معجمه فقال : صاحب النوادر وله نظم في الهزل سمعت من نوادره كثيراً بل سمعت من لفظه زجلاً أجاب به شخصاً كان هجاءه بزل آخر وأوله :

مارأيت أسجع من لحيز من نسي بخير
يقول فيه : لو كان عشرة أشبار تقول زيد وفثير
ويقول فيه سني ولكن مذهبه حب الزبير

مات في سنة و ترجمه في مكان آخر ردأ على من أنكر عليه ذكره فقال كان له اشتغال وتزل بين الفقهاء في مدارس وكان يفهم ويستحضر أشياء . وذكره المقرئ في عقوده بالضحك صاحب النوادر اختص بالصاحب شمس الدين المقسي فاشتهر ونادم الأعيان وكان ينظم في الهزل سيما في الأزجال مفتحشاً في هزله وله اقتدار على سرعة التادرة ولكنه ماملت حتى كسدت سوقه بعد نقاقها ، ويض لوفاة .
٦٣٠ (عبد الغفار) بن محمد بن عبد الملك بن محمد الحمصي أخو عبد الملك الآتي . ولد في جمادى الأولى سنة سبع وسبعين وثمانمائة وقدم مع أبيه القاهرة فسمع من المسلسل .

٦٣١ (عبد الغفار) بن الشمس محمد بن محمد بن علي بن العماد البليسي الأصل القاهري الآتي أخوه محمد وأبوهما . أحضره أبوه البخاري على الشاوي وكذا أحضره على ومات وهو قتل وتأسف كل من أبويه عليه عوضهم الله الجنة .

٦٣٢ (عبد الغفار) بن محمد بن موسى بن مسعود الزين السمدي ثم القاهري الأزهرى المالكي . ولد بمدينة من البحيرة بالقرب من دمنهور ونشأ لحفظ القرآن وتلا به في القاهرة للسمع على الشهاب السكندري والزين رضوان وظاهر المالكي ولكنه لم يكمل عليه خاصة وبمكة في سنة اثنتين وأربعين على الزين بن عياش وأخذ عن الزين عبادة وظاهر ، وناب في القضاء عن الولوى السباطي وابن التتسي فلما فن بعده وصارت له وجاهة وأقرأ عند فيروز الزمام وناب عنه في نظر الإوقاف التي تحت نظره وبسفارته عينه الظاهر جقمق لأقراء ولده من ابنة ابن عثمان سيدي أحمد سياحين ترقى الشرق الانصاري فانه ناب عنه في

كثير من جهاته كالبيارستان وغيره ، وترقى واتسعت دائرته ؛ وحج وحاور في السنة المشار إليها وركب الخيول كل ذلك مع وفور عقله وسكينته وحشعته وتواضعه وبشره وتودده ، مات وهو في 'آخر' السبوة بحيث جاز الحسين في صبيحة يوم الجمعة ثوبى ليلتها ثالث عشرى جمادى الثانية سنة إحدى وسبعين بعد مرض طويّل رحمه الله وإيانا وأحب 'ولاداً' منهم الشرف موسى كلاً إلى كل منهم في محله .
٦٣٣ (عبد الغفار) بن الناج محمد السكيشاوى^(١) أخو إبراهيم الماضى وذلك أسن حفظ الحاوى واشتعل قليلاً وحلف أحاه في قضاء بلده وخطابها كأبيها وجدها .

٦٣٤ (عبد الغنى) بن موسى بن أحمد العماد الجزرى العمري الشافعى نزيل القاهرة ويعرف بعماد الكردى . ممن لارم الشروانى وتميز في فنون من العقليات وصحب عبده الكوراني ونزل في الشيخونية وغيرها من الجهات وحضر عند البابى بل قرأ عليه المتناج وجل الحاوى ولازم إمام الكاملية في الفقه وغيره وجاور في سنة ثلاث وثمانين وأقرأ هناك العربية والمنطق وغيرهما ولازال يعتاب ويضارب ويصيح وينوح ويهجر ويثحر بسبب الرزق خصوصاً وقد زوج ولده وزادت عياله ومع ذلك فلا يصل بل ربما يتمتته السلطان ويخرجه غيره في غالب السخرية والغالب عليه الضعاف ، ثم أنه حج في موسم سنة خمس وتسعين أجيراً عن امرأة وعلى السحابة المزهرية ورجع مع الركب فأعطاه السلطان في أول يوم من صفر مشيخة سعيد السعداء ولقبى بعد أيام فذكر أن مولده في شوال سنة خمس وعشرين وأن قدومه القاهرة من حلب بعد أن أخذ بها عن يوسف الكردى وأبى ذر في الحرم سنة سبع وأربعين فأخذ عن شيخنا بالبصرية وبالكاملية وحضر عند القبايى في الكشف بقراءة الزين طاهر وعند العلم البلقينى وآخرين ولم يتهاى له لى الونائى لا بدمشق لكونه كان قدم القاهرة ولا بها .

٦٣٥ (عبد الغفار) بن نفيس شيخ معمر من تقياء المقام الإبراهيمى الدسوقي . مات في الحرم سنة خمس وخمسين ودفن بقرية من القرافة الصغرى . أرخه ابن المنير .
٦٣٦ (عبد الغفور) بن عبد البر بن محمد بن محمد بن الشحنة حفيد الحب القاضى والماضى أبوه . مات في طفولته مطموئناً في ذى القعدة سنة إحدى وثمانين ودفن بقريةهم عوضه الله الجنة .

٦٣٧ (عبد الغنى) بن إبراهيم بن أحمد بن عبد اللطيف بن الشيخ نجم الدين نجم بن عبد المعطى تقي الدين وربما لقب رضى الدين أبو البركات وربما كنى (١) بفتح أوله وثالثه بينهما لام ومعجمة نسبة لكليشة بحوار مليج من الغربية .

أبا الفتوح البرماوى، ثم القاهرى الشافعى أخو الثغر عثمان الآبى . ولد تقريباً سنة تسع وثمانين وسبعمائة أو تالتى بعدها بالقاهرة واعتنى به أبوه فأحضره على السراج الكومى وابن الشيخة أشياء وأسمعه على العراقى والتتوخى والهنسى والسويداوى ومريم الأذوعية فى آخرين وكذا سمع مع أخيه على شيخنا وأجاز له أبو العباس بن العزى وأبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلائى وخلق ؛ واشتغل فى صغره على أخيه وغيره ، وحدث باليسير قرأت عليه أشياء ، وكان فاضلاً خيراً منجماً عن الناس رغباً فى الانفراد مقلداً على التلاوة يستحضر أشياء من الحديث والمسائل . مات فى أول صفر سنة ست وخمسين رحمه الله وإيانا . ٦٣٨ (عبد الغنى) بن ابراهيم المجد بن الهيثم القبطى المصرى أخو عبد الرزاق ووالد الأمين ابراهيم الماضين . برع فى الكتابة بحيث كتب فى عدة جهات إلى أن ولى استيفاء المفرد ثم استقر به الناصر فرجى نظر الخاص بعد القبض على الجلال البيرى الاستاد فى جمادى الأولى سنة اثنتى عشرة فباشرها زبد من سنة ، ومات فى ليلة الاربعاء عشرى شعبان من التلى تليها ودفن كما قال العيني بخندق المطرية وكفن فى حبرو سابورى قال وكان قدم من الشام من عند الناصر لتجهيز الخلع والاطرزة وجمع الاموال من الناس ذات بعد قدومه بأربعة أيام أو خمسة وقد فتح من أبواب القلم والمصادرات فى هذه المدة اليسيرة ما عوجل بسببه ؛ وقال المقرئى انه كان من علامة الاقياط انتهى . وله ذكر فى ولده أيضا .

٦٣٩ (عبد الغنى) بن احمد بن عبد الغنى بن الجلال بن عبد الله بن احمد بن ابراهيم بن عبد الله السكتانى المدنى الحنفى الرئيس بطيبة شريكاً لنى الخطيب . تلقاها عن أبيه وهو ممن يشتغل مع ديانة وخير وسكون واعتماد فى الوقت على المنسكاب ليلاً ونهاراً غالباً ورام بعضهم تقديم غيره عليه لـسـكـونه كأبيه غير صيت فاقضى رأى الأتابك ازبك بحضرة الأمينى الاقصرائى حين حجا أن يرفع صوته بألفاظ الأذان فى وسط المسجد فلم يسمع أحسن منه يومئذ بحيث اقتضى ترجيحه وعد ذلك فى كرامة النبى صلى الله عليه وسلم لخدمته سيما القائمين بشعار الأذان .

٦٤٠ (عبد الغنى) بن احمد بن عبد الله بن الامام النجوى . ممن سمع منى بالقاهرة .

٦٤١ (عبد الغنى) بن احمد بن عمر المحلى ثم القاهرى الحنفى الشرقى نسبة للشرف بن قاسم ويعرف بأبن شداد وبصحبته محمد بن الطيارى وقد يختصر فيقال عبد صبي بن الطيارى . ولد فى سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بالهبة وتحول منها

وهو صغير مع أمه فقرأ القرآن بمسجد بالقرب من بيت قريبه بالكعكيين وكذا
قرأ عند ابن سعد الدين الازهرى في القرآن والكنز ونحول إلى الزين قاسم
خضر دروسه وقرأ عليه وحضر عند النجم بن حجى بل قرأ عليه رفقاً للشمس
المرحى وغيره في ابن عقيل ، وخالط الأكاير ودخل دمشق وغيرها وعرف بالتدنيب
والمجون والظرف والنظم في وقائع وتزوج الشرف الانصارى امرأة كانت زوجاً
له ، وحج غير مرة منها في موسم سنة ثمان وتسعين وجاور التي تليها وكان يكثر
الطواف ومخالطة بعض الأكاير ، وقصد في بالزيارة غير مرة وسمعت ينشد قوله في جارية له :
سوداء أضحتي نغرها كالبرد المفلج أوبرق في جنح الدجى أو لؤلؤ في سبيع
وامتدحني حين زرت مريضاً فقدرت طافيته سريعاً فقال :

يا عمدة الطالبين وبهجة السامعين وبحر علم قد صفا

ما زرت يوماً مسلماً مريضاً ورقيته الا وناك بك الشفا

هذا هو السر الالهي الذي عرفت به أهل الولاية والوفا

وما سمعته ينشد أيضاً وأستغفر الله :

شكا الى سفله وأن فيه دملا وفيه مايا كله قلت بلى قال بلى
وقوله عقب موت ابن الظاهر :

دامت عليه رحمة من الكريم الغافر يا حسناً من حسن وطاهراً من طاهر

٦٤٢ (عبدالقنى) بن احمد بن محمد بن احمد بن علي التقي أبو الفضل بن الشهاب

الدميرى الاصل المصرى المالكي أخو المهيوى عبد القادر الآتى ويعرف كأبيه

بابن تقي . ولد في المحرم سنة ثلاثين وثمانمائة وحفظ القرآن وارسالة والالقية

وعرض على شيخنا والمحب بن نصر الله والزين عبادة والعلم البلقيني والأمسين

الاقصري والشهاب الميرجى وأجازوا له في آخرين ممن لم يحجز كالبدريين العيني

وابن التنسي والقاياني وابن الديري وبأكبر وطاهر والقراقي والزين الزركشى ؛

كل ذلك في سنة ثلاث وأربعين بل قرأ على شيخنا في الشفا وسمع على الزين الزركشى

فيه وكذا قرأ الشاطبية بتمامها على الشهاب السكندري الثقلي المرقى في سنة

أربع وخمسين والبخاري بتمامه على الشمس الجلالى شيخ الجليبية وخازن الحمودية

مع مراعاة شرحه للكرمانى وقال انه أفاد أكثر مما استفاد وسمع في النسائي

الكبير على السيد للنسابة وأبى نافع الازهرى والشمس التنكزى وغيرهم وقرأ

أيضاً على التقي الشافعى وحضر دروسه ودروس الشروانى وأخذ في الفقه والعربية

عن السهوى ومن قبله عن أبى القسم النويرى والزين طاهر بقراءته وقراءة غيره

وعن النقي الحنفي في المعاني والبيان والعربية والمنطق وغيرها في آخرين ، وواب
في الحنك عن الولوى السنباطي في آخر عمره فن بعده ، ودرس بالحجازية وكذا
قرأ الميعاد بالالجبية بل وقرأ عند ابن حريز في رمضان عدة كتب وأفنى ، وحج
وسافر لبعض القرى ، وهو عاقل متودد تكاف هو وجماعة شهود مجلسه بجامع
الفسكاهين في حكم نسب اليه ثم استقل بالقضاء بعد أخيه في أواخر صغر ولبس
التشريف في أوائل ربيع الاول سنة ست وتسعين وكذا استقر بعده بالشيخونية
ويقال ان الخطيب الوزيري اشترك معه فيه .

٦٤٣ (عبد الغنى) بن احمد بن محمد الزين السكندري ثم القاهري الشافعي الامشاطي
عاش زل المنكو تحرية وقتاً وسمع على شيخنا وأخذ عن غيره حتى ألم بمسائل صار
يرافع بها مع اظهر تدين واستغناء عن الناس بعمل الامشاط . وتكرر مرافعته
في أناس من ذوى الوجاهات كالسيد الكردي والعلمى بن الجيعان بل رام
اغراء السلطان بالمباشرين للوظائف ممن لم يتصف بشروط الواقفين واسترجاها
لبيت المال وأفتاه بعض الفساق بذلك فكففته عنه بل كفاه الله بحيث ضربه
السلطان وان كان لغير هذا المقصد ؛ ولم يلبث أن مات في يوم الجمعة رابع
جمادى الثانية سنة اثنتين وعشرين صبيحة توفي السيد الكردي غفا الله عنهما .

٦٤٤ (عبد الغنى) بن اسماعيل التروجي ثم القاهري أحد العدول بمجلس
المالكية داخل باب الشعرية ورفيق جدى لأمي . ممن حج وجاور وتكسب هناك
أيضاً بالشهادة وصاحره ابن زبالة قاضى الينبوع وربما أبحر في البطائن ونحوها
بحيث أئزى ، وأنشأ داراً بالقرب من قنطرة الخروبي وقفها ، وما علمت به بأساً
وأظنه تأخر إلى قريب السبعين رحمه الله وإيانا .

٦٤٥ (عبد الغنى) بن أبى بكر بن عبد الغنى بن عبد الواحد نسيم الدين أبو اللطف بن
الفخر بن نسيم بن الجلال المرشدى المسكى الحنفى الآبى أبوه وجده وجد أبيه
وأخوه على . نشأ لحفظ القرآن وكتباً هي الاربعون للذوى وألفية الحديث
والجمع والتنقيح في أصولهم والطوالع للبيضاوى وعقيدة الطحاوى والعمدة للنسفى
والتلخيص وألفية ابن مالك وتصريف العزى ، وعرض في سنة ست وسبعين وبعدها
على قاضى مكة البرهانى وأخيه أبى بكر والقاضى عبدالقادر ومحى العلمى والقاضى
الحنبلى وقرى بهم أبى بكر بن أحمد بن إبراهيم المرشدى الشافعى وأجازوه وكتب
له الحنبلى نظماً ونثراً ، وحضر بعض الدروس ، وكان ممن سمع على فى المجاورة
الثالثة رواية ودراية وقرأ فى النحو على أبى العزم القدسى شرحه للجرومية حين

أقامته عند جميع قطعة من المكودي وفي الققه على قاضي مكة الجمال بن أبي البقاء ثم على بعض المصريين ، وتوجه مع حنبلي مكة للزيارة النبوية ثم القاهرة سنة سبع وتسعين ولم يلبث أن طرقها الطاعون فبادر للرجوع إلى بلده في البحر فوصلها في رجبها بعد أن قيل أنه اشتغل على الذين صاروا شيوخاً .

٦٤٦ (عبد الغنى) بن الحسن بن محمد بن عبد القادر بن الحافظ الشرف أبي الحسين على بن الفقيه التقي أبي عبد الله محمد بن أبي الحسن أحمد بن عبد الله الزين بن التقي بن الشرف الهاشمي الحسيني اليوناني البعلبي الحنبلي وباقي نسبه في معجمي . ولد سنة ثلاث وثمانين وسبع مائة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن عند الفقيه طلحة والمقنع والملحة وغيرها عند القطب اليوناني وبه تفقه وسمع الصحيح بكامله خلا من النكاح إلى قوله (وزوجك عليك حق) في سنة تسعين على محمد بن علي بن أحمد اليوناني ومحمد بن محمد بن إبراهيم بن مظفر الحسيني ومحمد بن علي بن أحمد الجردي وبكمالهم بعد ذلك في سنة خمس وتسعين على الزين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن الزعوب ، وحدث سمع منه الفضلاء ، ولقبته ببعلبك ذهاباً وإياباً فقرأت عليه فضل الرمي للقراب وشيثاً من الصحيح ، وكان خيراً ساكناً وقوراً بهياً من بيت علم ورياسة باشر في بلده تدريس بعض مدارسها وإمامتها ومات قريباً من الستين .

٦٤٧ (عبد الغنى) بن شاكر بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب ابن يعقوب الفخر بن العلم بن الفخر بن العلم الدمياطي الأصل القاهري شقيق يحيى وعبد الباسط وهو الأصغر ووالد التاج عبد اللطيف ويعرف كسلفه بأبن الجيعان . ولد في سنة ثمان عشرة وثمان مائة بالقاهرة ونشأ بها فتخرج في الكتابة بأبيه وأقربائه وباشر في جهات كالخزائن والباسطية وذكر بمزيد الكرم وسعة العطاء بحيث انفرد عن غالب أهل بيته بذلك مع الإنهاك في لدانه ولذا كثرت مخالطة عبد الوهاب بن شرف له ، وقد حج مراراً وفيه مروءة ونخوة وتناقص حاله في كل ما اثرت إليه خصوصاً بعد أن أنكل ولده للتاجي عبد اللطيف وغيره ولم يبق له ولا أولاده ذكر .

٦٤٨ (عبد الغنى) بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب الفخر بن العلم بن الجيعان جد الذي قبله ووالد شاكر وأخوته . تميز في الكتابة وباشر في جهات ككتابة الجيش . ومات في خامس عشر جمادى الأولى سنة ثمان .

٦٤٩ (عبد الغنى) بن عبد الرزاق بن أبي الفرج بن نقولا فخر الدين بن الوزير تاج الدين الأرمي الأصل والدة الزين عبد القادر وأخوه ناصر الدين محمد

نقيب الجيش وقريب الزين يحكي الاستادار المذكورين في محالهم ويعرف بابن
أبي الفرج . قال شيخنا في أنبائه كان جده من نصارى الارمن يصحب ابن
نقولا الكاتب فנסب إليه فلهذا كان يقال له أبو الفرج بن نقولا وهو اسم
جده حقيقة وفي ، الجلة فأبو الفرج أول من أسلم من آباءه وأنشأ ولده
عبد الرزاق مسلماً ثم دخل بلاد الفرج ويقال انه رجع إلى النصرانية ثم قدم
واستقر صيرفياً بقطيا وولى نظرها ثم إمرتها ثم تنقلت به الأحوال بحيث ولى
الوزارة والاستادارية وولد ابنه هذا في سنة أربع وثمانين وسبع مائة فتعلم الكتابة
والحساب وولى قطيا في رأس القرن أول يوم من جمادى الاولى سنة إحدى حين
كان أبوه وزيراً ثم صرف بصرفه وأعيد إليها بعد ذلك في الايام الناصرية فرج
مراراً ، ثم ولاه جمال الاستادار كشف الشرقية سنة إحدى عشرة فوضع السيف
في العرب وأسرف في سفك الدماء وأخذ الأموال فلما قبض على مخدومه واستقر
ابن الميعصم في الاستادارية عوضه بثلث الفخر أربعين ألف دينار واستقر في ربيع
الآخر سنة أربع عشرة مكانه ولم يلبث أن صرف في ذى الحجة منها بعد أن سار
سيرة عجيبة من كثرة الظلم وأخذ الأموال بغير شبهة أصلاً والاستيلاء على
خوارج الناس بغير تأويل ففرح الناس بعزله وعوقب فتجلبد حتى رق له أعداؤه
ثم أطلق وأعيد إلى ولاية قطيا ثم لما ولى المؤيد استقر به في كشف الوجه البحري
ثم في جمادى الاولى سنة ست عشرة في الاستادارية فجادت أحواله وصلحت
سيرته وأظهر أن الحامل له على تلك السيرة إنما هو الناصر ومع ذلك أسرف في
أخذ الأموال من أهل القرى وولى كشف الصعيد فعاد ومعه من الخيول والابل
والبقر والغنم والأموال ما يدهش كثرة ثم توجه إلى الوجه البحري ففرض على
كل بلد وقرية مالا مائة ضيافة بحيث اجتمع له من ذلك في مسدة يسيرة مالا
جزيلاً ثم توجه لملاقة المؤيد لما رجع من وقعة نيروز فبلغه أن المؤيد سمع بسوء
سيرته وأنه عزم على القبض عليه ففر إلى بغداد وأقام عند قرا يوسف قليلاً فلم
تطب له البلاد فعاد وترأى على خواص المؤيد فأمنه وأعادته إلى كشف الوجه
البحري ثم في سنة تسع عشرة إلى الاستادارية فحمل في تلك السنة مائة ألف
دينار وسلم له الاستادار قبله بدر الدين بن محب الدين وأمر بمقبوخته فكف عنه
فأخذ من يده وتوجه في شوالها لحرب أهل البحيرة ومعه عدة أمراء كانوا من
تحت أمره فوصل إلى حد برقة ورجع بنهب كثير جداً ، ثم لما مات تقي الدين
ابن أبي شاهر أضيفت إليه الوزارة في صفر سنة إحدى وعشرين فباشرها بنفسه

وقطع رواتب الناس وصار في كل قليل يصادر الكتاب والعمال وبائع في تحصيل المال واحرازه فكان كل قليل يحمل من ذلك للمؤيد مالا فيجوز في عينه ويشكره في غيبته مع لين جانبه للناس وتودده لهم ثم توجه للوجه البحري لأخذ ما جاء الضيافة على العادة ولاق السلطان لما رجع من الشام بأموال عظيمة ثم توجه للصعيد وأوقع بأهل الاشموين ورجع بأموال كثيرة جداً ، ثم استعفى عن الوزارة في شوال سنة عشرين فاستقر فيها أرغون شاه ، ثم مرض فعاده السلطان فقدم له خمسة آلاف دينار فأضاف اليه نظر الاشراف ثم توجه للوجه القبلي فأوقع بالعرب وجمع مالا كثيراً جداً ثم أصابه الوعك في رمضان واستمر حتى مات في نصف شوال سنة إحدى وعشرين عن سبع وثلاثين سنة ودفن بمدرسته التي أنشأها بين السورين بظاهر القاهرة واشتد أسف السلطان عليه وصوّل عن تركته بمائتي ألف منقال ، وكان عارفاً بجميع الأموال شهماً شجاعاً ثابت الجأش قوى الجنان ساد في آخر عمره وجاد سوى ما اعتاده من نهب الأموال بحيث جمع منها في ثلاث سنين مالا يجمعه غيره في ثلاثين سنة . قال المقرئى كان جباراً قاسياً شديداً جليداً عبوساً بعيداً عن الاسلام قتل من عباد الله من لا يحصى وخرب اقليم مصر بكاله وأفقر أهله ظلماً وعتواً وفساداً في الارض ليرضى سلطانه فأخذ الله أخذاً وبلا ، وطول ترجمته في عقود ، زاد غيره انه لا يستكثر عليه ما كان يفعل له من بيت ظلم وعسف وعنده جبروت الارمن ودهاء النصارى وشيطنة الاقباط وظلم المكسة لأن أصله من الارمن وربى مع اليهود وتدرّب بالاقباط ونشأ مع المكسة بقطيا ولذا اجتمع فيه ما تفرق في غيره واستفيض انه لما دفن بمعه جماعة من صوفية البيرونية وغيرهم يصيح في قبره ، وذكره القاسى في تاريخ مكة لكونه امر بشككة عمارة الرباط الذي أمر بإنشائه الوزير قبله تقي الدين عبد الوهاب بن أبى شاكر يعنى الآقوى وهو برأس زقاق جباد الصغير مقابل المسجد الحرام بينهما مسيل الوادى ، ولم يسم أباه بل قال عبد الفنى بن أبى الفرج القبلى وترجمه باختصار . قلت انما أكله اتفخر بعد انتقال ملكه اليه بمقتضى الابتغاء من ولد التقي عبد الوهاب المنحصر إرث أبيه فيه وفي أخته شقيقته الحماسية وهي محجورة وباع عنها ذلك في صفر سنة عشرين الثابت عن الهباب بن الحمرة الشافعى والمنفذ له الشمس محمد بن الصلاح محمد بن البدر محمد بن الحسن بن البرق الحنفى وقبل كونها رباطاً كانت خربة اشترها ابن أبى شاكر فن ابن السعدى بن غراب لربها ومن الأمين عبد الله بن أبى الفرج بن موسى

الشهير بحجده لباقيها في سنة خمس عشرة حمدا وقتت على الشواهد بذلك كله مع
البدرى محمد بن الشهابي احمد بن الفخر في صفر سنة ثمان وتسعين .

٦٥٠ (عبد الغنى) بن عبد القادر بن عبد الرحمن التقي الحلي الشافعى
ويعرف بابن الرشيد - بضم الراء وفتح المعجمة ثم تحتانية مشددة مكسورة
وآخره معلقة . ممن سمع منى بالقاهرة .

٦٥١ (عبد الغنى) بن عبد الله بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد
ابن عطية بن ظهيرة القرشى الزيدى المسكى الشافعى . ولد سنة ست وعشرين
ومائة ثمان مائة وثمانين وولد له من أهلها وتردد منها لمكة ثم قطنها من بعد الخمسين وكان قد
حفظ القرآن ويسيراً من التنبيه ، وأجاز له في سنة ست وثلاثين شيخنا والبدر
الحلي والعيني والمقرئ والواسطى والزين الزركشى والقبايى والتدمرى وآخرون ،
وكان ساكناً لكنه تولع بشجر الافيون وظهر عليه كثيراً ، ولحق بولد له كان
ذكياً وتردد لمصر وزار المدينة النبوية وجاور بها قبيل موته فقدت وفاته بها
شهيداً في الحريق الكائن بها في رمضان سنة ست وثمانين بوسط المسجد النبوى
وصلى عليه به ثم دفن بالقبير رحمه الله وإيانا .

٦٥٢ (عبد الغنى) بن عبد الله بن محمد التاج الامبوطى القاهرى قريب النجم من التنبيه
الموقع ويعرف بابن الاعمى . مات في سلخ ربيع الاول سنة احدى وثمانين ؛
وقد زاحم المائة وكان يتكسب بالجهادة في حانوت باب الفتوح دهرأ حتى مات
ولم يذكر عنه فيها الا الخير رحمه الله .

٦٥٣ (عبد الغنى) بن عبد الله بن سعد الدين بن سعد الدين القبطى ويعرف بابن
بنت الملكى صاحب ديوان الجيش وكان قد تكلم فيه بعد موت أخيه الشرف
يحيى في سنة احدى وأربعين مشاركاً لولدى أخيه يوسف وإبراهيم واستمر
حتى مات في رجب سنة ثمان وأربعين فاستقرت الوظيفة باسم المذكورين وكل
من هذا وأخيه منسوب لناظر الخصاص الشرف عبد الوهاب بن فضل الله الملقب
بالنشو والمتوفى سنة أربعين وسبع مائة فالتشو جدما .

٦٥٤ (عبد الغنى) بن عبد الواحد بن إبراهيم بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الوهاب
نسب الدين وتقى الدين أبو محمد وابن الجلال القوى الاصل المسكى الحنفى سبط
السكال الديميرى وشقيق إبراهيم أمهما أم سلمة ويعرف بابن المرشدى . ولد في
سنة أربع ومائة بمكة ونشأ بها لحفظ القرآن وكتباً واشتغل وتبعه في النحو
والفقه وغيرها وأقبل على الحديث وطالب بنفسه فسمع على شيوخ بلده الكثير

وتدرب فيه بالتقى القاسمى والجمال بن موسى وغيرهما ثم رحل الى القاهرة والقدس
والخليل ودمشق ودخل قبل ذلك بلاد اليمن صحبة ابن الجوزى وقرأ عليه معجم
الطبرانى الصغير على ظهر البحر فى حال المسير من جدة إلى زبيد فى تسعة مجالس
آخرها فى ربيع الآخر سنة ثمان وعشرين وثمانمائة وكتب له الوصف بالشيخ
العلامة المحدث المفيد ولقيه تقي الدين ورواه له بالاجازة عن خمسة عشر نقلاً
من أصحاب الفخر وكان قرأه قبل ذلك بمكة على الخطيب المسند الكمال ابن
الفصل محمد بن قاضيا ابن ظهيرة فى ثلاثة مجالس آخرها سادس عشر ربيع الأول
سنة خمس وعشرين باجازه من أبى الحرم القسلاسى وناصر الدين الفاروق
وروى عن المجد اللغوى وغيره وجمع وخرج لبعض مشايخه وعمل أطراف
صحيح ابن حبان فى مجلد ضخم وقرأ على شيخنا فى سنة أربع وعشرين بمكة
جزءاً من تخريجيه ووصفه بالشيخ الامام الفاضل البارع جمال الدين والمحدثين
ثم أكثر عنه بالقاهرة وقرأ عليه من تصانيفه وغيرها جملة وتزايد تحيزه بأخذه
عنه بحيث وصفه بالفاضل البارع الاصيل الباهر الماهر المحدث المفيد جمال الطلبة
رأس المهرة مفخر الحفاظ ؛ وأنه لازمه تلك السنة فى مجالس الحديث ودروسه
ومجالس الاملاء وتخريج شرح البخارى ماهو فى كل ذلك يفيد فيجيد ويستشكل
مايشكل بحيث بهرت الجماعة فضائله وشهدت بحق الاجادة فى الفن دلالة وقال
عن قراءته انها قراءة حسنة فصيحة متينة يظهر فى غرضونها مايشهد له بحسن
الاستحضار وتيقين فى أثنائها مايبثت له فى هذا الفن مزيد الا كبار وأذن له فى
افادة علوم الحديث كلها وقرأها ، وقال فى إنباهه : نسيم الدين اشتغل كثيراً
ومهر وهو صغير وأحب الحديث فسمع الكثير وحفظ وذاكر ودخل اليمن
فسمع من الشيخ محمد الدين وكتب عنى الكثير ، ومات بالقاهرة مطعوناً فى
أول جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثين يعنى فى حياة أبويه ودفن عند
جده لاهه السكالك الدميرى بقرية سعيد السعداء وبلغنى أن شيخنا قال بعد موته
كنت أرجو أن يكون خلفاً ببلاد الحجاز عن التقي القاسمى ، ولما دخل القدس
قرأ على القباني واجتمع به التاج بن الغرابيلى حافظ القدس فزاد فى الثناء عليه
وكذا عظمه صاحبنا العز السنباطى وغيره وامتنع مدة اقامته بالقاهرة من
الاجتماع بالعلم البلقيني مع ما لهم تحت نظره فى أوقاف الحرمين وقال أنا لم أعاجز
من مكة لمصر إلا للأخذ عن ابن حجر فلا أجتمع بمن يعاديه أو كما قال ، وقال
العفيف النافرى كان قد برع فى علم الأدب واعتنى بحفظ الرجال وظهر حفظه

مع صغر سنه في مجالس التحديث وفيه حدة مفرطة وقد واطأ اسمه اسم الحافظ عبد الغنى بن سعيد المصري . وصفته صفته وكذا عبد الغنى المقدسى قال وأظنه اختصر كتاب ابن نقطة وقال انه انتفع بالتقى القاسى ثم جحد تعليمه له وحصل بينهما صغان بسبب قضاء المالكية بمكة فان ابن عمته يعنى السكالى بن الزين سعى على التقي واستقر فيه عوضه وأنشد :

ولم تزل قلة الانصاف قاطعة بين الرجال ولو كانوا ذوى رحم

انتهى . وكذا كان التقي بن فهد يعرف ججده وعدم اعترافه فيما يستفيد به وربما لقبه ولده بالعفيف ، وقد دخل القاهرة غير المرة التى توفي فيها وذلك فى سنة ثلاثين والثانية بعدها بسنتين ، وبالجملة فكان ذا حفظ وافر وحذق زائد وذكاء مفرط مع طلاقة اللسان وجرى الجنان وعظمت لجة أهل هذا الفن به وحصل التضعف فى أركانه بسببه رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٦٥٥ (عبد الغنى) بن على بن حسن النبراوى ثم القاهرى الصحراوى امام تربة الاشرف برسباى وأحد أصحاب ناصر الدين الطنباوى ^(١) . سمع على شيخنا البخارى الاليسير بقراءة نور الدين الطنباوى وكتبه بخطه واشتمل وأخذ عن المجد البرماوى ، وعزم على الحج فوصل الى الطور ثم رجع ومات بسبب له وقصدنى مرة للسؤال عن شىء فتأست به ، وكان خيراً ثيراً تالياً للقرآن محملاً حريصاً على مباشرة امامته كثير الميل للقراء ذاكراً لكثير من كراماتهم سيما للطنباوى بل كان له مزيد اختصاص بمحمد الكويس . مات وقد بلغ الثمانين بعد الثمانين واستقر ابنه يحيى بعده فى الامامة رحمه الله وإيانا .

٦٥٦ (عبد الغنى) بن على بن عبد الحميد بن عثمان بن عبد القادر بن ظهيرة بالمعجمة والتكبير - التقي أبو محمد المغربى الاصل المنوفى ثم القاهرى الشافعى ويقال له البهائى لسكناء حارة بهاء الدين . ولد تقريباً سنة سبعين أو بعدها بقليل بمنوف وحفظ بها القرآن والتنبيه ثم تحول مع أمه الى القاهرة للاشتغال بالعلم لحفظ المنهاج الاصل واللفية الحديث والنحو والعمدة ؛ وعرض على شيوخ العصر وأخذ الفقه عن البلقينى وابن الملقن والابناسى وكان جل انتفاعه به بحيث أذن له فى التدريس ؛ والاصول عن نور الدين بن قبيلة البكرى والشمس القليوبى والنحو عن البرهان الدجوى والمحجب بن هشام وغيرهما ؛ ولزام المز بن جماعة فى العقليات وغيرها وكذا أخذ فيها عن قنبر بل أخذ بعد عن شيخنا المز عبد السلام البغدادى (١) نسبة لطنبا بفتح المهملة والموحدة وتخفيف النون وهو من عمل سخا بالفريية .

ولزم الولي العراقي وشيخنا واختص به وعرف بالانتساب له قديماً وسمع عليه الكثير من تصانيفه وغيرها ولازم مجالس املائه وغيرها وكتب بخطه أكثر فتح الباري وغيره من تصانيفه ووصفه بالشيخ الامام الفاضل الاوحد مفيد الطالبين حفظه الله ، وحج في سنة احدى وثلاثمائة وسمع الحديث على التاج بن الصيغ والزين العراقي والهيثمي والتقي الدجوي وناصر الدين نصر الله الحنسلي والبرشنسي والشرف بن السكويك في آخرين من طقتهم وبعدها كالنور الابياري والشمس البرماوي والجمال الكازروني والشهاب البطانجي والسراج قاري الهداية ، وتسكب بالشهادة وقتاً وبرع في معرفة الشروط ونحوها ولكنه لم يكن ملقاً للسان بل كان جامداً مع فضيلة ومشاركة في الجملة وقد تصدر بمجامع الحاكم وبالأشرفية القديمة وغيرهما وانتفع به ابن أخيه لأمه الفاضل نور الدين وغيره في الشروط وغيرها ، وناب في القضاء دهر أعين شيخنا وقصر نفسه عليه فلم ينب عن غيره من القضاء ، وأوذى من العلم البلقيني لانتقاده عليه في فتيا ثم ألهمه جندة بيضاء ولأمه شيخنا على لبسها ، وقد حدث باليسير قرأت عليه ، وتعلم مدة وأفعد حتى مات في ليلة الجمعة تاسع عشر ربيع الاول سنة ثمان وخمسين وصلى عليه من الغد ودفن خارج باب النصر بترية مجاورة للست زينب رحمه الله وإيانا .

٦٥٧ (عبد الغنى) بن علي القارقي المدايني المقرئ الشافعي . ممن أخذ القراءات

عن التاج بن ترمية ثم الشمس العفصى وتسكب بالمداينغ ثم بسوق الحاجب ثم

بالشهادة في حانوت بسويقة عصفور وأقرأ . مات في رجب سنة احدى وتسعين

وقد رأيته كثيراً بل رأيته شهد على الزين عبد الغنى الهيثمي في اجازة ووصفه

بشيخنا فكان له أدبا مع احتمال قراءته عليه .

٦٥٨ (عبد الغنى) بن عمار بن عمر . مات سنة سبع وخمسين .

(عبد الغنى) بن أبي الفرج . مضى في ابن عبد الرزاق بن أبي الفرج .

٦٥٩ (عبد الغنى) بن أبي الفضل محمد بن محمد بن ابراهيم بن احمد الدارشدني المكي

الآتي أبوه وجده . ولد في ليلة الأحد سادس عشر الحجة سنة خمس وثلاثين

وحفظ المختار وعرض وسمع على ابن عياش وهو في سنة سبع وتسعين حي .

٦٦٠ (عبد الغنى) بن محمد بن أبي العباس أحمد بن عبد العزيز الزين القمني ثم

القاهري الشافعي . ولد في ثاني صفر سنة اثنتين وثلاثين وسبع مائة وحفظ القرآن

والعمدة والتنبيه وألفية النحو ، وعرض في سنة ست وتسعين فما بعدها على

الابناسي وابن الملقن والسكالك الدميري والزين القمني وأجازوه ، وكتب له

بالدمري سنده بالعمدة والالقية ، واشتغل يسيراً وأخذ عن الزين القمعي والبرماوى
 والولى العراقى فى آخرين ؛ ولأزم شيخنا فى الآمالى وغيرها وكتب عنه فتح
 الباردى ، وتكسب بالشهادة دهرأ ؛ وصاهر شيخنا الرشيدى على ابنته آمنة ؛
 وكان خير أسمع بقرأتى على شيخنا وأجازنى . مات سنة سبع وستين ورحم الله وإيانا .
 ٦٦١ (عبد الغنى) بن محمد بن احمد بن عثمان بن نعم بن مقدم بن عبد الزين
 ابو محمد بن الشمس البساطى الاصل القاهرى المالكى أخو العز عبد
 العزيز الماضى . ولد تقريباً سنة ست وثمانمائة بالقاهرة ، ونشأ
 بها فى صنف أبيه لحفظ القرآن والرسالة ونصف ابن الحاجب القرعى ونحو
 نصف المختصر للشيخ خليل وجميع ألفية النحو وعرض على أبيه وأخذ عنه بحناً
 جميع الرسالة وحضر كثيراً من دروسه فى العقليات وغيرها بقرأة جمع من
 الاساطين كالابن سى وسمع عليه الحديث وأخذ الفقه فقط عن الشرف عيسى
 ابن عبد التجانى وأبى عبد الله المغربيين وغيرها كأبى القاسم النورى قرأ عليه
 فى ابن الحاجب القرعى وكذا فى ألفية النحو والبدر بن التتسى والولوى السنباطى
 وغيرهم من المتأخرين ؛ وسمع على الجلال الحنبلى والشرف بن الكويك والولى
 العراقى وحضر دروسه فى القانينية وأماليه بها لكونه كان أحد الطلبة بها فلما
 مات أمره بالارغبة عنه وكان يحضر مع أبيه فى مجالس القلعة حين كان الجلال البلقينى
 قاضياً وكذا الولوى وشيخنا والعلمى ثم القاياتى والسفطى والمنائوى والاسيوطى يعنى
 دون من عداهم ، ومما سمعه على شيخنا بالقاهرة بعض الحلية والنصف من تولى
 التائيس بمقام الشافعى وبدمشق وحلب ما أملاه فيهما وعلى أبيه فى البخارى بقرأة
 ابن اللبان والشرف الديسوطى وعلى الجلال الحنبلى ثمانيات النجيب ؛ وأجاز له
 عائشة ابنة ابن عبد الهادى ومن أجاز معها فى استدعاء ابن موسى كما أثبتته الزين
 رضوان بخطه بل سمع من رضوان نفسه بعض شرح معانى الآثار للطحاوى ؛
 وسافر مع والده فى الركاب السلطانى إلى حلب مرتين الأولى مع المظفر بن
 المؤيد حين كان ططر نظاماً والثانية مع الأشرف برسباى وسمع فيها على البرهان
 الحلبي فى ابن ماجه وغيره ، وحين فى سنة أربع وثلاثين وكان أبوه مجاوراً فيها
 فرجع معه واستقر بعده فى مشيخة الصوفية بالترية الناصرية فرج بن الظاهر
 والاسماع بها وفى غيرها من جهاته كالأربع من تدريس القمحبة ، وناب فى القضاء
 عن أبيه سنة ثلاث وثلاثين فن بعده ولكنه لم يكثر عن السراج بن حريز
 مع الانجماع بمنزله فلما استقر اللقائى بأشر وابسكر مجلساً بحاجه زاوية الزكراكى

بالمقسم وحظه في ذلك متأخر عن من هو دونه فضلاً وأصلاً وتواضعاً لشدة تخيله وفبح ولده وعدم دريته ؛ وقد أنشأ بعض الدور للأجرة وغيرها ، وحدث أخذ عنه بعض الطلبة وقرأت عليه قديماً بعض الثمانيات وسمعت كلامه في عدة مسائل وأيدته في بعضها وأكثر من التردد الى بل استجازني لولد صغير له بعد موت ذلك ثم أنشأه في طاعون سنة سبع وتسعين وصار لاولده فالمرقبون يرقبونه .
٦٦٢ (عبد الغنى) بن محمد بن احمد الزين الجوجرى ثم الخانكي قريب الشمس الجوجرى الشهير وزوج ابنته وصاحب المدرسة التي أنشأها بالخانكاه . جاور مرارا منها في سنة أربع وتسعين بعد حجه في التي قبلها وكان معه اخوه فمات قبل دخول سنة أربع ، وكان يجلس معي فيسمع ومما سمعته عمدة الاحكام بقراءة ولده يحيى وتخلف سنة خمس وماتت زوجته المشار اليها مع ابنة له منها ، وهو في الامساك بمكان مع ثروته الناشئة عن ادارته الدواليب وتجارته وغير ذلك ثم مات الولد بعد عوده مع أبيه إلى الخانكاه ولم يمت حرصه .

٦٦٣ (عبد الغنى) بن محمد بن حامد بن محمود بن سليمان الزين الانصارى القاهري المقرئ الشافعي ويعرف بابن القصاص . ولد سنة خمس عشرة وثمانائة تقريباً بمحددة المرادين من باب الخرق ونشأ لحفظ القرآن والشاطبيتين واعتنى بالقراءات فتلا بالسمع إفراداً وجمعاً على الزين عبد الغنى الهيشي وكذا خلف ويعقوب وأبى جعفر ثم رفيقاً للشهاب الزاوي على الشهاب السكندري سورة الفيل الى آخر القرآن بالعشر وكذا تلا جانباً منه على الزين رضوان بل قرأ إلى آخر آل عمران بمكة على الزين بن عياش وبالوقف والابتداء لسورة لقمان فقط على الزين طاهر وقال له أحيا الله قلبك كما حبيت السنة والله لا يزول تعطيط قراء الجوق ونحوه الا عند زول عيسى ، واليسير على البرهان السرككي وقرأ المنهاج حلا على البدر حسن الاعرج وفي لفقه والعريضة على قاسم الزبيرى والجوجرى وغيرهم وحضر عندي مجالس وطاف لقراءة الاسباع عند غير واحد بل قرأ رياسة في الخنوم ونحوها ، وحج غير مرة ، واستقر به العلم بن الجيعان في تعليم الايتام بجامعه بالبركة والامامة به وتمول لكن نشأ له ولد فأتلف له شيئاً كثيراً .
٦٦٤ (عبد الغنى) بن محمد بن عبد الرحمن القاهري الحريرى العقد الماضي ابنه عبد الرحمن . شيخ مبارك حفظ القرآن والعمدة وكان حنبلياً يتكسب في صناعة الحرير ، وسمع على الشرف المناوى وغيره ، سمعت منه وهو بمنزل أشياء من نظمه على طريقة العوام ؛ ومات في ذى القعدة سنة سبع وثمانين وثمانائة عن دون الثمانين .

٦٦٥ (عبد الغنى) بن محمد بن عمر بن عبد الله الزين الاشليمي ثم القاهري الازهرى الشافعى . ولد تقريباً سنة عشرين وثمانمائة بالشليم من الغريبة وقرأ بها بعض القرآن واشتغل وانتقل مع أخيه الى القاهرة فأكمله بها عند الفقيه حمزة إمام مقام الشافعى وصلى به تماماً بالمنصورة ثم حفظ المنهاج القرعى والأصل وألفية النحو ، وعرض على جماعة واشتغل فى الفقه على الشرف الديكى والقائى والونائى وجماعة وفى النحو على الشدى وفى الفرائض على ابن المجدى وفى العروض على الشهاب الابشيطى ولازمهما حتى أذن له كل منهما ، وعمل أرجوزة فى الفرائض فى حياته لم يسكن ولم يسمع على الزين الزركشى وشيخناوطائفة ، وتنزل فى صوفية سعيد السعداء وغيرها ، وهو فاضل خير فقير قانع متعفف كتبت عنه قديماً مما خاطب به شيخنا أيام محنته ولصقا بحسب جلوسه بالمنكوتية قوله :

لن يبلغ الأعداء فيك مرادهم كلا ولن يصلوا إليك بمكرهم
فلك البشارة بالولاء عليهم فإله يجعل كيدهم فى نحرهم

وفى معجمه وغيره من نظمته الكثير وبعض ذلك مما امتدحني به .

٦٦٦ (عبد الغنى) بن محمد بن محمد بن عبد الله الزين أبو عجمه القليوبى الأصل القاهري الشافعى التاجر زليل مكة ويعرف بالقينى خال الشهاب بن خبطة الماضى ، أمه فاطمة . ولد سنة اثنتين أو ثلاث وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها لحفظ القرآن ، وكان والده ويعرف بابن الطويل من الفضلاء فاشتغل ابنه يسيراً ، وحج فى سنة عشرين وسافر الى بلاد هرمز فدخل بلاد المعجم وغاب هناك خمس سنين ثم عاد الى مكة فى سنة خمس وعشرين وفيها دخل القاهرة ثم عاد الى مكة فى أواخر سنة سبع وعشرين ثم رجع إلى القاهرة فى التى تليها ثم عاد الى مكة فى أواخر سنة ثلاثين فقطعها ولم يخرج منها الى المدينة النبوية ، وبورك له فى تجارته وابتنى بمكة دوراً بل أنشأ بمضى فى سنة سبع وأربعين - بيلا شركة بينه وبين ابن كرسون . ثم صار لورثته بدون شريك ، وكان خيراً ما كننا متواضعاً محباً فى العبر وأهله متودداً للعلماء والصالحين كثير البر لهم حافظاً لكتاب الله كثير التلاوة . مات لحاجة فى ضحى يوم الاربعاء سادس شعبان سنة تسع وستين بمكة وصلى عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة وخلف تركة غريضة وأولاداً وقد كثرت مخالطتى له فى المجاورة الاولى ونعم الرجل كان رحمه الله وإيما .

٦٦٧ (عبد الغنى) بن محمد بن محمد بن عبد الله الزين والتقى أبو عبد القادر وأبو محمد الخوزجى السمنودى الأصل القاهري القرافى الشافعى عم شيخ الفراء

التاج محمد بن أبي بكر الآتي ويعرف بابن تمرية وربما شهر في القرافة بابن
الاقباعي باسم صاحب التربة محل اقامته . ولد في أوخر سنة تسع وسبعين وسبعمائة
بالقاهرة ونشأ بها لحفظ القرآن وأخذ القراءات رفيقاً لابن أخيه التاج عمر الفخر
البليسي الامام والفارس خليل بن المشيب والنور بن الناصح وآخرين واشتغل
في المنهاج وغيره ، وحج صحبة أخيه مجاوراً وسماً بمكة على العفيف النشاوري
صحيح البخاري وحضر الختم الجمال أبو اسحق ابراهيم الأميوطي ؛ وأجاز وسمع
بعد بالقاهرة على التنوخي المنهاج وغيره ، وحدث سمع منه الفضلاء سمعت عليه
بل أخذ عنه بعض القراء القراءات مع كونه تاركاً للنسب ؛ وكان خيراً منعزلاً
عن الناس . مات في صفر سنة سبع وخمسين رحمه الله وأيانا .

(عبد الغني) بن محمد بن يوسف الدينلي . كذا بخط ابن عزم وكأنه عبد الغني
ابن محمد بن أحمد بن عثمان . (عبد الغني) بن الهيصم . مضى في ابن ابراهيم .
٦٦٨ (عبد الغني) بن يعقوب الفخر بن الشرف . أحد كتاب الماليك واللد
عبد الكريم ويحيى ونصه الله وحمة المذكورين في محالهم والمعروفين
بابن فخرية تصغير لقب أبيهم .

٦٦٩ (عبد الغني) بن يوسف بن أحمد بن مرتضى الزين الهينشي القاهري
الشافعي المقرئ . ولد في سنة ثلاث وثمانمائة أو التي قبلها بالقاهرة ونشأ بها
لحفظ القرآن وتلا به على ابن الزرانيقي للسمع ماعداً نافع فانه لم يقرأ منها الا
الى قوله (ليس عليك هذا) مع مرده عليه للشاطبيتين من حفظه وسامعه عليه
للاربعة عشرة بقراءة الدهس العفسي والعلاء القلقشندي مع سماعه للتيسير
والعنوان لأبي الطاهري النحوي والارشاد لأبي المز القلاني والبستان لأبي
بكر بن أيديغدي بن الجندي والمصطلح لابن القاصح وغيرها بقراءة التاج
ابن تمرية ، وكان أعنى ابن الزرانيقي أول شيخ تلا عليه للسمع وعلى ابن
الجزري العشر على آخر البقرة وسمع عليه بعض المسلسلات وغيرها وعلى
ابن آدم البوصيري الحريري والبرهان الكركي للسمع بتمامها وكذا على الزين
ابن عباس حين حج لكن الى المفلحون فتط ، وحفظ أيضاً الشاطبية والتنبيه
والملعة واشتغل في الفقه والعربية يسيراً وسمع فيما بلغني على الشمس الشافعي
وكذا سمع على ابن الطحان وابن ناظر الصاحبة والعلاء بن بردس بمحضره بالبدر
البغدادي وتصدى للاقراء قديماً فأخذ عنه جماعة منهم البدر حسن امام المؤيدية
والشهاب القسطلاني والشمس الحجازي المصري وناصر الدين الاخميمي وكنت

من قرأ عليه في الابتداء بعض الروايات ؛ واشتهر بهذا الفن لكن مع اكثاره من تنقيص غيره خصوصاً من أبناء فقه بحيث انه لا يقرئ من يعلمه انه يقرأ على غيره هذا مع ان الانتفاع ببعض من ينتقصه أكثر وكونه بين الفضلاء أشهر وله بهجة المقرئين في معرفة أحكام النون الساكنة والتنوين وكان متقدماً في التجويد . مات في يوم السبت ثامن شعبان سنة ست وثمانين وصلى عليه من الغد في جمع متوسط رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

٦٧٠ (عبد الغنى) بن يوسف بن عبد اللطيف الحسيني سكن ألباط من مدع منى بالقاهرة .

٦٧١ (عبد الغنى) بن يوسف بن يس زين الدين المنزلى ويعرف بجده . ممن سمع منى أيضاً (عبد الغنى) بن أبى الفرج . فى ابن عبد الرزاق . (عبد الغنى) تاج الدين ابن الجيعان والد عبد الملك . هو عبد اللطيف بن شاكر بن ماجد .

(عبد الغنى) بن الهيصم . فيمن اسم ابيه ابراهيم .

٦٧٢ (عبد الغنى) الحريرى المصرى تزيل مكة . ومن كان فيه خير ورغبة فى الزيادة . مات بها فى الحرم سنة اثنين وتسعين .

٦٧٣ (عبد الغنى) اللججى - بفتح اللام والجيم ثم ميم بلدة بالساحل قرب سفاقس - التونس ممن أخذ عن عيسى الغبرنى ويعقوب الزعوى وعبد الله الباجبى واحمد الشماخ فى آخرين وتقدم فى المذهب مع الخبرة التامة بتصانيف القرافى الأصولية ومزيد تقلله وتأخره فى الدنيا عن نظرائه . أفادنيه صاحبنا قاضى الركب وقال انه مات تقريباً بعد الستين . وهو ممن أخذ عنه .

٦٧٤ (عبد الفتاح) بن عبد الله بن أبى القسم اللامى - نسبة للامية بالقرب من زبيد - الناشرى الشافعى ممن اشتمل عند القاضى محمد بن عبد السلام وقدم مكة فجع فى سنة سبع وتسعين وسمع منى المسلسل وكتبت له وأثنى عليه حمزة . بأنه فقيه من أفضل الطلبة رجل صالح نبيه فاضل عارف .

٦٧٥ (عبد القادر) بن الشيخ القندوة ابراهيم بن الشيخ القدوة الكبير الشهير أبى بكر بن محمد بن أبى بكر الموصلى الاصل الدمشقى الشافعى . ولد كافرآته بخطه فى سنة ثمان وثمانين وسبع مائة وسمع الصحيح وثلاثيات الفارمى على عائشة ابنة ابن عبد الهادى ولقى بالمدينة النبوية فى سنة ثمان وثمانمائة أباً عبد الله محمد المغربى فسمع عليه وحدث وخلف والده ؛ وكان من خيار الناس أجاز لى ومات فى منتصف الحرم سنة اثنين وستين رحمه الله وإيانا .

٦٧٦ (عبد القادر) بن ابراهيم بن حسن بن ابراهيم الحيوى بن البرهان المناوى

الأصل القاهري الشافعي التاجر الماضي شقيقه البدر حسن ووالدهما ويعرف كهما
 بابن عليبة تصغير عليبة . نشأ فقرأ القرآن عند الفقيه حسين الغمري وغيره وسمع
 على جماعة وأجاز له باستدعاء آخرون وتعماني التجارة فسمعت فيها ، وسافر لمسكة
 وغيرها وأسره الترمج فأكرموه واقتك نفسه فأطلقوه وعاد ولازال يترقى حتى
 استقر به السلطان تاجر اسكندرية وتوسع في الاقتراض ووثق به الكبار فن دونهم
 لطول يده وجلبه لهم الهدايا والتخفيف مع الاحسان لغيرهم من الفقراء وتوسعه
 في ذلك جداً ، وماتت تحت عدة نساء ناله منهن دنيا طائلة ، ومات في سابع عشرين
 شوال سنة تسعين باسكندرية ودفن بمجوار قبر أمه رحمه الله وأظنه جازا الحسين أوقار بها .
 ٦٧٧ (عبد القادر) بن ابراهيم بن سليمان محبي الدين أبو الفتوح المحلى الشافعي
 ويعرف بابن السفية . ولد سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بالمحلة ، ونشأ حفظ
 القرآن والبهجة وجمع الجوامع وألفية النحو وغير ذلك وقال في مرة أنه حفظ
 المنهاج القرعي فآله أعلم ، ولازم الشمس بن كتيبة في العربية والفقه وأصوله ،
 وقدم القاهرة فأخذ عن العلم البلقيني في الفقه بل قرأ عليه في الشافعي وقريبه
 البدر أبي السعد البلقيني والزين زكريا والجوهرى ، وتميز في العربية ونظم
 الشذور ودرة الغواص للحريري وشرحهما وكذا شرح بانت سعاد وقرضه له
 أبو السعادات وزكريا والولوى الاسيوطى وكتبه وشارك في الاصول وغيره وتردد
 للبقاء يسيراً ولازم في قراءة السيرة وغيرها ، وحضر كثيراً من الدروس
 وكتب له سوى التقرير المشار اليه اجازة حسنة ، وخطب في بلده بالجامع
 الطريفي وقرأ البخاري على العامة ، وناب في القضاء عن الصلاح بن كميل فن بعده
 وكذا استتابه الصلاح المسكني ، وحج مراراً ودخل اسكندرية ومباط ، كل ذلك
 مع خفة روح ولطافة عشرة وانطراح ومزید فاقة وكثرة عيال وفضائل ووسائل
 . نظم حسن كتبت عنه منه قوله وقد مرض بشقيقة طال انقطاعه بها :

ياراحم الضعفاء يامن فضله عم الخلائق بالمولعب والكرم
 إني سألتك بالنبي مجد ومن استجار به لديك قد اعتصم
 فبحقه وبجأه وبقره أدعوك تكشف ما عتراني من ألم
 واجعل صلاتك مع سلامك دائماً لجناح حضرته الشريفة في النعم
 بل امتدحني بقوله :

كرم النفس فيه معنى لطيف هو ميدان مدحة الضعفاء
 ان تكن مادحاً فدونك هذا - أو تكن هاجياً فغير السخاء

وكذا أنشأ بعض الخطب وأخبرني أنه رأى النبي ﷺ كثيراً .

٦٧٨ (عبد القادر) بن ابراهيم بن عبد الوهاب المصري الصباغ نزيل دمشق .
 ممن سمع مني بمكة .

٦٧٩ (عبد القادر) بن ابراهيم بن علي محبي الدين بن البرهان القاهري المالكي
 المقرئ . الماضي أبوه ويعرف كهو بابن القوال . ممن اشتغل بالفقه والعربية قليلا
 وفهم ونسخ وقرأ مع أبيه في الجوق بل شاركه في اقراء الابناء ، وتنزل في بعض
 التصوفات وربما قرأ على بعض المسندين بل أخذ عنى يسيرا ولا بأس به .

٦٨٠ (عبد القادر) الباقي بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن يوسف
 الصلاح بن الركي الارموي الاصل الدمشقي الصالحى سبط الشهاب أحمد بن السيف
 محمد بن أحمد بن أبي عمر . ولد في سنة خمس وثلاثين وسبع مائة وأحضر على جده لأمه
 وزينب ابنة الكمال والمزى والبرزالي ومحمد بن أحمد بن تمام وأبي بكر بن محمد بن الرضى
 ومحمد بن يوسف بن دواله ومحمد بن أبي الزهر الغسولى ومحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد
 الدائم واحمد بن محمد بن حازم المقدسى في آخرين منهم زينب ابنة ابن الخطاب وست
 العرب ابنة أحمد بن البدر على المقدسية وحبيبة ابنة العز ابراهيم بن عبد الله بن أبي
 عمرو وأسمع على أختها فاطمة ابنة المزوما سمع عليها نسخة أبي مسهر وجزءه أيوب
 والمبعث هشام بن عمار وما حضره على أبيه الكمال موافقاتها وعلى جميع من
 ذكر الا ابن الرضى وابن حازم وست العرب مع تمة أربعة وعشرين شيخاً
 وجزءه ابن عرفة ، وحدث بالكثير قرأ عليه شيخنا وابن موسى المراكشى وممع
 رفيقه الموفق الايب والشهاب بن زيد وعمر وتفرّد . مات في شوال سنة أربع
 وعشرين وكان من بيت خير وصلاح ، وذكره المقرئ في عقوده رحمه الله وإيانا .

٦٨١ (عبد القادر) بن ابراهيم ويعرف بابن الامام . من فضلاء الشافعية ممن
 أخذ عن ابن البلقيني ونحوه ثم عن الباى ولازمه بل قرأ على السعد بن
 الديري في الحديث ، وكان فاضلا يسكن بالسبع قاعات ويستحضر المقامات . مات
 بالمبارستان في رجب سنة ثلاث وتسعين .

٦٨٢ (عبد القادر) بن أحمد بن اسماعيل بن عبد الله الدمشقي الماضي أبوه .
 ممن سمع مني بمكة .

٦٨٣ (عبد القادر) بن أحمد بن اسماعيل الدمشقي الشافعى نزيل الباسطية من
 القاهرة وإمامها ويعرف في بلده بالثؤذن لكون جده لأمه كان مؤذناً بمجامع
 بنى أمية ثم صارت بعد اليه . ولد ونشأ لحفظ القرآن وتلا به في القراءات على

ابن الخلد و ابراهيم بن القدسي وغالب المنهاج وحضر فيه عند النجم بن قاضي
 عجّلون وأخيه التقي وشيخهما الزين خطاب والبدين قاضي شبة وكان جل انتفاعه
 في الفقه بعبد القادر الصفي نزيل السيماطية ، وقرأ فرائض المنهاج والارشاد
 على المحب البصروي واشتغل في النحو والصرف وغيرها وممن أخذ عنه في
 الصرف ملاحجى بل من شيوخه ابن المعتمد وأبو الفضل بن الامام وابن عيد
 الحنفي ، وقدم معه القاهرة بعد تركه ما كان معه من التصوف بالشامية البرانية
 ونزوله عن وظيفته بالأذان فلازم الباهي في الفقه وأصوله والحديث وغيرها قراءة
 وسماعاً وكذا أخذ الفرائض والحساب عن الزين بن شعبان والحساب والميقات
 ونحوها عن البدر المرداني والفرائض مم الفقه عن حسن الاعرج وتروى
 لفضلاء الوقت كالأبناسي والبكري والكمال بن أنى شريف وابن قاسم والكوراني
 وأبي الخير بن الفراء واخلد الوقاد وابن الاسيوطي وفي الفقه والاصلين والعربية
 والمنطق والمعاني والبيان والتصوف وقرأ على الديلمي ألفية العراقي والصحيح
 ثم لازم في شرح الألفية البخاري وغيرها ، وتنزل في المهرية تصوفاً وقراءة
 سبع وناب في امامة الباطنية وأقرأ ابن الشحنة ثم ابن عبد الباسط .

٦٨٤ (عبد القادر) بن الشهاب احمد بن أبي بكر بن احمد بن علي الزين الحموي
 الحلبي الماضي أبوه والآتي ابنه احمد وأخوه المحب مجد ويعرف كمو بابن الزمام .
 ممن ولى كتابة السر بحلب ونظر جيشها وجواليها ، وصاهر العلم البلقيني على
 ابنته ، وكان مخمولا في حركاته يتحمل الديون الكثيرة ولا يحصل في ولاياته على
 طائل . مات بمحمة سنة بضع وستين بعد أخيه .

٦٨٥ (عبد القادر) بن احمد بن حسين بن حسن بن علي بن رسلان الرمي الشافعي
 الماضي أبوه ويعرف بابن رسلان . ولد في ليلة الخميس عاشر ربيع الاول سنة
 خمس وتسعين وسبعمائة وأجاز له أبو الخير بن العلائي باستدعاء أبيه ، وكان خيرا
 رأيته بعد موت والده بنين بمجلس شيخنا وأعطاه كراصة كان والده أرسل يسأل
 فيها عن أشياء تتعلق بشرح أبي داود وتصنيفه ليلحق ذلك بأماكنه وما أظنه فعل
 إن اهتدى لأماكنها . مات في أوائل سنة ست وخمسين طنا رحمه الله وإيانا .
 ٦٨٦ (عبد القادر) بن احمد بن محمد بن ابراهيم العلوي الذروي الصعبي نزيل
 رواق الجبرت من جامع الازهر ويعرف في بلده بابن نشوان . ممن قرأ البخاري
 ومسلم وغيرها على الديلمي واشتغل قليلا ، وقرأ عليه صفار المبتدئين في الفقه
 والفرائض والعربية مع كونه فيها يقال لاشيخ له وممن قال لى انه قابل معه مكارم

الاخلاق وكان يراجع فيما يلتبس الصحاح للجوهري فتح الله ، وهو فقير جداً لم يتأهل ولجساعة فيه اعتقاد ؛ وقد رأيت عرض عليه في سنة خمس وتسعين وفارقت مصر في التي بعدها وهو حي .

٦٨٧ (عبد القادر) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي الحيوى بن الشهاب الدميرى الاصل المصرى المالكي أخو عبد الغنى الماضى وأبوها ويعرف كأبيه بابن تقي . ولد في جمادى الثانية سنة أربع وعشرين ومائمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وابن الحاجب الفرعى والاصلى بل وكتابه في العربية . واشتغل في الفقه على الزينى عبادة وطاهر وأبى القسم النويرى وأذن له ولازم السكافياجى في الأصلين والعربية وغيرها من العلوم العقلية وتميز فيها وكذا استفع في ذلك بالسيف بن الخونداد الحنفى ، وناب في القضاء عن الولوى السنباطى فن بعده ، وحج مرتين جاور في ثانيهما أشهراً وزار بيت المقدس وأشير اليه بالفضيلة والبراعة وكتب على الفتيا بل استقر في تدريس المالكية بالشيخونية بعد موت الحسام بن حرز وتقل من ثم من تعاطى الاحكام مع مباشرة مانتلقاه شركة لأخيه عن أبيهما من تدريس وغيره إلى ان ولى القضاء الاكبر بعد صرف البرهان الثقافى بتعيين الزينى زكريا وكان حاله فيه أحسن من حاله في النيابة وزاد في الانخفاض مع أرباب الدولة ونحوهم وطرح الشامة معهم وفي أيامه مات أبو سهل بن عمار والسنهورى فتاب عن ولد أولهما في تدريس الصالح وعن ولد ثانيهما في تدريس البروقية بل كان رام استقلاله بها وشاحج في معلوم النيابة وتحدث الناس في كون الثقافى ناب عن ابن المخلطة في المؤيدية مجاناً ولكن الفرق بينهما خصوصاً في الفقه ظاهر وكذا عرض له عارض صار بسببه يهذى ويرزويصدر منه ما ينقص من له بحيث كاد أن يترزع عن الولاية وعين الشافعى بعض نواب المالكية للقضاء فلم يلتفت السلطان لذلك مع تكرار العارض منه مرة بعد أخرى بل ترادف احسانه اليه لظنه أن سبب ذلك الاعراض عن تعاطى ما يلائمه .. مات بعد تملل بضعة عشر يوماً بالاسهال في ثامن عشر ذى الحجة سنة خمس وتسعين ودفن من الغد عند أبيه بمحل سكنهما رحمه الله وعفا عنه .

٦٨٨ (عبد القادر) بن أحمد بن محمد بن حمزة المدنى الماضى أبوه ويعرف بالحجار . ممن سمع منى بالمدينة .

٦٨٩ (عبد القادر) بن أحمد بن أبى الفضل محمد بن عبد الله محمى الدين الحرارى الاصل المسكى الآبى أخوه الجمال محمد . مات بها في ليلة الجمعة ثالث عشرى ذى

الحجة سنة خمس وثمانين وصلى عليه بعد الصبح عند باب الكعبة ودفن عند أهله بالمعلاة . وكان مباركاً متقشفاً فقيراً ربما عامل الفقراء مع ييس وان كان يشفق بعض أهل البيوت منهم .

(عبد القادر) بن احمد بن محمد بن نشوان . مضى فيمن جده محمد بن ابراهيم . ٦٩٠ (عبد القادر) بن احمد بن محمد الجرهمي البرددار والده النقيب الاشراف . ممن سمع مني بالقاهرة .

٦٩١ (عبد القادر) بن الشيخ احمد بن محمد الصندلي الاصل القاهري الازهري الماضي أبوه . مات وقد جاز الاربعين في يوم الجمعة سادس عشر شعبان سنة ثمانين نجاة فانه توجه مع تراب لاحضار رمل من الصحراء فانهار عليهما ، وصلى عليهما من الغد بالازهر وتألم أبوه كثير أجمع انه كان في تب بسبب كثرة ما كان يتحمله من الديون عوضها الله الجنة .

٦٩٢ (عبد القادر) بن احمد بن محمد المدابني . ممن سمع مني بالقاهرة . ٦٩٣ (عبد القادر) بن احمد بن عز الدين الولد محي الدين أبو البركات بن الشهاب المنأوى الحياط والده . عرض على المنهاج في ربيع الثاني سنة تسعين .

٦٩٤ (عبد القادر) بن احمد بن يعقوب بن احمد بن عبد المنعم بن احمد الزين ابن الشهاب الاطفيحي الاصل القاهري سبط الزين العراقي وشقيق الحب محمد وعبد الرحيم ويعرف كأبيه بابن يعقوب . ممن نشأ في كنف أبويه ، وحج وسمع الحديث عن شيخنا وغيره وأجاز له جماعة ، وتنزل في الجهات وتأخر عن أخويه في الوجود والمرتبة لكونه طوراً وحده وربما ينسب لتعاطيه ما يقتضي ذلك .

٦٩٥ (عبد القادر) بن أبي البقا الغزولي . ممن يزاحم الطلبة . ولم يبعث للمسايل بل وتنزل في الصرغمشمية وغيرها وأثر من الاجتماع في سجا في المجاورة والدروس ولم يقتصر على ذلك بل يخاطب كثير من الأتراك كبرسباي قرا وتنبك الجمال ولم يحصل على طائل من الفريقين ، وسافر في البحر سنة سبع وتسعين متكلماً على حمل ثانيهما أمير المحمل فيها .

٦٩٦ (عبد القادر) بن أبي بكر بن احمد الطنبدادى المكى . ممن سمع مني بمكة . ٦٩٧ (عبد القادر) بن أبي بكر بن خضر المحيوى الدماصي ^(١) ثم القاهري الشافعي بواب المؤيدية كان ويعرف بالدماصي . ولد سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة تقريباً واشتغل يسيراً وقرأ في العربية وتعماني النظم وتخرج فيه بالشهاب بن
(١) بفتح أوله وصاد مهملة .

مباركشاه ثم أذن له الحجازي وسمعته في ذي القعدة سنة تسع وستين بتشد من نغله :
 ناديت في مكتب الاطفال ذاهيف أضنى فؤادى بالاسقام واثين
 جرد حبيبي لى الماضى فقال وقد أبدى التبتيم باسم الله من عيني
 وتطارح مع جماعة كالشهاب المنصوري وقرض مجموع البدرى فأسال وقد أقبل
 عليه السلطان حين أعجبه عمله الملحن له ابن العفريت وعمل ما اقترحه فلائق بخاطره
 وأحسن اليه بدراهم وكسوة وزله في تربته ومن ذلك :

ياخفى اللطاف أمتنا مما نخاف

٦٩٨ (عبد القادر) بن أبي بكر بن علي بن أبي بكر بن عبد الملك بن أبي بكر
 ابن عبد الحق المقدسى الصالحى الحنبلى أخو خديجة وابن عم علي بن غازي الآتين
 ويعرف بالكورى - بضم الكاف وراء مهملة - ولد سنة ثلاث وستين وسبع مائة
 وذكر أنه سمع من المحب الصامت صحيح البخارى فكتب عنه بعض أصحابنا
 ومات قبل الخمسين ظناً .

٦٩٩ (عبد القادر) بن أبي بكر بن علي بن أبي بكر - وباقي نسبه في أخيه
 محمد - الزين البكرى البليسى الاصل المحلى القاهري الحنبلى والد سعد الدين
 محمد الآتى . ولد في سلخ ذي القعدة سنة ست وتسعين وسبع مائة واعتنى به أبوه
 فأحضره في الثانية على العراقي والهيثى وابن أبى الجعد والتتوخي ، وسمع بنفسه
 على الشرف بن الكويك ومحمد بن قاسم السيوطى وغيرهما كشيخنا ، واشتغل بالمباشرة
 فلما مات صهره زوج اخته ولّى كتابة العليق عوضه فأقام فيها حتى مات عقب
 أخيه المشار اليه بيومين في حادى عشر شعبان سنة ست وأربعين بعد أن جدد
 المسجد الذى برأس حارة بهاء الدين وابتنى له داراً حسنة بجواره ورتب سبعا
 أول النهار وآخره بمجامع الحاكم رأيت غير مرة رحمه الله وعفا عنه .

(عبد القادر) بن جبريل . فى ابن مجد بن جبريل .

٧٠٠ (عبد القادر) بن حسن بن أحمد القليوبى القاهري التاجر فى الشرى
 ممن يكثر الخاطلة للفقهاء والمجاورة بمكة وسمع على الشرف المناوى وغيره بل
 سمع منى بمكة وهو من خيار الجماعة وكان يذكر أنه سمع من شيخنا وليس يعيد .
 مات فى جمادى الثانية سنة احدى وتسعين ولا يقصر عن السبعين .

٧٠١ (عبد القادر) بن حسن بن عبيد بن محمد الجمالى الصائى الأزهرى الشافعى
 ويدعى عبيداً ويعرف فى بلده كسلفه بابن عقيل وكانت أمه تذكر له أنها نسبة
 لعقيل بن أبى طالب . وبالقاهرة بعبيد الصائى . حفظ القرآن والمنهاج ولازم

الشيخ محمد الطنبنداي الضرير والزيني ذكريا وتميز بهما وأشير اليه بالقضية وكذا حضر عند الولوى الاسيوطى بل مر مع الشهاب الابشهى على كتب كثيرة وقبل ذلك أخذ عن البدر حسن الأعرج ، وحج غير مرة وأقرأ ولد قاسم بن بيبرس بن بقر سبط ابن البرق لكون أبيه أقرأ أباه وسافر مع الجمال الظاهري لمكة في العمر وغيره وكان يستصحب معه ما يتجر فيه ذهاباً وإياباً فلما استقر الزيني في القضاء عمله أمين الحكم بل صار اليه الحل والربط وعليه المعول والضبط وامتنع بالتسليم مدة طويلة ولكن افتك نفسه بما وزعه على جهات الطلبة والفقهاء والأوقاف حسبما بسطته في محل آخر ولما مات أبو اليمن بن البرق استقر به يشبك في التكلم في جهاته ؛ وهو في القضية والقدرة على التخلص الظاهر بمكان ووصل لما لم يصل اليه من قبله لموت كل من ابن يعقوب وابن عبد العزيز وأبى السعادات البلقيني في أيام عزه لحاز العلم بأشياء كانت مكتوبة وتزايدت كتبها . ٧٠٢ (عبد القادر) بن حسن بن علي العمري ثم القاهري البخاقي ويعرف بابن فقوسة . له بنون جلال الدين محمد وزين العابدين محمدوما من أم وشهاب الدين أحمد وأبو الفتح محمد وأبو الحسن علي والثلاثة من أم الأول شافعي المذهب وكذا الثالث والثاني عزمه يكون حنبلياً والرابع حتى يقرأ في القدوري والأخر عزم على كونه مالكيّاً .

٧٠٣ (عبد القادر) بن حسين بن علي بن عمر الحيوى القاهري الشافعي الشاذلي ويعرف بابن مغيزل . ولد في رجب سنة خمس وستين وثمانمائة بسوق السباغين ونشأ فاشتغل وقرأ على السهوري في ابن المصنف وعلي البرهاني الكركي الامام التوضيح لابن هشام ولازمه وعلي الزين الاناسي بداية الهداية للغزالي ولقنه الذكر وعلي ابن قاسم والخيفري والديني وخطيب جامع طولون علي ابن أبي داود الجوجري بل حضر دروس الشمس الجوجري وغيره واختص بجلال الدين ابن السيوطي وبالغ في المناضلة عنه والتنويه به وقصر نفسه عليه زماناً وأذهب كتبه التي كان ينتفع بها في تحصيل حجة من تصانيفه التي يخفى شأنها على غير أولى البصائر وصار يطعمه أنه اذا عمل قاضياً يقرر له كذا وكذا بل يكون هو المرجع ثم تنافرا وتشاققا لسوء عشرة ذاك وظهرت مقدمات كذبه ؛ ولازمي في قراءة شرحي للتقريب بعد جماعه مني للسلسل بشرطه وجزء ما شورا ، للمنذري وعلي لتجفة عيد القطر لأمر وغير ذلك وسمع علي المحب بن الشحنة وأبى السعود الغزافي وما سمعه عليه بعض السنن الكبرى للنسائي والزين عبد الغنى بن

السايطي والبهاء المشهدي والشمسين السنباطي وتردد اليه كثيراً والعقي والولوى السيوطي والشهاب البيجورى والشمس محمد بن احمد القمصى سمع عليه من فضل المدينة في جامع الترمذي الى آخره والزين بن مزهر سمع عليه بشرى اللبيب ؛ وأخذ التصوف وشرح التائية عن أبي عبد الله محمد بن عمر المزرى زيل القاهرة واغتنب به في ذلك وتولع بالكتابة في شرح الملحمة وغيره وكذا اغتنب بأبي النجا بن الشيخ خلف القوى ولازمه ونوه به وكان معه على ابن الاسيوطي وعظم اختصاصه بالبرهان الكركي الامام ومع ذلك كله فهو فقير صابر لطف الله به .
 ٧٠٤ (عبد القادر) بن حسين بن علي العراقي الطائفي أخو احمد الماضي من سمع مني بالقاهرة .
 ٧٠٥ (عبد القادر) بن حمزة الطرابلسي الدمشقي . ممن أخذ عن ابن زهرة وابن قاضي شعبة ، أم لقانصوه حين كونه نائب حلب ثم أعرض عن الامامة وقطن الشام وهو تام الفضيلة بشعار بني الترك ولفقره يحضر عند المهملين .

٧٠٦ (عبد القادر) بن خليل الزين الطريري أحد قراء الجوق والحجاز والده . كان كيساً من أهل باب الشعرية . مات غريقاً ببولاق في ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين في حياة أبويه ومن الغريب انه تجهز للسفر الى مكة في البحر فلما وصل الى الطور هالته رؤيته فرجع خوفاً من العرق فلم يلبث أن غرق ببحر النيل عفا الله عنه ورحمه . (عبد القادر) بن الدهانة . في ابن مجد بن راشد .
 ٧٠٧ (عبد القادر) بن سكيكر العطار بباب السلام من مكة .

٧٠٨ (عبد القادر) بن شاهين الجالى الذهبي سبط الشمس محمد بن احمد بن مجد ابن احمد البيري الآتي وانتسب جمالياً لآخيه . كان خيراً راقباً في زيارة الصالحين وشهود مجالس الخير مع التمسك والتقنع والقراءة تبرعاً مع القراءة في المشاهد وهو ممن أكثر الحضور عندى في الأمالي وغيرها ؛ مات سنة بضعة وثمانين بعد منام رآه دل لذلك رحمه الله .

٧٠٩ (عبد القادر) بن شعبان بن علي بن شعبان الغزى الشافعي شقيق احمد ومحمد وأصغر الثلاثة ويعرف بابن شعبان . ولد تقريباً في سنة احدى وسبعين وثمانمائة بغزة ونشأ بها حفظ الحاوى وجمع الجوامع وألفية الحديث والنحو وعرض على جماعة من أهل بلده ودمشق وبيت المقدس والقاهرة كالبرهان الانصارى والبقاعي وكتبه وأخذ عن العبادى والجوجرى والبكرى والحصنين والسكافيجى وغيرهم في الفقه وغيره وانتفع بأخيه في العربية والاصلين وأخذ بالشام عن المحب البصروى في العروض وغيره وولى قضاء الرملة بعد صرف الشهاب

ابن يونس النابلسي قدام قليلا وأم بفيروز الشام مدة واستقر في قراءة مصحف بمدرسة الاشرف قايتباي بغزة ؛ وحج في سنة ثمان وتسعين وجاور التي تليها واختص بالعفيف عبد الله بن أبي الفضل بن ظهيرة والزيني عبد الباسط وكثر اجتماعه في وحضوره مع الجماعة بل كان قرأ على في سنة تسع وثمانين بالقاهرة دروساً في التقريب وتعاني نظم الشعر ومدح به وغير واحد منه في الحريق الكائن بالمدينة النبوية:

لم يحترق حرم النبي لفاحش يحشى عليه ولا دهاء العار

لكنما أبدى الروافض صالحت ذاك الجدار فطهرته النار

(عبد القادر) بن شعبان القرضي . في ابن علي بن شعبان .

٧١٠ (عبد القادر) بن صدقة بن الشرف محمد المحرق الاصل القاهري الازهري أخو عبد الرحيم وخادم عباس الماضيين وزوج أم الفضل ابنة الحاجبة مهاجرية الوالدة . ولد في سنة خمس وثمانين تقريباً وسلك بعد شيخه طريق الزوار وصار يدرّس ويطيخ في كل سبت اما عدساً أو نحوه لأثرى الشيخ عبد الله المنوفي فاشتهر بذلك مع الايتار على نفسه والتقنع بأذى جزء . والحال في تناقص من هذا وشبهه ، وهو ممن سمع قديماً ختم البخاري في الظاهرية القديمة ، وتعلل مدة ثم مات في ربيع الاول سنة ست وتسعين وصلى عليه بالازهر وذكروه بخير وخلف ذكراً وأنثى ثم ماتا في الطاعون رحمه الله وإيانا .

٧١١ (عبد القادر) بن عبد الحى القيوم بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة محبي الدين أبو المفاخر القرشي الزبيدي والد أبي بكر الآتي وأمّه من أهلها . ولد بها في سنة ست وعشرين وثمانمائة وكتب الى ابنه انه في سنة احدى وعشرين قاله أعلم وانه حفظ القرآن والتنبيه والمنهاج الاصلى وألفية الحديث وسمع على ابن الجزري باليمن عدة الحصن الحصين من تأليفه وتردد لمسكة كثيراً منها قبيل موته ؛ وزار المدينة النبوية وقرأ في بعض قدمائه مسكة على الشوائطي الشفا وعلى أبي السعادات بن ظهيرة الترغيب للمعزدي بل حضر عنده في الروض مختصر الروضة بقراءة ولده وبزيب على الطيب الناشري كتابه الايضاح أو بعضه وولى التكلم على أوقاف بني رسول باليمن ما هو على مدارسهم بمكة عن البرهاني وابن عمه المحب فاضلها فتوسع فابتنى بزيب داراً عظيمة ، ومات بها في تاسع عشر ربيع الثاني سنة ست وثمانين ودفن على جده أبي بكر بقرية اسماعيل الجبّري من تربة طب سهام رحمه الله وإيانا .

٧١٢ (عبد القادر) بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد

ابن عطية بن ظهيرة القرشي المكي ابن عم الذي قبله . ولد في ربيع الاول سنة خمس وأربعين وثمانائة وأمه علما ابنة الحب بن ظهيرة . مات صغيراً بعد أن أحضر عند أبي الفتح الرازي عوضه الله الجنة .

٧١٣ (عبد القادر) بن عبد الرحمن بن عبد القى بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب الزين بن المجد القاهري الشافعي أكبر اخوته ويعرف كسلفه بابن الجيعان . ولد في سنة احدى وثلاثين وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها في حيز السعادة حفظ القرآن والتنبية وغيره ، وسمع على شيخنا وغيره وأخذ عن المحبوى الدماطي وجماعة ، وحج غير مرة واستقر في نظر الخزانة بعد عمه سعد الدين إبراهيم ولكن لم يتمكن معه شاكر من الاستقلال بمباشرتها لكونه لم يحمد مشيه ثم استقل بها وكذا باشر في البيهسية وغيرها ، وكان ذكياً شهماً حسن العشرة مع من يلائمه . مات في ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين وصلى عليه في مشهد حافل جداً ثم دفن بقربتهم تجاه الاشرفية برسباى عفا الله عنه .

٧١٤ (عبد القادر) بن عبد الرحمن بن عبد الوارث بن محمد بن عبد الوارث بن عبد المنعم بن يحيى المحبوى أبو البركات بن النجم البكرى المصرى ثم الدمشقى قاضيا للمالكي والد البدر محمد والماضى أبوه ويعرف كهو بابن عبد الوارث ، ولد في يوم الخميس ثامن عشرى شعبان سنة أربع وعشرين وثمانمائة بمصر ونشأ بها حفظ القرآن ومختصر ابن بشر في الحديث والفقه وابن الحاجب الفرعى أيضاً والمنهاج الاصلى والملحة وغيرها ، وعرض في سنة سبع وثلاثين فإبعدها على البساطى وابن عمار وأبى الفتح بن وفاء وغيرهم من أئمة مذهبنا وشيخنا والشرف السبكى والونافى والسفطى وناصر الدين الفافوسى من الشافعية ، والعينى وابن الدبرى وابن الهمام وابن الاقصرانى من الحنفية في آخرين وأجازوا له ، وأخذ الفقه عن الزينين عبادة وطاهر وأبى الجود وعنه أخذ الفرائض والعربية وكذا أخذ العربية مع الاصول عن الشمنى والاصول أيضاً وغيره من الفنون عن ابن الهمام ؛ ولازم شيخنا حتى قرأ عليه البخارى والموطأ وبلغ المرام من تأليفه والكثير من شرح الائمة وغيرها وكتب على فى الامالى وكذا لازم ابن الدبرى فى التفسير وغيره وبرع فى الفقه وأصوله والعربية وغيرها ، وأذله غير واحد منهم الولوى السبائلى فى الافتاء والتدريس واقراء الطلبة وقصد الفتاوى وكان فحماً العبارة قوى الحافظة زاندا الشهامة ، ناب فى الحكم عن البدر بن التنسى فن بعده وجلس بجامع الصالح وقتاً وتزايدت وجاهته ، وولى مشيخة الصوفية بالجامع الجديد

الناصري بمصر ثم قضاء المالكية بدمشق وحدث سيرته ، واستمر هناك على ولايته مدة حتى مات في جمادى الثانية سنة أربع وسبعين بقاعة المدرسة الصمصامية محل سكنه وصلى عليه بالجامع الأموى ودفن بمقبرة الباب الصغير جوار ضريح السيد بلال رحمه الله وإيانا .

٧١٥ (عبد القادر) بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر بن عثمان شقيق محبى الدين السخاوى الأصل القاهرى الشافعى الغزولى المقرئ والد البدر محمد الآف . ولد فى أوائل سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بمنزلنا بالقرب من المنسكوت قرية ونشأ فى كنف أبويه حفظ القرآن عند الشهاب بن أسد والد والده والشاطبية وبعض التنبية وغير ذلك وجود على أبيه القرآن بتمامه غير مرة ثم على النور الدين وطى بمكة بعض بل تلاه السبع افراداً وجمعا على الرين جعفر السنهورى وبعضه على الجلال حسين التفتحي ، وكذا على الجلال القمصى فى آخرين ، وحضر فى الفقه والعربية دروس غير واحد ومواعيده كالعلم اللقى ، وأكثر من المطالعة لتفسير ابن كثير وغيره بحيث صار يستحضر جملة ولازمى بمكة وغيرها حتى حمل عنى من تصانيف وغيرها جملة بل أتممته الكثير على شيخنا وغيره من المسنين ، وأجاز له خلق باستدعاء آتى وحج غير مرة وجاور وتكسب على طريقة جملة من صدق اللهجة والمطف والمساحة بحيث راج وأقبل عليه من يعرفه بالمحبة والتبجيل ، كل ذلك مع مزيد العقل وجودة الفهم والمداومة على التلاوة وطراوة قراءته والقيام بالمدرسة المنسكوتية فى رمضان كل سنة وتوالى عليه بأخرة أ كدار لطمع غير واحد من الحكام فى أرباب حرفته بحيث زهد فيها سيما مع خسة كثير من أربابها مع انتفاعهم بوجاهته ومراعاة الحكام له حتى مل بل ومات بعض من كان يعامله ممن جل ما كان بيده له باليمن فضاع أكثر ذلك وآل أمره الى أن أعرض بكلية عنها ولم أطرافه ثم سافر معى هو وولده وعياله فى موسم سنة اثنتين وتسعين لمسكة فخرجنا ثم جاورنا فلم يلبث أن ماتت زوجته أم ولده ثم عدة من عياله ولزم هو فيما بين ذلك القراش وتوالى عليه آلام وهو صابر محتسب مديم للتلاوة وربما نزل المسجد وفى غشون هذا سافر لجدة فدام بها متعللاً ثم عاد فاستمر حتى حج ثم سافر راجعاً لبلده صعبة ركب سنة ثلاث وتسعين فتجدد له أسهال بالمدينة الشريفة واستمر به الى العقبة فسمع بوفاة أخينا الثالث فترايد انحطاطه ودخل القاهرة فدام بها بقية الحرم وصفر وهو لذلك الى أن مات فى مستهل ربيع الاول سنة أربع وتسعين شهيداً مغفوراً

له بل ولمن استغفر له ان شاء الله بعد أن أوصى بقرب ونحوها ، ودفن من يومه . بمشهد حافل بالقرب من قبر الوالد وغيره من أهلنا بقرية البيبرية وصلى عليه بمكة صلاة الغائب وكثر الثناء عليه بالبلدين رحمه الله وعوضه الجنة .

٧١٦ (عبد القادر) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد الباقعي الهندي المولود الملكي . مات بها في صفر سنة اثنتين وثمانين . أرخته ابن فهد .

٧١٧ (عبد القادر) بن عبد الرحمن بن محمد بن يعقوب بن اسماعيل الشيباني الملكي الماضي أيوه والآتي جده ويعرف بأبن زريق . ولد فيما قال بميد الثلاثين بمكة ونشأ فقرأ القرآن واشتغل قليلا ولم ينجب وقدم القاهرة غير مرة ورمم عليه في آخرها بسبب وقف قليشان الذي حبسه السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب على القاضي المزني المالكي يحيى أحد أجداده لما وفد عليه وعلى ذريته ولولا الأسمى الاقصراني لكان مالا خير فيه ؛ وتزوج فيها بأخت ابن البهلاق وقامى من مطلقها ذلا وهو والد زوجة الغياني أبي الليث بن الضياء أم ولده على واخوته ، ولم يكن بالمرضى وقاحة وجراحة مع جهل وشكل . مات فجأة في شوال سنة سبع وتسعين بعد أن أوصى بمالم يحمده فيه عفا الله عنه .

٧١٨ (عبد القادر) بن عبد الرحيم بن احمد بن الناصري محمد بن محمد بن عثمان الزين بن النجمي بن البارزي أخو محمد ويوسف وشقيق فاطمة أمهما تركية لأبيه . ممن سمع منى بالقاهرة وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وألفية النحو وعرض على جماعة واشتغل قليلا وحضر عند التتبي بن قاضي مجملون التقسيم ولم ينصون .

٧١٩ (عبد القادر) بن عبد الرزاق بن عبد القادر بن عبد الحليم بن عبد الرزاق الشرف الانصارى السكندري المالكي قاضيا وشيخ الشيوخ بها . ولد بها في شوال سنة ستين وسبع مائة وأخذ عنه البقاعي . مات في يوم الجمعة حادي عشرى رجب سنة أربع وأربعين .

٧٢٠ (عبد القادر) بن عبد العزيز بن محمد محيي الدين بن الشيخ عز الدين بن البدر الحراني الاصل القاهري القبايخي أخو الجلال محمد الآتي والماضي أبوهمسا ولد سنة ثمان وثمانمائة وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وعرض على الشمس بن الديري والتفهني وقادى الهداية والباسطى والمحب بن نصر الله وشيخنا وسمع عليه بل وعلى الولوى العراقى وأقام عنده حين غيبة والده في بعض حجاته والزين الزركشى وآخرين ؛ وأجاز له جماعة وتولم بالقبايخ فكان يزني بدار الضرب وبالحجر في سعيد السعداء ثم اقتصر عليه ، وحج غير مرة وجاور وزار بيت المقدس .

٧٢١ (عبد القادر) بن عبد الغنى بن عبد الرزاق بن أبى الفرج الارمنى الاصل الملكى الماضى أبوه يعرف بأبى الفرج . ولد فى أوائل القرن تقريباً بالقاهرة ونشأ بها فتدرب بأبيه وغيره مباشرة بعد أبيه عدة جهات حتى ولى شدة الخاص واستادارية المقام الناصرى مجد بن الاشرف برسبأى فى جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين ثم الاستادارية الكبرى عوضاً عن البدر حسن بن نصر الله فى شعبان منها فباشرها سنين وقامى من الدل والهوان والعجز مالا يوصف وتكرراستغاثوه منها وهو لا يجاب إلى أن افتقر وتكامل محزه فصرف حينئذ ذلك فى ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين بأقبحا الجمالى الكاشف بمد أن أخرب بلاداً كثيرة ورسم عليه وطولب بالحساب فلم يلبث أن مات بالطاعون فى سابع عشرى جمادى الآخرة منها ، وكان شاباً جميلاً خفيف اللحية جسماً متواضعاً مضى عمره فى التكد والتهر والغوف وهو أصلح من أبيه وجده بكثير مع مزيد معرفته بطرق الظلم والعسف غير أنه لم يسعد فى مباشرته بل خسر الدنيا والآخرة ولسكن قال العيني أنه لم يزل يتلو القرآن وأنه لا بأس به ؛ وكأنه بالنسبة لأبيه سامحه الله وإيانا .

٧٢٢ (عبد القادر) بن عبد الغنى بن مجد بن مجد التليوبى الاصل الملكى بن القبائى الماضى أبوه . شاب غير منأن سمع على بمكة الكثير وكذا سمع على النجم ابن فهد وغيره وزوجوه ابنة لأبى القسم الغلة ؛ وقدم القاهرة فى سنة خمس وتسعين ليثبت رشده وجاءه وهو بها خبر موت زوجته وأمه ثم رجع وقد ثبت بشاهده من لم يراقب الله لعدم التوقف فى سنه ، ثم عاد الى القاهرة وصار الى هيئة مزرية حتى مات فى جمادى الثانية سنة سبع وتسعين مطعوناً وترك ابنتين عفا الله عنه وعوضهما خيراً .

٧٢٣ (عبد القادر) بن عبد الطيف الاصغر بن أبى الفتح مجد بن احمد بن أبى عبد الله مجد بن محمد بن عبد الرحمن محبى الدين أبو صالح بن الدراج الحنبلى الفاسى الاصل الملكى الحنبلى الآتى أبوه وولده ؛ وأمه أم ولد لأبيه حبشية فاضى الحرمين الحنبلى . ولد فى مغرب ليلة الثلاثاء سادس عشر رمضان سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بمكة ومات أبوه وهو ابن احدى عشرة سنة ولم يخلف له شيئاً بحيث لم يجدوا شيئاً للحج به فى تلك السنة ، ونشأ بها حفظ القرآن وصلى به التراويح وجانباً من الحر لابن عبد الهادى بل ذكر أنه حفظ الشاطبية والكافية لابن الحاجب ومختصره الاصلى والتلخيص وسمع على أبى الفتح المراغى صحيح البخارى وغيره وعلى الشهاب الرقناوى المسلسل وجزء أبى الجهم بقوت فى آخره وجزء أبوب

وغيرها وعلى التتقى بن فهد ختم مسند عبد؛ وأجاز له في سنة ثلاث وأربعين
فما بعدها خلق منهم أبوه وزينب ابنة اليافعى وشيخنا ومستملية الزين رضوان
والزين الزركشى وابن القرات وسادة ابنة ابن جماعة والمحب محمد بن يحيى الحنبلى
والعلاء بن يردس والشهاب بن ناظر الصاحبة وأبو جعفر بن العجمى والمحب
المطرى والبدرين العليف والعينى وابن الديورى والسيد صفى الدين وأخوه غفيف الدين
وأبو المعالى محمد بن على الصالحى وابن أبى التائب، واشتغل بالقراءات والفقهاء والاصليين
والعربية والمعانى والبيان وغيرها فتلا لأبى عمرو ونافع وابن كثير على الشمس
محمد بن شرف الدين الششتري المذنبى وجمعاً للسبعة على المقرئ عمر الحموى
النجار تزيل مصححة؛ وأخذ فى الفقه عن المزالكنانى بالقاهرة والعلاء المرادوى
واشتدت ملازمته له حتى قرأ عليه غير تصنيف والتقى الجرامى فى مجاورتهما بمكة
سنة خمس وسبعين والعربية عن الشمنى وجماعة والاصول عن الأمين الاقصرانى
والتقى الحصنى وغيرها وأصول الدين عن العلاء الحصنى قرأ عليه فى شرح العقائد
للتفتازانى وغيره ولازم مغفراً الشيرازى فى فنون من العقليات وأذن له الاقصرانى
والتقى الحصنى وغيرها وأول ما دخل القاهرة صحبة الحاج فى أوائل سنة ثمان
 وخمسين فولى بها امامة مقام الحنبلى بالمسجد الحرام عوضاً عن والده وباشرها فى
يوم السبت خامس جمادى الأولى منها ثم دخلها أيضاً فى سنة اثنتين وستين وأقام
بها إلى أن ولى قضاء الحنابلة بمكة فى منتصف شوال من التى تليها بعناية الامين
الاقصرانى ودخل مكة صحبة أمير الحج المصرى وهو لابس الخلعة فى صبيحة يوم
الخميس تاسع عشرى ذى القعدة منها وقرئ توقيعه ثم أضيف اليه فى سنة خمس
 وستين قضاء المدينة النبوية ومشى حاله بعدمصاهرة البرهانى بن ظهيرة وتزوجه
بأخته بحيث قيل من آيات :

ولانحش القلى منهم بوجه فقد وافك سيدة الجميع
ودرس بالنبجالية وغيرها كتدريس خير بك، وأخذ عنه الفضلاء فى الفقه والعربية
والمعانى والبيان لمزيد ذكائه وتودده وحسن عشرته وفتوته وتواضعه وجودة
خبره وتوسط نظمه وثره الذى منه فى إجازة : راس الله جناحه وأطاش بالمحو حباحه
ومن نظمه ما سبأ نفى فى الجناى أبى السعود، وكثر استرواحه فى الاقراء والتواضع
بحيث لم يحمدوا كثيرون فيه وربما استشعر ذلك فبالغ عنه الغرباء فى الاعتذار
وامتنع من حمل الخلع متمسكاً بأنه غالباً حيلة وهى لا تجوز ولم يحمد فضلاء
مذهبه منه ذلك، وأقبل بأخرة على الاشتغال بالذكرواواراد والتلاوة الجيدة

بصوته الشجي المنعش حتى ارتقى الى غاية شريفة في الخير سبياً وهو يتوجه في كل سنة إلى المدينة النبوية ويقيم غالباً بها نصف سنة وربما أقام بها سنة كاملة بل جمع بين المساجد الثلاثة في طام واحد فانه توجه في سنة ست وثمانين من مكة إلى المدينة ثم منها إلى ينبع ثم في البر إلى القاهرة فأقام بها يومين أو ثلاثة مختفياً ثم توجه إلى بيت المقدس فزار ثم رجع إلى بلده ، وكثر اختصاص أولى الاصوات اللينة ونحوهم وهو يزيد في الاحسان اليهم مع حسن توجه في التلاوة والانشاد وجلد على السهر في الاذكار والاوراد وخشوع عند الزيارة وخضوع في العبادة وميل إلى الوفاية ونحوهم وإلى التزهد والبروز إلى القضاة والحدائق بالحرمين سبياً مسجد قباء ومشهد حمزة وإذا خرج يذهب معه بما يناسب الوقت من المأكول والطرف ومحوها ولذا وغيره كثرت ديونه بحيث أخبرني انها تقارب ثلاثة آلاف دينار وأنشأ بكل من الحرمين بيتاً وأسند الخوارج حسين بن قاروان إليه وصيته في آخرين ولم يسلم في كل من منتقد خصوصاً وهو يتمالى غالباً عن الاجتماع مع جل رفاقه القضاة حتى لا يجلس في محل لا يرضاه وقد رافقته في التوجه من مكة إلى المدينة في سنة سبع وثمانين فخدمت مرافقته وافضاله وكثر اجتماعنا في الموضوعين وزرنا جميعاً كثيراً من مشاهد المدينة كقبا والسيد حمزة والعوالي وسمع مني بل كتبت عنه من نظمته وعنده من تصانيفي عدة وكتبته ترد على بالثناء البالغ والوصف بشيخ الاسلام بل قال بحضرتي في مجاورتي الرابعة للقاضي الشافعي لم يخلف شيخنا الأمين الاقصرائي في طريقته مع أهل الحرمين وكذا وكذا إلا فلان ؛ ومرة هو غيث بكل زمان حل به تقع أهله إلى غيرها ثم تزايد من الافضل والثناء حتى بأمر الحرمين في القاس اقتفاني في الزيارة حين توجهي في قافلته سنة وفاته إلى أن مات وذلك في ضحى يوم الخميس رابع عشر شعبان سنة ثمان وتسعين بعد تعلق نحو نصف شهر شهيداً بالاسهال وصلى عليه بعد عصره بالروضة ، ودفن بالبقيع بعد العصر من ليلة الجمعة للموافقة ليلة نصف شعبان عند قبر أمه وأخيه وتأسفنا على فقدته عوضه الله الجنة ورحمه . وما كتبه إلى :

سلام عليكم من مشوق مقيم يود لقاءكم كل حين بمكة
ويسأل رب العرش في كل لحظة قريب اجتماع عند بيت وكعبة
ولطفاً بنا فبقا قضاء البهنا ويكشف عنا كل سوء وكربة
ويجعلنا من أهل صدق وداده ويحجبنا عن كل ضيق وفتنة

وبعد فشوق زائد وتمعشنى
ومنها : خياجم المولى وقرب وصلهم
وأما دعائى فهو والله واقر
ولم أنسكم بالذكر فى كل موقف
وعند وقوفى بالصغار معرفاً
فياربنا فاقبل دعائنا وعافنا
ومنها : ولما أنتهى من لديكم رسالة
وذكرنى عهداً وماكنت ناسياً
وعند مرورى للسطور تناثرت
وأثبتهأ عندى وصرت مشاهدأ
وقلت السهى بالنبي وآله
فيا سادتى بالله لآتمهلونى
ومنها : وأسألكم أن تذكرونى بدعوة
خذواييدى بإخوة الصديق واسعفوا
وهموا بمزم فى التوجه لى عسى
فلا أوحش الرحمن منكم وخصكم
ومنها : وصلى الله العرش ربى دائماً
وأصحابه والتابعين وحزبهم
٧٢٤ (عبد القادر) بن عبد الله بن عمر العرابى المسكى أحد الخيار . مات بها
فى جمادى الأولى سنة سبعين . أرخه ابن فهد .

٧٢٥ (عبد القادر) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر بن
عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله محبى الدين أبو محمد الناشرى النجافى القاضى . ولد
فى ربيع الاول سنة ثمان وتسعين وسبعائة وتفقّه بمجده أبى عبد الله وابن عمه
الطيب وروى عن المجيد اللغوى وابن الجزرى ، وأجاز له جماعة ، وكان عارفاً
بالفقه والفرائض والحساب والنحو وغيرها آية فى الفهم والذكاء رأساً فى النصاحة
والبلاغة وحسن الخط ممن قرأ على البدر بن الدمامين وقام بالأحكام الشرعية
فى قرية الحديدة ساحل سهام قرية كبيرة من سواحل اليمن ينزلها المسافرين مدة
طويلة وكذا وليها بالمهجم عوضاً عن ابن عمه الرضى أبى بكر بن عثمان الناشرى
بدون سعى ثم أعيد الرضى وولى الأعمال السردية ، ولم يؤرخ العفيف وقته ،

وقال غيره أنه كان ذاتهمة في تحصيل الكتب وجمعها ولديه أدب وفضائل .
مات في سنة خمس وخمسين . أفاده لي بعض أصحابنا الميامين .

٢٢٦ (عبد القادر) بن عبد الهادي بن محمد الحيوى الأزهرى المدنى ثم المسمى
أحد الفضلاء والآبى أبوه . قرأ بمكة في سنة خمس وستين على الحيوى عبد القادر
قاضيا المالكي البخارى ولازمه في العربية وغيرها وبرع وبلد مدينة النبوة على
أبى الفرج المراكشى . ومات بمكة في رجب سنة ثمان وسبعين .

٢٢٧ (عبد القادر) بن عبد الوهاب بن عبد المؤمن بن عبد العزيز بن عبد
الرحمن بن محمد بن عبد الرحيم الحيوى القرشى الماردانى الأصل القاهرى الشافعى الآبى
أبوه ويعرف بالقرشى . ولد في ليلة حادى عشر ذى الحجة سنة ست وثلاثين
ومائمائة بالقرب من جامع الماردانى ، ونشأ لحفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع
وألفية ابن مالك ، وعرض على شيخنا والقياتى والمحلى والعينى وغيرهم وأخذ في
الفقه وغيره عن الشهاب الخواص والسراج الورورى وسمع على غير واحد من
الشيخوخ ، وأجاز له جماعة وطلب بنفسه يسيراً بقراءته وقراءة غيره وتولع بالأدب
واختص بالشهاب الحجازى بحيث عرف به ، وجمع من نظمته وشرحه ما فاته تدوينه
وكذا لازمى زماناً ؛ وكتب من تصانيف جملة وقرأ على أشياء منها دراية ورواية
واغتبط بها بل كتب بخطه الكثير من غيرها ؛ وحج وأقام بمكة خمس سنين
وقرأ فيها على الكمال المرجانى الصحيح وكذا قرأ على النجم بن فهد ، وسمع
من لفظه جزءاً من رواية ابن حبيب داخل البيت العظيم ، وزار بيت المقدس
والخليل وقرأ على الكمال بن أبى شريف فى ابن ماجه ، ودخل اسكندرية غير مرة
رفيقاً لشيخه الحجازى وتطارح معه ومع الشهاب المنصورى والزين الاسدى
 وغيرهم ؛ واستقر فى سنة ثمان وستين أحد موقعى الدرج بعد ثبوت عدالته
فى أيام العلمى البلقينى ولكنه لم يتصد لكليهما بل هو من جمع قانع شريف النفس
حسن العشرة - مع من يألفه - والعضيلة طارح التكلف سريع النظم والخط
مع صحته عارف بالناس وما علت له سوى نصف تصوف بالاشرفية ثم باسمه
رزقات لا يصل منها الا اليسير ؛ وقد امتدحنى بقصيدة كتبها فى موضع آخر
وكتبت عنه أيضاً قوله فى العشرة فى بيت واحد :

بجنة الخلد خير الخلق بشر من بذكر أسائهم نظمى حوى شرفاً
سعد سعيد زبير وابن عوف أبو عبيدة طلحة والاربع الخلفاً
وكذا قال : قد بشر المصطفى من صحبه برضا رب العباد أناساً فضلهم غابر

عتيق فاروق عثمان بن عوف على سعد سعيد زبير طلحة عامر
وقوله وقد بلغه ان البيت الشريف لم يفتح في بعض السنين سوى مرة :
الحى في فناءك حططت رحلى فبىء فتح بابك لى ودارك
وزد درق فها أنا ذا منيخ بباب عطاك النامى وبارك
وقوله : ان المليحة صدت عند الحطت شيبى فقلت انظرى كافورة الحسن
فأعرضت عن وصالى وهى قائلة المسك للعرس والكافور للكفن
وقوله مما عمله وهو بين النائم واليقظان :

من مصرنا دست ملك حوى أموراً خبيثه

من عظمة وجلود وبعد ذلك شغينه

وقوله مخاطباً لى يطلب مصنفى التماس السعد فى الوفاء بالوعد :

مولاي شمس الدين يا حبر الورى وبحر جود طاب منه وردى

لقد ترددت الى أبوابكم أتيت أسعى فى التماس السعد

٧٢٨ (عبد القادر) بن على بن أحمد بن أيوب بن كمال بن عبد الوهاب بن الشيخ

مجاهد - هكذا أملى على نسيبه - المحيوى النبراوى ثم القاهرى الحنبلى أحد النواب .

ولد سنة أربع وثلاثين ظناً ونشأ لحفظ القرآن والتسهيل لابن اسباسلار البعلى

وأخذه تصحيحاً وتفهماً عن العز الكنانى وكذا أخذ عن الرزاز وابن هشام

ولازم التتقى الحصنى فى الصرف والنحو وأخذ فى التحفة عن الأبدى وأبى القمم

النووى ، وحج وتكسب بالشهادة وقتاً ثم استنابه شيخه العز واستمر وتميز .

٧٢٩ (عبد القادر) بن على بن أحمد الميمنى الصايغ . ممن سمع منى بمكة .

٧٣٠ (عبد القادر) بن على بن أحمد الطيى المنصورى . ممن سمع منى بالقاهرة .

٧٣١ (عبد القادر) بن على بن جاد الله بن زايد السيسى المسمى ويشهر

بعبيد . ممن سافر لعدن فى التجارة . مات بمكة فى ربيع الثانى سنة أربع وسبعين .

أرخه ابن فهد وهو والد عبد اللطيف وأبى سعد الآتين .

٧٣٢ (عبد القادر) بن على بن حمن المهندس ويعرف بابن الصياد . ممن

ضربه الدوادار الكبير فى وقت . ومات فى ربيع الثانى سنة احدى وتسعين .

٧٣٣ (عبد القادر) بن على بن رمضان بن على محيى الدين الطوخى القاهرى

الشافعى الآتى أبوه ويعرف بابن أخت مهنى . ممن سمع منى بالقاهرة واشتغل

يسيراً وصحب ابن قاضى عجولون وقتاً وتكسب بالشهادة عند الشهاب القليجى .

٧٣٤ (عبد القادر) بن على بن شعبان الزين القاهرى الشافعى الزيات أبوه

ويعرف بابن شعبان . ولد في سنة عشرين وثمانمائة بسوق الغنم ونشأ حفظ القرآن والتبیه وأخذ الفرائض والحساب عن ابن المجدي وحمد الخواص ، وجاور بمكة في سنة إحدى وخمسين فأخذ عن أبي الفتح المراغي شرحه للنهاج وسمع عليه أشياء وكذا أخذ في الفقه أيضاً عن الجلال الأمشاطي في آخرين منهم القاياني في الفقه وأصوله يسيراً وأبو الفضل المغربي في الأصول والمعاني والبيان عن ابن حسان وفي المطول عن الشمي وفي التحرير عن مؤلفه ابن الهيثم وغير ذلك رفيقاً في أكثره للبرهاني بن ظهيرة وعظم اختصاصه به واشتهر به عند الملك فن دونه وانتفع كل منها بالآخر وأم بمجامع أصل وتكسب بالشهادة هناك وتميز في الفرائض والحساب ، وشارك في الفضائل وكتب على الحاوي لابن الهيثم في الحساب شرحاً وكذا على الياسينية وهو مختصر في دون كراستين واختصر شرح ابن المجدي للجعبية وأقرأ الطلبة وتردد إلى كثيراً وأظنه ممن أخذ عن شيخنا ؛ وعرف بالهمة والمروءة سيما مع صاحبه ولم يلبث بعده إلا يسيراً . ومات في ليلة الخميس عاشر ربيع الثاني سنة اثنتين وتسعين رحمه الله وإيما .

٧٣٥ (عبد القادر) بن علي بن صدقة . أحد قراء الجوق وإمام الانابك كان ، ويعرف بابن الحيلوك .

٧٣٦ (عبد القادر) بن علي بن عبد الرحمن المنوفي معلم الأبناء بها والخطاط أبوه . تلقى بمنوف في جمادى الثانية سنة اثنتين وتسعين فقرأ على الباب الأول من عمدة الأحكام قراءة حسنة وكتبت له اجازة ، رأيت من يثنى على خيره .

٧٣٧ (عبد القادر) بن علي بن عمر الدنجي الأزهري الشافعي الحريري على باب الجامع . ممن تميز في الميقات والفرائض والحساب ، وأخذ عن البدر المارداني وغيره وأفاد الطلبة .

٧٣٨ (عبد القادر) بن علي بن محمد بن عبد القادر بن علي بن محمد الاكل بن شرشيق بن محمد بن عبد العزيز بن الشيخ عبد القادر بن أبي صالح الضياء أبو صالح الجبيلي البغدادى الاصل القاهري الحنبلي القادري . ولد سنة خمسين وثمانمائة ومات أبوه وهو صغير فكفلته أمه وتدرّب بالزين قاسم الحنفي لكونه كان زوجها ثم لازم في قليلا في الاصطلاح وسمع مع ولدي كثيراً مما قرأته له بأخرة واشتغل يسيراً ونسخ مسند الفردوس للديلمي على ترتيب اختصاره لشيخنا وتنزل في الجهات وزاحم في الوثوب على الوظائف والتحصيل وراج أمره عند كثير من الأتراك والمباشرين ونحوهم سيما تغرى بردي القادري وحصل كتباً

وأماه الزين المذكور حتى عمل كراسة فيها تخرج فتوح الغيث لجده الشيخ عبد القادر وفي غير ذلك ولم يكن متأهلاً لشيء ؛ وحج مرتين الثانية قبيل موته ورجع مع الركب فلم يلبث أن تملل واستمر الى ان انتحل وسقطت قوته مع الاسهال المفرط ، ومات في حياة أمه وكان باراً بها في ضحى يوم السبت سادس عشرى ذى القعدة سنة تسع وسبعين وأُخِرَ إلى القدفصلى عليه بسبيل المؤمنين في مشهد حافل جداً ودفن بزاوية عدى بن مسافر محل سكن بنى عمه من القرافة عوضه الله وأمه الجنة ٧٣٩ (عبد القادر) بن الشمس على بن محمد بن عبد الله الخولاني الرضائي النجاشي الشافعي . من بيت صلاح . لقيني في سادس ذى الحجة سنة سبع وتسعين بمكة فقرأ على بعض الصحيحين والشنا بعد أن سمع مني المسلسل وأجزت له ولأخيه .

٧٤٠ (عبد القادر) بن على بن محمد أبى اليمن بن محمد النويرى المسكى المالكي هو وأبوه والشافعي جده سبط السراج عمر الشيبى شيخ الحجة وشقيق عبدالحق الماضى وهذا أكبر ويعرف كأبيه بابن أبى اليمن . ولد في صفر سنة ثمان وستين وثلاثمائة بمكة ونشأ حفظ القرآن وابن الخاجب القرعى وعرضه على وعلى البرهانى ابن ظهيرة ويحىى العلمى المالكي وقرأ عليه وكذا لازمنى في سماع له أشياء وكتبت له اجازة حكيت في التاريخ الكبير بعضها وكذا حفظ العمدة والزسالة وعرض أيضاً على الحب الطبرى والعمرى والمحب بن أبى السعادات وأبى العزم القدسى وعبد المعطى وعبد الحق السنباطى وسافر في موسم سنة ثلاث وتسعين للشكوى على خاله ودخل الشام وسمع من الناجى وغيره ، واستمر بالقاهرة الى موسم سنة خمس فرجع ؛ ولم يلبث أن تزوج قريشته ابنة الخطيب أبى بكر بن أبى الفضل النويرى واستولدها .

٧٤١ (عبد القادر) بن على بن محمد بن الققيه ، ممن سمع منى بالقاهرة .

٧٤٢ (عبد القادر) بن على بن محمد السنباطى ثم القاهرى الحامى ثم الجامى ويعرف بالسنباطى . كان أبوه فيما بلغنى من خياد أهل القرآن فنشأ أبوه فحفظ القرآن وتكسب بالخدمة في الحمامات وقتاً ثم اتى لعبد الرحمن بن الكويرى فوجه لجباية شىء من جهاته وتدرّب في ذلك ببعض أتباعه فرأى منه حذقاً ونهضة وقدزت وفاة بعض جباة وأوقف الزمام فتكلم له معه في استقراره عوضه فأكرمه بذلك مجاناً بعد أن أعطى من غيره نحو مائتى دينار فيما قبل ولا زال كذلك الى أن قدمه العلمى بن الجيعان بعد السخط على ابن جبينه لصرف البيروية ثم لم يزل يترقى بخدمته حتى تكلم في سائر جهات الزمام وفي الصرغتمشية والشيخونية والمؤيدية ومسجد

خان الخليلي والجمالية اليوسفية والفخرية القديمة . ويقال لها الآن الظاهرية ومالا يدخل تحت الحصر مع المداراة والمراعاة وسلوك الادب وبذل المهمة حتى تحول جداً واتسعت دائرته وبلغت السلطان لخدمته فلم ير بعد ذلك ضعفاء المستحقين ونحوهم ممن لا يخاف غائلتهم ما كان يعاملهم به بل ربما أسمعهم المكروه ويظهر مزيد الحاجة وضعف الجهات من كثرة ما يؤخذ منه بارغبة والرهبة الى أن مات في ليلة الثلاثاء خامس ربيع الاول سنة تسعين بعد تعلقه بالفالج أياما ودفن من الغد بتربة بالقرب من سوق الدريس وتأسف كثيرون على فقده وما أظن يسمح الوقت بمثله فقد كان عارفا بمراتب الناس وينظم في الجملة منازلهم مع تجمل واحتشام وكونه من أهل القرآن والوجاهة وأظنه جاز الستين رحمه الله وإنا نأعقبا عنه .

٧٤٣ (عبد القادر) المدعو مجداً بن العلماء علي بن محمود السماعي ثم الحوي الخنبلي ويعرف كأبيه بابن المغني . قال شيخنا في أنبائه انه نبغ وحفظ المحدث وغيره ونشأ على طريقة حسنة ومات في نصف ذي القعدة سنة ست وعشرين وقد راهق وأسف عليه أبوه جداً ولم يكن له ولد غيره ورأيت بعض الخطبين جعل مجداً اسم أبيه فصار عبد القادر بن مجد بن علي بن محمود ، وهو غلط محض .

٧٤٤ (عبد القادر) بن علي بن مصلح محبي الدين القاهري الشافعي ويعرف أولاً بابن مصلح ثم بابن النقيب لكون والده كان تقياً . ولد سنة أربع وأربعين أو بعدها تقريباً وحفظ القرآن ومختصر أبي شجاع والمنهاج الفرعي وجمع الجوامع وألفية ابن مالك ؛ وعرض على جماعة كالجلال بن الملقن وإمام الكاملية والسعد بن الديري والعز الخنبلي ونشأ فقيراً وأخذ في الفقه عن المناوي والمحي والعبادي وقرأ في بعض تقاسيمه والبكري والمقسي والزين زكريا وبعضهم في الاخذ عنه أكثر من بعض بل حضر عند البلقيني وقرأ في ابتدائه على الشمس الشنشي ولازم التقى والعلاء الحصين والشمسي وزكريا في الاصلين والعربية والصرف والمعاني والبيان والمنطق والحديث وغيرها وكذا أخذ قليلا عن الكافي جى والاقتصار في الشرواني في آخرين كابن الهمام وأبي السعادات البلقيني وناب عنه في القضاء ودخل الشام وسمع من البرهان الباعوني من نظمه وأخذ يسيراً عن البدر بن قاضي شعبة واذن له وكذا البكري في الافتاء والتدريس وعرف بالذكاء والسرعة وأهين بالانتقال من حبس الى آخر مع التعزير ونحوها لكونه تعرض لبعض الشرفاء ولولا تلمظ البدر بن القطن بأموه وأخو الشهابي ابن العيني حتى أرسل للحسام بن حريز قاضي المالكية في رد أمره اليه زاد على

ما شق، وكذا ما نهى عنه غيره الدوادار الكبير يشيك من مهدى في كائنة الكنيسة ظلماً، وحج بأخرة وسمع بالقاهرة يسير أبل حضر عندي في الاملاء وغيره وعقدى التفضلاء وورث مالا جما وصار يفتح غالباً من يسمه تدريس ونحوه ويرغبه في النزول له عنه بحيث استقر في تدريس الحديث بالجمالية برغبة ابن قاسم له وبالمنصورية برغبة سبها شيخنا وفي دار الحديث الكلامية برغبة ابن الكمال مع كونها وظيفتي وفي الاسماع بالمحمودية برغبة الصلاح المكيني وفي الفقه بالالجيبية مع الشهادة فيها برغبة ابن الشمس بن المرخم وفي جامع طولون برغبة المحب الأسويطى المنتقل له عن أخيه الولوى وفي الصالح برغبة ابن المكيني وفي البروقية برغبة ابن العبادى وفي مشيخة الرباط بالبيروسية برغبة ابراهيم التلوانى الى غير هامن الوظائف والاملاك، ولم يتحول عن طريقته في التهافت والتقدير بحيث أن يهوديا شكاه الى شاد الشون لكونه لطمه عنده مطالبته له بأجرة تقدمه وكان مالاخبر فيه واشتكاه آخر الى حاجب الحجاب تنبىك قرا لشيء فأنكر وحلف فأقيمت البينة وألزمه الحاجب بل كاد أن يوقع به، ولكنهم حلوا اللسان ذا دهاء حتى أنه لما مات ابن عبد الرحمن الصيرفى رسم عليه عند ابن الصابونى بسبب القاعة المعروفة بابن كدون في حارة برجوان التى صارت اليه بالميراث وغيره لتؤخذ منه للسلطان وشافه بذلك فتخلص منه بما حكا له وعد في الغرائب، وقال لى إنه كتب شرحاً مختصراً لقواعد ابن هشام وحاشية على التوضيح وشرح العقائد وتصريف العزى واختصر سيرة العمرين ابن الخطاب وابن عبد العزيز لابن الجوزى وما رأيت أحداً يحكى عن دروسه شيئاً يؤثر والأمر فيه أظهر.

٧٤٥ (عبد القادر) بن على بن يوسف الزفناوى البوتيجى زليل عدن ويعرف فيها بالصعيدى وعم إسماعيل بن على الماضى. ولد بعيد الثلاثين يزفنا وقرأ القرآن وقطن رواق الجنة من الأزهر وقتاً واشتغل مالكيّاً ثم تعافى التجارة وسافر إلى عدن فقطنها من نحو أربعين سنة يتردد منها للحج وغيره كثيراً ورزق الأولاد وبورك له مع خير وتودد وبر للفقراء وحسن معاملة وحرص على الدين سمعت البناء عليه من غير واحد وقد اجتمع فى سنة ست وتسعين وألثى بعدها.

٧٤٦ (عبد القادر) بن على الحبلى زليل مكة وأحد مؤذنى المسجد الحرام وقرأ الصفة بالمدرسة السلطانية بل استقر في مشيخة القراء بالجامع والمحافل سبها عند القبور عقب محمد بن المحتسب وأول شيء بشره فى ذلك على قبر زوجة أخى.

٧٤٧ (عبد القادر) بن الشيخ ممر بن حسين بن على بن شرف بن سعيد بن خطاب محبى الدين الزفناوى الاصل القاهرى للمقسى الشافعى الأحذب أخو على

وأحمد المذكورين وأبوهما ويعرف بأبيه . ولد بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة وعرضها على شيخنا وغيره واشتغل في الفقه وأصوله والحديث وغيرها وبرع في الميقات والحساب والقرائن ولم يفضائل وربما نظم حسبما كتبه عنه في موضع آخر ؛ وطلب الحديث وقتاً واجتهد في السماع على بقايا الشيوخ بقراءة وقرأة غيرى وكذا سمع بمكة والمدينة وبيت المقدس والخليل وغيرها وأجاز له جماعة ولازم حضور مجالس الاملاء عندي وسمع مني وعلى من تصانيف وغيرها أشياء بل قرأ بنفسه رواية ودراية وكذا قرأ شرح النخبة على الديلمي والبقاعي وتنزل في صوفية المؤيدية وغيرها ثم تضعف حاله جداً . ومات في شوال سنة ثلاث ومائتين بعد تعلمه مدة ودفن بالروضة بالقرب من باب النصر ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

٧٤٨ (عبد القادر) بن عمر بن عيسى بن أبي بكر بن عيسى المهيوي بن السراج الورودي الأصل القاهري الأزهرى الشافعى أخو البدر محمد الآتى وأبوهما ويعرف بابن الورودي . ولد سنة ثلاث وثلاثين ومائمائة بالقرب من جامع الأزهر ونشأ حفظ القرآن وصلى به في الأزهر وتلاه بروايتين على الشهاب السكندري وكذا حفظ المنهاج وألفى الحديث والنحو وعرض على شيخنا والقبائى وابن الهمام في آخرين بل قرأ المنهاج على الثانى بتمامه ولازم والده في الفقه والعريّة والقرائن والحساب والمناوى في الفقه والشروانى في الأصولين والشمى في التفسير والمعانى والبيان وقرأ على شيخنا في ألفية الحديث وسمع عليه أشياء وكذا سمع مع والده على الرّبن الزركشى وفي البخارى في الظاهرية القديمة وتردد للجلال المحلى وتميز وبرع وأذن له غير واحد في الافراء ، وحج مع والده ثم بعده واستقر في مشيخة بكنتمريدب النبدى وغيرها من جهات والده ؛ وتصدى للافراء وانجفع عن الناس سيما بعد استقراره في تربة السلطان ، وكان فاضلاً مفنناً عاقلاً ديناً متقللاً صابراً . مات في جمادى الأولى سنة خمس وتسعين ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

٧٤٩ (عبد القادر) بن عمر بن عبد بن على بن محمد بن ابراهيم بن عمر بن ابراهيم الجعبرى الخليلي الآتى أبوه . ولد في العشر الأخير من ذى القعدة سنة ثمان وعشرين ومائمائة بالخليل ونشأ بها حفظ القرآن وأحضر في الأولى مع والده على ابن الجزرى والتدمري وعطيات وكذا على الرّبن البرشكى ختم الشفا ثم سمع على التدمري المنتقى من مشيخة ابن كليب ومنية السول لابن عبد السلام ، وأجاز له

القبابي وشيخنا، وحج ودخل الشام والقاهرة وحدث فيها سنة تسع وثمانين باليسير .
٧٥٠ (عبد القادر) بن عمر الماردني الممشقي الاصل القاهري الجوهري زيل
البرفوقية وأحد صوفيها وغريم البقاعي . مات قرب الثمانين ظنا .

(عبد القادر) بن أبي الفتح الحجازي . في ابن محمد بن محمد بن محمد بن احمد .
(عبد القادر) بن أبي الفتح . في ابن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن .
٧٥١ (عبد القادر) بن أبي الفضل بن موسى بن أبي الهول محبي الدين بن المجد
الآتي أبوه وأخوه محمد استقر في عمالة ديوان الاشراف كآية بل ولي نظر الاسطبل عوض
سعد الدين كاتب العليق ثم انفصل يحيى بن البقري ومعه استيفاء الذخيرة وغير ذلك .
٧٥٢ (عبد القادر) بن أبي القسم بن أبي العباس احمد بن محمد بن عبد المعطي بن أحمد بن
عبد المعطي بن مكى بن طراد المحيوي بن الشرف بن الشهاب الانصاري الخزرجي
السعدي العبادي المالكي والد احمد الماضي ويعرف باسمه . ولد في ثاني ربيع
الأخر سنة أربع عشرة وثمانمائة بمكة ونشأ بها فقرأ القرآن عند الفقيه علي الخياط وأربعي
النووي وابن الحاجب القرعي وألفية ابن مالك والتلخيص ، وعرض على جماعة
وتلا القرآن لأبي عمرو ونصفه لابن كثير على محمد بن أبي يزيد الكيلاني تلميذ
ابن الجزري وأخذ الفقه عن محمد بن موسى بن عائد الوانوعي زيل مكة وشيخ
رباط الموفق بها وأبي العباس احمد اللجائي القاسمي وابراهيم التريكي التونسي
والشهاب احمد المغربي قاضي طرابلس وجماعة منهم البساطي وانتفع به وبالأولين
وأذنوا له في التدريس في الفقه ، زاد البساطي والافتاء ، وحضر دروس التقي القاسمي
الفقيهية وغيرها وكان يطالع له كثيراً وينتخب له وانتفع بمجالسته وتهذب بعبارة
وأخذ العربية عن اللجائي والدين بعده وأذنوا له فيها وعن أبي البقا وأبي حامد
ابني الضياء والبساطي وعنه وعن التريكي أخذ أصول الفقه وأذنا له وكذا أخذ
عن الأمين الافصري وغيره وأخذ قطعة من التلخيص عن البساطي ومن تلخيص
ابن البناء في الحساب عن اللجائي ومن القصيد المسمى بذخيرة الرائف في العلم
والعمل بالرائف عن ناظمها عبد الله بن عبد الرحمن بن مسعود المصري مع
قطعة من ألفية النحو والمنطق عن السيد العلاء شيخ الباسطية المدنية وغيره
وعلم الحديث عن أبي شعر الحنبلي حين جاور بمكة بحث عليه ألفية العراقي
وشرحها وعادت برصته عليه وانتفع بمخاطبته وشماله وأقره بارشاده زوائد
تهذيب التهذيب عن أصله لشيخنا وحضه على التوجه اليه والاخذ عنه والاقبال
على فن الحديث الذي قل أهله فأرحل قصداً لذلك لمصر في سنة اثنتين وأربعين

فاجتمع به وأخذ عنه المسلسل وغيره ولم يفهم شيخنا مقصده فما ظفر منه بمراحده
فأقام بالقاهرة بعض سنة ورجع الى بلده وزار المدينة غير مرة جاور في بعضها
وكان قد سمع على ابن الجزري وابن سلامة والقاسمي ومحمد بن علي النويري
والد أبي الين وقرأ على التقي المقرئ بمكة الاول من الامتاع له وعلى أبي الفتح
المراغي الكتب الستة والموطأ والشفا وألفية الحديث والسيرة كلاهما للعراقي
وجملة وأجاز له خلق منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادي وعبد الرحمن بن طولوبغا
وعبد القادر الأرموي والشهاب بن حجي والحسباني والولي العراقي والشرفه
ابن السكويك وأبو هريرة بن النقاش والكمال بن خير والبدري بن الدماميني
والناج بن التنسي ورقية ابنة ابن مزدوع ، خرج له صاحبنا النجم بن فهد مشيخة
وكتب الخط المنسوب وعانى الوثائق في أول أمره ووقع قليلا على قضاء مكة
ثم أعرض عن ذلك ، ودرس بالبنجالية نياحة عن أبيه في حياة شيخه القاسمي وكذا
درس بدرس ابن سلام وولي قضاء المالكية بمكة عقب موت أبي عبد الله النويري
بعناية سودون الحمدي ناظر الحرم لاختصاصه به في ربيع الاول سنة ثلاث
وأربعين فباشره بمقعة وزاهة وصرف عنه غير مرة بغير واحد ولشدة اختصاصه
بناظر الحرم المشار إليه ابتنى داراً عظيمة بمكة فكان بعضهم يقول أنه يصح
الاعتكاف فيها لكونها فيما زعم بالآلات المسجد وهو كلام ساقط ؛ وأصيب في
عيبه ثم قدح له فأبصر وكذا أنكل ولده الماضي فصر ، كل ذلك وهو منتصب
للافاضة والتدريس حتى انتفع به الفضلاء من أهل بلده والقاديين إليها لحسن
إرشاده وتعليمه وتقريره وتفهمه ؛ وصار شيخ بلده في مذهبه والعريفة غير
مدفوع فيهما ؛ وكتب حاشية على كل من التوضيح وابن المصنف وشرحاً على
التسهيل لم يكل واشتهر بهذا الفن اشتهاً كلياً وكذا كان جده أبو العباس
أستاذ أهل بلده فيه ، الى غير ذلك من نظم ونثر أوردت شيئاً منه في معجمي ؛
وقد لقيته بمكة في الجاورة الاولى ثم الثانية وأخذت عنه وأكثرته من الاجتماع
به في الثانية وبالغ في تعظيمي بما أثبتته في محل آخر ؛ وهو من نوادر الوقت علما
وفصاحة ووقاراً وهدوءاً وتواضعاً وحشمة وأدباً وديانة وتعبداً وصياماً وقياماً وتلاوة
ممتع المجالسة متين القوائد حافظ لجملة من المتون والتاريخ والفضائل ضابط لكثير
من النوادر والوقائع مع المحبة في الفضلاء وأهل العلم والرغبة في مجالستهم
والانجذاب عن بني الدنيا والمروءة الغزيرة والافضال لأصحابه والديرة بأحوال
القضاء وتعام الخبرة بالأحكام ، قال البقاعي ولم يزل يركض خيل الشباب ويفتح

الى طريق كل فن بحسب الطافة أجبل باب إلى أن ظهر باللباب وآتى من القول الصواب بالعجب العجائب وكتب الخط الجيد الفائق في الرشاقة الباهر في صلاحة الوصف والزيافة وله ذهن رائق وتصور بديع مع السمات الحسن والعقل الوافر وحسن المجالسة وكرم المخاضرة ، ولما التقضاء ودرس بالحرم وأفتى واستفيع به الناس وأهل بلده ينتنون عليه خيراً ، وقد سمعت دروسه وبحث معي في بعض المسائل وذهنه جيد وفريقته وقادة وكلامه متين إلا أنه يحتاج الى زيادة التحنيك بمجالسة العلماء وشدة المزاخرة للطلبة في الدروس وقد أجاب عن أسئلتى الجهادية بأجوبة غالبها متوسط الحال كذا قال لكونه لم يسلم له مقال ولا تسكلم معه بما استدلل به على أنه عنده من أهل الأمانة والاصالة والاعمال بالبيات . مات وهو على القضاء في ظهر يوم الخميس مستهل شعبان سنة ثمانين بعد تملكه نحو عشرين يوماً ويقال أنه طلع له طلوع بالقرب من الدر وأنه انفجر قبل موته بيومين أو ثلاثة واعتراه العصور حتى مات وصلى عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفن بقبر والده بالقرب من قبر الفضيل بن عياض من المعلّقة رحمه الله وإيانا .

(عبد القادر) بن أبي القسم بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر الناشري النجاشي يكنى أبا الخير . يأتى في السكتى .

٧٥٣ (عبد القادر) بن محمد بن أحمد بن علي بن أبي بكر بن حسن محبى الدين ابن الشمس التحريري الاصل ثم القاهري زليل الظاهرية القديمة والآتى أبوه ويعرف بابن التحريرى . قرأ القرآن وجود الخط ونسخ غالب البخارى وتعالى التجارة في الشرب وغيره وخالف الناس بعقل وسكون واكثر من السفر فيها سيما لمكة وكان يحمل معه كثيراً من صرر الحرمين فيحمدونه . مات وقد جاز الثلاثين في رجوعه بالقسطل في الحرم سنة ست وثمانين في حياة أبويه عوضهم الله الجنة .

٧٥٤ (عبد القادر) بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن مكى المحبوى بن البدر ابن الشهاب المعاصى الاصل البولاقى الحنفى الماضى جده ويعرف كأبيه بابن قرقاس . ممن لازم ابن الديرى وسيف الدين بن الخوندار وسمع معنأ على أمه وغيرها بل تكرر عندي في دروس الصرغتمشية ، وتميز وعرف بالفضيلة وناب في القضاء كأبيه وجده ولكنه لم يتصون وعزل غير مرة وأصبحت عيناه .

٧٥٥ (عبد القادر) بن محمد بن أحمد بن علي محبى الدين الحسينى سكناً الشافعى ويعرف بابن مظفر وهو لقب على . ولد في طائر شوال سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بالحسينية ونشأ فقرأ القرآن والمعدة والشاطبية والتبريزى وغيرها وصحب

ابراهيم المتبولي وقتاً واشتغل في الفقه وأصوله والعربية والحديث والتصوف وغيرها عند الشريف النسابة والعلم الملقيني والعز عبد السلام البغدادي في آخرين؛ وتكسب بالشهادة وتدرّب فيها بالسكّال بن سيرين وكتب جيداً وبرع وناج عن العلمي البلقيني فن بعد واختص بالاسيوطي وانتفع كل منهما بالأخرو وتولّ جدياً وتزايدت براعته في الصناعة ثم صرفه الزيني زكريا في سنة ثمان وتسعين وبالح في كلمات غير لا ثقات ، وتولّع بالنظام فنظم النخبة ومختصر أبي شجاع وغيرها وأحضر لعدة من تصانيفه منها التوضيح في نظم التنقيح وكلاهما له والمنظوم على روى الشاطبية وقرظته لهوكذا كتب عليه الجوزي ثلاثة أبيات من نظمه كتبها مع تقرّظي وقرض له آخرون ذلك وغيره ومن قرض له تصحيحه للتبريزي العلم البلقيني والعبادي والعز عبد السلام البغدادي وعظماء وما كتب له العز في سنة سبع وخمسين :

لك الحمد يارب على القسم في الازل	من الفضل والتوفيق والقول والعمل
وصل على المختار من آل هاشم	وآل وأصحاب وأتباعهم جميل
لقد نظرت عيناي حكمة آصف	وحكمة لقمان بمختصر فضل
على مثله في علم بحر علومنا	هو الشافعي المرتضى يأخا العجل
ومنها: تأمل تدبر وانظر في منصفاً	بعدل بلا حيف ودع جانب الكسل
تصفحته حرفاً وكلها وجلة	فله در الجامع الفاضل البطل
ومنها: هو الحبر محيي الدين درآني به	سمى لقطب الوقت سل عنه من وصل
أعاد علينا الله من بركاتكم	وجنبتنا القحشاء والزور والزل
وناظلمها عبد السلام محبكم	وداعى لكم في كل وقت بلا ملل
فولده دار السلام نشأ بها	ومذهبه النعمان ذو القول والعمل

وذلك بعد وصفه له بالامام الفاضل العلامة التحرير الفهامة بل كتب له أيضاً في السنة التي تليها بما أنه: واقد استحق مصنفها فن يجاز بتدريس الكتب المشهورة في الفن من غير توقف ولا اشتقاق لعمري لقد جاد وأجاد وأهد أضعاف ما استفاد فلم يبق وراءه لحاق، وهذا مع صفاء ذهنه ورسوخ قريحته في فنه الى آخر كلامه، وحج غير مرة منها في سنة اثنتين وتسعين وكان قاضياً على المحل فيها بل دخل الشام سنة ثمان وأربعين وأخذ عن ابن قاضي شعبة وسافر لعدة جهات .

٧٥٦ (عبد القادر) بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم بن عبد الرحمن القرشي الهاشمي العقيلي النوري المكي الآتي أبوه . بيض له صاحبنا ابن فهد في النورين .

٧٥٧ (عبد القادر) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن محبي الدين ابن الشهاب أبي الفتح بن أبي المكارم بن أبي عبد الله الحسني القاسمي المكي الحنبلي شقيق السراج عبد اللطيف الآتي . ولد بمكة في سنة إحدى وتسعين وسبعائة هـ فيما قاله القاسمي وقال صاحبنا ابن فهد أنه ظفر له باستدعاء مؤرخ بربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وحفظ القرآن وأكثر بعد بلوغه من تجويده وقراءته ، وكذا حفظ العمدة في الفقه للعوف بن قدامة بتمامها غلثاً ، ونظر في كتب المذهب وغيره فتنبه في الفقه وغيره وأفتى في وقائع كثيرة وناب عن أخيه بالمدرسة البنجالية وفي الحكم دهرأ ورعاً صرفه عن الحكم لكونه كان يثبت الحكم بالشهادة على خط الشاهد الميت أو الغائب متمسكاً في ذلك بما وقع للإمام أحمد من تقوُّد وصية الميت إذا وجدت عند رأسه بخطه متوسعاً في ذلك إلى غير الوصية من الأحكام ولم يوافق على ذلك علماء عصره وكذا تمسك بغير ذلك مما هو ضعيف مع قوة نفسه وحدته ولذا هابه الناس واحترموه . مات في شعبان سنة سبع وعشرين بمكة وصلى عليه عقب صلاة العصر خلف مقام الحنابلة بوصية منه ودفن عند أهله بالعملاء سامحه الله . ترجمه التقي القاسمي في تاريخ مكة قال وهو ابن عمي وابن عم أبي رحمهم الله وزاد النجم عمر بن فهد حين أورده في معجمه أنه سمع على ابن صديق صحيح البخاري وجزءه البائيس وغير ذلك وعلى الشريف عبد الرحمن القاسمي في آخرين وأجاز له النشاوري والسردي والمليحي والعاقل وابن عرفة والتتوخي ومريم الأذرية وغيرهم .

٧٥٨ (عبد القادر) بن محمد بن أبي العباس أحمد بن محمد بن محمد بن عبد النوري الأصل الغزي حفيد قاضي المالكية بها الماضي . ممن أخذ عن القاهرة .

٧٥٩ (عبد القادر) بن الشمس محمد بن أحمد الوراق المؤذن . ممن اشتغل بسميراً وحضر عندي . وله مزيد ذكاء وفهم غير أنه سيء الطريقة .

٧٦٠ (عبد القادر) بن محمد بن أحمد النابقي زيل جامع النعمري بالقاهرة . ممن قرأ القرآن وأدب به بعض الأبناء وسمع على أشياء .

٧٦١ (عبد القادر) بن محمد بن اسماعيل الدمشقي الكفر بطناوى شيخ كتب إلى بالأجازة في استدعاء مؤرخ سنة خمسين وقبل أنه كان في خدمة أبي هريرة بن الذهبي فزوجه ابنته وسمع عليه الكثير وإن ما سمعه عليه جزء حنبل قاله أعلم ورأيت أنا سماعه بقراءة شيخنا على محمد بن أبي هريرة المذکور لجزء فيه ثلاثة عاشر مائة ، أملاً ، في يعلى الموصل في رمضان سنة اثنتين وثمانمائة وما علمته حدث . مات سنة بضع وخمسين .

(عبد القادر) بن محمد بن تميم المقرئ . مضى فيمن جده ابراهيم بن محمد بن تميم .
 ٧٦٢ (عبد القادر) بن محمد بن جبريل الخيوى العجلونى الاصل الغزى الشافعى
 ويعرف بابن جبريل . حفظ الحاوى وغيره ولازم بلديه الشمس بن الحصى وهو
 الذى شفعه بعد أن كان حنفياً وانتفع به ثم دخل الشام وأخذ عن الزين خطاب
 وغيره ، وتميز فى الفضيلة وناب فى قضاء بلده عن شيخه ثم وثب عليه واستقل
 بالقضاء فى سنة ثلاث وسبعين وتزوج بزوجه ولم يحمدا فى كليهما بل لم يرج
 له أمر ، ولم يلبث أن امتحن ببعض الاسباب وأودع المقشرة مدة ثم خلاص
 وولى قضاء القدس ثم انفصل وقدم القاهرة فناب عن الزين ذكرى وجلس فى حانوت
 الجالية ولكنه لم يظفر بطائل فرجع الى بلده بطلا .

٧٦٣ (عبد القادر) بن محمد بن حسن بن على القاهرى ويعرف بابن السكاخى .
 ولد سنة احدى وأربعين وثمانمائة ونشأ فقيراً أقترددالى فى بعض الأحاديث وخطب .
 ٧٦٤ (عبد القادر) بن محمد بن حسن الزين النووى الاصل المقدسى الشافعى
 ويعرف بالنووى . ولد فى أول القرن تقريباً ببيت المقدس ونشأ به فقراً القرآن
 عند سالم الحورانى وناصر الدين محمد السخاوى أخى الفرس خليل ، وحفظ
 الامام فى أحاديث الاحكام لابن دقيق العيد والشاطبية والمنهاج الفرعى ومختصر
 ابن الحاجب الاصلى وألفية ابن مالك وعرض ما عدا الاول على الشمس البرماوى
 وابن الزهرى وابن حجبى والبرهان خطيب عذراء والغزى والبرشكى وجماعة
 وتفقه بالشهاب بن حامد وأخذ العربية عن العماد بن شرف وصحب خليفة
 المغربى وغيره واجتمع بالشيخ محمد القادري وابن رسلان والمجد أحد المجازيب
 وهو أول من صحبه فى آخرين وسمع على القبايى والتدمرى وابن الجزرى وكذا
 سمع بعض الترمذى على محمد بن أبى بكر بن كريم العطار وتزل فى متفقه للصلاحية
 وتصدى لافراء الطلبة فانتفعوا بتعليمه وتأدبوا بهديه وتفهمه وما قرأ عليه
 أحد إلا وانتفع فكان ذلك من عنوان صلاحه ، وقد لقيه ببيت المقدس وانتفعت
 بدعواته ومجالسته وأضافنى وقرأت عليه شيئاً من الحلية ، وكان قاضياً صالحاً
 متقشفاً زاهداً ورعاً قائماً كثير المراقبة والخوف منجماً عن الناس مقبلاً على
 العبادة وأفعال الخير متودداً قائماً على محفوظاته بحيث لا يشذ عنه منها شيء وإذا
 اختلف أهل بلده فى شيء من ألفاظها خصوصاً المنهاج راجعوه وبمحاسنه جمه
 قل أن ترى الأعين فى معناه مثله . مات فى شعبان سنة احدى وسبعين
 ببيت المقدس رحمه الله وإيانا ونفعنا به .

(عبد القادر) بن محمد بن راشد . فيمن لم يسم جده .

٧٦٥ (عبد القادر) بن محمد بن سعيد محي الدين الحسيني سكن الشافعي ويعرف بابن الفاخوري وهي حرفة أبيه . ولد سنة ثلاثين وثمانائة تقريباً بالحسينية ، ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والتنبيه وجمع الجوامع وألفية النحو والحديث والتلخيص وعرض على جماعة واشتغل على السيد النسابة والزين البوتيجي^(١) والعز عبد السلام البغدادي والتقيين الشمني والحصني ومما قرأه عليه العضد وعراب أبي البقاء . ولازم البلقيني والمنأوي وغيرهما كأبي السعادات البلقيني وبرع في فنون وأتقن كتبه حفظاً ومعنى وكتب الخط الحسن والشروط وأجاد في قراءة الجوق وتفرل في بعض الجهات كالصلاحية والبيبرسية بل ناب في القضاء عن ابن البلقيني وازدهرت عنده الأشغال وتقول واشترى بيت البدر حسن الأمويوطي ، وأقرأ بعض الطلبة وجمع محاسن ولكنه لم يكن متصوناً وناكد العز بن عبد السلام جاره وشافيه بالمكرهه فيقال أنه دعا عليه فلم يلبث أن ابتلى بالجذام ولا زال يتزايد إلى أن استحكم منه سيبا بعد موت الشهاب بن بطيخ أحد الأطباء مع كثرة ما كان يلأزمه من التهمك والازدراء والتهمك وبلغني أنه بالغ في التخصع للعز والتس منه العفو رجاء العافية فما قدرت ، ولم يترك بعد ابتلائه الاشتغال بالعلم ولا التردد إلى المشايخ وكنت أتا لم له سياحين قال لي عند مواعده لي وأنا متوجه لمكة تخميت أن يذهب مني كل شيء وأكون جالساً أستمع لي تحت دكان ويذهب عني هذا العارض بحيث لما وصلت لمكة شربت ماء زمزم بقصد شفائه وعافيته . فلم يلبث أن جاء الخبر بموته وأنه في حادي عشرى رجب سنة إحدى وسبعين عفا الله عنه وعوضه خيراً .

٧٦٦ (عبد القادر) بن محمد بن طريف - بالمهمله كـرغيف - المعنوي بن الشمس الشاوي - بالمعجمة - القاهري الحنفي أخو عبد الوهاب ووالد أحمد . ممن أخذ الفرائض والحساب عن الكلثاني وأذن له ؛ وقال شيخنا في المشتبه سمع معنا وكان خياراً ؛ ووصفه بصاحبنا . مات قريباً من سنة خمس وبلغني أن لطريف ضرب محباً بشاوة لكونه كان معتقداً .

٧٦٧ (عبد القادر) بن محمد سمطع بن عبد الكريم بن أحمد بن عبد الكريم ابن ظهيرة القرشي الزبيدي وأمه من أهلها ، أجازله في سنة ست وثلاثين جماعة .
٧٦٨ (عبد القادر) بن الشمس محمد بن الجال عبد الله بن الشهاب أحمد الله ، ناذ ،

(١) في النسخ «البوتيجي» في مواضع وهو غلط على ما تقدم وما سيأتي .

الاصل القاهري الشافعي سبط ابن الخص . ممن سمع في البخارى بالظاهرة وتردد إلى يسيراً وكذا للبقاعي بل نسخ له ، وخطب وجلس بمجلس التوبة من المقس شاعداً وتنزل في الصوفية .

٧٦٩ (عبد القادر) بن محمد بن عبد الله الضميرى الدمشقى الحنبلى . لقيه العز ابن فهد فكتب عنه قصيدة نبوية من نظمها أولها :

ياسعد لك السعد إن سعى بك مرقال

وأجاز وقال إنه شرح كلام من أربعى النووى وسماه الدرر المضيئة والقطر بية وعارض البردة بقصيدة سماها الزهر في الاكام في مدح النبي عليه السلام ، وبانت سعاد وغير ذلك .

٧٧٠ (عبد القادر) بن محمد بن عبد الله بن الشيخ بدر القويسنى الاصل المقسى القاهري الشافعي أحد قراء الجوق ويعرف بابن سعيدة - بالتصغير - أو سعيدة لكون جدته كان يقال لها سعيدة . ولد سنة ست وثلاثين تقريباً وحفظ القرآن وتلاه لأبى عمرو على الزين جعفر السهورى بعد أن جوده على فقيهه حسن القيوى امام الزاهد ؛ وكان ممن سمع منى واشتغل يسيراً عند الزين الابناسى والشمس بن قاسم ؛ وحج وقرأ مع الشباب بن الزيات وتنزل في قراء القصر والدهشة والمولودو تكسب في بعض الحوائث تاجر آثم شاعداً ولم يرجع في واحد منهما ولا بأس به .

٧٧١ (عبد القادر) بن محمد بن عبد الملك محبى الدين بن الشمس الدميرى الاصل القاهري المالكي الآتى أبوه وولده البدر محمد . ممن حفظ المختصر واشتغل قليلاً ، وحج وجلس مع الشهود وكان ساكناً لا بأس به . مات في ليلة ثامن عشر المحرم سنة إحدى وتسعين وقد جاز الستين .

٧٧٢ (عبد القادر) بن محمد بن القفر عثمان بن على المهيوى بن الشمس الماردى الاصل الحلبي الشافعي الآتى أبوه ويعرف بابن الأبار وهى حرفته كأبيه . ولد في ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وثمانائة بحلب ونشأ بها لحفظ القرآن والحواوى والكافية والملمعة وغالب المنهاج الاصلى والتلخيص وأخذ عن أبيه الفقه والحديث وغيرهما وعن يوسف الاسعردى الحيسونى وأبى اللطف الحصكى القرائض والحساب وعن على قل درويش العربية وعن الشرف العجمى في الهئية وعن محمد الاردبيلي في المنطق الى أن برع في الفقه والعربية والقرائض والحساب وشارك في القضاة وأشير اليه بالقضية وأقرأ الطلبة وأفتى وتصدر في الجامع الكبير لقراءة الحديث ، وحج في سنة إحدى وسبعين ودخل الشام غير مرة وكذا قدم القاهرة في ربيع الأول سنة تسع وثمانين فأخذ بقراءته عن الجوجرى في شرحه للإرشاد

وحضر عند بعض التقاسيم ولم يعجبه أمره ولا حمد عجلته وكذا قرأ على غالب شرعي لألفية العراقي وحصل به نسخة وسمع على من تصانيف وغيرها غير ذلك دراية ورواية واغتبط بذلك كله وسمع على أبي السعود العراقي في الشفا وغيره ودخل بيت المقدس وقرأ على ابن أبي شريف دروساً من شرحه للإرشاد وكتب غالبه ، وهو انسان فقيه مشارك متواضع لطيف العشرة متين الديانة زاهد التحري طارح التكلف محب في التأمل والمذاكرة وافر الذكاء كثير المحاسن ، وقد جاور بمكة سنة ثمان وتسعين وأقرأ بها الطلبة وعقد الميعاد ولم يتردد لأحد من أعيانها ورجع الى بلده دام النفع به .

٧٧٣ (عبد القادر) بن محمد بن علي بن احمد بن عبدالعزيز محي الدين بن السكال أبي البركات العقيلي النويري المسكي الحنفي والد أبي البركات عمه الآتي . ولد في ربيع الثاني سنة تسع وعشرين وثمانمائة بمكة ونشأ بها وسمع على أبي الفتح المرافعي السنن الأربعة بأفوات وعلى التقي بن فهد أشياء ، وأجاز له في سنة ست وثلاثين فما بعدها جماعة ؛ وقدم القاهرة مراراً ولقي بها وبمكة فسمع على ونحرك للسمي في قضاء المالكية بمكة عقب ابن أبي الهيثم مم كونه فيها أظن حنفياً ولم يستكر ذلك في جنب خفته مع انه صار به ضحكة وهو مسبوق بهذا جاء رجل يسمى في قضاء الشافعية ظناً ببعض الأماكن فقال له الجمالي ناظر الخاص قد كتب به لفلان ولكن قضاء الحنفية شاغل فان اخترت أعطيتك فقال اني في تصرفكم لا أخالفكم في كل ما وجهتموني اليه أو كما قال ؛ وبالجلة فهو الآن أسن النويرين وفيهم من شاركه في الحق والجهل وغيرهما .

٧٧٤ (عبد القادر) بن محمد بن علي بن عبد الله بن احمد محي الدين بن الشمس الشارمساحي الدمياطي الشافعي العطائي الآتي أبوه . شاب فهم قرأ على في شرح النخبة دراية وسمع من أشياء واشتغل على غير واحد مع خير واستقامة وقد أجزت له .

٧٧٥ (عبد القادر) بن محمد بن علي بن عمر بن نصر الله بن عبد الله الدمشقي القراء سبط الحافظ الذهبي ويعرف بابن القمر وهو لقب جد أبيه عمر . ولد في رمضان سنة تسع وعشرين وسبع مائة وسمع الكثير على جده لأمه الحافظ وابن أبي التائب وأبي بكر بن محمد بن عنتر واحمد بن علي الجزري وعبد الرحيم بن ابراهيم بن كاميار وزينب ابنة السكال ومما سمعه عليها مشيخة ابن شاذان الصغرى وعواليها تخرج الذهبي ؛ ولقيه شيخنا فقرأ عليه بحانوته أشياء وكذا قرأ عليه القاسم وسمع عبد الكافي بن الذهبي والعز عبد السلام القدسي وطائفة ، قال شيخنا

كان خيراً محباً في الحديث وما أشك أن الحجار أجاز له لكن لم أقف على ذلك ،
وهو في عقود المقرئى . مات في كائنة دمشق في رجب سنة ثلاث رحمه الله .
(عبد القادر) بن محمد بن علي بن محمود بن المغلى . مضى في ابن علي وأثن محمد آ زيادة .
٧٧٦ (عبد القادر) بن محمد بن علي القدوسى الأزهرى الشافعى ويعرف بابن
المصرى وبالمناهجى . ممن سمع منى بالقاهرة . مات في ربيع الآخر سنة إحدى وتسعين .
٧٧٧ (عبد القادر) بن محمد بن عمر بن عثمان الخواجا زين الدين بن ناصر الدين
ابن الجندى المصرى . ممن سمع على شيخنا فى الاملاء وغيره وأخذ عن البوتيجى
وتردد لمسكة وله بمجدة دار وصهرج وقتهما على معتقيه والجرث . مات بها فى حياة
أبيه فى جمادى الآخرة سنة أربع وستين وحمل إلى مكة فدفن بمعلماتها . أرخه ابن فهد .
(عبد القادر) بن محمد بن عمر بن علي بن غنيم بن علي التبتى الآنى جده .

٧٧٨ (عبد القادر) بن محمد بن عمر بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن
عبد العظيم بن خلد بن نعيم محبى الدين وزين الدين أبو البركات وأبو صالح
الدمشق الاسعدى الشافعى النعمى . بالضم نسبة لجده الاعلى بل وله جدة عليا
اسمها نعيمة أيضاً . ولد فى اذان صلاة الجمعة حادى عشر شوال سنة خمس أو ست
وأربعين وثمانمائة بحكم التربة الذهبية قبل الجامع القديم جوار الزاوية الرفاعية
بسوققة ميدان المعلى جوار الجامع المنجكى خارج باب الجابية قرب القبيبات من دمشق
وأمه ربيعة ناصر الدين التنكزى وقرأ القرآن عند جماعة منهم الشهاب المقدسى
وابنه ابراهيم اماما الجامع المنجكى والمنهاج وألفية الهرماوى وغيرها وقد أفى
العربية والأصول على الزين الشاوى .

٧٧٩ (عبد القادر) بن ناصر الدين محمد بن عوض الزهاوى المسكى . ممن كان يتردد
فى التجارة لبجيلة وغيرها ويأتمنه الناس فى ذلك . مات فى سنة أربع وثمانين
ببلاد بجيلة ودفن بها . أرخه ابن فهد .

٧٨٠ (عبد القادر) بن انتقى محمد بن الشمس محمد بن خليل بن ابراهيم بن علي الحرانى
الاصل القاهرى الآنى أبوه وجدوه يعرف بابن المنتم . ممن سمع فى البخارى بالقاهرة .
٧٨١ (عبد القادر) بن محمد بن أبى عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن عبدالعزيز
أبو الفرج التنويرى ، وأمه زينب ابنة الخواجا داود بن علي الكيلانى . ولد فى
ذى الحجة سنة خمسين وثمانمائة بمكة . بيض له ابن فهد .

٧٨٢ (عبد القادر) بن محمد بن محمد بن علي بن شرف بن سالم المعوى ابو البقاء
الطوخى القاهرى الشافعى ويعرف أبوه بابن رضى وهو بالطوخى . ولد فى يوم

الجمعة ثاني عشر ربيع الآخر سنة اثنى عشرة ومائة بالقاهرة ونشأ بها فقراً
القرآن عند الشهاب الطليباوى وحفظ العمدة وألفية الحديث والنحو والمنهاج
القرعى والأصلى؛ وعرض على جماعة منهم الجلال البلقيني والولى العراقى والشمس
البوصيرى وابن الديرى وقارىء الهداية وتلا بالقرآن تجويداً بل ولأبى عمرو
وابن كثير على ابراهيم القزاز وأخذ الفقه عن الشمس والمجد البرماوى والنور
على بن لؤلؤ - وحكى لنا عنه مما شاهدته من كراماته - والشرف السبكى فى آخرين
كالقبايى والونانى - وهو أحد القارئىن عليه فى تقسيم الروضة - والنحو عن ناصر
الدين البارنبارى والشهاب بن هدام والبرهان بن حجاج الابنابى والشمس
الشطونى ولازمه الأصول عن البساطى والجلال الحلوانى والشمس الكرىمى
أحد أصحاب السيد بل وممن حضر عند التفتازانى وحضر عند النظام الصيرامى
فى شرح المواقف بقرأة شيخه الشهاب بن هشام والمنطق عن الشمس المهروى
عرف بابن الحلاج والحلوانى والفرائض والمقات وغيرهما عن ابن المجدى
والبارنبارى وشرح النخبة وغالب شرح ألفية الحديث كلاهما عن شيخنا وكتب
عنه من أماليه جملة بل رهن الأدب من فتح البارى الى آخره ووصفه بخطه فى
سنة اثنتين وأربعين بالامام العلامة المفتى، وكذا كتب عن الولى العراقى من أماليه
وممع عليه وعلى الشهابين الكلوتاتى والواسطى والشموس ابن الجزرى والبرماوى
وابن المصرى وابن الديرى والشامى الحبلى والنور القوى والقخر الدندبلى
والزىن القمنى ورفقة التغلبى بل قرأ فى سنة ست وعشرين صحيح البخارى على
الشهاب المتبولى وبعد ذلك الكثير على السعد بن الديرى واليسير على ناصر
الدين الفاقوسى وأجاز له السكال بن خير وجماعة وكتب المنسوب على الزين
عبد الرحمن بن الصائغ وبأثر التوقيع بباب القاضى سعد الدين فبرع فيه
واستصحبه الونانى معه إلى الشام حين ولّى قضاءه فكان هو القائم بغالب المهمات
وحضر حينئذ دروس فقيها التقي بن قاضى شبة وأذن له فى الافتاء والتدريس
وناب عن الونانى هناك بل ناب قبل فى شعبان سنة تسع وثلاثين بالديل المصرى
عن شيخنا والنواتب إذ ذاك عشرة عوض البدر بن الامانة بعد وفاته وصار
ينوب عن من بعده لكنه حسبما حكاه لى لم يباشر عن الصلاح المكينى فرس
بعده شيئاً وخالط أبى الخيرين النحاس فى أيام ضخامته لسابق معرفة بينهما من
زيارة البيت ونحوها وتكلم عنه فى كثير من الأمور فامتحن معه بعد زوال
عزه على يدى المناوى بما يستبشع ذكره فضلاً عن صنعه ولم يعامله المناوى بما

يليق بأمثاله مع ما بينهما من الرضاع بل سقد عليه ما شافه به في مجلس الجمال ناظر
 الخاص وأعلن أن ذلك عقوبة عن جنائته في حق شيخنا وغير ذلك ؛ وأخذ بعد
 ذلك في التقليل من مخالطة أناس شيئاً فشيئاً بحيث كان الانزال أغلب أحواله
 والاسقام تعتريه كثيراً ؛ هذا كله مع تقدمه في الفضائل وجودة فهمه ومحاسنه
 الجمة التي قل أن تجتمع في غيره والكمال لله ؛ وقد درس وأفتى لكن قليلا ولو
 تصدى قبيل موته لذلك لانتفع الناس به ومن قرأ عليه البدر المارداني والشرف
 عبد الحق السنباطي والبهاء المحرق وغيرهم من الفضلاء ؛ وكنت أومه
 على عدم التصدي لذلك فيعتذر بأشياء غير طائفة مع كونه قرأ الشفاء وغيره بمجلس
 ابن مزره ؛ وقد صحبته قديماً واستفدت منه أشياء وسمعت خطابته بل وقراءته
 على الوناني في تفسير الروضة ؛ وحج سيم مرار جاور في اثنتين منها وولى قضاء
 الركب في اثنتين أيضاً وكذا ولى تدريس الحديث بمجامع الحاكم عقب وفاة السنديسي
 واقتناء دار العدل عوضاً عن شيخنا بل كان عين لتدريس التفسير بالنصورية فوثب
 عليه فيه أبو الفضل المغربي ومشيخة التصوف بمجامع الرحمة عوض البدر البغدادي
 والفقهاء بالحسنية عوض ابن القلاقي بل كان قد استقر فيها قبله وأعرض عنها
 اختياراً ؛ ولم تكن كبحرية عوضاً عن التي التفتشندي مع كونه كان غالباً في الحجج وربع
 الخطابة بمجامع الأزهر عوض التاج امام الصالح مع امامة جامع الصالح أيضاً وتكلم
 في أوقاف جامع طولون وكذا كان معه الشهادة بوقف السفطي وبطشتر حمص أخضر
 وفراشه بالحرم المدني وجنده مع المشايخ قديماً بالقلعة الى غير ذلك وكتب بخطه
 في مجموعه جل الخادم . مات بعد توقعه مدة بذات الجنب وغيره في يوم الأحد
 العشرين من رجب سنة ثمانين وصلى عليه من القصر بمجامع الأزهر ثم تجاه
 الحاجبية بباب النصر في جمع حافل في كليهما ، ودفن بالقرب من تربة الست
 زينب في أول الصحراء رحمه الله وإيانا

٧٨٣ (عبد القادر) بن محمد بن محمد بن احمد محيي الدين بن أبي الفتح
 ابن الشمس الانصارى الحجازي الاصل القاهري نزيل درب القطبية ثم
 الشام والمصنّف أبوه الآتي هو وأبوه ويعرف بابن الحجازي . ولد
 بعد صلاة الجمعة في المشرأخير من ذي القعدة سنة تسع وثلاثين ومائة
 لحفظ القرآن والعمدة والمناهجين الفرعي والاصلي وألفية النحو وعرض على
 شيخنا وغيره وأخذ في النحو عن الابدی وفي الفقه عن آخرين ، وتعمق في الأدب
 ونظم وثرطوا وح عمل مجموعاً قديماً سماه المنتهى في الادب المشتبه مع مشاركة

في الفضائل والتخلق بالأخلاق الحسنة عشرة ولطفاً وأدباً وتواضعاً ممن كتب
الخط الحسن وباشر التوقيع بل بلغني أنه أم بالمؤيد أحمد كآبيه لكن هذا في سلطنته
وذاك في إمرته. وكذا استقر بعد في تكتيب البروقية، وحج غير مرة وسافر الشام
فقطنها ووقفت له على تقرير لمجموع التقى البدرى أجاديه وكان من نظمه فيه:
لئن ذكروا من قد مضى بفضائل فأنت تقى الدين آخر من بقى
وقيت ذوي الآداب جمعاً عيوبهم وما زلت أهل الفضل يأسدي تقى
وكتب عنه البدر من نظمه:

حجى على ملأ الحسن قلت له ائى فقير أرجى الوصل يا أملى
تاقه مانالى حجر ولا ألم الا استغاث رجائي فيك يا ألعلى
مات بدمشق بخلوته من زاوية الشيخ خليل القلمى في تانى عشر ربيع الأول
سنة ثلاث وتسعين ولم يعلم بموته الا بعد يوم أو يومين ولم يحصل له من أهل
دمشق انصاف ولذا قال فيما كتب به من هناك لأخيه لأمه:

دمشق غدا بها حال عسيراً وفيها ضاع مالى مع قشاشى
واسهال بيطى مستمر خالى واقف والبطن مائش
وقال أيضاً: قالوا دمشق زهية لأنها أعينها تسقى بها الجنان
قلت نعم عيوبها كثيرة لكنها ليس بها إنسان
وقال أيضاً: قالوا دمشق لم يزل خيرها يسمع من أنهارها الجرارده
فقلت مصر بعد خلجانها تحكى لكم أنهارها الخرارده
ومن نظمه: إذا قيل في الاسفار خمس فوائد أقول وخمس لا تقاس بها بلوى
فتضييع أموال وحمل مشقة وهم وأنكاد وفرقة من أهوى

٧٨٤ (عبد القادر) بن محمد بن محمد بن عبد القادر الصدر بن الشرف
ابن المعين اليونى البعلبى الحنبلى قريب عبد الغنى بن الحسن الماضى . ولد في
نصف شعبان سنة إحدى وعشرين وثمانمائة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن عند
الشمس بن الشحرور وحفظ المقنع وعرضه على البرهان بن البهلاق وعليه
اشتغل في التقه ، وناب في القضاء ببلده عن أبيه ودمشق عن العلاء بن مفلح
ثم استقل بقضاء بلده في سنة ثلاث وخمسين الى أن مات ، وكان قد سمع على
والده والتاج بن بردس والقطب اليونى القاضى في آخرين ، وحج وزار بيت
المقدس ودخل مصر وغيرها ، لقبته ببعلبك ، وكان مذكوراً بحسن السيرة لكنه
مزجى البضاعة في العلم . مات في شوال سنة أربع وستين بصالحية دمشق ودفن

بحوش زاوية ابن داود رحمه الله .

٧٨٥ (عبد القادر) بن محمد بن محمد بن أبي السعود الولد محيي الدين ابن النجم بن ظهيرة الآتي أبوه . ولد بعد عصر يوم الجمعة تاسع عشر رمضان سنة احدى وسبعين وثمانمائة ونحن بمكة ونشأ بها في كنف أبيه حفظ القرآن والمنهاج وسمع على في مجاورتي الثالثة أشياء مع أبيه وغيره ، وهو ذكي فطن ثم انحل ، وزوجه الجمال أبو السعود ابنته مراغما في ذلك لكثيرين واستولدها الى أن مقتته أمها وطردته وصار بعد ذلك العز في هوان وعدم التوفيق مزيل للنعم .

٧٨٦ (عبد القادر) بن محمد بن محمد الملقب صحصاح - بمهمات - بن محمد بن علي ابن عمر بن عثمان محيي الدين الابشيهي - نسبة لابشيه الرمان من القيوم - القيومي الاصل الحانكي الازهرى الشافعي الكاتب ابن أخى الماضى ، ويعرف بالازهرى وبالقويى وبابن حرقوش . ولد تقريبا سنة ست وأربعين وثمانمائة بالغناقه وحفظ القرآن وتلاه بالسمع وجود الكتابة على الشمس بن سعد الدين ويس وقرأ في العربية على احمد بن يونس حين قدم القاهرة بل أخذ عن الثقلين الشئى والحصى وبرعى في العربية والقرائن والحساب والعروض والكتابة بل انفرد في وقته بالخط الرفيع وكتب الكثير ؛ وحج في سنة ست وتسعين رقيقا لابن أبى الفتح ناظر جدة ثم تقاتنا ، كل ذلك مع كسله ومزيد فقره وقد اجتمع على وأخذ عنى وهومن النوادر ذكاه وانحرافا وتخيلة وبلغنى انه تعاملى حب البلاد .

٧٨٧ (عبد القادر) بن أبى ذاكر محمد بن محمد القاياتى القاهرى الواعظ وعرف بالوفائى نسبة لبني وفا البيت الشهير . كان أبوه رجلا صالحا فنشأ ابنه مؤذنا ثم تقدم فى الوعظ ورأى فيه عزاً وصيتا وسمعة وسافر الى الشام فاعتبط به أهلها وحصل دنيا طائلة ونزل في صوفية سعيد السعداء بل كان مادحا واقرء بالبيت بحيث لم يكن بأخرة من يزاحمه فيه ، وحج مرتين أولاها مع الكريمي بن كاتب المناخات وقال هناك أيضا وتحمق مرة فتصدر لعمل الميعاد تشبيها بالولوى البلقينى زعم ثم رجع الى مادته لكنه صار يشدا شعارا ركيكة ويزعج انها من نظمهم فيستكلف الفضلاء ومن له ذوق لسماعها وربما منعه بعضهم من ذلك ، سمعت منه أشياء ؛ وكان قد انحرف عن بيت بنى وفا وهجرهم بعد اتياه اليهم ورام معارضتهم بالولوى المشار اليه حسن له الميعاد ولم يلبث أن جفاه أيضا ولذا كان الشيخ مدين يسميه الجفائى بيدل الواو من نسبته جفا ؛ وما مات حتى خمد ذكره وخف أمره وكانت وفاته في ذى القعدة سنة ثلاث وسبعين ، قال ابن تفرى بردى كان في شببته

من عجائب الله في حسن الصوت وطيب النغمة بحيث يضرب بحسن صوته المثل ،
وشاع ذكره شرقاً وغرباً فلما بلغ انقطع بالكلية ثم بعد حين فتح عليه بأن
صار قطعاً داخلع وجود الطرب فيه هذا مع حسن الاصول في عصبه والطباع
الداخلية السريعة الحركة على أنه كان قد بقي في صوته بعض الحاجة شران دخوله
وقوة طباعه وحسن أدائه كان في الغاية وكان إذا طاب في العمل وطرب في
نفسه يصير كل عضو فيه يتحرك مع القول ؛ وله نظم ليس بذلك وتنسك بمخالطة
بعض تهتك مع تقل في مجالسته سبباً إذا تصوف ، وعلى كل حال فكان نادرة
عصره ولم يخلف بعده مثله عفا الله عنه وإيانا .

٧٨٨ (عبد القادر) بن الشرف محمد بن محمد الطناحي الاصل - بمهملتين الاولى
مفتوحة بعدها نون - القاهري التاجر هو وأبوه بسوق الشرب . من قرأ القرآن
وسمع مني بالقاهرة ، وحج وجاور وهو أشبه من أبيه .

٧٨٩ (عبد القادر) بن محمد بن محمد محي الدين بن الشمس بن الجلال المرصفي
الاصل لكون جد أبيه لأمه وهو علم الدين الطبيب كان في خدمة القطبية
صاحب المدرسة التي رأس حارة زويلة ويعرف جسده بالقباني كان في خدمة
الحنفي الاستاذ افرقدرب العلم ابن ابنته البدر في الطب ونشأ صاحب الترجمة كذلك
حتى تميز ومشى للناس بمقل ودرية .

(عبد القادر) بن البدر محمد بن أبي النجا محمد الطحطوطي الاصل الاسطافى
نسبة لبلد من الفيوم ويعرف أبوه بالحجازي . معتقد شيعرياً فيمن لم يسم أبوه .
٧٩٠ (عبد القادر) بن أبي الفتح محمد بن موسى بن إبراهيم الهبوي الصالحى
القاهري الشافعى العنبري أحد جماعة الجوجرى . زعم أنه أنصارى وينتمى أيضاً
للزير بن العولم وأنه سبط العز بن عبد السلام ممن انتصر لشيخه الجوجرى
ورد على ابن السيوطي بما كان الرجل في غنية عنه وأحضره إلى لا كتب عليه
قامتنت وكذا سمعت أن شيخه لم يعجبه ذلك ؛ بلغنى أنه حفظ البهجة وألفية
النحو وجمع الجوامع وأنه أخذ البهجة تقسيماً عن ابن الفالاني وكذا أخذ عن
ابن قاسم وعرف بالجوجرى وقال انه يروى عن القمصى فكأنه عرض عليه ولزم
طريقة والده في التمسك بالعنبريين مع التدريس واقراء الطلبة وعده في الفضلاء .

٧٩١ (عبد القادر) بن محمد بن همام - بالفتح والتشديد - محي الدين المصرى
الشاذلى الحنفى الصوفى ويعرف بابن همام . ولد سنة خمس عشرة وثمانمائة ونشأ
لحفظ القرآن وصحب الشيخ محمد الحنفى وأخذ عن صاحبه أبي العباس السمرسى

ونبه قليلا وكتب بخطه البخاري وقرأ فيه على شيخنا بل قرأ أكثره على وسمع على غير واحد من المسنين واختص بالكمال إمام الكاملية ، وحج وزار بيت المقدس والخليل وسمع هناك ومن سمع عليه بمكة التقي بن فهد والغالب عليه الخير والميل للتصوف وربما قرأ بعض الخدام والأتراك وبلغنى أنه كف وانقطع بالمسجد الذى جدده تغرى بردى القادري قريبا من حبس رجة العيد .

٧٩٢ (عبد القادر) بن محمد بن يعقوب المدنى أخو عبد الوهاب الآتى وعم قاضى المالكية بمكة النجم مجد . صاهر مجد بن عمر بن الحب الزرندى على أخته ورأس بالكرم والاحتشام . وسافر بعد أن دخل مصر والشام بسبب التوكل فى أوقاف المدينة إلى الروم ولم يسلم أوقاف الحرمين إلى العجم فأت بها يقال مسموما سنة بضع وسبعين .

٧٩٣ (عبد القادر) بن محمد الحيوى القاهرى الحنفى ويعرف بابن الدهانة ويقال اسم جده راشد حسبما أخبرنى به غير واحد وأنه كان من الموالى وأن الدهانة جدته واشتهرت بذلك لكونها كانت تستخرج الدهن من العظام بالنار بحيث لقيها بعضهم بالعظامية وهو خلاف ما قيل من كونها كانت تدهن الطائرات وأنه أعلم بذلك كله نعم كان أبوه ماطيا طارانيا فنشأ ابنه وكان مولده سنة أربع وأربعين لحفظ القرآن والكثرة والمنار ولازم الأمين الاقصرائى والقاضى سعد الدين بن الديرى والتقى الشغنى وسيف الدين قراءة وسماعا فى الفقه وأصوله والعربية وغيرها وقرأ أيضا على العلاء الحصنى بل يقال انه قرأ فى ابتداء أمره على أبى الفضل المحلى ، وتميز فى الفضيلة ، وحج فى سنة سبعين وناب فى القضاء عن المحب بن الشحنة ثم رفع بأخرة عن ذلك وصار أحدا المفتين بل استقر فى مشيخة المؤيدية عقب التاج بن الديرى بمال لملايته الزائدة من قبل أبيه وغيره وكنا نترجاها لشيخى البدرى بن الديرى سيارا قد باشرها . وناكدا الصوفية بل الشاذ بها مرة بعد أخرى ونصره السلطان بحيث أوقع ببعضهم وكاد الايقاع ببعض أعيانهم وقبل ذلك استنزل الكمال بن أبى الصفا عن تدريس الناصرية وتصدر بجامع الأزهر وربما ذكر للقضاء وله نظم فيما قيل وليس ما يذكر مما تقدم إن صح بقادح فى فضيلته فن أبطأ عمله لم يسرع به نسبه .

٧٩٤ (عبد القادر) ابن الشيخ مدين الأشموى الآتى أبوه وولده محمد . مات فى حياتهما نحو سنة خمسين .

٧٩٥ (عبد القادر) بن مصطفى بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن على الأزرن

القاهري الشافعي ويعرف بابن مصطفى . ولد في سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة واشتغل عند العبادي والمنأوي وغيرها وسمع على شيخنا وغيره وحصل تقاس من الكتب . وصاهر الشرف الأنصاري ثم أملتق ونسب لما لا يليق بعد استنباطه المنأوي له في القضاء . ومات قريب الستين ظنا .

(عبد القادر) بن مظفر . في ابن محمد بن أحمد بن علي .

٧٩٦ (عبد القادر) بن موسى بن أحمد بن عبد الرحمن الصلاح المتبولي ثم القاهري الحسيني أخو الشهاب أحمد الماضي ممن يتكسب بإدارة الطاحون وبالتجارة في البر ولا بأس به ميلا في الصالحين والطلبة وحضوراً لمشاهد الخير . وهو ممن أجاز له البرهان الباعوني والنظام بن مفلح وابن زيد وآخرون .

٧٩٧ (عبد القادر) بن يحيى بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد يحيى الدين الهاشمي المكي قريب التقي بن فهد وذويه والآل أبيه وأمه مكية ابنة علي بن عبد الكافي الدقوقي ويعرف كسلفه بابن فهد . ولد في سحر يوم الأربعاء ثاني عشر صفر سنة تسع وعشرين وثمانمائة بمكة ونشأ فقرأ القرآن والأربعين والمنهاج وعرض في سنة خمس وأربعين على جماعة وسمع بالمدينة النبوية على المحب المطري ، وأجاز له النجم بن حجي والتاج بن بردس وأخوه العلاء والقباي والشموس الشامي والكفيري وابن الجزري وابن المصري والتدمري وابنة الشراحي وابنة العلاء السكتاني الحنبلي والبدر حسين البوصيري وعبد الرحيم بن المحب وابن ناظر الصاحبة والجمال السكازوني وشيخنا وخلق ؛ وكان ساكناً كثير التلاوة حضر دروس البرهاني بن ظهيرة قديماً . وسافر لليمن وسواكن ولم يحصل على طائل ، وتزوج زينب ابنة ابن الزين ومع ذلك فما بورك له بل أذهب أموالاً جمّة كأيّيه رأيته كثيراً . ومات في ليلة الجمعة ثامن عشر ذي الحجة سنة ثمان وثمانين بمكة بعد أن تعلل مدة وصلى عليه من الغد ودفن بالمعلاة عند سلفه رحمه الله وعفا عنه .

٧٩٨ (عبد القادر) بن الشيخ يحيى بن محمد بن يحيى بن أحمد بن علي المغربي المكي الشاذلي المالكي ؛ ولد في شعبان سنة أربعين بمكة وحفظ القرآن واشتغل وحصل على طريقة حسنة ؛ مات شاباً بمكة في ضحى يوم الأربعاء خامس ربيع الثاني سنة إحدى وستين .

٧٩٩ (عبد القادر) بن يوسف بن يعقوب بن شرف بن حسام بن محمد بن حجي بن محمد بن عمر الكردي الاصل الحلبي الشافعي الآل أبيه ويعرف بابن

الشيخ يوسف الكردي ومات أبوه وهو صغير فنشا يتعانى بعض الحرف ثم أقبل وهو كبير على الاشتغال في الفقه على عثمان الكردي والنحو على حسن بن السيوف ، وفضل وصار يدرس ويفتي بل انتزع من شيخه عثمان الكردي القراصة المتلقى لها عن أبيه ، وحج ودخل القاهرة وأخذ عن الكمال بن أبي شريف وسمع على الخيضرى وغيره . ومات في صفر سنة ست وتسعين وثمانمائة ودفن بقبور الصالحين من مقام الخليل ابراهيم عن بضع الأربعين .

٨٠٠ (عبد القادر) بن صلاح الدين الرحبي سبط قلعطاي أمه فاطمة زوجة قاسم البلقيني ، نشأ في كفالة أمه غير متصون وتراجع بعدها قليلا مع انتقال حتى مات في سنة تسع وثمانين أو التي بعدها .

(عبد القادر) بن الجندي . في ابن محمد بن عمر .

٨٠١ (عبد القادر) بن المرويس الشامي العطار نزيل مكة ، مات بها في رمضان سنة سبعين ، أرخه ابن فهد .

٨٠٢ (عبد القادر) الزين الديمي ثم الأزهرى ، أخذ المتناجى الأصلي وشرح جمع الجوامع للعجلي عن الكمال بن أبي شريف قراءة وسجعا بالتلقيق في سنين وأذن له في أقرانها .

٨٠٣ (عبد القادر) الحنبلي ، شفق نفسه في سنة احدى بسبب قضية اتفقت له مع السامى فأخرج الصدر المناوى وظيفته بأراوية ، ذكره شيخنا في آخر وفياتها من أنبائه وقال قرأت ذلك بخط الزبيرى . قلت وقد قرأت بخط الشمس محدثين سلمان الدمشقي ماملخصه : شيخ زاوية الحمصى المجاورة للدكة من المقسم نسا إليه أنه خرب كثيراً من أوقافها ورفع أمره الى الحكام فطلبوا منه كتاب وقصها ورسم عليه فطلع خلوته من الشيخونية ليجى به فشق نفسه بها واستقر بعده ابنه في وظيفته بالشيخونية وفي مشيخة الزاوية ولم يلبث ان احترق فانه كان له ملك بباب البحر بمحوار المقسم أيضاً فوقع فيه حريق فقام ليطفئه فوقع في النار فاحترق فيها قبل فاستقر في مشيخة الزاوية عوضه الشمس المشار اليه .

(عبد القادر) الصائى ويدعى عبيد وهو به أشهر ، في ابن حسن بن عبيد بن محمد .

٨٠٤ (عبد القادر) الطباخ ويعرف بابن ابراهيم ، كان طباحاً بالقلعة فصاهره البباوى على أخته واستقر به في نظر الدولة واستولد البباوى أخته ولده صلاح الدين محمد الذى زوجه سليمان الخازن ابنته بعد أبيه بمدة فلما مات سليمان استقر صهره مكانه .

٨٠٥ (عبد القادر) الطشطلوى - بطايات مهملات وشين معجمة كما على الالمنة وربما جعلت الشين جيما ولكن صوابه الدشطلوخي بدال مهمله مكسورة

وبعد الشين المعجمة طاء مهملة وبعد الواو خاء معجمة وهى قرية من كورة البهنساوية بالصعيد ؛ رجل متكشف يحب سماع القرآن وكلام الصوفية ، انتشر اعتقاده بين المصريين فى سنة سبع وثمانين فابعددها وذكروا له من الكرامات والاحوال ما الله به عليم وليمت له مقرة بل أكثر أوقاته ماشياً ولا يقبل شيئاً وربما أكل عند البدر بن الونائى وسمعت أن له زوجة فى بلده ولداً بل وأبوه فى قيد الحياة خير يعلم الابناء ، وقد حج صاحب الترجمة فى سنة تسع وثمانين فصار فى البحر الى اليمن ثم توجه من مم مع ركب البدرى أبى البقاء بن الجيعان ذاهباً وراجعاً وأكثر ذلك على قدميه ، والسلطان فيه زائد الاعتقاد بحيث أنه دلس عليه بسببه فى أخذ ألف دينار فيما قيل وافتضح ثلاثة قاموا بالتلبس المشار اليه فألقاهم وشفع عنده الشيخ فى اطلاق ابن الوزير قاسم شغية الذى وصل علمهم اليه من قبله وعد افتضاحهم من كراماته كما بسطت شأن الواقعة فى الحوادث ؛ وحرصت كل الحرص على الاجتماع به والجلوس معه فأتيسر ولكن أخبرنى أخى عبدالقادر أنه دخل عليه فى بعض الاقامات من السفر المشار اليه خيمته حين كان شديد الكرب فا اتصل عنه الا وقد زال عنه ؛ وقال لى بعضهم أنه ابن الشيخ بدر الدين محمد بن أبى النجاشيد الفخطوطى الاصل الاصطافى نسبة الى اصطفى من عمل اليوم ويعرف أبوه بالحجازى .

(عبدالقادر) العنبرى: اثنان ابن شادى شاعر وابن أبى الفتح محمد بن موسى بن ابراهيم .
 ٨٠٦ (عبدالقادر) القسروى وانتفى لابدرى ابى البقاء بن الجيعان وخدمه بياض بلاط وسافر معه حين امرته على الحج والجهة الشام والى غير ذلك وصور وقتاً وعنده تودد وحشمة
 ٨٠٧ (عبدالقادر) المراحلى الجابى ، مات فى أوائل ربيع الثانى سنة اثنتين وتسعين وكان فى خدمة أبى المعادات البلقينى ثم تكلم فى وقف الحلى والظاهر به من الأيام الرينية وكان متحرراً .

٨٠٨ (عبدالقادر) المرخم المذبذب . ابتلى بأكلة فى رجليه حتى صار الدود يتناثر منها واستمر كذلك حتى مات فى سابع دى الحجة سنة تسع وستين ودفن بالمسكان الذى كان منقطعاً به عند جامع البكرى جوار قبر عنتر البرهانى فى وسط الطراب رحمه الله . أرخه المنير .

٨٠٩ (عبدالقادر) المؤذن زيل الصرغتمشية وأحد جماعة الامام السركى ونحوه .
 (غيد القادر) النبراوى الحنبلى ، هو ابن على بن احمد .

٨١٠ (عبد القاهر) بن عبد الظاهر بن احمد بن عبد الطاهر الداودى ثم التهمنى .

ثم القاهري الشافعي الماضي أيوه . ممن اشتغل بسير أو سمع مني وقرأ في الجوق وغيره .
 ٨١١ (عبد القدوس) بن عبد الله بن الجيعان ؛ هو الذي حكى شيخنا في حوادث
 سنة ثمان وثلاثين من إنبائه أنه قطعت أصبعه لما تكرّر منه من التزوير . قلت
 وأودع المقشرة ومع ذلك فلم ينكشف حتى مات .

٨١٢ (عبد القوي) بن محمد بن عبد القوي بن أحمد بن محمد بن علي بن معمر
 ابن سليمان بن عبد العزيز بن أيوب بن علي بن محمد أبو محمد البجائي المغربي
 المالكي نزيل مكة ووالد الشهاب أحمد والقطب أبي الخير محمد ويعرف بابن
 عبد القوي . قدم إلى ديار مصر في شببته فأخذ بها عن يحيى الزهوني وغيره
 من علمائها وسكن الجامع الأزهر ثم تحول إلى مكة فمكث بها أربعين سنة
 سوى ما تغلبه من إقامته قليلاً بالطائف وأخذ بها عن موسى المراكشي وغيره ؛
 وسمع بها من النشاوري وسعد الدين الأسفرايني وغيرهما ، ودرس وأفتى لكن
 باللفظ قليلاً تورعاً ؛ وكان عارفاً بالحق مستحضراً لكثير من الأحاديث والحكايات
 والأشعار المستحسنة ذا حظ من العبادة والخير ، مات بها في ليلة الأربعاء ثالث
 شوال سنة ست عشرة ودفن بالمعلاة وحمل نعشه الأعيان من أهل مكة تبركاً .
 ذكره القاسي في تاريخه وتبعه شيخنا باختصار فقال تفقه وأفاد ودرس وأعاد
 وأفتى وكان خيراً ديناً جاز الستين ، وكذا ذكره المقرئ في عقوده وقال انه
 كان يتبرك به . قلت ورأيت بخطه الفردوس للديلمي وعظمه ابن الجزري فيه .
 ٨١٣ (عبد السكافي) بن أحمد بن الجوبان بن عبد الله مجير الدين أبو المعالي
 ابن الشهاب أبي العباس بن الأمين الدمشقي الشافعي الماضي أخوه عبد الطاهر
 وأبوهما ويعرف بابن الذهبي لاعتناؤه أبيه في أوليته بصناعة الذهب وربما قيل له
 ابن الجوبان - بضم الجيم وبعد الواو موحدة - ولد بعيد سنة تسعين وسبع مائة
 تقريباً بدمشق ونشأ بها واعتنى به التقي القامسي لأجل والده فالتصّحبه معه في
 سماعه بدمشق سنة ثمان وتسعين فكان ممن سمع عليه مسند وقته أبو هريرة
 ابن الذهبي فأكثر عنه جداً وكذا سمع على جماعة كثيرين فيها وفيما بعدها مع
 التقي ومع شيخنا أيضاً وأثبت له التقي ذلك بخطه في مجلدة انتفع بها الطلبة بإفادة
 صاحبنا النجم بن فهد ونبه التقي على ذلك في ترجمة والده من تاريخ مكة له
 فإنه قال وهو ممن عرفناه بدمشق في الرحلة الأولى وسمع معنا فيها من بعض
 شيوخنا وأمر ابنه بالسماع معنا فسمع كثيراً والله ينفعنا أجمعين بذلك انتهى
 وحدث بالكثير من مروياته بدمشق وبالقاهرة حيث قدمها علينا في سنة أربع

وخمسين في بعض ضروراته وكذا بغيرها . حملت عنه الكثير جداً وكان كأييه رئيساً جليلاً حفظ القرآن وغيره وتأدب وربما نظم فيما بلغنى وكتب الخط الحسن البديع حتى انه لم يكن في موقعي المملكتين الشامية والمصرية من يكتب للرقاع مثله ، وخدم في ديوان الانشاء الى أن صار عين كتاب الانشاء بدمشق بل ناب في كتابة السر بها ، ومات في خامس شعبان سنة سبع وخمسين ودفن بسفح قاسيون بالقرب من مغارة الدم ورتناه العلاء على بن عبد البلاطسى بقصيدة كتبت عنه ولم يخلف بعده بدمشق بل وبغيرها في السماع مثله رحمه الله .

٨١٤ (عبد السكاف) بن عبد القادر بن الشهاب احمد بن أبى بكر بن احمد بن على التقي الخوى الاصل القاهرى الشافعى سبط العلم البلقينى الماضى أبوه وجده ويعرف بابن الرسام . نشأ في كنف أبيه لحفظ القرآن وغيره واشتغل عند الزين زكريا والجوجرى والبكرى وغيرهم كزوج أمه أبى السعادات بل حضر عند جده والفخر المفسى ولازمه في التقاسيم والسنهورى في أصوله ، وتيز بحيث ناب في القضاء قائماً باسمه واستقر في تدريس الفقه بجامعة أصلم بعد أبى النقاش وتزل في غيره من الجهات وأثرى ونمت جهاته التى بعضها من قبل آباءه وبعضها بتحصيله . وحج وجاور مع أمه وسافر إلى حماة لتعلقاته بها وزار بيت المقدس في توجبه فلم ينفصل عنه الا وهو محموم واستمر كذلك حتى مات بحماة في أثناء رمضان سنة أربع وثمانين ودفن بمقبرتهم هناك ولم يكمل الأربعين وتزايد توجع أمه لتفقدته وترك ولداً من ابنة لعبد الرحيم بن الزين عبد الرحمن بن الجيعان وآخر من غيرها عوضه الله الجنة فقد كان متودداً مع مشاركة ، ولم يلبث أن مات بنوه في طاعون سنة سبع وتسعين .

٨١٥ (عبد السكاف) بن عبد الله بن أبى العباس احمد بن على بن محمد الصدر بن الجبال الأنصارى العبادى البنمساوى - نسبة لقرية تعرف قديماً بنمسويه بكسر الموحدة والنون وسكون الميم وضم المهملة وفتح الواو وسكون التحتانية وآخرها هاء واشتهرت ببني سويف بالمهملة والقاء معصر حتى صار يقال لها في النسخة اليها السويفى - ثم القاهرى الشافعى والد محمد الآتى ويعرف بالسويفى . ولد سنة ست وثلاثين وسبع مائة كآفرأته بخطه وتميز في الفقه وغيره وسمع على العرضى مشيخة الفخر وجل فوائد تمام بقراءة العراق وعلى الحب الخلالطى فى الدارقطنى بقراءة الفهارى وسمع بعد على غيرها بل اعتنى بالسماع ولده ولم يتفق لهعو كما قال شيخنا السماع على قدر سنه قال وكان قد صاحب البهاء السبكى وأدب ولده

وأخذ عن أخيه تاج الدين التوشيح ونسخ بخطه ، أجاز في استدعاء ابنه محمد . قلت .
وروي لنا عنه الزين رضوان والزين طاهر المالكي ، وكان أحد العلماء
ممن درس وأقاد الطلبة وتنزل في الشيخونية وغيرها .

٨١٦ (عبد الكافي) بن علي بن نصر النابلسي المقدسي الشافعي ويعرف بابن
نصر - ممن سمع مني بالقاهرة .

٨١٧ (عبد الكافي) بن محمد بن أحمد بن فضل الله جمال الدين الشافعي كاتب
مرطابلس قال شيخنا في انبائه كان رئيساً فاضلاً أديباً له نظم ونثر واستحضار
كثير للتاريخ والأدب ، وذكر انه ولد في الحرم سنة ست وثلاثين وسبعمائة
وأخر العهد به سنة أربع وثمانمائة بطرابلس - ذكره العلاء بن خطيب الناصرية
في تاريخه وقال انه أجاز به محلب مروياته وكان قدمها لم رجعات بطرابلس فلتخرر
سنة وفاته وقال ذلك في سنة تسع وثمانمائة ورأيت في تاريخ العلاء وقال انه كتب اليه :

أسيدنا شيخ العلوم ومن غدت فواضله أندى من الغيث والبحر
أجب وأجز عبداً ببابك لم يزل بأمداحكم رطب اللسان مدى الدهر
فأجاب : يا أسيداً مازال في الفضل واحداً جبرت كثيراً بالسؤال بلا نكر
نعم إذ بدأت العبد أنت مقدماً وفضلك أضحي بالتقدم لي جبري

قال ثم لقيته في سنة أربع وثمانمائة وأنشدني كثيراً من نظمته ومات بها .

٨١٨ (عبد الكافي) بن محمد بن أبي الفضل النعطي المدني أخو عبد السلام
الماضي - ممن سمع مني بالمدينة .

٨١٩ (عبد الكافي) بن محمد بن محمد بن حسين المدني السقاء الشهير بابن قطب . ممن
من ابن صديق في سنة سبع وتسعين بالمسجد النبوي بعض الصحيح ومات بمكة في ذي
الحجة سنة ست وأربعين . أرخه ابن فهد .

٨٢٠ (عبد الكبير) بن أبي السماعات بن محمود بن عادل الحسيني المدني الحنفي
أخو عبد الله وعبد الرحمن وأحمد وهو أصغر الاربعة ، حفظ القرآن والقدرى
واشتغل بالفقه وأصله والعربية والعروض وجود الخط ونسخ به وذكر بالكاه .
٨٢١ (عبد الكبير) بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن
عبد الله أبو حميد الانصاري - من ذرية أبي حميد الصحابي - الحضرمي التيمي نزى
مكة ووالده يس الآتي ، ولد تقريباً سنة أربع وتسعين وسبعمائة بحضر موت
ونشأ بها ولقي جماعة كآباء علوى عبد الرحمن الشريف وأبي بكر وعمر وأبي حسن
وكل منهم يقال له أبا علوى وكعبد الرحيم وأحمد بن عبد الرحمن ويقال لكل

منهما أباوزير ، وساح في البراري والقفار نحواً من عشرين سنة واجتمع بحرض
 بالشريف الميديمي وباللحية بأبي بكر بن موسى الزيلعي وزيد بصديق بن
 اسماعيل الجبرتي ، وحج في سنة احدى وعشرين ولقي عمر الرازي وأحمد ،
 وزار النبي صلى الله عليه وسلم في سنة سبع وعشرين وعاد لبلده على طريق بحيلة
 واجتمع في الخلف والخليف بموسى بن عيسى ، وقدم مكة في اثناء سنة تسع
 وأربعين فحج ورجع الى بلاده في التي تليها ثم في سنة اثنتين وخمسين وانقطع
 بها حتى مات . قال ابن فهد ، وصدر ترجمته بالشيخ الصالح العابد المسلك
 العارف بالله صاحب الأحوال والكرامات والمشاهدات ، ورأيت بخطي أنه
 صاحب جماعة من شيوخ بلده فكان انتفاعه كما ذكر ثلاثة منهم هم موسى صاحب
 الخلف والخليف والشريف أحمد المساوي وأبو بكر بن محمد الزيلعي صاحب الخال
 بالمعجة ، وقدم زيد غير مرة وأقبل عليه الناس ثم استوطن مكة وابتنى بها زاوية
 وصارت له وجهة عند صاحبها وقاضيا فن دونهما ؛ واشتهر أمره وانتشر
 ذكره وعظم جاهه ولم يكن الناس فيه سوا من يولغي عنه أنه قال طالعت الفصوص من أوله
 الى آخره فأعجبني وما ترك ذكر هذا للناس الا مخافة ان يقبحوه أي يشتموه . مات وقد
 زاد على السبعين بمكة في ضحى يوم الخميس ثامن عشر شعبان سنة تسع وستين
 ودفن بباب الشبيكة في المكان المعروف به وشيعه خلق ولم يلحق نعشه الا
 بمشقة وكان يوماً مشهوداً . ومن كان زائد الاعتقاد فيه عبد الاول المرشدي وعمر
 الشيبني والشيخ أبو سعد الهاشمي بحيث أسند وصيته اليه وأنه يأخذ من كتبه
 ما أحب فاختار أشياء منها بل أقر ابو سعد بديون له تكون مستغرفة للزائد على
 ارث أخته فرد الشيخ ذلك عليها ولم يكن الشيخ يحمل أحداً كاجلاله له حتى أنه
 قرأ عليه في التنيب رحمهما الله وإيانا . ويحكى أن أبا الخير بن عبد القوى قال له
 حين قدومه من سفره لبلده يا عبد الكبير ما الذي جئني به من بلدك هدية
 فقال نصف اسمها فلم يلبث ان مات .

٨٢٢ (عبد الكبير) بن محمد بن أحمد العللاء أبو القسم بن الجبال الحارازي المسكي
 الحنفي أخو أحمد وعبد الله وهو الأصغر . نشأ حفظ القرآن والكثرة وعرضه على بمكة .

٨٢٣ (عبد الكريم) بن إبراهيم بن أحمد كريم الدين المصري الحنفي الكتي والد
 على الآتي . قال شيخنا في أنبائه كان من خيار الناس في فنه للطلبة به تقع فانه
 كان يشتري الكتب الكثيرة وخصوصاً العتيقة ويبيع لمن رام منه الشراء من
 الطلبة برأس ماله مع فائدة يمينها ويشترط له أنه متى بيع ذلك الكتاب يدفع
 (٢٠ - رابع الضوء)

له رأس ماله خاصة فكان الطالب ينتفع بذلك الكتاب دهرًا ثم يأتي به الى السوق فينادي عليه فان تجاوز الثمن الذي اشتراه به باعه وان قصر عنه أحضره اليه فدفع له رأس ماله ولا يخرم معهم في ذلك . وكان الناصر فرج ولاء الحمبة على الصلاة فكان يلزم الناس بالصلاة ويتعلم القامحة وجرت له في ذلك خطوط يطول ذكرها . وكان مأذونًا له في الحكم ولكن لا يتصدى له بل لا يحكم الا في النادر . وله ورد وقيام في الابل . وأثنى عليه ايضًا في ترجمة ولده فقال : وما رأيت مثله في الاحسان الى الطلبة وهو آخر من بقي بسوق الكتبيين . قلت وبلغني ان البدر الزركشي كان يكثر الجلوس بمكانات من حوانيته التي بها مالا يحتاج اليه غالبًا طوال النهار غالبًا للمطالعة والكتابة ونحو ذلك . مات في حادى عشر ذى القعدة سنة تسع عشرة رحمه الله وإيانا .

٨٢٤ (عبد الكريم) بن ابراهيم بن احمد الجبلى الماضى ابو هـ . ممن سمع على شيخنا ايضًا .
٨٢٥ (عبد الكريم) بن ابراهيم بن عبد الكريم بن بركة كريم الدين بن سعد الدين بن كريم الدين القبطى المصرى الماضى أبوه والآتى جده قريبًا ويعرف بابن كاتب حكم . مات في ربيع الاول سنة ثمان وأربعين .

٨٢٦ (عبد الكريم) بن ابراهيم بن محمد الصحراوى زليل الزمامية بها القباى زوج سعادات ابنة الشرف موسى الديسلى^(١) وأخو على الآتين . أجاز له الشرف ابن الكويك والولى العراقى والشموس ابن الديرى والشامى وابن البطار وابن يوسف الكتبى وابن قاسم للسيوطى والزرائقى وابن حسن البيجورى والحبلى والتقيان ابن حجة ويحيى الكرمانى والجمال بن فضل الله والمجد البرماوى ويعقوب التبانى وحسين البوصيرى وصالحه ابنة البهاء السبكى والقوى والعلاء بن المغلى وعبد الله وعبد العزيز الهيميان والبرهان البيجورى وعبد الله البهنسى وعثمان الدندبلى والبدر البشتكى . وتقرئ في الجهات ، وحج كثيرًا بل كان مسفرًا على زيت الحرمين من جهة الزمام واستجازه الطلبة . مات في سنة أربع وتسعين وما قارب التسعين . رحمه الله .

٨٢٧ (عبد الكريم) بن ابراهيم كريم الدين بن سعد الدين المقسى . كان أبوه يباشر بالشرقية والحامات وتخرج به ولده في ذلك وكان يتردد معه للشيخ عمر النبتى بحيث كان يقبل الشيخ عليه وللشيخ مدين وحفظ من كراماته ، ومات سنة ثلاث وثمانين وباشر هو في حياة أبيه البحيرة للتاج المقسى ثم نظر

(١) بكسر أوله ثم مشناة مفتوحة بعدها سين أو صاد ثم طاء مهملات .

الطور ثم استقر في صرف جدة سنة ست وثمانين ثم في سنة تسع وثمانين ثم في سنة إحدى وتسعين والتي تليها حين تحدث أبي القتح المنوف، فيها كلها والأخيرة خاصة من قبل الملك ثم كذلك في سنة أربع وتسعين مع الأمير شاهين الجمالي واستمر السنين التي بعدها، ولم يرجع من مكة مع النائب في موسم سنة ثمان وتسعين بل أقام بها التي بعدها حتى قدم عليه وفي الحقيقة المرجوع في الأمور إليه دون غيره وحمده التجار ومن شاء الله لرفقه وسياسته وتواضعه وأدبه وإكرامه لغير واحد من العلماء والصلحين وخضوعه لديهم ورغبته في المطالعة وخوفه من العقابة بحيث سمعت غير واحد يتوسل في استمراره في البندر وكنت ممن يشكر صنيعة معه لكثرة تردده وتودده وربما حصل شيئاً من تصانيفي والله تعالى يلفظ به ويحسن عاقبته ويرضى عنه أخصامه فهو نادرة في أبناء جنسه .

٨٢٨ (عبد الكريم) بن أحمد بن حسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن كريم الدين ابن الامام الشهاب الاذري الاصل القاهري وأمه حبشية فتاة أبيه .

٨٢٩ (عبد الكريم) بن أحمد بن عبد العزيز^(١) بن أبي طالب بن علي بن سيدهم كريم الدين النستراوى الاصل المصرى . والد أنس جهة شيخنا وأخوتها يعرف بابن عبد العزيز . ولد في ربيع الاول سنة ست وثلاثين وسبع مائة بنسبته من المزارحيتين من أعمال القاهرة وقدمها على عمه البدر حسن بن عبد العزيز وهو مباشر بديوان الجيش فنشأ تحت كنفه وحفظ القرآن واشتغل وتعمق الكتابة وتميز فيها وبأثر في دواوين الأمراء ثم ترقى لنظر الجيش في سنة اثنين وتسعين فبأثر مدة ودخل مع الظاهر برقوق في سنة ثلاث وتسعين البلاد الشامية ثم عاد معه وعزل عنه ، واستمر خاملاً حتى مات في أواخر ربيع الأول سنة سبع مائة قال شيخنا في معجمه وكان رئيساً محباً في الفقراء كثيراً رأيت معه ثبناً فيه سماعه للترمذى على ابن البورى بقراءة الغمارى بإسكندرية أنا به ابن طرخان أنا به ابن البنا وكذا سمع السيرة النبوية على الجمال بن نبأة والكثير منها على البهاء بن خليل الحافظى وعلى الخلالى فى آخرين كل ذلك بعناية عمه البدر حسن بن عبد العزيز حتى أسمع على نفسه ولو اعتنى به من الصغر لأدرك إسناداً طلياً ، وقد قرأت عليه من حفظى حديث عمر بن شاعر الثلاثى من الترمذى بسنده المذكور، وقال فى الأنباء أنه اختل حاله فى آخر أمره بحيث أنه لما مات لم يترك

(١) فى النسخ «عبد الكريم» وفى هامش المصرية «عبد العزيز» .

الا زراً يسيراً ولكنه لم يخلف عليه ديناً قال فشابه عمه من جهة وفارقه من جهة فان عمه مات وخلف ديناً كثيراً وتركه زوجته فجاء ما يحصل من حصته في تركه زوجته بقدر وفاء دينه وأما هذا فلم يخلف سوى مائة درهم فأخرج بها ولم يخلف فرساً ولا حميراً ولا داراً الا قليلاً من الثياب الملبوسة وأناثاً يسيراً وخلف خمس بنات وزوجة وابنى أخ فلم تبلغ تركته الا شيئاً يسيراً وهو جد أولادى لأهمهم، وقال المقرئى في عقودهم وغيرها: كان رئيساً محباً في أهل الخير وكان جاراً مدامه صارت بينا وبينه صهارة فرحمه الله فكان أكثر رياضة أخلاقه وملاحة وجهه وعذوبة كلامه.

٨٣٠ (عبد الكريم) بن أحمد الجزيرى الرابطى . مات سنة بضع وثلاثين .
٨٣١ (عبد الكريم) بن أحمد الشقيرى المكي أحد خدام الدرجة بعد أن كان عطاراً مات في صفر سنة تسع وسبعين بهمة بنى جابر وحمل لمكة فدفن بمملاتها .
٨٣٢ (عبد الكريم) بن اسماعيل بن محمد القدسي المصرى المجلد . مات بمكة في شوال سنة اثنتين وأربعين . أروخهما ابن فهد .

٨٣٣ (عبد الكريم) بن بركة كريم الدين بن سعد الدين القبطى المصرى والد ابراهيم ويوسف ويعرف بابن كاتب حكيم . ولد بالقاهرة وبها نشأ فتعاضى كآبىه الكتابة وخدم في جهات وباشر لغير واحد من الأمراء ثم اتصل بالاشرف برسباى حين كان دوا داراً وباشر ديوانه فلما تملك استقر به في نظر الدولة ثم في الخاص عوضاً عن البدر حسن بن نصر الله في جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين فبأشرفها سنين وعظم عند السلطان ونالته السعادة الدنيوية بحيث قيل أنه منذولى والى أن مات لم يبطل الواصل عنه يوماً واحداً فأثرى وشكرت سيرته مع تواضعه وكرمه ومعرفته وعقله . مات في ليلة الجمعة سادس عشر ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين بدون طاعون بل بعرض تمادى به أشهراً واستقر بعده في الخاص ولده سعد الدين ابراهيم وهو أمرد غفا الله عنه وإيانا ، وذكره شيخنا في أنبائه فقال كان أبوه يخدم الوزير علم الدين بن كاتب سيدى ثم تعلق بخدمة الأمراء فكتب عند الأمير حكيم فعرف به ، وصاهر تاج الدين بن الهيصم قبل أن يلى الاستادارية قال وباشر الخاص بسكون وحشمة ونزاهة ، وأكثر من زيارة الصالحين ومن الفقراء وأثرم والديه بالاشتغال بالعلم وأحضر اليهما من يعملها الكتابة والعربية ، ونحوه قول العينى لم يكن به بأس ، وكان كثير الصدقة حسن التلقى ، وهو في عقود المقرئى .

٨٣٤ (عبد الكريم) بن أبى بكر بن على الطهطاوى المكي أخو امه الماضى من مسمعى بمكة

٨٣٥ (عبد الكريم) بن جاد الله بن صالح بن أبي المنصور أحمد بن عبد الكريم بن أبي المعالي الشيباني المسكي الحنفي . قال القاسي في تاريخ مكة : كان من طلبة الحنفية بمكة ودخل الديار المصرية غير مرة للاستزاق وناب في اصلاح بعض أمور الناس بمجدة بل خطب بها نيابة عن قاضيها أخيه علي . ومات في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين بمكة وهو في أثناء عشر الثلاثين طناً رحمه الله .

٨٣٦ (عبد الكريم) بن داود بن سليمان بن داود بن التاج أبي الوفاء محمد بن علي ابن أحمد زين الدين وكريم الدين الحسيني المقدسي الشافعي المقرئ البدرى الوفاي إمام الاقصى ووالد الحب أبي الجود محمد وأبن أخى أبي بكر بن التاج محمد وأخو ابراهيم المذكور كل منهم في محله ويعرف بابن أبي الوفاء . وله تقريرا سنة سبع وعشرين وثمانمائة ببيت المقدس ، وتفقه بالمعاد بن شرف ومهر وتلا للسمع على الشمس بن عمران وابن أسد والعشر بسورة آل عمران والسمع بالبصرة على الشريف الطباطبائي والسمع بالفاتحة والبصرة على البدر حسن بن عبد الرحمن بن شجاع المقرئ وسمع على الجال بن جماعة فأكثر . وبقراءته سمعت عليه الشاطبية وكذا سمع على التقي القلقشندي والعز الحنبلي وابن خاله الشهاب والزين بن خليل القابوي والنظام بن مفلح والشهاب أحمد بن علي بن الشجاع والشهاب بن حامد والشمس محمد البرموني والسراج الحمصي والزين عبد الرحمن التميمي الخليلي والعلاء ابن السيد عفيف الدين بل سمع على الزين القباي في آخرين وأجاز له ولأخيه في سنة أربع وخمسين باستدعاء الكمال بن أبي شريف جماعة حسبما يأتى تعيينهم أو من شاء الله منهم فيه وقد حدث سمع منه الفضلاء وخرج له الصلاح الجعبري مشيخة عن مائة شيخ حدث بها أيضاً ووصفه بالشيخ الامام العالم المسند شيخ القراء وتقدم في القراءات وصار المشار اليه فيها ببلده مع فضائل وأوصاف حسنة ، وقد لقيني في مجاورتي الثالثة بمكة فسمع مني وأحضر ولده للعرض على . مات عند المغرب ليلة الاحد سادس جمادى الأولى أو الثانية على ما يحدر سنة خمس وتسعين ببيت المقدس وصلى عليه من القصد بالأقصى بعد الظهر ودفن بما ملأه وكثر الأسف على فقده رحمه الله وإيانا .

٨٣٧ (عبد الكريم) بن ربحان الشيباني . مات في رمضان سنة خمس وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد .

٨٣٨ (عبد الكريم) بن أبي سعد الحنبل بن عبد الكريم بن أبي سعد عبد الكريم بن أبي سعد بن علي بن قتادة الحنسي المسكي ويشهر بالحجر . مات بها في جمادى الأولى سنة ست وأربعين .

٨٣٩ (عبد الكريم) بن أبي سعد بن محمد بن عمار الحسني من ذوى علي الشهير بالجاش . مات بمكة في ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين . أرخبها ابن فهد .

٨٤٠ (عبد الكريم) بن سعدون المكي . سمع من العز بن جماعة والقفر عثمان بن أبي بكر النويري بعض النسائي ، قال القاضي وما علمته حدث ولكنه كان يتعمق التجارة . مات سنة خمس عشرة بمكة ودفن بالمعلاة .

٨٤١ (عبد الكريم) بن سيف الحسني للمكي . مات بها في ليلة الجمعة ثالث عشرى ذى الحجة سنة ست وستين . أرخه ابن فهد .

(عبد الكريم) بن أبي شاكر بن عبد الله بن غنام كريم الدين القبطي . هكذا سماه بعضهم وصوابه عبد الله وسياق .

٨٤٢ (عبد الكريم) بن عبد الجبار بن إبراهيم بن كرشان التبريزي ، قال ابن فهد في معجم أبيه انه ذكر في ذى الحجة سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة انه ابن أربع وسبعين سنة قال وله تفسير قرأت عليه منه .

٨٤٣ (عبد الكريم) بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة كريم الدين أبو المسكارم بن الوجهي أبي الفرج القرشي المكي الحنبلي الماضي أبوه والآتي ولده يحيى وأمه زبيدة . ولد بزيد في ربيع الاول سنة خمس وثلاثين وثمانمائة وحفظ القرآن والاربعين والخرق في غير ابتدائه ، ودخل القاهرة مراراً أولها في سنة تسع وأربعين ورأى شيخنا والقائى ولكن لم يسمع منهما وأخذ في بعض قدماته عن العز الكنتاني وابن الرزاز والبدر البغدادي في الفقه والحديث وغيرهما وتكرر لقيه في عدة نوب لغالب من ذكر وسمع على السيد النسابة والبوتيجي والجلال بن الملقن والصالح الحسكى وهاجر القدسية وكاتبه ، وكان قد سمع في بلده على أبي الفتح المراكشي والزين الامبوطي وأبي السعادات بن ظهيرة والتقى بن فهد ، وتفقه فيها بالشمس بن سعيد القاضي والشهاب بن زيد حين جاور عندهم وانتفع به كثيراً وعرض عليه من كتابه الى الصدوق كذا أخذ عن التقي بن قندس بمكة ثم على العلماء المرادوي وقرأ عليه تصنيفه التنقيح والتقى الجراغي وقرأ عليه المحدثين بتيمة وأذنا له بالافتاء والتدريس ؛ وكثرت مخالطتي له بمكة والقاهرة ، ونعم الرجل خيراً وفضلاً وتودداً وكثرة النجتماع وعيال وذكر للناس بالجميل ؛ ومما أنشدني في سنة خمس وتسعين بالقاهرة من نظمه :

أزده تسمى عن أذى القول والخطا وإني إلى الاسلام والسلام أجنح

وأغضى احتساباً إن تجاهل عاقل وإني كريم قد أضر وأنجح

وعقلى ودينى والحياه يردنى عن الجهل لكنى عن القنب أصفح
 فشتان ما بينى وبينك فى الهوى وكل إناء بالذى فيه ينضح
 وأشدنى من نظمه غير ذلك كقصيدة خاطب بها البدرى أبا البقسا بن الجيعان
 ولما توفى قاضى الخنا بة بالحرمين السيد المحيوى عين لذلك وذكر له بالقاهرة
 وغيرها فإكان بأسرع من تعلمه ، واستمر حتى مات فى ليلة الأربعاء خامس
 عشرى صفر سنة تسع وتسعين ، وصلى عليه عقب الصبح ثم دفن بالمعلاة
 عند أقربائه رحمه الله وإيانا .

٨٤٤ (عبد الكريم) بن عبد الرحمن بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد بن
 عبد الوهاب بن يعقوب كريم الدين بن المجد القبطى القاهرى الشافعى أحد
 الاخوة ويعرف كسلفه بابن الجيعان . نشأ لحفظ القرآن والتنبية واشتغل يسيراً
 وسمع على شيخنا وغيره وما سمعه ختم البخارى بالظاهرية ؛ وحج غير مرة
 وحصل له انحلال عصب أقعد منه ، وحج وهو كذلك مع الرجبية ثم رجع
 واستمر حتى مات فى جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وكان ذكياً رحمه الله وعوضه خيراً
 ٨٤٥ (عبد الكريم) بن عبد الرحمن بن محمد بن اسماعيل بن على بن الحسن بن
 على بن اسماعيل بن صالح بن سعيد كريم الدين بن الزين أبى هريرة بن الشمس القلقشندى
 الاصل المقدسى الشافعى ابن أخى التتقى أبى بكر والماضى أبوه ويعرف بكريم
 الدين القلقشندى . ولد فى جمادى الأولى سنة ثمان وثمانائة ببيت المقدس ونشأ
 به لحفظ القرآن والمناهج وألفية النحو وكتباً وقدم مع أبيه القاهرة وقد جاز
 البلوغ بيسير وسمع بها فى سنة ست وعشرين على الموجودين اذ ذاك كالفوى
 ورقية القارئة قبل تبين الوهم فيها وكذا اعتلى به وأسمعه على غير واحد من
 شيوخ بلده والقادمين اليها ، وأجاز له جماعة منهم فيما كتبه بخطه عائشة ابنة
 ابن عبد الهادى والزين أبو بكر المرائى ثم اعتنى هو بنفسه حتى برع وكتب
 بخطه الكثير وخرج لنفسه وغيره ومن ذلك مشيخة خرجها لعمه التتقى مع
 التقدم فى فنون فانه كان أخذ عن الشمس البرماوى وابن رسلان والعز القدسي
 والعماد بن شرف وغيرهم كايه وعمه عبد الرحيم وأبى بكر بحيث وصفه شيخنا
 بالمحدث الفاضل البارع مفيد الطالبين أوحد المدرسين وكتب له على اسئلة التمس
 منه الجواب عنها أنها ناطقة بلسان حالها بتقدم منتقيا فى العلوم وتحققه بالتدقيق
 والتحقيق فى فنى المنطوق والمفهوم إلى أن قال وقد استدلت بهذه الخبايا التى
 أثبتت من الروايات على مزيد التقدم لسكاتها وثبوت المزاي لحق له أن يقدم على

التدريس ويهجم على الفتوى لوجود تأهله لذلك وتمسكه من كل منهما بالسبب
الاقوى وقد أدنت له أن يفتى بما علمه من مذهب الشافعى بالراجح عند الاصحاب
وان يقرر شروح مختصرات المذهب لكل من ينتابه من الطلاب فقد تأهل
للتعقب على أصحاب المطولات والتنقيب على ما غفله من التقييدات وذو المختصرات
وكيف لا وهو من البيت الذى اشتهرت بالعلوم الشرعية جهاته وظهرت للصادر
والوارد سموه فى درج الفضل وكالاته؛ فلا يدع أن يشابه أبه وجده أسعد الله جده وجده
سمعه وأمه بمد يد العمر والبركة فى الرزق حتى يخلد فى الطروس ما يحبى به
مادرى سن فوائد الدروس بعده وأرخ لذلك فى سنة ثمان وثلاثين ومع تقننه
واقباله على التصنيف والجمع كان متين الديانة وافر العقل حسن السياسة جم الحسن
وقد كتب الى فى سنة خمسين بالسلام وطيب الكلام ملتصقا منى أخذ خطوط
شيوخ القاهرة على استعداء بخطه باسمه واسم أولاده وأحفاده ومن يلوز به؛ ولم
يزل على جلالتة حتى مات فى ثامن ذى الحجة سنة خمس وخمسين ودفن بالقرندلية
ولم يخلف فى بيته مثله؛ وأخوه أبو الخير بالقدمته فى جل أوصافه فسيحان التمال لما يريد.
٨٤٦ (عبد الكريم) بن عبد الرزاق بن ابراهيم كريم الدين أبو الفضائل القبطى
المصرى أخو الفخر عبد الرحمن والزين نصر الله ويعرف بابن مكانس . ولد بمصر
وتنقل فى الخدم الديوانية إلى أن اتصل بخدمة يلبغا الناصرى فى الدولة الاشرفية شعبان
ابن حسين فلما قتل الاشرف وصار التدبير لبركة برقوق قام الاخوة الثلاثة بنو مكانس
بمرافعة الشمس عبد الله المقسى وتولى هذا من بينهم الخوطة على حواصله فاستقر عوضه
فى الخاص مضافا لما معه من الوزر فى ثامن عشر جمادى الاولى سنة ثمانين فلم يلبث
ان غضب عليه برقوق وأمر به بأخيه الفخر فى تاسع شعبان منها فألقيا فى
الأرض وضر بالسكونه شرع فى تحديد معظالم كان يبطلها أستاذ برقوق يلبغا العمرى
الخاصكى ثم أفرج عنهم فى ذى الحجة منها واستمر بطلا إلى أن طلبه بركة فى
جملة الوزراء البطالين فى ذى القعدة من التى بعدها فضره بالمقارع نحو عشرين
شبا بم قام معه يلبغا الناصرى حتى أطلق وزم داره فلما قتل بركة أعيد الى
الخاص فى منتصف جمادى الثانية سنة ثلاث وثمانين ثم أضيف اليه الوزر أيضا
ففتك فى الناس وسامت سيرته على مادته وأخذ أموال تجار الكارم فأخش فعزل
عن الخاص فى رمضان منها بل استقر جاركس الغلبى مثير الدولة فلا يتصرف
هو ولا غيره من الوزراء الا بأمره فدام على ذلك الى أواخر ذى القعدة منها
فقبض على الثلاثة الى أن هرب هذا من ميثانة جامع الصالح خارج باب زويلة

واختفى مدة ثم ظهر ودام معزولا الى أن صار يلبغا الناصري مدير المملسة بعد خلع برقوق وحبسه بالسركك فصار كريم الدين عنده كثير المملسة ولم ينفك عن عادته في التهور وسرعة الحركة الى ان زالت أيام الناصري فتخولم الى أن مات بعد خطوب قاساه في جمادى الآخرة سنة ثلاث ، وكان من أعايب الزمان في خفة العقل والطيش وسرعة الحركة وكثرة التقلب ويقال انه قال لبعض حواشيه حين نزوله بخلة عوده للوزر والقاس بين يديه يافلان ماهذه الركبة غالية بملقة مقارع ، وقد ذكره شيخنا في انبائه باختصار فقال وكان بها بمقداماتها ورأ ولم يكن فيه ما في أخيه من الانسانية والادب الا أنه كان مفضلا كثير الجود بأصحابه ، وذكره المقرئ في عقوده .

٨٤٧ (عبد الكريم) بن عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد النفي بن يعقوب كريم الدين بن تاج الدين بن كريم الدين بن نضر الدين بن نغيرة تصغير جدهم أخو فتح الدين محمد الآتي وذلك الأكبر وهما سبطا كريم الدين بن الحباس خال علم الدين ابن الجيعان ممن باشر في ديوان المهالك وخدم بباب أبي البقاء بن الجيعان ولا بأس به . اشتغل في النحو عند الزين خالد الوقاد وقرأ على البخاري وأكثر من شهود الجمعة والجماعات بجامع العمري .

٨٤٨ (عبد الكريم) بن عبد الرزاق بن عبد الله بن عبد الوهاب كريم الدين ابن تاج الدين بن شمس الدين بن علم الدين القبطي المصري الماضي أبوه ويعرف كهبو بابن كاتب المناخات وأمه كأييه أم ولد رومية. ولد بالقاهرة ونشأ بها تحت كنف أبيه وتدرّب به وبغيره في الكتابة وخدم بها في جهات بل باشر عند غير واحد من الأمراء ثم ولي نظر المفرد ثم الوزر بعد أرغون شاه النوروزي الأعور في حياة أبيه بعد استعفاء أبيه بأشهر في ثامن عشرى شوال سنة ست وعشرين وثمانمائة ودخل على أبيه حينئذ ليسلم عليه فقال له يا عبد الكريم أنا وليت الوزر ومعى خمسون ألف دينار وخرجت عنها ولا أملك شيئا فكيف تسد أنت فقال له على سبيل المداعبة من اضلاع المسلمين فصاح أبوه من كلامه واستغاث ، ولما ولي نالته السعادة في مباشرته وقام بالكلف آثم قيام وطالت أيامه ثم أضيف اليه نظر المفرد ثم انفصل عنه خاصة واستمرو زيرا فقط الى بعد سنة ثلاث وثلاثين فاضيف اليه الاستادارية على كره فباشرهما الى أن استعفى من الاستادارية فأعفى واستمرو زيرا إلى أن استقر به الاشراف برمساي في كتابة السر بعد موت الشهاب بن السفاح مضافا للوزر ثم انفصل عن السر بالسكال بن البارزى ثم قبض عليه وصودر

وعوقب بالمقارع وعزل بالأمين ابراهيم بن الهيصم ناظر الدولة ثم أفرج عنه بعد قيامه بنحو عشرين ألف دينار ودام بطلا مدة ثم استقر ملك الأمراء بالوجه القبل وتوجه إلى الصعيد فباشر وهو بزي المباشرين ثم خلع عليه بنظر بنسدر جدة واستقر يلخجا الساق معه شاداً بها ثم عاد إلى القاهرة بعد موسم سنة ثمان وثلاثين وأعيد إلى الوزر في التي بعدها والامين بن الهيصم ناظر الدولة معه إلى أن انفصل عنه في جمادى الآخرة سنة احدى وخمسين بحكم تعلمه ، ولم الفرائش ثم عوفى وانتكس غير مرة الى أن مات في يوم الأحد حادى عشرى ربيع الآخر من التي بعدها ودفن بقرية بجاس وكثر الأسف عليه لقلة ظلمه وصحة اسلامه بحيث كان يتجنب التزوج من النصارى ، وكان طوالا رفيقاً قاضياً كفاً ذا رأى وتدير ومعرفة تامة بتنفيذ الدولة وما يتعلق بها وسياسة وفطنة ونهضة واستجلاب لخواطر الناس وقضاء حوائجهم عفا الله عنه ورحمه وإيانا .

٨٤٩ (عبد الكريم) بن عبد الغنى بن ابراهيم بن عبد الله بن يزيد بن يزيد ابن زمازع بن كامل بن عثمان الحب الكندى الوردى الاطرابلسى المغربى المالكي وورقة براء ساكنة ثم فاه مفتوحة ولام مشددة من نواحى تونس . ولد سنة ست وثمانئة وحفظ القرآن واشتغل فأخذ عن أبي القسم البرزلى وقاضى الجماعة أبى القسم القسطنطينى وغيرهما وقدم علينا حاجاً فكتبت عنه في صفر سنة احدى وخمسين ما أنشدني لفظاً عن صاحبه الأديب مؤرخ المغرب منصور الجربورى فيما أنشده لنفسه في واقعة قال وهو الآن في قيد الحياة :

لئن طال خفضى عند خدام بابكم ولم تؤثروا بالرفع الا مخازى
سأنتق عمرى في حساب زمانكم وأغلق عن كسب العلوم مخازنى
وكان فاضلاً فصيحاً . مات بعد ذلك .

٨٥٠ (عبد الكريم) بن عبد الغنى بن محمد بن احمد بن عثمان البساطى الاصل القاهرى المقسى حفيد العالم الشير البساطى واخو البدر محمد الآتى طفل مرجو أمه أمة لأبيه . ولد سنة بضع وثمانين وسمع على أبيه وكذا على المسلسل وبعض أجوبى ثم مات بالطاعون في سنة سبع وتسعين .

٨٥١ (عبد الكريم) بن عبد الغنى بن يعقوب كريم الدين بن نغر الدين بن شرف الدين القاهرى . أحد من ناب عن ناظر الخصاص ويعرف بابن نخيرة تصغير للقب أبيه . مات في سادس رجب سنة خمسين وهو والد عبد الرزاق الماضى .
٨٥٢ (عبد الكريم) بن عبد اللطيف بن صدقة بن عوض كريم الدين بن

الزین المناوی العتي ثم القاهري الصحراوي الشافعي ويعرف بكريم الدين العتي
الآتي أبوه وأمه ذلمة ابنة علي وأخته أمة الخالق في محالهم وهو قريب شيخنا
الزین رضوان المستعلى . ولد في شعبان سنة ثمان وثمانمائة بالقاهرة ؛ ونشأ بها
لحفظ القرآن وكتباً واشتغل بالفنون ودأب في التحصيل وبرع واشتهر بالفضيلة
الثامة ؛ ومن شيوخه الشموس البساطي والونائي واثاباتي وأذن له بالافتاء والتدريس
وكذا أخذ عن البرهان بن حجاج الابناسي ثم عن السكافيجي ولزم العلم
البليغي بأخرة حتى قرأ عليه القطعة للسنوي وانتفع به الفضلاء ممن كان يرافقه
فيها وكذا من غيرهم . ومن أخذ عنه البدر حسن الدماطي الضرير في ابن المصنف
وكذا البدر المارداني وغيرهما بل يقال ان الولوي البليغي أخذ عنه وكان خيراً أساً كنناً
منجمعا عن الناس حسن البشر والملقى كثير التودد والتواضع قليل التكبر
بفضائله اعتنى به قريبه فأسمعه المسلسل من لفظ الشرف بن الكويك وعليه من
لفظ الزراني والرازي وعلى الجمال الحنبلي أشياء ؛ وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد
المهادي والزين أبو بكر المراغي ؛ وحدث باليسير ودرس وقيد كتبه بالخواشي المتقنة
وربما أفتى أجاز لي . ومات في يوم الثلاثاء ثامن عشر شعبان سنة ست وستين ودفن
عند والده بالقرب من قبر قريبه بالقهسية من الصحراء ونعم الرجل كان رحمه الله .
٨٥٣ (عبد الكريم) بن علي بن أحمد بن عبيد الله بن مسعود بن عبيد الله المكي
الشهير بابن عبيد الله . مات بمكة في ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين . أرخه ابن فهد .
٨٥٤ (عبد الكريم) بن علي بن سنان بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمرى .
كان من أعيان القواد المعروفين بالعمرة توفي بمكة في آخر ذي الحجة سنة عشرين
ودفن بالمعلاة وأظنه في عشر الأربعين . قاله القامى في مكة .
٨٥٥ (عبد الكريم) بن علي بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة أبو محمد
القرشى المكي . أجاز له في سنة ثمان وثمانين وسبعائة فابعدا النشاوري وابن
خلدون والتنوخى وابن صديق وجماعة ؛ ودخل بلاد الهند وغاب مدة ثم قدم
مكة وما كأنه حدث ومات بها في شوال سنة أربعين . قاله ابن فهد في الظهيرين .
٨٥٦ (عبد الكريم) بن علي بن فرج المكي القائد بها ويعرف بنعمان .
مات في رجب سنة ست وأربعين بالحسبة من بلاد اليمن . أرخه ابن فهد .
٨٥٧ (عبد الكريم) بن علي بن محمد بن عبد الكريم كريم الدين بن الخواجا
شيخ على الكرماني المكي . ولد بها سنة عشر وثمانائة وصمم من الزين أبي بكر
ابن الحسين المرغني الختم من مسلم ومن أبي داود ومن ابن حبان ومات في جمادى

وسمع الأول والأخير من البخارى على أم هانى المودينية ومن كان معها ،
وتزوج ابنة الشمس الانصارى أحد أخواله واستولدها أولاداً وماتت تحتها
وتكسب بالتجارة وتعمل وأخذ دار الشطنوفى كانت بزقاق الساقية المجاور للزهر
فعملها حواصل وغيرها ، وتكسب بالتجارة وسافر لمسكة وغيرها وتوجه لعدن
فى سنة ثلاث وتسعين للخوف مما يتوقعه هو وأمثاله سيما وفى ظنهم انه اختلس
من تركته خاله ماخف حمله فكان يتردد بين عدن وزيد حتى مات يزيد فى ثمانى
عشر المحرم سنة ثمان وتسعين وقد ناهز الحسين وخلف أولاداً ، ويذكر معروف
وخير وتودد وقضاء حاجة وكثرة تلاوة رحمه الله وإيانا .

٨٦٤ (عبد الكريم) بن محمد بن خضر بن محمد بن أبى بكر النيسابورى الأصل
المسكى الشافعى الآبى أبوه ويعرف بابن النيسابورى . شاب سمع منى بمكة فى
المجاورة الثالثة ثم لقينى بها أيضاً فى سنة ثلاث وتسعين فقرأ على نحو النصف
الأول من الشفا وسمع باقيه مع أشياء بل سمع دروساً فى شرح النخبة وغيرها
وهو ممن يشغل على السيد عبد الله وغيره وله فهم فى الفقه والعربية مع سكون
وخير وعدم طلاقة لسان ، وقد سافر مع السيد ركن الدين الهندى فى سنة أربع
وتسعين مع الزدادة إلى الهند رجاء الخير فدام بها إلى الآن .

٨٦٥ (عبد الكريم) بن محمد بن عبد الكريم بن عبد النور بن منير القطب
ابن المحدث التتّى بن الحافظ القطب الحلبي الأصل المصرى ويعرف بابن الحلبي .
ولد سنة ست وثلاثين وسبع مائة ونشأ لحفظ القرآن وأسمع على مشايخ عصره
بمصر بإفادة أبيه كآبى فالى والاحمد بن كشتغدى وابن على المستولى والميدوى
والحسن بن محمد الاربلى ومحمد بن اسماعيل الايوبى والعز بن جماعة وأحضر على
البدر القارقي ثمانى الافراد للدار قطنى وغيره وخرج له حماد التركمانى جزءاً ولكن
غلن شيخنا انه لم يحدث به وأجاز له ابن القماح وابن الصناج وأبو حيان والمزى
والذهبي والشهاب الجزرى وغيرهم من المصريين والشاميين وحدث روى لنا عنه
شيخنا وقال انه كان يتصرف عند القضاة والزين الفاقوسى ، وذكره المقرئى فى
عقوده . مات يوم الاثنين ثامن رجب سنة تسع رحمه الله .

٨٦٦ (عبد الكريم) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى البغدادى المسكى
الطار أحد الخيار ممن فيه رقة وخير . مات بمكة فى سلب شعبان سنة ست
وسبعين . أركه ابن فهد وأعاده فى ابن محمد بن محمد بن موسى بن عيسى بن عبد الله
والصواب ان جده محمد بن عبد الله بن موسى بن عيسى .

٨٦٧ (عبد الكريم) بن محمد بن عطية بن عمران التميمي المكي القناري ويعرف بابن دردية - بمجموعات ثم موحدة مفتوحات وثانها ساكن . أجاز له في سنة ثمان وثمانين للشاوري والابن ساسي والعراقي وعبد الكريم فريد القطب الحلبي والصدر المناوي والدميري والمجد اللغوي وتمام أربعة وثلاثين نفساً ، أجاز له وكان أميناً خبيراً ساكناً جيداً لنقل الشطر مخ تماراً . مات في جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين بمكة ودفن بمعلاتها .

٨٦٨ (عبد الكريم) بن محمد بن علي بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله ابن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو القسم الناصري البجلي . بيض له العفيف . ٨٦٩ (عبد الكريم) بن محمد بن علي بن محمد بن جوشن المكي التاجر المتردد فيها لليمن . مات بمكة وقد خلف دوراً ونحلاً . جرده ابن فهد في ذيله .

٨٧٠ (عبد الكريم) بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الكريم بن صالح بن شهاب بن محمد كريم الدين بن الشمس الهيمشي الأصل القاهري الشافعي أخو علي ووالد البدر محمد ويعرف بكريم الدين الهيمشي . ولد في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها لحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وعرض على جماعة وأخذ يسيراً عن الشمس البرماوي والجمال الزيتوني وزوج الجمال ولده بابنته ، واستفاد من والده نظماً وشرأ وقرأ بأخرة في الأنوار للارديي علي أبي السعادات البلقيي وتكسب بالشهادة وبرع فيها وتدرّب به فيها غير واحد . وناب في القضاء عن جماعة ممن تأخر بل استقل بقضاء منوف وقتاً وباشر النقابة عند القباقي ونسقطي ثم المناوي والخدمة بالخانقاه الجالية برغبة ابن أخت الشيخ مدين له عنها ، وقرأ في الترهيب والتذكرة وشبهها على العامة بمجامع المغاربة ^(١) ، وربما خطب به ، وحج مراراً وجاور وباشر حسبة السوق هناك وزار بيت المقدس وكان قد عين لقضائه فلزمه ؛ ودخل دمياط وغيرها ؛ واشتهر بالمالية واستدان منه غير واحد ممن ولي القضاء ، وضاع له بسبب ذلك جملة ، وقد كتبت عنه عن أبيه أشياء ؛ وكان سليم الباطن محباً في التحصيل رافقاً في اقراض من يفهم عنه جر نفع وربما أقرض لغير ذلك ، مع علو الهمة في المشي والحركة إلى أن عجز وتواتر عليه الاسهال ، فأقام به حتى نحل وانقطعت همته . ومات في ذي الحجة سنة ثمان وسبعين بمدرسة ابن الحاجب بمكة مصلي باب النصر وصلى عليه بالقرب من الاهناسية في محفل متوسط ثم دفن بقرية سعيد السعداء رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

(١) من هنا إلى ترجمة (عبد اللطيف أخو الذي قبله) ساقط من المصرية والمهندية .

٨٧١ (عبد الكريم) بن محمد بن عوض الجدي أحد التجار الممولين ممن له عقار ووصفه ابن عزم بكريم الدين زعيم جدة سنة ثمان وخمسين . أرخه ابن فهد وقال انه أنشأ بمضى في سنة سبع وأربعين سبيلا .

٨٧٢ (عبد الكريم) بن محمد بن محمد بن عباد بن عيد الغنى النجم بن الشمس الدمشقي الصالح الحنفي أخو احمد الماضي ، ويعرف بأبن عباد . ولد في سنة أربع وتسعين وسبع مائة بدمشق وقرأ بها القرآن عند العلّاء بن الشحام وحفظ الحُتار وعقيدة الطحاوي والاشيكتي ، وعرضها على الشمس بن الديري بل حضر دروسه في الفقه وغيرها ، وسمع على عائشة ابنة ابن عبد الهادي ، وحديث باليسير سمع منه الفضلاء ، وحج ولقيته بصالحية دمشق فقرأت عليه ثلاثيات البخاري ، وكان شيخاً حسناً متواضعاً رئيساً ناب في القضاء . ومات في جمادى الآخرة سنة ستين ودفن بقربتهم بسفح قاسيون شرق الروضة رحمه الله وإيانا .
(عبد الكريم) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى . مضى في ابن محمد بن عبد الله .

٨٧٣ (عبد الكريم) بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الكريم بن يوسف الخواجا جلال الدين أو كريم الدين الزيري - نسبة للزير بن العوام - البصري ثم المكي ويعرف بدليم - بذال مهلة ثم لام مصغراً - وكذا بجلال . ممن سكن مكة وجدد بها داراً بل عمر أماكن كثيرة من عين حنين سنة ست وأربعين . وتردد إلى هرموز في التجارة ، ودخل اليمن ، وكان خيراً محسناً للفقراء والأرامل . مات بمكة في رجب سنة خمس وخمسين . أرخه ابن فهد .

٨٧٤ (عبد الكريم) بن محمد بن محمد بن أبي السمود محمد بن حسين بن علي ابن احمد بن عطية بن ظهيرة امام الدين أبو القاسم بن الجلال أبي السعادات بن السكّال أبي البركات القرشي المكي الشافعي أخو الحب أحمد ووالد أبي المسكرم محمد ، ويعرف كسلفه بابن ظهيرة ، ولقبه أبوه بالافعي تبركاً وهو الذي اشتهر وأمهام الخير سعادة ابنة الشريف أبي السرو ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي الحسين محمد بن أبي عبد الله الحسن بن القاسم . ولد في ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بمكة ، ونشأ بها حفظ القرآن وأربعي النووي والفيرة النحو وثلاثة أرباع المنهاج ، وعرض الأولين على جماعة كالتقي بن فهد والبرهان الزمزمي والزين عبدالرحيم الاميوطي والحب الطبري الامام والمحيوي عبد القادر المالكي المكيين والشوايطي وأبي البركات الهينسي وابن الهمام والشرف يعقوب بن علي الصنهاجي المغربي ومحمد

ابن سليمان الجزولي وأحمد بن يونس ويحيى القبايى وغيرهم من الغرباء القاطنين والواردين وأجازوه وأجاز له أيضاً شيخنا وألعينى وابن الديري والمقرئى والزين الزركشى والمحجب بن يحيى الحبلى والعلاء بن بردس والشهاب بن ناظر الصاحبة وأبو جعفر بن الضياء والشمس الصفدى والصفي والعفيف الانجبين والزين رضوان وجميع من فى النجم محمد بن النجم محمد ابن عمه ، وسمع على أبيه وأبى الفتح المرافى والتقى بن فهد والشوايطى وآخرين ببلده والامين الاقصرائى وأم هانى الهورينية ومما سمعه عليها البلدانات للسلفى فى القاهرة ، وحضر فى النحر عند ابن قديد وكان نازلاً بمكة عندهم وابن يونس والقاضى عبد القادر ، ودخل القاهرة غير مرة أولها فى سنة تسع وستين وحضر دروساً عند العلم البلقنى والمناوى والعبادى وقرأ عليه والكافىاجى والاقصرائى والبقاعى ، وكذا دخل بيت المقدس وزار الخليل أيضاً وناب عن أخيه بمكة بل وبكة أيضاً وقرأ عليه صحيح مسلم والشفا وقطعة من شرح المنهاج للمحلى وشهد منه زائد الود زاده الله من فضله وحفظ عليه ولده وجميع أهله . (عبدالكريم) بن محمد بن محمد بن موسى بن عيسى بن عبد الله الدميرى العطار . مضى فى ابن محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى .

٨٧٥ (عبدالكريم) بن محمد بن محمود بن أبى بكر بن صديق بن على بن غازى بن ثابت بن ثابت بن بركات النجم أبو الجود بن الشمس بن الصدر الزيدى المشرقى الاصل ثم التدمرى ثم القارى الشافعى ويعرف بابن صفى الدين خطيب جامع قارا كآبيه وجده . ولد فى يوم الاثنين رابع رمضان سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة بقارا ، ولقيه ابن فهد فذكر له أنه قرأ على البدر محمد بن ابراهيم بن العصياتى نصف صحيح البخارى فى سنة عشرين بسجاعة له من ابن فرعون وغيره عن الحجار وأنه قرأ جميعه على النور بن خطيب الدهشة وأنه أجاز له الشهب ابن حجى والحسبانى وابن نشوان والشرف بن الزفتاوى ، وحدث قرأ عليه ناصر الدين بن زريق ثلاثيات البخارى بقارا فى سنة سبع وثلاثين ومات .

٨٧٦ (عبدالكريم) بن محمد تقى الدين النووى الشافعى . قال شيخنا فى أنبائه اشتغل قديماً ثم ترك وأقبل على السعى فى القضاء بالبلاد فولى نواثم باشر قضاء اذرعاً مدة ولم يكن مرضياً وكان جواداً بالقرى . مات فى رجب سنة خمس . ٨٧٧ (عبدالكريم) بن محمد بن فرو شيخ الأميرية ومستأجر منية خلقاً وقف الصرغتمشية . مات فى حياة أبيه فى رمضان سنة خمس وتسعين وكان ألبن من أبيه وأشبهه عفا الله عنه .

٨٧٨ (عبد الكريم) الملقب جاني بك بن ميلب المسكي الصانع بمجدة . مات شبه الفجأة من نزلة زلت في عنقه منعه الأكل والشرب في ليلة السبت رابع عشر ومضان سنة . وتسعين بمجدة وحمل لمكة فصلى عليه ثم دفن على والدته بقرية بنى فهد من المعلاة ، وكان باراً بوالديه وأخوته .

٨٧٩ (عبد الكريم) كريم الدين بن نغيرة - بفاء ثم معجمة ورأى هاه مصغر . والد عبد الرزاق الماضي وأحد الكتبة من الاقباط بل مستوفى الخاص . مات في رجب سنة خمس وخمسين .

(عبد الكريم) بن مكاس الوزي . في ابن عبد الرزاق بن ابراهيم ٨٨٠ (عبد الكريم) السليجاني الشريف . مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين بمكة . أرخه ابن فهد .

٨٨١ (عبد الكريم) التمطلاني الاصل المصري الخطيب ابن الخطيب من بيت كبير : مات في سنة أربع وخمسين . أرخه المنير . (عبد اللطيف) الكتني . في ابن ابراهيم بن احمد .

٨٨٢ (عبد اللطيف) بن ابراهيم بن حسين بن محمد الزين الجبرتي الجوارى الطواشي أحدخدام الحرم النبوي . ممن سمع منى بالمدينة . ومات بها سنة احدى وتسعين ٨٨٣ (عبد اللطيف) بن ابراهيم بن محمر بن حلقا الكمال المصري . مات في صفر سنة خمسين بمجدة وحمل الى مكة فدفن بمعلائها . أرخه ابن فهد .

٨٨٤ (عبد اللطيف) بن أحمد بن اقبال الحريري الحنفي . ويعرف بابن اقبال . أحد صوفية الأشرفية وقراء الصفة بها . ممن سمع على شيخنا وكتب عنه في الأمالي . وكذا سمع على غيره ، وتكسب في حانوت بالوراقين ، وحج غير مرة وجاور ، وكان لا بأس به مع اقبال على التحصيل وحرص . مات في ذي القعدة سنة ثمان وسبعين رحمه الله ٨٨٥ (عبد اللطيف) بن أحمد بن جارا الله بن زائد السنيسي المسكي . والد عبد العزيز الماضي . قرأ على الزين بن أبي بكر المراغى المسلسل والختم من الصبحيين . ممن سافر في التجارة لبلاد كاهند واليمن . مات في شوال سنة أربع وستين بفرقة من أعمال كنباية من الهند .

٨٨٦ (عبد اللطيف) بن أحمد بن عبد السلام بن عبد الله بن علي بن محمد ابن عبد السلام بن أبي المعالي بن أبي الخير بن ذاك بن أحمد بن الحسين بن شهرار الكازروني المؤذن بالمسجد الحرام ويشتهر بالادب - يضم الدال المهملة ناشر الأذان بمنارة باب العمرة كآبيه وجده ، بل ناب في رئاسة المؤذنين

بقية زمزم عن قريبه محمد بن حسين ولده عبد اللطيف . ومات بمكة سنة سبع وعشرين وأمه هي رقية ابنة محمد بن علي المعجمي . ومات وهو طفل فباع أبوه ماورثه منها لجده لأمه في الحرم سنة ثلاث وتسعين وسبعائة . أرخهما ابن فهد . ٨٨٧ (عبد اللطيف) بن أحمد بن عبد اللطيف بن أبي بكر الشرجي النجاشي الماضي أبوه والآتي جده . مات في سنة ثمان وعشرين أو قريباً منها .

٨٨٨ (عبد اللطيف) بن أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن النجم أبو التناة وأبو بكر بن أبي السرور الحسني القاسمي المسكن الشافعي . شقيق التقي محمد الآتي . ولد في وقت صلاة الجمعة رابع عشر شعبان سنة ثمان وسبعين وسبعائة بمكة ، وكانت مدة حمله سبعة أشهر . واتقلت أمه به وبأخيه إلى المدينة النبوية لكون خالهما الحب النويري لأن اذ ذاك قاضيها لما انتقل قضاء مكة في سنة ثمان وثمانين انتقلت بهما معه إليه ، وجود هذا القرآن وصلى به في سنة إحدى وتسعين بالمقام الحنبلي وخطب به ليلة الختم خطبة حسنة بل خطب به قبل ذلك ليلة ختم من سنة تسع وثمانين ، وحفظ التنبية والمنهاج الاصل وغيرهما ولازم الجلال بن ظهيرة في الفقه وغيره فتنبه وسمع على ابن صديق وابن سكر وغيرهما ، وارتحل مع أخيه إلى القاهرة فسمع بها مع التنوخي وابن أبي المجد وابن الشيخة ومريم الازدعية في آخرين وأخذ علوم الحديث عن الزين العراقي والفقه عن ابن الملقن وسمع منه كثيراً ، وحضر دروس البلقيني واستفاد منه ومن الولي العراقي أشياء حسنة ، وعاد لمكة وقد تبصر كثيراً في فنون من العلم وقرأ في الروضة وغيرها على الجلال بن ظهيرة ولازمه كثيراً وانتفع به ، وكذا قرأ الفقه على البرهان الانبساطي بمكة ، ودخل الجين مراراً وأخذ يزيد عن مفتيها الشهاب أحمد بن أبي بكر الناشري ، ثم دخل القاهرة ثانياً فلازم الولي أيضاً وكذا الجلال البلقيني والنورين فتيحة البكري ومما أخذه عنه مختصر ابن الحاجب الاصل ، وأذن له الأربعة في الافتاء والتدريس والابنامي في التدريس خاصة ، وتكرر دخوله القاهرة وقرأ بها على العزيزين جماعة في مدة سنين وأذن له أيضاً في الافتاء والتدريس في فنون ، ودخل تونس في سنة عشر وثمانمائة وأخذ بها رواية عن قاضي الجماعة بها عيسى الغبريني وغيره ، ولازم بمكة في سنة خمس عشرة الحسام الأبيوردی وأباعد الله الوانوغی فكان مما أخذه عن أولهما تأليفه في المعاني والبيان والاصول في العبد والمنطق في الشمسية وكان يثنى على حسن فهمه وبخنه وعن ثانيهما التفسير والاصول والعربية وكان يثنى عليه كثيراً ثم غرض منه لكونه انتصر لأخيه في فتيا خالقه فيها ، ودخل اسكندرية

سنة عشرين ثم بعدها ، وقطن القاهرة مدة سنين حتى مات في ضحى يوم الخميس سادس جمادى الثانية أو الاولى سنة اثنتين وعشرين بالطاعون شهيداً . ودفن قبيل العصر بقرية شيخه الزين العراقى خارج باب البرقية وكان الجمع في جنازته وافراً ، وكان فيما قاله أخوه مديح الشكالة والحاصل كثير الاحسان لمن يلتقى اليه ذا حظ من العبادة والعلوم التى أكثر الاعتناء بها كالأصليين والفقه والتفسير والعربية والمعانى والبيان والمنطق كثير النباهة فيها مجيداً فى الافتاء والتدريس والفهم والكتابة سريعها ، كتب بخطه الكثير لنفسه ولغيره مجاناً ، ودرس بالحرم وأفتى وولى الاعادة بالمجاهدية بمكة ولم يباشرها لغيبته بالقاهرة والاعادة بالصلاحية المجاورة للشافعى فى القرافة . وذكره شيخنا فى أنبائه باختصار فقال سمع معنا كثيراً من شيوخنا ، ولازم الاشتغال فى عدة فنون ، وأقام بالقاهرة مدة بسبب الذب عن منصب أخيه الى أن مات مطعوناً انتهى . وهو ممن سمع عليه النخبة بأليفه فى سنة خمس عشرة ، بل قرأ عليه القطعة التى يفضها من مكتبة على ابن الصلاح وكتبها بخطه .

٨٨٩ (عبد اللطيف) بن احمد بن على الياقنى العراقى الاصل العدنى النجاشى والد عبد الله الآبى . مات بعدن سنة أربع .

(عبد اللطيف) بن أحمد بن على . صواب جده عمر كما بعده .

٨٩٠ (عبد اللطيف) بن احمد بن عمر التقي ابو محمد بن الشمس أبى العباس ابن التقي أبى جعفر الانصارى الاسنأى فى ثم القاهرى الشافعى ابن اخت الجمال الاسنأى . اشتغل عليه قبل بلا وناوب عنه فى الحسبة وعن غيره فيها وفى الحكم بالقاهرة ومصر وأعمال الاطفيحية ، وقد سمع على الميدوى والمحباخلاطى وغيرهما ، وحدث بالرسير أخذ عنه الولى العراقى وغيره ممن لقيناه كالصدر محمد بن عبد الكافى السويفى فانه سمع عليه سنين الدار قطنى وأجاز لسلك من الجلال القمصى والشمس ابن الحفار فى عرضه عليه ، وكان مشكوراً فى الاحكام . مات فى ربيع الآخر سنة ثلاث وقد جاز الستير . ذكره شيخنا فى الانباء قال ولم أخذ عنه شيئاً وسمى جده علياً وهو سهو ، وأرخه غيره كالمقرزى فى عقوده فى يوم السبت ثالث رجب بالقاهرة وكأنه أضبط .

٨٩١ (عبد اللطيف) بن أحمد بن فضل الله بن أبى بكر بن عبد الله النراوى ثم القاهرى الازهرى السعودى أخو على الآبى . كان خيراً بشكلم فى جباية ونحوها .

٨٩٢ (عبد اللطيف) بن أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن عبد المحسن

البهاء أبو البقاء بن قاضي القضاة الشهاب أبي العباس السلمي المحلى الشافعى زليل مكة ووالده الحب عبدالله وأبى بكر ويعرف بابن الامام . مات فى أوائل ذى الحجة سنة سبع بمكة ودفن بالعملاة . أرخه التتى القاسى ، وقال شهدت جنازته . قلت وقد ناب فى القضاء بالحلة ووصف بالامام

٨٩٣ (عبد اللطيف) بن احمد بن محمد بن سعيد النجم بن الشهاب بن الضياء الهندى المسكى أخو المجد بن أبى البقا وأبى حامد . سمع من ابن صديق وغيره بمكة والشمس بن السلوس بدمشق ، وحفظ كتباً واشتغل فى بعضها ؛ وسكن مصر سنين وبها مات فى سنة ثمان عشرة وهو فى اثنائه عشر الاربعين . ذكره القاسى فى مكة . ٨٩٤ (عبد اللطيف) بن احمد السراج القوى القاهرى ثم الحلبي الشافعى .

ولد سنة أربعين وسبعائة تقريباً ؛ واشتغل بالفقه على الاسنوى وغير واحد كالبلقى ، وأخذ الترائض عن صلاح الدين العلائى فمر فيها وقرأ على البلقى بحلب فى فروع ابن الحداد ؛ وكان قد قدمها وولى بها قضاء العسكر ثم صرف وولى تدريس المدرسة الظاهرية خارج باب المقام ثم استقر له نصفها ، وكان فاضلاً فى الترائض مشاركة فى غيره مواظباً على الاشتغال وقرأه للميعاد على الناس صبيحة يوم الجمعة بالجامع الكبير بحلب ذا نظم كثير فنه فى مدح النحو والمنطق :

ان رمت ادراك العلوم بسرعة فعليك بالنحو القويم ومنطق
هذا لميزان العقول مرجح والنحو اصلاح اللسان بمنطق
ومنه فى ذم المنطق :

دع منطقاً فيه الفلاسفة الأولى ضلت عقولهم ببحر مغرق
واجنح إلى نحو البلاغة واعتبر ان البلاء موكل بالمنطق
ومنه : أخفيت عشق حبيبي منظر أجلاً فقال قولاً يحاكى الدرمن فيه
انى سكنت شغاف القلب مبتدأ وصاحب البيت أدري بالذى فيه
وله فى فاقد الطهورين :

ومن لم يجد ماء ولا متيمما فأربعة الاقوال يحكين مذهبا
يصلى ويقضى عكس ما قال مالك وأصعب يقضى والاداء لأشهبها
وله فيمن يحض : المرأة الخفاش ثم الارنب والضبع الرابع ثم الراب
وفى كتاب الحيوان يذكر للجاحظ انقل عنه مالا ينكر

وله نظم عدة مسائل للحاوى وتخفيس البردة وغير ذلك كأنسئلة سأل عنها زاده لما قدم حلب فأجابها . قال ابن خطيب الناصرية قرأت عليه طرفاً من

القرائن وتخصيصه للبردة وكتبت عنه ما تقدم من نظمه . مات وهو متوجه من حلب الى القاهرة اغتيل خارج دمشق سنة إحدى وذهب دمه هدرأ فلم يعرف قاتله رحمه الله . وقد ذكره شيخنا في انبائه باختصار .

٨٩٥ (عبد اللطيف) بن أبي بكر بن أحمد بن عمر السراج أبو عبد الله الشرجي - بفتح المعجمة وسكون الراء ثم جيم - الزبيدي - بفتح الزاي - النجاشي المالكي نسباً الحنفي مذهباً . والد أحمد الماضي . ولد في مستهل شوال سنة سبع وأربعين وسبع مائة بالشرجة ونشأ بها حفظ القرآن ثم ارتحل في سنة اثنتين وستين الى يزيد فأخذ عن الشهاب أحمد بن عثمان بن بصيص في النحو والأدب وغيرها ، ولم يترك عنه حتى مات ، ثم أخذ عن محمد بن أبي بكر الروكي في العربية أيضاً وخلف شيخه ابن بصيص في حلقته فعكف عليه الطلبة واستقر في تدريس النحو بالصلاحية بيزيد فأفاد واستفاد وانتشر ذكره في البلاد ، وارتحل اليه الناس من سائر أنحاء اليمن وغيرها ثم أخذ الثقة على علي بن عثمان المتطلب وعثمان بن أبي القاسم القريني وأبي يزيد محمد بن عبد الرحمن السراج ، والحديث والتفسير عن علي ابن أبي بكر بن شداد ، وجمع كتباً نفيسة بخطه وغيره ، واعتنى بضبطها واتقانها ودرس الفقه بالرحمانية بيزيد أيضاً ثم استدعاه الأشرف في جملة فقهاء يزيد الى مجلسه في رمضان والتمس منه شرح ملحّة الاعراب فشرحها ثم أمره بنظم مقدمة ابن بابشاد فنظمها أرجوزة في ألف بيت ثم نظم مختصر الحسن بن أبي عباد واختصر المحرر في النحو بل عمل مصنفاً فيه جيداً جعله على قسمين فقسم في مفردات الكلم والآخر في المركبات وصنف الاعلام بمواضع اللام في الكلام وصار شيخ النحاة في عصره بقطره وقرأ عليه الأشرف بعض تصانيفه وغيرها وبالح في الاحسان اليه وارتفعت مكانته عنده وكذا أخذ عنه ابنه الناصر ترجمة الخزرجي في تاريخ اليمن ، وأما شيخنا فقال في معجمه ابو احمد الشرجي الزبيدي كان أحد أئمة العربية اجتمعت به يزيد وسمعنا من فوائده وسمع على شيئاً من الحديث وله نظم مقدمة ابن بابشاد وشرح ملحّة الاعراب ومقدمة في علوم النحو كان الأشرف اسماعيل يقرأ عليه فيه : زاد في انبائه : وله تصنيف في النحو . وذكره المقرئ في عقوده باختصار . مات في سنة اثنتين رحمه الله .

٨٩٦ (عبد اللطيف) بن أبي بكر بن سليمان بن اسماعيل بن يوسف بن عثمان ابن عماد الممين أبو الطائفة بن الشريف بن العلم الحلبي الاصل القاهري الشافعي سبط بني العجمي أحد البيوت المشهورين بحلب ووالد السكّال محمد الآتي هو

وجده . ويعرف بابن الاشقر . ولد في سنة اثنتى عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ تحت كنف أبيه فحفظ القرآن وصلى به في سنة أربع وعشرين وحفظ عدة مختصرات واشتغل في الفقه عند الشرف السبكي وغيره ، وقرأ في كثير من القنون على الشافعي والشمس الرومي ؛ وكتب الخط المنسوب وشارك في الفقه والعربية وغيرها من الفضائل ، وسمع الكثير على ابن الجزري ولازم حافظ بلده البرهان الحلبي ووصفه بالقاضى الفاضل النبيل ؛ وبرع في صناعة الانشاء وتدرب فيها بأبيه وغيره . وياثر التوقيع بالقاهرة وخدم عند تماراز القرمشى ثم ولي كتابة سر حلب فأحسن في مباشرتها وخطي عند فائينا تغرى يرمش ثم صرف عنها وعاد إلى القاهرة على التوقيع فلما مات أبوه في رمضان سنة أربع وأربعين استقر مكانه في نيابة كتابة السر وغيرها من وظائفه فأحسن التصرف وصار هو القائم بأعباء الديوان مع مزيد حشمته ورياسته إلى أن مات في شوال سنة ثلاث وستين رحمه الله .

٨٩٧ (عبد اللطيف) بن الحسن بن عبد الملك بن يوسف بن أبي بكر بن يوسف السراج الحسنى القليصى من بيت صلاح وكان هو أيضاً على قدم مبارك وحظ كامل من لزوم طريقة القوم والمشى على منهجهم ، وله في السماع حركة مزعجة تشهد بصدقه مع سلامة صدره وارتفاع قدره وشأنه . مات في سنة ست وسبعين . ذكره صاحب صلحاء النين في ترجمة جده يوسف الثانى رحمه الله .

٨٩٨ (عبد اللطيف) بن حمزة بن عبد الله بن محمد علم الدين وسراج الدين أبو الخير ابن العلامة تقي الدين الزبيدي النجاشي النافعى . ولد في ثالث ذى الحجة سنة احدى وسبعين زبيد ونشأ بها لحفظ القرآن وجوده واشتغل في قطر الندى ومقدمة ابن عباد والسمع لابن جنى ثلاثها في العربية على جماعة منهم الشهاب العوسى التعزى وفي الهندى القرائض على الطيب المدعو بالنار وفى الفقه قليلا على أبيه ؛ ولقى في أثناء سنة ثمان وتسعين فسمع على أشياء ومن لفظى المسلسل بل قرأ على الابتهاج فى اذكر المسافر الحاج من نسخه بخطه وكتبت له كراسة ؛ وعاد بعد الحج فى أواخر ذى الحجة لبلده ومثله الله سالماً .

(عبد اللطيف) بن أبى سرور . فى ابن مجد بن عبد الرحمن .

٨٩٩ (عبد اللطيف) بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب التاج ابن العلم القطبى المصرى أخو عبد الملك ووالد المجد عبد الملك ، ويعرف كسلفه بابن الجيعان ممن ولى استيفاء الخصاص وكان متمولاً عارفاً بأمور الديوان وبالمتجر كثير السكون وفى لسانه لثغة ، عمر داراً هائلة بالقرب من الجامع أخذ فيها أملاك الناس

فقد رآه آل نظرها إلى بنت زوجته التي كانت زوجاً لأبيك الدوادار فباعتهما في سنة إحدى وأربعين بأخس ثمن وهو ألف دينار على العسر مما أخبر به السكّال كاتب السر أنه مصروفها ، وحج في سنة ست وثمانئة ، ومات في رجب سنة إحدى وثلاثين . ذكره شيخنا في تاريخه لكنه سماه عبد الغنى وأرخه في جمادى الآخرة ، والصواب ما ذكرته .

٩٠٠ (عبد اللطيف) بن شمس . مات في شعبان سنة ست وأربعين بمكة

أرخه ابن فهد .

٩٠١ (عبد اللطيف) بن عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن أحمد بن غانم البدر السعدي . العبادي الخزرجي الانصاري المقدسي الشافعي السوفي الرحال ، ويعرف بابن بنانة . بالموحدة وبين النونين ألف - وبابن غانم وهو أكثر ، وربما نسب قومه الغانمي . ولد في العشرين من رجب سنة ست وثمانين وسبعائة بالقدس وقرأ به القرآن وبحث النحو والصرف على أبيه وكذا بحث عليه في القرائن والفقهاء والمعامل والبيان وفي المعقولات على عيسد العزيز القروني ، وتسلط في طريق القوم ولازمه نحو عشر سنين وعلى نصر التونسي المنهاج الاصل ، وارتحل الى المغرب في حدود سنة خمس عشرة وأقام هناك الى أن حج من تونس سنة سبع عشرة ثم رجع الى تلك البلاد وطوف بها ولقي مشايخ من أجلهم إبراهيم المراني في مسراتا - بضم الميم بعدها مهمة وآخره تاء مثناة قرية ببلاد طرابلس ومجدل المغربي الاسمر في تونس وعبد الرحمن بن البناء والشريف أبو يحيى كلاهما في تلمسان وكذا الشيخ الحسن المعروف بأبي الركاب - بالكسر والتخفيف - وأحمد ابن زاغو والفقهاء يعقوب العقباني قاضي الاحكام بتلمسان وأبو عبد الله محمد بن مرزوق ، وأطنب في وصف علماء المغرب الجيلة من الدين والكرم والافاضة الحسنة وكذب الشائعات بين الناس ، ثم رجع الى القدس بعد سنة عشرين فاجتمع بنور الدين الخاني وصحبه وسلك على يده ورحل معه الى بلاد الشرق ولازمه ثلاث سنين وطوف ما بين هراة وهذه البلاد ، واجتمع في تلك البلاد بأكابر العلماء منهم بهراة الجمال الواعظ والجلال القابلي وولد سعد الدين التفتازاني ، ثم عاد الى القدس فأقام به مدة ، ثم رحل الى الروم فأقام به ثلاث سنين يسلك طريق التصوف غير متردد الى أحد بل الاكابر فن دونهم يترددون اليه بحيث طلبه السلطان مراد بالك من عثمان فأمتنع لحماه خفية ومع ذلك لم يجتمع به ثم رجع الى القدس فأقام به الى بعد سنة أربعين فقدم القاهرة فمكثها وكان بينه وبين القاهرة

جعدق صحدة أكيدة في حال إمرته وبشره حينئذ بالملك فوعده انولى ببناء زاوية له بالقدس فلم يوف له فاقطع عن الناس جملة بمجامع ميدان القمع ظاهر باب القنطرة وكان شيخاً حنبلاً منوراً عليه سببا الطير والصلاح سليم القطرة تقع له مكاشفات ومراى عجيبة ، وله نظم كثير وقفت له على منظومة في العربية قال انه عملها لولده وسماها بالعقد وشرحها في كراريس سجاد الدر اليتيم في حل العقد النظيم فرغه في بيت المقدس في رمضان سنة سبع وثلاثين ، ومنه :

انما النحو كملح في الطعام	اذ به كل تساوى في القوام
من درى النحو تراه قارئاً	يعرف اللفظ على أصل الكلام
يتقيه كل من جالسه	من فقيه حاذق حبر همام
هاب أن ينطق من لم يدره	خوف الحن وتلوى في الملام
يرفع النصب كجزم دائماً	ينصب الرفع اذا جافى السلام
يقرأ القرآن لايمرب ما	صرف النحو باعراب المقام
والذى يعرفه يرجع ما	شك في لفظ رواه بالسقام
يعرف اللفظ فيرى سقمه	يعرف اللحن بتغير النظام
ماهما فيه سواء عندنا	ليس أعمى كبصير في القيام
كم وضع رفع النحو وكـ	وضع اللحن رؤساً في العوام
عبد اللطيف الغامى ناظمها	شهد الامر عياناً والسلام

ومنه مما امتدح به الزين الخافى :

فقم واغتنم حبراً يعز بعصرنا وسلم له الاحوال في السر والجهر
فقد جلت في الاقطار ثم بسة كثل زين الدين لم ألق في النر
يعنى انه ما سمع بمثله في الزمن الماضى قبل نبينا ﷺ وهو فيما يقال ستة آلاف سنة ولا فيما بعد ذلك في اقطار الارض الاربعة ، ومن ضبط أشياء من ما كرهه القطب الشيشينى ثم حفيده نور الدين القاضى ؛ ولقيه البقاعى فكتب عنه ومات فيما أظن مزاحماً للاربعين رحمه الله .

٩٠٢ (عبد اللطيف) بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة السراج أبو السعادات القرشى الحنبلى الماضى أخوه عبد الكريم . ولد في سنة ثمان وعشرين وثمانمائة باليمن وأمه زبيدة ، ونشأ بها ثم قدم مع أبيه لمكة وسرع من المقرئى وأبى شعر وأبى الفتح المرانغى وغيرهم ، وأجازله جماعة في سنة ست وثلاثين ؛ ومات في سنة خمسين بمكة . ذكره ابن فهد في الظهيرين .

٩٠٣ (عبد اللطيف) بن عبدالعزيز بن أمين الدين بن فرشتا الحنفي ، وفرشتا هو الملك وكذا كان يكتب بخطه المعروف بابن الملك . متأخر لم أقف له على ترجمة وله تصانيف منها شرح المشارك للصغاني وشرح المجمع والمنازل والوقاية ، وكتبته هنا بالحدس فله أعلم .

٩٠٤ (عبد اللطيف) بن عبد الغني بن شاكر بن عبد الغني بن شاكر التاج ابن الزين بن العلم بن الجيعان الماضي أبوه وجده ، وهو بلقبه أشهر . شاب تندرب بأبيه وغيره في المباشرة وتصرف بأماكن وفي جهات نبأه عن أبيه وغيره مع ميله لما يميل أبوه اليه وإن كان قد قرأ عند الشهاب المنهلي وغيره ، وحج وتزايد ارتقاءؤه وتعلمه ، وصار هو المستبد بما كان أبوه يقوم به بل أبوه كالحجور معه ولم يحمد من كثيرين ، وقد تزوج ابنة عبد الرحيم ابن عم أبيه الزين عبد الرحمن وابنة البدرى أبي البقاء بن يحيى بن الجيعان سوى سراري حججهن بمحوصهن في موسم سنة ست وتسعين في أبهة زائدة ، وكان محمك ليكون مهن فامكن ، ولما رجعن دام قليلاً ثم ابتعدا به التوعل فكث أسبوعاً ثم استعجل بالهام وطلع الخدمة فلم يلبث بعد ذلك سوى أسبوع ثم مات في يوم الاثنين ثاني عشر ربيع الأول سنة سبع وتسعين في حياة أبويه ، ودفن بقرية بني عمه بحما القرية الأشرفية برساي ، ولم يلبث أن مات بنوه في الطاعون منها وصولح الملك أولاً وثانياً بمال يبلغ مائة ألف وخمسين ألف دينار عوضهم الله الجنة وعفا عنهم .

٩٠٥ (عبد اللطيف) بن عبد القادر بن عبد اللطيف بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد ابن عبد الرحمن الولد السراج بن قاضي الحرمين الحيوى الحسنى القاسمى الأصل المكي الحنبلى الماضي أبوه والآبى جده ، وأمه أم ولد . ممن سمع من المدينة ومات وهو ابن تسع في شوال سنة إحدى وتسعين وتأسف عليه أبواه جدأ عوضهم الله الجنة .

٩٠٦ (عبد اللطيف) بن عبد القادر بن علي بن زايد المكي أخو أبي سعد الآبى ، ممن سمع منى بمكة وحفظ القرآن وكتباً عرضها وزار المدينة وهو مبارك .

٩٠٧ (عبد اللطيف) بن عبد القادر بن الموفق بن الحيوى الشارعى القاهرى الحنفي الصوفي أحد مشايخ الروايا بالقرافتين ، ويعرف بابن عثمان ، ولد سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة ، ومات في جمادى الأولى سنة ثمان وستين ، أرخه ابن المنير .

٩٠٨ (عبد اللطيف) بن العفيف عبد الله بن اسماعيل المدني ، مات شاباً بمكة في شعبان سنة أربع وسبعين ، أرخه ابن فهد .

٩٠٩ (عبد اللطيف) بن عبد المجيد الجنائى الأصل الصحرأوى القاهرى الحنفي

سبط الشيخ سليم ، ولد بجامع طشتمر حمص أخضر من الصحراء ، ونشأ حفظ القرآن والكثرة ، واشتغل عند القاضي سعد الدين بن الديري ، والكفياحي ، وناب في القضاء مع كونه لم يميز ، كان إمام تربة الأشرف قايتباي وأحد قراء المصحف بها ، ممن يزاحم عند الأمراء ونحوهم . مات في ليلة مستهل صفر سنة تسع وثمانين ، وقد قارب الحسنيين بعد أن صارت له حصّة في نظر تربة طشتمر المذكور ، ويقال انه كان لين الجانب متواضعاً فالله أعلم .

٩١٠ (عبد اللطيف) بن عبد الملك بن عبد اللطيف التاج بن الجيعان أخو الحب أبي البقاء محمد الآتي وأبوها ، ولد في صفر سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بدير ابن مياة من بركة الرطلي ، وحفظ بعض القرآن ، واستقر في المباشرة بأوقاف الظاهر برقوق والناصر ، وفي الاستيفاء بأوقاف الزمام فيما تلقاه شريكاً لأخيه عن أبيه ، وبرع في المباشرة خطأ وحذقاً ، وحج صحبة أبي البقاء بن الشرق حين توجه لإصلاح المدينة ، وله المام بكتب الأدب ، وهو ممن رسم عليه لأوقاف الزمام ثم خلاص هو وأخوه ، فسافر أخوه لمكة لحج ثم سافر إلى اليمن ، فلم يلبث أن مات ، وأما هذا فأت بالطاعون في سنة سبع وتسعين ، فكانا في سنة واحدة عفا الله عنهما ، وسافر في أثناء ذلك بحراً مع نائب جدة لجوارقية سنته ورجع بعد الاتصال عن الموسم سنة ست وتسعين لبلاد اليمن فأت بها في ربيع الأول من التي تليها رحمه الله .

٩١١ (عبد اللطيف) بن عبد الوهاب بن عفيف بن وهيب بن يوحنا تقي الدين الملكي الأسلمي الحكيم ابن أخى الشمس أبي البركات بن عفيف الذي وسطه الأشرف برسباي قبيل موته ، وأحد رؤساء الطب والكحل ويلقب قوالح . مات ٩١٢ (عبد اللطيف) بن عبيد الله بن عوض بن محمد الاردبيلي الشرواني القاهري الحنفي ، أخو البدر محمد وإخوته ، ويعرف بابن عبيد الله . حفظ الكثير والمنار وعمدة النسب والحاجية ودرس . مات سنة أربع وخمسين .

٩١٣ (عبد اللطيف) بن عبيد بن أحمد العقبي الطلخاوي ثم الصحراوي القاهري الشافعي ، كان أبوه بواب التربة الناصرية فرج بن الظاهر بالصحراء فأحضر معه في الرابعة على الجمال الحنبلي البعض من ثمانيات النجيب ، ومن فوائد تمام واستمع على القوي ختم الدارقطني ، وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادي ومن في الاستدعاء ، وتكسب بالشهادة برأس حارة زويلة وغيرها ، وحدث بالإسیر لقيه الطلبة وأجاز . مات في ربيع الثاني سنة إحدى وتسعين .

٩١٤ (عبد اللطيف) بن عثمان بن سليمان الزين الدنجي ثم القاهري الأزهرى البولاقى الشافعى ؛ اشتغل بالفرائض والحساب عند بلدية عبد القادر بن على المصافى والشهاب السجيني ، وبرع فيهما وفى المحاضرات ؛ وصار يقوم بمهمات ما يحتاج اليه الاتابك من ذلك لاختصاصه بالزينة سالم وخدمته له بأقراء أولاده أولاً ثم بغير ذلك وترقى وتمقته الملك لكثرة الملازمة فلم ينفك ، بل استمر حتى استنزل محمد بن الشمس بن المرخم عن مشيخة القفخري تصوفاً وتديساً وباشرها ؛ والبدر بن الغرس عن مشيخة الزينية ببولاق ، وكاد أن يأخذ وظائف جامع ابن البارزى بعد ولد النجم بن حجي ، وقرر فى التصدير بالفرائض بالأزبكية الى غيرها من الجهات ، ولم يحتمله ناظر القفخري فتوسل حتى أرضوه ونزل عنها وهو ممن سافر ابن غندومه فى موسم سنة ثمان وتسعين ، وبلغنى أنه لفت لمرافعة بنى الزينى سالم عنده .

(عبد اللطيف) بن عثمان شيخ الزوار . مضى فى أبيه عبد القادر قريباً .
 ٩١٥ (عبد اللطيف) بن على بن محمد بن محمد بن عبد بن الحسين السكالى بن العلاء بن ناصر الدين الحسى المنفلوطى ثم القاهري الموقع ، ويعرف بابن أخى الحروق ؛ ولد فى ليلة ثمانى عشر ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وثمانمائة بمنفلوط ، وسمع على ابن الجزرى والشرف الواحى ؛ والمقرئ وشيخناى آخرين ، وخالف ابن البارزى فن دونه ، وكتب التوقيم واقتصر عليه بأخرة عن المتوكل عن الله العزيز . مات فى جمادى الاولى سنة تسعين رحمه الله وإيانا .
 ٩١٦ (عبد اللطيف) بن على الزين الشارمساحى ثم القاهري الأزهرى الشافعى ، كان أبوه من مدركى بلده فقارقه وقدم القاهرة وقد قارب الأربعين فقطع الأزهر وحفظ الحاوى ثم لازم فيه العلم البلقينى والمناوى وابن حسان والعبادى وغيرهم كالبدراينى السعادات ؛ وفى الفرائض الزينى البوتيجى وبرع فيهما ؛ وأذن له فى التدريس والافتاء ، وتصدى لذلك قبل حفظه القرآن ثم أقبل عليه حتى حفظه وانتفع به جماعة ، ومن أخذ عنه البدر الطلخاوى والأمين بن النجار ، وتنزل فى الخائفة الصلاحية وكان ذا إقدام وكلام ، وناب فى القضاء عن البلقينى فن بعده وجمع فى آدابه شيئاً ، ونحول الى بولاق فسكنه وانتفع به أهل تلك الحطة تديساً وافتاء حتى مات ، وقد زاد على السبعين فى جمادى الاولى سنة ثمان وثمانين بعد مرض طويل ، وصلى عليه بمحرم المظيرى ودفن بالقرافة رحمه الله وإيانا .
 ٩١٧ (عبد اللطيف) بن على المحلى البلتاجى الأحمدي الشافعى ؛ أخذ عن

أبيه وحج وجاور سنة أربع وثمانمائة ، وسمع من إبراهيم الزهراني شيئاً من مناقب سیدی أحمد ، وكان يحفظ كثيراً من مناقبه وأحواله ؛ أخذ عنه ابن المنير ، وقال أنه مات بعد سنة إحدى وثلاثين .

٩١٨ (عبد اللطيف) بن عيسى بن الحصبای الازهری الشافعی ، أكثر من الاشتغال في الفقه عند الشرف عبد الحق السنباطی والجوهری في تفسيمهما ، وكذا اشتغل في النحو وتبیز في الامام بالفقه ، وقد قرأ على في البخاری كثيراً وحمل على غالب بحث الالفية وتنزل في الباسطية وغيرها ، وحج في سنة تسعين في ركب نائب جدة وتكسب بالشهادة وقتاً ، ثم عمله زكريا قاضياً ولا بأس به . (عبد اللطيف) بن غانم المقدسی ، في ابن عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن أحمد بن غانم . (عبد اللطيف) بن أبي الفتح ، في ابن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد .

٩١٩ (عبد اللطيف) بن محمد بن أحمد بن اسماعيل بن داود البدر بن الشمس بن الشهاب القاهري أخو عبد الله الآتي ؛ ويعرف بابن الرومي ، ممن باشر النقابة عند البدرين التنسي قاضي المالكية ؛ وكان متميزاً في الصناعة ضعيف الخط حسبا رأيته في أسجال عدالته خالي .

٩٢٠ (عبد اللطيف) بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن علي بن سليمان ابن محمد بن أبي بكر القرشي الهاشمي المكي التجار أخو علي الآتي ؛ ويعرف بالغنوي - بفتح المعجمة وتشديد النون نسبة ^(١) بعض السنن لأبي داود ، وكذا سمع عليه وعلى أبي العباس بن عبد المعطي المالكي والفخر القاياني الشافعي بقوات لم يعين ، وأجاز له خلق منهم الابراهيم ابن عبد الله بن عمر الصنهاجي وابن علي فرحون والابناني وابن صديق وكذا العراقي والميمني والصدري وابن عرفة وابن حاتم والمليحي ، أجاز لي ، وكان أمياً يتكسب بالتجارة ماهراً فيها . مات في المحرم سنة تسع وخمسين بمكة . ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٩٢١ (عبد اللطيف) بن البدر محمد بن أحمد بن عبد العزيز التقي أبو الفتح الانباري الأصل القاهري الشافعي أحد الاخوة ؛ ويعرف بابن الأمانة ، درس بعد موت والده بعناية العلماء القلقشندي في الحديث بالنصورية وفي الفقه المالكية فكان العلماء يكتب له عليهما فيحفظه ثم يلقيه ، وكان كثير الحياء ساكن الحال . ذكره شيخنا في أنبائه ، وأنه كان مشكور السيرة على صغر سنه . مات وهو شاب يعني عن ثلاث وعشرين تقريباً في يوم الأحد ثامن عشر ذي

القعدة سنة ثلاث وأربعين بعد أن أجاز له باستدعاء ابن فهد خلق .

٩٢٢ (عبد اللطيف) بن الجسال محمد بن أحمد بن علي الزين المصري الاصل
المكي الشافعي شقيق عبد الرحمن الماضي العطار أبوها ؛ ورأيت من نسبه الشريف ؛
ويعرف بالحجازي . ولد كما أخبرني به ولده ياسين في تاسع عشر ذي القعدة
وثمانائة ورأيت من يقول بل قبلها بمكة ، ونشأ بها فقرأ القرآن وجوده على
جماعة منهم الشيخ محمد السكيلافي وسمع الحديث على أبي الفتح المراني والتي بن فهد
وغيرها ، وقدم القاهرة مراراً أولها قريب الحسين وآخرها في سنة ثمانين ؛ وسمع
بها على شيخنا وغيره ، بل دخل الشام والصعيد وزار بيت المقدس والحلب ودخل
بر سواكن ، وتزوج هناك وهو ممن أعرفه قديماً ، وحضر مجالس بالقاهرة بل
قرأ على بأخرة في لطائف المنن ؛ وتكسب في بلده بالشهادة ولا بأس به فيها .
وآل أمره الى أن كف ؛ وانقطع بمنزله مديماً للتلاوة لما يحفظه حتى مات في ليلة
صفر سنة أربع وتسعين ؛ وصلى عليه من الغد . ثم دفن رحمه الله وإيانا .

٩٢٣ (عبد اللطيف) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد
ابن أحمد بن علي بن عبد الرحمن المراج أبو المسكارم بن الولوي أبي الفتح بن
أبي المسكارم بن أبي عبد الله الحسني القاسمي الاصل المكي الحنبلي والد الحوي
عبد القادر الماضي ، وحفيد عم والد التي القاسي . ولد في شعبان سنة تسع
وسبعين وسبعمائة بمكة ؛ ونشأ بها حفظ القرآن وتفقه وسمع من الشاوري والجمال
الأميوطي وأبي العباس بن عبد المعلى والشهاب بن ظهيرة وأحمد بن حسن
ابن الزين والفخر القاياني وابن صديق والابناسي وابن الناصح في آخرين ، ومما
سمعه على الأول البلدانيات للسلفي وجزء ابن مجيد ، وأجاز له البلقيني والتتوخي
وابن المنقن وأبو الخير بن العلائي وأبو هريرة بن الدهمي وابن أبي المجد والعراقي
والهيمتي وأحمد بن أقبرص والسويداوي والحلاوي وعبد الله بن خليل الحرساني
ومريم الأذرية وخلق ، وخرج له التي بن فهد مشيخة ؛ وكان أبوه مالكيا
فتحول هو حنبليا وولى إمارة مقام الحنابلة بمكة بعد موت ابن عمه النور على
ابن عبد اللطيف بن أحمد الآتي ، ثم قضاهما في سنة تسع فسكر أول حنبلي ولى
قضاء مكة ، واستمر فيه حتى مات مع كثرة أسفاره وغيبته عن مكة ، بل كان
يستخلف هو من يختاره من أقربائه ، غير أنه عزل سنة ولكن لم يل فيها عوضه
ثم أعيد وأضيف اليه في سنة سبع وأربعين مع قضائها المدينة النبوية فصار
قاضي الحرمين ، وسافر الى بلاد الشرق غير مرة واجتمع بالقان معين الدين

شاهد بن رخ تيمورلنك فيها وكان يكرمه غاية الاكرام ويسعفه بالعطايا والانعام ،
 لحسن اعتقاده فيه ومزيد محبته له ، واقتنى ولده الوغ بك وغيره من قضاة
 تلك بحيث سمعت وصفه بمزيد الكرم والاطعام من غير واحد من ثقات
 شيوخنا فن دونهم ، ويقال انه رجع من بعض سفراته بنحو عشرين ألف دينار
 فما استوفى سنته حتى اتفدها ، وكان شيخاً خيراً ديناً محمود السيرة في قضائه ،
 بعيداً عن الرشوة ؛ بل ربما كان لفرط كرمه يهب لمن يأتي اليه في محاكمة أو
 حاجة ، ما كنا منجماً عن الناس ، متواضعاً متودداً ذا شية نيرة ووفار ،
 ضخماً محبباً للخاصة والعامة ؛ مفيداً من أحوال ملوك الشرق ونحوهم مامناز
 على غيره فيه بمشاهدته مع نقص بضاعته ؛ حدث باليسير . أجاز لي . وتزوج
 بأخرة بانية للعلاء حفيد الجلال البلقيني واستولدها . لكن انقطع نسله منها
 وله حكاية في عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز . وذكره المقرئ في عقود .
 وقال : لم يزل سلمه فقهاء مالكية . فلما أحدثوا بمكة قاض للحنفية وقاض
 لمالكية وصار بها ثلاثة قضاة أحب أن يكون رابع الثلاثة . فقال أنا حنبلي .
 وسعى في أن يكون بمكة . مات بعد تعلمه مدة بالاسهال ورعى الدم في ضحي
 يوم الاثنين سابع شوال سنة ثلاث وخمسين بمكة وصلى عليه بعد صلاة الظهر
 ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا .

٩٢٤ (عبد اللطيف) أخ للذي قبله أكبر منه . مات في .

(عبد اللطيف) بن محمد بن أحمد . يأتي فيمن جده عبد الله .

٩٢٥ (عبد اللطيف) بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن الحسين الزين
 ابن أبي الفضل بن الزين بن ناصر الدين أبي الفتوح بن الزين المراغي الأصل
 المدني الشافعي . ممن سمع مني بالمدينة .

٩٢٦ (عبد اللطيف) بن محمد بن حسين بن عبد المؤمن بن محمد بن ذاكر بن
 عبد المؤمن بن أبي المعالي بن أبي الخير السراج الكازروني الأصل المكي المؤذن بها .
 ذكره القاسم في تاريخها وقال انه كان بعد موت عبد الله بن علي رئيس المؤذنين
 بالمسجد الحرام قرر مؤذنا عوضاً بمنارة باب بني شية ببعض معلومه فباشر
 الاذان بها في وظيفة الرياسة حتى مات وكان يما في السفر الى سواكن للسبب
 في المعيشة معتنياً بحفظ الوقت منموباً لخير وعفاف . مات في ربيع الآخر سنة
 سبع وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة ولم يبلغ الأربعين فيما أحسب وتوفي قبله وبعده
 جماعة من أولاده وزوجته في الطاعون الذي كان بمكة فيها ؛ قال ابن فهد وكان

خير أساكنتا مباركا وخلف ولداً بالغاً يسمى أبابكر ولى بعده الأذان ثم دخل المغرب والتكرو وربع الثلاثين بحجة أمام المالكية عمر بن عبد العزيز بن علي النوري فأت هناك . ٩٢٧ (عبد اللطيف) بن محمد بن شاه رخ بن تيمورلنك . قتل والده واستقر عهده فعاجله عمه قبل تمام شهر وقته وذلك في سنة أربع وخمسين كما أشرت له في آية . ٩٢٨ (عبد اللطيف) بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن السراج بن أبي السرور الحسن بن القاسم المكي المالكي أخو عبد الرحمن وأبي الخير المذكورين وأبوهما وقريب عبد اللطيف بن محمد ابن احمد بن محمد الماضي . ولد في رجب سنة ثلاث وثمانمائة بمكة وأحضر على ابن صديق سجدات القرآن للحزبي وغيرها وسمع على الرزين المراني والطبري وجماعة وأجاز له في سنة خمس فبا بعدها العراقي والهيتمي والشهاب الجوهري والشرف بن الكويك والقرسيبي وأبو الطيب السجولي والمجد اللغوي وعبد الكريم حفيد القطب الحلبي وعبد القادر بن إبراهيم الأرموي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي وآخرون ، وولى امامة المقام المالكي بمكة في أواخر سنة اثنتين وأربعين ثم صرف وكان قد حضر في الفقه دروس والده وعمه أبي حامد وقدم القاهرة غير مرة . منها في سنة سبع وعشرين مع أبيه وأخيه وسمعوا على القوي من لفظ الكلواتاني في الدارقلبي وآخرها في أول سنة سبع وخمسين ومنها توجه إلى دمشق وزار بيت المقدس والخليل ثم توجه لبلاد المغرب وأقام بها يسيراً ورجع وكان يكثر الزيارة النبوية بحيث تكرر له في السنة الواحدة ، وربما كان يتوجه في درب الماضي ماشياً إلى أن كان في سنة ثلاث وستين فتوجه إليها مع الحاج ثم رجع في البحر إلى مكة فأقام بها دون شهر ثم عاد إليها فاستمر بها أشهراً ومات في ليلة السبت تاسع عشر جمادى الآخرة سنة أربع وستين وصلى عليه بالروضة الشريفة ودفن بالبقيع رحمه الله وإيانا وهو ممن أجاز لنا .

٩٢٩ (عبد اللطيف) بن محمد بن عبد الكريم بن عبد النور بن منير الرزين بن التقي بن الحافظ القطب الحلبي ثم المصري الحنفي أخو عبد الكريم الماضي وهذا أصغر ويعرف بالحلبي . ولد فيها كتبه بخطه سنة أربعين وسبعمائة وأحضر على أبي الفرج عبد الرحمن بن عبد الهادي وسمع على المبدوي المسلسل ومشيغة التجيب الكبرى وحدث قراها عليه شيخنا . قال وكان وقوراً خيراً حسن السمعة . مات في وسط صفر سنة أربع وبخط الكلواتاني أنه في ربيع الآخر ؛ وعلى الاول اقتصر المقرئ في عقوده تبعاً لشيخنا .

٩٣٠ (عبد اللطيف) بن محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن عبد الرحمن الولد
سراج الدين بن القطب أبي الخير الحسنى القاسمى المسكى المالكى الآتى أبوه
ومعه . عرض على الاربعين النووية والجرومية فى سنة سبع وثمانين ثم اختصر
الشيخ خليل فى سنة سبع وتسعين وكتبت له .

٩٣١ (عبد اللطيف) بن السكّال أبى الفضل محمد بن السراج عبد اللطيف بن
محمد بن يوسف بن الحسن الانصارى الزرندى المدنى الشافعى والد الشمس محمد
الآتى . ولد فى صفر سنة أربع وتسعين وسبعمئة بالمدينة وحفظ القرآن
والشافعية والمنهاج وألفية النحو واشتغل يسيرا وسمع على الجمال الكزرونى
وأبى الفتح وأبى الفرج ابنى المرافى وتلا بالسبع على السيد الطباطبى . ومات
مقتولا فى الجون بدرب الشام بعد الخمسين تقريبا .

٩٣٢ (عبد اللطيف) بن محمد بن عبد اللطيف التيمانى المعالى . ممن سمع منى بمكة .
٩٣٣ (عبد اللطيف) بن محمد بن عبد الله بن أحمد التتّى أبو الطيب الزفناوى
القاهرى الشافعى . أخو ناصر الدين محمد الآتى . نشأ حفظ القرآن والعمدة
والتنبيه وألفية النحو . وعرض على ابن الملقن والعراقى وولده والهيئى
والبرماوى والزين الفارسكورى والشهاب الحسينى . وأجازوه وتكسب
بالشهادة . مل بأشهرها فى ديوان تمرى رأس نوبة النوب وتقدم عنده . وكذا
بأشهر بأخرة عمارة الجامع الزينى ببولاق . وكان ساكتا لا بأس به . مات فى
ليلة الخميس رابع ربيع الأول سنة سبع وسبعين وقد قارب الثمانين رحمه الله .

٩٣٤ (عبد اللطيف) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الحق بن عبد الملك
الزوين بن الشمس بن الجمال المغربى الديميرى الاصل الجوجرى الشافعى ابن
عم جد عبد الله بن أحمد بن عمر بن عثمان بن عبد الله الآتى . فعثمان والده هذا اخوان
وسلفه كلهم فقهاء . وجدته الاعلى عبد الله كان مغربيا من أناس يعرفون ببني
البخشور . فقدم الى دميرة فأقام بها . وكان يعرف فيها بالشيخ عبد الله
ابن البخسور المغربى وله هناك مسجد مشهور به ، وكان من الاولياء له كرامات
شبهة فى تلك البلاد . منها انه كان كثير الكتابة للمصاحف ولا يوجد فى شيء
منها شيء من الغلط وذكر انه كان اذا وضع القلم ليكتب ان غلط جف حبره ولم
يؤثر فى الورق فيرجع الى نفسه فيبتدئ ويكتب الصحيح ، وأنجب ولده عبد الله
واستمر هو وذريته بدميرة الى ان انتقل جده الجمال محمد الى جوجر فأُنجب بها
ولده الجمال عبد الله فاشتغل بالققه والقراءات قتلا بالسبع على الشيخ الولى محمد

المرشدى واستمروا بجوجر الى ان ولد صاحب الترجمة بها فى سنة خمس وثمانين وسبعمائة فيها رآه بخط أبيه وتلا بها القرآن لاني عمرو على الفقيه شعيب وحفظ التنبيه والمنهاج أظنه الاصل وألفية ابن مالك والمنفصل للزمخشري والملمحة والجل للزجاجي والمقامات الحريرية والبردة وشرحها لابن الخشاب والشقراطية وشرحها لبعض الاندلسيين وعرض بعضها على السراج البلقيني وغيره واخذ الفقه والنحو فى جوجر عن البدر النابى ، وكان متمكنا فى العلم معظما جداً عند السراج البلقيني وعن الزين عبد اللطيف بن محمد الكرمينى قاضى المحلة والمجد البرماوى وعنه أخذ الاصول وأخذ الفقه فقط عن البرهان البيجورى والنحو عن غير المذكورين وبمحت المقامات على الشمس الحيتى الحنبلى شيخ الطروية وانتقل الى القاهرة فى سنة ثلاث وعشرين فقطنها الى بعد الثلاثين ومدح شيخنا بما أثبتته فى الجواهر ، وكتب عنه البقاعى ما زعم أنه مدحه به :

ولما ان بدا برهان شيخى وقد وضع الدليل بلا نزاع

تمثل كعبة تُجلى لسكرى وكَم شرفت بقاع بالبقاعى

مات قريب الاربعين تقريباً .

٩٣٥ (عبد اللطيف) بن محمد بن عبدالله ويقال أحمد الحمصى الاصل المقدسى البلان . ولد ببيت المقدس ونشأ به فسمع على امه غزال عتيقة انقلشندى منتقى فيه خمسة عشر حديثاً من نسخة ابراهيم بن سعد فى سنة ثمان وتسعين بمعاها لجميع النسخة على الميدومى وحدث به قرائته عليه بباب الصلاة من بيت المقدس ، وكان خيراً متكبياً بالخدمة فى الحمام وغيرها . مات فى سنة خمس وستين تقريباً .

٩٣٦ (عبد اللطيف) بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن أبى بكر بن يفتح الله سراج الدين او زين الدين بن الشمس الكندرى المالكي عم على بن محمد ابن محمد الآتى ويعرف كلفه بابن يفتح الله . ولد فى رجب سنة اربع وثمانين وسبعمائة باسكندرية . ومات بمنزلة خليف راجعاً من الحج سادس عشر ذى الحجة سنة ثمان وأربعين رحمه الله ، لقيه البقاعى .

٩٣٧ (عبد اللطيف) بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن مسعود السنباطى ثم القاهرى العطار اخو الشمس محمد الآتى . ولد فى اول سنة تسع عشرة وثمانائة بسنباط ونشأ بها فقرأ اليسير وقدم مع أبيه وأخيه انقاهرة فى سنة إحدى وثلاثين فكان مع أبيه فى التسبب بمناوت من باب الزهومة فى العطر وسمع عل شخصاً وغيره ، وأجاز له خلق ، وحج مراراً وجاور غير مرة وارتفق به الطلبة ونحوهم

(٢٢ - رابع الضوء)

في الاستجزار منه مع صدق اللهجة والسكون والمداومة على معيشته والتوجه
لسميد السعداء ثم بعد موت أبيه صاهر الشيخ محمد القوي على ابنته وولدت له
عدة اولاد واثرى وزم بعد موت أخيه أيضاً طريقته في الانهاك ولكنه ما كان
بأسرع من انقطاعه بالفالج وخلفه ولده الكبير في الخانوت .

٩٣٨ (عبد اللطيف) بن محمد بن محمد بن محمود أوحده الدين بن أبي الفضل
ابن الشحنة أخو الحب محمد والوليد الآتين . ولد سنة ثمان وثمانين وسبعائة وتفقّه
بأبيه والبدر بن سلامة ، ودخل القاهرة فأخذ بها عن قارئ الهداية والعز عبد
السلام البغدادي واذن له وولى قضاء صفد مراراً وناب في القاهرة عن التمهني
ومات بها في الطاعون سنة ثلاث وثلاثين . أقاده أخوه الحب محمد .

٩٣٩ (عبد اللطيف) بن محمد بن محمد بن محمد الحب القاهري الكشي ويعرف
بالسكري شيخ من له طلب وفيه فضيلة يحكى عن الباقيتي وطبقته وكان من
أكثر الكتبيين كتباً وفيها الكثير من الكرايس الملققة والاجزاء المحرومة
أثنى كان يأخذها من أتراك ثم يسهر الليالي المتوالية على الشمع ونحوه ليكمل بعضها
من بعض وقل ان يتحصل منه كبير امر وأذهب في ذلك ما لا كثيراً كل هذا مع
يبسه في البيع . مات فلما بعد الحسين عمّا الله عنه .

٩٤٠ (عبد اللطيف) بن محمد بن محمد بن يعقوب الزين الصفدي الشافعي
ويعرف بابن يعقوب . ولد سنة ثلاث وثلاثين وثمانائة تقريباً بصفد وحفظ القرآن
والمنهاج القرعي ومختصر ابن الحاجب الاصلى والكافية في النحو لابن مالك
والقمية الحديث وتفقّه ببلده على الشمس بن حامد واخذ عنه في الاصول والعربية وغيرها
وصاهره على ابنته واخذ به شق عن الزين خطاب والبدر بن قاضي شهاب والبلاطسي
في آخرين ولكن جل انتفاعه انما هو بصهره وحج معه في سنة ثمانين ، وزار
بيت المقدس وقرأ البخاري في الجامع الظاهري المعروف بالاحمر نيابة عن صهره
ثم استقر فيه بعده وكذا خلفه في الافتاء والتدريس ، وقدم القاهرة غير مرة
منها في سنة تسعين وقرأ على في أول التي بعدها في البخاري وسمع من المسلسل
واجزت له ولاولاده وهو إنسان فاضل متواضع أرجو تخرجه عن معتقد صهره .

٩٤١ (عبد اللطيف) بن محمد بن محمد زين الدين بن الشمس بن ناصر الدين
القارسكوري الشافعي أحد شهودها ويعرف بابن قويمه بضم القاف ثم واو وميم
ثم هاء . ولد تقريباً سنة اثنتين وأربعين وثمانائة بفارسكور ونشأ بها لحفظ القرآن
والمنهاج وغيره واشتغل في الفقه والعربية والفرائض والميقات وتماز وتكسب

بالشهادة ومن شيوخه الشهاب البيجورى وهو ممن سمع منى بالقاهرة .

٩٤٢ (عبد اللطيف) بن محمد بن يوسف الاسيوطى القاهرى البزاز أخو على والد أهلى الآتى . مات بعد أن افتقر جداً عُدى عليه بالقرب من انبابة فى سنة ثلاث وسبعين ودفن بالوراق رحمه الله .

٩٤٣ (عبد اللطيف) بن منقودة أحد الكتبة من الاقباط وعم عبد الباسط ابن يعقوب الماضى .

٩٤٤ (عبد اللطيف) بن موسى بن أحمد بن على بن عجيل النيجانى اخو أحمد الماضى ويعرف بالمرع ايضاً .

٩٤٥ (عبد اللطيف) بن موسى بن عميرة بفتح اوله ابن موسى بن صالح السراج القرشى المحزومى فيما كتبه المذى لاييه حين اثبت له بعض الاسمعة المسكى الشافعى والد أحمد الماضى ويعرف باليُبنَاوى . ولد سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها لحفظ القرآن والتنبية وكتباً واشتغل قليلاً فى العربية وجود السكتابة وسمع من ابن صديق والشهاب بن ظهيرة وبه تفقه ولزم دروسه كثيراً وكان بأخرة أكثر الناس تسجيلاً عليه لمزيد اختصاصه به بل كان يسجل على غيره من حكام مكة وناله اهانة زائدة من بعضهم لعدم تعلقه من مخاطبتهم ، وناب عن الجلال بن ظهيرة فى العقود بوادى نخلة وفى الاصلاح بين الناس هناك وأم بقرية بَشْرا من وادى نخلة ايضاً وأصابه بها مرض تعلق به اشهر ثم مات فى النصف الثانى من رجب سنة ثمان عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وكان ديناً عارفاً بالوثائق والفقّه ذكياً كيس العشرة لطيفاً . ترجمه القامى .

٩٤٦ (عبد اللطيف) بن موسى السجراتى . له ذكر فى عمر بن أحمد بن محمد ابن محمد البطائى .

٩٤٧ (عبد اللطيف) بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن عبدالنور المغربى الاصل الطويلى المالكي الشاعر . ولد سنة احدى وثمانمائة بالطويلة من الغربية بشاطىء النيل من عمل الدماير ونشأ بها ثم انتقل فى سنة خمس وعشرين الى القاهرة فأكمل بها حفظ القرآن وقرأ فى الجلاب على الزين عبادة واشتغل سيراً وتدرب بالسراج عمر الاسوانى ثم بالبدر البشنكى فى النظم وتكسب بالشهادة فى القاهرة وغيرها بل ناب فى المحلة عن قضائها وتعمانى نظم الشعر وخمس البردة فى ثلاثة تخاميس واستحذى بشعره الا كابر وغيره وكتب إلى أبيات سمعتها مع غيرها منه وأكثر نظمها ليس بالطائل ولا كان بالثبت . مات فى أواخر سنة ثمان

وسبعين عامًا لله عنه وإيانا .

٩٤٨ (عبد اللطيف) بن هبة الله بن مجد ظهير الدين بن أرشد الدين بن نور الدين البكري السكتكي الشيرازي نزيل مكة . قال الطاووسي قرأت عليه قبل الجماعة القرآن ومقدمات العلوم وأجاز لي وانتقل من شيراز الى مكة فجاور بها حتى مات سنة ثلاثين وعظمه .

٩٤٩ (عبد اللطيف) افتخار الدين الكرمانى الحنفى . قدم القاهرة مرتين الاولى فى سنة ثمان وعشرين وأزل بقاعة الشافعية من الصالحية وتصدى للاقراء وممن أخذ عنه زين قاسم والشمس الامشاطى وحكى لى عنه أنه سمعه يقول طالعت المحيط للبرهاني مائة مرة ، وكان فصيحاً مستحضرًا لفروع المذهب مع الخبرة التامة بالمعاني والبيان والمنطق وغيرها بحيث كان يقول فى تلامذتى من هو افضل من الشروانى ، ويبحث مع العلماء البخارى فى دلالة التمانع والزمه امرأ شديداً وأفرد فى ذلك تصنيفاً ووافقه على بحثه النظام الصيرامى وأمصب جماعة كالقباياتى حمية لشيخهم وقال لبيد بن الامانة أحفظ ألوفاً من الأسئلة التفسيرية وله على كتبه العقلية والنقلية حواش متقنة كثيرة الفوائد وسافر منها فخرج ثم عاد ونزل بزاوية تقي الدين عند المصنع تحت القلعة واستمر الى أول ولاية الظاهر جقمق فرجع الى بلاده . ويقال أنه توفى يوم وصوله وحصل له بعينه خلل ، والثناء عليه بالعلم والصلاح كثير . وكان له خال يقول عنه انه شرح البيان للطيبى ويقول عن المحب بن نصر الله الحنبلى انه عالم رحمه الله .

٩٥٠ (عبد اللطيف) زين الدين الطواشى الرومى المنجى العثماني الطنبغا ممن خدم بعد موت سيده فاطمة ابنة منجك فعرف به ثم انتقل لخدمة جقمق الارغون شاوى نائب الشام فلما قتله الظاهر طغرل استخدمه وجعله من خاص جداريته فدام سنين مع ملازمته خدمة الطائفة القادرية الى أن وقع بينها وبين الرقاعية تنازع فى أواخر الايام الاشرفية برسباى فشكاه حسن نديمه اليه فطلبه وقال له أنت جدار أم تقيب وضربه وأخرجه من الجدارية فلما استقر الظاهر ولاد مقدم المالك بعد القبض على خشمقدم اليشكي فدام مقدما سنين وحج أمير الركب الأول مرة بعد أخرى ثم انفصل بجوهر النوروزى نائبه فى سنة اثنتين وخمسين وأقام بطالا يتردد لغر دمياط لهارة له هناك فيها ما سكر الى أن مات فى ليلة الجمعة رابع عشرى صفر سنة احدى وستين ودفن من القدر وقد ناهز الثمانين وكان ديناً خيراً صالحاً متواضعاً كريماً محباً فى الفقراء رحمه الله وإيانا .

(عبد اللطيف) الدنجهي . في ابن عثمان بن سليمان .

٩٥١ (عبد اللطيف) الرومي الاينالي الطولشي . مات في صفر سنة أربع وخمسين عن نحو المائة وورثه حفيدا معتقه أحمد وعبد ابن أُمير علي بن اينال .

٩٥٢ (عبد اللطيف) الشامي العطار بمسكة . مات بها في صفر . وتبعين وكان يوجد عنده من الأعشاب والعطر ما ينفرد به ولذا يجتهد في التغال في بيعها بغلظة ويس عفا الله عنه .

٩٥٣ (عبد اللطيف) القجاجي الاشرف برسباي أحد الخوادم من السقاة دام كذلك الى أن أبطله الظاهر جقق في أوائل أيامه واستمر حتى مات في ثامن ذي الحجة سنة أربع وخمسين وكان مذكوراً بالكرم ومحبة أهل العلم والفضل وهو صاحب الجامع المشرف على بركة الفهادة بالقرب من حدره الكاجيين رحمه الله .

٩٥٤ (عبد اللطيف) الناصري الساقى . مات سنة سبع .

٩٥٥ (عبد اللطيف) النشيلي القاهري الازهرى الشافعى صهر الزين زكريا . مات في شعبان سنة سبع وسبعين وكان لا بأس به .



❦ انتهى الجزء الرابع ، يليه الجزء الخامس وأوله : عبد الله ❦

﴿ فهرس الجزء الرابع ﴾

من الضوء اللامع

الصفحة	الصفحة
٧ ططر الظاهري	٢ ﴿ حرف الضاد المعجمة ﴾
٨ طغرق من أولاد دلغادر التركاني	٢ ضغيم بن خشرم الحسيني
٨ طغيتمر الجلالى البلقيني	٢ ضياء بن محمد الحوراني
٩ طغتمر البارزي	٢ ضياء بن عماد الدين التبريزي
٩ طلحة بن سعد بن النغطي	٢ ضيغم بن خشرم الحسيني
٩ طلحة بن محمد الشمة	٢ ضيف بن احمد الخراط
٩ الطنبغا	٢ ﴿ حرف الطاء المهملة ﴾
٩ طوخ من تراز الناصري	٢ طاهر بن احمد الخجندی
٩ طوخ الظاهري برقوق	٣ طاهر بن احمد الكازروني
٩ طوخ الناصري فرج	٣ الطاهر بن ابي بكر الناشري
١٠ طوخ الابوبكري المؤيدي شيخ	٣ طاهر بن الحسين بن حبيب
١٠ طوخ الجسكي حكم من عوض	٥ الطاهر بن الجلال المصري
١٠ طوخ الخازندار الظاهري برقوق	٥ طاهر بن محمد العجمي
١٠ طوخ أحمد المقدمين	٥ طاهر بن محمد النويري
١٠ طوخ أمير	٦ طاهر بن محمد الهروي
١٠ طوغان شيخ الاحمدی	٦ طاهر بن يونس الموصلی
١٠ طوغان قيز العلاني	٦ طاهر الثقبة الناشري
١١ طوغان أمير آخور	٦ طاهر نزيل البرقوقية
١١ طوغان الحسني الظاهري برقوق	٦ طه بن خالد الاطليحي
١٢ طوغان الدمرداشي	٧ طرباي الاشرفي قايتباي
١٢ طوغان دوا دار طوخ الابوبكري	٧ طرباي الظاهري برقوق
١٢ طوغان السيفي دوا دار السلطان	٧ طرغلي من سقل سيز الامير
١٢ طوغان السيفي تغري بدي	٧ طرمش الكشباغوي

- ١٩ العباس بن محمد العباسي
 ٢٠ عباس بن محمد بن زيد السكامل
 ٢٠ العباس بن محمد بن ظهيرة
 ٢٠ عباس بن محمد البلشوني
 ٢٠ العباس ابو منديل الوهراني
 ٢١ عبد الاحد بن محمد الحراني
 ٢١ عبد الاعلى بن احمد المقسي
 ٢١ عبد الاول بن محمد المرشدي
 ٢٣ عبد الباري بن احمد العشماوي
 ٢٣ عبد الباري بن سليمان النجاني
 ٢٤ عبد الباسط بن احمد السنسي
 ٢٤ عبد الباسط بن خليل الدمشقي
 ٢٧ عبد الباسط بن خليل الشيشي
 ٢٧ عبد الباسط بن شاكر بن الجيعان
 ٢٨ عبد الباسط بن ابي شاهين
 ٢٨ عبد الباسط سبط ابن برة
 ٢٨ عبد الباسط بن عبد الوهاب القبطي
 ٢٨ عبد الباسط بن عمر الانصاري
 ٢٨ عبد الباسط بن عمر بن البارزي
 ٢٨ عبد الباسط بن محمد البلقيني
 ٢٩ عبد الباسط بن محمد بن الاستادار
 ٢٩ عبد الباسط بن محمد الادمي
 ٢٩ عبد الباسط بن محمد بن عبدالقادر
 ٢٩ عبد الباسط بن محمد الجعبري
 ٢٩ عبد الباسط بن محمد بن ظهيرة
 ٣٠ عبد الباسط بن محمد بن الصيرفي
 ٣١ عبد الباسط بن محمد الزوندي
- ١٣ طوغان العماني الطنبغا
 ١٣ طوغان العمري المؤيدي شيخ
 ١٣ طوغان ميق
 ١٣ طولو بن علي باشا الظاهري
 ١٣ طومان باي الظاهري جقمق
 ١٣ طور بن ابي سعد الحسني
 ١٣ طيغا البدرى حسن بن نصر الله
 ١٣ طيغا الشريفي
 ١٤ طيغا التركي
 ١٤ الطيب بن ابراهيم النجاني
 ١٤ الطيب بن محمد الناشري
 ١٤ طيفور الظاهري رفوق
 ١٤ ﴿حرف الظاء المعجمة﴾
 ١٤ ظافر بن محمد الفيومي
 ١٥ ظهيرة بن حسين المسكي
 ١٥ ظهيرة بن محمد بن ظهيرة
 ١٦ ﴿حرف العين المهملة﴾
 ١٦ عادي بن اسمعيل سلطان دهلك
 ١٦ عامر بن طاهر النجاني
 ١٦ عامر بن عبدالوهاب بن طاهر
 ١٦ عامر بن محمد الطبري
 ١٦ عامر الخثيفي
 ١٦ عائض بن سعيد الحبشي
 ١٦ عبادة بن علي الزوزاري
 ١٨ عباس بن احمد القرشي
 ١٩ عباس بن احمد السندبسطي
 ١٩ عباس بن احمد المناوي

- ٣١ عبد الباسط بن يحيى بن البقرى
 ٣٢ عبد الباسط بن يعقوب القبطى
 ٣٢ عبد الباقي بن محمود صلاح الدين
 ٣٢ عبد الباقي بن أبي غالب
 ٣٢ عبد البر محمد بن أبي البقا
 ٣٣ عبد البر بن محمد بن الشحنة
 ٣٥ عبد الجبار بن عبد الله الخوارزمي
 ٣٥ عبد الجبار بن عبد المجيد الناصري
 ٣٥ عبد الجبار بن علي الاخطاى
 ٣٦ عبد الجليل بن أحمد الحسيني
 ٣٦ عبد الجليل بن اسمعيل الشيرازي
 ٣٦ عبد الحفيظ بن علي البرددار
 ٣٦ عبد الحفيظ بن عمر الحسنى
 ٣٦ عبد الحفيظ بن السكّال المراغى
 ٣٦ عبد الحق بن ابراهيم الطيب
 ٣٧ عبد الحق بن عثمان المرينى
 ٣٧ عبد الحق بن أبي اليمن
 ٣٧ عبد الحق بن علي البلقيى
 ٣٧ عبد الحق بن علي الجزرى
 ٣٧ عبد الحق بن محمد بن عبد الحق
 ٣٩ عبد الحق بن محمد المرينى
 ٣٩ عبد الحميد بن عثمان الناصري
 ٣٩ عبد الحميد بن عمر الطوخى
 ٣٩ عبد الحميد بن محمد المدنى
 ٣٩ عبد الحميد بن محمد الكرماني
 ٤٠ عبد الحميد الطرابلسى
 ٤٠ عبد الحميد شيخ الصوفية
 ٤٠ عبد الحى القيوم بن ظهيرة
 ٤٠ عبد الحى بن مبارك شاه الخوارزمي
 ٤١ عبد الخالق بن عمر البلقيى
 ٤١ عبد الخالق بن محمد بن العقاب
 ٤١ عبد الخالق بن محمد الجعفرى
 ٤١ عبد الخالق بن محمد الهروى
 ٤١ عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسينى
 ٤٢ عبد الله بن علي الحديدي
 ٤٢ عبد الله بن عمر الهوى
 ٤٢ عبد الرحمن بن ابراهيم البرماوى
 ٤٢ عبد الرحمن بن ابراهيم الادكاوى
 ٤٣ عبد الرحمن بن ابراهيم بن العفيف
 ٤٣ عبد الرحمن بن ابراهيم العلوى
 ٤٣ عبد الرحمن بن ابراهيم بن القطان
 ٤٣ عبد الرحمن بن ابراهيم العتيق
 ٤٣ عبد الرحمن بن ابراهيم لماردانى
 ٤٣ عبد الرحمن بن ابراهيم الطرابلسى
 ٤٤ عبد الرحمن بن ابراهيم لمازنى
 ٤٤ عبد الرحمن بن ابراهيم الرعينى
 ٤٤ عبد الرحمن بن احمد الحكيمى
 ٤٤ عبد الرحمن بن أحمد الاستادار
 ٤٤ عبد الرحمن بن أحمد الهامى
 ٤٥ عبد الرحمن بن احمد بن الذهبي
 ٤٦ عبد الرحمن بن أحمد القلقشندي
 ٤٩ عبد الرحمن موفق الدين العباسى
 ٤٩ عبد الرحمن بن احمد الازدعى
 ٤٩ عبد الرحمن بن احمد القاهرى
 ٤٩ عبد الرحمن بن أحمد بن الشحنة
 ٤٩ عبد الرحمن بن احمد الطائفى

٥٨	عبد الرحمن بن أحمد الشمسي	٤٩	عبد الرحمن بن أحمد الأذري
٥٨	عبد الرحمن بن أحمد بن أبي الوفاء	٥٠	عبد الرحمن بن أحمد بن العم
٥٩	عبد الرحمن بن أحمد بن عياش	٥٠	عبد الرحمن بن أحمد القصي
٦١	عبد الرحمن بن أحمد هاما	٥٢	عبد الرحمن بن أحمد المسكي
٦١	عبد الرحمن بن أحمد المارديني	٥٢	عبد الرحمن بن أحمد الطنتدائي
٦١	عبد الرحمن بن أحمد الحوي	٥٢	عبد الرحمن بن أحمد الزندي
٦١	عبد الرحمن بن أحمد النفطي	٥٢	عبد الرحمن بن أحمد الحبشي
٦١	عبد الرحمن بن أحمد المطيرز	٥٢	عبد الرحمن بن أحمد الدنجهي
٦١	عبد الرحمن بن بكر السندبسطي	٥٣	عبد الرحمن بن أحمد راجة
٦٢	عبد الرحمن بن بكر بن الققيه	٥٣	عبد الرحمن بن أحمد البهوتي
٦٢	عبد الرحمن بن أبي البركات السكازوني	٥٣	عبد الرحمن بن أحمد السويدي
٦٢	عبد الرحمن بن أبي بكر العراقي	٥٣	عبد الرحمن بن أحمد الصمل
٦٢	عبد الرحمن بن أبي بكر الملو	٥٤	عبد الرحمن بن أحمد الورداني
٦٢	عبد الرحمن بن أبي بكر بن داود	٥٤	عبد الرحمن بن أحمد امام جامع الحماكم
٦٣	» » » أبي بكر الداديني	٥٤	عبد الرحمن بن أحمد القبايلي
٦٣	» » » أبي بكر بن زريق	٥٤	عبد الرحمن بن أحمد الاطفيحي
٦٤	» » » أبي بكر بن الزكي	٥٥	عبد الرحمن بن أحمد البرمكيني
٦٤	» » » بكر الحوي	٥٥	عبد الرحمن بن أحمد المدني
٦٤	» » » بكر بن ظهيرة	٥٥	عبد الرحمن بن أحمد دربي
٦٤	» » » بكر الزوقري	٥٥	عبد الرحمن بن أحمد الزرعى
٦٥	» » » أبي بكر بن الشاوي	٥٥	عبد الرحمن بن أحمد بن الأصغر
٦٥	» » » أبي بكر بن الاسيوطي	٥٥	عبد الرحمن بن قيم الجوزية
٧٠	» » » أبي بكر بن فهد	٥٥	عبد الرحمن بن أحمد بن الوجيزي
٧١	» » » أبي بكر الدقوقي	٥٦	عبد الرحمن بن أحمد بن عبد القموني
٧١	» » » أبي بكر بن العيني	٥٧	عبد الرحمن بن أحمد الدهروطي
٧١	» » » أبي بكر بن الققه	٥٧	عبد الرحمن بن أحمد الدهروطي أخوه
٧١	» » » أبي بكر بن المغني	٥٨	عبد الرحمن بن أحمد الاعزازي
٧٢	» » » أبي بكر الركني	٥٨	عبد الرحمن بن أحمد القليوبي

٧٢	عبد الرحمن بن أبي بكر بن الحبال	٨٤	عبد الرحمن بن عبد العزيز بن السلموس
٧٢	عبد الرحمن بن أبي بكر الخطي	»	» عبد العزيز النوري
٧٢	عبد الرحمن بن أبي بكر المنسي	٨٤	» عبد العزيز العقيلي
٧٢	عبد الرحمن بن حسن بن الامين	٨٥	» عبد الغني بن الجيعان
٧٣	عبد الرحمن بن حسن بن سويد	٨٥	» عبد الغني بن العقاد
٧٤	عبد الرحمن بن حسن بن الطاهر	٨٦	» عبد القادر الطاوسي
٧٤	عبد الرحمن بن حسن الكذاب	٨٦	» عبد الكريم بن مكية
٧٤	عبد الرحمن بن حسين الكردى	٨٧	» عبد الكريم الارموى
٧٤	عبد الرحمن بن حمين بن القطان	٨٧	» عبد الله السهمودى
٧٥	عبد الرحمن بن حسين الهودينى	٨٧	» عبد الله الخرساني
٧٥	عبد الرحمن بن حيدر الدهقلى	٨٧	» عبد الله البصرى
٧٦	عبد الرحمن بن الأخضر الحنفي	٨٧	» عبد الله بن قاضي عجولن
٧٦	عبد الرحمن بن خليفة الطهطاوى	٨٨	» عبد الله العلوى
٧٦	عبد الرحمن بن الشيخ خليل	٨٨	» عبد الله بن الخشاب
٧٦	عبد الرحمن بن داود بن الكوير	٨٨	» عبد الله البنا
٧٨	عبد الرحمن بن داود بن الكوير جده	٨٨	» عبد الله بن جمال اثناء
٧٨	عبد الرحمن بن ذى النون الغزى	٨٩	» عبد الله الكفيري
٧٨	عبد الرحمن بن رضوان المعقي	٨٩	» عبد الله بن القطان
٧٩	عبد الرحمن بن أبي السعادات الحميني	٨٩	» عبد الله البعلى
٧٩	عبد الرحمن بن سعد بن قنين	٨٩	» عبد الله بن القفخر المصرى
٧٩	عبد الرحمن بن سعد الحضرى	٨٩	» عبد الله الحجاوى
٧٩	عبد الرحمن بن سعيد العثماني	٩٠	» عبد الله بن المحبر
٧٩	عبد الرحمن بن سلام البدوى	٩٠	» عبد الله الباز
٨٠	عبد الرحمن بن سليمان المنهلى	٩٠	» عبد الله التفتيانى
٨٢	عبد الرحمن بن سليمان العمري	٩٠	» عبد الوارث البكرى
٨٢	عبد الرحمن بن سليمان أبو شعرا	٩١	عبد الرحمن بن عبد الوهاب اليافعي
٨٣	عبد الرحمن بن عبد الباسط الهمشقى	»	» عبد الوهاب القوي
٨٣	عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن الخطيب	»	» عبد الوهاب اللدى
٨٤	عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن الحاجب		

الصفحة		الصفحة
٩١	عبد الرحمن بن عبد الله الاردبيلي	١٠٥
» »	عبد الله الايجي	» »
» »	عبد الله القرشي	» »
» »	عثمان المحمود ابادي	» »
» »	عثمان السفطرشيدى	» »
» »	عثمان الفارسكورى	» »
» »	عثمان السكندري	» »
» »	عليان الغزى	» »
» »	على الادمى	» »
» »	على النورى	» »
» »	على السعدى	» »
» »	على شقير	» »
» »	على عبيد	» »
» »	على الفارسكورى	» »
» »	على المسكوى	» »
» »	على الخطيب	» »
» »	على الامشاطى	» »
» »	على التميمى	» »
» »	على بن وكيل السلطان	» »
» »	على بن البار	» »
» »	على بن الملقن	» »
» »	على التسطلانى	» »
» »	على البلقينى	» »
» »	عبد الرحمن بن على بن مفتاح	» »
» »	على العدوى	» »
» »	على الهندى	» »
» »	على بن الدخان	» »
» »	على بن الديع	» »
» »	عبد الرحمن بن على بن جميع	» »
» »	على الزرندي	» »
» »	على الازهرى	» »
» »	عمر الحلبي	» »
» »	عمر بن القطان	» »
» »	عمر البلقينى	» »
» »	عمر القبايى	» »
» »	عمر البصروى	» »
» »	عمر الشمري	» »
» »	عمر السنودى	» »
» »	عمر البتليدى	» »
» »	عمر الحوراني	» »
» »	عمر بن الكركي	» »
» »	غابر البوتيجي	» »
» »	عيسى الايدونى	» »
» »	عيسى الغزى	» »
» »	بن ابي الفتوح الابرقوهي	» »
» »	بن نجر الميني	» »
» »	قاسم	» »
» »	فهد	» »
» »	لطف الله	» »
» »	خادم الشهاب الصقيل	» »
» »	بن محمد المرشدي	» »
» »	محمد الرشيدى	» »
» »	محمد بن الرومى	» »
» »	محمد بن الامانة	» »
» »	محمد بن الرزاز	» »
» »	محمد المطار	» »

الصفحة	الصفحة
١٢١	عبد الرحمن بن محمد السرجي
١٢١	،، ،، محمد العرشاني
١٢١	،، ،، محمد بن الفخيس
١٢٢	،، ،، محمد الاشعوني
١٢٢	،، ،، محمد العجمي
١٢٢	،، ،، محمد القلقشندي
١٢٤	،، ،، محمد الكركي
١٢٤	،، ،، محمد المراني
١٢٤	،، ،، محمد السخاوي
١٢٥	،، ،، محمد بن أبي شريف
١٢٦	،، ،، محمد بن الجبال المصري
١٢٦	،، ،، محمد التتائي
١٢٧	،، ،، محمد بن حامد
١٢٧	،، ،، السفتاوي
١٢٨	،، ،، محمد بن القافوسي
١٢٩	،، ،، محمد الحنفي
١٢٩	عبد الرحمن بن محمد التعزي
١٢٩	عبد الرحمن بن محمد الحجار
١٢٩	عبد الرحمن بن محمد بن زهرة
١٣٠	عبد الرحمن بن محمد بن الخراط
١٣١	عبد الرحمن بن محمد بن صالح
١٣٢	عبد الرحمن بن محمد بن المدني
١٣٢	عبد الرحمن بن محمد التنكزي
١٣٢	عبد الرحمن بن محمد بن البرشكي
١٣٣	عبد الرحمن بن محمد السخاوي
١٣٣	عبد الرحمن بن محمد الكناني
١٣٣	عبد الرحمن بن محمد الملهجي
١٣٣	عبد الرحمن بن محمد القامسي
١٣٤	عبد الرحمن بن محمد بن الحجار
١٣٤	عبد الرحمن بن محمد الديري
١٣٥	عبد الرحمن بن محمد الناشرى
١٣٥	عبد الرحمن بن محمد الايجي
١٣٦	عبد الرحمن بن محمد بن فرحون
١٣٦	عبد الرحمن بن محمد الزركشي
١٣٧	عبد الرحمن بن محمد الاشعري
١٣٧	عبد الرحمن بن محمد الحضرمي
١٣٧	عبد الرحمن بن محمد الماكيني
١٣٨	عبد الرحمن بن محمد البكري
١٣٨	عبد الرحمن بن محمد الزبيري
١٣٩	عبد الرحمن بن محمد اليافعي
١٣٩	عبد الرحمن بن محمد بن عثمان
١٣٩	عبد الرحمن بن محمد بن الادبي
١٤٠	عبد الرحمن بن محمد النويري
١٤٠	عبد الرحمن بن محمد الناشرى
١٤٠	عبد الرحمن بن محمد القمني
١٤٠	عبد الرحمن بن محمد الصبيبي
١٤٠	عبد الرحمن بن محمد بن النقاش
١٤٢	عبد الرحمن بن محمد المكي
١٤٢	عبد الرحمن بن محمد بن النحاس
١٤٢	عبد الرحمن بن محمد السرودي
١٤٢	عبد الرحمن بن محمد بن الكعكي
١٤٢	عبد الرحمن بن محمد الزهاوي
١٤٣	عبد الرحمن بن محمد الطائفي
١٤٣	عبد الرحمن بن محمد بن غانم
١٤٣	عبد الرحمن بن محمد بن فاضل
١٤٣	عبد الرحمن بن محمد الشرواني

١٥٦	عبد الرحمن بن موسى البهوتي	١٤٣	عبد الرحمن بن محمد بن قاضي عجلون
١٥٧	عبد الرحمن بن نصر الله التستري	١٤٣	عبد الرحمن بن محمد بن امام الكاملية
١٥٧	عبد الرحمن بن هبة الله الملحاني	١٤٤	عبد الرحمن بن محمد بن الجاموس
١٥٨	عبد الرحمن بن يحيى بن فهد	١٤٤	عبد الرحمن بن محمد السمودي
١٥٨	عبد الرحمن بن يحيى العنساني	١٤٤	عبد الرحمن بن محمد الحوي
١٥٨	عبد الرحمن بن يحيى الصيرامي	١٤٤	عبد الرحمن بن محمد بن القفطان
١٥٩	عبد الرحمن بن يعقوب الجفاني	١٤٥	عبد الرحمن بن محمد الوردني
١٥٩	عبد الرحمن بن يوسف الكفري	١٤٥	عبد الرحمن بن محمد بن خلدون
١٦٠	عبد الرحمن بن يوسف بن قريج	١٤٩	عبد الرحمن بن محمد القاسمي
١٦٠	،، يوسف الدمشقي	١٥٠	عبد الرحمن بن محمد المزجاجي
١٦١	،، يوسف الشامي	١٥٠	عبد الرحمن بن محمد بن الشحنة
١٦٢	بن يوسف الدمياطي	١٥٠	» » محمد السنديسي
١٦٢	بن نغر الدين الحسني	١٥٢	» » محمد الواسطي
١٦٢	» » البواب	١٥٢	» » محمد الجزائري
١٦٣	الزين الازدراري	١٥٢	» » محمد المنوفي
١٦٣	الامين المصري	١٥٣	» » محمد بن زريق
١٦٣	تقي الدين القبايبي	١٥٣	» » محمد الحلبي
١٦٣	الزين الدمشقي	١٥٣	» » محمد البياضي
١٦٣	الزين الحصنكي	١٥٤	» » محمد البكتري
١٦٣	زين الدين الزدعي	١٥٤	» » الجزيري
١٦٣	الزين الشريفي	١٥٥	» » محمد الحضرمي
١٦٣	الزيني الحزاوي	٢٥٦	» » محمد البجواني
١٦٤	عبد الرحمن الحبابي المصري	١٥٦	» » محمد الحريري
١٦٤	عبد الرحمن الخليفة	١٥٦	» » محمود العيني
١٦٤	عبد الرحمن القرموني القاسمي	١٥٦	عبد الرحمن بن محمود البصري
١٦٤	عبد الرحمن المتهار	١٥٦	عبد الرحمن بن محمود البعلبي
١٦٤	عبد الرحمن خادم الرباط	١٥٦	عبد الرحمن بن منصور الفكري
١٦٤	عبد الرحمن شيخ البيارستان بمكة	١٥٦	عبد الرحمن بن موسى بن البرهان

- ١٦٤ عبد الرحيم بن ابراهيم الابناسي
 ١٦٦ عبد الرحيم بن ابراهيم بن الاميوطي
 ١٦٧ عبد الرحيم بن ابراهيم الرافعي
 ١٦٧ عبد الرحيم بن ابراهيم اليزناسي
 ١٦٧ عبد الرحيم بن احمد بن ظهيرة
 ١٦٧ عبد الرحيم بن احمد بن الحب
 ١٦٨ عبد الرحيم بن احمد بن البازي
 ١٦٨ عبد الرحيم بن احمد بن مجيع
 ١٦٨ عبد الرحيم بن احمد الحلبي
 ١٦٩ عبد الرحيم بن احمد بن يعقوب
 ١٦٩ عبد الرحيم بن اسماعيل الناشري
 ١٦٩ عبد الرحيم بن ابي بكر بن المناوي
 ١٧٠ عبد الرحيم بن ابي بكر الادبي
 ١٧٠ عبد الرحيم بن حسن بن الموحب
 ١٧١ « عبد الرحيم بن حسن القدسي
 « عبد الرحيم بن الحسين العراقي
 ١٧٨ عبد الرحيم بن صدقة الخزومي
 ١٧٨ عبد الرحيم بن عبد الرحمن الجوى
 ١٧٩ عبد الرحيم بن عبد الرحمن الكرماني
 ١٧٩ عبد الرحيم بن عبد الرحمن الجيعاني
 ١٧٩ عبد الرحيم بن عبد الكافي الصمدي
 ١٨٠ عبد الرحيم بن عبد الكريم الجرهي
 ١٨٢ عبد الرحيم بن عبد الله الحلبي
 ١٨٢ عبد الرحيم الطنطاوي
 ١٨٢ عبد الرحيم بن عثمان السيوني
 ١٨٢ عبد الرحيم بن علي بن النقاش
 ١٨٣ عبد الرحيم بن علي المهندس
 ١٨٣ عبد الرحيم بن غلام الله المنشاوي
 ١٨٣ عبد الرحيم بن محمد الطرابلسي
 ١٨٤ عبد الرحيم بن محمد بن حامد
 ١٨٤ عبد الرحيم بن محمد بن القلقشندي
 ١٨٥ عبد الرحيم بن محمد الهيني
 ١٨٥ عبد الرحيم بن محمد الاردستاني
 ١٨٥ عبد الرحيم بن محمد بن الحاجب
 ١٨٦ عبد الرحيم بن محمد بن القرات
 ١٨٨ عبد الرحيم بن محمد بن الاوجاق
 ١٨٩ عبد الرحيم بن محمد بن رزين
 ١٨٩ عبد الرحيم بن محمد الباسي
 ١٩٠ عبد الرحيم بن محمد الطائي
 ١٩٠ عبد الرحيم بن محمد بن علاء الدين
 ١٩٠ عبد الرحيم بن محمود البعلبي
 ١٩٠ عبد الرحيم بن ابي الهدي
 ١٩٠ عبد الرحيم بن الجيعاني
 ١٩١ عبد الرحيم بن زين الدين
 ١٩١ عبد الرحيم بن الزين المقدسي
 ١٩١ عبد الرحيم الحميني
 ١٩١ عبد الرحيم العباسي
 ١٩١ عبد الرزاق بن الهيصم
 ١٩١ عبد الرزاق بن احمد الحريري
 ١٩٢ عبد الرزاق بن احمد البجلي
 ١٩٣ عبد الرزاق بن حسن الدنجي
 ١٩٣ عبد الرزاق بن حمزة الطرابلسي
 ١٩٣ عبد الرزاق بن سليمان الخليلي
 ١٩٣ عبد الرزاق بن عبد الرحمن الكوي
 ١٩٣ عبد الرزاق بن عبد العظيم الطحان
 ١٩٣ عبد الرزاق بن عبد الكريم بن نفيرة

- ١٩٤ عبد الرزاق بن عبد اللطيف الحلبي
 ١٩٤ عبد الرزاق بن كاتب المناخات
 ١٩٥ عبد الرزاق بن عبد الله المجاور
 ١٩٥ عبد الرزاق بن عبد الله مؤمن الناسخ
 ١٩٥ عبد الرزاق بن عثمان التركاني
 ١٩٥ عبد الرزاق بن أبي الفرج الوالي
 ١٩٥ عبد الرزاق بن محمد حماد الدين
 ١٩٦ عبد الرزاق بن محمد بن سحلول
 ١٩٦ عبد الرزاق بن محمد بن المصري
 ١٩٦ عبد الرزاق بن يحيى تاج الدين
 ١٩٦ عبد الرزاق بن يوسف بن عجين امه
 ١٩٧ عبد الرزاق بن القوق الحلبي
 ١٩٧ عبد الرزاق الشرواني
 » عبد الرزاق أحد الاذكياء
 » عبد الرؤف بن عبد الله بن ظهيرة
 » عبد الرؤف بن علي البيني
 » عبد الرؤف بن محمد بن قاسم
 ٩٨ عبد السلام بن أحمد المدني
 » عبد السلام بن أحمد القيلوي
 ٢٠٣ عبد السلام بن حسن الخالدي
 ٢٠٣ عبد السلام بن داود القدسي
 ٢٠٦ عبد السلام بن عبد الوهاب الزرندى
 ٢٠٦ عبد السلام بن أبي الفتح الزمى
 ٢٠٦ عبد السلام بن أبي الفرج الزرندى
 ٢٠٦ عبد السلام بن محمد النعطي
 ٢٠٦ عبد السلام بن محمد الكازروني
 ٢٠٧ عبد السلام بن محمد المدني
 ٢٠٧ عبد السلام بن محمد المدني أخوه
 ٢٠٧ عبد السلام بن محمد الغلبي
 ٢٠٧ عبد السلام بن محمد الزمى
 ٢٠٧ عبد السلام بن موسى الزمى
 ٢٠٨ عبد السلام بن موسى البهوتي
 ٢٠٨ عبد السلام الشرنوبى
 ٢٠٨ عبد السلام الفارسكورى
 ٢٠٨ عبد الصادق بن محمد الدمشقي
 ٢٠٨ عبد الصمد بن اسماعيل البيني
 ٢٠٩ عبد الصمد بن أبي بكر المرشدي
 ٢٠٩ عبد الصمد الهرساني
 ٢١٠ عبد الصمد الشيرازي
 ٢١٠ عبد الصمد بن عبد الله بن ظهيرة
 .. عبد الصمد بن حماد الدكني
 .. عبد الصمد بن عمر بن نبيلة
 .. عبد الصمد بن محمد الحلبي
 .. عبد الصمد بن محمد الزركشي
 ٢١١ عبد الظاهر بن أحمد بن الجوابان
 .. عبد الظاهر بن أحمد التفهني
 .. عبد العزيز بن أحمد الزواوي
 .. عبد العزيز بن أحمد الغزي
 .. عبد العزيز بن أحمد بن النقيب
 ٢١٢ عبد العزيز بن أحمد الربيعي
 .. عبد العزيز بن أحمد القصورى
 ٢١٣ عبد العزيز بن أحمد النوري
 .. عبد العزيز بن أحمد بن المراحل
 ٢١٤ عبد العزيز بن أحمد الهنتاقي
 ٢١٥ عبد العزيز بن أحمد القيوي
 ٢١٦ عبد العزيز بن أحمد القار

٢٢٧	عبد العزيز بن محمد الهيثمي	٢١٦	عبد العزيز بن أحمد بن سليم
..	الكيلائي	..	عبد العزيز بن إسحق بن القرائ
..	بن صالح	٢١٧	عبد العزيز بن برقوق المالك
٢٢٨	بن الكويك	٠	عبد العزيز بن أبي بكر بن ظهيرة
..	بن زين الدين	٢١٨	عبد العزيز بن دانيال العجمي
..	بن شطر	..	عبد العزيز بن عبد الجليل النعراوى
..	الدميري	..	عبد العزيز بن عبد الرحمن العقيلي
..	بن عبد العزيز	٢١٩	عبد العزيز بن عبد الرحمن الحباك
٢٢٩	عبد العزيز بن محمد الطهطاوى	..	عبد العزيز بن عبد السلام الزرندي
٢٢٩	،، ،، ،، النويري	..	عبد العزيز بن عبد السلام الكازروني
٢٢٩	،، ،، ،، الصغير	..	عبد العزيز بن عبد السلام الومزي
٢٣٠	،، ،، ،، عزيز	..	عبد العزيز بن عبد السلام السنيسي
٢٣٠	،، ،، ،، الشيرازي	٢٢٠	عبد العزيز بن عبد الله التتموي
٢٣٠	،، ،، ،، بن الأمانة	٢٢٠	عبد العزيز بن عبد الله بن المعجمي
٢٣٠	،، ،، ،، الكازروني	٢٢٠	عبد العزيز بن عبد الله الحسيني
٢٣٠	عبد العزيز بن محمد القرشي	٢٢٠	عبد العزيز بن عبد الله المناوي
٢٣١	عبد العزيز بن محمد العليبي	٢٢١	عبد العزيز بن عبد الوهاب بن الموقت
..	عبد العزيز بن محمد الحراني	،،	عبد العزيز بن عثمان أبو فارس
..	عبد العزيز بن محمد القرشي	،،	عبد العزيز بن علي العقيلي
..	عبد العزيز بن محمد العيسى	٢٢٢	،، ،، ،، الدقوقي
٢٣٢	،، ،، ،، بن الاقباعى	..	،، ،، ،، القدسي
٢٣٢	،، ،، ،، بن الجوجري	٢٢٤	،، ،، ،، المجلد
٢٣٢	،، ،، ،، بن البلقينى	..	،، ،، ،، القسطلاني
٢٣٣	،، ،، ،، بن أبرهان	..	،، ،، ،، بن ظهيرة
٢٣٣	،، ،، ،، بن القادري	..	،، ،، ،، بن عمر بن فهد
٢٣٣	،، ،، ،، بن الحراني	٢٢٦	،، ،، ،، بن السنيسي
٢٣٣	،، ،، ،، بن الباني	..	،، ،، ،، بن الأمانة
٢٣٤	،، ،، ،، بن محمود العيني	٢٢٧	،، ،، ،، بن البساطي

٢٤٤	عبد الغفار بن نفيس	٢٣٤	عبد العزيز بن محمود الطوسي
٢٤٤	عبد الغفور بن الشحنة	٢٣٥	عبد العزيز بن مسدد السكازروني
٢٤٤	عبد الغني بن ابراهيم البرماوي	٢٣٥	عبد العزيز بن مسلم المستناني
٢٤٥	« بن ابراهيم بن الهيصم	٢٣٦	« موسى العبدوسي
٢٤٥	« بن احمد السكتاني	٢٣٦	« موسى القامسي
٢٤٥	« بن أحمد النحري	٢٣٦	« يعقوب العباسي
٢٤٥	عبد الغني بن أحمد بن شداد	٢٣٧	« يوسف السلطاني
٢٤٦	عبد الغني بن أحمد بن تقي	٢٣٧	« يوسف السنباطي
٢٤٧	عبد الغني بن أحمد السكندري	٢٣٩	« يوسف الانبائي
٢٤٧	عبد الغني بن ام-عيل التروجي	٢٣٩	« الأصيلي
٢٤٧	عبد الغني بن أبي بكر المرشدي	٢٤٠	« النفياني
٢٤٨	عبد الغني بن الحسن اليونيني	٢٤٠	« المصري
٢٤٨	عبد الغني بن شاكر بن الجيعان	٢٤٠	« المغربي
٢٤٨	عبد الغني بن شاكر جدالدي قبله	٢٤٠	عبد العظيم بن احمد البلقيني
٢٤٨	عبد الغني بن عبد الرزاق بن أبي الفرج	٢٤٠	عبد العظيم بن صدقة الاسمي
٢٥١	عبد الغني بن عبد القادر بن الرشيد	٢٤٠	عبد العظيم بن يحيى الكرمي
٢٥١	عبد الغني بن عبد الله بن ظهيرة	٢٤١	عبد العظيم بن درهم ونصف
٢٥١	عبد الغني بن عبد الله بن العجمي	٢٤١	عبد العليم بن الحسن الناشري
٢٥١	عبد الغني بن عبد الله بن بنت الملك	٢٤١	« بن عبد الله الانصاري
٢٥١	عبد الغني بن عبد الواحد بن المرشدي	٢٤١	عبد الغفار بن احمد بن قاوان
٢٥٣	عبد الغني بن علي التبراي	٢٤١	« بن أبي بكر التطوبسي
٢٥٣	عبد الغني بن علي بن ظهيرة	٢٤٢	« بن سليمان التلواني
٢٥٤	عبد الغني بن علي القارقي	٢٤٣	« بن عبد الرحيم الميديمي
٢٥٤	عبد الغني بن عمار بن عمر	٢٤٣	« بن عبد المؤمن الطنتداني
٢٥٤	عبد الغني بن محمد المرشدي	٢٤٣	« بن محمد الحصى
٢٥٤	عبد الغني بن محمد القمعي	٢٤٣	« بن محمد البليبيمي
٢٥٥	« بن محمد البساطي	٢٤٣	« بن محمد السمديسي
٢٥٦	« بن محمد لجوجري	٢٤٤	عبد الغفار بن محمد الكليشاوي
« بن القصاص	« بن محمد بن القصاص	٢٤٤	« بن موسى الكردي

٢٥٦	عبد الغنى بن محمد الحريري	٢٦٤	عبد القادر بن احمد المناوى
٢٥٧	» » محمد الاشليبي	٢٦٤	» » احمد بن يعقوب
» »	» » محمد اتقباي	٢٦٤	» » أبي البقاء الغزولي
» »	» » محمد السنودي	٢٦٤	» » أبي بكر الطنبدائى
٢٥٨	» » يعقوب بن نفيرة	٢٦٤	» » أبي بكر الدماصى
» »	» » يوسف الهيشي	٢٦٥	» » أبي بكر السكوري
٢٥٩	» » يوسف الحسيني	٢٦٥	» » أبي بكر البليسي
» »	» » يوسف بن يس	٢٦٥	» » حسن القليوبى
» »	» » الحريري	٢٦٥	» » حسن بن عقيل
» »	» » اللجى	٢٦٦	» » حسن بن فقوسة
» »	» » عبد الفتاح بن عبد الله اللامى	٢٦٦	» » حسين بن مغيزل
» »	» » عبد القادر بن ابراهيم الموصلى	٢٦٧	» » حسين العراقى
» »	» » عبد القادر بن ابراهيم المناوى	٢٦٧	» » حمزة الطرابلسى
٢٦٠	» » ابراهيم بن السفه	٢٦٧	» » خليل الحريرى
٢٦١	» » ابراهيم الصباغ	٢٦٧	» » شاهين الجالى
٢٦١	» » ابراهيم بن القوال	٢٦٧	» » شعبان
٢٦١	» » ابراهيم الارموى	٢٦٨	» » صدقة الحرقي
٢٦١	» » ابراهيم بن الامام	٢٦٨	» » عبد الحى القيوم
٢٦١	» » احمد الدمشقى	٢٦٨	» » عبد الرحمن بن ظهيرة
٢٦١	» » احمد المؤذن	٢٦٩	» » عبد الرحمن بن الجيعان
٢٦٢	» » احمد بن الرسام	٢٦٩	» » بن عبد الوارث
٢٦٢	» » احمد بن رسلان	٢٧٠	» » عبد الرحمن الغزولى
٢٦٢	» » احمد بن نشوان	٢٧١	» » عبد الرحمن الباقى
٢٦٣	» » احمد بن تقى	٢٧١	» » بن زبرق
٢٦٣	» » احمد الحجار	٢٧١	» » عبد الرحيم بن البارزى
٢٦٣	» » احمد الحررازى	٢٧١	» » عبد الرزاق الانصارى
٢٦٤	» » احمد الجرمكنى	٢٧١	» » عبد العزيز الحررانى
٢٦٤	» » احمد الصندلى	٢٧٧	» » أبي الفرج
٢٦٤	» » احمد المدابنى	٢٧٢	» » عبد الغنى القليوبى

٢٧٢	عبد القادر بن عبد اللطيف القاسمي	٢٨٣	عبد القادر بن أبي القسم المحبوي
٢٧٥	« عبد الله العرابي	٢٨٥	« بن محمد بن النحري
٢٧٥	« عبد الله الناشري	٢٨٥	« بن محمد بن قرناس
٢٧٦	« عبد الهادي المحبوي	٢٨٥	« بن محمد بن مظفر
٢٧٦	« عبد الوهاب القرشي	٢٨٦	« بن محمد النوري
٢٧٧	عبد القادر بن علي المحبوي	٢٨٧	« بن محمد القاسمي
٢٧٧	« النجفي	٢٨٧	« بن محمد الغزي
٢٧٧	« الطيبي	٢٨٧	« بن محمد الوراق
٢٧٧	« السنبيسي	٢٨٧	« بن محمد اثنابتي
٢٧٧	« بن الصياد	٢٨٧	« بن محمد الكفر بطناني
٢٧٧	« ابن أخت مهنا	٢٨٨	« بن محمد بن جبريل
٢٧٧	« بن شعبان	٢٨٨	« بن محمد بن السكاخي
٢٧٨	« بن صدقة	٢٨٨	« بن محمد النوروي
٢٧٨	« المنوفي	٢٨٩	« بن محمد بن الفاخوري
٢٧٨	« الدنجيحي	٢٨٩	« بن محمد الشاوي
٢٧٨	« البغدادي	٢٨٩	« بن محمد سمنطج
٢٧٩	« النجاني	٢٨٩	« بن محمد الثرياني
٢٧٩	« النوري	٢٩٠	« بن محمد الضميري
٢٧٩	« بن الققيه	٢٩٠	« بن محمد بن سميدة
٢٧٩	« السنباطي	٢٩٠	« بن محمد الدميري
٢٨٠	« بن المغلي	٢٩٠	« بن محمد بن الابار
٢٨٠	« بن النقيب	٢٩١	« بن محمد النوري
٢٨١	« الصعدي	٢٩١	« بن محمد الشارمماحي
٢٨١	« الحباك	٢٩١	« بن محمد بن القعر
٢٨١	عبد القادر بن عمر الرفقاوي	٢٩٢	« بن محمد بن المصري
٢٨٢	« بن الوروري	٢٩٢	« بن محمد بن الجندي
٢٨٢	« الجعبري	٢٩٢	« بن محمد النعمي
٢٨٣	عبد القادر بن عمر المارديني	٢٩٢	« بن محمد الرهاوي
٢٨٣	« بن أبي الفضل بن أبي الهول	٢٩٢	« بن محمد بن المنعم

٢٩٢	عبد القادر بن محمد النوري	٣٠١	عبد القاهر الداودي
٢٩٢	» بن محمد الطوخي	٣٠٢	عبد القدوس بن الجيعان
٢٩٤	» بن محمد بن الججاري	٣٠٢	عبد القوي بن عبد القوي
٢٩٥	» بن محمد اليوزني	٣٠٢	عبد السكاك بن الذهبي
٢٩٦	» بن محمد بن ظهيرة	٣٠٣	» بن الرسام
»	» بن محمد صحصاح	٣٠٣	» البينساوي
»	» بن محمد اوفائي	٣٠٤	» بن نصر
٢٩٧	» بن محمد الطناحي	٣٠٤	» بن فضل الله
»	» بن محمد المرصفي	٣٠٤	» النفطي
»	» بن محمد الصالحى	٣٠٤	» بن قطب
»	» بن محمد بن همام	٣٠٤	عبد الكبير الحسيني
٢٩٨	» بن محمد المدني	٣٠٤	» الانصاري
»	» بن محمد بن الدهانة	٣٠٥	» الحرازي
»	» بن مدين الاشعوي	٣٠٥	عبد الكريم بن ابراهيم الكتيبي
»	» بن مصطفى القاهري	٣٠٦	» بن ابراهيم الجبرتي
٢٩٩	» بن موسى المتبولي	٣٠٦	» بن كاتب حكيم
»	» بن يحيى بن قهد	٣٠٦	» بن ابراهيم الصحراوي
»	» بن يحيى المقرئ	٣٠٦	» بن ابراهيم المقسمي
»	» بن يوسف الكردي	٣٠٧	» بن احمد الاذاعي
٣٠٠	» بن الرحي	٣٠٧	» بن عبد العزيز
٣٠٠	» بن المرويس الشامي	٣٠٨	» بن احمد الجزيري
٣٠٠	» الرين الديمي	٣٠٨	» بن احمد الشقيري
٣٠٠	» الحنبلي	٣٠٨	» بن اسماعيل القدسي
٣٠٠	» الطباخ بن ابراهيم	٣٠٨	» بن كاتب حكيم
٣٠٠	» الطشطوطي	٣٠٨	» بن أبي بكر الطهطاوي
٣٠١	» القصري	٣٠٩	» بن جابر الله الشيباني
٣٠١	» المراحل	٣٠٩	» بن داود بن أبي الوفا
٣٠١	» المرخم المجذوب	٣٠٩	» ربحان الشيباني
٣٠١	» المؤذن	٣٠٩	» بن الحجر

٣١٨	عبد الكريم بن محمد الناشري	٣١٠	عبد الكريم بن أبي سعد المجاش
٣١٨	عبد الكريم بن محمد المكي	٣١٠	،، بن سعدون المكي
٣١٨	عبد الكريم كريم الدين الهينعي	٣١٠	،، بن سيف الحسن
٣١٩	عبد الكريم بن محمد الجدي	٣١٠	،، بن التبريزي
٣١٩	عبد الكريم بن محمد بن عبادة	٣١٠	،، بن ظهيرة
٣١٩	عبد الكريم بن محمد الزبيري	٣١١	،، بن الجيمان
٣١٩	عبد الكريم بن محمد بن ظهيرة	٣١١	،، كريم الدين القاقشندي
٣٢٠	عبد الكريم بن محمد بن صفى الدين	٣١٢	عبد الكريم بن مكانس
»	عبد الكريم بن محمد النووي	٣١٣	عبد الكريم بن نفيرة
»	عبد الكريم بن محمد بن فرو	٣١٣	عبد الكريم بن كاتب المناخات
٣٢١	عبد الكريم جاني بك	٣١٤	عبد الكريم بن عبد الغنى الوردلي
»	عبد الكريم كريم الدين بن نفيرة	٣١٤	عبد الكريم بن عبد الغنى البساطي
»	عبد الكريم السلياني	٣١٤	عبد الكريم بن نفيرة
»	عبد الكريم القسطلاني	٣١٤	عبد الكريم كريم الدين العقبي
»	عبد اللطيف الجوارري	٣١٥	عبد الكريم بن عبيد الله
»	» بن ابراهيم المعري	٣١٥	عبد الكريم بن علي المعري
»	» بن أحمد بن اقبال	٣١٥	،، بن ظهيرة
»	» بن أحمد السنبسي	٣١٥	،، نعمان
»	» بن أحمد الدب	٣١٥	،، الكرمانى
٣٢٢	» بن أحمد الشرجي	٣١٦	عبد الكريم خليفة المقام الاحدي
»	» بن أحمد القاسي	٣١٦	عبد الكريم بن عمر بن الزمن
٣٢٣	» بن أحمد الجاني	٣١٦	عبد الكريم بن جلود
»	» بن أحمد الاسناني	٣١٦	عبد الكريم بن قاسم الانصاري
»	» بن أحمد الفراوي	٣١٦	عبد الكريم بن محمد الصواف
»	» بن أحمد بن الامام	٣١٦	عبد الكريم بن محمد الاسنوي
٣٢٤	» بن أحمد الهندي	٣١٧	عبد الكريم بن محمد النيسابوري
»	» بن أحمد القوي	٣١٧	عبد الكريم بن محمد بن الحلبي
٣٢٥	» بن أبي بكر الشرجي	٣١٧	عبد الكريم بن محمد الدميري
»	» بن أبي بكر بن الاشقر	٣١٨	عبد الكريم بن محمد بن دردية

- ٣٣٥ عبد اللطيف بن محمد بن شاه رخ
 ٣٣٥ عبد اللطيف بن محمد الحسني
 ٣٣٥ عبد اللطيف بن محمد الحلبي
 ٣٣٦ عبد اللطيف بن محمد المسكي
 ٣٣٦ عبد اللطيف بن محمد الزرندى
 ٣٣٦ عبد اللطيف بن محمد الحالبي
 ٣٣٦ عبد اللطيف بن محمد الزفتاوى
 ٣٣٦ عبد اللطيف بن محمد الدميرى
 ٣٣٧ عبد اللطيف بن محمد الحمصى
 ٣٣٧ عبد اللطيف بن محمد بن مفتاح الله
 ٣٣٧ عبد اللطيف بن محمد السنباطى
 ٣٣٨ عبد اللطيف بن محمد بن الشحنة
 ٣٣٨ عبد اللطيف بن محمد السكرى
 ٣٣٨ عبد اللطيف بن محمد بن يعقوب
 ٣٣٨ عبد اللطيف بن محمد بن قويمه
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن محمد البزار
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن منقوره
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن موسى المشرع
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن موسى الينناوى
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن موسى الكجراتى
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن موسى الطويل
 ٣٤٠ عبد اللطيف بن هبة الله الشيرازى
 ٣٤٠ عبد اللطيف افتخار الدين السكرمانى
 ٣٤٠ عبد اللطيف زين الدين الطواشى
 ٣٤١ عبد اللطيف الرومى الطواشى
 ٣٤١ عبد اللطيف الشامى العطار
 ٣٤١ عبد اللطيف التجاجى
 ٣٤١ عبد اللطيف الناصرى الساقى
 ٣٤١ عبد اللطيف النشلى .
 تم
- ٣٣٦ عبد اللطيف بن الحسن القليصى
 ٣٣٦ بن حمزة الزبيدى
 ٣٣٦ بن شاكر بن الجيعان
 ٣٣٧ عبد اللطيف بن شمس
 ٣٣٧ عبد اللطيف بن بنانة الانصارى
 ٣٣٨ عبد اللطيف بن ظهيرة القرشى
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن فرشتا
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن الجيعان
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن عبدالقادر القاسى
 ٣٣٩ عبد اللطيف المسكى
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن عثمان
 ٣٣٩ بن عبدالله المندنى
 ٣٣٩ الصجراوى
 ٣٣٠ بن الجيعان
 ٣٣٠ بن عبدالوهاب الاسلمى
 ٣٣٠ بن عبيد الله الاردبيلى
 ٣٣٠ بن عبيد الله المعقبي
 ٣٣١ عبد اللطيف الدنجيى
 ٣٣١ عبد اللطيف ابن أخى المحروق
 ٣٣١ عبد اللطيف بن على الشارمساحى
 ٣٣١ عبد اللطيف بن على المحلى
 ٣٣٢ عبد اللطيف بن الحصبائى
 ٣٣٢ عبد اللطيف بن محمد بن الرومى
 ٣٣٢ عبد اللطيف بن محمد الغنوى
 ٣٣٢ عبد اللطيف بن محمد بن الامانة
 ٣٣٣ عبد اللطيف بن محمد المصرى
 ٣٣٣ عبد اللطيف بن محمد القاسى
 ٣٣٤ عبد اللطيف أخ الذى قبله
 ٣٣٤ عبد اللطيف بن محمد المرغى
 ٣٣٤ عبد اللطيف بن محمد الكازرونى